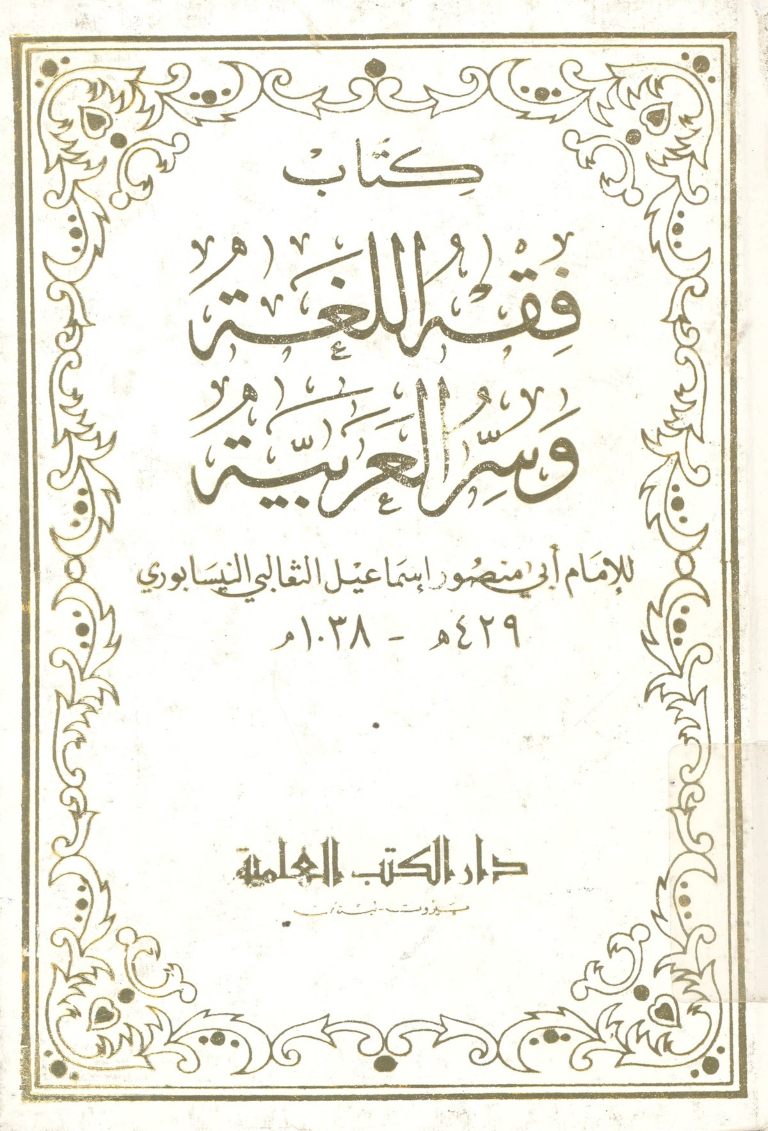


كتاب

فقه اللغة وسر العربية

للإمام أبي منصور إسماعيل الثعالبي النيسابوري

٤٢٩هـ - ١٠٣٨م

دار الكتب العلمية

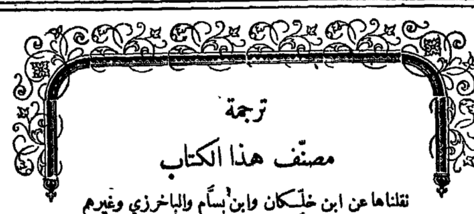
بيروت - لبنان



للإمام أبي منصور إسماعيل الثعالبي النيسابوري

٤٢٩هـ - ١٠٣٨م





ترجمة
مصنّف هذا الكتاب

نقلناها عن ابن خلكان وابن بسّام والباخرزي وغيرهم

هو ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبيّ وُلد في نيسابور سنة ثلاثمائة وخمسين للهجرة الموافقة لسنة تسعمائة واثنتين وستين للمسيح . قال ابن بسّام صاحب كتاب الذخيرة في حقهِ : كان في وقتهِ راعي تَلعات العلم . وجامع اشتات النثر والنظم . ورأس المؤلفين في زمانهِ . وامام المصنّفين بحكم قرانهِ . وسار ذكرُهُ سيرَ المَثل . وضُربت اليهِ آباط الابل . وطلعت دواوينهُ في المشارق والمغارب . طلوع النجم في الغياهب . تآليفهُ اشهر مواضع . وابهر مطالع . واكثر راوٍ لها وجامع . من أن يستوفيها حدٌّ أو وصف . او يوفي حقوقها نظم او وصف . وذُكر لهُ طرفٌ من النثر ونورد شيئًا من نظمهِ . فمن ذلك ما كتبهُ الى الامير ابي الفضل الميكالي :

لك في المفاخر معجزاتٌ جمّةٌ ... ابدًا لغيرك في الورى لم تُجمعِ
بحران بحرٌ في البلاغة شابَهُ ... شعرُ الوليد وحسن لفظ الاصمعي
وترسُّل الصابي يَزين علوهُ ... خطُّ ابن مقلةَ ذو المحلّ الارفعِ
شكرًا فكم من فقرةٍ لك كالغنى ... وافى الكريم بعيد فقرٍ مدقعِ
واذا تفتّق نَوْرُ شِعرك ناضرًا ... فالحسنُ بين مرصَّعٍ ومصرَّعِ
أرجلتَ فرسانَ الكلام ورضتَ افراس البديع وانت امجدُ مبدعِ

ونقشتَ في فصّ الزمان بدائعاً تُزري بآثار الربيــع الممــرعِ

ولهُ من التآليف يتيمة الدهر . في محاسن اهل العصر . وهو اكبر كتبهِ واحسنها واجمعها . وفيها يقول ابو الفتوح نصرالله بن قلاقس الشاعر الاسكندري المشهور :

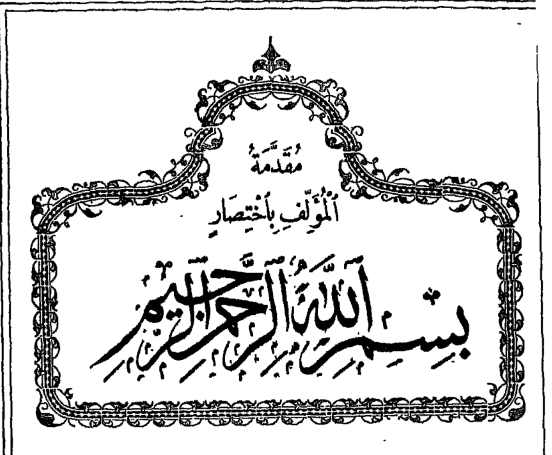
ابيات اشعار اليتيمه ابكار افكارٍ قديمه

ماتوا وعاشت بعدهم فلذاك سُمّيتِ اليتيمهْ

وقال فيهِ الباخرزيّ : ان الثعالبيّ هو جاحظ نيسابور . وزبدة الاحقاب والدهور . لم ترَ العيون مثلهُ . ولا انكر الاعيان فضلهُ .اه وكان الثعالبي من أئمة العربيَّــة بارعًا في سائر الفنون . طويل الباع في الآداب رقيق العبارة دقيق المعاني كثيرَ النادرة وافر الفاكهة اخذ عن ابي بكرٍ الخوارزميّ . ومن تآليفهِ كتاب فقهِ اللغة . وسحر البلاغة . وسِرّ العربيَّة . وبرد الاكباد . ومن غاب عنهُ المطرب . ومؤنس الوحيــد . والمبهج . والتمثيل والمحاضرة . وكتاب النهاية في الكناية . وثمار القلوب ومصنَّفات كثيرة جمع فيها اشعار الناس ورسائلهم واخبارهم واحوالهم وفيها دلالة على كثرة اطلاعهِ . ولهُ اشعار كثيرة

واسمهُ الثعالبي نسبةً الى خياطة جلود الثعالب وعملها قيل لهُ ذلك لانهُ كان فرّاء . وكانت وفاتهُ سنة ٤٢٩هـ (١٠٣٨ م)





اما بعد حمد الله على آلائهِ . والسلام على آلهِ واصفيائهِ . فنقول انهُ عزَّ وجلَّ لمَّا شرَّف العربية وعظمها . ورفع خطرها وكرمها . قيَّض لها حفظة وخزنة من خواص الناس واعيان الفضل وانجم الارض فنسوا في خدمتها الشهوات . وجابوا الفلوات . ونادموا لاقتنائها الدفاتر . وسامروا القماطر والمحابر . وكدّوا في حصر لغاتها طباعهم . واسهروا في تقييد شواردها اجفانهم . واجالوا في نظم قلائدها افكارهم . وانفقوا على تخليد كتبها اعمارهم . فعظمت الفائدة . وعمت المصلحة وتوفرت المائدة . وكلما بدت معارفها تتنكّر . او كادت معالمها تتستر . او عرض لها ما يشبه الفترة . ردَّ الله تعالى الكرَّة . فاهبَّ ريحها . ونفَّق سوقها . بصدر من افراد الدهر اديب . ذي صدر رحيب . وعزيمة راتبة . ودراية صائبة . ونفس

سامية. وهمة عالية. يُحبُّ الآدب ويتعصَّب للعربيَّة فيجمع شملها. ويكرم اهلها. ويحرّك الخواطر الساكنة لاعادة رونقها. ويستثيرُ المحاسن الكامنة في صدور المتحلّين بها. ويستدعي التأليفات البارعة في تجديد ما عفا من رسوم طرائفها ولطائفها. مِثل الامير السيّد الاوحد. عُبيد الله بن احمد. ادام الله بهجتهُ. وحرس مُهجتهُ. وأينَ لا اينَ مثلهُ. واَصله اصله وفضلهُ فضلهُ

هيهاتَ لا يأتي الزمان بمثلهِ ان الزمان بمثـلهِ لبخيلُ

وايمُ الله ما من يوم اسعفني فيهِ الزمان بمواجهة وجههِ. واسعدني بالاقتباس من نورهِ والاغتراف من بحرهِ. فشاهدت ثمار المجد والسؤدُد تنتثر من شمائله. ورأيتُ فضائل افراد الدهر عيالاً على فضائله . وقرأتُ نسخة الكرم والفضل من الحاظهِ. وانتهبتُ فرائد الفوائد من الفاظهِ. الّا تذكرتُ ما انشدنيهِ ادام الله تاييدهُ لابن الرّوميّ:

لولا عجائب صنع الله ما نبتت تلك الفضائل في لحمٍ ولا عصبِ

وانشدتُ فيما بيني وبين نفسي ورددتُ قول الطائيّ:

فلو صوّرتَ نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباعِ

وقد كانت تجري في مجلسهِ آنسهُ الله نكتٌ من اقاويل آية الادب في اسرار اللُّغة وجوامعها ولطائفها وخصائصها ممَّا لم يتنبهوا لجمع شملهِ. ولم يتوصَّلوا الى نظم عقده. وانما اتجهت لهم في اثناء التأليفات. وتضاعيف التصنيفات. لُمعٌ كالتوقيعات. وفِقَر خفيفة كالاشارات. فيلوّحُ لي ادام اللهُ دولتهُ بالبحث عن امثالها وتحصيل اخواتها وتذييل ما يتّصـل بها

وينخرط في سلكها وكسر دفتر جامع عليها واعطائها من التيقة حقّها . وانا الوذُ بأكناف الحاجزة . واحومُ حول المدافعة . وارعى روض المماطلة . لا تهاونًا بأمره الذي اراه كالمكتوبات . ولا أميزه عن المفروضات . ولكن تفاديًا من قصور سهمي عن هدف ارادته . وانحرافًا عن الثقة بنفسي في عمل ما يصلح لخدمته . الى ان اتفقت لي في بعض الايام التي هي اعيادُ دهري . وعيان عمري . مُواكبة القمرين بمسايرة ركابه . ومُواصلة السعدين بصلة جنابه . في مُتوجهه الى فيروزآباد احدى قراه من الشامات ومنها الى خُذاي داذ عمّرها الله بدوام عمره . فلما

اخذنا بأطراف الأحاديث بيننا وسالت بأعناق الجياد الأباطحُ

وعُدنا للعادة عند الالتقاء في تجاذب اهداب الآداب وفتق نوافج الاخبار والاشعار افضت بنا شجون الحديث الى هذا الكتاب المذكور وكونه شريف الموضوع انيق المسموع اذا خرج من العدم الى الوجود . فأحلتُ في تاليفه على حاشيته من اهل الادب اذا اعاره ادام الله قدرته لمحة من هدايته . وامدّه بشعبة من عنايته . فقال لي صدّق الله قوله . ولا اعدم الدنيا جماله وطوله . كما اذاق العدى بأسه وصوله . انك ان اخذتَ فيه اجدتَ واحسنتَ . وليس لهُ الّا انت . فقلتُ : سمعًا سمعًا . ولم استجز لأمره دفعًا . بل تقبّلتهُ باليدين . ووضعتهُ على الرأس والعين . وعاد اعاد الله تمكينه الى البلدة عود الحلي الى العاطل . والغيث الى الروض الماحل . فاقام لي في التأليف معالمَ اقفُ عندها واقفو حدّها . واهابَ بي الى ما اتخذته قبلةً أُصلّي اليها . وقاعدةً ابني عليها .

من التمثيل والتنزيل والتفصيل والترتيب. والتقسيم والتقريب. وكنتُ اذ ذاك مقيمَ الجسم . شاخص العزم . فاستاذنتهُ في الخروج الى ضيعة لي متناهية الاختلال بعيدة المزار . والجمع فيها بين الخلوة بالتأليف وبين الاستعمار . فاذنَ لي ادام الله غبطه على كرهٍ منهُ لفرقتي وأمرَ أعلى الله أمره بتزويدي من ثمار خزائن كتبه. عمّرها الله بطول عمره. ما أستظهرُ بهِ على ما انا بصدده فكان كالدليل يعين على السفر بالزاد والطبيب يتحفُ المريضَ بالدواء والغذاء. وحين مضيتُ لطيّتي وألممتُ بقصدي وجدتُ بركةَ حُسن رأيه ويُمن اعتزائي الى خدمته قد سبقاني اليه وانتظراني بهِ وحصلتُ معَ البعدِ عن حضرته في مطرحٍ من شعاع سعادته يبشر بالصنع الجميل ويؤذن بالنجح القريب. وتركتُ والأدبَ والكتب انتقي منها وانتخب . وافصّل وابوّب وأقسّم وأرتب . وانتجعُ منَ الائمة مثل الخليل والاصمعيّ وابي عمرو الشيبانيّ والكسائيّ والفرّاء وابي زيد وابي عُبيدة وابن الأعرابيّ والنّضر بن شُمَيل وأبوي العبّاس وابن دُرَيد ونفطويه وابن خالويه والخارزنجيّ والأزهريّ ومَن سواهم من ظرفاء الأدباء. الذين جمعوا فصاحة العرب البلغاء. الى اتقان العلماء. ووعورة اللّغة الى سهولة البلاغة كالصّاحب ابي القاسم وحمزة بن الحسن الاصبهانيّ وابي الفتح المراغي وابي بكر الخوارزمي والقاضي ابي الحسن عليّ بن عبد العزيز الجرجانيّ وابي الحسين احمد بن فارس القزويني واجتلي من انوارهم. واجتني من اثمارهم. واقتفي آثار قومٍ قد أقفرتْ

منهم البقاع . واجمع في التأليف بين ابكار الابواب والأوضاع . وعُون اللُّغات والالفاظ كما قال ابو تمَّام :

امَّا المعاني فهي ابكارٌ اذا اُفـ ـتُضَّتْ ولكنْ القوافي عُونُ

ثم اعترضتني اسبابٌ وعرضت لي احوال ادَّت الى اطالة عنان الغيبة عن تلك الحضرة المسعُودة . والمقام تحت جناح الضرورة . من الضيعة المذكورة . بمدرجةٍ من النوائب تصُكُّني فيها سفاتج الاحزان ويرسلُ عليَّ شُواظ من نار القُفص الذين طَغوا في البلاد . فاكثروا فيها الفساد

ولا ثباتَ على سُمّ الاَساوِدِ لي ولا قرارَ على زَأْرٍ منَ الاَسَدِ

الَّا انّ ذِكرَ الامير السيد الاوحد ادام الله تأييده كان مُجِيراي في تلك الاحوال . والاستظهار بحكم الاعتزاء الى خدمته شِعاري في تلك الاهوال . فلم تبسط النَّكبة اليَّ يَدها الَّا وقد قبضتها عنّي سعادتُه . ولم تمتدّ بي ايام المحنة الَّا وقد قصَّرتها بركته . وكانت كتبه الكريمة الواردة عليَّ تكتُبُ لي امانًا من دهري وتُهدي الهدُوّ الى قلبي وان كانت تسحرُ عقلي وتُثقِلُ بالمنن ظهري . ووافق ما تفضَّل الله بهِ من كشف الغمة وحلّ العقدة وتيسير المسير . ورفع عوائق التعسير . اشتمال النِظام على ما دبّرتهُ من تاليف الكتاب باسمه . ومشارَفة الفراغ من تشييد ما اسّستهُ برسمه . راجيًا ان يعيره نظر التهذيب ويأمر بإِجالة قلم الاصلاح فيه . والحاق ما يَرقعُ خَرْقه ويَجْبُرُ كسرهُ بحواشيهِ . ولمَّا عاودتُ رواق العزّ واليمنِ من حضرته . وراجعتُ رَوْحَ الحياة ونسيم العيش بخدمته . وجاورتُ بحر

الشرف والأدب من عالي مجلسه . ادام الله أُنسَ الفضل بهِ فتحَ لي اقبالُه رِتاجَ التخيُّر . وازهَر لي قربه سراج التبصُّر . في استتمام الكتاب . وتقرير الأَبواب . فبلغتْ بها الثلاثين على مَهَل ورَويَّة . وضمّنتها من الفصول ما يُناهِز ستماية . والله الموفق للصواب . وهذا حين سياقة الأبواب



تراجم

ايمة اللغة

الذين اخذ عنهم الثعالبي في كتابهِ هذا نقلاعن ابن خلّكان وابي البركات الانباري وابي الفرج الورّاق وغيرهم

ابنُ الأعرابيّ (١٥٢ ـ ٢٣٢ هجريّة) (٧٧٠ ـ ٨٤٨ مسيحيّة)

هو ابو عبد الله محمَّد بن زياد الكوفي كان مولًى لبني هاشم وهو من اكابر ايمّة اللغة المشار اليهم في معرفتها. وكان عالمًا ثقةً راويةً لاشعار القبائل واخذ الادب عن ابي معاوية الضرير والمفضَّل الضبي واخذ عنهُ ابن السكّيت وابو العبّاس ثعلب وغيرهما. وناقش العلماء واستدرك عليهم وخطّأ كثيرًا من نَقَلَة اللغة. وكان راسًا في كلام العرب والكلام الغريب. وكان يحضر مجلسهُ خلقٌ كثير من المستفيدين ويملي عليهم. قال ابو العبّاس ثعلب: شاهدتُ مجلس ابن الاعرابي وكان يحضره زهاء مائة انسان وكان يُسأَل ويُقرأُ عليهِ فيجيب من غير كتاب ولزِمتُهُ بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتابًا قطُّ. ولقد املى على الناس ما يُحمَل على أَجمال. ولم يُرَ احد في علم الشعر اغزر منهُ. ولهُ تصانيف كثيرة منها كتاب النوادر وهو كبير. وكتاب الانواء وكتاب صفة الخيل والنخل والزرع وكتاب النبات وغير ذلك وكانت وفاته في خلافة الواثق ابن المعتصم

ابنُ جنّيٍ (٣٣٠ ـ ٣٩٢ هـ) (٩٤٢ ـ ١٠٠٢ م)

هو ابو الفتح عثمان بن جنّي النحويّ كان من حذّاق اهل الادب وانتهت اليهِ الرئاسة في النحو والتصريف صنّف في كليهما كتبًا ابدع فيها كالخصائص والمنصف وسرّ الصناعة. وكان ابوه جنّي مملوكًا روميًّا لسليمان بن الفهد الازدي. واما ابو الفتح فاخذ عن ابي علي الفارسي وصحبهُ اربعين سنة وكان سبب صحبتهِ اياهُ ان ابن علي الفارسي اجتاز بهِ يومًا بالموصل فرآهُ في الجامع والناس حولهُ وهو يكلمهم في قلب الواو الفًا نحو (قام وقال اصلهما قَوَم قَوَل) فاعترض عليهِ ابو علي فوجدهُ مقصّرًا فقال لهُ: زَبَّبتَ قبل ان تُحَصرِمَ. فترك التعليم ولازم ابا عليّ الى ان مات وخلفهُ ابن جنّي ودرّس النحو ببغداد بعدهُ. وتبحّر في علم التصريف لان السبب في صحبتهِ ابا علي وتغربهِ

عن وطنهِ مسألةٌ صرفيّة فحملهُ ذلك على التبحُّر والتدقيق فيهِ. ولابن جنّي كُتب صنفها في علوم شتّى ولهُ شرحٌ على ديوان المتنبي

اِبْنُ خَالَوَيْهِ (٣١٥ ــ ٣٧٠ هـ) (٩٢٨ ــ ٩٨١ م)

هو ابو عبد الله الحسن بن خالويهِ اللغوي اصلهُ من همذان لكنَّهُ دخل بغداد وادرك جلّة العلماء بها مثل ابن دريد وابي سعيد السيرافي وانتقل الى الشام واستوطن حلب وبها كانت وفاتهُ . وكان احد افراد الدهر في كل قسمٍ من اقسام الادب والعلم وكانت اليهِ الرحلة من الآفاق وآل حمدان يكرّمونهُ ويدرسون عليهِ ويقتبسون منهُ . ولهُ كتاب كبيرٌ في الادب سمّاهُ كتاب لَيْس وهو يدل على اطلاع عظيم فان مبنى الكتاب من اولهِ الى آخرهِ على انهُ ليس في كلام العرب كذا وليس كذا . ولهُ غير مصنَّفات ولابن خالويهِ مع ابي الطيّب المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة

اِبْنُ دُرَيْدٍ (٢٢٣ ــ ٣٢١ هـ) (٨٣٩ ــ ٩٣٤ م)

هو ابو بكر محمد بن دُرَيد الازديّ ولد بالبصرة ونشأَ بعمان . وطلب علم النحو وكان من اكابر علماء العربيَّة مقدَّمًا في اللغة وانساب العرب واشعارهم . وكان شاعرًا كثير الشعر . فمن ذلك مقصورتهُ المشهورة فكان يُقال ان ابا بكر بن دُرَيد أعلم الشعراء واشعر العلماء . ولهُ في الكتب كتاب الجمهرة في اللغة وكتاب الاشتقاق وكتاب الخيل الكبير وكتاب الخيل الصغير وكتاب الانواء وكتاب الملاحن وكتاب أدب الكتَّاب الى غير ذلك . وذكر انهُ مات هو وابو هاشم الجبّاءي في يوم واحد ودُفنا في مقبرة الخيزُران . وقال الناس : مات علم اللغة والكلام بموت ابن دُرَيد والجبّاءي . ورثاهُ جحظة فقال :

فُقِدت بابن دُرَيدٍ كلُّ منفعةٍ ... لما غدا ثالث الاحجار والتربِ
قد كنت ابكي لفقد الجود آونةً ... فصرت ابكي لفقد الجود والادبِ

اِبْنُ السِّكِّيتِ (١٨٦ ــ ٢٤٤ هـ) (٨٠٣ ــ ٨٥٩ م)

هوابو يوسف يعقوب بن السكّيت كان من اكابر اهل اللغة وكان مؤدّب ولد جعفر المتوكل على الله . والسكّيت لقب ابيهِ اسحاق لانهُ كان كثير الصمت . وروى ابن يعقوب السكّيت عن الاصمعي وابي عُبَيدة والفرّاء وكتبهُ جيّدة صحيحة منها كتاب الالفاظ وكتاب في معاني الشعر وكتاب اصلاح المنطق وهو كتاب فريد

في بابهِ اودعهُ فوائد كثيرة وقال بعض العلماء : ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ولا شك انَّهُ من الكتب النافعة الممتعة الجامعة وقد عني بهِ جماعة فاختصروه . ومع شهرتهِ لا حاجة الى الاطالة في ذكر فضلهِ . وكان سبب قتلهِ تحاملهُ على عليّ بن ابي طالب . سأله المتوكل يوماً يا يعقوب ايّما احبُّ اليك ابناي المعتزّ والمؤيد أم الحسن والحسين (وهما ابنا عليّ) فغضَّ ابن السكّيت من ابنَي الخليفة وذكر الحسن والحسين فامر بضرب ابن السكّيت ضرباً عنيفاً فحُمل الى دارهِ فمات بعد غدِ ذلك اليوم

ابنُ شُميل (١٥٠ ـ ٢٠٣ هـ) (٧٦٨ ـ ٨٢٠ م)

هو أبو الحسن النضر بن شميل التميمي النحويّ البصري هو من اصحاب الخليل واخذ عنهُ . قيل ان ابا نضر اقام في البادية اربعين سنة ثمَّ دخل البصرة واخذ يعلّم فيها وكان عالماً بفنون من العلم ثقةً صاحب فقهٍ وشعر ومعرفة بايّام العرب ورواية الحديث . ثمَّ ضاقت عليهِ المعيشة بالبصرة فخرج يريد خراسان فشيعهُ من اهل البصرة نحو من ثلاثة آلاف رجل ما فيهم الّا محدّث اونحوي اولغوي اوعَرُوضي او اخباري فلما صار بالمربد جلس وقال : يا اهل البصرة يعزُّ عليَّ فراقكم والله لو وجدتُّ كل يوم كيلجة باقلّى لما فارقتكم . فلم يكن أحد فيهم يتكلّف لهُ ذلك . فسار حتّى وصل خُراسان فافاد بها مالاً عظيماً وكانت اقامتهُ بمرو . ولهُ تصانيف معتبرة اشهرها كتاب الصفات

ابنُ فارِس (٣٢٩ ـ ٣٩٠ هـ) (٩٤١ ـ ١٠٠٠ م)

هو ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريّاء الرازيّ كان من اكابر ائمة اللغة بل وهو امامٌ في علوم شتَّى . ذكرهُ الصاحب بن عبّاد فقال : رُزِق ابن فارس التصنيف وامِن من التصحيف . ولهُ تصانيف جمّة وألّف كتابهُ المجمل في اللغة وهو على اختصارهِ جمع شيئاً كثيراً . ولهُ رسائل انيقة ومسائل في اللغة تعانى بها الفقهاء ومنهُ اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الاسلوب ووضع المسائل الفقهيَّة في المقامة الطيبيَّة وهي مائة مسألة . وكان مقيماً بهمذان وعليهِ اشتغل بديع الزمان الهمذاني . وكان ابن فارس كريماً جواداً فربّما وهب السائل ثيابهُ وفُرُش بيتهِ . كان لهُ صاحب يقال لهُ ابو العبّاس المعروف بالغضبان وسبب تسميتهِ بذلك انَّهُ كان يخدمهُ ويتصرف في بعض امورهِ . قال : فكنتُ ربّما دخلتُ فاجد فُرش البيت او بعضهُ قد

وهبهُ فاعاتبهُ على ذلك واضجر منهُ فيضحك من ذلك ولا يزول عن عادتهِ فكنتُ متى دخلت عليهِ ووجدتُ شيئًا من البيت قد ذهب علمتُ انَّهُ قد وهبهُ فاعبسُ وتظهر الكآبة في وجهي فيسطني ويقول : ما شأن الغضبان حتى لصِق بي هذا اللقب منهُ وا نما كان يمازحني بهِ . ومما أُنشِدَ لابن فارس قولهُ :

وقالوا كيف انت فقلتُ خيرٌ   تُقضَّى حاجةٌ وتفوت حاجُ
اذا ازدحمتْ هموم الصدر قُلنا   عسى يومًا يكون لها انفراجُ
نديمي هرَّتي وسرور قلبي   دفاترُ لي ومعشوقي السراجُ

ولهُ اشعار كثيرة حسنة

اِبْنُ قُتَيْبَةَ (٢١٣ ـ ٢٧٠ هـ) (٨٢٩ ـ ٨٨٤ م)

هو ابو محمَّد عبد الله بن مُسلِمَ بن قتيبة الدِّينَوَري ولد في بغداد وقيل بالكوفة كان فاضلاً ثقة متفننًا في العلوم سكن بغداد وحدَّث بها وأَقرأَ . ثم انتقل الى دِينَوَر بلدة من بلاد الجبل واقام بها مدَّةً قاضيًا فنُسِب اليها . ومؤلفاتهُ مشهورة يُرغب فيها منها ادبُ الكاتب لهُ خطبة طويلة وهو حاوٍ من كل شيءٍ مفنَّن . وكانت وفاتهُ فجأةً

اِبنُ الكَلبيِّ (١٢٥ ـ ٢٠٤ هـ) (٧٤٤ ـ ٨٢٠ م)

هو ابو المنذر هشام بن ابي النصر محمَّد بن السائب الكلبي النسَّابة الكوفيّ اخذ علم النسب عن ابيهِ ولهُ فيهِ كتاب الجمهرة وهو من محاسن الكتب في هذا الفنّ . وتصانيفهُ تزيد على مائة وخمسين تصنيفًا . وكان من الحفَّاظ المشاهير اخبر عن نفسهِ قال : حفظتُ ما لم يحفظهُ احد ونسيتُ ما لم ينسَهُ احد . كان لي عمٌّ يعاقبني على حفظ القرآن فدخلتُ بيتًا فحفظتهُ في ثلاثة ايَّام فنظرتُ يومًا في المرآة فقبضتُ على لحيتي لآخذ ما دون القَبضة فاخذتُ ما فوق القبضة . وتوفّي في خلافة المأمون

أَبو تُرابٍ (١٨٩ ـ ٢٤٥ هـ) (٨٠٥ ـ ٨٠٦ م)

هو عسكر بن الحُسين النخشبي من اعيان خراسان وكبارهم المشهورين بالعلم والورَع . صاحب الفقهاء واهل اللغة واخذ عنهم ويُذكر لهُ اقوال حسنة تدل على سموّ عقلهِ وسعة ادراكهِ كقولهِ : ان الله عزَّ وجلَّ يُنطق العلماء في كل زمان بما يشا كل اعمال ذلك الزمان وقولهُ : من شغل مشغولاً بالله عن الله ادركه المقت في الوقت . وكانت وفاتهُ بالبادية . لهُ كتاب العين استدرك فيهِ على الخليل

أَبُو زَيْدٍ (١١٩ — ٢١٥) (٧٣٨ — ٨٣١)

هو ابو زيد سعيد بن اوس الانصاري البصري كان من ائمة الادب وغلبت عليهِ اللغة والنوادر والغريب وكان يرى رأيَ القدر وكان ثقــة من اهل البصرة . دخل عليهِ الاصمعيُّ يوماً وعنده جماعة من اهل الفضل فأكبَّ على رأسهِ وجلس وقال : هذا عالمنا ومعلّمنا منذ عشرين سنة . وكان ابو زيد اعلم من الاصمعي وابي عبيدة بالنحو . اخذهُ عن المفضل الضبّي . ويُروى ان اعرابيًّا وقف على حلقة ابي زيد فظنَّ ابو زيد انهُ قد جاء يسأل عن مسألة في النحو . فقال ابو زيد : يا اعرابي سَلْ . فقال على البديهة :

لستُ للنحو جئتكم لا ولا فيـهِ ارغبُ
انا مالي ولأمرئٍ ابدَ الدهر يضربُ
خَلِّ زيدًا لشانهِ اينا شـاء يذهبُ

وتوفي ابو زيد في خلافة المأمون بالبصرة

أَبُو عُبَيْدٍ (١٦٠ — ٢٢٤ هـ) (٧٧٨ — ٨٤٠ م)

هو ابو عُبيد القاسم بن سلّام . كان ابوهُ عبدًا روميًّا لرجل من هراة . واشتغل ابو عُبيد بالحديث واللغة ثم درَّس الادب ونظر في الفقه . وكان ذا دين وسيرة جميلة ومذهب حسن وفضل بارع متفنّنًا في اصناف العـلوم حسن الرواية صحيح النقل . وروى الناس من كتبهِ المصنَّفة بضعــة وعشرين كتابًا وانقطع الى عبد الله بن طاهر وكان اذا ألَّف كتابًا اهداه اليهِ فيحمل عبد الله اليهِ مالًا خطـيرًا استحسانًا لذلك ثم اجرى عليهِ عشرة الاف درهم في كل شهر . وقيــل انهُ كان يقسم الليل ثلاثًا فيصلّي ثُلثَهُ وينام ثُلثَهُ ويضع الكتب ثُلثَهُ . وكان يخضب بالحنَّاء احمر الرأس واللحية وكان لهُ وقار وهيبة وقدم بغداد فسمع الناس منهُ كتبهُ ثم حجَّ وتوفي بمكّة

أَبُو عُبَيْدَةَ (١١٤ — ٢١٠ هـ) (٧٣٣ — ٨٢٦ م)

هو مَعْمَر بن المُثنَّى التَّيمي النحويّ العلّامة . قيل لم يكن في زمانهِ اعلم منهُ . وكان مع معرفتهِ لم يُقيم البيتَ اذا انشدهُ حتَّى يكسرهُ وكان يخطئ اذا قرأ القرآن نظرًا وكان يبغض العرب وألَّف في مثالبهـا كُتبًا . وكان ابو عبيدة عالمًا بالشعر والغريب واللغة والاخبار والنسب وايَّام العرب وكان الاصمعي اعلم منهُ بالنحو . وكان ابو عبيدة كثير الهجو للناس لم يكن يسلم من لسانهِ احد لا شريف ولا غيرهُ وكان الثغ

مدخول الدين يميل الى مذهب الخوارج كان اقام اول امرهِ بالبصرة فاقدمهُ منها الفضل ابن الربيع فورد بغداد فاخذ عنهُ وعن الاصمعي علماً كثيراً . وكان الاصمعي حسن الانشاد والزخرفة لردي الاخبار والاشعار حتَّى يحسُن عندهُ القبيح وان الفائدة مع ذلك عندهُ قليلة . واما ابو عبيدة فكان معهُ سوء عبارة مع فوائد جمَّة لا يحكي عن العرب الَّا الشيء الصحيح فقال فيهِ اسحق الموصلي :

عليك ابا عبيدة فاصطنعهُ　　فان العلم عند ابي عبيده

وتصانيف ابي عبيدة تقارب مائتي مصنّف

اَبُو عَمْرو بْنُ اْلعَلَاءِ (٦٨ — ١٥٧ هـ) (٦٨٨ — ٧٧٤ م)

هو العَلَم المشهور في علم القراءة واللغة والعربية وكان احد القرَّاء السبعة . وكان كتبهُ التي كتب عن العرب الفصحاء ملأَت بيتاً لهُ الى قريبٍ من السقف . سُئِل يوماً حتَّى متى يحسن بالمرءِ ان يتعلَّم قال : ما دامت الحياةُ تحسُن بهِ . روي عنهُ انهُ كان مشتبهاً في كلمة فرجة أَبِضمّ الفاء او بفتحها . فطلبهُ الحجَّاج بن يوسف ليقتلهُ فهرب منهُ واذ كان سائراً بصحراء اليمن اذ لحقهُ لاحقٍ يُنشد :

ربَّما تكره النفوس من الام　　ر لهُ فَرجة كحلّ العقال

(بفتح فاء فرجة) فسالهُ ابو عمروٍ ما الخبر قال : مات الحجَّاج . قال ابو عمرو : فانا بقولهِ لهُ فَرجة اشدُّ سروراً مِني بموت الحجاج (والفرجة بالفتح بَيْن الامرين) وتوفيَ ابو عمرو في الكوفة

اَبُو عَمْرو اْلشَّيْبَانِيُّ (٩٦ — ٢٠٦) (٧١٥ — ٨٢٢ م)

هو ابو عمروٍ اسحاق بن مِرار الشيبانيّ النحويّ اللُّغَويّ هو من رمادة الكوفة ونزل الى بغداد . وقيل انَّهُ لم يكن شيبانيًّا وانَّما كان مؤدِّباً لاولاد أُناس من شيبان فنُسِبَ اليها وكان من الايمَّة الاعلام في فنونهِ وهي اللُّغة والشعْر اخذ عنهُ جماعة كابي عُبيد واحمد بن حنبل وابن السكّيت . والذي قصَّر بهِ عند العامَّة من اهل العلم انهُ كان مشتهراً بشرب النبيذ . وعُمِّر الشيبانيّ طويلاً قيل انهُ اتى عليهِ مائة وعشر سنين وتوفي في خلافة الميمون . كتبهُ كثيرة اشهرها كتاب النوادر الكبير . وكان الغالب عليهِ النوادر وحفظ الغريب واراجيز العرب . ولهُ ابن اشتهر ايضاً في الادب واللغة وكان قد اخذ عن ابيهِ

اَبُو اَلْهَيْثَم (١٤١ — ٢٢٢ هـ) (٧٥٩ — ٨٣٨ م)

هو ابو الهيثم الرازي كان عالمًا بالعربيَّة عَذْبَ العبارة دقيق النظر. قال ابو المفضَّل المنذري: لازمتُ اَبا الهَيثم وكان بارعًا حافظًا صحيح الادب عالمًا وَرِعًا كثير الصلاة صاحب سُنَّة ولم يكن ضنينًا بعلمهِ وادبهِ. وكانت وفاتهُ في خلافة المُعتَصم

اَلْاَزْهَرِيُّ (٢٨٢ — ٣٧٠ هـ) (٨٩٦ — ٩٨١ م)

هو ابو منصور محمَّد بن احمد الازهري الهَرَوي الامام المشهور في اللغة كان فقيهًا شافعي المذهب غلبت عليهِ اللغة فاشتهر بها وكان متَّفقًا على فضلهِ وثقتهِ وروايتهِ وورعهِ. روى عن الاعلام ودخل بغداد وادرك بها ابن دريد واخذ عن نفطويهِ وقيل انهُ امتُحن بالاسر في ايَّام القرامطة فاقام بالبادية واستفاد من محاورة العرب ومخاطبة بعضهم بعضًا الفاظًا جمَّة ونوادر كثيرة اوقع اكثرها في كُتبهِ. وصنَّف في اللغة كتاب التهذيب وهو من الكتب المختارة وهو اكثر من عشر مجلدات يظهر فيها انهُ كان جامعًا لشتات اللغة مطلعًا على اسرارها ودقائقها

اَلْاَصْمَعِيُّ (١٢٣ — ٢١٦ هـ) (٧٤٢ — ٨٣٢ م)

هو ابو سعيد عبد الملك الباهلي من ابناء عدنان. وكان عالمًا عارفًا باشعار العرب وآثارها. كثير التطوف في البوادي لاقتباس علومها وتلقي اخبارها. فهو صاحب غرائب الاشعار. وعجائب الاخبار. وقدوة الفضلاء وقبلة الادباء. قد استولى على الغايات في حفظ اللغات وضبط العلوم الادبيَّات. صاحب دين متين. وعقل رصين. وكان خاصًّا بالرشيد آخذًا لصلاتهِ. ولهُ من التصانيف كتاب خلق الانسان وكتاب الاجناس وكتاب الانواء وكتاب الخيل وكتاب الانشاء وكتاب الامثال وكتاب النوادر وكتاب النبات وغير ذلك. وكان هارون الرشيد قد استخلصهُ لمجلسهِ. واجازهُ عليّ ابو يوسف القاضي بجوائز كثيرة وعُمِّر نيفًا وتسعين سنة ورثاهُ الحسن بن مالك:

لا دَرَّ دَرُّ نبات الارض اذ فُجِعتْ ... بالاصمعيّ لقد ابقت لنا اسفا

عِشْ ما بدا لك في الدنيا فلست ترى ... في الناس منهُ ولا في علمهِ خَلَفَا

الأمويّ (١)

اسمهُ عبد الله بن سعيد وهو ليس من الاعراب. لقيَ العلماء ودخل البادية واخذ عن الفصحاء من الاعراب ولهُ من الكتب كتاب النوادر

ثعلب (٢٠٠–٢٩١هـ) (٨١٦–٩٠٤م)

هو ابو العبَّاس احمد بن يحيى بن زَيد بن سيَّار الشيبانيّ كان امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانهِ. اخذ عن ابن الاعرابي وغيرهِ وكان ثقة دينًا مشهورًا بصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم متقدمًا عند الشيوخ منذ هو حدث. وكان ابن الأعرابي اذا شكَّ في شيءٍ قال لهُ: ما تقول يا ابا عبَّاس في هذا ثقةً بغزارة حفظهِ. ووصفهُ ابو بكر التاريخي قال: ان ابا العبَّاس ثعلبًا اصدق اهل العربيَّة لسانًا واعظمهم شانًا وابعدهم ذكرًا وارفعهم قدرًا واوضحهم علمًا وارفعهم معلمًا واثبتهم حفظًا واوفرهم حظًا في الدين والدنيا. وصنَّف كتاب الفصيح وهو صغير الحجم كثير الفائدة. وتوفي في خلافة المكتفي ودُفن ببغداد. وسبب وفاتهِ ان فرسًا صدمتهُ في الطريق وفي يدهِ كتاب ينظر فيهِ فالقتهُ في هوَّة فمات بعد قليل

الجوهري (٣٣٢–٣٩٣هـ) (٩٤٤–١٠٠٣م)

هو ابو نصر اسماعيل بن احمد الجوهري مصنِّف كتاب الصحاح في اللغة المعروف بصحاح الجوهري وهو كتابٌ شهرتهُ تغني عن ذكره. واسماعيل المذكور هو من فاراب مدينة ببلاد الترك وكان امامًا في اللغة والعربيَّة اديبًا فاضلًا اخذ عن خالهِ ابي يعقوب الفارابي. وصنَّف قاموسًا للاستاذ ابي منصور البيشكي فحصَّل سماع ابي منصور منهُ الى باب الضاد ثم اعترى الجوهري وسوسة فصعد الى سطح الجامع في نيسابور وزعم انَّهُ يطير فالقى نفسهُ فمات. وبقي سوادهُ غير منقح فبيَّضهُ بعد موتهِ بعض اصحابهِ ابو اسحاق الورَّاق فغلط فيهِ في مواضع كثيرة

خلف الأحمر (١٢٥–١٨٧هـ) (٧٤٣–٨٠١م)

هو ابو مُحرِز خَلَفُ بن حيَّان المعروف بخَلَف الاحمر كان مولى ابي بردة بن ابي موسى اعتق ابويهِ وكانا فرغانيَّين. وكان يقول الشعر فيُجيد وربَّما نحلهُ الشعراء

---

(١) لم نعثر لهُ على تاريخ

المتقدّمين فلا يتميَّز من شعرهم لمشاكلة كلامهِ كلامهم . وقال ابو عبيدة : خلف الاحمر معلّم الاصمعي ومعلم اهل البصرة . وقال ابن سلّام اجمعَ اصحابنا انهُ كان افرس الناس ببيتِ شعرٍ واصدقهم لساناً وكنّا لا نبالي اذا اخذنا عنهُ خبراً او انشدنا شعراً ان لا نسمعهُ من صاحبهِ . وحكى شمرٌ قال : كان خلفٌ الاحمر اول من احدث السماع بالبَصرة وذلك انَّهُ جاء الى حمَّاد الراوية فسمع منهُ وكان ضنيناً بادبهِ

اَلْخَلِيلُ (١٠٠–١٧٤هـ) (٧١٩–٧٩١م)

هو عبد الرحمان خليل بن احمد البِصريّ الفرهوديّ اليَحْمَديّ سيد اهل الادب قاطبةً في علمهِ وزهدهِ والامام في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليلهِ كان من تلامذة ابي عمرو بن العلاء واخذ عنهُ سيبويهِ وغيرهُ من الائمَّة . وهو اول من استنبط علم العروض واخرجهُ الى الوجود . وكان لهُ معرفة بالايقاع والنغم وتلك المعرفة احدثت لهُ علم العروض فانهما متقاربان جدًّا . وقيل انهُ مرَّ يوماً بسوق الصفَّارين فسمع دقدقة مطارقهم على الطسوت فادَّاهُ ذلك الى تقطيع ابيات الشعر وفُتح عليهِ بعلم العروض وحصر اقسامهِ في خمس دوائر يُستخرج منها خمسة عشر بحراً ثمَّ زاد فيهِ الاخفش بحرًا واحدًا وسماهُ الخَبَب . وكان الخليل رجلاً صالحاً عاقلاً حليماً وقعدًا من الزُّهاد في الدنيا المعرضين عنها . واخبارهُ كثيرة

اَلْخُوَارَزْمِيُّ (٣١٦–٣٨٣هـ) (٩٢٩–٩٩٢م)

هو ابو بكر محمَّد بن العبَّاس الخوارزمي الشاعر المشهور ويُقال لهُ الطَّبَرْخَزي ايضاً ابن اخت الطبري صاحب التاريخ وابو بكر المذكور احد الشعراء المجيدين الكبار المشاهير . كان اماماً في اللغة والانساب . اقام بالشام مدة وسكن بنواحي حلب وكان يُشار اليهِ في عصرهِ . ويُحكى انهُ قصد حضرة الصاحب بن عبَّاد وهو بارَّجان فلما وصل الى بابهِ قال لاحد حجَّابهِ : قل للصاحب : على الباب احد الادباء وهو يستأذن في الدخول فدخل الحاجب واعلمهُ . فقال الصاحب : قل لهُ : قد الزمتُ نفسي ان لا يدخل عليَّ من الادباء الَّا من يحفظ عشرين الف بيت من شعر العرب . فخرج اليهِ الحاجب واعلمهُ بذلك . فقال لهُ ابو بكر : ارجع اليهِ وقل لهُ : هذا القدر من شعر الرجال ام من شعر النساء . فدخل الحاجب فاعاد عليهِ ما قال . فقال الصاحب : هذا يكون ابو بكر الخوارزمي فاذن لهُ في الدخول . فدخل عليهِ فعرفهُ وانبسط لهُ . وابو بكر المذكور لهُ ديوان رسائل وديوان شعر ومن نظمهِ قولهِ :

رَأيتُكَ ان ايسرتَ خيَّمتَ عندنا   مقيماً وان اعسرتَ زرتَ لماما

فما انتَ الاَ البدرُ ان قلَّ ضوءُهُ   اغبَّ وان زاد الضياءُ اقاما

وكان ابو بكر قليل الوفاء فهجاه ابو سعيد احمد بن شهيب الخوارزمي :

ابو بكر لهُ ادبٌ وفضلٌ   ولكن لا يدوم على البقاءِ

مودَّتهُ اذا دامت لخلٍّ   فمن وقت الصباح الى المساءِ

وملحهُ ونوادرهُ كثيرة . ولمَّا رجع من الشام سكن نيسابور ومات بها (لابن خلّكان)

اَلزَّجَّاجُ (٢٣٠—٣١١هـ) (٨٤٥—٩٢٤م)

هو ابو اسحاق بن السرّي بن سهل الزجّاج كان من اكابر اهل العربيَّة وكان حسن العقيدة جميل الطريقة وصنَّف مصنَّفات كثيرة واخذ الادب عن المبرّد وثعلب وكان يخرط الزجاج فتركهُ واشتغل بالادب فنسب اليهِ وكان لا يعلّم مجانًا ولا يعلّم باجرةٍ الّا على قدرها واختصَّ بصحبة الوزير عبد الله بن سليمان بن وهب وعلّم ولده القاسم الادب . وقيل انهُ مرَّ يوماً بالانبار راكباً فبادر بعض الصبيان فقلَّب عليهِ ماءً فانشأ يقول وهو ينفضُ رداءهُ :

اذا قلَّ ماءُ الوجه قلَّ حياؤهُ   ولا خير في وجهٍ اذا قلَّ ماؤهُ

سَلَمَةُ (١٦٢—٢٤٠هـ) (٧٧٩—٨٥٥م)

هو ابو محمَّد بن سلَمة بن عاصم النحوي اخذ عن الفراء وروى عنهُ كتبهُ واخذ عنهُ ابو العباس ثعلب وكان ثقةً ثبتًا عالمًا . دخل يوماً على خلف الاحمر ليسمع منهُ كتاب العدد فرفعهُ لان يجلس في الصدر فابى وقال لا اجلس الّا بين يديك . أُمرنا ان نتواضع لمن نتعلَّم منهُ وكان ثعلب يميل الى تعليمهِ غاية الميل . ويقبل عليهِ كل الاقبال

سِيبَوَيهِ (١٢١—١٦١هـ) (٧٤٠—٧٧٩م)

هو ابو بشر عمرو الحارثي وسيبويهِ لقب بالفارسيَّة رائحة التفَّاح . وكان من اهل فارس ومنشاهُ بالبصرة . وكان اعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو كان اخذه عن الخليل ولم يوضع فيهِ مثل كتابهِ . قال الجاحظ : اردت الخروج الى محمد بن عبد الملك ففكرت في شيء اهديهِ لهُ فلم اجد شيئًا اشرفَ من كتاب سيبويهِ . فقال : والله ما اهديت اليَّ شيئًا احبَّ اليَّ منهُ . وكان يقال بالبصرة : قرأَ فلان الكتاب . فيعلم انهُ كتاب سيبويهِ . وكان ابو العباس المبرّد اذا اراد مريد ان يقرأَ عليهِ كتاب سيبويهِ يقول لهُ هل ركبتِ البحر . تعظيماً لكتاب سيبويهِ واستصعاباً لما فيهِ . وكان ابو عثمان

المازني يقول : من اراد ان يعمل كتاباً كبيرًا في النحو بعد كتاب سيبويهِ فليستحِ .
ولما ورد سيبويهِ الى بغداد من البصرة والكسائي يومئذٍ يعلّم الامين بن هارون الرشيد فجمع بينهما وتناظرا . وجرى مجلس يطول شرحهُ . وزعم الكسائي ان العرب تقول : كنت اظن الزنبور اشد لسعاً من النحلة فاذا هو اياها . فقال سيبويه : ليس المثل كذا بل : فاذا هو هي . وتشاجرا طويلاً واتّفقا على مراجعة عربيّ خالص لا يشوب كلامهُ شيء من كلام اهل الحضر . وكان الامين شديد العناية بالكسائي لكونهِ معلّمهُ . فاستدعى عربيًّا وسألهُ . فقال كما قال سيبويهِ : فقال لهُ : نريد ان تقول كما قال الكسائي . فقال : ان لساني لا يطاوعني على ذلك فانهُ ما يسبق الّا الى الصواب . فقرّروا معهُ ان شخصاً يقول : قال سيبويهِ كذا . وقال الكسائي كذا . فالصواب مع مَن منهما . فيقول العربي : مع الكسائي . فقال : هذا يمكن . ثم عقد لهما مجلس واجتمع ائمة هذا الشان وحضر العربي وقيل لهُ ذلك فقال : الصواب مع الكسائي وهو كلام العرب . فعلم سيبويهِ انهم تحاملوا عليهِ وتعصَّبوا للكسائي فخرج من بغداد وقد حمل في نفسهِ لما جرى عليهِ وقصد فارس فتُوُفّي بقرية من قرى شيراز

السّيرافيُّ (٢٨٤ — ٣٦٨ هـ) (٨٩٥ — ٩٧٩ م)

هو ابو سعيد الحسن بن عبد الله المرزُبان السيرافيّ النحوي كان من اكابر الفضلاء وافاضل الادباء زاهدًا لا نظير لهُ في علم العربيَّة شرح كتاب سيبويهِ فاجاد فيهِ . وكان الناس يشتغلون عليهِ بعدة فنون كاللغة والكلام والشعر . وكان نزهًا عفيفاً جميل الامر حسن الاخلاق وكان معتزليًّا ولم يظهر منهُ شيء . وسكن السيرافيّ بغداد وتولّى القضاء بها نيابةً عن ابن معروف . وكان بينهُ وبين ابي الفرج الاصبهانيّ تنافس فعمل فيهِ ابو الفرج :

لستَ صدرًا ولا قرأتَ على صد ... ر ولا علمك البكيّ بشافِ
لعن الله كل نحوٍ وشعرٍ ... وعروضٍ يجيء من سيرافِ

الصَّاحِبُ (٣٢٦ — ٣٨٥ هـ)

هو ابو القاسم اسماعيل بن عبَّاد كان نادرة الدهر واعجوبة العصر في فضائلهِ ومكارمهِ اخذ عن ابن فارس وابي الفضل بن العميد . ووصفهُ الثعالبي في كتاب اليتيمة فقال : ليست تحضرني عبارة ارضاها للافصاح عن علوّ محلّهِ في علم الادب وجلالة شانهِ في الجود والكرم وتفرُّده بالغايات في المحاسن وجمعهِ اشتات المفاخر . وانّما لقّب

ابو القاسم بالصاحب لانهُ كان يصحب ابا الفضل بن العميد ثم اطلق عليهِ هذا اللقب لمّا تولّى الوزارة . بل قيل لانهُ صحب مؤيّد الدولة بن بويهِ منذ صباهُ فاستوزرهُ . ولما توفي مؤيد الدولة استولى على المملكة اخوهُ فخر الدولة فاقر الصاحب على وزارتهِ وكان مبجّلاً عندهُ ومعظّماً نافذ الامر . واجتمع عند غيرهِ وكان حسن الاجوبة سمح القريحة . كتب بعضهم اليهِ ورقةً اغار فيها على رسائلهِ وسرق جملة من الفاظهِ فوقّع فيها : هذه بضاعتنا ردَّت الينا . ولهُ كتاب في اللغة في سبع مجلّدات سمّاهُ المحيط . ورسائلهُ غاية في الحسن بديعة كلّها . وكان بين الصاحب وبين ابي بكر الخوارزميّ شيء فبلغ الصاحب عنهُ انهُ هجاهُ بقولهِ :

لا تمدحنَّ ابن عبّاد وان هطلت ... كفّاهُ بالجود سحًّا يخجل الديَما
فانها خطراتٌ من وساوسهِ ... يعطي ويمنع لا بخلاً ولا كرما

وظلهُ جهذا القول : فلما بلغ الصاحب موت ابي بكر انشد :

سالتُ بريدًا من خراسان جائيًا ... امات خوارزميكم قال لي نَعَم
فقلتُ اكتبوا بالجصّ من فوق قبرهِ ... الا لعنَ الرحمانُ من كفر النِعَم

عِمارةُ بْنُ عَقِيلٍ (١٨٢ — ٢٣٩ هـ) (٧٩٦ — ٨٥٤ م)

هو ابن بلال بن جرير الشاعر كان من اهل البصرة واسع العلم كثير الفضل اخذ عنهُ ابو العيناء والمبرّد . وكان امرءًا ذميمًا داهية . واخبارهُ قليلة

اَلفرّاء (١٤٤ — ٢٠٧ هـ) (٧٦١ — ٨٢٣ م)

هو ابو زكرياء يحيى بن زياد ولقّب بالفرّاء لانهُ كان يفري الكلام . كان مولى لبني اسد من اهل الكوفة واخذ عن الكسائيّ وكان امامًا ثقة . ذكرهُ ثعلب فقال: لولا الفرّاء لما كانت اللغة لانهُ حصلها وضبطها . ولولا الفراء لسقطت العربيّة لانها كانت تنازع ويدّعيها كل من اراد ويتكلّم الناس على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب . وكان المأمون امره بان يؤلّف ما يجمع بهِ اصول النحو وما سمع من العرب فامر ان تفرد لهُ حجرة من حُجَر الدار ووكل بها خدامًا للقيام بما يحتاج اليهِ وصيَّر لهُ الورّاقين والزمهُ الامناء والمنفقين فكان الورّاقون يكتبون حتى صنّف كتاب الحدود . ثم وكّل المأمون ابا زكرياء الفرّاء ليلقن ابنيهِ النحو فلما كان يومًا اراد الفرّاء ان ينهض الى حوائجهِ فابتدرا الى نعل الفرّاء ليقدماها لهُ فتنازعا ايها يقدمها لهُ ثم اصطلحا على ان يقدم كل واحد منها واحدة . فلما بلغ ذلك المأمون قال : ما وضع ما فعلا

من شرفها بل رفع في قدرها وبيّن عن جوهرها ولقد تبينتْ مخيلة الفراسة بفعلها . وكان الفرّاء في النحو بحرًا وفي اللغة نسيج وحده وفي الفقه اماماً عارفاً باختلاف القوم وفي النجوم ماهرًا وبالطب خبيرًا وبأيام العرب واشعارها حاذقاً . قال ابو بكر الانباري : لو لم يكن لاهل بغداد والكوفة من علماء العربيّة الّا الكسائيّ والفرّاء لكان لهم الافتخار على جميع الناس اذ انتهت العلوم اليهما . ومقدار كتب الفرّاء ثلاثة الاف ورقة وكانت وفاتهُ في طريق مكّة .

الكسائيّ (١١٢–١٨٩ هـ) (٧٣٣–٨٠٦ م)

هو ابو الحسن عليّ بن حمزة الكسائيّ احد القرّاء السبعة كان اماماً في النحو واللغة والقراءة . ولم يكن لهُ في الشعر يد حتّى قيل ليس في علماء احد العربيّة اجهل بالشعر من الكسائي وكان يؤدّب الامين بن هارون الرشيد ويعلمهُ الادب . وكان قد قرأ على الزيّات واقراء القرّاء ببغداد . وكان سبب تعلمِ النحو انهُ مشى يوماً حتّى اعيي فجلس الى قوم فيهم فضلٌ وكان يجالسهم كثيرا فقال : قد عيتُ . فقالوا لهُ : تجالسنا وانت تلحن . فقال : كيف لحنتُ . فقالوا لهُ : إن كنتَ اردتَ من التعب . فقل اعييتُ وان كنتَ اردتَ من انقطاع الحيلة والتحيّر في الامر فقل عَييتُ . فانفَ من هذا الكلام وقام من فوره ذلك . واتى فعلا الهرّاء والخليل فجلس في حلقتها . وقيل ان الكسائي انفذ خمس عشرة قنينة حبرًا في الكتابة عن العرب سوى ما حفظهُ وكان هارون الرشيد يعظّم الكسائيّ لادبهِ وصنّف لهُ كتباً كثيرة في غاية الجودة . وكانت وفاتهُ بالري وكان قد خرج اليها بصحبة امير المؤمنين

اللحيانيّ (١٣٦–٢١٥ هـ) (٧٥٤–٨٣١ م)

هو ابو حسن عليّ بن حازم اللحيانيّ كان من اكابر اهل اللغة . قال سلمةُ : كان اللحيانيّ احفظ الناس للنوادر ولقي العلماء والفصحاء من الاعراب وعنهُ اخذ ابو عبيد القاسم بن سلّام ولهُ من الكتب المصنّفة كتاب النوادر

الفقعسيّ (٩٨–١٦٩ هـ) (٧١٧–٧٨٦ م)

هو ابو الفقعس الاسدي واسمهُ محمّد بن عبد الملك راوية بني اسد وصاحب مآثرها واخبارها وكان شاعرًا ادرك المنصور ومن بعده . وعنهُ اخذ العلماء مآثر بني اسد فمن شعرهِ من ابياتٍ يمدح الفضلَ بن ربيع :

الناس مختلفون في احوالهم   وابن الربيع على طريقٍ واحدِ

ولهُ من الكتب المصنَّفة كتاب مآثر بني اسد واشعارها

اَللَّيْثُ (٧٤–١٦٥هـ) (٦٩٤–٧٨٢م)

هو ابو الحارث الليث بن سعد الفهمي الامام البارع سمع الحديث من تابعي التابعين فاجمع العلماء على جلالتهِ وعلوّ مرتبتهِ في الفقه والحديث وكان امام اهل مصر في زمانهِ كثير العلم سريًّا نبيلاً سخيًّا . قال بعض من عرفهُ : رأيتُ من رأيتُ فلم ارَ مثل اللَّيث كان عربيَّ اللِّسان يحسن القرآت والنحو ويحفظ الحديث والشعر حسن المذاكرة وعدَّ خصالًا جميلة عنهُ واقوال العلماء في فضلهِ كثيرة . وكان دَخْل الليث ثمانين الف دينار في السنة

اَلْمُبَرِّدُ (٢١٠–٢٨٥هـ) (٨٢٦–٨٩٨م)

هو ابو العباس محمَّد بن يزيد الثُّمالي كان شيخ اهل النحو والعربيَّة واليهِ انتهى علمها ولهُ التآليف النافعة في الادب منها كتاب الكامل والروضة وغير ذلك . اخذ عن ائمة اللغة واخذ عنهُ الصوليّ ونفطويه النحوي . وكان حسن المحاضرة مليح الاخبار كثير النوادر وقد خُتم بالمبرَّد مع ثعلب تاريخ الادباء وفيهما يقول بعض الادباء :

أيا طالب العـلم لا تجهلنَّ   وعُـذْ بالمـبرَّد او ثعلبِ

تجد عند هذين علم الورى   فلا تكُ كالجمَل الاجربِ

علوم الخلائق مقرونـةٌ   بهذين في الشرق والمغربِ

وكان المبرّد يحبُّ الاجتماع في المناظرة بثعلب والاستكثار منهُ . وكان ثعلب يكره ذلك ويمتنع عنهُ لانهُ كان افصح منهُ لسانًا وذكره يومًا بكلام قبيح فبلغ ذلك المبرّد فانشد :

ربَّ من يعنيهِ حالي   وهو لا يجري ببالي

قلبـهُ ملآنُ مني   وفؤادي منهُ خالِ

وهجا المبرّد شاعرٌ فقال :

سـألنا عن ثمالة كل حيٍّ   فقال القائـلون ومن ثمالهْ

فقلتُ محمَّد بن يزيد منهم   فقالوا زدتنـا بهـم جهالهْ

وكتبهُ كثيرة منها كتاب الكامل والروضة والقوافي وغير ذلك

اَلْمُفَضَّلُ اَلضَّبِّيُّ (١٣٥ — ٢٢٠ هـ) (٧٥٣ — ٨٣٦ م)

هو ابو عبد الرحمان المفضَّل بن احمد الضبّي كان ثقةً من اكابر الكوفيين واخذ عنه ابو زيد الانصاريّ . وروى عنهُ المهدي اشعاراً كثيرة سماها المفضَّليات . ولهُ من الكتب كتاب الامثال وكتاب معاني الشعر وكتاب العروض . وكانت بينهُ وبين الاصمعي مناظراتٌ . ويُقال انهُ خرج مع ابرهيم بن حسن فظفر بهِ المنصور فعفا عنهُ والزمهُ المهدي فعمل لهُ الاشعار المختارة المسمَّاة المفضليَّات وهي مائة وثمانية وعشرون قصيدة

اَلْمُؤَرِّجُ (١١٣ — ١٩٥ هـ) (٧٣٢ — ٨١٠ م)

هو ابو فَيْد مؤَرِّج بن عمرٍو السَّدوسيُّ النحويُّ البصري اخذ عن الخليل وابي زيد الانصاري فكان من اعلام اهل الادب وكان الغالب عليهِ اللُغة والشعر وكان قد رحل مع المأمون من العراق الى خراسان وسكن مدينة مرو وقدم نيسابور واقام بها وكتب عنهُ مشايخها . واخبارهُ كثيرة





ٱلْبَابُ ٱلْأَوَّلُ

فِي ٱلْكُلِّيَّاتِ
وَهِيَ مَا أَطْلَقَ أَيِمَّةُ ٱللُّغَةِ فِي تَفْسِيرِهِ لَفْظَةَ كُلٍّ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في ما نطق بهِ القرآن من ذلك وجاء تفسيرهُ عن ثقات الايمّة

كُلُّ مَا عَلَاكَ فَأَظَلَّكَ فَهُوَ سَمَاءٌ * كُلُّ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ فَهِيَ صَعِيدٌ (١) * كُلُّ حَاجِزٍ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ فَهُوَ مَوْبِقٌ * كُلُّ بِنَاءٍ مُرَبَّعٍ فَهُوَ كَعْبَةٌ * كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ فَهُوَ صَرْحٌ * كُلُّ شَيْءٍ دَبَّ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ دَابَّةٌ * كُلُّ مَا غَابَ عَنِ ٱلْعُيُونِ وَكَانَ مُحَصَّلًا فِي ٱلْقُلُوبِ فَهُوَ غَيْبٌ * كُلُّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْ كَشْفِهِ فَهُوَ عَوْرَةٌ * كُلُّ مَا أُمْتِيرَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلْخَيْلِ وَٱلْحَمِيرِ فَهُوَ عِيرٌ * كُلُّ مَا يُسْتَعَارُ مِنْ قَدُومٍ أَوْ شَفْرَةٍ أَوْ قِدْرٍ أَوْ قَصْعَةٍ فَهُوَ مَاعُونٌ * كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحِ ٱلذِّكْرِ يَلْزَمُ مِنْهُ ٱلْعَارُ كَثَمَنِ ٱلْكَلْبِ فَهُوَ سُحْتٌ *

---

١ وفي نسخة صعيدة .

كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا فَهُوَ عَرَضٌ * كُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ فَهُوَ فَاحِشَةٌ * كُلُّ شَيْءٍ تَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ فَهُوَ تَهْلُكَةٌ * كُلُّ مَا هَيَّجْتَ بِهِ النَّارَ إِذَا أَوْقَدْتَهَا فَهُوَ حَطَبٌ * كُلُّ نَازِلَةٍ شَدِيدَةٍ بِالْإِنْسَانِ فَهِيَ قَارِعَةٌ * كُلُّ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ فَهُوَ شَجَرٌ * كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ فَهُوَ اللِّينُ (وَاحِدُهُ لِينَةٌ) * كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ (وَالْجَمْعُ الْحَدَائِقُ) * كُلُّ مَا يَصِيدُ مِنَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ فَهُوَ جَارِحَةٌ (١) (وَالْجَمْعُ جَوَارِحُ)

اَلْفَصْلُ الثَّانِي

في ذكر ضروب من الحيوان

(عن الليث عن الخليل وعن ابي سعيد الضرير وابن السكّيت وابن الاعرابيّ وغيرهم من الائمّة)

كُلُّ دَابَّةٍ فِي جَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ * كُلُّ كَرِيمَةٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَغَيْرِهَا فَهِيَ عَقِيلَةٌ * كُلُّ دَابَّةٍ اسْتُعْمِلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَرَقِيقٍ فَهِيَ نَخَّةٌ وَلَا صَدَقَةَ فِيهَا * كُلُّ امْرَأَةٍ طَرُوقَةُ بَعْلِهَا (أَيْ أُنْثَاهُ) * وَكُلُّ نَاقَةٍ طَرُوقَةُ فَحْلِهَا * كُلُّ أَخْلَاطٍ مِنَ النَّاسِ فَهُمْ أَوْزَاعٌ وَأَعْنَاقٌ * كُلُّ مَا لَهُ نَابٌ وَيَعْدُو

---

١ وفي نسخة جارح

عَلَى ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ فَيَفْتَرِسُهَا فَهُوَ سَبُعٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنَ ٱلْجَوَارِحِ يُصَادُ فَهُوَ بُغَاثٌ * كُلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ ٱلطَّيْرِ كَٱلْخُطَّافِ وَٱلْخُفَّاشِ فَهُوَ رُهَامٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَهُ طَوْقٌ فَهُوَ حَمَامٌ * كُلُّ مَا اَشْبَهَ رَأْسُهُ رُؤُوسَ ٱلْحَيَّاتِ وَٱلْحَرَابِيِّ وَسَوَامَّ اَبْرَصَ وَنَحْوِهَا فَهُوَ حَنَشٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

فِي النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ

(عن الليث عن الخليل عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ عن سَلمة عن الفرَّاء وعن غيرهم)

كُلُّ نَبْتٍ كَانَتْ سَاقُهُ اَنَابِيبَ وَكُعُوبًا فَهُوَ قَصَبٌ * كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ عِضَاهٌ * وَكُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ فَهُوَ سَرْحٌ * كُلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَهُوَ فَاغِيَةٌ * كُلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي ٱلْاَدْوِيَةِ فَهُوَ عَقَّارٌ (وَٱلْجَمْعُ عَقَاقِيرُ) * كُلُّ مَا يُؤْكَلُ مِنَ ٱلْبُقُولِ غَيْرَ مَطْبُوخٍ فَهُوَ مِنْ اَحْرَارِ ٱلْبُقُولِ * كُلُّ مَا لَا يُسْقَى اِلَّا بِمَاءِ ٱلسَّمَاءِ فَهُوَ عِذْيٌ * كُلُّ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرَةٍ اَوْ اَكَمَةٍ فَهُوَ خَمَرٌ * وَٱلضَّرَاءُ(١) مَا وَارَاكَ مِنَ ٱلشَّجَرِ خَاصَّةً * كُلُّ رَيْحَانٍ يُحَيَّا بِهِ فَهُوَ عَمَارٌ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْاَعْشَى :

فَلَمَّا اَتَانَا بُعَيْدَ ٱلْكَرَى   سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا ٱلْعَمَارَا)

---

١ وفي نسخة والصرّ وهو غلط

الفصل الرابع

في الامكنة

(عن الليث، وابي عمرو والمؤرج وابي عبيدة وغيرهم)

كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرْصَةٌ * كُلُّ جَبَلٍ عَظِيمٍ فَهُوَ اخْشَبُ * كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لا يُوصَلُ الَى مَا فِيهِ فَهُوَ حِصْنٌ * كُلُّ شَيْءٍ يُحْتَفَرُ فِي ٱلْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عَمَلِ ٱلنَّاسِ فَهُوَ جُحْرٌ * كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَنْضَغِطُ فِيهِ ٱلرِّيحُ فَهُوَ خَرْقٌ * كُلُّ مُنْفَرِجٍ بَيْنَ جِبَالٍ اَوْ آكَامٍ يَكُونُ مَنْفَذًا لِلسَّيْلِ فَهُوَ وَادٍ * كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ فَهِيَ فُسْطَاطٌ (وَمِنْهُ قِيلَ لِمَدِينَةِ مِصْرَ ٱلَّتِي بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ: ٱلْفُسْطَاطُ. وَفِي ٱلْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِٱلْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ ٱللّٰهِ عَلَى ٱلْفُسْطَاطِ. بِكَسْرِ ٱلْفَاءِ وَضَمِّهَا) * كُلُّ مَقَامٍ قَامَ فِيهِ ٱلْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ مَا فَهُوَ مَوْطِنٌ (كَقَوْلِكَ: إِذَا اَتَيْتَ مَكَّةَ فَوَقَفْتَ فِي تِلْكَ ٱلْمَوَاطِنِ فَٱدْعُ ٱللّٰهَ لِي. وَيُقَالُ: ٱلْمَوْطِنُ ٱلْمَشْهَدُ مِنْ مَشَاهِدِ ٱلْحَرْبِ. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:

عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى ٱلْفَتَى عِنْدَهُ ٱلرَّدَى

مَتَى تَعْتَرِكْ فِيهِ ٱلْفَرَائِصُ تُرْعَدِ)



اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في الثياب

(عن ابي عمرو والاصمعي وابي عُبَيدة والليث)

كُلُّ ثَوْبٍ مِنْ قُطْنٍ اَبْيَضَ فَهُوَ سَحْلٌ * كُلُّ ثَوْبٍ مِنَ ٱلْإِبْرِيسَمِ فَهُوَ حَرِيرٌ * كُلُّ مَا يَلِي ٱلْجَسَدَ مِنَ ٱلثِّيَابِ فَهُوَ شِعَارٌ * كُلُّ مَا يَلِي ٱلشِّعَارَ فَهُوَ دِثَارٌ * كُلُّ مُلَاءَةٍ لَمْ تَكُنْ ذَاتَ لِفْقَيْنِ فَهِيَ رَيْطَةٌ * كُلُّ ثَوْبٍ يُبْتَذَلُ فَهُوَ مِبْذَلَةٌ وَمِعْوَزٌ * كُلُّ شَيْءٍ اَوْدَعْتَهُ ٱلثِّيَابَ مِنْ جُوْنَةٍ اَوْ تَخْتٍ اَوْ سَفَطٍ فَهُوَ صُوَانٌ (وَصِيَانٌ) اَيْضًا * كُلُّ مَا وَقَى شَيْئًا فَهُوَ وِقَاءٌ لَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في الطَّعام

(عن الاصمعيّ وابي زيدٍ وغيرهما)

كُلُّ مَا اُذِيبَ مِنَ ٱلْأَلْيَةِ فَهُوَ حَمٌّ وَحَمَّةٌ * كُلُّ مَا اُذِيبَ مِنَ ٱلشَّحْمِ فَهُوَ صُهَارَةٌ وَجَمِيلٌ * كُلُّ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنْ زَيْتٍ اَوْ سَمْنٍ اَوْ دُهْنٍ اَوْ وَدَكٍ اَوْ شَحْمٍ فَهُوَ اِهَالَةٌ * كُلُّ مَا وَقَيْتَ بِهِ ٱللَّحْمَ مِنَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ وَضَمٌ * كُلُّ مَا يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءٍ اَوْ عَسَلٍ اَوْ غَيْرِهِمَا فَهُوَ لَعُوقٌ * كُلُّ دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفُوفٌ

الفصل السابع

في فنون مختلفة الترتيب

(عن اكثر الائمة)

كُلُّ رِيحٍ تَهُبُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءُ * كُلُّ رِيحٍ لَا تُحَرِّكُ شَجَرًا وَلَا تُعَفِّي أَثَرًا فَهِيَ نَسِيمٌ * كُلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفَ فَهُوَ قَصَبٌ * كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ فَهُوَ لَوْحٌ * كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوغٍ فَهُوَ سِبْتٌ * كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فَهُوَ إِسْكَافٌ * كُلُّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ فَهُوَ قَيْنٌ * كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ نَجْدٌ * كُلُّ أَرْضٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا فَهِيَ مَرْتٌ * كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اعْوِجَاجٌ وَانْعِرَاجٌ كَالْأَضْلَاعِ وَالْإِكَافِ وَالْقَتَبِ وَالسَّرْجِ وَالْأَوْدِيَةِ فَهُوَ حِنْوٌ * كُلُّ شَيْءٍ سَدَدْتَ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ سِدَادٌ (وَذَلِكَ مِثْلُ سِدَادِ الْقَارُورَةِ وَسِدَادِ الثَّغْرِ وَسِدَادِ الْخَلَّةِ) * كُلُّ مَالٍ نَفِيسٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فَهُوَ غُرَّةٌ * (فَالْفَرَسُ غُرَّةُ مَالِ الرَّجُلِ . وَالْعَبْدُ غُرَّةُ مَالِهِ . وَالنَّجِيبُ غُرَّةُ مَالِهِ . وَالْأَمَةُ الْفَارِهَةُ مِنْ غُرَرِ الْمَالِ) * كُلُّ مَا أَظَلَّ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ سَحَابٍ أَوْ ضَبَابٍ أَوْ ظِلٍّ فَهُوَ غَيَابَةٌ * كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى حِيَالِهَا مِنَ الْمَنَابِتِ وَالْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ قَرَاحٌ * كُلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْ جَمَالٍ أَوْ كَثْرَةٍ فَهُوَ رَائِعٌ * كُلُّ شَيْءٍ اسْتَجَدْتَهُ فَأَعْجَبَكَ فَهُوَ طُرْفَةٌ * كُلُّ مَا

حَلَّيْتَ بِهِ امْرَأَةً أَوْ سَيْفًا فَهُوَ حَلْيٌ * كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ فَهُوَ خِفٌّ * كُلُّ مَتَاعٍ مِنْ مَالٍ صَامِتٍ أَوْ نَاطِقٍ فَهُوَ عِلَاقَةٌ * كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ نَاجُودٌ * كُلُّ مَا يَسْتَلِذُّهُ الْإِنْسَانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَنٍ طَيِّبٍ فَهُوَ سَمَاعٌ * كُلُّ صَائِتٍ مُطْرِبِ الصَّوْتِ فَهُوَ غَرِدٌ وَمُغَرِّدٌ * كُلُّ مَا أَهْلَكَ الْإِنْسَانَ فَهُوَ غُولٌ * كُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ (١) فَهُوَ بُخَارٌ، وَكَذَٰلِكَ مِنَ النَّدَى (٢) * كُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ فَاحِشٌ * كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ الثِّمَارِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ نَوْعٌ * كُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ فَهُوَ شَهْرٌ نَاجِرٌ (قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

صَرًى آجِنٌ يَزْوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ

إِذَا ذَاقَهُ الظَّمْآنُ فِي شَهْرِ نَاجِرِ)

كُلُّ مَا لَا رُوحَ لَهُ فَهُوَ مَوَاتٌ * كُلُّ كَلَامٍ لَا تَفْهَمُهُ الْعَرَبُ فَهُوَ رَطَانَةٌ * كُلُّ مَا تَطَيَّرْتَ بِهِ فَهُوَ لُجَمَةٌ (وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ: عَطَسَتْ بِهِ اللُّجَمُ) * كُلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ الزُّورُ وَالزُّونُ * كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ رَقِيقٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ نَبْتٍ أَوْ عِلْمٍ فَهُوَ رَكِيكٌ * كُلُّ شَيْءٍ لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ * كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ عَوْرَاءُ * كُلُّ

---

١ وفي نسخة من ماء جار ٢ وفي نسخة من البدن

فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ سَوْءَاءُ * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ فَهُوَ الْفِلِزُّ * كُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِالشَّيْءِ فَهُوَ إِطَارٌ لَهُ (كَإِطَارِ الْمُنْخُلِ وَالدُّفِّ وَإِطَارِ الشَّفَةِ وَإِطَارُ الْبَيْتِ كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ) * كُلُّ وَسْمٍ بِمِكْوًى فَهُوَ نَارٌ * وَمَا كَانَ بِغَيْرِ مِكْوًى فَهُوَ حَرْقٌ وَحَزٌّ * كُلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ عُودٍ أَوْ حَبْلٍ أَوْ قَنَاةٍ فَهُوَ لَدْنٌ * كُلُّ شَيْءٍ جَلَسْتَ أَوْ نِمْتَ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ وَطِيئًا فَهُوَ وَثِيرٌ

الْفَصْلُ الثَّامِنُ

في العطور

(عن ابي بكر الخُوارَزمي وعن ابن خالوَيهِ)

كُلُّ عِطْرٍ مَائِعٍ فَهُوَ الْمَلَابُ * كُلُّ عِطْرٍ يَابِسٍ فَهُوَ الْكِبَاءُ * وَكُلُّ عِطْرٍ يُدَقُّ فَهُوَ الْأَلَنْجُوجُ

الْفَصْلُ التَّاسِعُ

يناسب ما تقدَّمهُ في الافعال

(عن الائمَّة)

كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْحَدَّ فَقَدْ طَغَى * كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفَهَّقَ * كُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا فَقَدْ تَسَنَّمَهُ * كُلُّ شَيْءٍ يَثُورُ لِلضَّرَرِ يُقَالُ لَهُ : قَدْ هَاجَ (كَمَا يُقَالُ : هَاجَ الْفَحْلُ . وَهَاجَ بِهِ الدَّمُ .

وَهَاجَتِ ٱلْفِتْنَةُ . وَهَاجَتِ ٱلْحَرْبُ . وَهَاجَ ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ . وَهَاجَتِ ٱلرِّيَاحُ ٱلْمُوجُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(وجدتُهُ عن ابي الحُسين احمد بن فارس ثم عرضتهُ على كتُب اللغة فصحّ)

اِقْتَمَّ مَا عَلَى ٱلْخِوَانِ إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ * وَٱشْتَفَّ مَا فِي ٱلْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ * وَٱمْتَكَّ ٱلْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَ كُلَّ مَا فِيهِ * وَنَهَكَ ٱلنَّاقَةَ حَلْبًا إِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا كُلَّهُ * وَنَزَفَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مَاءَهَا كُلَّهُ * وَسَحَفَ ٱلشَّعَرَ عَنِ ٱلْجِلْدِ إِذَا كَشَطَهُ عَنْهُ كُلَّهُ * وَٱحْتَفَّ مَا فِي ٱلْقِدْرِ إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ * وَتَمَّدَ شَعَرَهُ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(عن ابن قُتَيبةَ)

وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ فَرْخٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ طِفْلٌ * وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ نَتُوجٌ وَعَقُوقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

عن ابي علي لُغزةَ (١) الاصفهاني

كُلُّ ضَارِبٍ بِمُؤَخَّرِهِ يَلْسَعُ كَالْعَقْرَبِ وَٱلزُّنْبُورِ * وَكُلُّ

١ وفي رواية اخرى لُغذةَ

ضَارِبٍ بِفَمِهِ يَلْدَغُ كَالْحَيَّةِ وَسَامٍّ أَبْرَصَ * وَكُلُّ قَابِضٍ بِأَسْنَانِهِ يَنْهَشُ كَالسِّبَاعِ

الفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

(وجدتُهُ في تعليقاتي عن ابي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

غُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ * كَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ * غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ * سِنْخُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ * أَزْمَلُ كُلِّ شَيْءٍ صَوْتُهُ * تَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (وَمِنْهُ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ) * نُقَاوَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَنُقَايَتُهُ ضِدُّ نُفَايَتِهِ * جِذْمُ كُلِّ شَيْءٍ وَجِذْرُهُ أَصْلُهُ * غَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ قَعْرُهُ

الفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

يُناسب موضوع الباب في الكلّيّة

الجَمُّ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * العِلْقُ النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * المُطَهَّمُ الحَسَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الصَّرِيحُ الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الرَّحْبُ وَالرَّحِيبُ الوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الذَّرِبُ الحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * الصَّدْعُ الشَّقُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ * الطَّلَا الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ * الزِّرْيَابُ الأَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * العَلَنْدَى الغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ



الباب الثاني

في التنزيل والتمثيل

الفصل الاول

في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات واحوالها وما يتصل بها

(عن الائمة)

الأسباط في ولد إسحاق بمنزلة القبائل في ولد إسماعيل * أرداف الملوك في الجاهلية بمنزلة الوزراء في الإسلام . (الردافة كالوزارة . قال لبيد :
وشهدت أنجبة الأفاقة عاليًا كعبي وأرداف الملوك شهود)

الأقيال لحمير كالبطاريق للروم * المراهق من الغلمان بمنزلة المعصر من الجواري * والكاعب منهن بمنزلة الحزوّر منهم * الكهل من الرجال بمنزلة النصف من النساء * القارح من الخيل بمنزلة البازل من الإبل * الطرف من الخيل بمنزلة الكريم من الرجال * البذج من أولاد الضأن مثل العتود من

اوْلَادِ الْمَعَزِ * الشَّادِنُ مِنَ الظِّبَاءِ كَالنَّاهِضِ مِنَ الفِرَاخِ * رُبُوضُ الْغَنَمِ مِثْلُ بُرُوكِ الْإِبِلِ . وَجُثُومِ الطَّيْرِ . وَجُلُوسِ الْإِنْسَانِ * خِلْفُ النَّاقَةِ بِمَنْزِلَةِ ضَرْعِ الْبَقَرَةِ وَثَدْيِ الْمَرْأَةِ * الْبَرَاثِنُ مِنَ الْكَلْبِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْإِنْسَانِ * الْكَرِشُ مِنَ الدَّابَّةِ كَالْمَعِدَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَوْصَلَةِ مِنَ الطَّائِرِ * الْمُهْرُ مِنَ الْخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ الْفَصِيلِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْجَحْشِ مِنَ الْحَمِيرِ وَالْعِجْلِ مِنَ الْبَقَرِ * الْحَافِرُ لِلدَّابَّةِ كَالْفِرْسِنِ لِلْبَعِيرِ * الْمَنْسِمُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ وَالسُّنْبُكِ لِلدَّابَّةِ وَالْمِخْلَبِ لِلطَّيْرِ * الْخُنَانُ فِي الدَّوَابِّ كَالزُّكَامِ فِي النَّاسِ * اللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ كَاللُّعَابِ لِلْإِنْسَانِ * الْمُخَاطُ مِنَ الْأَنْفِ كَاللُّعَابِ مِنَ الْفَمِ * النَّثِيرُ لِلدَّوَابِّ كَالْعُطَاسِ لِلنَّاسِ * النَّاقَةُ اللَّقُوحُ بِمَنْزِلَةِ الشَّاةِ اللَّبُونِ وَالْمَرْأَةِ الْمُرْضِعَةِ * الْوَدَجُ لِلدَّابَّةِ كَالْفَصْدِ(١) لِلْإِنْسَانِ * خِلَاءُ الْبَعِيرِ مِثْلُ حِرَانِ الْفَرَسِ * نُفُوقُ الدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ مَوْتِ الْإِنْسَانِ * الزَّهْلَقَةُ لِلْحِمَارِ بِمَنْزِلَةِ الْهَمْلَجَةِ لِلْفَرَسِ * سَنَقُ الدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ اتِّخَامِ الْإِنْسَانِ . (وَهُوَ فِي شِعْرِ الْأَعْشَى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ... بِتَبْنٍ وَتَعْلِيقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ)

الْغُدَّةُ لِلْبَعِيرِ كَالطَّاعُونِ لِلْإِنْسَانِ * الْهَمَجُ فِي مَا

---

١ وفي نسخة كالعضد وهو من غلط التصحيف

يَطِيرُ كَالحَشَرَاتِ فِي مَا يَمْشِي * صَبَارَّةُ الشِّتَاءِ بِمَنْزِلَةِ حَمَارَّةِ القَيْظِ

الفَصْلُ الثَّانِي

في الابل

(عن المبرّد)

اَلْبَكْرُ بِمَنْزِلَةِ الفَتَى * وَالقَلُوصُ بِمَنْزِلَةِ الجَارِيَةِ * وَالجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ * وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ المَرْأَةِ * وَالبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الإِنْسَانِ

الفَصْلُ الثَّالِثُ

(علّقتهُ عن ابي بكر الخوارزمي)

اَلمِخْلَافُ لِلْيَمَنِ كَالسَّوَادِ لِلْعِرَاقِ . وَالرُّسْتَاقِ لِخُرَاسَانَ * وَالمِرْبَدُ لِأَهْلِ الحِجَازِ كَالأَنْدَرِ لِأَهْلِ الشَّأْمِ . وَالبَيْدَرِ لِأَهْلِ العِرَاقِ * وَالإِرْدَبُّ لِأَهْلِ مِصْرَ كَالقَفِيزِ لِأَهْلِ العِرَاقِ

الفَصْلُ الرَّابِعُ

في انواع من الآلات

(عن الائمّة)

اَلْغَرْزُ لِلْجَمَلِ كَالرِّكَابِ لِلْفَرَسِ * اَلْغُرْضَةُ لِلْبَعِيرِ كَالحِزَامِ لِلدَّابَّةِ * اَلسِّنَافُ لِلْبَعِيرِ كَاللَّبَبِ لِلدَّابَّةِ * اَلمِشْرَطُ لِلْحَجَّامِ كَالمِبْضَعِ لِلْفَصَّادِ . وَالمِبْزَغِ لِلْبَيْطَارِ

الفصل الخامس

في ضروب مختلفة الترتيب

(عن الائمة)

الرُّؤْبَةُ لِلإناءِ كالرُّقعةِ للثوبِ* الدَّسَمُ مِنْ كُلِّ ذِي دُهْنٍ كالوَدَكِ مِنْ كُلِّ ذِي شَحْمٍ* العَقاقيرُ في ما تُعالَجُ بِهِ الأدْوِيَةُ كالتَّوابِلِ في ما تُعالَجُ بِهِ الأَطْعِمَةُ. والأَفْواهِ في ما يُعالَجُ بِهِ الطِّيبُ* البَذْرُ لِلحِنْطَةِ والشَّعيرِ وسائِرِ الحُبوبِ كالبِزْرِ للرَّياحِينِ والبُقولِ* اللَّفْحُ مِنَ الحَرِّ كالنَّفْحِ مِنَ البَرْدِ* الدَّرَجُ إلى فَوقُ كالدَّرَكِ إلى أسفَلُ (ومِنْهُ قيلَ: إنَّ الجَنَّةَ دَرَجاتٌ. والنَّارَ دَرَكاتٌ)* الهالَةُ للقَمَرِ كالدَّارَةِ للشَّمْسِ* الغَلَتُ في الحِسابِ كالغَلَطِ في الكَلامِ* البَشَمُ في الطَّعامِ كالبَغَرِ مِنَ الشَّرابِ والماءِ* الضُّعْفُ في الجِسْمِ كالضَّعْفِ في العَقْلِ* الوَهْنُ في العَظْمِ والأمرِ كالوَهْيِ في الثَّوبِ والحَبْلِ* حَلا في فَمِي مِثْلُ حَلِيَ في صَدْري* البَصيرَةُ في القَلْبِ كالبَصَرِ في العَيْنِ* الوُعورَةُ في الجَبَلِ كالوُعوثَةِ في الرَّمْلِ* العَمى في العَيْنِ مِثْلُ العَمَهِ في الرَّأْيِ* البَيْدَرُ للحِنْطَةِ بإزاءِ الجَرينِ للزَّبيبِ. والمِرْبَدِ للتَّمْرِ



ٱلبَابُ ٱلثَّالِثُ

فِي أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا وَأَوْصَافُهَا بِٱخْتِلَافِ أَحْوَالِهَا

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

(في ما رُوِيَ منها عن ابي عُبيدة)

لَا يُقَالُ كَأْسٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا شَرَابٌ وَإِلَّا فَهِيَ زُجَاجَةٌ * وَلَا يُقَالُ مَائِدَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ وَإِلَّا فَهِيَ خِوَانٌ * وَلَا يُقَالُ كُوزٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ لَهُ عُرْوَةٌ وَإِلَّا فَهُوَ كُوبٌ * وَلَا يُقَالُ قَلَمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَبْرِيًّا وَإِلَّا فَهُوَ أُنْبُوبَةٌ * وَلَا يُقَالُ خَاتَمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ فَصٌّ وَإِلَّا فَهُوَ فَتْخَةٌ * وَلَا يُقَالُ فَرْوٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ صُوفٌ وَإِلَّا فَهُوَ جِلْدٌ * وَلَا يُقَالُ رَيْطَةٌ إِلَّا إِذَا لَمْ تَكُنْ لِفْقَيْنِ وَإِلَّا فَهِيَ مُلَاءَةٌ * وَلَا يُقَالُ أَرِيكَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ عَلَيْهَا حَجَلَةٌ وَإِلَّا فَهُوَ سَرِيرٌ * وَلَا يُقَالُ لَطِيمَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهَا طِيبٌ وَإِلَّا فَهِيَ عِيرٌ

الفصل الثاني

(في احتذاء سائر الائمة تمثيل ابي عُبيدة من هذا الفنّ)

لَا يُقَالُ نَفَقٌ إِلَّا إِذَا كَانَ لَهُ مَنْفَذٌ وَإِلَّا فَهُوَ سَرَبٌ * وَلَا يُقَالُ عِهْنٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا وَإِلَّا فَهُوَ صُوفٌ * وَلَا يُقَالُ لَحْمٌ قَدِيرٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مُعَالَجًا بِتَوَابِلَ وَإِلَّا فَهُوَ طَبِيخٌ * وَلَا يُقَالُ خِدْرٌ(١) إِلَّا إِذَا كَانَ مُشْتَمِلًا عَلَى جَارِيَةٍ وَإِلَّا فَهُوَ سِتْرٌ * وَلَا يُقَالُ مِغْوَلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي جَوْفِ سَوْطٍ وَإِلَّا فَهُوَ مِشْمَلٌ * وَلَا يُقَالُ رَكِيَّةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَإِلَّا فَهِيَ بِئْرٌ * وَلَا يُقَالُ مِحْجَنٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي طَرَفِهِ عُقَّافَةٌ وَإِلَّا فَهُوَ عَصًا * وَلَا يُقَالُ وَقُودٌ إِلَّا إِذَا اتَّقَدَتْ فِيهِ النَّارُ وَإِلَّا فَهُوَ حَطَبٌ * لَا يُقَالُ سَيَاعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ تِبْنٌ وَإِلَّا فَهُوَ طِينٌ * وَلَا يُقَالُ عَوِيلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ رَفْعُ صَوْتٍ وَإِلَّا فَهُوَ بُكَاءٌ * وَلَا يُقَالُ مُورٌ لِلْغُبَارِ إِلَّا إِذَا كَانَ بِالرِّيحِ وَإِلَّا فَهُوَ رَهَجٌ * وَلَا يُقَالُ ثَرًى إِلَّا إِذَا كَانَ نَدِيًّا وَإِلَّا فَهُوَ تُرَابٌ * لَا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطٌ إِلَّا فِي الْحَرْبِ وَإِلَّا فَهُوَ مَضِيقٌ * لَا يُقَالُ مَغْلَغَلَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَحْمُولَةً مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَإِلَّا فَهِيَ رِسَالَةٌ * لَا يُقَالُ قَرَاحٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزِّرَاعَةِ وَإِلَّا فَهِيَ بَرَاحٌ * لَا يُقَالُ

---

١ وفي نسخة جِدر وهو من خطاء التصحيف

لِلْعَبْدِ آبِقٌ إِلَّا إِذَا كَانَ ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدِّ عَمَلٍ وَإِلَّا فَهُوَ هَارِبٌ * لَا يُقَالُ لِمَاءِ ٱلْفَمِ رُضَابٌ إِلَّا مَا دَامَ فِي ٱلْفَمِ فَإِذَا فَارَقَهُ فَهُوَ بُزَاقٌ * لَا يُقَالُ لِلشُّجَاعِ كَمِيٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ شَاكِيَ ٱلسِّلَاحِ وَإِلَّا فَهُوَ بَطَلٌ

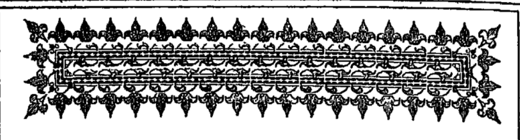
اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

فِي مَا يُقَارِبُهُ وَيُنَاسِبُهُ

لَا يُقَالُ لِلطَّبَقِ مِهْدًى إِلَّا مَا دَامَتْ عَلَيْهِ ٱلْهَدِيَّةُ * وَلَا يُقَالُ لِلْإِبِلِ رَاوِيَةٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهَا ٱلْمَاءُ * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ ظَعِينَةٌ إِلَّا مَا دَامَتْ رَاكِبَةً فِي ٱلْهَوْدَجِ * لَا يُقَالُ لِلدَّلْوِ سَجْلٌ إِلَّا مَا دَامَ فِيهَا مَاءٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ * وَلَا يُقَالُ لَهَا ذَنُوبٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَلْأَى * وَلَا يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعْشٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ ٱلْمَيْتُ * لَا يُقَالُ لِلْعَظْمِ عَرْقٌ إِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ لَحْمٌ * لَا يُقَالُ لِلْخَيْطِ سِمْطٌ إِلَّا مَا دَامَ فِيهِ خَرَزٌ * لَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ حُلَّةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ ثَوْبَيْنِ ٱثْنَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ * لَا يُقَالُ لِلْحَبْلِ قَرَنٌ إِلَّا أَنْ يُقْرَنَ فِيهِ بَعِيرَانِ * لَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ رُفْقَةٌ إِلَّا مَا دَامُوا مُنْضَمِّينَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ وَفِي مَسِيرٍ وَاحِدٍ فَإِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمُ ٱسْمُ ٱلرُّفْقَةِ وَلَمْ يَذْهَبْ عَنْهُمُ ٱسْمُ ٱلرَّفِيقِ * لَا يُقَالُ لِلْبِطِّيخِ حَدَجٌ إِلَّا مَا دَامَتْ صِغَارًا خُضْرًا * لَا يُقَالُ لِلذَّهَبِ تِبْرٌ إِلَّا مَا دَامَ

غَيْرَ مَصُوغٍ * لَا يُقَالُ لِلْحِجَارَةِ رَضْفٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُحْمَاةً بِالشَّمْسِ وَالنَّارِ * لَا يُقَالُ لِلشَّمْسِ الْغَزَالَةُ إِلَّا عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ * لَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ مُطْرَفٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ * لَا يُقَالُ لِلْمَجْلِسِ النَّادِي إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ أَهْلُهُ * لَا يُقَالُ لِلرِّيحِ بَلِيلٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ بَارِدَةً وَمَعَهَا نَدًى * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَاتِقٌ إِلَّا مَا دَامَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا * لَا يُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَحِيحٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ بُخْلِهِ حَرِيصًا * لَا يُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ خَرِصٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ ذٰلِكَ جَائِعًا * لَا يُقَالُ لِلْمَاءِ الْمِلْحِ أُجَاجٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرًّا * لَا يُقَالُ لِلْإِسْرَاعِ فِي السَّيْرِ إِهْطَاعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ خَوْفٌ * وَلَا يُقَالُ إِهْرَاعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ رِعْدَةٌ (وَقَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهِمَا) * وَلَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ كَعٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفًا * لَا يُقَالُ لِلْمُقِيمِ بِالْمَكَانِ مُتَلَوِّمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَى انْتِظَارٍ * لَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ مُحَجَّلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا





الْبَابُ الرَّابِعُ

فِي اوَائِلِ الاشْيَاءِ وَاوَاخِرِهَا

الفَصْلُ الاوَّلُ

في سياقة الاوائل

الصُّبْحُ اوَّلُ النَّهَارِ * الْغَسَقُ اوَّلُ اللَّيْلِ * الْوَسْمِيُّ اوَّلُ الْمَطَرِ * الْبَارِضُ اوَّلُ النَّبْتِ * اللُّعَاعُ اوَّلُ الزَّرْعِ (وَهٰذَا عَنِ اللَّيْثِ) * اللِّبَأُ اوَّلُ اللَّبَنِ * السُّلَافُ اوَّلُ الْعَصِيرِ * الْبَاكُورَةُ اوَّلُ الْفَاكِهَةِ * الْبِكْرُ اوَّلُ الْوَلَدِ * الطَّلِيعَةُ اوَّلُ الْجَيْشِ * النَّهَلُ اوَّلُ الشُّرْبِ * النَّشْوَةُ اوَّلُ السُّكْرِ * الْوَخْطُ اوَّلُ الشَّيْبِ * النُّعَاسُ اوَّلُ النَّوْمِ * الْحَافِرَةُ اوَّلُ الْامْرِ (وَمِنْهَا قَوْلُهُ: أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ اي فِي اوَّلِ امْرِنَا. وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ: النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ اي عِنْدَ اوَّلِ كَلِمَةٍ) * الْفَرَطُ اوَّلُ الْوُرَّادِ (وَفِي الْخَبَرِ انَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ اي اوَّلُكُمْ) * الزُّلَفُ اوَّلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ (وَاحِدَتُهَا زُلْفَةٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الاعْرَابِيِّ) *

اَلزَّفِيرُ اَوَّلُ صَوْتِ الْحِمَارِ (وَالشَّهِيقُ آخِرُهُ عَنِ الْفَرَّاءِ) * اَلنُّقْبَةُ اَوَّلُ ما يَظْهَرُ مِنَ الْجَرَبِ (عَنِ الْاَصْمَعِيِّ) * اَلْعِلْقَةُ اَوَّلُ ثَوْبٍ يُتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْعَدَبَّسِ) * اَلِاسْتِهْلَالُ اَوَّلُ صِيَاحِ الْمَوْلُودِ اِذَا وُلِدَ * اَلنَّبَطُ اَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبِئْرِ اِذَا حُفِرَتْ * اَلرَّسُّ وَالرَّسِيسُ اَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنَ الْحُمَّى * اَلْفَرَعُ اَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ النَّاقَةُ (وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَذْبَحُهُ لِاَصْنَامِهَا تَبَرُّكًا بِذٰلِكَ)

اَلْفَصْلُ الثَّانِي

فِي مِثْلِهَا

صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَغُرَّتُهُ اَوَّلُهُ * فَاتِحَةُ الْكِتَابِ اَوَّلُهُ * شَرْخُ الشَّبَابِ وَرَيْعَانُهُ وَعُنْفُوَانُهُ وَمَيْعَتُهُ وَغُلَوَاؤُهُ وَرَيِّقُهُ وَرَيِّقُهُ اَوَّلُهُ * رَيِّقُ الْمَطَرِ اَوَّلُ شُؤْبُوبِهِ * حِدْثَانُ الْاَمْرِ اَوَّلُهُ * قَرْنُ الشَّمْسِ اَوَّلُهَا * عُثْنُونُ الرِّيحِ اَوَّلُهَا * غَزَالَةُ الضُّحَى اَوَّلُهَا * سَرَعَانُ الْخَيْلِ اَوَائِلُهَا * تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ اَوَائِلُهُ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ

فِي الْاَوَاخِرِ

اَلْاَهْزَعُ آخِرُ السِّهَامِ الَّذِي يَبْقَى فِي الْكِنَانَةِ * اَلسُّكَيْتُ آخِرُ الْخَيْلِ الَّتِي تَجِيءُ فِي آخِرِ الْحَلْبَةِ * اَلْغَلَسُ وَالْغَبَشُ آخِرُ

ظُلْمَةِ ٱللَّيْـلِ * ٱلزُّكْمَةُ وَٱلْعِجْزَةُ آخِرُ وُلْدِ ٱلرَّجُلِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلْكُيُولُ آخِرُ ٱلصَّفِّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْفَلْتَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلَّذِي بَعْدَهُ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ) * ٱلْبَرَاءُ آخِرُ لَيْـلَةٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ . وَعَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ وَهُوَ ٱلسَّعْـدُ عِنْدَهُمْ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

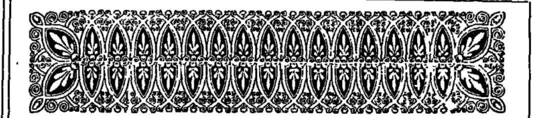
إِنَّ عُبَيْدًا لَا يَكُونُ غُسَّا كَمَا ٱلْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسَا)

ٱلْغَائِرَةُ (١) آخِرُ ٱلْقَائِلَةِ * ٱلْخَاتِمَـةُ آخِرُ ٱلْأَمْرِ * سَاقَةُ ٱلْعَسْكَرِ آخِرُهُ * عُجْمَةُ ٱلرَّمْلِ آخِرُهُ

---

١ وفي نسخة الغائلة وهي خطأ تصحيف





البَابُ الخامِسُ

فِي صِغَارِ ٱلْأَشْيَاءِ وَكِبَارِهَا وعِظَامِهَا وَضِخَامِهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تفسير الصغار

ٱلْحَصَى صِغَارُ ٱلْحِجَارَةِ * ٱلْفَسِيلُ صِغَارُ ٱلشَّجَرِ * ٱلْأَشَاءُ صِغَارُ ٱلنَّخْلِ * ٱلْفَرْشُ صِغَارُ ٱلْإِبِلِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * ٱلنَّقَدُ صِغَارُ ٱلْغَنَمِ * ٱلْحَفَّانُ (١) صِغَارُ ٱلنَّعَامِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْحَبَاَقُ صِغَارُ ٱلْمَعْزِ * ٱلْبَهْمُ صِغَارُ أَوْلَادِ ٱلضَّأْنِ وَٱلْمَعْزِ * ٱلدَّرْدَقُ صِغَارُ ٱلنَّاسِ وَٱلْإِبِلِ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * ٱلْحَشَرَاتُ صِغَارُ دَوَابِّ ٱلْأَرْضِ * ٱلدُّخَّلُ صِغَارُ ٱلطَّيْرِ * ٱلْغَوْغَاءُ صِغَارُ ٱلْجَرَادِ * ٱلذَّرُّ صِغَارُ ٱلنَّمْلِ * ٱلزَّغَبُ صِغَارُ رِيشِ ٱلطَّيْرِ * ٱلْقِطْقِطُ صِغَارُ ٱلْمَطَرِ * عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ: ٱلْوَقْشُ وَٱلْوَقْصُ صِغَارُ ٱلْحَطَبِ ٱلَّتِي تُشَيَّعُ بِهَا ٱلنَّارُ * عَنْ أَبِي تُرَابٍ (٢):

١ وفي نسخة الخفارة وهي خطأ ٢ وفي نسخة ابي تراب وهو من خطاء التصحيف

اَللَّمَمُ صِغَارُ ٱلذُّنُوبِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * اَلضَّغَابِيسُ صِغَارُ ٱلْقِثَّاءِ (وَفِي ٱلْخَبَرِ : أُهْدِيَ إِلَيْهِ ضَغَابِيسُ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا) * بَنَاتُ ٱلْأَرْضِ ٱلْأَنْهَارُ ٱلصِّغَارُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل الصغير من اشياء مختلفة

اَلْقَرَنُ ٱلْحَبْلُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ) * اَلْعَنْزُ ٱلْأَكَمَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْحِفْشُ ٱلْبَيْتُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْجَدْوَلُ ٱلنَّهْرُ ٱلصَّغِيرُ * اَلْغُمَرُ ٱلْقَدَحُ ٱلصَّغِيرُ * اَلنَّاطِلُ ٱلْقَدَحُ ٱلصَّغِيرُ ٱلَّذِي يُرِي فِيهِ ٱلْخَمَّارُ ٱلنَّمُوذَجَ (هٰذَا عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ ٱلنَّاطِلَ مِكْيَالُ ٱلْخَمْرِ) * اَلْكُرْزُ ٱلْجُوَالَقُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْجُرْمُوزُ ٱلْحَوْضُ ٱلصَّغِيرُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْقَلْهَزَمُ ٱلْفَرَسُ ٱلصَّغِيرُ (عَنْ أَبِي تُرَابٍ) * اَلْهِنْبِرَةُ ٱلضَّبُعُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلشَّصَرَةُ ٱلظَّبْيَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنْهُ أَيْضًا) * اَلْخُشَشْ ٱلْغَزَالُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ) * اَلشِّرْغُ ٱلضِّفْدَعُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْحُسْبَانَةُ ٱلْوِسَادَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ

ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْبَخْنَقُ (١) ٱلْبُرْقُعُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ. وَيُقَالُ: بَلِ ٱلْمِقْنَعَةُ ٱلصَّغِيرَةُ) * اَلْكِنَانَةُ ٱلْجَعْبَةُ ٱلصَّغِيرَةُ * اَلشَّكْوَةُ ٱلْقِرْبَةُ ٱلصَّغِيرَةُ * اَلْكِفْتُ ٱلْقِدْرُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْخَصَاصُ ٱلثَّقْبُ ٱلصَّغِيرُ * اَلْحَمِيتُ ٱلزِّقُّ ٱلصَّغِيرُ * اَلنُّبْلَةُ ٱللُّقْمَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْوَصْوَاصُ ٱلْبُرْقُعُ ٱلصَّغِيرُ * اَلْقَارِبُ ٱلسَّفِينَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (قَالَ ٱللَّيْثُ هِيَ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ ٱلسُّفُنِ ٱلْبَحْرِيَّةِ تُسْتَخَفُّ لِحَوَائِجِهِمْ) * اَلسَّوْمَلَةُ ٱلْفِنْجَانَةُ ٱلصَّغِيرَةُ * اَلشُّوَايَةُ ٱلشَّيْءُ ٱلصَّغِيرُ مِنَ ٱلْكَبِيرِ كَٱلْقِطْعَةِ مِنَ ٱلشَّاةِ (عَنْ خَلَفٍ ٱلْأَحْمَرِ) * اَلنَّوْطُ ٱلْجُلَّةُ ٱلصَّغِيرَةُ فِيهَا تَمْرٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلرَّسَلُ ٱلْجَارِيَةُ ٱلصَّغِيرَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الكبير من عدّة اشياء

اَلْيَفَنُ ٱلشَّيْخُ ٱلْكَبِيرُ * اَلْقَلْعَمُ ٱلْعَجُوزُ ٱلْكَبِيرَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْقَحْرُ ٱلْبَعِيرُ ٱلْكَبِيرُ * اَلطِّبْعُ ٱلنَّهْرُ ٱلْكَبِيرُ (وَهُوَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ) * اَلرَّسُّ ٱلْبِئْرُ ٱلْكَبِيرَةُ * اَلْقُلَّةُ ٱلْجَرَّةُ ٱلْكَبِيرَةُ * اَلْقَرَعَةُ ٱلْقَمْلَةُ ٱلْكَبِيرَةُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلتِّبْنُ

---

١ وفي نسخة البخنق وهو غلط

اَلْقَدَحُ ٱلْكَبِيرُ * اَلشَّاهِينُ ٱلْمِيزَانُ ٱلْكَبِيرُ * اَلْخَنْجَرُ ٱلسِّكِّينُ ٱلْكَبِيرُ * عَيْنٌ حَدْرَةٌ أَيْ كَبِيرَةٌ (وَهِيَ فِي شِعْرِ ٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ما اطلق الائمّة في تفسيره لفظة العظيم

اَلْقَهْبُ ٱلْجَبَلُ ٱلْعَظِيمُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْعَاقِرُ ٱلرَّمْلُ ٱلْعَظِيمُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * اَلشَّارِعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْعَظِيمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلسُّورُ ٱلْحَائِطُ ٱلْعَظِيمُ * اَلرِّتَاجُ ٱلْبَابُ ٱلْعَظِيمُ * اَلصَّخْرَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْمِقْرَى ٱلْإِنَاءُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْفَيْلَقُ ٱلْجَيْشُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْمِقْرَاةُ ٱلْحَوْضُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْقَيْلَمُ ٱلرَّجُلُ ٱلْعَظِيمُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ ٱلدَّجَّالَ أَقْمَرُ فَيْلَمٌ) * اَلْعَبْهَرَةُ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلدَّوْحَةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْخَلِيَّةُ ٱلسَّفِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنِ ٱللِّحْيَانِيِّ) * اَلسَّجْلُ ٱلْقِرْبَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلْغَرْبُ ٱلدَّلْوُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلدَّجَّالَةُ (١) ٱلرُّفْقَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلثُّعْبَانُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلْقِرْمِيدُ ٱلْآجُرَّةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلْقِطِّيسُ ٱلْمِطْرَقَةُ ٱلْعَظِيمَةُ *

---

١ وفي نسخة الرحّالة

اَلْمِعْوَلُ اَلْفَأْسُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلطِّرْبَالُ اَلصَّوْمَعَةُ اَلْعَظِيمَةُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْمَلْحَمَةُ اَلْوَقْعَةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلدُّبْلَةُ وَالدُّبْنَةُ اَللُّقْمَةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلْمَحَالَةُ اَلْبَكَرَةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلرَّقُّ اَلسُّلَحْفَاةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلدُّلْدُلُ اَلْقُنْفُذُ اَلْعَظِيمُ * اَلْقَمَعُ اَلذُّبَابُ الْأَزْرَقُ اَلْعَظِيمُ * اَلْحَلَمَةُ اَلْقُرَادُ اَلْعَظِيمُ * اَلْقَادِرُ اَلْوَعِلُ اَلْمُسِنُّ الْعَظِيمُ * اَلْبَقَّةُ اَلْبَعُوضَةُ اَلْعَظِيمَةُ * اَلْوَثِيَّةُ اَلْقِدْرُ اَلْعَظِيمَةُ (وَفِي اَلْمَثَلِ: كَفْتٌ إِلَى وَثِيَّةٍ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في ما يقاربهُ

(عن الائمَّة)

اَلْجِرْنَفْشُ(١) اَلْعَظِيمُ اَلْخِلْقَةِ * اَلْأَرْأَسُ اَلْعَظِيمُ اَلرَّأْسِ * اَلْعَنْجَلُ اَلْعَظِيمُ اَلْبَطْنِ * اَلْأَرْكَبُ اَلْعَظِيمُ اَلرُّكْبَةِ * اَلْأَرْجَلُ اَلْعَظِيمُ اَلرِّجْلِ

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

في معظم الشيء

اَلْمَحَجَّةُ وَالْجَادَّةُ مُعْظَمُ اَلطَّرِيقِ * حَوْمَةُ اَلْقِتَالِ مُعْظَمُهُ (وَكَذَلِكَ مِنَ اَلْبَحْرِ وَالرَّمْلِ (٢) وَغَيْرِهِمَا عَنِ اَلْأَصْمَعِيِّ) *

١. وفي نسخة الحرنفش وذلك غلط   ٢ وفي نسخة والرحل وهي خطأ

كَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ (يُقَالُ: كَوْكَبُ ٱلْحَرِّ وَكَوْكَبُ ٱلْمَاءِ) * جَمَّةُ ٱلْمَاءِ مُعْظَمُهُ * ٱلْقَيْرَوَانُ مُعْظَمُ ٱلْعَسْكَرِ وَمُعْظَمُ ٱلْقَافِلَةِ (وَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ كَارْوَانَ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الاشياء الضخمة

ٱلْوَهْمُ ٱلْجَمَلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْعُلْكُومُ ٱلنَّاقَةُ ٱلضَّخْمَةُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْجِنْبَارَةُ ٱلرَّجُلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْجَأْبُ ٱلْحِمَارُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْقَلْسُ ٱلْحَبْلُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْخَزَرْنَقُ ٱلْعَنْكَبُوتُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ أَبِي تُرَابٍ) * ٱلْهِرَاوَةُ ٱلْعَصَا ٱلضَّخْمَةُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْهَيْكَلُ ٱلضَّخْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * ٱلسَّجِيلَةُ ٱلدَّلْوُ ٱلضَّخْمَةُ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * ٱلرِّفْدُ ٱلْقَدَحُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْخُنْذُبُ ٱلْجُنْدُبُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ عَنْ شِمْرٍ) * ٱلْبَالَةُ ٱلْجِرَابُ ٱلضَّخْمُ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ) * ٱلْوَلِيجَةُ ٱلْجُوَالِقُ ٱلضَّخْمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْجَحْلُ ٱلضَّبُّ ٱلضَّخْمُ * ٱلْهِلَّوْفُ ٱللِّحْيَةُ ٱلضَّخْمَةُ * ٱلْهِقَبُّ (١) ٱلنَّعَامَةُ ٱلضَّخْمَةُ

---

١ وفي نسخة العقب وهو من خطأ التصحيف

الفصل الثامن

في ما يناسبهُ

الجهضم الضخم الهامة * البرطام الضخم الشفة (عن ابي محمد الاموي) * الحوشب الضخم البطن (عن الاصمعي) * القفندر الضخم الرجل (عن ابي عبيدة)

الفصل التاسع

في ترتيب ضخم الرجل

رجلٌ بادنٌ اذا كان ضخماً محمود الضخم * ثم خدبٌّ(١) اذا زادت ضخامتهُ زيادة غير مذمومة * ثم خنبجٌ اذا كان مفرط الضخامة (عن الليث) * ثم جلندحٌ اذا كان نهاية في الضخم (وهذا عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل)

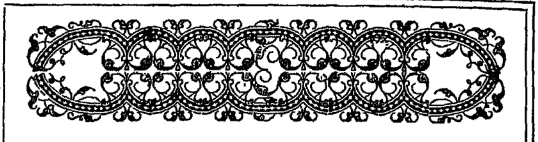
الفصل العاشر

في ترتيب ضخم المرأة

اذا كانت ضخمة وهي على اعتدال فهي ربحلة * فاذا زاد ضخمها ولم يقبح فهي سبحلة * فاذا دخل في حد ما يكره فهي مفاضة وضناكٌ * فاذا افرط ضخمها فهي عفضاجٌ (عن الاصمعي وغيره)

---

١ وفي نسخة حدبٌّ وهو من خطاء التصحيف



اَلبَابُ السَّادِسُ

فِي الطُّولِ وَالقِصَرِ

اَلفَصْلُ الأَوَّلُ

في ترتيب الطول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيلٌ * ثُمَّ طُوَالٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ شَوْذَبٌ وَشَوْقَبٌ * فَإِذَا دَخَلَ فِي حَدِّ مَا يُذَمُّ مِنَ الطُّولِ فَهُوَ عَشَنَّطٌ وَعَشَنَّقٌ * فَإِذَا أَفْرَطَ طُولُهُ وَبَلَغَ النِّهَايَةَ فَهُوَ شَعَلَّعٌ وَعَنَطْنَطٌ وَسَقَعْطَرَى (عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ)

اَلفَصْلُ الثَّانِي

في تقسيم الطول على ما يوصف به

(عن الائمّة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشُغْمُومٌ * جَارِيَةٌ شَطْبَةٌ وَعُطْبُولٌ * فَرَسٌ أَشَقُّ وَأَمَقُّ وَسُرْحُوبٌ * بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وَشَعْشَعَانٌ (١) * نَاقَةٌ

١ وفي نسخة شيشعان وهذا خطاء التصحيف

جَسْرَةٌ وَقَيْدُودٌ * نَخْلَةٌ بَاسِقَةٌ وَسَحُوقٌ * شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ وَعَمِيمَةٌ * جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وَبَاذِخٌ * نَبْتٌ سَامِقٌ * وَجْهٌ مَخْرُوطٌ * وَلِحْيَةٌ مَخْرُوطَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِمَا طُولٌ مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ * شَعْرٌ فَيْنَانٌ وَوَارِدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب القِصَر

رَجُلٌ قَصِيرٌ وَدَحْدَاحٌ * ثُمَّ حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَٱلْأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ حِنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ثُمَّ بُحْتُرٌ وَحَبْتَرٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِي وَٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا كَانَ مُفْرِطَ ٱلْقِصَرِ يَكَادُ ٱلْجُلُوسُ يُوَازِيهِ فَهُوَ حِنْشَارٌ وَحَنْدَلٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ وَٱبْنِ دُرَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ كَأَنَّ ٱلْقِيَامَ لَا يَزِيدُ فِي قَدِّهِ فَهُوَ حِنْزَقْرَةٌ (١) (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ وَٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

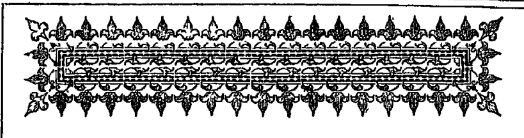
اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم العرض

وِعَاءٌ عَرِيضٌ * رَأْسٌ فِلْطَاحٌ (عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ) * حَجَرٌ صَلْدَحٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * سَيْفٌ مُصَفَّحٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

---

١ وفي نسخة حنزقرة وهو من خطاء التصحيف



البَابُ السَّابِعُ

فِي ٱلْيُبْسِ وَٱللِّينِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تفصيل الاسماء والاوصاف الواقعة على الاشياء اليابسة

(عن الائمّة)

اَلْخَبِيزُ ٱلْخُبْزُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجَلِيدُ ٱلْمَاءُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجُبْنُ ٱللَّبَنُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقَدِيدُ وَٱلْوَشِيقُ ٱللَّحْمُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقَسْبُ ٱلتَّمْرُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقِشْعُ ٱلْجِلْدُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقُفَّةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْيَابِسَةُ * اَلْحَشِيشُ ٱلْكَلَأُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقَتُّ ٱلْإِسْفِسْتُ ٱلْيَابِسُ * اَلْحَشَلُ ٱلْمُقْلُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجَزْلُ ٱلْحَطَبُ ٱلْيَابِسُ * اَلضَّرِيعُ ٱلشِّبْرِقُ ٱلْيَابِسُ * اَلصَّلْدُ ٱلْحَجَرُ ٱلْيَابِسُ * اَلْبَعَرُ ٱلزِّبْلُ ٱلْيَابِسُ * اَلْعَصِيمُ ٱلْعَرَقُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجَسَدُ ٱلدَّمُ ٱلْيَابِسُ * اَلصَّلْصَالُ ٱلطِّينُ ٱلْيَابِسُ

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل اشياء رَطبة

اَلرُّطَبُ ٱلتَّمْرُ ٱلرَّطْبُ * اَلعُشْبُ ٱلكَلأُ ٱلرَّطْبُ * اَلفِصْفِصَةُ ٱلقَتُّ ٱلرَّطْبُ * اَلثَّرْمُطَةُ ٱلطِّينُ ٱلرَّطْبُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلفَرَّاءِ) * اَلأُرْنَةُ ٱلجُبْنُ ٱلرَّطْبُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيِّ)

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الاسماء والصفات الواقعة على الاشياء الليّنة

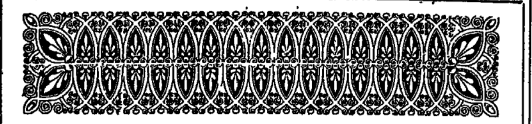
(عن الائمّة)

اَلسَّهْلُ مَا لَانَ مِنَ ٱلأَرْضِ * اَلرَّغَامُ مَا لَانَ مِنَ ٱلرَّمْلِ * اَلزَّغْفَةُ مَا لَانَ مِنَ ٱلدُّرُوعِ * اَلأَلُوقَةُ مَا لَانَ مِنَ ٱلأَطْعِمَةِ * اَلرَّغْدُ مَا لَانَ مِنَ ٱلعَيْشِ * اَلثَّعْدُ مَا لَانَ مِنَ ٱلبُسْرِ

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم اللين على ما يوصف به

ثَوْبٌ لَيِّنٌ * رُمْحٌ لَدْنٌ * لَحْمٌ رَخْصٌ * بَنَانٌ طَفْلٌ * شَعَرٌ سُخَامٌ * غُصْنٌ أُمْلُودٌ * فِرَاشٌ وَثِيرٌ * رِيحٌ رُخَاءٌ * أَرْضٌ دَمِثَةٌ * بَدَنٌ نَاعِمٌ * فَرَسٌ خَوَّارُ ٱلعِنَانِ إِذَا كَانَ لَيِّنَ ٱلمَعْطِفِ



اَلْبَابُ اَلثَّامِنُ

فِي اَلشِّدَّةِ وَٱلشَّدِيدِ مِنَ ٱلْاَشْيَاءِ

اَلْفَصْلُ اَلْاَوَّلُ

في تفصيل الشدة من اشياء وافعال مختلفة

اَلْاُوَارُ شِدَّةُ حَرِّ ٱلشَّمْسِ * اَلْوَدِيقَةُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ * اَلصِّرُّ شِدَّةُ ٱلْبَرْدِ * اَلِانْهِلَالُ شِدَّةُ صَوْبِ ٱلْمَطَرِ * اَلْغَيْهَبُ شِدَّةُ سَوَادِ ٱللَّيْلِ * اَلْقَشْمُ شِدَّةُ ٱلْاَكْلِ * اَلْقَحْفُ شِدَّةُ ٱلشُّرْبِ * اَلتَّسْبِيخُ شِدَّةُ ٱلنَّوْمِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْاُمَوِيِّ عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْجَشَعُ شِدَّةُ ٱلْحِرْصِ * اَلْخَفَرُ شِدَّةُ ٱلْحَيَاءِ * اَلسُّعَارُ شِدَّةُ ٱلْجُوعِ * اَلصَّدَى شِدَّةُ ٱلْعَطَشِ * اَللَّخْفُ شِدَّةُ ٱلضَّرْبِ * اَلْمَحْكُ شِدَّةُ ٱللَّجَاجِ * اَلْهَدُّ شِدَّةُ ٱلْهَدْمِ * اَلْقَحْلُ شِدَّةُ ٱلْيُبْسِ * اَلْمَلَقُ شِدَّةُ ٱلْبُكَاءِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلرُّزَاحُ شِدَّةُ ٱلْهُزَالِ * اَلصَّلْقُ شِدَّةُ ٱلصِّيَاحِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَقَ اَوْ حَلَقَ) * اَلشَّنَفُ شِدَّةُ ٱلْبُغْضِ * اَلشَّذَا شِدَّةُ

ذَكَاءُ ٱلرِّيحِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلضَّرْزَمَةُ شِدَّةُ ٱلْعَضِّ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * اَلْقَرْضَبَةُ شِدَّةُ ٱلْقَطْعِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْحَقْحَقَةُ شِدَّةُ ٱلسَّيْرِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: شَرُّ ٱلسَّيْرِ ٱلْحَقْحَقَةُ) * اَلْوَصَبُ شِدَّةُ ٱلْوَجَعِ * اَلْخَبْزُ شِدَّةُ ٱلسَّوْقِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ:

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسَّا بَسًّا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ما يُحتجُّ عليهِ منها بالقُرآن

اَلْهَلَعُ شِدَّةُ ٱلْجَزَعِ * اَللَّدَدُ شِدَّةُ ٱلْخُصُومَةِ * اَلْحَسُّ شِدَّةُ ٱلْقَتْلِ * اَلْبَثُّ شِدَّةُ ٱلْحُزْنِ * اَلنَّصَبُ شِدَّةُ ٱلتَّعَبِ * اَلْحَسْرَةُ شِدَّةُ ٱلنَّدَامَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل ما يوصف بالشدّة

(عن الاصمعيّ وابي زيدٍ والليثِ وابي عُبَيدةَ)

لَيْلٌ عَكَامِسٌ شَدِيدُ ٱلظُّلْمَةِ * رَجُلٌ صَمَحْمَحٌ شَدِيدُ ٱلْمُنَّةِ * أَسَدٌ ضُبَارِمٌ (١) شَدِيدُ ٱلْخَلْقِ وَٱلْقُوَّةِ * رَجُلٌ عَصْلَبِيٌّ وَصَمَعْرِيٌّ كَذٰلِكَ * اِمْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ شَدِيدَةُ ٱلصَّوْتِ * رَجُلٌ أَقْشَرُ

---

١ وفي نسخة صبارم وذلك غلط

شَدِيدُ ٱلْحُمْرَةِ * رَجُلٌ خَصِمٌ شَدِيدُ ٱلْخُصُومَةِ * شَعَرٌ قَطِطٌ شَدِيدُ ٱلْجُعُودَةِ * لَبَنٌ طَخْفٌ شَدِيدُ ٱلْحُمُوضَةِ * مَاءٌ زُعَاقٌ شَدِيدُ ٱلْمُلُوحَةِ (وَانَا اسْتَظْرِفُ قَوْلَ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ : ٱلنُّعَاقُ كَٱلزُّعَاقِ سَمِعْنَا ذٰلِكَ مِنْ بَعْضِهِمْ وَمَا نَدْرِي ٱلُغَةٌ امْ لُثْغَةٌ) (١) * رَجُلٌ شَقِذٌ شَدِيدُ ٱلْبَصَرِ سَرِيعُ ٱلْإِصَابَةِ بِٱلْعَيْنِ . وَكَذٰلِكَ جَلَعْبَى (عَنِ ٱللَّيْثِ وَغَيْرِهِ) * فَرَسٌ ضَلِيعٌ شَدِيدُ ٱلْاَضْلَاعِ * يَوْمٌ مَعْمَعَانِيٌّ شَدِيدُ ٱلْحَرِّ * عُودٌ دَعِرٌ شَدِيدُ ٱلدُّخَانِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

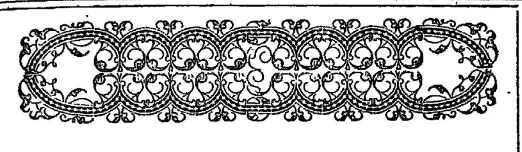
في التقسيم

(عن الائمة)

يَوْمٌ عَصِيبٌ وَارْوَنَانٌ * سَنَةٌ جُرَاقٌ وَجَسُوسٌ * جُوعٌ دَيْقُوعٌ وَيَرْقُوعٌ * دَاءٌ عُضَالٌ وَعُقَامٌ * دَاهِيَةٌ عَنْقَفِيرٌ وَدَرْدَبِيسٌ * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَحَقْحَاقٌ * رِيحٌ عَاصِفٌ * مَطَرٌ وَابِلٌ * سَيْلٌ زَاعِبٌ (٢) * بَرْدٌ قَارِسٌ * حَرٌّ لَافِحٌ * شِتَاءٌ كَلِبٌ * ضَرْبٌ طِلَحْفٌ * حَجَرٌ صَيْخُودٌ * فِتْنَةٌ صَمَّاءُ * مَوْتٌ صُهَابِيٌّ (كُلُّ ذٰلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا)

---

١ لكلا الوجهين اصل في اللغة   ٢ وفي نسخة زاغب وهو غلط



اَلبَابُ التَّاسِعُ

فِي ٱلْقِلَّةِ وَٱلْكَثْرَةِ

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في تفصيل الاشياء الكثيرة

اَلدَّثْرُ ٱلْمَالُ ٱلْكَثِيرُ * ٱلْغَمْرُ ٱلْمَاءُ ٱلْكَثِيرُ * اَلْمَجْرُ ٱلْجَيْشُ ٱلْكَثِيرُ * ٱلْعَرْجُ ٱلْإِبِلُ ٱلْكَثِيرَةُ * ٱلْكَلَعَةُ ٱلْغَنَمُ ٱلْكَثِيرَةُ * اَلْخَشْرَمُ ٱلنَّحْلُ ٱلْكَثِيرَةُ * اَلدَّيْلَمُ ٱلنَّمْلُ ٱلْكَثِيرَةُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْجُفَالُ ٱلشَّعَرُ ٱلْكَثِيرُ * ٱلْغَيْطَلُ ٱلشَّجَرُ ٱلْكَثِيرُ * ٱلْكَيْسُومُ ٱلْحَشِيشُ ٱلْكَثِيرُ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * اَلْحَشِيلَةُ (١) ٱلْعِيَالُ ٱلْكَثِيرَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ وَٱبْنِ شُمَيْلٍ) * اَلْخَيْرُ ٱلْأَهْلُ وَٱلْمَالُ ٱلْكَثِيرُ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * ٱلْكَوْثَرُ ٱلْغُبَارُ ٱلْكَثِيرُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْجُبْلُ وَٱلْقِبْصُ ٱلْجَمَاعَةُ ٱلْكَثِيرَةُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَٱلْأَصْمَعِيِّ)

---

١ وفي نسخة الحشيلة

اَلفَصْلُ اَلثَّانِي

يناسبهُ في التقسيم

(عن الائمة)

مَالٌ لُبَدٌ * مَاءٌ غَدَقٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * مَطَرٌ عُبَابٌ * فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثُ

يقارب موضوع الباب

اَوْقَرَتِ الشَّجَرَةُ وَاَوْسَقَتْ اِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا * اَثْرَى الرَّجُلُ اِذَا كَثُرَ مَالُهُ * اَيْبَسَتِ الْاَرْضُ اِذَا كَثُرَ يَبْسُهَا * اَعْشَبَتْ اِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا * اَرَاعَتِ الْاِبِلُ اِذَا كَثُرَ اَوْلَادُهَا

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في تفصيل الاوصاف بالكثرة

رَجُلٌ ثَرْثَارٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ * رَجُلٌ جُرَاضِمٌ كَثِيرُ الْاَكْلِ (عَنِ الْاَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ) * رَجُلٌ خِضْرِمٌ كَثِيرُ الْعَطِيَّةِ * فَرَسٌ غَمْرٌ وَجَمُومٌ كَثِيرُ الْجَرْيِ * اِمْرَأَةٌ نَثُورٌ كَثِيرَةُ الْاَوْلَادِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اِمْرَأَةٌ مِهْزَاقٌ كَثِيرَةُ الضَّحِكِ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ (عَنِ اللَّيْثِ) * بَحْرٌ هَمُومٌ كَثِيرُ الْمَاءِ * سَحَابَةٌ صَبِيرٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ * شَاةٌ دَرُورٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ * رَجُلٌ لُجُوجَةٌ

كَثِيرُ اللَّجَاجِ * رَجُلٌ مَنُونَةٌ كَثِيرُ الِامْتِنَانِ * رَجُلٌ أَشْعَرُ كَثِيرُ الشَّعَرِ * كَبْشٌ أَصْوَفُ كَثِيرُ الصُّوفِ * بَعِيرٌ أَوْبَرُ كَثِيرُ الْوَبَرِ

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ

في تفصيل القليل من الاشياء

اَلثَّمَدُ وَالْوَشَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ * الْغَبْيَةُ وَالْبَغْشَةُ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلضَّهْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْحَتْرُ الْعَطَاءُ الْقَلِيلُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * اَلْجُهْدُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَعِيشُ فِيهِ الْمُقِلُّ (وَفِي الْقُرْآنِ: الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) * اَللُّمْظَةُ وَالْعُلْقَةُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُتَبَلَّغُ بِهِ (وَكَذَلِكَ الْغُفَّةُ وَالْمُسْكَةُ) * اَلصُّوَارُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمِسْكِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

اَلْفَصْلُ السَّادِسُ

(عن الفارابي (١) صاحب كتاب ديوان الادب)

اَلْخَفَفُ قِلَّةُ الطَّعَامِ وَكَثْرَةُ الْأَكَلَةِ * وَالضَّفَفُ قِلَّةُ الْمَاءِ وَكَثْرَةُ الْوُرَّادِ (وَالضَّفَفُ أَيْضاً قِلَّةُ الْعَيْشِ)

---

١ وفي نسخة الفرأي

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الاوصاف بالقِلَّة

(عن الائمة)

نَاقَةٌ عَزُوزٌ(١) قَلِيلَةُ ٱللَّبَنِ * شَاةٌ جَدُودٌ قَلِيلَةُ ٱلدَّرِّ * اِمْرَأَةٌ نَزُورٌ قَلِيلَةُ ٱلوَلَدِ * اِمْرَأَةٌ قَتِينٌ قَلِيلَةُ ٱلأَكْلِ * رَكِيَّةٌ بَكِيَّةٌ قَلِيلَةُ ٱلْمَاءِ * شَاةٌ زَمِرَةٌ قَلِيلَةُ ٱلصُّوفِ * رَجُلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ ٱلْمُرُوَّةِ * رَجُلٌ جَحِدٌ قَلِيلُ ٱلْخَيْرِ * رَجُلٌ أَزْعَرُ قَلِيلُ ٱلشَّعَرِ

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم القِلَّة على اشياء توصف بها

مَاءٌ وَشَلٌ * عَطَاءٌ وَتِحٌ * مَالٌ زَهِيدٌ * شُرْبٌ غِشَاشٌ * نَوْمٌ غِرَارٌ

---

١ وفي بعض النسخ غرورٌ وغروزٌ وكلاهما غلط

ألبابُ ألعاشِرُ

في سائرِ ألأحوالِ والأوصافِ المتضادَّةِ

ألفصلُ ألأوّلُ

في تقسيم السعة على ما يوصف بها

أرضٌ واسعةٌ * دارٌ قوراءُ (١) * بيتٌ فسيحٌ * طريقٌ مهيعٌ * عينٌ نجلاءُ * طعنةٌ نجلاءُ * إناءٌ منجوبٌ ومنجوفٌ * قدحٌ رحراحٌ * وِعاءٌ مستجافٌ * مِكيالٌ قُباعٌ * سيرٌ عنقٌ وعنيقٌ * عيشٌ رفيغٌ * صدرٌ رحيبٌ * بطنٌ رغيبٌ * قميصٌ فضفاضٌ * سراويلُ مُخرفجةٌ اي واسعةٌ . (والسَّراويلُ مؤنّثةٌ لأنَّ لفظها لفظُ ألجمعِ وهيَ واحدةٌ . وعن أبي هريرةَ أنَّه كرهَ ألسَّراويلَ ألمُخرفجةَ . وحكى أبو ألفتحِ عثمانُ بنُ جنّيٍّ أنَّ أعرابيًّا قالَ لخيّاطٍ أمرهُ بخياطةِ سراويلَ : خرفجْ مُنطقَها وجدّلْ مُسوّقَها اي وسِّعْ مُعظمَها وضيّقْ مُدخَلَها)

---

١ وفي نسخة خوراء وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم السعة

فَلَاةٌ خَيْفَقٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * نَهْرٌ جِلْوَاخٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * بِئْرٌ خَوْقَاءُ (عَنْ ٱبْنِ شُمَيْلٍ) * ظِلٌّ وَارِفٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * طَسْتٌ رَهْرَهٌ (١) (عَنِ ٱللَّيْثِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم الضيق

مَكَانٌ ضَيِّقٌ * صَدْرٌ حَرِجٌ * مَعِيشَةٌ ضَنْكٌ * طَرِيقٌ لَزِبٌ (عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * جَوْفٌ زَقَبٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * وَادٍ نَزِلٌ (٢) (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم الجدّة والطراءة على ما يوصف بها

ثَوْبٌ جَدِيدٌ * بُرْدٌ قَشِيبٌ * لَحْمٌ طَرِيٌّ * شَرَابٌ حَدِيثٌ * شَبَابٌ غَضٌّ * دِينَارٌ هِبْرِزِيٌّ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * حُلَّةٌ شَوْكَاءُ (اِذَا كَانَتْ فِيهَا خُشُونَةُ ٱلْجِدَّةِ)

---

١ وفي نسخة زهرة وهو غلط   ٢ وفي نسخة وادٍ ترك وهو تصحيف

الفصل الخامس

في تقسيم ما يوصف بالخلوقة والبلى

الطِّمْرُ الثَّوبُ الخَلَقُ * النِّيمُ الفَرْوُ الخَلَقُ * الشَّنُّ القِرْبَةُ البَالِيَةُ * الرِّمَّةُ العَظْمُ البَالِي

الفصل السادس

في تقسيم الخلوقة والبلى على ما يوصف بهما

شَيْخٌ هِمٌّ * ثَوْبٌ هِدْمٌ * بُرْدٌ سَحْقٌ * رَيْطَةٌ جَرْدٌ * نَعْلٌ نِقْلٌ * عَظْمٌ نَخِرٌ * كِتَابٌ دَارِسٌ * رَبْعٌ دَاثِرٌ * رَسْمٌ طَامِسٌ

الفصل السابع

في تقسيم القديم

بِنَاءٌ قَدِيمٌ * دِينَارٌ عَتِيقٌ * رَجُلٌ دُهْرِيٌّ * ثَوْبٌ عُدْمُلِيٌّ * شَيْخٌ قَنْسَرِيٌّ * عَجُوزٌ قَنْفَرِشٌ (١) * مَالٌ مُتَلَّدٌ * شَرَفٌ قُدْمُوسٌ * حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ * خَمْرٌ عَاتِقٌ * قَوْسٌ عَاتِكَةٌ * ذِيخٌ كَالِدٌ (عَنِ اللَّيْثِ) (كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ قَدِيمًا)

(١) وفي نسخة قنفرش وهي غلط

اَلفَصلُ اَلثَّامِنُ

في الجيّد من اشياء مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ * فَرَسٌ جَوادٌ * دِرهَمٌ جَيِّدٌ * ثَوبٌ فَاخِرٌ * مَتَاعٌ نَفِيسٌ * غُلَامٌ فَارِهٌ * سَيفٌ جُرَازٌ * دِرْعٌ حَصْدَاءُ * اَرضٌ عَذَاةٌ (اِذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ اَلتُّرْبَةِ كَرِيمَةَ اَلْمَنْبِتِ بَعِيدَةً عَنِ اَلْاَحسَاءِ وَاَلنُّزُوزِ) * نَاقَةٌ عَيْطَلٌ (اِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً فِي حُسْنِ مَنْظَرٍ وَسِمَنٍ)

اَلفَصلُ اَلتَّاسِعُ

في خيار الاشياء

(عن الائمة)

سَرَوَاتُ اَلنَّاسِ * حُمْرُ اَلنَّعَمِ * جِيَادُ اَلْخَيلِ * عِتَاقُ اَلطَّيْرِ * لَهَامِيمُ اَلرِّجَالِ * حَمَائِمُ اَلْاِبِلِ (عَنِ اَبْنِ اَلسِّكِّيتِ) * اَحرَارُ اَلْبُقُولِ * عَقِيلَةُ اَلْمَالِ * حُرُّ اَلْمَتَاعِ وَاَلضِّيَاعِ

اَلفَصلُ اَلعَاشِرُ

في تفصيل الخالص من اشياء عدّة

(عن الائمة)

اَلسِّيرَاءُ اَلْخَالِصُ مِنَ اَلْبُرُودِ * اَلرَّحِيقُ اَلْخَالِصُ مِنَ اَلشَّرَابِ * اَلْاِثْرُ اَلْخَالِصُ مِنَ اَلسَّمْنِ * اَللَّظَى اَلْخَالِصُ مِنَ اَللَّهَبِ * اَلنُّضَارُ اَلْخَالِصُ مِنْ جَوَاهِرِ اَلْاَشْيَاءِ كَالتِّبْرِ وَاَلْخَشَبِ *

(عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱللُّبَابُ ٱلْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَكَذٰلِكَ ٱلصَّمِيمُ

ٱلفَصْلُ ٱلحَادِي عَشَرَ

في التقسيم

حَسَبٌ لُبَابٌ * مَجْدٌ صَمِيمٌ * عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ (سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ ٱلْخُوارِزْمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ٱلصَّاحِبَ يَقُولُ فِي ٱلْمُذَاكَرَةِ: أَعْرَابِيٌّ قُحٌّ وَرُسْتَاقِيٌّ قُحٌّ) * ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ وَكِبْرِيتٌ (وَهُوَ فِي رَجَزٍ لِرُؤْبَةَ) * مَاءٌ قَرَاحٌ * لَبَنٌ مَحْضٌ * خُبْزٌ بَحْتٌ * شَرَابٌ صِرْدٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * دَمٌ عَبِيطٌ * خَمْرٌ صُرَاحٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ . كَتَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعَصْرِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَسْتَمِيحُهُ ٱلشَّرَابَ:

عِنْدِي إِخْوَانٌ وَمَا مِنْهُمُ ... إِلَّا أَخٌ لِلْأُنْسِ أَخَّيْتُهُ
وَمَا لِجَمْعِ ٱلشَّمْلِ مِنَّا سِوَى ... رَاحٍ صُرَاحٍ فِي صُرَاحِيَّةْ)

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يناسبهُ

(عن الائمة)

نُقَاوَةُ ٱلطَّعَامِ * صَفْوَةُ ٱلشَّرَابِ * خُلَاصَةُ ٱلسَّمْنِ * لُبَابُ ٱلْبُرِّ * صُيَابَةُ ٱلشَّرَفِ * مُصَاصُ ٱلْحَسَبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في مثله

يَوْمٌ مُصَرِّحٌ وَمُصْحٍ (إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنَ ٱلرِّيحِ وَٱلسَّحَابِ) * رَمْلٌ نَقْحٌ (١) (إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنَ ٱلْحَصَى وَٱلتُّرَابِ) * عَبْدٌ قِنٌّ (إِذَا كَانَ خَالِصَ ٱلْعُبُودِيَّةِ وَأَبُوهُ عَبْدٌ وأُمُّهُ أَمَةٌ) * مَارِجٌ مِنْ نَارٍ (إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً مِنَ ٱلدُّخَانِ) * كَذِبٌ سُمَاقٌ وَحَنْبَرِيتٌ (إِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ صِدْقٌ. عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يقارب ما تقدّم في التقسيم

دَقِيقٌ مُحَوَّرٌ * مَاءٌ مُصَفَّقٌ (٢) * شَرَابٌ مُرَوَّقٌ * كَلَامٌ مُنَقَّحٌ * حِسَابٌ مُهَذَّبٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يناسبهُ في اختصاص بعض الشيء من كلّهِ

سَوَادُ ٱلْعَيْنِ * سُوَيْدَاءُ ٱلْقَلْبِ * مُحُّ ٱلْبَيْضَةِ * مُخُّ ٱلْعَظْمِ * زُبْدَةُ ٱلْمَخِيضِ * سُلَافُ ٱلْعَصِيرِ * قَلْبُ ٱلنَّخْلَةِ * لُبُّ ٱلْجَوْزَةِ * وَاسِطَةُ ٱلْقِلَادَةِ

---

١ وفي نسخة نقخ وليس لهُ هذا المعنى ٢ وفي نسخة مصفًّى

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الاشياء الرديئة

(عن ائمة اللغة)

اَلْخَلْفُ ٱلْقَوْلُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْحَشَفُ ٱلتَّمْرُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْخَنِيفُ ٱلْكَتَّانُ ٱلرَّدِيءُ * اَلسَّفْسَافُ ٱلْأَمْرُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْهُرَاءُ ٱلْكَلَامُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْمُهَلْهَلَةُ ٱلدِّرْعُ ٱلرَّدِيئَةُ * اَلْبَهْرَجُ وَٱلزَّائِفُ ٱلدِّرْهَمُ ٱلرَّدِيءُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ما لا خير فيه من الاشياء الرديئة والفُضالات والاثفال (١)

خُشَارَةُ ٱلنَّاسِ * خَشَاشُ ٱلطَّيْرِ * عَكَرُ ٱلزَّيْتِ * رُذَالَةُ ٱلْمَتَاعِ * غُسَالَةُ ٱلثِّيَابِ * قُمَامَةُ ٱلْبَيْتِ * قُلَامَةُ ٱلظُّفْرِ * خَبَثُ ٱلْحَدِيدِ * نُفَايَةُ ٱلدَّرَاهِمِ * قُشَامَةُ ٱلطَّعَامِ * حُثَالَةُ ٱلْمَائِدَةِ * حُسَافَةُ ٱلتَّمْرِ * قِشْدَةُ ٱلسَّمْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

اظنهُ يقاربهُ في ما يتساقط ويتناثر من اشياء متغايرة

اَلنُّسَالُ وَٱلنَّسِيلُ مَا يَسْقُطُ مِنْ وَبَرِ ٱلْبَعِيرِ وَرِيشِ ٱلطَّائِرِ * اَلْعُصَافَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ ٱلسُّنْبُلِ كَٱلتِّبْنِ وَغَيْرِهِ * اَلْمُشَاطَةُ مَا

---

١ وفي نسخة الاثفال وهي من خطاء التصحيف

يَسقُطُ مِنَ ٱلشَّعرِ عِندَ ٱلِامتشاطِ * ٱلخُلالَةُ مَا يَسقُطُ مِنَ ٱلفَمِ عِندَ ٱلتَّخَلُّلِ * ٱلقُراطَةُ مَا يَسقُطُ مِنَ أَنفِ ٱلسِّراجِ إِذَا عَشِيَ فَقُطِعَ (عَنِ ٱللَّيثِ) * ٱلبُرايَةُ مَا يَسقُطُ مِنَ ٱلعُودِ عِندَ ٱلبَريِ * ٱلخُراطَةُ مَا يَسقُطُ مِنهُ عِندَ ٱلخَرطِ * ٱلنُّشارَةُ مَا يَسقُطُ مِنَ ٱلخَشَبِ عِندَ ٱلنَّشرِ * ٱلنُّحاتَةُ مَا يَسقُطُ مِنهُ عِندَ ٱلنَّحتِ * ٱلقَسِيطُ (١) وَٱلقُلامَةُ مَا يَسقُطُ مِنَ ٱلظُّفرِ عِندَ ٱلتَّقلِيمِ

ٱلفَصلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في مثلهِ

بُرايَةُ ٱلعُودِ * بُرادَةُ ٱلحَدِيدِ * قُرامَةُ ٱلقَرنِ * قُلامَةُ ٱلظُّفرِ * سُحالَةُ ٱلفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ * مُكاكَةُ ٱلعَظمِ * فُتاتَةُ ٱلخُبزِ * حُثالَةُ ٱلمائِدَةِ * قُراضَةُ ٱلجَلَمِ * حُزازَةُ (٢) ٱلوَسَخِ

ٱلفَصلُ ٱلعِشرُونَ

في تفصيل اسماء تقع على الحسان من الحيوان

ٱلوَضَّاحُ ٱلرَّجُلُ ٱلحَسَنُ ٱلوَجهِ * ٱلغَيلَمُ وَٱلغانِيَةُ ٱلمَرأَةُ ٱلحَسناءُ * ٱلأَسجَحُ ٱلوَجهُ ٱلمُعتَدِلُ ٱلحَسَنُ * ٱلمُطَهَّمُ ٱلفَرَسُ ٱلحَسَنُ ٱلخَلقِ * ٱلعَيطَمُوسُ ٱلنَّاقَةُ ٱلحَسَنَةُ ٱلخَلقِ ٱلفَتِيَّةُ (وَكَذٰلِكَ ٱلشَّمَردَلَةُ)

---

١ وفي نسخة القسط وذلك غلط   ٢ وفي رواية جزازة وهو غلط

الفَصْلُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ

في تقسيم الحُسن وشروطه

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ وعن غيرهم)

الصَّبَاحَةُ فِي الوَجْهِ * الوَضَاءَةُ فِي البَشَرَةِ * الجَمَالُ فِي الأَنْفِ * الحَلاوَةُ فِي العَيْنَيْنِ * المَلاحَةُ فِي الفَمِ * الظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ * الرَّشَاقَةُ فِي القَدِّ * اللَّبَاقَةُ فِي الشَّمَائِلِ * كَمَالُ الحُسْنِ فِي الشَّعَرِ

الفَصْلُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ

في تقسيم القبح

وَجْهٌ دَمِيمٌ * خَلْقٌ شَتِيمٌ * كَلِمَةٌ عَوْرَاءُ * فَعْلَةٌ شَنْعَاءُ * اِمْرَأَةٌ سَوْءَاءُ * أَمْرٌ شَنِيعٌ * خَطْبٌ فَظِيعٌ

الفَصْلُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ

في تقسيم السِمَن

(عن الائمّة)

رَجُلٌ سَمِينٌ * ثُمَّ لَحِيمٌ * ثُمَّ شَحِيمٌ * ثُمَّ بَلَنْدَحٌ وَعَكَوَّكٌ * وَامْرَأَةٌ سَمِينَةٌ * ثُمَّ رَضْرَاضَةٌ * ثُمَّ خَدَلَّجَةٌ * ثُمَّ عَرَكْرَكَةٌ * وَعَضَنَّكَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب سِمَن الدابة والشاة

(عن ابن الاعرابيّ واللحيانيّ ونحو ذلك عن ابي مَعَدّ الكلابيّ)

يُقَالُ : مَهْزُولٌ * ثُمَّ مُنْقٍ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا * ثُمَّ شَنُونٌ(١) * ثُمَّ سَاحٌّ * ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ إِذَا تَنَاهَى سِمَنًا . (قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ : هٰذَا هُوَ ٱلصَّحِيحُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

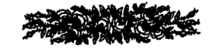
في ترتيب سِمَن الناقة

(عن ابي عبيدٍ عن ابي زيد والاصمعيّ)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلًا قِيلَ : ٱلَخَتْ وَأَنْقَتْ * فَإِذَا زَادَ سِمَنُهَا قَلِيلًا قِيلَ : مَلَّحَتْ * فَإِذَا غَطَّاهَا ٱللَّحْمُ وَٱلشَّحْمُ قِيلَ : دَرِمَ عَظْمُهَا دَرَمًا * فَإِذَا كَانَ فِيهَا سِمَنٌ وَلَيْسَتْ بِتِلْكَ ٱلسَّمِينَةِ فَهِيَ طَعُومٌ * فَإِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا فَهِيَ مُكْدَنَةٌ * فَإِذَا سَمِنَتْ فَهِيَ نَاوِيَةٌ * فَإِذَا ٱمْتَلَأَتْ سِمَنًا فَهِيَ مُسْتَوْكِيَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ ٱلسِّمَنِ فَهِيَ مُتَوَغِّبَةٌ وَنِهِيَّةٌ

---

١ وفي نسخة مشنون



اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَاْلعِشْرُونَ

في تفسيم السِمَن

(عن الليث والاصمعي والفرَّاء وابن الاعرابي)

صَبِيٌّ خُنْفُجٌ * غُلَامٌ سَمَهْدَرٌ * رَجُلٌ تَارٌّ * اِمْرَأَةٌ مُتَرَبِّلَةٌ * فَرَسٌ مِشْيَاطٌ * نَاقَةٌ مُكْدَنَةٌ * شَاةٌ مُمِخَّةٌ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ وَاْلعِشْرُونَ

في ترتيب خفَّة اللحم

(عن عدَّة من الائمَّة)

رَجُلٌ نَحِيفٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ اَللَّحْمِ خِلْقَةً لَا هُزَالًا * ثُمَّ قَضِيفٌ * ثُمَّ ضَرْبٌ * ثُمَّ شَخْتٌ * ثُمَّ سرعرعٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّامِنُ وَاْلعِشْرُونَ

في ترتيب هُزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ * ثُمَّ اَعْجَفُ * ثُمَّ ضَامِرٌ * ثُمَّ نَاحِلٌ

اَلْفَصْلُ اَلتَّاسِعُ وَاْلعِشْرُونَ

في ترتيب هزال البعير

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

بَعِيرٌ مَهْزُولٌ * ثُمَّ شَاسِبٌ * ثُمَّ شَاسِفٌ * ثُمَّ خَاسِفٌ (١) *

---

١ وفي نسخة خاشف وهو غلط

ثُمَّ نِضْوٌ * ثُمَّ رَازِحٌ * ثُمَّ رَازِمٌ (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ هُزَالًا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الغنى وترتيبه

(عن الائمة)

اَلْكَفَافُ * ثُمَّ ٱلْغِنَى * ثُمَّ ٱلْإِحْرَافُ (١) (وَهُوَ أَنْ يَنْمِيَ ٱلْمَالُ وَيَكْثُرَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ثُمَّ ٱلثَّرْوَةُ * ثُمَّ ٱلْإِكْثَارُ * ثُمَّ ٱلْإِتْرَابُ (وَهُوَ أَنْ تَصِيرَ أَمْوَالُهُ كَعَدَدِ ٱلتُّرَابِ) * ثُمَّ ٱلْقَنْطَرَةُ (وَهُوَ أَنْ يَمْلِكَ ٱلرَّجُلُ ٱلْقَنَاطِيرَ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ . عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ . وَفِي بَعْضِ ٱلرِّوَايَاتِ: قَنْطَرَ ٱلرَّجُلُ اذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الاموال

إِذَا كَانَ ٱلْمَالُ مَوْرُوثًا فَهُوَ تِلَادٌ * وَإِذَا كَانَ مُكْتَسَبًا فَهُوَ طَارِفٌ * فَإِذَا كَانَ مَدْفُونًا فَهُوَ رِكَازٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يُرْجَى فَهُوَ ضِمَارٌ * فَإِذَا كَانَ ذَهَبًا وَفِضَّةً فَهُوَ صَامِتٌ * فَإِذَا كَانَ إِبِلًا وَغَنَمًا فَهُوَ نَاطِقٌ * وَإِذَا كَانَ ضَيْعَةً وَمُسْتَغَلًّا فَهُوَ عَقَارٌ

---

١ وفي نسخة الاحراق . وفي اخرى الاجراف وكلاهما غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الفقر وترتيب احوال الفقير

إِذَا ذَهَبَ مَالُ ٱلرَّجُلِ قِيلَ: أَتْرَفَ وَأَنْفَضَ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا سَاءَ أَثَرُ ٱلْجَدْبِ وَٱلشِّدَّةِ عَلَيْهِ وَأَكَلَتِ ٱلسَّنَةُ مَالَهُ قِيلَ: عُصِّبَ فُلَانٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * وَإِذَا قَلَعَ حِلْيَةَ سَيْفِهِ لِلْحَاجَةِ وَٱلْخَلَّةِ قِيلَ: أَنْقَحَ (١) فُلَانٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا أَكَلَ خُبْزَ ٱلذُّرَةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ لِعَدَمِ غَيْرِهِ قِيلَ: طَهْفَلَ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا) * فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ طَعَامٌ قِيلَ: أَقْوَى * فَإِذَا ضَرَبَهُ ٱلدَّهْرُ بِٱلْفَقْرِ وَٱلْفَاقَةِ قِيلَ: أَصْرَمَ وَأَفْجَ (٢) * فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ قِيلَ: أَعْدَمَ وَأَمْلَقَ * فَإِذَا ذَلَّ فِي فَقْرِهِ حَتَّى لَصِقَ بِٱلدَّقْعَاءِ وَهِيَ ٱلتُّرَابُ قِيلَ: أَدْقَعَ * فَإِذَا تَنَاهَى سُوءُ حَالِهِ فِي ٱلْفَقْرِ قِيلَ: أَفْقَعَ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

(لاح لي في الرد على ابن قُتيبة حين فرق بين الفقير والمسكين)

قَالَ ٱبْنُ قُتَيْبَةَ: ٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ. وَٱلْمِسْكِينُ ٱلَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. وَٱحْتَجَّ بِبَيْتِ ٱلرَّاعِي:

---

١ وفي نسخة انقخ وهو غلط ٢ وفي نسخة افج وفي غيرها افجح والوجهان غلط

اَمَّا اَلْفَقِيرُ اَلَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفْقَ اَلْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدٌ وَقَدْ غَلِطَ لِاَنَّ اَلْمِسْكِينَ هُوَ اَلَّذِي لَهُ اَلْبُلْغَةُ مِنَ اَلْعَيْشِ . اَمَا سَمِعَ قَوْلَ اَلْقُرْآنِ : اَمَّا اَلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَساكِينَ يَعْمَلُونَ فِي اَلْبَحْرِ . فَاَثْبَتَ لَهُمْ سَفِينَةً . وَقَوْلُهُ اَوْلَى مَا اَحْتُجَّ بِهِ . وَقَدْ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ اَلْفَقِيرُ مِثْلَ اَلْمِسْكِينِ اَوْ دُونَهُ فِي اَلْقُدْرَةِ عَلَى اَلْبُلْغَةِ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ وَاَلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اوصاف السنة الشديدة المَحْل

(وما انسانيها الّا الشيطان ان اذكرها في باب الشدّة والشديد من الاشياء فاوردتها ههنا عند ذكر الفقر لكونها من اقوى اسبابه)

اِذَا اَحْتَبَسَ اَلْقَطْرُ فِي اَلسَّنَةِ فَهِيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وَكَاحِطَةٌ * فَاِذَا سَاءَ اَثَرُهَا فَهِيَ مَحْلٌ وَكَحْلٌ * فَاِذَا اَتَتْ عَلَى اَلزَّرْعِ وَاَلضَّرْعِ فَهِيَ قَاشُورَةٌ وَلَاحِسَةٌ وَحَالِقَةٌ وَحِرَاقٌ * فَاِذَا اَتْلَفَتِ اَلْاَمْوَالَ فَهِيَ مُجْحِفَةٌ وَمُطْبِقَةٌ وَجَدَاعٌ وَحَصَّاءُ * فَاِذَا اَكَلَتِ اَلنُّفُوسَ فَهِيَ اَلضَّبُعُ (وَفِي اَلْحَدِيثِ : قَدْ اَكَلَتْنَا اَلضَّبُعُ)



اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في الشجاعة وتفصيل احوال الشجاع

إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْقَلْبِ رَابِطَ ٱلْجَأْشِ فَهُوَ زِيرٌ * فَإِذَا كَانَ لَزُومًا لِلْقِرْنِ لَا يُفَارِقُهُ فَهُوَ حَلْبَسٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيّ) * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْقِتَالِ لَزُومًا لِمَنْ طَالَبَهُ فَهُوَ غَلِثٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيّ) * فَإِذَا كَانَ جَرِيئًا عَلَى ٱللَّيْلِ فَهُوَ مِخْشَفٌ وَمِخَشٌّ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ مِقْدَامًا عَلَى ٱلْحَرْبِ عَالِمًا بِأَحْوَالِهَا فَهُوَ مِحْرَبٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْكَرًا شَدِيدًا فَهُوَ ذِمِرٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا كَانَ بِهِ عُبُوسُ ٱلشَّجَاعَةِ وَٱلْغَضَبِ فَهُوَ بَاسِلٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لِشِدَّةِ بَأْسِهِ فَهُوَ بُهْمَةٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَإِذَا كَانَ يُبْطِلُ ٱلْأَشِدَّاءَ وَٱلدِّمَاءَ فَلَا يُدْرَكُ عِنْدَهُ ثَأْرٌ فَهُوَ بَطَلٌ * فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ فَهُوَ غَشَمْشَمٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيّ) * فَإِذَا كَانَ لَا يَنْحَاشُ لِشَيْءٍ فَهُوَ أَيْهَمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ)



ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي وروي نحو ذلك عن سلمة عن الفراء)

رَجُلٌ شُجَاعٌ * ثُمَّ بَطَلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهْمَةٌ * ثُمَّ ذِمْرٌ * ثُمَّ حِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ أَهْيَسُ أَلْيَسُ * ثُمَّ نِكْلٌ * ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ * ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في مثلهِ

(عن غيرهم)

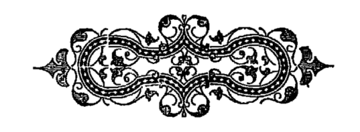
شُجَاعٌ * ثُمَّ بَطَلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهْمَةٌ * ثُمَّ ذِمْرٌ وَنِكْلٌ * ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ وَحِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ أَهْيَسُ أَلْيَسُ * ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلٌ جَبَانٌ وَهَيَّابَةٌ * ثُمَّ مَفْؤُودٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ ٱلْفُؤَادِ * ثُمَّ وَرِعٌ ضَرِعٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ ٱلْقَلْبِ وَٱلْبَدَنِ * ثُمَّ فَقْفَاعٌ وَوَعْوَاعٌ وَهَاعٌ لَاعٌ إِذَا زَادَ جُبْنُهُ وَضَعْفُهُ (عَنِ ٱلْمُؤَرِّجِ وَٱللَّيْثِ) * ثُمَّ مَنْخُوبٌ وَمُسْتَوْهَلٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلْجُبْنِ *

ثُمَّ هَوْهَاةٌ وَهَجْهَاجٌ إِذَا كَانَ نَفُورًا فَرُورًا (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ رِعْدِيدَةٌ وَرِعْشِيشَةٌ إِذَا كَانَ يَرْتَعِدُ وَيَرْتَعِشُ جُبْنًا * ثُمَّ هِرْدَبَّةٌ إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ الْجَوْفِ لَا فُؤَادَ لَهُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ)





الْبَابُ الْحَادِي عَشَرَ

فِي
الْمَلْءِ وَالْامْتِلَاءِ وَالصُّفُورَةِ وَالْخَلَاءِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما

(كما نطق به القرآن واشتملت عليه الاشعار وافصح عنهُ كلام البلغاء وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض)

فُلْكٌ مَشْحُونٌ * كَاسٌ دِهَاقٌ * وَادٍ زَاخِرٌ * بَحْرٌ طَامٍ * نَهْرٌ طَافِحٌ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ * طَرْفٌ مُغْرَوْرِقٌ * جَفْنٌ مُتْرَعٌ * عَيْنٌ شَكْرَى * فُؤَادٌ مَلْآنُ * كِيسٌ أَعْجَرُ * جَفْنَةٌ رَذُومٌ * قِرْبَةٌ مُتَاقَةٌ * مَجْلِسٌ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ * جُرْحٌ مُقْصِعٌ اِذَا كَانَ مُمْتَلِئًا بِالدَّمِ (عَنِ اللَّيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ) * دَجَاجَةٌ مُرْتِجَةٌ وَمُمْكِنَةٌ اِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيْضًا (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) (١)

١ وفي نسخة دجاجة مرتجبة

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تركيب كمية ما تشتمل عليهِ الاواني

(عن الكساءي)

اِذَا كَانَ فِي قَعْرِ ٱلْإِنَاءِ اَوِ ٱلْقَدَحِ شَيْءٌ فَهُوَ قَعْرَانُ * فَإِذَا بَلَغَ مَا فِيهِ نِصْفَهُ فَهُوَ نَصْفَانُ وَشَطْرَانُ * فَإِذَا قَرُبَ مِنْ اَنْ يَمْتَلِئَ فَهُوَ قَرْبَانُ * فَإِذَا ٱمْتَلَأَ حَتَّى كَادَ يَنْصَبُّ فَهُوَ نَهْدَانُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم الخلاء والصُفورة على ما يوصَف بهما مع تفصيلهما

اَرْضٌ قَفْرٌ لَيْسَ بِهَا اَحَدٌ * وَمَرْتٌ لَيْسَ فِيهِ نَبْتٌ * وَجُرُزٌ لَيْسَ فِيهَا زَرْعٌ * دَارٌ خَاوِيَةٌ لَيْسَ فِيهَا اَهْلٌ * غَمَامٌ جَهَامٌ لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ * بِئْرٌ نَزَحٌ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ (عَنِ ٱلْكِسَاءِيِّ) * اِنَاءٌ صُفْرٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ * بَطْنٌ طَاوٍ لَيْسَ فِيهِ طَعَامٌ * لَبَنٌ جَهِيرٌ لَيْسَ فِيهِ زُبْدَةٌ (عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * بُسْتَانٌ خِمٌّ لَيْسَ فِيهِ فَاكِهَةٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * شُهْدَةٌ هِفٌّ لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * قَلْبٌ فَارِغٌ لَيْسَ فِيهِ شُغْلٌ * خَدٌّ اَمْرَدُ لَيْسَ عَلَيْهِ شَعَرٌ * اِمْرَأَةٌ عُطُلٌ لَيْسَ عَلَيْهَا حُلِيٌّ * بَعِيرٌ عُلُطٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَسْمٌ * مَحْبُوسٌ طَاقٌ لَيْسَ عَلَيْهِ قَيْدٌ * خَطٌّ غُفْلٌ

لَيسَ عَلَيْهِ شَكْلٌ * شَجَرَةٌ سُلُبٌ (١) لَيسَ عَلَيها وَرَقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

يأخذ بطرف من مقاربته

رَجُلٌ اَقْلَفُ لَمْ يُخْتَتَنْ * رَجُلٌ قُرْحَانٌ لَمْ يُصِبْهُ ٱلْجُدَرِيُّ * رَجُلٌ صَرُورَةٌ لَمْ يَحُجَّ * رَجُلٌ مُكَسَّعٌ لَمْ يَتَزَوَّجْ * رَجُلٌ غِرٌّ لَمْ يُجَرِّبِ ٱلْأُمُورَ * سَيْفٌ خَشِيبٌ لَمْ يُصْقَلْ * نَاقَةٌ قَضِيبٌ لَمْ تُذَلَّلْ * مُهْرٌ رَيِّضٌ لَمْ تَسْتَتِمَّ رِيَاضَتُهُ * اِمْرَأَةٌ بِكْرٌ لَمْ تَتَزَوَّجْ * رَوْضٌ أُنُفٌ لَمْ يُرْعَ * اَرْضٌ فَلٌّ لَمْ تُمْطَرْ * عَجِينٌ فَطِيرٌ لَمْ يَخْتَمِرْ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يناسبهُ في الخلوّ من اللباس والسلاح

رَجُلٌ حَافٍ مِنَ ٱلْخُفِّ وَٱلنَّعْلِ * عُرْيَانٌ مِنَ ٱلثِّيَابِ * حَاسِرٌ مِنَ ٱلْعِمَامَةِ * اَعْزَلُ مِنَ ٱلسِّلَاحِ * اَكْشَفُ مِنَ ٱلتُّرْسِ * اَمْيَلُ مِنَ ٱلسَّيْفِ * اَجَمُّ مِنَ ٱلرُّمْحِ * اَنْكَبُ مِنَ ٱلْقَوْسِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

يقاربهُ في خلوّ اشياء مما تختص بهِ

شَاةٌ جَمَّاءُ لَا قَرْنَ لَهَا * سَطْحٌ اَجَمُّ لَا جِدَارَ عَلَيْهِ * قَرْيَةٌ

---

(١) وفي نسخة سليب وهو غلط

جَلْحَاءُ لَا حِصْنَ لَهَا * هَوْدَجٌ أَجْلَحُ لَا رَأْسَ عَلَيْهِ * امْرَأَةٌ أَيِّمٌ لَا بَعْلَ لَهَا * رَجُلٌ عَزَبٌ لَا امْرَأَةَ لَهُ * إِبِلٌ هَمَلٌ لَا رَاعِيَ لَهَا

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم ما يليق بهِ

اَلْمِنْجَابُ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ * اَلْقَرْقَرُ قَمِيصٌ لَا كُمَّ لَهُ * اَلتُّبَّانُ سَرَاوِيلُ لَا سَاقَ لَهَا * اَلْكُوبُ كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ * الْفَتْخَةُ خَاتَمٌ لَا فَصَّ لَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

اراهُ ينخرط في سلكهِ

حَسَرَ عَنْ رَأْسِهِ * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ * افْتَرَّ عَنْ نَابِهِ * كَشَرَ عَنْ أَسْنَانِهِ * أَبْدَى عَنْ ذِرَاعِهِ * كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في خلاء الاعضاء من شعورها

رَأْسٌ أَصْلَعُ * حَاجِبٌ أَمْرَطُ وَأَطْرَطُ * جَفْنٌ أَمْعَطُ * خَدٌّ أَمْرَدُ * عَارِضٌ أَثَطُّ * جَنَاحٌ أَحَصُّ * ذَنَبٌ أَجْرَدُ * رَكَبٌ أَدْقَعُ * بَدَنٌ أَمْلَطُ (قَالَ ٱللَّيْثُ: ٱلْأَمْلَطُ ٱلَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ إِلَّا ٱلرَّأْسَ وَٱللِّحْيَةَ. وَكَانَ ٱلْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ أَمْلَطَ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

فِي تفصيل الصلَع وترتيبه

إِذَا ٱنْحَسَرَ ٱلشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ فَهُوَ أَنْزَعُ * فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا فَهُوَ أَجْلَحُ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلِانْحِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فَهُوَ أَجْلَى وَأَجْلَهُ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ أَصْلَعُ * فَإِذَا ذَهَبَ ٱلشَّعْرُ كُلُّهُ فَهُوَ أَحَصُّ (وَٱلْفَرْقُ بَيْنَ ٱلْقَرَعِ وَٱلصَّلَعِ أَنَّ ٱلْقَرَعَ ذَهَابُ ٱلْبَشَرَةِ وَٱلصَّلَعَ ذَهَابُ ٱلشَّعَرِ مِنْهَا)





البَابُ الثَّانِي عَشَرَ

فِي
الشَّيْءِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

الفَصْلُ الأَوَّلُ
في تفصيل ذلك

اَلْبرزَخُ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَوْبِقُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا ٱلْقُرْآنُ (وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ ٱلْبَرْزَخَ مَا بَيْنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ) * اَلرَّقْدَةُ هَمْدَةٌ بَيْنَ ٱلْعَاجِلَةِ وَٱلْآجِلَةِ * اَلْمَدْلَجُ مَا بَيْنَ ٱلْبِئْرِ وَٱلْحَوْضِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلرَّكِيبُ مَا بَيْنَ نَهْرَيِ ٱلْكَرْمِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْمَنْجَاةُ مَا بَيْنَ ٱلْبِئْرِ إِلَى مُنْتَهَى ٱلسَّانِيَةِ (١) (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلرَّهْوُ مَا بَيْنَ ٱلتَّلَّيْنِ * اَلظِّمْءُ مَا بَيْنَ ٱلْوِرْدَيْنِ * اَلذُّنَابَةُ مَا بَيْنَ ٱلتَّلْعَتَيْنِ مِنَ ٱلْمَسَايِلِ * اَلْفَالِجَةُ مُتَّسَعُ مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفِعَيْنِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْفُوَاقُ مَا

---

١ وفي نسخة الثانية وفي اخرى الساقية وهما من الاغلاط

بَيْنَ ٱلْحَلْبَتَيْنِ لِأَنَّهَا تُحْلَبُ ثُمَّ تُتْرَكُ سَاعَةً حَتَّى تَدِرَّ ثُمَّ يُعَادُ حَلْبُهَا (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْقَرُّ مَرْكَبُ ٱلرِّجَالِ بَيْنَ ٱلسَّرْجِ وَٱلرَّحْلِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَيْضًا) * ٱلذِّئْبَةُ مَا بَيْنَ دَفَّتَيِ ٱلرَّحْلِ وَٱلسَّرْجِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْفَرْطُ ٱلْيَوْمُ بَيْنَ ٱلْيَوْمَيْنِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلسُّدْفَةُ مَا بَيْنَ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلشَّفَقِ وَمَا بَيْنَ ٱلْفَجْرِ وَٱلصَّلَاةِ (عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ) * قَوْنَسُ ٱلْفَرَسِ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْمَزَالِفُ ٱلْقُرَى بَيْنَ ٱلْبَرِّ وَٱلرِّيفِ كَٱلْأَنْبَارِ وَٱلْقَادِسِيَّةِ (عَنْ عُبَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل ما بين الاصابع

(عن ابن دريدٍ عن الاشنانذانيّ عن التوزيّ ومثلهُ عن ابي الخطّاب في نوادر ابي مالك)

اَلشِّبْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلْخِنْصِرِ إِلَى طَرَفِ ٱلْإِبْهَامِ وَطَرَفِ ٱلسَّبَّابَةِ * ٱلرَّتَبُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَى * ٱلْعَتَبُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلْوُسْطَى وَٱلْبِنْصِرِ * ٱلْبُصْمُ مَا بَيْنَ ٱلْبِنْصِرِ وَٱلْخِنْصِرِ * ٱلْفَوْتُ بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ طُولًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

يناسبهُ في الاعضاء.

اَلصُّدْغُ مَا بَيْنَ لِحَاظِ ٱلْعَيْنِ إِلَى أَصْلِ ٱلْأُذُنِ * ٱلْوَتِيرَةُ مَا بَيْنَ

ٱلْمَنْخَرَيْنِ * ٱلنَّثْرَةُ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ ٱلشَّارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ ٱلْأَنْفِ * ٱلْبَأْدِيلُ مَا بَيْنَ ٱلْعُنُقِ إِلَى ٱلتَّرْقُوَةِ * ٱلْكَتَدُ وَٱلثَّبَجُ مَا بَيْنَ ٱلْكَاهِلِ وَٱلظَّهْرِ * ٱلْيَسَرَةُ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ أَسْرَارِ ٱلرَّاحَةِ يُتَيَمَّنُ بِهَا وَهِيَ مِنْ عَلَامَاتِ ٱلسَّخَاءِ * ٱلطَّفْطَفَةُ مَا بَيْنَ ٱلْخَاصِرَةِ وَٱلْبَطْنِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

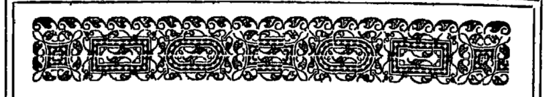
يقارب موضوع الباب ويحتاج فيهِ الى فضل استقصاء

ٱلْهَجِينُ بَيْنَ ٱلْعَرَبِيِّ وَٱلْعَجَمِيَّةِ * ٱلْمُقْرِفُ بَيْنَ ٱلْحُرِّ وَٱلْأَمَةِ * ٱلْفَلَنْقَسُ بَيْنَ ٱلْعَجَمِيِّ وَٱلْعَرَبِيَّةِ * ٱلْبَغْلُ بَيْنَ ٱلْحِمَارِ وَٱلْفَرَسِ * ٱلسِّمْعُ بَيْنَ ٱلذِّئْبِ وَٱلضَّبُعِ * ٱلْعِسْبَارُ بَيْنَ ٱلضَّبُعِ وَٱلذِّئْبِ * ٱلصَّرْصَرَانِيُّ بَيْنَ ٱلْبُخْتِيِّ وَٱلْعَرَبِيِّ * ٱلْأَسْبُورُ بَيْنَ ٱلضَّبُعِ وَٱلْكَلْبِ * ٱلْوَرَشَانُ بَيْنَ ٱلْفَاخِتَةِ وَٱلْحَمَامِ * ٱلنَّهْسَرُ بَيْنَ ٱلْكَلْبِ وَٱلذِّئْبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يقارب ما تقدم

ٱلْمِعْجَرُ بَيْنَ ٱلْمِقْنَعَةِ وَٱلرِّدَاءِ * ٱلْمِطْرَدُ بَيْنَ ٱلْعَصَا وَٱلرُّمْحِ * ٱلْأَكَمَةُ بَيْنَ ٱلتَّلِّ وَٱلْجَبَلِ * ٱلْبِضْعُ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِ وَٱلْعَشْرِ * ٱلرَّبْعَةُ مِنَ ٱلرِّجَالِ بَيْنَ ٱلْقَصِيرِ وَٱلطَّوِيلِ (وَكَذٰلِكَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ) * ٱلشَّنُونُ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلشَّاءِ بَيْنَ ٱلْمُمِخَّةِ وَٱلْعَجْفَاءِ * ٱلْعَرِيضُ مِنَ ٱلْمَعْزِ بَيْنَ ٱلْفَطِيمِ وَٱلْجَذَعِ * ٱلنَّصَفُ مِنَ ٱلنِّسَاءِ بَيْنَ ٱلشَّابَّةِ وَٱلْعَجُوزِ



الباب الثالث عشر

في
ضروب الالوان والآثار

الفصل الاول
في ترتيب البياض

أبيض * ثم يقق * ثم لهق * ثم واضح وناصع * ثم هجان وخالص

الفصل الثاني
في تقسيم البياض

(واللغات فيه كثيرة مما يوصف به مع اختيار اشهر الالفاظ واسهلها)

رجل أزهر * امرأة رعبوبة * شعر أشمط * فرس أشهب * بعير أعيس * ثور لهق * بقرة لياح * حمار أقمر * كبش أملح * ظبي آدم * ثوب أبيض * فضة يقق * خبز حوارى * عنب ملاحي * عسل ماذي * ماء صاف (وفي

كِتَابِ تَهْذِيبِ ٱللُّغَةِ : مَاءٌ خَالِصٌ اي اَبْيَضُ وَثَوْبٌ خَالِصٌ كَذٰلِكَ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل البياض

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ اَبْيَضَ بَيَاضًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ ٱلْحُمْرَةِ وَلَيْسَ بِنَيِّرٍ وَلٰكِنَّهُ كَلَوْنِ ٱلْجِصِّ فَهُوَ اَمْهَقُ * فَاِنْ كَانَ اَبْيَضَ بَيَاضًا مَحْمُودًا يُخَالِطُهُ اَدْنَى صُفْرَةٍ كَلَوْنِ ٱلْقَمَرِ وَٱلدُّرِّ فَهُوَ اَزْهَرُ (وَفِي حَدِيثِ اَنَسٍ : اَنَّهُ كَانَ اَزْهَرَ وَلَمْ يَكُنْ اَمْهَقَ) * فَاِنْ عَلَتْهُ اَوْ غَيْرَهُ مِنْ ذَوَاتِ ٱلْاَرْبَعِ حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ فَهُوَ اَقْهَبُ وَاَقْهَدُ * فَاِنْ عَلَتْهُ غُبْرَةٌ فَهُوَ اَعْفَرُ وَاَغْثَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في بَياض اشياء مختلفة

اَلسَّحْلُ ٱلثَّوْبُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلنَّقَا ٱلرَّمْلُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلصَّبِيرُ ٱلسَّحَابُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْوَثِيرُ ٱلْوَرْدُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْقَشْمُ ٱلْبُسْرُ ٱلْاَبْيَضُ ٱلَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ اَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ حُلْوٌ * اَلْخَوْعُ ٱلْجَبَلُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلرِّيمُ ٱلظَّبْيُ ٱلْاَبْيَضُ * اَلْيَرْمَعُ ٱلْحَجَرُ

ٱلْأَبْيَضُ * اَلنَّوْرُ ٱلزَّهْرُ ٱلْأَبْيَضُ * اَلْقَضِيمُ ٱلْجِلْدُ ٱلْأَبْيَضُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّ مَجَرَّ ٱلرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ ٱلصَّوَانِعُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يُنَاسِبُهُ

اَلْوَضَحُ بَيَاضُ ٱلْغُرَّةِ * اَلتَّحْجِيلُ وَٱلْبَرَصُ وَٱلْبَهَقُ بَيَاضٌ يَعْتَرِي ٱلْجِلْدَ يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَلَيْسَ مِنَ ٱلْبَرَصِ * اَلْكَوْكَبُ بَيَاضٌ فِي سَوَادِ ٱلْعَيْنِ ذَهَبَ ٱلْبَصَرُ لَهُ أَوْ لَمْ يَذْهَبْ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلْقُرْحَةُ بَيَاضٌ فِي جَبْهَةِ ٱلْفَرَسِ * اَلسَّفَرُ بَيَاضُ ٱلنَّهَارِ * اَلْمُلْحَةُ بَيَاضُ ٱلْمِلْحِ * اَلْفُوفُ ٱلْبَيَاضُ ٱلَّذِي فِي أَظْفَارِ ٱلْأَحْدَاثِ * اَلْهِجَانَةُ أَحْسَنُ ٱلْبَيَاضِ فِي ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلْإِبِلِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

فِي ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه

إِذَا كَانَ ٱلْبَيَاضُ فِي جَبْهَتِهِ قَدْرَ ٱلدِّرْهَمِ فَهُوَ ٱلْقُرْحَةُ * فَإِذَا زَادَ فَهِيَ ٱلْغُرَّةُ * فَإِنْ سَالَتْ وَدَقَّتْ وَلَمْ تُجَاوِزِ ٱلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ ٱلْعُصْفُورُ * فَإِنْ جَلَّلَتِ ٱلْخَيْشُومَ وَلَمْ تَبْلُغِ ٱلْجَحْفَلَةَ فَهِيَ شِمْرَاخٌ * فَإِنْ مَلَأَتِ ٱلْجَبْهَةَ وَلَمْ تَبْلُغِ ٱلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ ٱلشَّادِخَةُ *

فَإِنْ اَخذَتْ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ اَنَّهُ يَنظُرُ فِي سَوَادٍ قِيلَ لَهُ مُبَرْقَعٌ * فَإِنْ رَجَعَتْ غِرَّتُـهُ فِي اَحَدِ الْخَدَّيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ * فَإِنْ فَشَتْ حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ فَتَبْيَضَّ اَشْفَـارُهُمَا فَهُوَ مُغْرَبٌ * فَإِنْ كَانَ بِجَحْفَلَتِهِ الْعُلْيَا بَيَاضٌ فَهُوَ اَرْثَمُ * فَإِنْ كَانَ بِالسُّفْلَى فَهُوَ اَلْمَظُ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ

في بياض سائر اعضائه

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ اَبْيَضَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ فَهُوَ اَدْرَعُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَعْلَى الرَّأْسِ فَهُوَ اَصْقَعُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ الْقَفَا فَهُوَ اَقْنَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ الرَّأْسِ كُلِّهِ فَهُوَ اَغْشَى وَاَرْخَمُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ النَّاصِيَـةِ فَهُوَ اَسْعَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ الظَّهْرِ فَهُوَ اَرْحَلُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ الْجَنْبِ وَالْجَنْبَيْنِ فَهُوَ اَخْصَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ الْبَطْنِ فَهُوَ اَنْبَطُ * فَإِنْ كَانَتْ قَوَائِمُهُ الْاَرْبَعُ بَيْضَاءَ يَبْلُغُ الْبَيَاضُ مِنْهَا ثُلُثَ الْوَظِيفِ اَوْ نِصْفَهُ اَوْ ثُلُثَيْهِ وَلَا تَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ فَهُوَ مُحَجَّلٌ * فَإِنْ اَصَابَ الْبَيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ حَقْوَيْهِ وَمَغَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقَيْهِ فَهُوَ اَبْلَقُ * وَقَدْ قِيـلَ اِنَّهُ اِذَا كَانَ ذَا لَوْنَيْـنِ كُلٌّ مِنْهُمَا مُتَمَيِّزٌ عَلَى حِدَةٍ وَزَادَ بَيَاضُهُ عَلَى التَّحْجِيلِ وَالْغُرَّةِ وَالشَّعَلِ فَهُوَ اَبْلَقُ * فَإِنْ كَانَ فِي اسْتِطَالَةٍ فَهُوَ

مُوَلَّعُ * فَإِنْ بَلَغَ ٱلْبَيَاضُ مِنَ ٱلتَّحْجِيلِ رُكْبَةَ ٱلْيَدِ وَعُرْقُوبَ ٱلرِّجْلِ فَهُوَ مُجَبَّبٌ * فَإِنْ تَجَاوَزَ ٱلْبَيَاضُ إِلَى ٱلْعَضُدَيْنِ وَٱلْفَخِذَيْنِ فَهُوَ أَبْلَقُ مُسَرْوَلٌ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِيَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَعْصَمُ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ دُونَ ٱلْأُخْرَى قِيلَ أَعْصَمُ ٱلْيُمْنَى أَوِ ٱلْيُسْرَى * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ دُونَ ٱلرِّجْلَيْنِ فَهُوَ أَقْفَزُ وَأَرْفَقُ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ مُتَجَاوِزًا لِلْأَرْسَاغِ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ دُونَ رِجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحَجَّلٌ ثَلَاثٍ (مُطْلَقُ يَدًا كَانَ أَوْ رِجْلًا) * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلُ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَدِرِ ٱلْبَيَاضُ وَكَانَ فِي مَآخِيرِ أَرْسَاغِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ فَهُوَ مُنْعَلُ رِجْلٍ كَذَا أَوْ يَدٍ كَذَا أَوِ ٱلْيَدَيْنِ أَوِ ٱلرِّجْلَيْنِ * فَإِنْ كَانَ بَيَاضُ ٱلتَّحْجِيلِ فِي يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ فَذٰلِكَ ٱلشِّكَالُ وَهُوَ مَكْرُوهٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ ٱلثُّنَنِ وَهِيَ ٱلشُّعُورُ ٱلْمُسْبَلَةُ فِي مَآخِيرِ ٱلْوَظِيفِ عَلَى ٱلرُّسْغِ فَهُوَ أَكْسَعُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتِ ٱلثُّنَنُ كُلُّهَا وَلَمْ تَتَّصِلْ بِبَيَاضِ ٱلتَّحْجِيلِ فَهُوَ أَصْبَغُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ ٱلذَّنَبِ فَهُوَ أَشْعَلُ



اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

يتّصل به في تفصيل الوانه وشياته على ما يستعمل في ديوان العَرْض

إِذَا كَانَ اَسْوَدَ فَهُوَ اَدْهَمُ * فَإِذَا اُشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ غَيْهَبِيٌّ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ يُخَالِطُهُ اَدْنَى سَوَادٍ فَهُوَ اَشْهَبُ * فَإِذَا نَصَعَ بَيَاضُهُ وَخَلَصَ مِنَ ٱلسَّوَادِ فَهُوَ اَشْهَبُ قِرْطَاسِيٌّ * فَإِذَا كَانَ يَصْفَرُّ فَهُوَ اَشْهَبُ سُوسَنِيٌّ * فَإِذَا غَلَبَ ٱلسَّوَادُ وَقَلَّ ٱلْبَيَاضُ فَهُوَ اَحَمُّ * فَإِذَا خَالَطَتْ شُهْبَتَهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ صِنَابِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ حُمْرَتُهُ فِي سَوَادٍ فَهُوَ كُمَيْتٌ * فَإِذَا كَانَ اَحْمَرَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ فَهُوَ اَشْقَرُ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلْاَشْقَرِ وَٱلْكُمَيْتِ فَهُوَ وَرْدٌ * فَإِذَا اُشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ فَهُوَ اَشْقَرُ مُدَمًّى * فَإِذَا كَانَ دَيْزَجًا فَهُوَ اَخْضَرُ * فَإِذَا كَانَ سَوَادُهُ فِي شُقْرَةٍ فَهُوَ اَدْبَسُ فَإِذَا كَانَتْ كُمْتَتُهُ بَيْنَ ٱلْبَيَاضِ وَٱلسَّوَادِ فَهُوَ وَرْدٌ اَغْبَسُ (وَهُوَ ٱلسَّمَنْدُو بِٱلْفَارِسِيَّةِ) * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلدُّهْمَةِ وَٱلْخُضْرَةِ فَهُوَ اَحْوَى * فَإِذَا قَارَبَتْ حُمْرَتُهُ ٱلسَّوَادَ فَهُوَ اَصْدَأُ مَأْخُوذٌ مِنْ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ * فَإِذَا كَانَ مُصْمَتًا لَاشِيَةَ فِيهِ وَلَا وَضَحَ اَيَّ لَوْنٍ كَانَ فَهُوَ بَهِيمٌ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ بِيضٌ وَسُودٌ فَهُوَ اَنْمَشُ * وَإِنْ كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ بِيضٌ وَآخَرُ اَيَّ لَوْنٍ كَانَ فَهُوَ اَبْرَشُ * وَإِنْ كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ فَوْقَ ٱلْبَرَشِ فَهُوَ مُدَنَّرٌ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ

بُقَعٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ فَهُوَ أَبْقَعُ

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ

في الوان الابل

إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَةَ ٱلْبَعِيرِ شَيْءٌ فَهُوَ أَحْمَرُ * فَإِنْ خَالَطَهَا ٱلسَّوَادُ فَهُوَ أَرْمَكُ * فَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَدُخَانِ ٱلرِّمْثِ فَهُوَ أَوْرَقُ * فَإِنِ ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ جَوْنٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ فَهُوَ آدَمُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضَهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ أَصْهَبُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضَهُ شُقْرَةٌ فَهُوَ أَعْيَسُ * فَإِنْ خَالَطَتْ حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَحْوَى * فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَ يُخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَكْلَفُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في الوان الضأن والمعز وشياتها

إِذَا كَانَ فِي ٱلشَّاةِ أَوِ ٱلْعَنْزِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهِيَ رَقْطَاءُ وَبَغْشَاءُ وَنَمْرَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّ رَأْسُهَا فَهِيَ رَأْسَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا فَهِيَ رَخْمَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّتْ أَرْنَبَتُهَا وَذَقَنُهَا فَهِيَ دَغْمَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا فَهِيَ خَصْفَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ شَاكِلَتُهَا فَهِيَ شَكْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ ٱلْخَاصِرَتَيْنِ فَهِيَ خَرْجَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا

فَهِيَ رَجْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ اوْظِفَتُهَا فَهِيَ خَجْلَاءُ (١) وَخَدْمَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّتْ قَوَائِمُهَا كُلُّهَا فَهِيَ رَمْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ وَسَطُهَا فَهِيَ جَوْزَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ طَرَفُ ذَنَبِهَا فَهِيَ صَبْغَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ مُشْرَبَةً حُمْرَةً فَهِيَ صَدْءَاءُ (٢) * فَإِنْ كَانَتْ حُمْرَتُهَا اقَلَّ فَهِيَ دَهْسَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ ٱلْجَنْبِ فَهِيَ نَبْطَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ مُوَشَّحَةً بِبَيَاضٍ فَهِيَ وَشْحَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ مَا حَوْلَ ٱلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ غَرْبَاءُ (٣) * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ ٱلْيَدَيْنِ فَهِيَ عَصْمَاءُ (وَهٰذَا كُلُّهُ إِذَا كَانَتْ هٰذِهِ ٱلْمَوَاضِعُ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ ٱلْجَسَدِ مِنْ سَوَادٍ اَوْ بَيَاضٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في الوان الظباء

(عن الاصمعيّ وغيره)

إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ تَعْلُوهَا غُبْرَةٌ فَهِيَ ٱلْأُدْمُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ خَالِصَةَ ٱلْبَيَاضِ فَهِيَ ٱلْآرَامُ (٤) * فَإِذَا كَانَتْ حَمْرَاءَ يَعْلُو حُمْرَتَهَا بَيَاضٌ فَهِيَ ٱلْعُفْرُ

---

١ وفي نسخة جملاء وهو تصحيف ٢ وفي نسخة صدّاء وهو غلط

٣ وفي نسخة غرماء وذلك غلط ٤ وفي نسخة الآدام وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في ترتيب السواد على القياس والتقريب

اَسْوَدُ وَاَسْحَمُ * ثُمَّ جَوْنٌ وَفَاحِمٌ * ثُمَّ حَالِكٌ وَحَانِكٌ * ثُمَّ حُلْكُوكٌ وَسُحْكُوكٌ * ثُمَّ خُدَارِيٌّ وَدَجُوجِيٌّ * ثُمَّ غِرْبِيبٌ وَغُدَافِيٌّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ترتيب سواد الانسان

اِذَا عَلَاهُ اَدْنَى سَوَادٍ فَهُوَ اَسْمَرُ * فَاِذَا زَادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَعْلُوهُ فَهُوَ اَصْحَمُ * فَاِذَا زَادَ سَوَادُهُ عَلَى ٱلصُّفْرَةِ (١) فَهُوَ آدَمُ * فَاِنْ زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ اَسْحَمُ * فَاِنِ ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ اَدْهَمُ (٢)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم السواد على اشياء توصف بهِ مع اختيار افصح اللغات

لَيْلٌ دَجُوجِيٌّ * سَحَابٌ مُدْلَهِمٌّ * شَعَرٌ فَاحِمٌ * فَرَسٌ اَدْهَمُ * عَيْنٌ دَعْجَاءُ * شَفَةٌ لَعْسَاءُ * نَبْتٌ اَحْوَى (٣) * وَجْهٌ اَكْلَفُ * دُخَانٌ يَحْمُومٌ

---

١ وفي نسخة السمرة ٢ وفي نسخة ادلم فهو ايضاً السواد . وفي نسخة اخرى ادأم وهو غلط (٣) وفي نسخة اخوى وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلخَامِسَ عَشَرَ

في سواد اشياء مختلفة

اَلْخَاتِمُ ٱلْغُرَابُ ٱلْاَسْوَدُ * اَلسَّلَابُ ٱلثَّوْبُ ٱلْاَسْوَدُ تَلْبَسُهُ ٱلْمَرْأَةُ فِي حِدَادِهَا * اَلْوَيْنُ ٱلْعِنَبُ ٱلْاَسْوَدُ * اَلْحَالُ ٱلطِّينُ ٱلْاَسْوَدُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ . وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ : وَاَخَذَ مِنْ حَالِ ٱلْبَحْرِ وَضَرَبَ بِهِ وَجْهَ فِرْعَوْنَ)

اَلفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في مثلهِ

اَلظِّلُّ سَوَادُ ٱللَّيْلِ * اَلسُّخَامُ سَوَادُ ٱلْقِدْرِ * اَلسَّعْدَانَةُ وَٱللَّوْعُ ٱلسَّوَادُ ٱلَّذِي حَوْلَ ٱلثَّدْيِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلتَّدْسِيمُ ٱلسَّوَادُ ٱلَّذِي يَجْعَلُهُ ٱلْعَرَبُ عَلَى وَجْهِ ٱلصَّبِيِّ لِئَلَّا تُصِيبَهُ ٱلْعَيْنُ (وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : اِنَّهُ نَظَرَ اِلَى غُلَامٍ فَقَالَ : دَسِّمُوا نُونَتَهُ . وَٱلنُّونَةُ حُفْرَةُ ٱلذَّقَنِ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ)

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في لواحق السواد

اَخْطَبُ . اَغْبَسُ (١) . اَغْبَرُ . قَاتِمٌ . اَصْدَاُ . اَحْوَى .

---

١ وفي نسخة اغبش ويأتي بهذا المعنى

أكهب . اربد . اغثر . ادغم . اظمى . اورق . اخصف

الفصل الثامن عشر

في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

فرس ابلق * تيس اخرج * كبش املح * ثور اشيه * غراب ابقع * حبل (١) ابرق * آبنوس ملمع * سحاب نمر * افعوان ارقش * دجاجة رقطاء

الفصل التاسع عشر

في تقسيم الحمرة

ذهب احمر * فرس اشقر * رجل اقشر (٢) * دم اشكل * لحم شرق * ثوب مدمى * مدامة صهباء

الفصل العشرون

في الاستعارة

عيش اخضر * موت احمر * نعمة بيضاء * يوم اسود * عدو ازرق

---

١ وفي نسخة جبل وهو تصحيف

٢ وفي نسخة اقشد وفي غيرها اقشن وليس كلاهما من اللغة

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الاشباع والتأكيد

اَسْوَدُ حَالِكٌ * اَبْيَضُ يَقَقٌ * اَصْفَرُ فَاقِعٌ * اَخْضَرُ نَاضِرٌ * اَحْمَرُ قَانِئٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الوان متقاربة

(عن الائمة)

اَلصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ اِلَى بَيَاضٍ * اَلْكُهْبَةُ صُفْرَةٌ تَضْرِبُ اِلَى حُمْرَةٍ * اَلْقُهْبَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ اِلَى خُضْرَةٍ * اَلدُّكْنَةُ لَوْنٌ اِلَى ٱلْغُبْرَةِ بَيْنَ ٱلْحُمْرَةِ وَٱلسَّوَادِ * اَلْكُمْدَةُ لَوْنٌ يَبْقَى اَثَرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ (يُقَالُ : اَكْمَدَ ٱلْقَصَّارُ ٱلثَّوْبَ اِذَا لَمْ يُنْقِ بَيَاضَهُ) * اَلشُّرْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ * اَلشُّهْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِاَدْنَى سَوَادٍ * اَلْعُفْرَةُ بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ * اَلصُّحْرَةُ غُبْرَةٌ فِيهَا حُمْرَةٌ * اَلصُّحْمَةُ (١) سَوَادٌ اِلَى حُمْرَةٍ * اَلدُّبْسَةُ بَيْنَ ٱلسَّوَادِ وَٱلْحُمْرَةِ * اَلْقُمْرَةُ بَيْنَ ٱلْبَيَاضِ وَٱلْغُبْرَةِ * اَلطُّلْسَةُ (٢) بَيْنَ ٱلسَّوَادِ وَٱلْغُبْرَةِ

---

١ وفي نسخة الصحنة وهو غلطٌ ٢ وفي نسخة الطليسة

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل النقوش وترتيبها

ٱلنَّقْشُ فِي ٱلْحَائِطِ * ٱلرَّقْشُ فِي ٱلْقِرْطَاسِ * ٱلْوَشْيُ فِي ٱلثَّوْبِ * ٱلْوَشْمُ فِي ٱلْيَدِ * ٱلْوَسْمُ فِي ٱلْجِلْدِ * ٱلرَّشْمُ فِي ٱلْحِنْطَةِ وَٱلشَّعِيرِ * ٱلطَّبْعُ فِي ٱلطِّينِ وَٱلشَّمْعِ * ٱلْأَثْرُ فِي ٱلنَّصْلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في آثار مختلفة

ٱلنَّدْبُ أَثَرُ ٱلْجُرْحِ * وَٱلْبَثْرُ (١) ٱلْخَدْشُ * وَٱلْخَمْشُ أَثَرُ ٱلظُّفْرِ * ٱلْكَدْحُ وَٱلْخَحْشُ أَثَرُ ٱلسَّقْطَةِ وَٱلِٱنْسِحَاجِ * ٱلرَّسْمُ أَثَرُ ٱلدَّارِ * ٱلزُّحْلُوفَةُ وَٱلزُّحْلُوقَةُ أَثَرُ تَزَلُّجِ ٱلصِّبْيَانِ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلدَّوْدَاةُ أَثَرُ أُرْجُوحَةِ ٱلصِّبْيَانِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلعَلْبُ (٢) أَثَرُ ٱلْحَبْلِ فِي جَنْبِ ٱلْبَعِيرِ * ٱلطَّرْقَةُ آثَارُ ٱلْإِبِلِ إِذَا كَانَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ * ٱلْعَصِيمُ أَثَرُ ٱلْعَرَقِ * ٱلْوَنْحَةُ (٣) أَثَرُ ٱلشَّمْسِ عَلَى ٱلْوَجْهِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْكَيُّ أَثَرُ ٱلنَّارِ * ٱلْوَعْكَةُ أَثَرُ ٱلْحُمَّى * ٱلنَّهْكَةُ أَثَرُ ٱلْمَرَضِ * ٱلسَّجَّادَةُ أَثَرُ ٱلسُّجُودِ عَلَى ٱلْجَبْهَةِ *

---

١ وفي نسخة التّبر وهو غلط ٢ وفي نسخة العبل وهو تصحيف
٣ وفي نسخة الوقحة وهو غلط

اَلْمَجْلُ (١) اَثَرُ اَلْعَمَلِ فِي اَلْكَفِّ يُعَالِجُ بِهَا اَلْإِنْسَانُ اَلشَّيْءَ حَتَّى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا * اَلسِّنَاجُ اَثَرُ دُخَانِ اَلسِّرَاجِ عَلَى اَلْجِدَارِ وَغَيْرِهِ * اَلْآسُ (٢) اَنْ تَمُرَّ اَلنَّحْلُ فَتَسْقُطَ مِنْهَا نُقَطٌ مِنَ اَلْعَسَلِ فَيُسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى مَوْضِعِهَا (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلرَّدْعُ اَثَرُ اَلزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ اَلْاَصْبَاغِ

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلْعِشْرُونَ

في تقسيم الآثار على اليد (*)

(هذا فنٌّ واسع المجال رُوي عن الفرّاء وابن الاعرابي واللحياني. ثمّ زاد الناس عليهِ الفاظًا كثيرةً بعضها على القياس وبعضها على التقريب . وقد كتبت منها ما اخترتهُ واطمأنّ اليهِ قلبي)

تَقُولُ اَلْعَرَبُ : يَدُهُ مِنَ اَللَّحْمِ غَمِرَةٌ * وَمِنَ اَلشَّحْمِ زَهِمَةٌ * وَمِنَ اَلسَّمَكِ (٣) صَمِرَةٌ (٤) * وَمِنَ اَلزَّيْتِ قَنِمَةٌ (٥) * وَمِنَ اَلْبَيْضِ زَهِكَةٌ * وَمِنَ اَلدُّهْنِ زَنِخَةٌ * وَمِنَ اَلْخَلِّ خَمِطَةٌ (٦) * وَمِنَ اَلْعَسَلِ وَاَلنَّاطِفِ لَزِجَةٌ (اَلنَّاطِفُ نَوْعٌ مِنَ اَلْحَلْوَى) * وَمِنَ

---

١ وفي نسخة المحل وليس هو بهذا المعنى ٢ وفي نسخة الاس وهو غلط

٣ وفي نسخة من السهك ٤ وفي نسخة ضمرة وليس لها وجهٌ باللغة في هذا المعنى ٥ وفي نسخة قتمة ٦ وفي نسخة خمظة وهو غلط

(*) راجع ما جاء في كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني في هذا المعنى وجه ٢٩٤ وفيهِ بعض اختلاف عما ذكره الثعالبي

ٱلْفَاكِهَةِ لَزِقَةٌ * وَمِنَ ٱلزَّعْفَرَانِ رَدِعَةٌ * وَمِنَ ٱلطِّينِ رَدِغَةٌ * وَمِنَ ٱلْحَدِيدِ سَهِكَةٌ * وَمِنَ ٱلطِّيبِ عَبِقَةٌ * وَمِنَ ٱلْوَسَخِ دَرِنَةٌ * وَمِنَ ٱلدَّمِ ضَرِجَةٌ * وَمِنَ ٱلْعَمَلِ مَجِلَةٌ * وَمِنَ ٱلْبَرْدِ صَرِدَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في التأثير

(عن الائمة)

صَوَّحَتْهُ ٱلشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ (إِذَا آذَتْهُ وَآذَوَتْهُ) * صَهَدَهُ ٱلْحَرُّ وَصَهَرَهُ (١) وَصَخَدَهُ (إِذَا أَثَّرَ فِي لَوْنِهِ) * مَحَشَتْهُ ٱلنَّارُ وَمَهَشَتْهُ (إِذَا أَثَّرَتْ فِيهِ وَكَادَتْ تُحْرِقُهُ) * خَدَشَتْهُ ٱلسَّقْطَةُ وَخَمَشَتْهُ (٢) (إِذَا أَثَّرَتْ قَلِيلًا فِي جِلْدِهِ) * وَعَكَتْهُ ٱلْحُمَّى وَنَهَكَتْهُ (إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَأَكَلَتْ لَحْمَهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الخدش

(عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

ٱلْخَدْشُ وَٱلْخَمْشُ * ثُمَّ ٱلْكَدْحُ وَٱلسَّجْحُ (٣) * ثُمَّ ٱلْجَحْشُ * ثُمَّ ٱلسَّلْخُ

---

١ وفي نسخة صحره وهو بمعناه ٢ وفي نسخة خمسته وهو غلط

٣ وفي بعض النسخ والشج والسجح وكلا الوجهين غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في سمات الابل

(عن الائمّة)

اَلدُّمُعُ فِي مَجَارِي ٱلدَّمْعِ * اَلْعُذْرُ فِي مَوْضِعِ ٱلْعِذَارِ (١) * اَلْعِلَاطُ فِي ٱلْعُنُقِ بِٱلْعَرْضِ * اَلسِّطَاعُ فِيهَا بِٱلطُّولِ * اَلْهَبْعَةُ فِي مُنْخَفَضِ ٱلْعُنُقِ * اَلصِّدَارُ فِي ٱلصَّدْرِ * اَلذِّرَاعُ فِي ٱلْأَذْرُعِ * اَلْيَسَرَةُ (٢) فِي ٱلْفَخِذَيْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

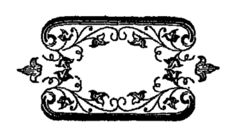
في اشكالها (*)

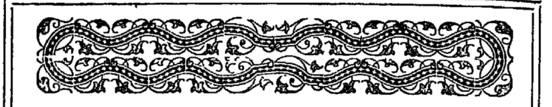
قَيْدُ ٱلْفَرَسِ سِمَةٌ فِي عُنُقِ ٱلْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ ٱلْقَيْدِ * اَلْمُفَعَّاةُ عَلَى صُورَةِ ٱلْأَفْعَى * اَلْمُثَفَّاةُ عَلَى صُورَةِ ٱلْأَثَافِيِّ * اَلصَّلِيبُ وَٱلشِّجَارُ عَلَى صُورَتِهِمَا * اَلتَّحْجِينُ سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ

---

١ وفي نسخة الغداد وهو تصحيف ٢ وفي بعض النسخ البسرة واليُسْرة

(*) هنا في بعض النسخ اختلاف وتشويش





البَابُ الرَّابِعَ عَشَرَ

فِي اَسْنَانِ الدَّوَابِّ وَالنَّاسِ وَتَنَقُّلِ الاَحْوَالِ بِهَا وَذِكْرِ مَا يَنْضَافُ اِلَيْهَا

اَلفَصْلُ الاَوَّلُ

في ترتيب سنّ الغلام

(عن ابي عمر وعن ابي العبَّاس ثعلب عن ابن الاعرابي)

يُقَالُ لِلصَّبِيِّ اِذَا وُلِدَ رَضِيعٌ وَطِفْلٌ * ثُمَّ فَطِيمٌ * ثُمَّ دَارِجٌ * ثُمَّ حَفْرٌ (١) * ثُمَّ يَافِعٌ * ثُمَّ شَدَخٌ * ثُمَّ مُطَبَّخٌ (٢) * ثُمَّ كَوْكَبٌ

اَلفَصْلُ الثَّانِي

اشفى منهُ في ترتيب احوالهِ وتنقل السن بهِ الى ان يتناهى شبابهُ

(عن الائمة المذكورين)

مَا دَامَ فِي الرَّحِمِ فَهُوَ جَنِينٌ * فَاِذَا وُلِدَ فَهُوَ وَلِيدٌ * وَمَا

١ وفي نسخة جفر وهو تصحيف ٢ وفي رواية مطبخ وبهِ غير هذا المعنى

دَامَ لَمْ يَسْتَتِمَّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَهُوَ صَدِيغٌ (لِأَنَّهُ لَا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ إِلَى تَمَامِ ٱلسَّبْعَةِ)* ثُمَّ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَهُوَ رَضِيعٌ* ثُمَّ إِذَا قُطِعَ عَنْهُ ٱللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيمٌ* ثُمَّ إِذَا غَلُظَ وَذَهَبَتْ عَنْهُ تَرَارَةُ ٱلرَّضَاعِ فَهُوَ جَحْوَشٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) وَأَنْشَدَ لِلْهُذَلِيِّ:

قَتَلْنَا مُخَلَّدًا وَٱبْنَيْ حِرَاقٍ ... وَآخَرَ جَحْوَشًا فَوْقَ ٱلْفَطِيمِ

قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ ٱلْجَحْشِ ٱلَّذِي هُوَ وَلَدُ ٱلْحِمَارِ)* ثُمَّ هُوَ إِذَا دَبَّ وَنَمَى دَارِجٌ* فَإِذَا بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ فَهُوَ خُمَاسِيٌّ* فَإِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ فَهُوَ مَثْغُورٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)* فَإِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ ٱلسُّقُوطِ فَهُوَ مُثَّغِرٌ (١) وَمُتَّغِرٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)* فَإِذَا كَادَ يُجَاوِزُ ٱلْعَشْرَ ٱلسِّنِينَ أَوْ جَاوَزَهَا فَهُوَ مُتَرَعْرِعٌ وَنَاشِئٌ* فَإِذَا كَادَ يَبْلُغُ ٱلْحُلُمَ أَوْ بَلَغَهُ فَهُوَ يَافِعٌ وَمُرَاهِقٌ* فَإِذَا أَدْرَكَ وَٱجْتَمَعَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ حَزَوَّرٌ (وَٱسْمُهُ فِي جَمِيعِ هٰذِهِ ٱلْأَحْوَالِ غُلَامٌ)* فَإِذَا ٱخْضَرَّ شَارِبُهُ وَأَخَذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ قِيلَ: بَقَلَ وَجْهُهُ* فَإِذَا صَارَ ذَا فَتَاءٍ فَهُوَ فَتًى وَشَارِخٌ* فَإِذَا ٱجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ* ثُمَّ مَا دَامَ بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ وَٱلْأَرْبَعِينَ فَهُوَ شَابٌّ* ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ إِلَى أَنْ يَسْتَوْفِيَ سِتِّينَ

---

١ وفي نسخة مُتَغَّر وهو غلط واضح

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ظهور الشيب وعمومه

يُقَالُ لِلرَّجُلِ اَوَّلَ مَا يَظْهَرُ ٱلشَّيْبُ بِهِ: قَدْ وَخَطَهُ ٱلشَّيْبُ * فَإِذَا زَادَ قِيلَ: قَدْ خَصَفَهُ(١) وَخَوَّصَهُ * فَإِذَا ٱبْيَضَّ بَعْضُ رَأْسِهِ قِيلَ: اَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ(٢) * فَإِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ اَغْثَمُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لِحْيَتِهِ قِيلَ: قَدْ وَخَزَهُ ٱلْقَتِيرُ وَلَهَزَهُ * فَإِذَا كَثُرَ فِيهِ ٱلشَّيْبُ وَٱنْتَشَرَ قِيلَ: قَدْ تَفَشَّغَ (٣) فِيهِ ٱلشَّيْبُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في الشيخوخة والكبر

(عن ابي عمرو وعن ثعلب عن الاعرابي)

يُقَالُ: شَابَ ٱلرَّجُلُ * ثُمَّ شَمِطَ * ثُمَّ شَاخَ * ثُمَّ كَبِرَ * ثُمَّ تَوَجَّهَ * ثُمَّ دَلَفَ * ثُمَّ دَبَّ * ثُمَّ مَجَّ * ثُمَّ هَدَجَ * ثُمَّ ثَلَّبَ * ثُمَّ ٱلْمَوْتُ

---

١ وفي نسخة حصفه وهو غلط ٢ وفي نسخة مخلّس

٣ وفي بعض النسخ تقشع وهو غلط

الفصل الخامس

في مثل ذلك

(جمع فيه بين اقاويل الائمة)

يُقَالُ: عَتَا الشَّيْخُ وَعَسَا * ثُمَّ تَسَعْسَعَ وَتَقَعْوَسَ * ثُمَّ هَرِمَ وَخَرِفَ * ثُمَّ أُفْنِدَ (١) وَأُهْتِرَ (٢) * ثُمَّ لَعِقَ إِصْبَعَهُ وَضَحَا ظِلُّهُ (إِذَا مَاتَ)

الفصل السادس

يقاربه

إِذَا شَاخَ الرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ فَهُوَ قَحْرٌ وَقَحْبٌ (٣) * فَإِذَا وَلَّى وَسَاءَ عَلَيْهِ أَثَرُ الْكِبَرِ فَهُوَ يَفَنٌ وَدِرْدَحٌ (٤) * فَإِذَا زَادَ ضَعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ فَهُوَ جِلْحَابٌ وَمُهْتَرٌ

الفصل السابع

في ترتيب سنّ المرأة

هِيَ طِفْلَةٌ مَا دَامَتْ صَغِيرَةً * ثُمَّ وَلِيدَةٌ إِذَا تَحَرَّكَتْ * ثُمَّ كَاعِبٌ إِذَا كَعَبَ ثَدْيُهَا * ثُمَّ نَاهِدٌ إِذَا زَادَ * ثُمَّ مُعْصِرٌ إِذَا أَدْرَكَتْ * ثُمَّ عَانِسٌ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ الْإِعْصَارِ * ثُمَّ خَوْدٌ

---

١ وفي نسخة افند وهو غلط ٢ وفي نسخة اهترّ وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة قحزٌ وقهب وكلاهما من الاغلاط ٤ وفي نسخة دردج ولهُ غير معنىً

إِذَا تَوَسَّطَتِ ٱلشَّبَابَ * ثُمَّ مُسْلِفٌ إِذَا جَاوَزَتِ ٱلْأَرْبَعِينَ * ثُمَّ نَصَفٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ ٱلشَّبَابِ وَٱلتَّعْجِيزِ * ثُمَّ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا وَجَدَتْ مَسَّ ٱلْكِبَرِ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَجَلَدٌ * ثُمَّ شَهْبَرَةٌ إِذَا عَجَزَتْ وَفِيهَا تَمَاسُكٌ * ثُمَّ حَيْزَبُونٌ إِذَا صَارَتْ عَالِيَةَ ٱلسِّنِّ نَاقِصَةَ ٱلْقُوَّةِ * ثُمَّ قِلْعَمٌ وَلِطْلِطٌ إِذَا ٱنْحَنَى قَدُّهَا وَسَقَطَتْ أَسْنَانُهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

كلّيٌّ في الاولاد

وَلَدُ كُلِّ بَشَرٍ ٱبْنٌ وَٱبْنَةٌ * وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ طَلًا * وَلَدُ كُلِّ طَائِرٍ فَرْخٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

جزئيٌّ في الاولاد

وَلَدُ ٱلْفِيلِ دَغْفَلٌ * وَلَدُ ٱلنَّاقَةِ حُوَارٌ * وَلَدُ ٱلْفَرَسِ مُهْرٌ * وَلَدُ ٱلْحِمَارِ جَحْشٌ * وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ عِجْلٌ * وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْوَحْشِيَّةِ بُحْزُجٌ وَبُرْغُزٌ * وَلَدُ ٱلشَّاةِ حَمَلٌ * وَلَدُ ٱلْعَنْزِ جَدْيٌ * وَلَدُ ٱلْأَسَدِ شِبْلٌ * وَلَدُ ٱلظَّبْيِ خِشْفٌ * وَلَدُ ٱلْأُرْوِيَّةِ غُفْرٌ * وَلَدُ ٱلضَّبُعِ فُرْعُلٌ (١) * وَلَدُ ٱلدُّبِّ دَيْسَمٌ * وَلَدُ ٱلْخِنْزِيرِ خِنَّوْصٌ * وَلَدُ ٱلثَّعْلَبِ هِجْرِسٌ * وَلَدُ ٱلْكَلْبِ جَرْوٌ * وَلَدُ ٱلْفَارَةِ دِرْصٌ *

---

١ وفي نسخة فرغل ـــ وهو غلط

وَلَدُ ٱلضَّبِّ حِسْلٌ * وَلَدُ ٱلْقِرْدِ قِشَّةٌ * وَلَدُ ٱلْأَرْنَبِ خِرْنِقٌ * وَلَدُ ٱلْوَبْرِ حَتَصْنَصٌ (عَنِ ٱلْخَارَزَنْجِيِّ (١) عَنْ أَبِي ٱلزَّحْفِ ٱلتَّمِيمِيِّ) * وَلَدُ ٱلْحَيَّـةِ حِرْبِشٌ * وَلَدُ ٱلدَّجَاجِ فَرُّوجٌ * وَلَدُ ٱلنَّعَامِ رَأْلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في المَسانّ

اَلْبَجَالُ (٢) ٱلشَّيْخُ ٱلْمُسِنُّ * اَلْقَلْعَمُ ٱلْعَجُوزُ ٱلْمُسِنَّةُ * اَلْعَوْدُ ٱلْجَمَلُ ٱلْمُسِنُّ * اَلنَّابُ ٱلنَّاقَةُ ٱلْمُسِنَّـةُ * اَلْعِلْجُ ٱلْحِمَارُ ٱلْمُسِنُّ * اَلشَّبَبُ ٱلثَّوْرُ ٱلْمُسِنُّ * اَلْفَارِضُ ٱلْبَقَرَةُ ٱلْمُسِنَّةُ * اَلْهِجَفُّ ٱلظَّلِيمُ ٱلْمُسِنُّ * اَلْعَشَمَةُ ٱلشَّاةُ ٱلْمُسِنَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب سنّ البعير

وَلَدُ ٱلنَّاقَةِ سَاعَةَ تَضَعُهُ أُمُّهُ سَلِيلٌ * ثُمَّ سَقْبٌ وَمُوَارٌ * فَإِذَا ٱسْتَكْمَلَ سَنَةً وَفُصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ فَهُوَ ٱبْنُ مَخَاضٍ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلثَّالِثَـةِ فَهُوَ ٱبْنُ لَبُونٍ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلرَّابِعَةِ وَٱسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ فَهُوَ حِقٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّادِسَةِ

---

١ وفي نسخة الخارزنجي ٢ وفي نسخة البجالـــ ولا معنى لهُ

وَٱلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ * فَاذَا كَانَ فِي ٱلسَّابِعَةِ وَٱلْقَى رَبَاعِيَتَهُ فَهُوَ رَبَاعٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلثَّامِنَةِ فَهُوَ سَدِيسٌ * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلتَّاسِعَةِ وَفَطَرَ نَابُهُ فَهُوَ بَازِلٌ (١) * فَاِذَا كَانَ فِي ٱلْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ * ثُمَّ مُخْلِفُ عَامٍ * ثُمَّ مُخْلِفُ عَامَيْنِ فَصَاعِدًا * فَاِذَا كَادَ يَهْرَمُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ فَهُوَ عَوْدٌ * فَاِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ قَحْرٌ (٢) * فَاِذَا انْكَسَرَتْ انْيَابُهُ فَهُوَ ثِلْبٌ * وَاذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ مَاجٌّ (لِانَّهُ يَمُجُّ رِيقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ انْ يَحْبِسَهُ مِنَ ٱلْكِبَرِ) * فَاِذَا ٱسْتَحْكَمَ هَرَمُهُ فَهُوَ كُحْكُحٌ (عَنْ ابِي عَمْرٍو وَٱلْاَصْمَعِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

فِي سِنِّ الفَرَس

اِذَا وَضَعَتْهُ امُّهُ فَهُوَ مُهْرٌ * ثُمَّ فِلْوٌ * فَاِذَا ٱسْتَكْمَلَ سَنَةً فَهُوَ حَوْلِيٌّ * ثُمَّ فِي ٱلثَّانِيَةِ جَذَعٌ * ثُمَّ فِي ٱلثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ * ثُمَّ فِي ٱلرَّابِعَةِ رَبَاعٌ (بِكَسْرِ ٱلعَيْنِ) * ثُمَّ فِي ٱلْخَامِسَةِ قَارِحٌ (٣) * ثُمَّ هُوَ اِلَى انْ يَتَنَاهَى عُمْرُهُ مُذَكٍّ (٤)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في سن البقرة الوحشية

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْوَحْشِيَّةِ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَزٌّ (٥) وَفَرْقَدٌ وَفَرِيرٌ *

---

١ وفي نسخة باذل وهو تصحيف ٢ وفي نسخة قحزٌ وهو غلط ٣ وفي نسخة قارع وهو غلط
٤ وفي نسخة مُذِكٍ وفي غيرها مُذَكٍّ ولا اصل لهما ٥ وفي نسخة فنٌّ وهو غلط

فَاِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ يَعْفُورٌ وَجُؤْذَرٌ وَبَحْزَجٌ (١) ※ فَاِذَا شَبَّ فَهُوَ مَهَاةٌ ※ فَاِذَا اَسَنَّ فَهُوَ قَرْهَبٌ (٢)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في سنّ البقرة الاهليّة

(عن ابي فقعس الاسديّ)

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْاَهْلِيَّةِ اَوَّلَ سَنَةٍ تَبِيعٌ ※ ثُمَّ جَذَعٌ ※ ثُمَّ ثَنِيٌّ ※ ثُمَّ رَبَاعٍ ※ ثُمَّ سَدِيسٌ ※ ثُمَّ ضَالِعٌ (٣)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في مثلهِ

(عن غيرهِ)

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ عِجْلٌ ※ فَاِذَا شَبَّ فَهُوَ شَبُوبٌ ※ فَاِذَا اَسَنَّ فَهُوَ فَارِضٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في سنّ الشاة والعنز

وَلَدُ ٱلشَّاةِ حِينَ تَضَعُهُ اُمُّهُ ذَكَرًا كَانَ اَوْ اُنْثَى سَخْلَةٌ (٤) وَبَهْمَةٌ ※ فَاِذَا فُصِلَ عَنْ اُمِّهِ فَهُوَ حَمَلٌ وَخَرُوفٌ ※ فَاِذَا

---

١ وفي نسخة بحزج وهو ليس بعربي ٢ وفي نسخة فرهب وهذا ليس من اللغة
٣ وفي بعض النسخ صالغٌ وطالعٌ وكلاهما غلط ٤ وفي نسخة سخلة وهو غلط

أَكَلَ وَاجْتَرَّ فَهُوَ بَذَجٌ (١) وَفُرْفُورٌ * فَإِذَا بَلَغَ فَهُوَ عُمْرُوسٌ

وَوَلَدُ ٱلْمَعزِ: جَفْرٌ (٢) * ثُمَّ عَرِيضٌ وَعَتُودٌ * ثُمَّ عَنَاقٌ * (وَكُلٌّ مِنْ اَوْلَادِ ٱلضَّأْنِ وَٱلْمَعزِ:) فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ جَذَعٌ * وَفِي ٱلثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ * وَفِي ٱلرَّابِعَةِ رَبَاعٌ * وَفِي ٱلْخَامِسَةِ سَدِيسٌ * وَفِي ٱلسَّادِسَةِ ضَالِعٌ (وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَ هٰذَا ٱسْمٌ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في سنّ الظبي

اَوَّلَ مَا يُولَدُ ٱلظَّبْيُ فَهُوَ طَلًا * ثُمَّ خِشْفٌ وَرَشَأٌ * ثُمَّ غَزَالٌ وَشَادِنٌ (٣) * ثُمَّ شَصَرٌ وَجَذَعٌ * ثُمَّ ثَنِيٌّ اِلَى اَنْ يَمُوتَ

---

١ وفي بعض النسخ نذح وهو غلط ٢ وفي نسخة جفد وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة شاذن وليس لهُ اصل في اللغة





الْبَابُ الْخَامِسَ عَشَرَ

فِي الْأُصُولِ وَالرُّؤُسِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَطْرَافِ وَأَوْصَافِهَا وَمَا يَتَوَلَّدُ مِنْهَا وَيَتَّصِلُ بِهَا وَيُذْكَرُ مَعَهَا (عَنِ الْأَئِمَّةِ)

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ

في الاصول

اَلْجُرْثُومَةُ وَالْأَرُومَةُ أَصْلُ النَّسَبِ * وَكَذٰلِكَ الْمَنْصِبُ وَالْمَحْتِدُ. وَالْعُنْصُرُ. وَالْعِيصُ (١). وَالنِّجَارُ. وَالضِّئْضِئُ * اَلْعَلْصَمَةُ (٢) وَالْعُكْدَةُ أَصْلُ اللِّسَانِ * اَلْمَقَذُّ (٣) أَصْلُ الْأُذُنِ * اَلسِّنْخُ أَصْلُ السِّنِّ * وَكَذٰلِكَ الْجِذْمُ * اَلْقَصَرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ * اَلْعَجْبُ أَصْلُ الذَّنَبِ * اَلزِّمِكَّى أَصْلُ ذَنَبِ الطَّائِرِ

---

١ وفي نسخة العيض وهو غلط ٢ وفي نسخة العلصبة وليس لهُ معنى
٣ وفي نسخة المقد وهو غلط

اَلفَصلُ ٱلثَّانِي

فِي مِثلِهِ

اَلرَّسِيسُ اَصْلُ ٱلْهَوَى * اَلْجِعْثِنُ اَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ * اَلْجِذْلُ(١) اَصْلُ ٱلْحَطَبِ * اَلْحَضِيضُ اَصْلُ ٱلْجَبَلِ

اَلفَصلُ ٱلثَّالِثُ

فِي الرؤُوس

اَلشَّعَفَةُ رَأْسُ ٱلْجَبَلِ وَٱلنَّخْلَةِ * اَلْقَرْطُ رَأْسُ ٱلْاَكَمَةِ * اَلنُّخْرَةُ رَأْسُ ٱلْاَنْفِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيّ) * اَلْحَلَمَةُ رَأْسُ ٱلثَّدْيِ * اَلْكَرَادِيسُ وَٱلْمُشَاشُ رَأْسُ ٱلْعِظَامِ مِثْلُ ٱلرُّكْبَتَيْنِ وَٱلْمِرْفَقَيْنِ وَٱلْمَنْكِبَيْنِ (فَيُقَالُ: فُلَانٌ ضَخْمُ ٱلْكَرَادِيسِ وَجَلِيلُ ٱلْمُشَاشِ) * اَلْحَجَبَتَانِ رَأْسَا ٱلْوَرِكَيْنِ * اَلْقَتِيرُ رُؤُوسُ ٱلْمَسَامِيرِ عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْبُوْبُؤُ رَأْسُ ٱلْمُكْحُلَةِ (عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ اَبِيهِ اَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيّ) * اَلْخَشَلُ رُؤُوسُ ٱلْحُلِيّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي نسخة الجزل ولهُ معنى آخر

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في الاعالي

(عن الائمة)

اَلْغَارِبُ أَعْلَى الْمَوْجِ * وَالْغَارِبُ أَعْلَى الظَّهْرِ * اَلسَّالِفَةُ أَعْلَى الْعُنُقِ * اَلزَّوْرُ أَعْلَى الصَّدْرِ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ * صَدْرُ الْقَنَاةِ أَعْلَاهَا

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في تقسيم الشعر

اَلشَّعَرُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ * اَلْمِرْعِزَّى وَالْمِرْعِزَاءُ لِلْمَعْزِ * اَلْوَبَرُ لِلْإِبِلِ وَالسِّبَاعِ * اَلصُّوفُ لِلْغَنَمِ * اَلْعِفَاءُ لِلْحَمِيرِ * اَلرِّيشُ لِلطَّيْرِ * اَلزَّغَبُ لِلْفَرْخِ * اَلزِّفُّ لِلنَّعَامِ * اَلْهُلْبُ لِلْخِنْزِيرِ . (قَالَ اللَّيْثُ : اَلْهُلْبُ مَا غَلُظَ مِنَ الشَّعَرِ كَشَعَرِ ذَنَبِ الْفَرَسِ)

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

في تفصيل شعر الانسان

اَلْعَقِيقَةُ الشَّعَرُ الَّذِي يُولَدُ بِهِ الْإِنْسَانُ * اَلْفَرْوَةُ شَعَرُ مُعْظَمِ الرَّأْسِ * اَلنَّاصِيَةُ شَعَرُ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ * اَلذُّؤَابَةُ شَعَرُ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ * اَلْغَفَرُ الشَّعَرُ النَّاعِمُ * اَلْفَرْعُ شَعَرُ رَأْسِ الْمَرْأَةِ *

اَلْغَدِيرَةُ شَعَرُ ذَوَائِبِهَا * اَلدَّبَبُ شَعَرُ وَجْهِهَا (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْوَفْرَةُ مَا بَلَغَ شَحْمَةَ ٱلْأُذُنِ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَللِّمَّةُ مَا أَلَمَّ بِٱلْمَنْكِبِ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلطُّرَّةُ مَا غَشَّى ٱلْجَبْهَةَ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلْجُمَّةُ وَٱلْغَفْرَةُ (١) مَا غَطَّى ٱلرَّأْسَ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلْهُدْبُ شَعَرُ أَشْفَارِ ٱلْعَيْنِ * اَلشَّارِبُ شَعَرُ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا * اَلْعَنْفَقَةُ شَعَرُ ٱلشَّفَةِ ٱلسُّفْلَى * اَلْمَسْرَبَةُ شَعَرُ ٱلصَّدْرِ. (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ كَانَ دَقِيقَ ٱلْمَسْرَبَةِ) * اَلزَّبَبُ شَعَرُ بَدَنِ ٱلرَّجُلِ. وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ كَثْرَةُ ٱلشَّعَرِ فِي ٱلْأُذُنَيْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في سائر الشعور

اَلْغُسَنُ (٢) شَعَرُ ٱلنَّاصِيَةِ * اَلْعُذْرَةُ (٣) ٱلشَّعَرُ يَقْبِضُ عَلَيْهِ ٱلرَّاكِبُ عِنْدَ رُكُوبِهِ * اَلْعُرْفُ شَعَرُ عُنُقِ ٱلْفَرَسِ * اَلْقَيْدُ (٤) شَعَرَاتٌ فَوْقَ جَحْفَلَةِ ٱلْفَرَسِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلدِّثْيَانُ (٥) ٱلشَّعَرُ ٱلَّذِي عَلَى عُنُقِ ٱلْبَعِيرِ وَمِشْفَرِهِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلثُّنَّةُ ٱلشَّعَرُ ٱلْمُتَدَلِّي فِي مُؤَخَّرِ ٱلرُّسْغِ مِنَ ٱلدَّابَّةِ * اَلْعُثْنُونُ شَعَرَاتٌ تَحْتَ حَنَكِ ٱلْمَعْزِ *

---

١ وفي نسخة المغفرة وذلك تصحيف ٢ وفي نسخة الفن وهو غلط ظاهر
٣ وفي نسخة الغدرة هو غلط ٤ وفي نسخة القيد وله معنى آخر ٥ وفي نسخة الذيان وهو غلط

زُبْرَةُ ٱلْأَسَدِ شَعَرُ قَفَاهُ * عِفْرِيَةُ ٱلدِّيكِ عُرْفُهُ * اَلْبُرَائِلُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ رِيشِ ٱلطَّائِرِ فَٱسْتَدَارَ فِي عُنُقِهِ عِنْدَ ٱلتَّنَافُرِ * اَلشَّكِيرُ مِنَ ٱلْفَرْخِ ٱلزَّغَبُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اوصاف الشعر

شَعَرٌ جُفَالٌ (١) إِذَا كَانَ كَثِيرًا * وَوَحْفٌ إِذَا كَانَ مُتَّصِلًا * وَكَثٌّ إِذَا كَانَ كَثِيفًا مُجْتَمِعًا * وَمُعَلْنِكِسٌ وَمُعَلَنْكِكٌ (٢) إِذَا زَادَتْ كَثَاثَتُهُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * وَمُنْسَدِرٌ إِذَا كَانَ مُنْبَسِطًا * وَسَبْطٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا * وَرَجِلٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ جَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ * وَقَطَطٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْجُعُودَةِ * وَمُقْلَعِطٌ (٣) إِذَا زَادَ عَلَى ٱلْقَطَطِ * وَمُفَلْفَلٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلْجُعُودَةِ كَشُعُورِ ٱلزَّنْجِ * وَسُخَامٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا لَيِّنًا * وَمُغْدَوْدِنٌ (٤) إِذَا كَانَ نَاعِمًا طَوِيلًا (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ)

---

١ وفي بعض النسخ جفال وجضال وكلاها غلط

٢ وفي نسخة معكنكك وليس له وجه في اللغة

٣ وفي بعض النسخ مقلعظ ومقليظ وهما غلط فاحش

٤ وفي نسخة مقدورن

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الحاجب

مِنْ مَحَاسِنِهِ: ٱلزَّجَجُ. وَٱلْبَلَجُ * وَمِنْ مَعَايِبِهِ: ٱلْقَرَنُ. وَٱلزَّبَبُ. وَٱلْمَعَطُ. (فَأَمَّا ٱلزَّجَجُ) فَدِقَّةُ ٱلْحَاجِبَيْنِ وَٱمْتِدَادُهُمَا حَتَّى كَأَنَّهُمَا خُطَّا بِقَلَمٍ. (وَأَمَّا ٱلْبَلَجُ) فَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ. وَٱلْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذٰلِكَ وَتَكْرَهُ ٱلْقَرَنَ وَهُوَ ٱتِّصَالُهُمَا. (وَٱلزَّبَبُ) كَثْرَةُ شَعَرِهِمَا. (وَٱلْمَعَطُ) تَسَاقُطُ ٱلشَّعَرِ عَنْ بَعْضِ أَجْزَائِهِمَا

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في محاسن العين

اَلدَّعَجُ أَنْ تَكُونَ شَدِيدَةَ ٱلسَّوَادِ مَعَ سَعَةِ ٱلْمُقْلَةِ * اَلْبَرَجُ شِدَّةُ سَوَادِهَا وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا * اَلنَّجَلُ سَعَتُهَا * اَلْكَحَلُ سَوَادُ جُفُونِهَا مِنْ غَيْرِ كُحْلٍ * اَلْحَوَرُ ٱتِّسَاعُ سَوَادِهَا كَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِ ٱلظِّبَاءِ * اَلْوَطَفُ طُولُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامُهَا (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ كَانَ فِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ) * اَلشُّهْلَةُ حُمْرَةٌ فِي سَوَادِهَا



اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في معايبها

اَلْحَوَصُ ضِيقُ ٱلْعَيْنَيْنِ * اَلْخَوَصُ غُؤُورُهُمَا مَعَ ٱلضِّيقِ * اَلشَّتَرُ ٱنْقِلَابُ ٱلْجَفْنِ * اَلْعَمَشُ أَنْ لَا تَزَالَ ٱلْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمَصُ * اَلْكَمَشُ أَنْ لَا تَكَادَ تُبْصِرُ * اَلْغَطَشُ شِبْهُ ٱلْعَمَشِ * اَلْجَهَرُ أَنْ لَا يُبْصِرَ نَهَارًا * اَلْعَشَا أَنْ لَا يُبْصِرَ لَيْلًا * اَلْخَزَرُ(١) أَنْ يُبْصِرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ * اَلْغَضَنُ أَنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ حَتَّى تَتَغَضَّنَ جُفُونُهُ * اَلْقَبَلُ أَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى أَنْفِهِ (وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ ٱلْحَوَلِ)

اَلشُّطُورُ أَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ إِلَى غَيْرِكَ (وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَةِ ٱلْأَحْوَلِ) * اَلشَّوَسُ أَنْ يَنْظُرَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ بِهَا * اَلْخَفَشُ صِغَرُ ٱلْعَيْنَيْنِ وَضَعْفُ ٱلْبَصَرِ (وَيُقَالُ إِنَّهُ فَسَادٌ فِي ٱلْعَيْنَيْنِ يَضِيقُ لَهُ ٱلْجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرْحٍ) * اَلدَّوَشُ ضِيقُ ٱلْعَيْنِ وَفَسَادٌ فِي ٱلْبَصَرِ * اَلْإِطْرَاقُ ٱسْتِرْخَاءُ ٱلْجُفُونِ * اَلْجُحُوظُ خُرُوجُ ٱلْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ ٱلْحِجَاجِ * اَلْبَخَقُ أَنْ يَذْهَبَ ٱلْبَصَرُ وَٱلْعَيْنُ مُنْفَتِحَةٌ * اَلْكَمَهُ أَنْ

---

١ وفي نسخة والحَشَد ولها معنًى آخر

يُولَدَ ٱلْإِنْسَانُ أَعْمَى * ٱلْبَخَصُ أَنْ يَكُونَ فَوْقَ ٱلْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا نَاتِئٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في عوارض العين

حَسَرَتْ عَيْنُهُ إِذَا ٱعْتَرَاهُ كَلَالٌ مِنْ طُولِ ٱلنَّظَرِ إِلَى ٱلشَّيْءِ * رَأْرَأَتْ (١) عَيْنُهُ إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَكَدْ تُبْصِرُ * اِسْمَدَرَّتْ عَيْنُهُ إِذَا لَاحَتْ لَهَا سَمَادِيرُ (وَهِيَ مَا يَتَرَاءَى لَهَا مِنْ أَشْبَاهِ ٱلذُّبَابِ وَغَيْرِهِ عِنْدَ خَالٍ يَتَخَلَّلُهَا) * قَدِعَتْ عَيْنُهُ إِذَا ضَعُفَتْ مِنَ ٱلْإِكْبَابِ عَلَى ٱلنَّظَرِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * حَرِجَتْ عَيْنُهُ إِذَا حَارَتْ (قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:

وَتَحْرَجُ ٱلْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ)

هَجَّتْ (٢) عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ * وَنَقَّقَتْ إِذَا زَادَ غُؤُورُهَا * وَكَذٰلِكَ حَجَّلَتْ وَهَجَّجَتْ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ذَهِبَتْ عَيْنُهُ إِذَا رَأَتْ ذَهَبًا كَثِيرًا فَحَارَتْ فِيهِ * شَخَصَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَكَدْ تَطْرِفُ مِنَ ٱلْحَيْرَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف احواله

إِذَا نَظَرَ ٱلْإِنْسَانُ إِلَى ٱلشَّيْءِ بِمَجَامِعِ عَيْنِهِ قِيلَ: رَمَقَهُ *

---

١ وفي نسختين زرّت عينهُ وهو غلط ٢ وفي بعض النسخ هجمت وهجّت وكلاهما غلط

فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبِ أُذُنِهِ قِيلَ : لَحَظَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ قِيلَ : لَمَحَهُ * فَإِنْ رَمَاهُ بِبَصَرِهِ مَعَ حِدَّةِ نَظَرٍ قِيلَ : حَدَجَهُ بِطَرْفِهِ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ : حَدِّثِ ٱلْقَوْمَ مَا حَدَجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَحِدَّةٍ قِيلَ : أَرْشَقَهُ (١) وَأَسَفَّ ٱلنَّظَرَ إِلَيْهِ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ ٱلْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ وَٱلْكَارِهِ لَهُ وَٱلْمُبْغِضِ إِيَّاهُ قِيلَ : شَفَنَهُ وَشَفَنَ إِلَيْهِ شُفُونًا وَشَفْنًا * فَإِنْ أَعَارَهُ لَحْظَ ٱلْعَدَاوَةِ قِيلَ : نَظَرَ إِلَيْهِ شَزْرًا * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ ٱلْمَحَبَّةِ قِيلَ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةَ ذِي عَلَقٍ (٢) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ ٱلْمُسْتَثْبِتِ قِيلَ : تَوَضَّحَهُ * فَإِنْ نَظَرَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ مُسْتَظِلًّا بِهَا مِنَ ٱلشَّمْسِ لِيَسْتَبِينَ ٱلْمَنْظُورَ إِلَيْهِ قِيلَ : ٱسْتَكَفَّهُ . وَٱسْتَوْضَحَهُ . وَٱسْتَشْرَفَهُ * فَإِنْ نَشَرَ ٱلثَّوْبَ وَرَفَعَهُ لِيَنْظُرَ إِلَى صَفَاقَتِهِ أَوْ سَخَافَتِهِ وَيَرَى عَوَارًا إِنْ كَانَ بِهِ قِيلَ : ٱسْتَشَفَّهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى ٱلشَّيْءِ كَاللَّمْحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ : لَاحَهُ لَوْحَةً (كَمَا قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَهَلْ تَنْفَعَنِّي لَوْحَةٌ لَوْ أَلُوحُهَا)

فَإِنْ نَظَرَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِي ٱلْمَكَانِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قِيلَ : نَفَضَهُ نَفْضًا * فَإِنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ أَوْ حِسَابٍ لِيُهَذِّبَهُ وَيَسْتَكْشِفَ

---

١ وفي نسخة رشقهُ   ٢ وفي نسخة علَق

صِحَّتهُ وسَقَمهُ قِيلَ : تَصَفَّحهُ * فَإِنْ فتح جميع عَيْنَيْهِ لِشدَّةِ ٱلنَّظرِ قِيلَ : حَدَّقَ * فَإِنْ لَأْلَأَهما قِيلَ : بَرَّقَ * فَإِنِ ٱنْقَلَبَ حِمْلَاقُ عَيْنَيْهِ قِيلَ : حَمْلَقَ * فَإِنْ غَابَ سَوادُ عَيْنَيْـهِ مِنَ ٱلْفَزَعِ (١) قِيلَ : بَرِقَ بَصَرهُ * فَإِنْ فتح عَيْنَ مُفْزَعٍ أَوْ مُهَدَّدٍ قِيلَ: حَمَّجَ * فَإِنْ بَالَغَ فِي فَتْحِها وَأَحَدَّ ٱلنَّظَرَ عِنْدَ ٱلْخَوْفِ قِيلَ: حَدَجَ * فَإِنْ كَسَرَ عَيْنَهُ فِي ٱلنَّظَرِ قِيـلَ : دَنْقَسَ وَطَرْفَشَ (٢) (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ فتح عَيْنَيْهِ وجعل لَا يَطْرِفُ قِيـلَ : شَخَصَ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: شَاخِصَـةٌ أَبْصَارُهُمْ) * فَإِنْ أَدَامَ ٱلنَّظَرَ مع سُكُونٍ قِيـلَ : أَسْجَدَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى أُفُقِ ٱلْهِلَالِ لِلَيْلَتِهِ لِيَرَاهُ قِيلَ : تَبَصَّرهُ * فَإِنْ أَتْبَعَ ٱلشَّيْءَ بَصَرهُ قِيلَ : أَتْأَرَهُ وَأَتَارَ إِلَيْهِ ٱلْبَصَرَ (٣)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ادواء العين

اَلْغَمَصُ أَنْ لَا تَزَالَ ٱلْعَيْنُ تَأْتِي بِرَمَصٍ * اَللَّحَجُ (٤) أَسْـوَأُ ٱلْغَمَصِ * اَللَّخَصُ ٱلْتِصَاقُ ٱلْجُفُونِ * اَلْعَائِرُ ٱلرَّمَدُ ٱلشَّـدِيدُ * وَكَذٰلِكَ ٱلسَّاهِكُ * اَلْغَرَبُ عِنْدَ أَئِمَّةِ ٱللُّغَـةِ وَرَمٌ فِي ٱلْمَآقِي

---

١ وفي نسخـة النزع ٢ وفي نسخـة دنفس وطرفس وهما بالمعنى ذاته

٣ وفي نسخة اثار بصره وهذا غلط ٤ وفي نسخـة اللجح وهو بمعناه

(وَهُوَ عِنْدَ ٱلْأَطِبَّاءِ أَنْ تَرْشَحَ مَآقِي ٱلْعَيْنِ فَيَسِيلَ مِنْهَا إِذَا غُمِزَتْ صَدِيدٌ وَهُوَ ٱلنَّاصُورُ أَيْضًا) * ٱلسَّبَلُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا شِبْهُ غِشَاءٍ يَنْتَسِجُ بِعُرُوقٍ حُمْرٍ * ٱلْجُسَاَةُ (١) أَنْ يَعْسُرَ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ إِذَا ٱنْتَبَهَ مِنَ ٱلنَّوْمِ * ٱلظَّفَرُ ظُهُورُ ٱلظَّفَرَةِ (وَهِيَ جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي ٱلْعَيْنَ مِنْ تِلْقَاءِ ٱلْمَآقِي وَرُبَّمَا قُطِعَتْ. وَإِنْ تُرِكَتْ غَشِيَتِ ٱلْعَيْنَ حَتَّى تَكِلَّ وَٱلْأَطِبَّاءُ يَقُولُونَ لَهَا ٱلظَّفَرَةُ. وَكَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ بَاحِتَةٌ) * ٱلطَّرْفَةُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَحْدُثَ فِي ٱلْعَيْنِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا * ٱلِٱنْتِشَارُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَتَّسِعَ ثُقْبُ ٱلنَّاظِرِ حَتَّى يَلْحَقَ ٱلْبَيَاضَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * ٱلْجَتَرُ عِنْدَ أَهْلِ ٱللُّغَةِ أَنْ يَخْرُجَ فِي ٱلْعَيْنِ حَبٌّ أَحْمَرُ (وَأَظُنُّهُ ٱلَّذِي يَقُولُ لَهُ ٱلْأَطِبَّاءُ ٱلْجَرَبَ) * ٱلْقَمَرُ أَنْ تَعْرِضَ لِلْعَيْنِ فَتْرَةٌ وَفَسَادٌ مِنْ كَثْرَةِ ٱلنَّظَرِ إِلَى ٱلثَّلْجِ (يُقَالُ: قَمِرَتْ عَيْنُهُ).

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يليق بهذه الفصول

رَجُلٌ مُلَوَّزُ ٱلْعَيْنَيْنِ إِذَا كَانَتَا فِي شَكْلِ ٱللَّوْزَتَيْنِ * رَجُلٌ مُكَوْكَبُ ٱلْعَيْنِ إِذَا كَانَتْ فِي سَوَادِهَا نُكْتَةُ بَيَاضٍ * رَجُلٌ

١ وفي بعض النسخ السجاءة والحساءة والسحاءة وليس لكل ذلك وجه في اللغة

شَقِذٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْبَصَرِ سَرِيعَ ٱلْإِصَابَـةِ بِٱلْعَيْنِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في ترتيب البكاء

إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ قِيلَ : أَجْهَشَ * فَإِذَا ٱمْتَلَأَتْ عَيْنُهُ دُمُوعًا قِيلَ : ٱغْرَوْرَقَتْ عَيْنُهُ وَتَرَقْرَقَتْ * فَإِذَا سَالَتْ قِيـلَ : دَمَعَتْ وَهَمَعَتْ * فَإِذَا حَاكَتْ دُمُوعُهَا ٱلْمَطَرَ قِيلَ : هَمَتْ * فَإِذَا كَانَ لِبُكَائِهِ صَوْتٌ قِيلَ : نَحَبَ وَنَشَجَ * فَإِذَا صَاحَ مَعَ بُكَائِهِ قِيلَ : أَعْوَلَ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الانوف

(عن الائمة)

أَنْفُ ٱلْإِنْسَانِ * مَخْطِمُ ٱلْبَعِيرِ * نُخْرَةُ (١) ٱلْفَرَسِ * خُرْطُومُ ٱلْفِيلِ * هَرْثَمَةُ ٱلسَّبُعِ * خِرْنَابَةُ ٱلْجَارِحِ * قِرْطَمَةُ ٱلطَّائِرِ * فِنْطِيسَةُ ٱلْخِنْزِيرِ

---

١ وفي نسخة نجرة وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تفصيل اوصافها المحمودة والمذمومة

اَلشَّمَمُ ٱرْتِفَاعُ قَصَبَةِ ٱلْأَنْفِ مَعَ ٱسْتِوَاءِ أَعْلَاهَا * اَلْقَنَا طُولُ ٱلْأَنْفِ وَدِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وَحَدَبٌ فِي وَسَطِهِ * اَلْفَطَسُ تَطَامُنُ قَصَبَتِهِ مَعَ ضِخَمِ أَرْنَبَتِهِ * اَلْخَنَسُ تَأَخُّرُ ٱلْأَنْفِ عَنِ ٱلْوَجْهِ * اَلذَّلَفُ شُخُوصُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْنَبَتِهِ * اَلْخَشَمُ فِقْدَانُ حَاسَّةِ ٱلشَّمِّ * اَلْخَرَمُ شَقٌّ فِي ٱلْمَنْخَرَيْنِ * اَلْخَشَمُ عِرَضُ ٱلْأَنْفِ (يُقَالُ: ثَوْرٌ أَخْشَمُ) * اَلْقَعَمُ(١) اعْوِجَاجُ ٱلْأَنْفِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم الشفاه

شَفَةُ ٱلْإِنْسَانِ * مِشْفَرُ ٱلْبَعِيرِ * جَحْفَلَةُ ٱلْفَرَسِ * خَطْمُ(٢) ٱلسَّبُعِ * مِقَمَّةُ ٱلثَّوْرِ * مَرَمَّةُ ٱلشَّاةِ * فِنْطِيسَةُ ٱلْخِنْزِيرِ * بِرْطِيلُ ٱلْكَلْبِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * مِنْسَرُ ٱلْجَارِحِ * مِنْقَارُ ٱلطَّائِرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في محاسن الاسنان

اَلشَّنَبُ رِقَّةُ ٱلْأَسْنَانِ وَٱسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا * اَلرَّتَلُ

---

١ وفي رواية القَصَمُ ولهُ معنى آخر ٢ وفي نسخة جطم وهو تصحيف

حُسْنُ تَنْضِيدِهَا وَٱتِّسَاقِهَا * ٱلتَّفْلِيجُ تَفَرُّجُ مَا بَيْنَهَا * ٱلشَّتَتُ تَفَرُّقُهَا مِنْ غَيْرِ تَبَاعُدٍ بَلْ فِي ٱسْتِوَاءٍ وَحُسْنٍ (وَيُقَالُ مِنْهُ : ثَغْرٌ شَتِيتٌ إِذَا كَانَ مُفَلَّجًا أَبْيَضَ حَسَنًا) * ٱلأَشَرُ تَحْزِيزٌ فِي أَطْرَافِ ٱلثَّنَايَا يَدُلُّ عَلَى حَدَاثَةِ ٱلسِّنِّ وَقُرْبِ ٱلْمَوْلِدِ * ٱلظَّلْمُ ٱلْمَاءُ ٱلَّذِي يَجْرِي عَلَى ٱلأَسْنَانِ مِنَ ٱلْبَرِيقِ لَا مِنَ ٱلرِّيقِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في مقابحها

ٱلرَّوَقُ طُولُهَا * ٱلْكَسَسُ صِغَرُهَا * ٱلثَّعَلُ تَرَاكُبُهَا وَزِيَادَةُ سِنٍّ فِيهَا * ٱلشَّغَا ٱخْتِلَافُ مَنَابِتِهَا * ٱللَّصَصُ شِدَّةُ تَقَارُبِهَا وَٱنْضِمَامِهَا * ٱلْيَلَلُ إِقْبَالُهَا عَلَى بَاطِنِ ٱلْفَمِ * ٱلدَّفَقُ ٱنْصِبَابُهَا إِلَى قُدَّامٍ * ٱلْفَقَمُ تَقَدُّمُ سُفْلَاهَا عَلَى ٱلْعُلْيَا * ٱلْقَلَحُ صُفْرَتُهَا * ٱلطَّرَامَةُ خُضْرَتُهَا * ٱلْحَفَرُ مَا يَلْزَقُ بِهَا * ٱلدَّرَدُ ذَهَابُهَا * ٱلْهَتَمُ ٱنْكِسَارُهَا * ٱللَّطَطُ سُقُوطُهَا إِلَّا أَسْنَاخَهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في معايب الفم

ٱلشَّدَقُ سَعَةُ ٱلشِّدْقَيْنِ * ٱلضَّجَمُ مَيَلٌ فِي ٱلْفَمِ وَفِي مَا يَلِيهِ * ٱلضَّزَزُ لُصُوقُ ٱلْحَنَكِ ٱلأَعْلَى بِٱلْحَنَكِ ٱلأَسْفَلِ * ٱلْهَدَلُ ٱسْتِرْخَاءُ ٱلشَّفَتَيْنِ وَغِلَظُهُمَا * ٱللَّطَعُ بَيَاضٌ يَعْتَرِيهِمَا *

اَلْقَلَبُ اَنْقِلَابُهمَا * اَلْجَلَعُ قُصُورُهُمَا عَنِ الْاِنْضِمَامِ (وَكَانَ مُوسَى الْهَادِي اَجْلَعَ فَوَكَّلَ بِهِ اَبُوهُ الْمَهْدِيُّ خَادِمًا لَا يَزَالُ يَقُولُ لَهُ: مُوسَى اَطْبِقْ. فَلُقِّبَ بِهِ) * اَلْبَرْطَمَةُ ضِخَمُهَا

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب الاسنان

(عن ابي زيد)

لِلْاَسْنَانِ: اَرْبَعُ ثَنَايَا * وَاَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ * وَاَرْبَعَةُ اَنْيَابٍ * وَاَرْبَعُ ضَوَاحِكَ * وَثِنْتَا عَشْرَةَ رَحًى (فِي كُلِّ شِقٍّ سِتٌّ) * وَاَرْبَعَةُ نَوَاجِذَ وَهِيَ اَقْصَاهَا (١)

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

في تفصيل ماء الفم

مَا دَامَ فِي فَمِ الْاِنْسَانِ فَهُوَ رِيقٌ وَرُضَابٌ * فَاِذَا عَلِكَ فَهُوَ عَصِيبٌ * فَاِذَا سَالَ فَهُوَ لُعَابٌ * وَاِذَا رُمِيَ بِهِ فَهُوَ بُزَاقٌ وَبُصَاقٌ

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

في تقسيمه

اَلْبُزَاقُ لِلْاِنْسَانِ * اَللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ * اَلرُّوَالُ لِلدَّابَّةِ

---

١ وفي نسخة اقساها

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الضحك

اَلتَّبَسُّمُ اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلضَّحِكِ * ثُمَّ ٱلْإِهْلَاسُ وهُوَ اِخْفَاؤُهُ (عَنِ ٱلْاَمَوِيِّ) * ثُمَّ ٱلْاِفْتِرَارُ وَٱلْاِنْكِلَالُ (١) وَهُمَا ٱلضَّحِكُ ٱلْحَسَنُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * ثُمَّ ٱلْكَتْكَتَةُ اَشَدُّ مِنْهُمَا * ثُمَّ ٱلْقَهْقَهَةُ وَٱلْقَرْقَرَةُ وَٱلْكَرْكَرَةُ * ثُمَّ ٱلِٱسْتِغْرَابُ * ثُمَّ ٱلطَّخْطَخَةُ (وَهِيَ اَنْ تَقُولَ: طِيخ طِيخ) * ثُمَّ ٱلْاِهْزَاقُ وَٱلزَّهْزَقَةُ وَهِيَ اَنْ يَذْهَبَ ٱلضَّحِكُ بِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ وَٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِمَا)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في حدّة اللسان والفصاحة

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ حَادَّ ٱللِّسَانِ قَادِرًا عَلَى ٱلْكَلَامِ فَهُوَ ذَرِبُ ٱللِّسَانِ وَفَتِيقُ ٱللِّسَانِ * فَاِذَا كَانَ جَيِّدَ ٱللِّسَانِ فَهُوَ لَسِنٌ * فَاِذَا كَانَ يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ اَرَادَ فَهُوَ ذَلِيقٌ * فَاِذَا كَانَ فَصِيحًا بَيِّنَ ٱللَّهْجَةِ فَهُوَ حَذَاقِيٌّ (٢) (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِنْ كَانَ مَعَ حِدَّةِ لِسَانِهِ بَلِيغًا فَهُوَ مِسْلَاقٌ * فَاِذَا كَانَ لَا تَعْتَرِضُ لِسَانَهُ عُقْدَةٌ وَلَا يَتَحَيَّفُ بَيَانَهُ عُجْمَةٌ فَهُوَ مِصْقَعٌ * فَاِذَا كَانَ

---

١ وفي نسخة الانكال وهو غلط   ٢ وفي نسخة خذاقي وذلك غلط تصحيف

لِسَانَ ٱلْقَوْمِ وَٱلْمُتَكَلِّمَ عَنْهُمْ فَهُوَ مِدْرَهٌ (١)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في عيوب اللسان والكلام

اَلرُّتَّةُ حُبْسَةٌ فِي لِسَانِ ٱلرَّجُلِ وَعَجَلَةٌ فِي كَلَامِهِ * اَللُّكْنَةُ وَٱلْحُكْلَةُ عُقْدَةٌ فِي ٱللِّسَانِ وَعُجْمَةٌ (٢) فِي ٱلْكَلَامِ * اَلْهَتْهَتَةُ وَٱلْهَثْهَثَةُ حِكَايَةُ ٱلْتِوَاءِ ٱللِّسَانِ عِنْدَ ٱلْكَلَامِ * اَلتَّعْتَعَةُ وَٱلْغَمْغَمَةُ أَيْضًا حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْعِيِّ وَٱلْأَلْكَنِ * اَللُّثْغَةُ أَنْ يُصَيِّرَ ٱلرَّاءَ لَامًا فِي كَلَامِهِ * اَلْفَأْفَأَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي ٱلْفَاءِ * اَلتَّمْتَمَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي ٱلتَّاءِ * اَللَّفَفُ أَنْ يَكُونَ فِي ٱللِّسَانِ ثِقَلٌ وَٱنْعِقَادٌ * اَللَّيَغُ (٣) أَنْ لَا يُبَيِّنَ ٱلْكَلَامَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْلَّجْلَجَةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عِيٌّ وَإِدْخَالُ بَعْضِ ٱلْكَلَامِ فِي بَعْضٍ * اَلْخَنْخَنَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ لَدُنْ أَنْفِهِ (وَيُقَالُ: هِيَ أَنْ لَا يُبَيِّنَ ٱلرَّجُلُ كَلَامَهُ فَيُخَنْخِنَ فِي خَيَاشِيمِهِ) * اَلْمَقْمَقَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ أَقْصَى حَلْقِهِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

---

١ وفي بعض النسخ مدرة ومذرة وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة عجلة   ٣ وفي نسخة اللثغ ويأتي بهذا المعنى

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في حكاية العوارض التي تعرض لالسنة العرب

اَلْكَشْكَشَةُ تَعْرِضُ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ كَقَوْلِهِمْ فِي خِطَابِ ٱلْمُؤَنَّثِ: مَا ٱلَّذِي جَاءَ بِشِ (يُرِيدُونَ بِكِ. وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: قَدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيًّا. لِقَوْلِ ٱلْقُرْآنِ: قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا) ✻ اَلْكَسْكَسَةُ تَعْرِضُ فِي لُغَةِ بَكْرٍ كَقَوْلِهِمْ فِي خِطَابِ ٱلْمُؤَنَّثِ: أَبُوسَ وَأُمُّسَ (يُرِيدُونَ: أَبُوكَ وَأُمُّكَ) ✻ اَلْعَنْعَنَةُ تَعْرِضُ فِي لُغَةِ قُضَاعَةَ كَقَوْلِهِمْ: ظَنَنْتُ عَنَّكَ ذَاهِبٌ أَيْ أَنَّكَ (وَكَمَا قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:

أَعَنْ تَوَسَّمْتَ (١) مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً

مَاءُ ٱلصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ (٢)

اَلْلَخْلَخَانِيَّةُ (٣) تَعْرِضُ فِي لُغَاتِ أَعْرَابِ ٱلشِّحْرِ وَعُمَانَ كَقَوْلِهِمْ: مَشَا ٱللهُ كَانَ (يُرِيدُونَ مَا شَاءَ ٱللهُ كَانَ) ✻ اَلطُّمْطُمَانِيَّةُ (٤) تَعْرِضُ فِي لُغَاتِ حِمْيَرَ كَقَوْلِهِمْ: طَابَ امْهَوَاءُ. (يُرِيدُونَ: طَابَ ٱلْهَوَاءُ)

---

١ وفي نسخة ترسمت منهُ ٢ وفي نسخة مسجوب.
٣ وفي نسخة الخلانية وهو غلط ٤ وفي نسخة الضمطانية وهو خطأ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب العي (*)

رَجُلٌ عَيِيٌّ وَعَيٌّ * ثُمَّ حَصِرٌ * ثُمَّ فَهٌّ * ثُمَّ مُفْحَمٌ (١) * ثُمَّ لَجْلَاجٌ (٢) * ثُمَّ أَبْكَمُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم العضّ

اَلْعَضُّ وَٱلضَّغْمُ (٣) مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ * اَلْكَدْمُ وَٱلزَّرُّ مِنْ ذِي ٱلْخُفِّ وَٱلْحَافِرِ * اَلنَّقْرُ وَٱلنَّسْرُ مِنَ ٱلطَّيْرِ * اَللَّسْبُ مِنَ ٱلْعَقْرَبِ * اَللَّسْعُ وَٱلنَّهْشُ وَٱلنَّشْطُ وَٱلنَّكْزُ (٤) مِنَ ٱلْحَيَّةِ (إِلَّا إِنَّ ٱلنَّكْزَ بِٱلْأَنْفِ وَسَائِرُ مَا تَقَدَّمَ بِٱلنَّابِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الاذُن

اَلصَّمَعُ صِغَرُهَا * اَلسَّكَكُ كَوْنُهَا فِي نِهَايَةِ ٱلصِّغَرِ * اَلْقَنَفُ ٱسْتِرْخَاؤُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى ٱلْوَجْهِ (وَهُوَ مِنَ ٱلْكِلَابِ ٱلْغَضَفُ) * اَلْخَطَلُ عِظَمُهَا

(*) اطلب في هذا المعنى كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني الصفحة ١٨٦

١ وفي بعض النسخ معجم ومفجم وكلاهما غلط ٢ وفي نسخة لحلاج وهو تصحيف

٣ وفي بعض النسخ الضغم والظغم وليس لكليهما وجه في اللغة

٤ وفي بعض النسخ اللكـذ والنكر وهما من الاغلاط

الفَصْلُ الثَّالِثُ وَالثَّلاثُونَ

في ترتيب الصَمَم

يُقَالُ : بِأُذُنِهِ وَقْرٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ صَمَمٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ طَرَشٌ * فَإِذَا زَادَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الرَّعْدَ فَهُوَ صَلَخٌ

الفَصْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ

في اوصاف العنق

اَلْجَيَدُ طُولُهَا * التَّلَعُ إِشْرَافُهَا * الْهَنَعُ تَطَامُنُهَا * الْغَلَبُ غِلَظُهَا * الْبَتَعُ شِدَّتُهَا * الصَّعَرُ مَيْلُهَا * الْوَقَصُ قِصَرُهَا * الْخَضَعُ خُضُوعُهَا * الْحَدَلُ عِوَجُهَا

الفَصْلُ الخَامِسُ وَالثَّلاثُونَ

في تقسيم الصدور

صَدْرُ الإِنْسَانِ * كِرْكِرَةُ الْبَعِيرِ * لَبَانُ الْفَرَسِ * زَوْرُ (١) السَّبُعِ * قَصُّ الشَّاةِ * جُؤْجُؤُ الطَّائِرِ * جَوْشَنُ الْجَرَادَةِ

الفَصْلُ السَّادِسُ وَالثَّلاثُونَ

في تقسيم الثدى

ثُنْدُوَةُ الرَّجُلِ * ثَدْيُ الْمَرْأَةِ * خِلْفُ النَّاقَةِ * ضَرْعُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ * طِبْيُ الْكَلْبَةِ

---

١ وفي نسخة ذفد وليس هو بعربي

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف البطن

اَلدَّحَلُ عِظَمُهُ * اَلْحَبَنُ خُرُوجُهُ * اَلثَّجَلُ ٱسْتِرْخَاؤُهُ * اَلْقَمَلُ ضِخَمُهُ * اَلضُّمُورُ لَطَافَتُهُ * اَلْبَجَرُ شُخُوصُهُ * اَلتَّخَرْخُرُ ٱضْطِرَابُهُ مِنَ ٱلْعِظَمِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم الاظفار (١)

ظُفْرُ ٱلْإِنْسَانِ * مَنْسِمُ ٱلْبَعِيرِ * سُنْبُكُ ٱلْفَرَسِ * ظِلْفُ ٱلثَّوْرِ * بُرْثُنُ ٱلسَّبُعِ * مِخْلَبُ ٱلطَّائِرِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم اوعية الطعام

اَلْمَعِدَةُ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ * اَلْكَرِشُ مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَرُّ * اَلرُّجْبُ (٢) مِنْ ذَوَاتِ ٱلْحَافِرِ * اَلْحَوْصَلَةُ مِنَ ٱلطَّيْرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْأَرْبَعُونَ

في تفصيل العروق والفروق

فِي ٱلرَّأْسِ ٱلشَّأْنَانِ (وَهُمَا عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنْهُ إِلَى ٱلْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ إِلَى ٱلْعَيْنَيْنِ) * فِي ٱللِّسَانِ ٱلصُّرَدَانِ * فِي ٱلذَّقَنِ ٱلذَّاقِنُ *

---

١ وفي نسخة الاطراف ٢ وفي رواية الزحب وهو تصحيف

فِي ٱلْعُنُقِ ٱلْوَرِيدُ وَٱلْأَخْدَعُ (إِلَّا أَنَّ ٱلْأَخْدَعَ شُعْبَةٌ مِنَ ٱلْوَرِيدِ) * وَفِيهَا ٱلْوَدَجَانِ * فِي ٱلْقَلْبِ ٱلْوَتِينُ وَٱلنِّيَاطُ وَٱلْأَبْهَرَانِ * فِي ٱلنَّحْرِ ٱلنَّاحِرُ * فِي ٱلْعَضُدِ ٱلْأَبْجَلُ (١) * فِي ٱلْيَدِ ٱلْبَاسَلِيقُ (وَهُوَ عِنْدَ ٱلْمِرْفَقِ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْإِنْسِيِّ مِمَّا يَلِي ٱلْإِبْطَ . وَٱلْقِيفَالُ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْوَحْشِيِّ . وَٱلْأَكْحَلُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ عَرَبِيٌّ . فَأَمَّا ٱلْبَاسَلِيقُ وَٱلْقِيفَالُ فَمُعَرَّبَانِ) * فِي ٱلسَّاعِدِ حَبْلُ ٱلذِّرَاعِ * فِيمَا بَيْنَ ٱلْخِنْصِرِ وَٱلْبِنْصِرِ ٱلْأُسَيْلِمُ (وَهُوَ مُعَرَّبٌ) * فِي بَاطِنِ ٱلذِّرَاعِ ٱلرَّوَاهِشُ * فِي ظَاهِرِهَا ٱلنَّوَاشِرُ * فِي ظَاهِرِ ٱلْكَفِّ ٱلْأَشَاجِعُ * فِي ٱلْفَخِذِ ٱلنَّسَا * فِي ٱلسَّاقِ ٱلصَّافِنُ * فِي سَائِرِ ٱلْجَسَدِ ٱلشَّرَايِينُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الدماء

اَلتَّامُورُ دَمُ ٱلْحَيَاةِ * اَلْمُهْجَةُ دَمُ ٱلْقَلْبِ * اَلرُّعَافُ دَمُ ٱلْأَنْفِ * اَلْفَصِيدُ دَمُ ٱلْعَضُدِ (٢) * اَلْعَلَقُ ٱلدَّمُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْحُمْرَةِ * اَلنَّجِيعُ ٱلدَّمُ إِلَى ٱلسَّوَادِ * اَلْجَسَدُ ٱلدَّمُ إِذَا يَبِسَ * اَلْبَصِيرَةُ ٱلدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى ٱلرَّمِيَّةِ (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ مَا كَانَ عَلَى ٱلْأَرْضِ) * اَلْجَدِيَّةُ (٣) مَا لَزِقَ بِٱلْجَسَدِ مِنَ ٱلدَّمِ

---

١ وفي رواية اخرى الانجل وهو غلط ٢ وفي رواية دم الفصد ٣ وفي رواية الجبرية وهو غلط

(قَالَ ٱللَّيْثُ: ٱلْوَرَقُ مِنَ ٱلدَّمِ هُوَ ٱلَّذِي يَسْقُطُ مِنَ ٱلْجِرَاحِ عَلَقًا قِطَعًا. قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ: ٱلْوَرَقَةُ مِقْدَارُ ٱلدِّرْهَمِ مِنَ ٱلدَّمِ) * ٱلطُّلَاءُ دَمُ ٱلْقَتِيلِ وَٱلذَّبِيحِ. (قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرُ: هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بَعْدَ شُؤْبُوبِ ٱلدَّمِ يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَذٰلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلنَّفْسِ مِنَ ٱلذَّبِيحِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في اللحوم

ٱلنَّحْضُ(١) ٱللَّحْمُ ٱلْمُكْتَنِزُ * ٱلشَّرِقُ ٱللَّحْمُ ٱلْأَحْمَرُ ٱلَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ * ٱلْعَبِيطُ (٢) ٱللَّحْمُ مِنْ شَاةٍ مَذْبُوحَةٍ لِغَيْرِ عِلَّةٍ * ٱلْغُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنَ ٱلْجِلْدِ وَٱللَّحْمِ تَمُورُ بَيْنَهُمَا * فَرَاشُ ٱللِّسَانِ ٱللَّحْمَةُ ٱلَّتِي تَحْتَهُ * ٱلنُّغْنُغَةُ لَحْمَةُ ٱللَّهَاةِ * ٱلْأَلْيَةُ ٱللَّحْمَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْإِبْهَامِ * ضَرَّةُ ٱلضَّرْعِ لَحْمَتُهُ * ٱلْفَرِيصَةُ ٱللَّحْمَةُ بَيْنَ ٱلْجَنْبِ وَٱلْكَتِفِ ٱلَّتِي لَا تَزَالُ تُرْعَدُ مِنَ ٱلدَّابَّةِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْفَهْدَتَانِ لَحْمَتَانِ فِي لَبَانِ ٱلْفَرَسِ كَٱلْفِهْرَيْنِ(٣) (كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَهْدَةٌ) * ٱلْحَمَاةُ لَحْمَةُ ٱلسَّاقِ * ٱلْكُدْنَةُ لَحْمُ ٱلسِّمَنِ * ٱلطَّفْطَفَةُ ٱللَّحْمُ ٱلْمُضْطَرِبُ (وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ لَحْمُ ٱلْخَاصِرَةِ) * ٱلْغَلَلُ ٱللَّحْمُ ٱلَّذِي يُتْرَكُ عَلَى ٱلْإِهَابِ إِذَا سُلِخَ

---

١ وفي نسخة النخض وهو غلط ٢ وفي نسخة الغبيط ٣ وفي نسخة كالفهدين

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في الشحوم

(عن الائمة)

اَلثَّرْبُ(١) ٱلشَّحْمُ ٱلرَّقِيقُ ٱلَّذِي قَدْ غَشَّى ٱلْكَرِشَ وَٱلأَمْعَاءَ * اَلْهُنَانَةُ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلشَّحْمِ * اَلسَّحْفَةُ (٢) ٱلشَّحْمَةُ ٱلَّتِي عَلَى ظَهْرِ ٱلشَّاةِ * اَلطِّرْقُ ٱلشَّحْمُ ٱلَّذِي مِنْهُ تَكُونُ ٱلْقُوَّةُ * اَلصُّهَارَةُ (٣) ٱلشَّحْمُ ٱلْمُذَابُ وَكَذٰلِكَ ٱلْجَمِيلُ * اَلْكُشْيَةُ شَحْمَةُ بَطْنِ ٱلضَّبِّ * اَلْفَرُوقَةُ (٤) شَحْمُ ٱلْكُلْيَتَيْنِ (عَنِ ٱلأُمَوِيِّ) * اَلسَّدِيفُ شَحْمُ ٱلسَّنَامِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في العظام

اَلْخُشَّاءُ (٥) ٱلْعَظْمُ ٱلنَّاتِئُ خَلْفَ ٱلأُذُنِ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيِّ) * اَلْحَجَاجُ عَظْمُ ٱلْحَاجِبِ * اَلْعُصْفُورُ عَظْمٌ نَاتِئٌ فِي جَبِينِ ٱلْفَرَسِ وَهُمَا (عُصْفُورَانِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً) * اَلنَّاهِقَانِ عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ ذِي ٱلْحَافِرِ فِي مَجْرَى ٱلدَّمْعِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ:

---

١ وفي نسخة الشرب وهو غلط تصحيف

٢ وفي بعض النسخ السحقة والشحفة وليس لها هذا المعنى

٣ وفي نسخة الصهاراة وهو غلط ٤ في نسخة المروقة

٥ وفي بعض الروايات الحشاء والخشا وكلاهما غلط

يُقَالُ لَهُمَا ٱلنَّوَاهِقُ * ٱلتَّرْقُوَةُ ٱلْعَظْمُ ٱلَّذِي بَيْنَ ثُغْرَةِ ٱلنَّحْرِ وَٱلْعَاتِقِ * ٱلدَّاغِصَةُ ٱلْعَظْمُ ٱلْمُدَوَّرُ ٱلَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى رَأْسِ ٱلرُّكْبَةِ * ٱلرَّيْمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ قِسْمَةِ ٱلْجَزُورِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الجلود

ٱلشَّوَى وَٱلشَّوَاةُ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ * ٱلصِّفَاقُ جِلْدَةُ ٱلْبَطْنِ * ٱلسِّمْحَاقُ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِحْفِ ٱلرَّأْسِ * ٱلسَّلَا ٱلْجِلْدَةُ ٱلَّتِي يَكُونُ فِيهَا ٱلْوَلَدُ وَكَذٰلِكَ ٱلْغِرْسُ * ٱلْجُلْبَةُ ٱلْجِلْدَةُ تَعْلُو ٱلْجُرْحَ عِنْدَ ٱلْبُرْءِ * ٱلظَّفَرَةُ جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي ٱلْعَيْنَ مِنْ تِلْقَاءِ ٱلْمَآقِي

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في مثلهِ

ٱلسِّبْتُ ٱلْجِلْدُ ٱلْمَدْبُوغُ * ٱلْأَرَنْدَجُ ٱلْجِلْدُ ٱلْأَسْوَدُ * ٱلْجَلَدُ جِلْدُ ٱلْبَعِيرِ يُسْلَخُ فَيُلْبَسُ غَيْرَهُ مِنَ ٱلدَّوَابِّ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلشَّكْوَةُ جِلْدُ ٱلسَّخْلَةِ مَادَامَتْ تَرْضَعُ * فَإِذَا فُطِمَتْ فَمَسْكُهَا ٱلْبَدْرَةُ (١) * فَإِذَا أَجْذَعَتْ فَمَسْكُهَا ٱلسِّقَاءُ

---

١ وفي نسخة البذرة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في تقسيم الجلد على القياس والاستعارة

مَسْكُ ٱلثَّوْرِ وَٱلثَّعْلَبِ * مِسْلَاخُ (١) ٱلْبَعِيرِ وَٱلْحِمَارِ * إِهَابُ ٱلشَّاةِ وَٱلْعَنْزِ * شَكْوَةُ ٱلسَّخْلَةِ * خِرْشَاءُ ٱلْحَيَّةِ * دُوَايَةُ ٱللَّبَنِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

يناسبهُ في القشور

اَلْقِطْمِيرُ قِشْرَةُ ٱلنَّوَاةِ * اَلْفَتِيلُ ٱلْقِشْرَةُ فِي شِقِّ ٱلنَّوَاةِ * اَلْقَيْضُ قِشْرَةُ ٱلْبَيْضِ * اَلْغِرْقِئُ ٱلْقِشْرَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْقَيْضِ * اَلْقِرْفَةُ قِشْرَةُ ٱلْقَرْحَةِ ٱلْمُنْدَمِلَةِ * اَللِّحَاءُ قِشْرَةُ ٱلْعُودِ * اَللِّيطُ قِشْرَةُ ٱلْقَصَبَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

يقاربهُ في الغُلُف

اَلسَّاهُورُ (٢) غِلَافُ ٱلْقَمَرِ (عَلَى زَعْمِ ٱلْعَرَبِ *) اَلْخُفُّ غِلَافُ طَلْعِ ٱلنَّخْلِ * اَلْجَفْنُ غِلَافُ ٱلسَّيْفِ

---

١ وفي نسخة مِسلاح ٢ وفي نسخة السامور وهو غلط

ٱلفَصْلُ ٱلخَمْسُونَ

في البَيض

ٱلبَيْضُ لِلطَّائِرِ * ٱلْمَكْنُ لِلضَّبِّ * ٱلمَأْزِنُ لِلنَّمْلِ * ٱلصُّؤَابُ لِلْقَمْلِ * ٱلسِّرْءُ لِلْجَرَادِ

ٱلفَصْلُ ٱلحَادِي وَٱلخَمْسُونَ

في العرَق

إِذَا كَانَ مِنْ تَعَبٍ أَوْ مِنْ حُمَّى فَهُوَ رَشْحٌ وَنَضِيحٌ وَنَضْحٌ * فَإِذَا كَثُرَ حَتَّى ٱحْتَاجَ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ يَمْسَحَهُ فَهُوَ مَسِيحٌ * فَإِذَا جَفَّ عَلَى ٱلْبَدَنِ فَهُوَ عَصِيمٌ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلخَمْسُونَ

في ما يتولد في بدن الانسان من الفضول والاوساخ

إِذَا كَانَ فِي ٱلْعَيْنِ فَهُوَ رَمَصٌ . فَإِذَا جَفَّ فَهُوَ غَمَصٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْأَنْفِ فَهُوَ مُخَاطٌ . فَإِذَا جَفَّ فَهُوَ نَفَفٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْأَسْنَانِ فَهُوَ حَفَرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلشِّدْقَيْنِ عِنْدَ ٱلْغَضَبِ وَكَثْرَةِ ٱلْكَلَامِ كَالزُّبْدِ فَهُوَ زَبَبٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْأُذُنِ فَهُوَ أُفٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْأَظْفَارِ فَهُوَ تُفٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلرَّأْسِ وَٱللِّحْيَةِ فَهُوَ حَزَازٌ وَهِبْرِيَةٌ وَإِبْرِيَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي سَائِرِ ٱلْبَدَنِ فَهُوَ دَرَنٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْخَمْسُونَ

في روائح البدن

اَلنَّكْهَةُ (١) رَائِحَةُ ٱلْفَمِ طَيِّبَةً كَانَتْ أَوْ كَرِيهَةً * اَلْخُلُوفُ رَائِحَةُ فَمِ ٱلصَّائِمِ * اَلسَّهَكُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا مِنَ ٱلْإِنْسَانِ إِذَا عَرِقَ (هٰذَا عَنِ ٱللَّيْثِ. وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ ٱلْأَئِمَّةِ: إِنَّ ٱلسَّهَكَ رَائِحَةُ ٱلْحَدِيدِ) * اَلْبَخَرُ لِلْفَمِ * اَلصُّنَانُ لِلْإِبْطِ * اَلدَّفَرُ لِسَائِرِ ٱلْبَدَنِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْخَمْسُونَ

في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها

اَلْعَرْفُ (٢) وَٱلْأَرِيجَةُ لِلطِّيبِ * اَلْقُتَارُ (٣) لِلشِّوَاءِ * اَلزُّهُومَةُ لِلَّحْمِ * اَلْوَضَرُ لِلسَّمْنِ * اَلشِّيَاطُ لِلْقُطْنَةِ أَوِ ٱلْخِرْقَةِ ٱلْمُحْتَرِقَةِ * اَلْعَطَنُ لِلْجِلْدِ غَيْرِ ٱلْمَدْبُوغِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْخَمْسُونَ

يناسبهُ في تغير رائحة اللحم والماء

خَمَّ ٱللَّحْمُ وَأَخَمَّ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ شِوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ أَيْ فِي ٱلْقُدُورِ * وَصَلَّ وَأَصَلَّ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ نِيءٌ * أَجَنَ

---

١ وفي نسخة النكفة وذلك غلط   ٢ وفي نسخة العرق وهو غلط

٣ وفي نسخة القطار

ٱلْمَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ * وَأَسِنَ إِذَا أَنْتَنَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَى شُرْبِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْخَمْسُونَ

يقاربهُ في تقسيم اوصاف التغيير والفساد على اشياء مختلفة

أَرْوَحَ ٱللَّحْمُ * أَسِنَ ٱلْمَاءُ * خَتِرَ ٱلطَّعَامُ * سَنِخَ ٱلسَّمْنُ * زَنِخَ ٱلدُّهْنُ * قَنِمَ (١) ٱلْجَوْزُ * مَذِرَتِ ٱلْبَيْضَةُ * دَخِنَ ٱلشَّرَابُ * نَمِسَتِ ٱلْغَالِيَةُ * نَمِسَ ٱلْأَقِطُ * خَمِجَ ٱلتَّمْرُ إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ وَحَمُضَ (٢) * تَخَّ ٱلْعَجِينُ إِذَا حَمُضَ . وَرَخُفَ إِذَا ٱسْتَرْخَى وَكَثُرَ مَاؤُهُ * سَنَّ ٱلْحَمَأُ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ: مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) * غَفَرَ ٱلْجُرْحُ إِذَا نُكِسَ وَٱزْدَادَ فَسَادًا * غَبِرَ ٱلْعِرْقُ إِذَا فَسَدَ (وَيُنْشَدُ:

فَهْوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ   مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ ٱلْعِرْقُ ٱلْغَبِرْ

عَكِلَتِ ٱلْمِسْرَجَةُ إِذَا ٱجْتَمَعَ فِيهَا ٱلْوَمَخُ وَٱلدُّرْدِيُّ (٣) * نَقِدَ ٱلضِّرْسُ وَٱلْحَافِرُ إِذَا ٱنْتَكَلَا وَتَكَسَّرَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلْأَصْمَعِيِّ) * أَرِقَ ٱلزَّرْعُ (٤) * حَفِرَ ٱلسِّنُّ * صَدِئَ ٱلْحَدِيدُ * نَغِلَ ٱلْأَدِيمُ * طَبِعَ ٱلسَّيْفُ * ذَرِبَتِ ٱلْمَعِدَةُ

---

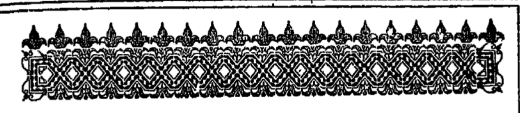
١ وفي نسخ قتم   ٢ وفي بعض النسخ خمط وخمص وهما من الاغلاط
٣ وفي نسخة الدردر   ٤ وفي نسخة الزرق

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْخَمْسُونَ

في مثله

تَلَجَّنَ رَأْسُهُ * كَلِعَتْ رِجْلُهُ * دَرِنَ جِسْمُهُ * وَسِخَ ثَوْبُهُ * طَبِعَ عِرْضُهُ * رَانَ عَلَى قَلْبِهِ





الْبَابُ السَّادِسَ عَشَرَ

فِي صِفَةِ الْأَمْرَاضِ وَالْأَدْوَاءِ سِوَى مَا مَرَّ مِنْهَا فِي فَصْلِ أَدْوَاءِ الْعَيْنِ وَذِكْرِ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

في سياق ما جاء على فُعال

(أَكْثَرُ الْأَدْوَاءِ وَالْأَوْجَاعِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى فُعَالٍ) كَالصُّدَاعِ . وَالسُّعَالِ . وَالزُّكَامِ . وَالْبُحَاحِ . وَالْقُحَابِ . وَالْخُنَانِ . وَالدُّوَارِ . وَالنُّحَازِ (١) . وَالصُّدَامِ . وَالْهُلَاسِ . وَالسُّلَالِ . وَالْهُيَامِ . وَالرُّدَاعِ . وَالْكُبَادِ . وَالْخُمَارِ . وَالزُّحَارِ . وَالصُّفَارِ . وَالسُّلَاقِ . وَالْكُزَازِ . وَالْفُوَاقِ . وَالْخُنَاقِ . (كَمَا أَنَّ أَكْثَرَ أَسْمَاءِ الْأَدْوِيَةِ عَلَى فَعُولٍ) . كَالْوَجُورِ . وَاللَّدُودِ . وَالسَّعُوطِ . وَاللَّعُوقِ . وَالسَّنُونِ . وَالْبَرُودِ . وَالذَّرُورِ . وَالسَّفُوفِ . وَالْغَسُولِ . وَالنَّطُولِ

---

١ وفي نسخة والنحار وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب احوال العليل

عَلِيلٌ * ثُمَّ سَقِيمٌ وَمَرِيضٌ * ثُمَّ وَقِيذٌ * ثُمَّ دَنِفٌ * ثُمَّ حَرَضٌ وَحُرُضٌ (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا حَيٌّ فَيُرْجَى وَلَا مَيْتٌ فَيُنْسَى)

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل اوجاع الاعضاء وادوائها على غير استقصاء

إِذَا كَانَ ٱلْوَجَعُ فِي ٱلرَّأْسِ فَهُوَ صُدَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي شِقِّ ٱلرَّأْسِ فَهُوَ شَقِيقَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْعَيْنِ فَهُوَ عَائِرٌ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱللِّسَانِ فَهُوَ قُلَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَلْقِ فَهُوَ عُذْرَةٌ وَذُبَحَةٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْعُنُقِ مِنْ قَلَقِ وِسَادٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ لَبَنٌ (٣) وَإِجْلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْكَبِدِ فَهُوَ كُبَادٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْبَطْنِ فَهُوَ قُدَادٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْمَفَاصِلِ وَٱلْيَدَيْنِ وَٱلرِّجْلَيْنِ فَهُوَ رَثْيَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْجَسَدِ كُلِّهِ فَهُوَ رُدَاعٌ (وَأُنْشِدَ :

فَوَا حَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي ... وَكَانَ فِرَاقُ خِلِّي كَٱلْخِدَاعِ)

---

١ وفي نسخة عابر وهو غلط ٢ وفي رواية ذبحة وهو غلط

٣ وفي نسخة لين

فَإِنْ كَانَ فِي ٱلظَّهْرِ فَهُوَ خُزْرَةٌ (١) (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْعَدَبَّسِ (وَأَنْشَدَ:

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ أَوْجَاعِهِ مِنْ خُزَرَاتٍ فِيهِ وَٱنْقِطَاعِهِ)

فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْأَضْلَاعِ فَهُوَ شَوْصَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْمَثَانَةِ فَهُوَ حَصَاةٌ (وَهِيَ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيهَا مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تفصيل الادواء واوصافها

(عن الائمة)

اَلدَّاءُ ٱسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ وَعَيْبٍ ظَاهِرٍ أَوْ بَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ: دَاءُ ٱلشَّيْخِ أَشَدُّ ٱلْأَدْوَاءِ * فَإِذَا أَعْيَا ٱلْأَطِبَّاءَ فَهُوَ عَيَاءٌ * فَإِذَا كَانَ يَزِيدُ عَلَى ٱلْأَيَّامِ فَهُوَ عُضَالٌ * فَإِذَا كَانَ لَا دَوَاءَ لَهُ فَهُوَ عُقَامٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَبْرَأُ بِٱلْعِلَاجِ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ * فَإِذَا عَتُقَ وَأَتَتْ عَلَيْهِ ٱلْأَزْمِنَةُ فَهُوَ مُزْمِنٌ * فَإِذَا لَمْ يُعْلَمْ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ شَرٌّ وَعَرٌّ فَهُوَ ٱلدَّاءُ ٱلدَّفِينُ

١ وفي نسخة خُذْرة وليس له وجه في اللغة



اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ترتيب اوجاع الحلق

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي)

اَلْحِرَّةُ حَرَارَةٌ فِي ٱلْحَلْقِ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ ٱلْحَرْوَةُ (١) * ثُمَّ ٱلثَّحْثَحَةُ (٢) * ثُمَّ ٱلْجَأْزُ * ثُمَّ ٱلشَّرَقُ * ثُمَّ ٱلْفُوقُ * ثُمَّ ٱلْجَرَضُ (٣) * ثُمَّ ٱلْعَسَفُ وَهُوَ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلرُّوحِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في مثلهِ

(عن غيرهم)

اَلثَّحْثَحَةُ * ثُمَّ ٱلسُّعَالُ * ثُمَّ ٱلْبُحَاحُ * ثُمَّ ٱلْقُحَابُ * ثُمَّ ٱلْخُنَاقُ * ثُمَّ ٱلذُّبَحَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ادواء تعتري من كثرة الاكل

إِذَا أَفْرَطَ شِبَعُ ٱلْإِنْسَانِ فَقَارَبَ ٱلْاتِّخَامَ قِيلَ : بَشِمَ * ثُمَّ سَنِقَ * فَإِذَا ٱتَّخَمَ قِيلَ : جَفِسَ (٤) * فَإِذَا غَلَبَ ٱلدَّسَمُ

---

١ وفي نسخة الحدرة وذلك غلط ٢ وفي رواية الثحثة وهي غلط

٣ وفي نسخة الحرض وذلك غلط

٤ وفي نسخة حفن وهو بغير هذا المعنى

عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : طَسِيَ وَطَنِخَ (١) * فَإِذَا أَكَلَ لَحْمَ نَعْجَةٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : نَعِجَ (وَيُنْشَدُ :

كَأَنَّ ٱلْقَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمْ)

فَإِذَا أَكَلَ ٱلتَّمْرَ عَلَى ٱلرِّيقِ ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فَأَصَابَهُ مِنْ ذٰلِكَ دَاءٌ قِيلَ : قَبِضَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اسماء الامراض والقاب العلل والاوجاع

(جمعت فيها بين اقوال ايمة اللغة واصطلاحات الاطباء)

اَلْوَبَاءُ ٱلْمَرَضُ ٱلْعَامُّ * اَلْعِدَادُ ٱلْمَرَضُ ٱلَّذِي يَأْتِي لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ مِثْلُ حُمَّى ٱلرِّبْعِ وَٱلْغِبِّ وَعَادِيَةِ ٱلسُّمِّ * اَلْخَلَجُ أَنْ يَشْتَكِيَ ٱلرَّجُلُ عِظَامَهُ مِنْ طُولِ تَعَبٍ أَوْ مَشْيٍ * اَلتَّوْصِيمُ شِبْهُ فَتْرَةٍ يَجِدُهَا ٱلْإِنْسَانُ فِي أَعْضَائِهِ * اَلْعَلَزُ ٱلْقَلَقُ مِنَ ٱلْوَجَعِ * اَلْعِلَّوْصُ ٱلْوَجَعُ مِنَ ٱلتُّخَمَةِ * اَلْهَيْضَةُ أَنْ يُصِيبَ ٱلْإِنْسَانَ مَغْصٌ وَكَرْبٌ يَحْدُثُ بَعْدَهُمَا قَيْءٌ وَٱخْتِلَافٌ * اَلْخِلْفَةُ أَنْ لَا يَلْبَثَ ٱلطَّعَامُ فِي ٱلْبَطْنِ ٱللُّبْثَ ٱلْمُعْتَادَ بَلْ يَخْرُجُ سَرِيعًا وَهُوَ بِحَالِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ لَذْعٍ وَوَجَعٍ وَٱخْتِلَافٍ صَدِيدِيٍّ * اَلدُّوَارُ أَنْ يَكُونَ ٱلْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ يُدَارُ بِهِ وَتُظْلِمُ

١ وفي نسخة وطَلِخَ وليس بعربي

عَيْنهُ وَيَهُمَّ بِالسُّقُوطِ * اَلسُّبَاتُ اَنْ يَكُونَ مُلْقًى كَالنَّائِمِ ثُمَّ يُحِسَّ وَيَتَحَرَّكَ اِلَّا اَنَّهُ مُغَمِّضُ الْعَيْنَيْنِ وَرُبَّمَا فَتَحَهُمَا ثُمَّ عَادَ * اَلْفَالِجُ ذَهَابُ الْحِسِّ وَالْحَرَكَةِ عَنْ بَعْضِ اَعْضَائِهِ * اَللَّقْوَةُ اَنْ يَتَعَوَّجَ وَجْهُهُ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى تَغْمِيضِ اِحْدَى عَيْنَيْهِ * اَلتَّشَنُّجُ اَنْ يَتَقَلَّصَ عُضْوٌ مِنْ اَعْضَائِهِ * اَلْكَابُوسُ اَنْ يُحِسَّ فِي نَوْمِهِ كَاَنَّ اِنْسَانًا ثَقِيلًا قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَضَغَطَهُ وَاَخَذَ بِاَنْفَاسِهِ * اَلِاسْتِسْقَاءُ اَنْ يَنْتَفِخَ الْبَطْنُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْاَعْضَاءِ وَيَدُومَ عَطَشُ صَاحِبِهِ * اَلْجُذَامُ عِلَّةٌ تُعَفِّنُ الْاَعْضَاءَ وَتُشَنِّجُهَا وَتُعَوِّجُهَا وَتُبِحُّ الصَّوْتَ وَتُمَرِّطُ الشَّعَرَ * اَلسَّكْتَةُ اَنْ يَكُونَ الْاِنْسَانُ كَاَنَّهُ مُلْقًى كَالنَّائِمِ يَغِطُّ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَلَا يُحِسُّ اِذَا جُسَّ * اَلشُّخُوصُ اَنْ يَكُونَ مُلْقًى لَا يَطْرِفُ وَهُوَ شَاخِصٌ * اَلصَّرْعُ اَنْ يَكُونَ الْاِنْسَانُ يَخِرُّ سَاقِطًا وَيَلْتَوِي وَيَضْطَرِبَ وَيَفْقِدَ الْعَقْلَ * ذَاتُ الْجَنْبِ وَجَعٌ تَحْتَ الْاَضْلَاعِ نَاخِسٌ مَعَ سُعَالٍ وَحُمَّى * ذَاتُ الرِّئَةِ قَرْحَةٌ فِي الرِّئَةِ يَضِيقُ مِنْهَا النَّفَسُ * اَلشَّوْصَةُ رِيحٌ تَنْعَقِدُ فِي الْاَضْلَاعِ * اَلْفَتْقُ اَنْ يَكُونَ بِالرَّجُلِ نُتُوءٌ فِي مَرَاقِّ الْبَطْنِ فَاِذَا هُوَ اسْتَلْقَى وَغَمَزَهُ اِلَى دَاخِلٍ غَابَ وَاِذَا اسْتَوَى عَادَ * اَلدَّوَالِي عُرُوقٌ تَظْهَرُ فِي السَّاقِ غِلَاظٌ مُلْتَوِيَةٌ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَالْغِلَظِ * دَاءُ الْفِيلِ اَنْ تَتَوَرَّمَ

ٱلسَّاقُ كُلُّهَا وَتَغْلُظَ * ٱلْمَالَنْخُولِيَا وَٱلْمَالِيخُولِيَا ضَرْبٌ مِنَ ٱلْجُنُونِ وَهُوَ اَنْ يَحْدُثَ بِٱلْإِنْسَانِ اَفْكَارٌ رَدِيئَةٌ وَيَغْلِبَهُ ٱلْحُزْنُ وَٱلْخَوْفُ وَرُبَّمَا صَرَخَ وَنَطَقَ بِتِلْكَ ٱلْاَفْكَارِ وَخَلَطَ فِي كَلَامِهِ * اَلسِّلُّ اَنْ يَنْتَقِصَ لَحْمُ ٱلْإِنْسَانِ بَعْدَ سُعَالٍ وَمَرَضٍ وَهُوَ ٱلْمَلْسُ وَٱلْمِلَاسُ * اَلشَّهْوَةُ ٱلْكَلْبِيَّةُ اَنْ يَدُومَ جُوعُ ٱلْإِنْسَانِ ثُمَّ يَأْكُلَ ٱلْكَثِيرَ وَيَثْقُلَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَيَقِيئَهُ اَوْ يُقِيمَهُ (يُقَالُ كَلِبَتْ شَهْوَتُهُ كَلَبًا كَمَا يُقَالُ كَلِبَ ٱلْبَرْدُ اِذَا اشْتَدَّ . وَمِنْهُ ٱلْكَلْبُ ٱلْكَلِبُ ٱلَّذِي يُجَنُّ) * اَلْيَرَقَانُ وَٱلْاَرَقَانُ هُوَ اَنْ تَصْفَرَّ عَيْنَا ٱلْإِنْسَانِ وَلَوْنُهُ لِاَمْتِلَاءِ مَرَارَتِهِ وَاخْتِلَاطِ ٱلْمِرَّةِ بِدَمِهِ * اَلْقُولَنْجُ اعْتِقَالُ ٱلطَّبِيعَةِ لِاِنْسِدَادِ ٱلْمِعَا ٱلْمُسَمَّى قُولُونَ بِٱلرُّومِيَّةِ * اَلْحَصَاةُ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِي ٱلْمَثَانَةِ اَوِ ٱلْكُلْيَةِ مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَنْعَقِدُ فِيهَا وَيَسْتَحْجِرُ * سَلَسُ ٱلْبَوْلِ اَنْ يَكْثُرَ فِي ٱلْإِنْسَانِ ٱلْبَوْلُ بِلَا حُرْقَةٍ * اَلْبَوَاسِيرُ فِي ٱلْمَقْعَدَةِ اَنْ يَخْرُجَ دَمٌ عَبِيطٌ وَرُبَّمَا كَانَ بِهَا نُتُوءٌ وَغَوْرٌ يَسِيلُ مِنْهُ صَدِيدٌ وَرُبَّمَا كَانَ مُعَلَّقًا



اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

يناسبهُ في الاورام والخراجات والبثور والقروح

اَلنِّقْرِسُ وَجَعُ ٱلْمَفَاصِلِ لِمَوَادَّ تَنْصَبُّ إِلَيْهَا * اَلدُّمَّلُ خُرَاجٌ دَمَوِيٌّ سُمِّيَ بِذٰلِكَ لِأَنَّهُ إِلَى ٱلْإِنْدِمَالِ مَائِلٌ * اَلدَّاحِسُ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي ٱلْأَظْفَارِ وَيَظْهَرُ عَلَيْهَا شَدِيدُ ٱلضَّرَبَانِ (وَأَصْلُهُ مِنَ ٱلدَّحْسِ وَهُوَ وَرَمٌ يَكُونُ فِي أُطْرَةِ حَافِرِ ٱلدَّابَّةِ) * اَلشَّرَى دَاءٌ يَأْخُذُ فِي ٱلْجِلْدِ أَحْمَرُ كَهَيْئَةِ ٱلدَّرَاهِمِ * اَلْحَصْبَةُ بُثُورٌ إِلَى ٱلْحُمْرَةِ مَا هِيَ (١) * اَلْحَصَفُ بُثُورٌ تَثُورُ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْعَرَقِ * اَلْحِمَاقُ مِثْلُ ٱلْجُدَرِيِّ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اَلسَّعَفَةُ فِي ٱلرَّأْسِ أَوِ ٱلْوَجْهِ قُرُوحٌ رُبَّمَا كَانَتْ مُحْلَةً يَابِسَةً وَرُبَّمَا كَانَتْ رَطْبَةً يَسِيلُ مِنْهَا صَدِيدٌ * اَلسَّرَطَانُ وَرَمٌ صُلْبٌ لَهُ أَصْلٌ فِي ٱلْجَسَدِ كَبِيرٌ تَسْقِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ * اَلْخَنَازِيرُ أَشْبَاهُ ٱلْغُدَدِ فِي ٱلْعُنُقِ * اَلسِّلْعَةُ (٢) زِيَادَةٌ تَحْدُثُ فِي ٱلْجَسَدِ فَقَدْ تَكُونُ مِنْ مِقْدَارِ حِمِّصَةٍ إِلَى بِطِّيخَةٍ * اَلْقُلَاعُ بُثُورٌ فِي ٱللِّسَانِ * اَلنَّمْلَةُ بُثُورٌ صِغَارٌ مَعَ وَرَمٍ قَلِيلٍ وَحِكَّةٍ وَحُرْقَةٍ وَحَرَارَةٍ فِي ٱللَّمْسِ تُسْرِعُ إِلَى ٱلتَّقْرِيحِ (٣) * اَلنَّارُ ٱلْفَارِسِيَّةُ نُفَّاخَاتٌ مُمْتَلِئَةٌ مَاءً

---

١ وفي نسخة ما هو ٢ وفي رواية السعلة وذلك غلط واضح

٣ وفي رواية تسع الى التقرّح . وفي نسخة أخرى تدع الى التقريح

رَقِيقًا تَخْرُجُ بَعْدَ حِكَّةٍ وَلَهَبٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

يناسبهُ في ترتيب البرص

اِذَا اَصَابَتِ ٱلْاِنْسَانَ لُمَعٌ مِنْ بَرَصٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ مُوَلَّعٌ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ مُلَمَّعٌ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ اَبْقَعُ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ اَقْشَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في الحمَّيات (١)

(عن ابي عمرو والاصمعي)

اِذَا اَخَذَتِ ٱلْاِنْسَانَ ٱلْحُمَّى بِحَرَارَةٍ وَاقْلَاقٍ فَهِيَ مَلِيلَةٌ (وَمِنْهَا مَا قِيلَ : فُلَانٌ يَتَمَلْمَلُ عَلَى فِرَاشِهِ) * فَاِذَا كَانَتْ مَعَ حَرِّهَا قِرَّةٌ فَهِيَ ٱلْعُرَوَاءُ * فَاِذَا اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا بَرْدٌ فَهِيَ صَالِبٌ * فَاِذَا اَعْرَقَتْ فَهِيَ ٱلرُّحَضَاءُ * فَاِذَا اَرْعَدَتْ فَهِيَ ٱلنَّافِضُ * فَاِذَا كَانَ مَعَهَا بِرْسَامٌ فَهِيَ ٱلْمُومُ * فَاِذَا لَازَمَتْهُ ٱلْحُمَّى اَيَّامًا وَلَمْ تُفَارِقْهُ قِيلَ : اَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَاَغْبَطَتْ

---

(١) اطلب في هذا المعنى كتاب الالفاظ الكتابيَّة للهمذاني الصفحة ١٧٣ و١٧٤

الفصل الثاني عشر

يناسبهُ في اصطلاحات الاطبَّاء على القاب الحميّات

إذا كانت الحمّى لا تدور بل تكون نوبة واحدة فهي حمّى يوم * فإذا كانت تأتيه في كلّ يوم فهي الورد * فإذا كانت تنوب يومًا ويومًا لا فهي الغبّ * فإذا كانت تنوب يومًا ويومين لا ثمّ تعود في الرابع فهي الربع (وهذه الأسماء مستعارة من أوراد الإبل) * فإذا دامت وأقلقت ولم تقلع فهي المطبقة * فإذا قويت واشتدّت حرارتها ولم تفارق البدن فهي المحرقة * فإذا دامت مع الصداع والثقل في الرأس والحمرة في الوجه وكراهة الضوء فهي البرسام * فإذا دامت ولم تقلع ولم تكن قويّة الحرارة ولا لها أعراض ظاهرة مثل القلق وعظم الشفتين ويبس اللسان وسواده وانتهى الإنسان منها إلى ضنًى وذبول فهي دِقّ

الفصل الثالث عشر

في ادواء تدلّ على انفسها بالانتساب الى اعضائها

العضد وجع العضد * القصر وجع القصرة * الكُباد وجع الكبد * الطحل وجع الطحال * المثن وجع المثانة * رجل مصدور يشتكي صدره * ومبطون يشتكي بطنه * وانف يشتكي

أَنْفَهُ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ: ٱلْمُؤْمِنُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ كَٱلْجَمَلِ ٱلْأَنِفِ إِنْ قِيدَ ٱنْقَادَ وَإِنْ أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ ٱسْتَنَاخَ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في العوارض

لَقِسَتْ (١) نَفْسُهُ * ضَرِسَتْ أَسْنَانُهُ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ * مَذِلَتْ يَدُهُ * خَدِرَتْ رِجْلُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في ضروب من الغَشي

إِذَا دَخَلَ دُخَانُ ٱلْفِضَّةِ فِي خَيَاشِيمِ ٱلْإِنْسَانِ وَفَمِهِ فَغُشِيَ عَلَيْهِ قِيلَ: سَرِبَ فَهُوَ مَسْرُوبٌ * فَإِذَا تَأَذَّى بِرَائِحَةِ ٱلْبِئْرِ فَغُشِيَ عَلَيْهِ قِيلَ: أَسِنَ يَأْسَنُ (وَأَنْشَدَ زُهَيْرٌ:

يُغَادِرُ ٱلْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ
يَمِيدُ (٢) فِي ٱلرُّمْحِ مِثْلَ ٱلْمَائِحِ ٱلْأَسِنِ)

فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْفَزَعِ قِيلَ: صَعِقَ * فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ فَظُنَّ أَنَّهُ مَاتَ ثُمَّ تَثُوبُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ قِيلَ: أُغْمِيَ عَلَيْهِ * فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلسَّكْتَةِ قِيلَ: أُسْكِتَ * فَإِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ فَخَرَّ سَاقِطًا وَٱلْتَوَى وَٱضْطَرَبَ قِيلَ: صُرِعَ

---

١ وفي رواية أخرى نفِسَت نفسُهُ ٢ وفي رواية يمتدّ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في الجُرح

(عن الاصمعيّ وأبي زيدٍ والأمويّ والكسائي)

إِذَا أَصَابَ ٱلْإِنْسَانَ جُرْحٌ فَجَعَلَ يَنْدَى قِيلَ : صَهَى يَصْهَى * فَإِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ : فَصَّ يَفِصُّ . وَفَزَّ يَفِزُّ * فَإِنْ سَالَ بِمَا فِيهِ قِيلَ : ثَجَّ يَثِجُّ * فَإِنْ ظَهَرَ فِيهِ ٱلْقَيْحُ قِيلَ : مَدَّ وَأَغَثَّ (وَهِيَ ٱلْمِدَّةُ وَٱلْغَثِيثَةُ) * فَإِنْ مَاتَ فِيهِ ٱلدَّمُ قِيلَ : قَرَتَ يَقْرِتُ قُرُوتًا * فَإِنِ ٱنْتَقَضَ وَنُكِسَ قِيلَ : غَفَرَ (١) يَغْفِرُ غَفْرًا وَزَرِفَ زَرَفًا

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في إِصلاح الجرح

(عنهم ايضاً)

إِذَا سَكَنَ وَرَمُهُ قِيلَ : حَمَصَ يَحْمُصُ (٢) * فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَاثَلَ (٣) قِيلَ : أَرِكَ يَأْرَكُ وَٱنْدَمَلَ يَنْدَمِلُ * فَإِذَا عَلَتْهُ جِلْدَةٌ لِلْبُرْءِ قِيلَ : جَلَبَ يَجْلِبُ * فَإِذَا تَقَشَّرَتِ ٱلْجِلْدَةُ عَنْهُ لِلْبُرْءِ قِيلَ : تَقَشْقَشَ

---

١ وفي نسخة عفَرَ يعفُر عفرًا وهو غلط

٢ وفي نسخة حمض وليس لهُ هذا المعنى

٣ وفي نسخة تمايل

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب التدرّج في البرء والصحّة *

(عن الائمة)

إِذَا وَجَدَ ٱلْمَرِيضُ خِفَّةً وَهَمَّ بِٱلِٱنْتِصَابِ وَٱلْمُثُولِ فَهُوَ مُتَمَاثِلٌ * فَإِذَا زَادَ صَلَاحُهُ فَهُوَ مُفْرِقٌ * فَإِذَا أَقْبَلَ إِلَى ٱلْبُرْءِ غَيْرَ أَنَّ فُؤَادَهُ وَكَلَامَهُ ضَعِيفَانِ فَهُوَ مُطْرَغِشٌّ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * فَإِذَا تَمَاثَلَ وَلَمْ يَثُبْ إِلَيْهِ تَمَامُ قُوَّتِهِ فَهُوَ نَاقِهٌ * فَإِذَا تَكَامَلَ بُرْؤُهُ فَهُوَ مُبِلٌّ * فَإِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ فَهُوَ مُرْجِعٌ (وَمِنْهُ قِيلَ : إِنَّ ٱلشَّيْخَ يَمْرَضُ يَوْمًا فَلَا يُرْجِعُ شَهْرًا أَيْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ قُوَّتُهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم البرء

أَفَاقَ مِنَ ٱلْغَشْيِ * صَحَّ مِنَ ٱلْعِلَّةِ * صَحَا مِنَ ٱلسُّكْرِ * اِنْدَمَلَ مِنَ ٱلْجُرْحِ

---

* راجع ما أتى به الهمذاني في هذا المعنى في كتاب الالفاظ الكتابية الصفحة ١٧٤ و ١٧٥

اَلْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

في ترتيب احوال الزَّمانة

اِذَا كَانَ اِنْسَانٌ مُبْتَلًى بِالزَّمَانَةِ فَهُوَ زَمِنٌ * فَاِذَا زَادَتْ زَمَانَتُهُ فَهُوَ ضَمِنٌ * فَاِذَا اَقْعَدَتْهُ فَهُوَ مُقْعَدٌ * فَاِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ حَرَاكٌ فَهُوَ مَعْضُوبٌ (١)

اَلْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

في تفصيل احوال الموت (٢)

اِذَا مَاتَ الْاِنْسَانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ قِيلَ: اَرَاحَ (قَالَ الْعَجَّاجُ: اَرَاحَ بَعْدَ الْغَمِّ وَالتَّغَمُّمِ)

فَاِذَا مَاتَ بِعِلَّةٍ قِيلَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ (بِالضَّادِ) * فَاِذَا مَاتَ فَجْأَةً قِيلَ: فَاظَتْ نَفْسُهُ (بِالظَّاءِ) * وَاِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ قِيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عَنِ الْخَلِيلِ) * فَاِذَا مَاتَ فِي شَبَابِهِ قِيلَ: مَاتَ عَبْطَةً وَاخْتُضِرَ * فَاِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ قِيلَ: مَاتَ حَتْفَ اَنْفِهِ * فَاِذَا مَاتَ بَعْدَ الْهَرَمِ قِيلَ: قَضَى نَحْبَهُ (عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ) * فَاِذَا مَاتَ مُسَافِرًا قِيلَ: رَكِبَ رَدْعَهُ (عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ الضَّرِيرِ) * فَاِذَا مَاتَ نَزْفًا قِيلَ: صَفِرَتْ وِطَابُهُ (عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ اَنَّهُ يُرَادُ بِذٰلِكَ خُرُوجُ دَمِهِ مِنْ عُرُوقِهِ)

---

١ وفي نسخة معصوب وذلك غلط ٢ اطلب الالفاظ الكتابية الصفحة ٢٠٣ وما يليها

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الموت

مَاتَ ٱلْإِنْسَانُ * نَفَقَ ٱلْحِمَارُ * طَفِسَ ٱلْبِرْذَوْنُ * تَنَبَّلَ ٱلْبَعِيرُ * هَمَدَتِ ٱلنَّارُ * قَرِتَ ٱلْجُرْحُ (إِذَا مَاتَ ٱلدَّمُ فِيهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

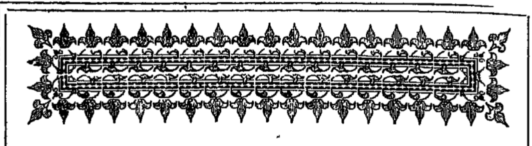
في تقسيم القتل

قَتَلَ ٱلْإِنْسَانَ * جَزَرَ ٱلْبَعِيرَ وَنَحَرَهُ * ذَبَحَ ٱلْبَقَرَةَ وَٱلشَّاةَ * أَصْمَى ٱلصَّيْدَ * فَرَكَ ٱلْبُرْغُوثَ * قَصَعَ ٱلْقَمْلَةَ * صَدَغَ ٱلنَّمْلَةَ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْأَحْمَرِ. وَحَطَمَ أَحْسَنُ وَأَفْصَحُ وَقَدْ نَطَقَ ٱلْقُرْآنُ بِذٰلِكَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ) * أَطْفَأَ ٱلسِّرَاجَ * أَخْمَدَ ٱلنَّارَ * أَجْهَزَ عَلَى ٱلْجَرِيحِ.

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل احوال القتيل

إِذَا قَتَلَ ٱلْإِنْسَانَ ٱلْقَاتِلُ ذَبْحًا قِيلَ: ذَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِنْ خَنَقَهُ حَتَّى يَمُوتَ قِيلَ: ذَرَّعَهُ (عَنِ ٱلْأُمَوِيِّ) * فَإِنْ أَحْرَقَهُ بِٱلنَّارِ قِيلَ: شَيَّعَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ قَتَلَهُ صَبْرًا قِيلَ: أَصْبَرَهُ * فَإِنْ قَتَلَهُ بَعْدَ ٱلتَّعْذِيبِ وَقَطْعِ ٱلْأَطْرَافِ قِيلَ: أَمْثَلَهُ * فَإِنْ قَتَلَهُ بِقَوَدٍ قِيلَ: أَقَادَهُ وَأَقَصَّهُ



ٱلبَابُ ٱلسَابِعَ عَشَرُ

فِي ذِكْرِ ضُرُوبِ ٱلْحَيَوَانِ وَأَوْصَافِهَا

ٱلفَصْلُ ٱلاوَّلُ

في تفصيل اجناسها وجمل منها

(عن الائمة)

ٱلْانَامُ مَا عَلَى ظَهْرِ ٱلْارْضِ مِنْ جَمِيعِ ٱلْخَلْقِ * ٱلثَّقَلَانِ ٱلْإِنْسُ وَٱلْجِنُّ * ٱلْحِنُّ عَلَى زَعْمِ ٱلْعَرَبِ حَيٌّ مِنَ ٱلْجِنِّ * ٱلْبَشَرُ بَنُو آدَمَ * ٱلدَّوَابُّ يَقَعُ عَلَى كُلِّ مَاشٍ عَلَى ٱلْارْضِ عَامَّةً وَعَلَى ٱلْخَيْلِ وَٱلْبِغَالِ وَٱلْحَمِيرِ خَاصَّةً * ٱلنَّعَمُ اكْثَرُ مَا يَقَعُ عَلَى ٱلْخَيْلِ * ٱلعَوَامِلُ يقعُ عَلَى ٱلثِّيرَانِ * ٱلْمَاشِيَةُ تَقَعُ عَلَى ٱلْبَقَرِ وَٱلضَّانِيَةِ وَٱلْمَاعِزَةِ * ٱلْجَوَارِحُ تقعُ عَلَى ذَوَاتِ ٱلصَّيْدِ مِنَ ٱلسِّبَاعِ وَٱلطَّيْرِ * ٱلضَّوَارِي تقعُ عَلَى مَا عُلِّمَ مِنْهَا * ٱلخَكَلُ(١) يَقَعُ عَلَى ٱلْعُجْمِ مِنَ ٱلْبَهَائِمِ وَٱلطَّيْرِ

---

١ وفي رواية الكحل وهو غلط ظاهر

الفصل الثاني

في الحشرات

الحشرات والاحراش والاحناش تقع على هوام الارض (وروي عن ثعلب عن ابن الاعرابي : ان الهوام ما يدب على وجه الارض . والسوام ما لها سم قتل او لم يقتل . والقوام كالقنافذ والفار واليرابيع وما اشبهها)

الفصل الثالث

في ترتيب صفات المجنون

اذا كان الرجل يعتريه ادنى جنون واهونه فهو موسوس * فاذا زاد ما به قيل : به رئي من الجن * فاذا زاد ذلك فهو ممرور * فاذا كان به لمم ومس من الجن فهو ملموم وممسوس * فاذا استمر ذلك به فهو معتوه ومألوق ومألوس (وفي الحديث : نعوذ بالله من الالق والالس)* فاذا تكامل ما به من ذلك فهو مجنون

الفصل الرابع

يناسبه في صفات الاحمق

اذا كان به ادنى حمق واهونه فهو ابله * فاذا زاد ما به من ذلك وانضاف اليه عدم الرفق في اموره فهو اخرق *

فَإِذَا كَانَ بِهِ تَسَرُّعٌ وَفِي قَدِّهِ طُولٌ مَعَ ذٰلِكَ فَهُوَ أَهْوَجُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا رَأْيٍ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فَهُوَ مَأْفُونٌ وَمَأْفُوكٌ * فَإِذَا كَانَ عَقْلُهُ قَدْ أَخْلَقَ وَتَمَزَّقَ فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُرَقَّعَ فَهُوَ رَقِيعٌ * فَإِذَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ مَرْقَعَانٌ وَمَرْقَعَانَةٌ * فَإِذَا زَادَ حُمْقُهُ فَهُوَ بُوهَةٌ وَعَبَامَاءُ وَيَهْفُوفٌ (عَنِ الْفَرَّاءِ) * فَإِذَا اشْتَدَّ حُمْقُهُ فَهُوَ خَنْفَعٌ (١) وَهُمَّقِعٌ (٢) وَهِلْبَاجَةٌ وَعَفَنْجَجٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ مُشْبَعًا حُمْقًا فَهُوَ عَفِيكٌ وَلَفِيكٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَحْدَهُ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

في معايب خَلق الانسان سوى ما مرّ منها في ما تقدّمهُ

إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ صَغِيرَ الرَّأْسِ فَهُوَ أَصْعَلُ وَسَمَعْمَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ عِوَجٌ فَهُوَ أَشْدَفُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ عَرِيضَهُ فَهُوَ أَفْطَحُ * فَإِذَا كَانَتْ بِهِ شَجَّةٌ فَهُوَ أَشَجُّ * فَإِذَا أَدْبَرَتْ جَبْهَتُهُ وَأَقْبَلَتْ هَامَتُهُ فَهُوَ أَكْبَسُ * فَإِذَا كَانَ نَاقِصَ الْخَلْقِ فَهُوَ أَكْشَمُ * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ الْقَدِّ فَهُوَ أَخْفَجُ * فَإِذَا كَانَ مَائِلَ الشِّقِّ فَهُوَ أَحْدَلُ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مُنْحَنِيًا فَهُوَ أَسْقَفُ * فَإِذَا كَانَ مُنْحَنِيَ الظَّهْرِ فَهُوَ أَدْنَأُ * فَإِذَا خَرَجَ ظَهْرُهُ

---

١ وفي رواية قنفع وهو من غلط التصحيف ٢ وفي نسخة هبنقع وهو بالمعنى عينه

وَدَخَلَ صَدْرُهُ فَهُوَ أَحْدَبُ * فَإِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ فَهُوَ أَقْعَسُ * فَإِذَا كَانَ مُجْتَمِعَ الْمَنْكِبَيْنِ يَكَادَانِ يَمَسَّانِ أُذُنَيْهِ فَهُوَ أَصَلُّ * فَإِذَا كَانَ فِي رَقَبَتِهِ وَمَنْكِبَيْهِ انْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ فَهُوَ أَجْنَأُ وَأَدْنَأُ * فَإِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ مِنْ قِبَلِ خَيْشُومِهِ فَهُوَ أَغَنُّ * فَإِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ فَهُوَ أَصْحَلُ * فَإِذَا كَانَ فِي وَسَطِ شَفَتِهِ الْعُلْيَا طُولٌ فَهُوَ أَبْظَرُ * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ الرُّسْغِ مِنَ الْيَدِ أَوِ الرِّجْلِ فَهُوَ أَفْدَعُ (١) * فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ فَهُوَ أَعْسَرُ * فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ فَهُوَ أَضْبَطُ (وَهُوَ غَيْرُ مَعِيبٍ) * فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مُنْبَسِطِ الْيَدَيْنِ فَهُوَ أَطْبَقُ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرَ الْأَصَابِعِ فَهُوَ أَكْزَمُ * فَإِذَا رَكِبَتْ إِبْهَامُهُ سَبَّابَتَهُ فَرُئِيَ أَصْلُهَا خَارِجًا فَهُوَ أَوْكَعُ (٢) * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ الْكَفِّ مِنْ قِبَلِ الْكُوعِ فَهُوَ أَكْوَعُ * فَإِذَا كَانَ مُتَبَاعِدًا مَا بَيْنَ الْفَخِذَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ فَهُوَ أَفْحَجُ (وَالْأَفْجُّ وَالْأَفْحَى أَقْبَحُ مِنْهُ) * وَإِذَا اصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ فَهُوَ أَصَكُّ * فَإِذَا اصْطَكَّتْ فَخِذَاهُ فَهُوَ أَمْذَحُ * فَإِذَا تَدَانَتْ عَقِبَاهُ وَتَبَاعَدَتْ صُدُورُ قَدَمَيْهِ فَهُوَ أَرْوَحُ * فَإِذَا مَشَى عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ فَهُوَ أَحْنَفُ (٣) * فَإِذَا مَشَى عَلَى صَدْرِهَا فَهُوَ أَقْفَدُ * فَإِذَا

---

١ وفي رواية ادرع وهو غلط ٢ وفي نسخة اركع وهو من غلط التصحيف
٣ وفي رواية اخنف وهو غلط

كَانَ قَبِيحَ ٱلْعَوَجِ فَهُوَ أَقْزَلُ * فَإِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تَثْبُتُ عِنْدَ ٱلصِّرَاعِ فَهُوَ قَلِعٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في اللؤم والخِسّة

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ سَاقِطَ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهِمَّةِ فَهُوَ وَغْدٌ * فَإِذَا كَانَ مُزْدَرًى فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ فَهُوَ نَذْلٌ ثُمَّ جُعْسُوسٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَإِذَا كَانَ خَبِيثَ ٱلْبَطْنِ عَاهِرًا فَهُوَ دَنِيٌّ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ ضِدًّا لِلْكَرِيمِ فَهُوَ لَئِيمٌ * فَإِذَا كَانَ رَذْلًا نَذْلًا لَا مُرُوَّةَ لَهُ وَلَا جَلَدٌ فَهُوَ فَسْلٌ * فَإِذَا كَانَ مَعَ لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضَعِيفًا فَهُوَ نِكْسٌ وَغُسٌّ وَجِبْسٌ (١) وَجِبْزٌ * فَإِذَا زَادَ لُؤْمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسَّتُهُ فَهُوَ عِكِلٌ وَقَذَعْلٌ (٢) وَزُمَّحٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ ٱللُّؤْمِ فَهُوَ آبَلٌ (٣)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في سوء الخُلُق

فَإِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ سَيِّئَ ٱلْخُلُقِ فَهُوَ زَعِرٌ وَعَزَوَّرٌ * فَإِذَا

---

١ وفي بعض النسخ غش وحبس وكلاهما غلط ٢ وفي رواية قزعل فهو غلط

٣ هذا ناقص في بعض النسخ

زَادَ سُوءُ خُلُقِهِ فَهُوَ شَرِسٌ وَشَكِسٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا تَنَاهَى فِي ذٰلِكَ فَهُوَ عَكِسٌ وَعَكِصٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في العبوس

إِذَا زَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيِ ٱلرَّجُلِ فَهُوَ قَاطِبٌ وَعَابِسٌ * فَإِذَا كَشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ مَعَ ٱلْعُبُوسِ فَهُوَ كَالِحٌ * فَإِذَا زَادَ عُبُوسُهُ فَهُوَ بَاسِرٌ وَمُكْفَهِرٌّ * فَإِذَا كَانَ عُبُوسُهُ مِنَ ٱلْهَمِّ فَهُوَ سَاهِمٌ(١) * فَإِذَا كَانَ عُبُوسُهُ مِنَ ٱلْغَيْظِ وَكَانَ مَعَ ذٰلِكَ مُنْتَفِخًا فَهُوَ مُبَرْطِمٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الكبر وترتيب اوصافه

رَجُلٌ مُعْجَبٌ * ثُمَّ تَائِهٌ * ثُمَّ مَزْهُوٌّ وَمَنْخُوٌّ (مِنَ ٱلزَّهْوِ وَٱلنَّخْوَةِ) * ثُمَّ بَاذِخٌ (مِنَ ٱلْبَذْخِ) * ثُمَّ أَصْيَدُ (إِذَا كَانَ لَا يَلْتَفِتُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً مِنْ كِبْرِهِ) * ثُمَّ مُتَغَطْرِفٌ (إِذَا تَشَبَّهَ بِٱلْغَطَارِفَةِ كِبْرًا) * ثُمَّ مُتَغَطْرِسٌ (إِذَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ)

---

(١) وفي رواية ساهر وليس له هذا المعنى

الفَصْلُ العَاشِرُ

في الوصف بكثرة الاكل وترتيبه

اِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَرِيصًا عَلَى الأَكْلِ فَهُوَ نَهِمٌ وَشَرِهٌ * فَإِذَا زَادَ حِرْصُهُ وَجَوْدَةُ اَكْلِهِ فَهُوَ جَشِعٌ (١) * فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ قَرِمًا اِلَى اللَّحْمِ وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ اَكُولٌ فَهُوَ جَعِمٌ * فَإِذَا كَانَ يَتَتَبَّعُ الأَطْعِمَةَ بِحِرْصٍ وَنَهَمٍ فَهُوَ لَعُوسٌ (٢) وَلَحُوسٌ * فَإِذَا كَانَ رَغِيبَ البَطْنِ كَثِيرَ الأَكْلِ فَهُوَ عَيْصُومٌ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ اَكُولًا عَظِيمَ اللَّقَمِ وَاسِعَ الحُنْجُورِ فَهُوَ هِبْلَعٌ (عَنِ اللَّيْثِ) * فَإِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ اَكْلِهِ غَلِيظَ الجِسْمِ فَهُوَ جَعْظَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ اَكْلَ الحُوتِ المُلْتَقِمِ فَهُوَ هِلْقَامَةٌ وَتِلْقَامَةٌ (٣) وَجُرَاضِمٌ (٤). (عَنِ الأَصْمَعِيِّ وَاَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا) * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الأَكْلِ مِنْ طَعَامِ غَيْرِهِ فَهُوَ مُجَلِّجٌ (٥) (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ مِنَ الطَّعَامِ فَهُوَ قَحْطِيٌّ (وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الحَاضِرَةِ دُونَ البَادِيَةِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: اَظُنُّهُ نُسِبَ اِلَى التَّقَحُّطِ لِكَثْرَةِ اَكْلِهِ كَاَنَّهُ نَجَا

---

١ وفي نسخة خشع وهو غلط ظاهر ٢ وفي نسخة لغوس ولغوس وكلاهما غلط

٣ وفي بعض النسخ هلقام وتلقام وهما مثلهما معنىً

٤ وفي رواية جراظم و هو غلط

٥ وفي غير رواية مجلّح ومجلّح

مِنَ ٱلْقَحْطِ) * فَإِذَا كَانَ يُعَظِّمُ ٱللُّقَمَ لِيُسَابِقَ فِي ٱلْأَكْلِ فَهُوَ مُدْهِبِلٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ جَائِعًا أَوْ يُرِي أَنَّهُ جَائِعٌ فَهُوَ مُسْتَجِيعٌ وَشَحْذَانُ وَلَهِسْمٌ * فَإِذَا كَانَ يَتَشَمَّمُ ٱلطَّعَامَ حِرْصًا عَلَيْهِ فَهُوَ أَرْشَمُ * فَإِذَا كَانَ شَهْوَانَ شَرِهًا حَرِيصًا فَهُوَ لَعْمَظٌ وَلُعْمُوظٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا دَخَلَ عَلَى ٱلْقَوْمِ وَهُمْ يَطْعَمُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَارِشٌ * فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَشْرَبُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَاغِلٌ * فَإِذَا جَاءَ مَعَ ٱلضَّيْفِ فَهُوَ ضَيْفَنٌ (وَقَدْ ظَرُفَ أَبُو ٱلْفَتْحِ ٱلْبُسْتِيُّ فِي قَوْلِهِ:
يَا ضَيْفَنَا مَا كُنْتَ إِلَّا ضَيْفَنَا)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

فِي تَرْتِيبِ أَوْصَافِ ٱلْبَخِيلِ

رَجُلٌ بَخِيلٌ * ثُمَّ مَسِيكٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْإِمْسَاكِ لِمَالِهِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ثُمَّ لَحِزٌ إِذَا كَانَ ضَيِّقَ ٱلنَّفْسِ شَدِيدَ ٱلْبُخْلِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ شَحِيحٌ إِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ بُخْلِهِ حَرِيصًا (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ مُتَشَدِّدًا فِي بُخْلِهِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ثُمَّ حِلِزٌّ (٢) إِذَا كَانَ فِي نِهَايَةِ ٱلْبُخْلِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

---

١ وفي نسخة مسهل وهو غلطٌ   ٢ وفي نسخة جلز وهو من غلط التصحيف

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في كثرة الكلام

(عن الائمّة)

رَجُلٌ مُسْهَبٌ (بِفَتْحِ ٱلْهَاءِ) وَمِهْذَارٌ * ثُمَّ ثَرْثَارٌ وَوَعْوَاعٌ * ثُمَّ بَقْبَاقٌ وَفَقْفَاقٌ * ثُمَّ لَقَّاعَةٌ وَتِلِقَّاعَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل احوال السارق واوصافهِ

إِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلْمَتَاعَ مِنَ ٱلْأَحْرَازِ فَهُوَ سَارِقٌ * فَإِذَا كَانَ يَقْطَعُ عَلَى ٱلْقَوَافِلِ فَهُوَ لِصٌّ وَقُرْضُوبٌ * فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلْإِبِلَ فَهُوَ خَارِبٌ * فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلْغَنَمَ فَهُوَ أَحْمَصُ (وَٱلْحَمِيصَةُ ٱلشَّاةُ ٱلْمَسْرُوقَةُ . عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ) * فَإِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلدَّرَاهِمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَهُوَ قَفَّافٌ * فَإِذَا كَانَ يَشُقُّ ٱلْجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عَنِ ٱلدَّرَاهِمِ وَٱلدَّنَانِيرِ فَهُوَ طَرَّارٌ * فَإِذَا كَانَ دَاهِيَةً (١) فِي ٱللُّصُوصِيَّةِ فَهُوَ سِبِنْدٌ أَسْبَادٍ (كَمَا يُقَالُ هِتْرٌ أَهْتَارٍ . عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا كَانَ لَهُ تَخَصُّصٌ بِٱلتَّلَصُّصِ وَٱلْخُبْثِ فَهُوَ طِمْلٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ خَبِيثًا مُنْكَرًا فَهُوَ عِفْرٌ وَعِفْرِيَةٌ وَنِفْرِيَةٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ

---

١ وفي نسخة واهياً وهو غلط

عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَإِذَا كَانَ مِنْ أَخْبَثِ ٱللُّصُوصِ فَهُوَ عُمْرُوطٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ يَدُلُّ ٱللُّصُوصَ وَيَنْدَسُّ لَهُمْ فَهُوَ شِصٌّ * فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ وَيَسْرِقُ مِنْهُمْ فَهُوَ لَغِيفٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في الدعوة

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ مَدْخُولًا فِي نَسَبِهِ مُضَافًا إِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ دَعِيٌّ * ثُمَّ مُلْصَقٌ * وَمُسْنَدٌ * ثُمَّ مُزَلَّجٌ * ثُمَّ زَنِيمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في سائر المقابح والمعايب سوى ما تقدّم منها

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ يُظْهِرُ مِنْ حِذْقِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ فَهُوَ مُتَحَذْلِقٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ يُبْدِي مِنْ سَخَائِهِ وَمُرُوَّتِهِ وَدِينِهِ غَيْرَ مَا عَلَيْهِ سَجِيَّتُهُ فَهُوَ مُتَلَهْوِقٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: كَانَ خُلُقُهُ سَجِيَّةً لَا تَلَهْوُقًا) * فَإِذَا كَانَ يَتَظَرَّفُ وَيَتَكَيَّسُ مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ وَلَا كَيْسٍ فَهُوَ مُتَبَلْتِعٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ خَبِيثًا فَاجِرًا فَهُوَ عِتْرِيفٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ سَرِيعًا إِلَى ٱلشَّرِّ فَهُوَ

---

١ وفي نسخة لفيف وليس هو بهذا المعنى

٢ وفي رواية اخرى متخذلق وهو تصحيف

عَتلٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ غَلِيظًا جَافِيًا فَهُوَ عُتُلٌّ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ . وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ جَافِيًا فِي خُشُونَةِ مَلْبَسِهِ وَمَطْعَمِهِ وَسَائِرِ أُمُورِهِ فَهُوَ عُنْجُهٌ (وَمِنْهُ قِيلَ : إِنَّ فِيهِ لَعُنْجُهِيَّةً) * فَإِذَا كَانَ ثَقِيلًا فَهُوَ هِبَلٌّ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ مِنْ ثِقَلِهِ يَقْطَعُ عَلَى ٱلنَّاسِ أَحَادِيثَهُمْ فَهُوَ كَانُونٌ (وَهُوَ فِي شِعْرِ ٱلْحُطَيْئَةِ مَعْرُوفٌ) * فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ ٱلْأُمُورَ فَيَأْخُذُ مِنْ هٰذَا وَيُعْطِي ذَاكَ وَيَدَعُ لِهٰذَا مِنْ حَقِّهِ وَيُخَلِّطُ فِي مَقَالِهِ وَفِعَالِهِ فَهُوَ مُغَذْمِرٌ (١) (وَهُوَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ) * فَإِذَا كَانَ عَيِيًّا ثَقِيلًا فَهُوَ عَبَامٌ * فَإِذَا جَمَعَ ٱلْفَدَامَةَ وَٱلْعِيَّ وَٱلثِّقَلَ فَهُوَ طَبَاقَاءُ * فَإِذَا كَانَ دَخَّالًا فِي مَا لَا يَعْنِيهِ مُتَعَرِّضًا فِي كُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ مِعَنٌّ وَمِتْيَحٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ بِٱلْفَارِسِيَّةِ : أَنْدَرْ وَبَسْتْ) * فَإِذَا كَانَ فِي نِهَايَةِ ٱلثِّقَلِ وَٱلْوَخَامَةِ فَهُوَ عُلَاهِضٌ وَجُرَامِضٌ (٢) (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنَا مَعَكَ فَهُوَ إِمَّعَةٌ * فَإِذَا كَانَ يَنْتِفُ لِحْيَتَهُ مِنْ هَيَجَانِ ٱلْمِرَارِ بِهِ فَهُوَ حُنْتُوفٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

---

١ وفي نسخة مقذمر وهو غلط

٢ وفي بعض النسخ جرافض وهو مرادفهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل اوصاف السيّد

(عن الائمّة)

اَلْخَلَاحِلُ ٱلسَّيِّدُ ٱلشُّجَاعُ * اَلْهُمَامُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْبَعِيدُ ٱلْهِمَّةِ * اَلْقَمْقَامُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْجَوَادُ * اَلْغِطْرِيفُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْكَرِيمُ * اَلصِّنْدِيدُ ٱلسَّيِّدُ ٱلشَّرِيفُ * اَلْأَرْوَعُ ٱلسَّيِّدُ ٱلَّذِي لَهُ جِسْمٌ وَجَهَارَةٌ * اَلْكَوْثَرُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْخَيْرِ * اَلْبُهْلُولُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْحَسَنُ ٱلْبِشْرِ * اَلْمُعَمَّمُ ٱلْمُسَوَّدُ فِي قَوْمِهِ .

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في الكرم والجود

اَلْغَيْدَاقُ ٱلْكَرِيمُ ٱلْجَوَادُ ٱلْوَاسِعُ ٱلْخُلُقِ ٱلْكَثِيرُ ٱلْعَطِيَّةِ * اَلسَّمَيْدَعُ وَٱلْجَحْجَاحُ نَحْوَهُ * اَلْأَرْيَحِيُّ ٱلَّذِي يَرْتَاحُ لِلنَّدَى * اَلْخِضْرِمُ (١) ٱلْكَثِيرُ ٱلْعَطِيَّةِ * اَللُّهْمُومُ ٱلْوَاسِعُ ٱلصَّدْرِ * اَلْآفِقُ ٱلَّذِي بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ فِي ٱلْكَرَمِ (عَنِ ٱلْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِ ٱلصِّحَاحِ)

---

١ وفي رواية الخضرام وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في الدهاء وجودة الرأي

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجْرِبَةٍ فَهُوَ دَاهِيَةٌ * فَإِذَا جَالَ بِقَاعَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَفَادَ ٱلتَّجَارِبَ مِنْهَا فَهُوَ بَاقِعَةٌ * فَإِذَا نَقَّبَ فِي ٱلْبِلَادِ وَٱسْتَفَادَ ٱلْعِلْمَ وَٱلدَّهَاءَ فَهُوَ نَقَّابٌ * فَإِذَا كَانَ ذَا كَيْسٍ وَلُبٍّ وَنُكْرٍ فَهُوَ عِضٌّ * فَإِذَا كَانَ حَدِيدَ ٱلْفُؤَادِ فَهُوَ شَهْمٌ * فَإِذَا كَانَ صَادِقَ ٱلظَّنِّ جَيِّدَ ٱلْحَدْسِ فَهُوَ لَوْذَعِيٌّ * فَإِذَا كَانَ ذَكِيًّا مُتَوَقِّدًا مُصِيبَ ٱلرَّأْيِ فَهُوَ أَلْمَعِيٌّ * فَإِذَا أُلْقِيَ ٱلصَّوَابُ فِي رُوعِهِ فَهُوَ مُرَوَّعٌ وَمُحَدَّثٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مُرَوَّعِينَ وَمُحَدَّثِينَ فَإِنْ يَكُنْ فِي هٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في سائر المحاسن والممادح

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ طَيِّبَ ٱلنَّفْسِ ضَحُوكًا فَهُوَ فَكِهٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ سَهْلًا لَيِّنًا فَهُوَ دَمِثٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْخُلُقِ فَهُوَ قَلَمَّسٌ (١) (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ كَرِيمَ ٱلطَّرَفَيْنِ شَرِيفَ ٱلْجَانِبَيْنِ فَهُوَ مُعَمٌّ مُخْوَلٌ (عَنِ

١ وفي رواية قلمع وهو غلط

ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَإِذَا كَانَ عَبِقًا لَبِقًا فَهُوَ صَعْتَرِيٌّ (١) (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * فَإِذَا كَانَ ظَرِيفًا خَفِيفًا كَيِّسًا فَهُوَ بَزِيعٌ (وَلَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا ٱلْأَحْدَاثُ . وَحَكَى ٱلْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ ٱلْأَعْرَابِ فِي وَصْفِ رَجُلٍ بِٱلْخِفَّةِ وَٱلظَّرْفِ: فُلَانٌ قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ) * فَإِذَا كَانَ حَرِكًا ظَرِيفًا مُتَوَقِّدًا فَهُوَ زَوْلٌ * فَإِذَا كَانَ حَاذِقًا قَوِيًّا جَيِّدَ ٱلصَّنْعَةِ فِي صِنَاعَتِهِ فَهُوَ عَبْقَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي ٱلشَّيْءِ لِحِذْقِهِ فَهُوَ أَحْوَذِيٌّ وَأَحْوَزِيٌّ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا حَنَّكَتْهُ مَصَايِرُ ٱلْأُمُورِ وَمَعَارِفُ ٱلدَّهْرِ فَهُوَ مُجَرَّسٌ (٢) وَمُضَرَّسٌ وَمُنَجَّذٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الاوصاف بالعلم والرجاحة والفضل والحذق على اصحابها

عَالِمٌ نِحْرِيرٌ * فَيْلَسُوفٌ نِقْرِيسٌ * فَقِيهٌ طَبِنٌ * طَبِيبٌ نِطَاسِيٌّ * سَيِّدٌ أَيِّدٌ * كَاتِبٌ بَارِعٌ * خَطِيبٌ مِصْقَعٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * قَارِئٌ حَاذِقٌ * دَلِيلٌ خِرِّيتٌ (٣) * فَصِيحٌ مِدْرَهٌ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * دَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ * رَجُلٌ مِعَنٌّ مِفَنٌّ * مُطْرٍ ظَرِيفٌ * عَبِقٌ لَبِقٌ * شُجَاعٌ أَهْيَسُ أَلْيَسُ * فَارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ

---

١ وفي نسخة صمطري وهو غلط ٢ وفي نسخة محرس وهو مصحف

٣ وفي رواية حريت

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف المرأة ونعوتها

(عن الائمة)

اِذَا كَانَتْ شَابَّةً حَسَنَةَ ٱلْخَلْقِ فَهِيَ خَوْدٌ * اِذَا كَانَتْ جَمِيلَةَ ٱلْوَجْهِ غَضَّةً نَاعِمَةَ ٱلْبِشْرِ فَهِيَ بَهْكَنَةٌ وَبَضَّةٌ * اِذَا كَانَتْ حَيِيَّةً فَهِيَ خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُنْخَفِضَةَ ٱلصَّوْتِ فَهِيَ رَخِيمَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُحِبَّةً لِزَوْجِهَا مُتَحَبِّبَةً اِلَيْهِ فَهِيَ عَرُوبٌ * فَاِذَا كَانَتْ نَفُورًا مِنَ ٱلرِّيبَةِ فَهِيَ نَوَارٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَجْتَنِبُ ٱلْاَقْذَارَ فَهِيَ قَذُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ عَفِيفَةً فَهِيَ حَصَانٌ * فَاِذَا اَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ عَامِلَةَ ٱلْكَفَّيْنِ فَهِيَ صَنَاعٌ * فَاِذَا كَانَتْ خَفِيفَةَ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلْغَزْلِ فَهِيَ ذَرَاعٌ * فَاِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلْوُلْدِ فَهِيَ نَثُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱلْاَوْلَادِ فَهِيَ نَزُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ ٱلذُّكُورَ فَهِيَ مِذْكَارٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ ٱلْاِنَاثَ فَهِيَ مِئْنَاثٌ فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ مَرَّةً ذَكَرًا وَمَرَّةً اُنْثَى فَهِيَ مِعْقَابٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ مِقْلَاتٌ * فَاِذَا وَلَدَتْ اَحْمَقَ فَهِيَ مُحْمِقَةٌ * فَاِذَا اَتَتْ بِتَوْأَمَيْنِ فَهِيَ مِتْآمٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ ٱلْحَمْقَى فَهِيَ مِحْمَاقٌ * فَاِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ لَفُوتٌ *

فَإِذَا مَاتَ زَوْجُهَا فَهِيَ مُرَاسِلٌ (عَنِ الْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ ثَكُولٌ * فَإِذَا تَرَكَتِ الزِّينَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا فَهِيَ حَادٌّ وَمُحِدٌّ * فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ ذَاتِ زَوْجٍ فَهِيَ أَيِّمٌ وَعَزَبَةٌ وَأَرْمَلَةٌ وَفَارِغَةٌ * فَإِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا فَهِيَ عَوَانٌ * فَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا فَهِيَ عَذْرَاءُ * فَإِذَا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا غَيْرَ مُزَوَّجَةٍ فَهِيَ عَانِسٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَرُوسًا فَهِيَ هَدِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ جَلِيلَةً تَظْهَرُ لِلنَّاسِ وَيَجْلِسُ إِلَيْهَا الْقَوْمُ فَهِيَ بَرْزَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ نَصَفًا عَاقِلَةً فَهِيَ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ * فَإِذَا أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ فَهِيَ مُشْبِلَةٌ * فَإِذَا أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا ثُمَّ تَرَكَتْهُ لِتُدَرِّجَهُ إِلَى الْفِطَامِ فَهِيَ مُغَفِّرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ نِهَايَةً فِي السِّمَنِ وَالْعِظَمِ فَهِيَ قِمَعْلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَخْتَضِبُ فَهِيَ سَلْتَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ حَدِيدَةَ اللِّسَانِ فَهِيَ سَلِيطَةٌ * فَإِذَا زَادَتْ سَلَاطَتُهَا وَأَفْرَطَتْ فَهِيَ سَلْقَانَةٌ وَعَزْقَانَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الصَّوْتِ فَهِيَ صَهْصَلِقٌ * فَإِذَا كَانَتْ جَرِيَّةً قَلِيلَةَ الْحَيَاءِ فَهِيَ قِرْثِعٌ (وَقَدْ قِيلَ هِيَ الْبَلْهَاءُ) * فَإِذَا كَانَتْ بَذِيَّةً وَقِحَةً فَهِيَ سَلْفَعَةٌ (وَفِي الْحَدِيثِ: شَرُّهُنَّ السَّلْفَعَةُ) * فَإِذَا كَانَتْ تَتَكَلَّمُ بِالْفُحْشِ فَهِيَ مِجْعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُلْقِي عَنْهَا قِنَاعَ الْحَيَاءِ فَهِيَ خَلِيعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الضَّحِكِ فَهِيَ مِهْزَاقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الفرس بالكرم والعتق

إِذَا كَانَ كَرِيمَ ٱلْاَصْلِ رَائِعَ ٱلْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْجَرْيِ وَٱلْعَدْوِ فَهُوَ عَتِيقٌ وَجَوَادٌ * فَإِذَا ٱسْتَوْفَى أَقْسَامَ ٱلْكَرَمِ وَحُسْنَ ٱلْمَنْظَرِ وَٱلْمَخْبَرِ فَهُوَ طِرْفٌ وَعُنْجُوجٌ وَلُهْمُومٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِرْقٌ هَجِينٌ فَهُوَ مُعْرِبٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ يُقَرَّبُ مَرْبَطُهُ وَيُدْنَى وَيُكْرَمُ لِنَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ فَهُوَ مُقَرَّبٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * فَإِذَا كَانَ رَائِعًا جَوَادًا فَهُوَ أُفُقٌ (وَيُنْشَدُ:

أُرَجِّلُ لِمَّتِي وَأَجُرُّ ثَوْبِي ... وَتَحْمِلُ شِكَّتِي أُفُقٌ كُمَيْتُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في سائر اوصافهِ المحمودة خَلقًا وخُلقًا

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ تَامًّا حَسَنَ ٱلْخَلْقِ فَهُوَ مُطَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَ سَامِيَ ٱلطَّرْفِ حَدِيدَ ٱلْبَصَرِ فَهُوَ طَمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْفَمِ فَهُوَ هَرِيتٌ * فَإِذَا كَانَ مُشْرِفَ ٱلْعُنُقِ وَٱلْكَاهِلِ فَهُوَ مُفْرَعٌ * فَإِذَا كَانَ سَابِغَ ٱلضُّلُوعِ فَهُوَ جُرْشُعٌ * فَإِذَا كَانَ حَسَنَ ٱلطُّولِ فَهُوَ شَيْظَمٌ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلَ ٱلْعُنُقِ وَٱلْقَوَائِمِ فَهُوَ سَلْهَبٌ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مَعَ ٱلدِّقَّةِ مِنْ غَيْرِ عَجَفٍ فَهُوَ أَشَقُّ أَمَقُّ * فَإِذَا

كَانَ مُنْطَوِيَ ٱلْكَشْحِ عَظِيمَ ٱلْجَوْفِ فَهُوَ اَقَبُّ نَهْدٌ (١) * فَاِذَا كَانَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ ٱلرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَحَجٍ فَهُوَ مُجَنَّبٌ * فَاِذَا كَانَ مُحْكَمَ ٱلْخَلْقِ شَدِيدَ ٱلْاَسْرِ فَهُوَ مُكْرَبٌ وَعَجْلَزَةٌ (٢) * فَاِذَا كَانَ طَوِيلَ ٱلذَّنَبِ فَهُوَ ذَيَّالٌ وَرِفَلٌّ وَرِفَنٌّ * فَاِذَا كَانَ مُشَمَّرَ ٱلْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْعَدْوِ فَهُوَ طِمِرٌّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * فَاِذَا كَانَ رَقِيقَ شَعَرِ ٱلْجِلْدِ قَصِيرَهُ فَهُوَ اَجْرَدُ * فَاِذَا كَانَ سَرِيعَ ٱلسِّمَنِ فَهُوَ مِشْيَاطٌ * فَاِذَا كَانَ لَا يَحْفَى فَهُوَ رَجِيلٌ (٣) * فَاِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْعَرَقِ فَهُوَ هِضَبٌّ (٤) * فَاِذَا كَانَ كَاَنَّهُ يَغْرِفُ مِنَ ٱلْاَرْضِ فَهُوَ سُرْحُوبٌ * فَاِذَا كَانَ مُنْقَادًا لِسَائِسِهِ وَفَارِسِهِ فَهُوَ قَؤُودٌ * فَاِذَا كَانَ يُجَاوِزُ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ اَقْدَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الفرس جرت مجرى التشبيه

اِذَا كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا قِيلَ لَهُ هَيْكَلٌ (تَشْبِيهًا لَهُ بِٱلْهَيْكَلِ وَهُوَ ٱلْبِنَاءُ ٱلْمُرْتَفِعُ) * فَاِذَا كَانَ طَوِيلًا مَدِيدًا قِيلَ لَهُ : مُشَذَّبٌ (تَشْبِيهًا بِٱلنَّخْلَةِ ٱلْمُشَذَّبَةِ) * فَاِذَا كَانَ مُحْكَمَ ٱلْخِلْقَةِ

---

١ وفي نسخة اكتب نهدب وذلك غلط ٢ وفي نسخة عنجز وليس لهُ وجه في اللغة

٣ وفي نسخة رصيل وهو غلط ٤ وفي بعض النسخ مصت ومضب وكلاهما غلط

قِيلَ لَهُ : صِلْدَمٌ (تَشْبِيهًا بِالصِّلْدَمِ وَهُوَ ٱلْحَجَرُ ٱلصَّلْدُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصافهِ المشتقة من اوصاف الماء

إِذَا كَانَ ٱلْفَرَسُ كَثِيرَ ٱلْجَرْيِ فَهُوَ غَمْرٌ (شُبِّهَ بِٱلْمَاءِ ٱلْغَمْرِ وَهُوَ ٱلْكَثِيرُ) ※ فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ ٱلْجَرْيِ فَهُوَ يَعْبُوبٌ (وَهُوَ ٱلْجَدْوَلُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْجَرْيِ) ※ فَإِذَا كَانَ كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ إِحْضَارٌ جَاءَ إِحْضَارٌ فَهُوَ جَمُومٌ (شُبِّهَ بِٱلْبِئْرِ ٱلْجَمُومِ وَهِيَ ٱلَّتِي لَا يُنْزَحُ مَاؤُهَا) ※ فَإِذَا كَانَ مُتَتَابِعَ ٱلْجَرْيِ فَهُوَ مِسَحٌّ (شُبِّهَ بِسَحِّ ٱلْمَطَرِ وَهُوَ تَتَابُعُ شَآبِيبِهِ) ※ فَإِذَا كَانَ خَفِيفَ ٱلْجَرْيِ سَرِيعَهُ فَهُوَ فَيْضٌ وَسَكْبٌ (شُبِّهَ بِفَيْضِ ٱلْمَاءِ وَٱنْسِكَابِهِ) ※ فَإِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ جَرْيُهُ فَهُوَ بَحْرٌ (شُبِّهَ بِٱلْبَحْرِ ٱلَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ذكر الجموح

(عن الازهريّ)

فَرَسٌ جَمُوحٌ (لَهُ مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا عَيْبٌ وَهُوَ إِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ فَهٰذَا مِنَ ٱلْجِمَاحِ ٱلَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ بِٱلْعَيْبِ . وَٱلْجَمُوحُ ٱلثَّانِي ٱلنَّشِيطُ ٱلسَّرِيعُ وَهُوَ مَمْدُوحٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ ٱمْرِىءِ ٱلْقَيْسِ وَكَانَ مِنْ أَعْرَفِ ٱلنَّاسِ بِٱلْخَيْلِ وَأَوْصَفِهِمْ لَهَا :

جُمُوحًا مَرُوحًا وَاحْضَارُهَا كَمَعْمَعَةِ السَّعَفِ الْمُوقَدِ)

اَلْفَصْلُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

في عيوب خلقة الفرس

اِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيَ الْأُذُنَيْنِ فَهُوَ اَخْذَى * فَاِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعَرِ النَّاصِيَةِ قَصِيرَهُ فَهُوَ اَسْفَى * فَاِذَا كَانَ مُبْيَضَّ اَعْلَى النَّاصِيَةِ فَهُوَ اَسْعَفُ * فَاِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعَرِ النَّاصِيَةِ حَتَّى يُغَطِّيَ عَيْنَيْهِ فَهُوَ اَغَمُّ * فَاِذَا كَانَ مُبْيَضَّ الْاَشْفَارِ مَعَ الزَّرَقِ فَهُوَ مُغْرَبٌ (١) * فَاِذَا كَانَتْ اِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَالْأُخْرَى زَرْقَاءَ فَهُوَ اَخْيَفُ * فَاِذَا كَانَ قَصِيرَ الْعُنُقِ فَهُوَ اَهْنَعُ (٢) * فَاِذَا كَانَ مُتَطَامِنَ الْعُنُقِ حَتَّى يَكَادَ صَدْرُهُ يَدْنُو مِنَ الْاَرْضِ فَهُوَ اَدَنُّ * فَاِذَا كَانَ مُنْفَرِجَ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ فَهُوَ اَكْتَفُ * فَاِذَا كَانَ مُنْضَمَّ اَعَالِي الضُّلُوعِ فَهُوَ اَهْضَمُ * فَاِذَا اَشْرَفَتْ اِحْدَى عَيْنَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَهُوَ اَفْرَقُ * فَاِذَا دَخَلَتْ اِحْدَى فَهْدَتَيْهِ وَخَرَجَتِ الْأُخْرَى فَهُوَ اَزْوَرُ * فَاِذَا خَرَجَتْ خَاصِرَتُهُ فَهُوَ اَنْجَلُ (٣) * فَاِذَا اطْمَأَنَّتْ صَهْوَتُهُ وَارْتَفَعَتْ قَطَاتُهُ فَهُوَ اَقْعَسُ * فَاِذَا اطْمَأَنَّتْ كِلْتَاهُمَا فَهُوَ اَبْزَخُ * فَاِذَا الْتَوَى عَسِيبُ ذَنَبِهِ حَتَّى يَبْرُزَ

---

١ وفي نسخة مقرب ٢ وفي نسخة اهيع وهو غلط
٣ وفي رواية انجل وهو تصحيف

بَعضُ بَاطِنِهِ ٱلَّذِي لَاشَعرَ عَلَيْهِ فَهُوَ اَعصَلُ * فَاِذَا زَادَ ذٰلِكَ فَهُوَ اَكْشَفُ * فَاِذَا عَزَلَ ذَنَبَهُ فِي إِحْدَى ٱلْجَانِبَيْنِ فَهُوَ اَعْزَلُ * فَاِذَا اَفرَطَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ رِجلَيْهِ فَهُوَ اَفْحَج * فَاِذَا اَصْطَكَّتْ رُكبَتَاهُ اَوْ كَعْبَاهُ فَهُوَ اَصَكُّ * فَاِذَا كَانَ رُسغُهُ مُنتَصِبًا مُقْبِلًا عَلَى ٱلْحَافِرِ فَهُوَ اَقفَدُ * فَاِذَا تَدَانَتْ فَخْذَاهُ وَتَبَاعَدَ حَافِرَاهُ فَهُوَ اَصْدَفُ وَاَصْفَدُ * فَاِذَا كَانَ مُلتَوِيَ ٱلْاَرْسَاغِ فَهُوَ اَفْدَعُ * فَاِذَا كَانَ مُنْتَصِبَ ٱلرِّجلَيْنِ مِنْ غَيْرِ ٱنْحِنَاءٍ وَتَوَتُّرٍ فَهُوَ اَقسَطُ * فَاِذَا قَصُرَ حَافِرَا رِجلَيْهِ عَنْ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ شَئِيتٌ (١) * فَاِذَا طَبَّقَ حَافِرَا رِجلَيْهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ اَحَقُّ (وَيُنْشَدُ:

وَاَقْدَرُ مُشْرِفُ ٱلصَّهَوَاتِ سَاطٍ ... كُمَيْتٌ لَا اَحَقُّ وَلَا شَئِيتُ

وَٱلسَّاطِي ٱلْبَعِيدُ ٱلْخُطْوَةِ (وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفسِيرُ ٱلْاَقْدَرِ) *

فَاِذَا كَانَ حَافِرُهُ مُنْقَشِرًا فَهُوَ نَقِدٌ * فَاِذَا عَظُمَ رَأْسُ عُرْقُوبِهِ وَلَمْ يَحِدَّ فَهُوَ اَقْمَعُ * فَاِذَا كَانَ يَصُكُّ بِحَافِرِهِ يَدَهُ ٱلْاُخْرَى فَهُوَ مُرْتَهِشٌ * فَاِذَا حَدَثَ فِي عُرْقُوبِهِ تَزَايُدٌ وَٱنْتِفَاخُ عَصَبٍ فَهُوَ اَجْرَدُ * فَاِنْ حَدَثَ وَرَمٌ فِي اُطْرَةِ حَافِرِهِ فَهُوَ اَدْخَسُ * فَاِنْ شَخَصَ فِي وَظِيفِهِ شَيْءٌ يَكُونُ لَهُ حَجْمٌ مِنْ غَيْرِ صَلَابَةِ ٱلْعَظْمِ فَهُوَ اَمَشُّ (وَٱسْمُ ذٰلِكَ ٱلْعَظْمِ ٱلْمَشَشُ)

---

١ وفي نسخة شئست وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في عيوب عاداتِهِ

إِذَا كَانَ يَعَضُّ ٱلْمُتَعَرِّضَ لَهُ فَهُوَ عَضُوضٌ * فَإِذَا كَانَ يَنْفِرُ مِمَّنْ أَرَادَهُ فَهُوَ نَفُورٌ * فَإِذَا كَانَ يَجُرُّ ٱلرَّسَنَ وَيَمْنَعُ ٱلْقِيَادَ فَهُوَ جَرُورٌ * فَإِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ يَتَوَقَّفُ فِي مَشْيِهِ فَلَا يَبْرَحُ وَإِنْ ضُرِبَ فَهُوَ حَرُونٌ * فَإِذَا كَانَ يَمِيلُ عَنِ ٱلْجِهَةِ ٱلَّتِي يُرِيدُهَا فَارِسُهُ فَهُوَ حَيُوصٌ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْعِثَارِ فِي جَرْيِهِ فَهُوَ عَثُورٌ * فَإِذَا كَانَ يَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ فَهُوَ رَمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ مَانِعًا ظَهْرَهُ فَهُوَ شَمُوسٌ * فَإِذَا كَانَ يَلْتَوِي بِرَاكِبِهِ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْهُ فَهُوَ قَمُوصٌ * فَإِذَا كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَهُوَ شَبُوبٌ * فَإِذَا كَانَ يَمْشِي وَثْبًا فَهُوَ قَطُوفٌ. (وَقَدِ ٱشْتَمَلَتْ أَبْيَاتٌ لِي فِي وَصْفِ فَرَسٍ أَمَرَ ٱلْأَمِيرُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْأَوْحَدُ أَدَامَ ٱللهُ تَأْيِيدَهُ بِإِهْدَائِهِ إِلَيَّ عَلَى ذِكْرِ نَفْيِ هٰذِهِ ٱلْعُيُوبِ عَنْهُ وَهِيَ:

لِي سَيِّدٌ مَلِكٌ غَدَا فِي بُرْدَتَيْ مَلِكٍ وَهُوبِ
لَا بِٱلْجَهُولِ وَلَا ٱلْمَلُو لِ وَلَا ٱلْقَطُوبِ وَلَا ٱلْغَضُوبِ
قَدْ جَادَ لِي بِأَغَرَّ أُنْـعِلَ بِٱلشَّمَالِ وَبِٱلْجَنُوبِ
لَا بِٱلشَّمُوسِ وَلَا ٱلْقَمُو صِ وَلَا ٱلْقَطُوفِ وَلَا ٱلشَّبُوبِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في فحول الابل واوصافها

إِذَا كَانَ ٱلْفَحْلُ يُودَعُ وَيُعْفَى عَنِ ٱلرُّكُوبِ وَٱلْعَمَلِ فَهُوَ مُصْعَبٌ وَمُقْرَمٌ وَفَنِيقٌ * فَإِذَا كَانَ مُخْتَارًا مِنَ ٱلْإِبِلِ لِقَرْعِ ٱلنُّوقِ فَهُوَ قَرِيعٌ * فَإِذَا كَانَ هَائِجًا فَهُوَ قَطِمٌ * فَإِذَا كَانَ يُعْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ فَهُوَ ظَعُونٌ وَرَحُولٌ * فَإِذَا كَانَ يُسْتَقَى عَلَيْهِ ٱلْمَاءُ فَهُوَ نَاضِحٌ * فَإِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا فَهُوَ عِرْبَاضٌ وَدَرْفَاسٌ وَدِرْوَاسٌ (١) * فَإِذَا كَانَ عَظِيمًا فَهُوَ عَدَبَّسٌ وَلُكَالِكٌ * فَإِذَا كَانَ قَلِيلَ ٱللَّحْمِ فَهُوَ مُقَدَّدٌ وَلَاحِقٌ * فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مَرُوضٍ فَهُوَ قَضِيبٌ * فَإِذَا كَانَ مُذَلَّلًا فَهُوَ مُنَوَّقٌ وَمُعَبَّدٌ وَمُخَيَّسٌ (٢) وَمُدَيَّثٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في ما يركب ويحمل عليه منها

(عن الائمة)

اَلْمَطِيَّةُ ٱسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُمْتَطَى مِنَ ٱلْإِبِلِ * فَإِذَا ٱخْتَارَهَا ٱلرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ عَلَى ٱلنَّجَابَةِ وَتَمَامِ ٱلْخَلْقِ وَحُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ فَهِيَ رَاحِلَةٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: اَلنَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ

---

١ وفي بعض الروايات عرباب وهو غلط

٢ وفي نسخة مديّس ولا وجه له في اللغة

فِيهَا رَاحِلَةً) * فَإِذَا ٱسْتَظْهَرَ بِهَا صَاحِبُهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا اَحْمَالَهُ فَهِيَ زَامِـلَةٌ (وَوَصَفَ لِابْنِ شُبْرُمَةَ رَجُلٌ فَقَالَ : لَيْسَ ذَاكَ مِنَ ٱلرَّوَاحِلِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ ٱلزَّوَامِلِ) * فَإِذَا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا فَهِيَ عَلِيقَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف النوق

إِذَا بَلَغَتِ ٱلنَّاقَـةُ فِي حَمْلِهَا عَشَرَةَ اَشْهُرٍ فَهِيَ عُشَرَاءُ . (ثُمَّ لَا يَزَالُ ذٰلِكَ ٱسْمَهَا حَتَّى تَضَعَ) * وَبَعْدَ مَا تَضَعُ فَإِذَا كَانَتْ حَدِيثَةَ ٱلْعَهْدِ بِٱلنِّتَاجِ فَهِيَ عَائِذٌ * فَإِذَا مَشَى مَعَهَا وَلَدُهَا فَهِيَ مُطْفِلٌ * فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا اَوْ نُحِرَ فَهِيَ سَلُوبٌ * فَإِذَا عَطَفَتْ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا فَرَئِمَتْهُ فَهِيَ رَائِمٌ * فَإِنْ لَمْ تَرْأَمْهُ وَلٰكِنَّهَا تَشُمُّهُ وَلَا تَدِرُّ عَلَيْـهِ فَهِيَ عَلُوقٌ * فَإِنِ ٱشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فَهِيَ وَالِهٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصافها في اللبن والحلب

إِذَا كَانَتِ ٱلنَّاقَةُ غَزِيرَةَ ٱللَّـبَنِ فَهِيَ صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ تَمْلَأُ ٱلرِّفْدَ وَهُوَ ٱلْقَدَحُ فِي حَلْبَـةٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ رَفُودٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَجْمَعُ بَيْنَ مِحْلَبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ فَهِيَ صَفُوفٌ وَشَفُوعٌ *

فَاِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّبَنِ فَهِيَ بَكِيئَةٌ وَدَهِينٌ * فَاِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ فَهِيَ شَصُوصٌ * فَاِذَا ٱنْقَطَعَ لَبَنُهَا فَهِيَ جَدَّاءُ * فَاِذَا كَانَتْ وَاسِعَةَ ٱلْاِحْلِيلِ (اَيِ ٱلثَّدْيِ) فَهِيَ ثَرُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ ضَيِّقَةَ ٱلْاَحَالِيلِ فَهِيَ حَصُورٌ وَعَزُوزٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُمْتَلِئَةَ ٱلضَّرْعِ فَهِيَ شَكِرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُعْصَبَ فَهِيَ عَصُوبٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى يُضْرَبَ اَنْفُهَا فَهِيَ نَخُورٌ (١) * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُبَاعَدَ عَنِ ٱلنَّاسِ فَهِيَ عَسُوسٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ اِلَّا بِٱلْاِبْسَاسِ وَهُوَ اَنْ يُقَالَ لَهَا : بِسْ بِسْ فَهِيَ بَسُوسٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في سائر اوصافها

(عن الائمّة)

اِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فَهِيَ كَهَاةٌ وَجُلَالَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَامَّةَ ٱلْجِسْمِ حَسَنَةَ ٱلْخَلْقِ فَهِيَ عَيْطَمُوسٌ وَذِعْلِبَةٌ (٢) * فَاِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً فَهِيَ جَلَنْفَعَةٌ وَكَنْعَرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً ضَخْمَةً فَهِيَ جَسْرَةٌ وَهِرْجَابٌ * فَاِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ ٱلسَّنَامِ فَهِيَ كَوْمَاءُ * فَاِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ٱلسَّنَامِ فَهِيَ مِقْحَادٌ * فَاِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً قَوِيَّةً فَهِيَ عَيْسَجُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ وَجْنَاءُ

١ وفي رواية نخور ولها معنى آخر ٢ وفي نسخة دعلبة وليس له وجه في اللغة

(مُشْتَقَّةٌ مِنَ ٱلْوَجِينِ وَهِيَ ٱلْحِجَارَةُ) * فَإِذَا زَادَتْ شِدَّتُهَا فَهِيَ عِرْمِسٌ وَعَيْرَانَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً كَثِيرَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ عَنْتَرِيسٌ وَعَرَنْدَسٌ وَمُتَلَاحِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً شَدِيدَةً فَهِيَ دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةٌ (١) * فَإِذَا كَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً فَهِيَ شِمْرِدْلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ٱلْجَوْفِ فَهِيَ مُجْفَرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ وَرَهْبٌ (٢) * فَإِذَا كَانَتْ تَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ ٱلْإِبِلِ فَهِيَ قَذُورٌ * فَإِذَا رَعَتْ وَحْدَهَا فَهِيَ قَسُوسٌ وَعَسُوسٌ (وَقَدْ قَسَّتْ تَقُسُّ • وَعَسَّتْ تَعُسُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَتْ تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ ٱلنَّهَارُ فَهِيَ مِصْبَاحٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَأْخُذُ ٱلْبَقْلَ بِمُقَدَّمِ فِيهَا فَهِيَ نَسُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَعْجَلُ لِلْوِرْدِ فَهِيَ مِيرَادٌ * فَإِذَا تَوَجَّهَتْ إِلَى ٱلْمَاءِ فَهِيَ قَارِبٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِي أَوَائِلِ ٱلْإِبِلِ عِنْدَ وُرُودِهَا ٱلْمَاءَ فَهِيَ سَلُوفٌ * فَإِذَا كَادَتْ تَكُونُ فِي وَسَطِهِنَّ فَهِيَ دَفُونٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَبْرَحُ ٱلْحَوْضَ فَهِيَ مِلْحَاحٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَأْبَى أَنْ تَشْرَبَ مِنْ دَاءٍ بِهَا فَهِيَ مُقَامِحٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ ٱلْعَطَشِ فَهِيَ مِلْوَاحٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدْنُو مِنَ ٱلْحَوْضِ مَعَ ٱلزِّحَامِ وَذٰلِكَ لِكَرَمِهَا فَهِيَ رَقُوبٌ (وَهِيَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) * فَإِذَا

---

١ وفي بعض الروايات غدافرة وعدافرة وكلاهما غلط ٢ وفي رواية دهب وهي غلط

كَانَتْ تَشُمُّ ٱلْمَاءَ وَتَدَعُهُ فَهِيَ عَيُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا فَهِيَ ضَابِعٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةَ ٱلْيَدَيْنِ فِي ٱلسَّيْرِ فَهِيَ خَنُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا مِنْ سُرْعَتِهَا فَهِيَ هَوْجَاءُ وَهَوْجَلٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُقَارِبُ ٱلْخَطْوَ فَهِيَ حَاتِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَمْشِي وَكَأَنَّ بِرِجْلَيْهَا قَيْدًا وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا فَهِيَ رَاتِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَجُرُّ رِجْلَيْهَا فِي ٱلْمَشْيِ فَهِيَ مِزْحَافٌ وَزَحُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ عَصُوفٌ وَمُشْمَعِلَّةٌ وَعَيْهَلٌ وَشِمْلَالٌ وَيَعْمَلَةٌ وَهَمَرْجَلَةٌ (١) وَشِمْذَارَةٌ وَشِمِلَّةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تُقْصَدُ فِي سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا قِيلَ فِيهَا عَجْرَفِيَّةٌ (وَهِيَ فِي شِعْرِ ٱلْأَعْشَى)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الغنم سوى ما تقدم منها

إِذَا كَانَتِ ٱلشَّاةُ سَمِينَةً وَلَهَا سَحْفَةٌ (٢) وَهِيَ ٱلشَّحْمَةُ ٱلَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا فَهِيَ سَحُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا يُدْرَى أَبِهَا شَحْمٌ أَمْ لَا فَهِيَ زَعُومٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: فِي قَوْلِ فُلَانٍ مَزَاعِمُ. وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يُوثَقُ بِهِ) * فَإِذَا كَانَتْ تَلْحَسُ مِنْ مَرَّ بِهَا فَهِيَ رَؤُومٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَقْلَعُ ٱلشَّيْءَ بِفِيهَا فَهِيَ ثَمُومٌ * فَإِذَا تُرِكَتْ سَنَةً لَا يُجَزُّ صُوفُهَا فَهِيَ مُعْبَرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ ٱلْقَرْنِ ٱلْخَارِجِ فَهِيَ

---

١ وفي نسخة هرجلة وهو غلط ٢ وفي رواية سحفلة وهو غلط

قَصْمَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ الْقَرْنِ الدَّاخِلِ فَهِيَ عَضْبَاءُ *
فَإِذَا الْتَوَى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا فَهِيَ عَقْصَاءُ * فَإِذَا
كَانَتْ مُنْتَصِبَةَ الْقَرْنَيْنِ فَهِيَ نَصْبَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مُلْتَوِيَةَ
الْقَرْنَيْنِ عَلَى وَجْهِهَا فَهِيَ قَبْلَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةَ طَرَفِ
الْأُذُنِ فَهِيَ قَصْوَاءُ * فَإِذَا انْشَقَّتْ أُذُنَاهَا طُولًا فَهِيَ شَرْقَاءُ *
فَإِذَا انْشَقَّتَا عَرْضًا فَهِيَ خَرْقَاءُ

الْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

في تفصيل اسماء الحيات واوصافها

(عن الائمة)

الْحُبَابُ وَالشَّيْطَانُ الْحَيَّةُ الْخَبِيثَةُ * الْحَنَشُ مَا يُصَادُ مِنَ
الْحَيَّاتِ * وَالْحَيُّوتُ الذَّكَرُ مِنْهَا * الْحُفَّاثُ وَالْحِضْبُ الضَّخْمُ مِنْهَا
(وَذَكَرَ حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْفَهَانِيُّ : اَنَّ الْحُفَّاثَ ضَخْمٌ مِثْلُ الْأَسْوَدِ
اَوْ اَعْظَمُ مِنْهُ . وَرُبَّمَا كَانَ اَرْبَعَ اَذْرُعٍ وَهُوَ اَقَلُّ الْحَيَّاتِ
اَذًى) * وَسَنَانِيرُ هَجَرَ فِي الدُّورِ الْحُفَّاثُ وَهُوَ يَصْطَادُ الْجِرْذَانَ
وَمَا اَشْبَهَهَا) * الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ وَفِيهِ سَوَادٌ (قَالَ حَمْزَةُ : الْأَسْوَدُ
هُوَ الدَّاهِيَةُ وَلَهُ شَعَرٌ اَسْوَدُ وَعُرْفٌ طَوِيلٌ وَبِهِ صُنَانٌ كَصُنَانِ
التَّيْسِ فِي الْمِعْزَى) * الشُّجَاعُ اَسْوَدُ اَمْلَسُ يَضْرِبُ اِلَى
الْبَيَاضِ خَبِيثٌ (قَالَ شِمْرٌ : وَهُوَ دَقِيقٌ لَطِيفٌ) * قَالَ اَبُو زَيْدٍ:

ٱلْأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ صَمَّاءُ لَا تَقْبَلُ ٱلرُّقَى وَتَطْفِرُ كَمَا تَطْفِرُ ٱلْأَفْعَى. (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ٱلْأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ أُرَيْقِطُ نَحْوُ ذِرَاعٍ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنَ ٱلْأَسْوَدِ. عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ: ٱلْأُعَيْرِجُ أَخْبَثُ ٱلْحَيَّاتِ يَقْفِزُ عَلَى ٱلْفَارِسِ حَتَّى يَصِيرَ مَعَهُ فِي سَرْجِهِ) * قَالَ ٱللَّيْثُ عَنِ ٱلْخَلِيلِ: ٱلْأَفْعَى ٱلَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا رُقْيَةٌ وَلَا تِرْيَاقٌ وَهِيَ رَقْشَاءُ دَقِيقَةُ ٱلْعُنُقِ عَرِيضَةُ ٱلرَّأْسِ. (قَالَ غَيْرُهُ. هِيَ ٱلَّتِي إِذَا مَشَتْ مُتَثَنِّيَةً جَرَشَتْ بَعْضَ أَنْيَابِهَا بِبَعْضٍ. وَقَالَ آخَرُ: هِيَ ٱلَّتِي لَهَا رَأْسٌ عَرِيضٌ وَلَهَا قَرْنَانِ) * وَٱلْأُفْعُوَانُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْأَفَاعِي * ٱلْعِرْبَدُ وَٱلْعَسْوَدُ حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * ٱلْأَرْقَمُ ٱلَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ * وَٱلْأَرْقَشُ نَحْوُهُ * ذُو ٱلطُّفْيَتَيْنِ ٱلَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ * ٱلْأَبْتَرُ ٱلْقَصِيرُ ٱلذَّنَبِ * ٱلْخَشَاشُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَفِيفَةُ * ٱلثُّعْبَانُ ٱلْعَظِيمُ مِنْهَا * وَكَذٰلِكَ ٱلْأَيِّمُ وَٱلْأَيْنُ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ٱلْحَيَّةُ ٱلْعَاضِهُ وَٱلْعَاضِهَةُ ٱلَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا * وَٱلصِّلُّ نَحْوُهَا أَوْ مِثْلُهَا * قَالَ غَيْرُهُ: ٱلْحَارِيَةُ (١) ٱلَّتِي قَدْ صَغُرَتْ مِنَ ٱلْكِبَرِ وَهِيَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ (وَيُقَالُ: هِيَ ٱلَّتِي قَدْ حَرَى جِسْمُهَا أَيْ نَقَصَ لِأَنَّ وِعَاءَ سَمِّهَا يَمْتَصُّ لَحْمَهَا) * ٱبْنُ قِتْرَةَ حَيَّةٌ شِبْهُ ٱلْقَضِيبِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ فِي قَدْرِ ٱلشِّبْرِ وَٱلْفِتْرِ

---

١ وفي نسخة الجارية وهو تصحيف

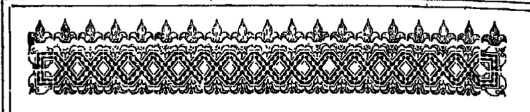
وَهِيَ مِنْ أَخْبَثِ ٱلْحَيَّاتِ وَإِذَا قَرُبَ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ نَزَا فِي ٱلْهَوَاءِ فَوَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ * اِبْنُ طَبَقٍ حَيَّةٌ صَفْرَاءُ تَخْرُجُ بَيْنَ ٱلسُّلَحْفَاةِ وَٱلْمِرْهِرِ وَهُوَ أَسْوَدُ سَالِخٌ وَمِنْ طَبْعِهِ أَنَّهُ يَنَامُ سِتَّةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ فِي ٱلسَّابِعِ فَلَا يَنْفُخُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَهْلَكَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَحَرَّكَ . وَرُبَّمَا مَرَّ بِهِ ٱلرَّجُلُ وَهُوَ نَائِمٌ فَيَأْخُذُهُ كَأَنَّهُ سِوَارُ ذَهَبٍ مُلْقًى فِي ٱلطَّرِيقِ . وَرُبَّمَا ٱسْتَيْقَظَ فِي كَفِّ ٱلرَّجُلِ فَيَخِرُّ ٱلرَّجُلُ مَيِّتًا (وَفِي أَمْثَالِ ٱلْعَرَبِ: أَصَابَتْهُ إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ)* قَالَ ٱللَّيْثُ: ٱلسِّفُّ ٱلْحَيَّةُ ٱلَّتِي تَطِيرُ فِي ٱلْهَوَاءِ (وَأَنْشَدَ:

وَحَتَّى لَوَ أَنَّ ٱلسِّفَّ ذَا ٱلرِّيشِ عَضَّنِي

لَمَا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا ثَغْرُ)

اَلنَّضْنَاضُ هِيَ ٱلَّتِي لَا تَسْكُنُ فِي مَكَانٍ وَمِنْ أَسْمَائِهَا ٱلْقَزَّةُ وَٱلْهِلَالُ وَٱلْمِزْعَامَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)





اَلبَابُ اَلثَّامِنَ عَشَرَ

فِي ذِكْرِ أَحوَالٍ وَأَفعَالٍ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الحَيَوَانِ

اَلفَصْلُ الأَوَّلُ

في ترتيب النوم

أَوَّلُ النَّوْمِ النُّعَاسُ وَهُوَ أَنْ يَحْتَاجَ الإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ * ثُمَّ الوَسَنُ وَهُوَ ثِقَلُ النُّعَاسِ * ثُمَّ التَّرْنِيقُ وَهُوَ مُخَالَطَةُ النُّعَاسِ العَيْنَ * ثُمَّ الكَرَى وَالغَمْضُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَاليَقْظَانِ * ثُمَّ التَّغْفِيقُ (١) وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ القَوْمِ (عَنِ الأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ الإِغْفَاءُ وَهُوَ النَّوْمُ الخَفِيفُ * ثُمَّ التَّهْوِيمُ وَالغِرَارُ وَالتَّهْجَاعُ وَهُوَ النَّوْمُ القَلِيلُ * ثُمَّ الرُّقَادُ وَهُوَ النَّوْمُ الطَّوِيلُ * ثُمَّ الهُجُودُ وَالهُجُوعُ وَالهُبُوعُ وَهُوَ النَّوْمُ الغَرِقُ * ثُمَّ التَّسْبِيخُ وَهُوَ أَشَدُّ النَّوْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الأُمَوِيِّ)

---

١ وفي بعض النسخ التعفيق والتغفيف وكلاهما غلط

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب الجوع

اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلْحَاجَةِ اِلَى ٱلطَّعَامِ ٱلْجُوعُ * ثُمَّ ٱلسَّغَبُ * ثُمَّ ٱلْغَرَثُ(١) * ثُمَّ ٱلطَّوَى * ثُمَّ ٱلضَّرَمُ * ثُمَّ ٱلسُّعَارُ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب احوال الجائع

اِذَا كَانَ ٱلْاِنْسَانُ عَلَى ٱلرِّيقِ فَهُوَ رَيِّقٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا فِي ٱلْجَدْبِ فَهُوَ مُحِلٌّ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا كَانَ مُتَجَوِّعًا لِلدَّوَاءِ مُخْلِيًا لِمَعِدَتِهِ لِيَكُونَ اَسْهَلَ لِخُرُوجِ ٱلْفُضُولِ مِنْ اَمْعَائِهِ فَهُوَ وَحِشٌ وَمُتَوَحِّشٌ * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ ٱلْحَرِّ فَهُوَ مُغْتُومٌ * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ ٱلْبَرْدِ فَهُوَ خَرِصٌ * فَاِذَا ٱحْتَاجَ اِلَى شَدِّ وَسْطِهِ مِنْ شِدَّةِ ٱلْجُوعِ فَهُوَ مُعَصَّبٌ

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب العطش

اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلْحَاجَةِ اِلَى شُرْبِ ٱلْمَاءِ ٱلْعَطَشُ * ثُمَّ ٱلظَّمَأُ * ثُمَّ ٱلصَّدَى * ثُمَّ ٱلْغُلَّةُ * ثُمَّ ٱللَّهْبَةُ * ثُمَّ ٱلْهُيَامُ * ثُمَّ ٱلْاُوَامُ * ثُمَّ ٱلْجُوَادُ وَهُوَ ٱلْقَاتِلُ

---

١ وفي رواية الغرب وهو غلط مبين

اَلفَصْلُ ٱلخَامِسُ

في تقسيم الشَّهوات

فُلَانٌ جَائِعٌ إِلَى ٱلْخُبْزِ * قَرِمٌ إِلَى ٱللَّحْمِ * عَطْشَانُ إِلَى ٱلْمَاءِ * عَيْمَانُ إِلَى ٱللَّبَنِ * بَرِدٌ إِلَى ٱلتَّمْرِ * جَعِمٌ إِلَى ٱلْفَاكِهَةِ

اَلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تقسيم الأكل

اَلْأَكْلُ لِلْإِنْسَانِ * اَلْقَرْمُ لِلصَّبِيِّ * اَلْهَمْسُ لِلْعَجُوزِ ٱلدَّرْدَاءِ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ عَنْ أَبِي ٱلْهَيْثَمِ) * اَلْقَضْمُ لِلدَّابَّةِ فِي ٱلْيَابِسِ * وَٱلْخَضْمُ فِي ٱلرَّطْبِ * اَلْأَرْمُ لِلْبَعِيرِ * اَللَّجْمُ لِلشَّاةِ * اَلتَّقَرُّمُ لِلظَّبْيِ * اَلْبَلْعُ لِلظَّلِيمِ وَغَيْرِهِ * اَلرَّعْيُ وَٱلرَّتْعُ لِلْخُفِّ وَٱلْحَافِرِ وَٱلظِّلْفِ * اَللَّحْسُ لِلسُّوسِ * اَلْجَرْدُ لِلْجَرَادِ * اَلْجَرْسُ لِلنَّحْلِ (يُقَالُ: نَحْلٌ جَوَارِسُ تَأْكُلُ ثَمَرَ ٱلشَّجَرِ)

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم ضروب من الاكل

اَلتَّطَعُّمُ وَٱلتَّلَمُّظُ ٱلتَّذَوُّقُ * اَلْخَضْمُ ٱلْأَكْلُ بِجَمِيعِ ٱلْأَسْنَانِ * اَلْقَضْمُ بِأَطْرَافِهَا * اَلْغَذْمُ ٱلْأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةِ نَهَمٍ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْقَشْمُ وَٱلسَّحْتُ شِدَّةُ ٱلْأَكْلِ *

اَلْخَخْمَةُ (١) ضَرْبٌ مِنَ ٱلْأَكْلِ قَبِيحٌ * اَلْمَشْعُ أَكْلُ مَا لَهُ جَرْسٌ عِنْدَ ٱلْأَكْلِ كَٱلْقِثَّاءِ وَغَيْرِهِ * اَللَّوْسُ ٱلْأَكْلُ ٱلْقَلِيلُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ٱللَّيْثُ: هُوَ أَنْ يَتَتَبَّعَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَيَأْكُلَ) * اَلْقَشُّ وَٱلتَّقَشُّشُ أَنْ يَطْلُبَ ٱلْأَكْلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم الشرب

شَرِبَ ٱلْإِنْسَانُ * رَضِعَ ٱلطِّفْلُ * وَلَغَ ٱلسَّبُعُ * جَرِعَ وَكَرَعَ ٱلْبَعِيرُ وَٱلدَّابَّةُ * عَبَّ ٱلطَّائِرُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في ترتيب الشرب

(عن الصاحب ابي القاسم)

أَقَلُّ ٱلشُّرْبِ ٱلتَّغَمُّرُ * ثُمَّ ٱلْمَصُّ وَٱلتَّمَزُّزُ * ثُمَّ ٱلْعَبُّ وَٱلتَّجَرُّعُ

وَأَوَّلُ ٱلرِّيِّ ٱلنَّضْحُ (٢) * ثُمَّ ٱلنَّقْعُ * ثُمَّ ٱلتَّحَبُّبُ * ثُمَّ ٱلتَّفَحُّ .

---

١ وفي رواية اخرى الخجمة وهو غلط

٢ وفي نسخة النضج وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تقسيم الاكل والشرب على اشياء مختلفة

بَلَعَ ٱلطَّعَامَ * سَرَطَ ٱلْفَالُوذَجَ * لَعِقَ ٱلْعَسَلَ * جَرَعَ ٱلْمَاءَ * سَفَّ ٱلسَّوِيقَ * حَسَا ٱلْمَرَقَةَ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تقسيم الغصص

غَصَّ بِٱلطَّعَامِ * شَرِقَ بِٱلْمَاءِ * شَجِيَ بِٱلْعَظْمِ * جَرِضَ بِٱلرِّيقِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في شرب الاوقات

اَلْجَاشِرِيَّةُ (١) شُرْبُ ٱلسَّحَرِ * اَلصَّبُوحُ شُرْبُ ٱلْغَدَاةِ * اَلْقَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ ٱلنَّهَارِ * اَلْغَبُوقُ شُرْبُ ٱلْعَشِيِّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تقسيم الحبل

اِمْرَأَةٌ حُبْلَى * نَاقَةٌ خَلِفَةٌ * رَمَكَةٌ عَقُوقٌ * اَتَانٌ جَامِعٌ * شَاةٌ نَتُوجٌ * كَلْبَةٌ مُجِحٌّ

---

١ وفي رواية الحاشرية وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الولادة

وَلَدَتِ ٱلْمَرْأَةُ * نُتِجَتِ ٱلنَّاقَـةُ وَٱلشَّاةُ * وَضَعَتِ ٱلرَّمَكَةُ وَٱلْأَتَانُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل التهيوء لافعالٍ واحوالٍ مختلفة

تَأَنَّى ٱلرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ * تَمَاثَلَ ٱلْمَرِيضُ إِذَا تَهَيَّـأَ لِلْمُثُولِ * اَجْهَشَ ٱلصَّبِيُّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ * بَرْأَلَ ٱلدِّيكُ وَتَبَرْأَلَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْهِرَاشِ * دَفَّ ٱلطَّائِرُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيَرَانِ * اِسْتَدَفَّ (١) ٱلْأَمْرُ إِذَا تَهَيَّـأَ لِلِانْتِظَامِ * اِحْرَنْفَشَ ٱلرَّجُلُ وَٱزْبَأَرَّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * تَشَذَّرَ وَتَقَتَّرَ إِذَا تَهَيَّـأَ لِلْقِتَالِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * تَلَبَّبَ (٢) إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعَدُوِّ * اِبْرَنْدَعَ (٣) لِلْأَمْرِ وَٱسْتَنْتَلَ إِذَا تَهَيَّـأَ لَهُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ اَيْضًا) * تَخَيَّلَتِ ٱلسَّمَاءُ وَتَرَهْيَأَتْ إِذَا تَهَيَّـأَتْ لِلْمَطَرِ * اَبَّ فُلَانٌ يَؤُبُّ اَبًّا إِذَا تَهَيَّـأَ لِلْمَسِيرِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ. وَاَنْشَدَ لِلْأَعْشَى:

اَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَاَبَّ لِيَذْهَبَا)

---

١ وفي نسخة اسدف ٢ وفي نسخة تلبث وهو غلط

٣ وفي رواية ابرنزع وليس لهُ وجه في اللغة

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في ترتيب الحبّ وتفصيله

(عن الائمّة)

أَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلْحُبِّ ٱلْهَوَى * ثُمَّ ٱلْعَلَاقَةُ وَهِيَ ٱلْحُبُّ ٱللَّازِمُ لِلْقَلْبِ * ثُمَّ ٱلْكَلَفُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْحُبِّ * ثُمَّ ٱلْعِشْقُ وَهُوَ ٱسْمٌ لِمَا فَضَلَ عَنِ ٱلْمِقْدَارِ ٱلَّذِي ٱسْمُهُ ٱلْحُبُّ * ثُمَّ ٱلشَّعَفُ (١) وَهُوَ إِحْرَاقُ ٱلْحُبِّ ٱلْقَلْبَ مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا * وَكَذٰلِكَ ٱللَّوْعَةُ وَٱللَّاعِجُ فَإِنَّ تِلْكَ حُرْقَةُ ٱلْهَوَى وَهٰذَا هُوَ ٱلْهَوَى ٱلْمُحْرِقُ * ثُمَّ ٱلشَّغَفُ وَهُوَ أَنْ يَبْلُغَ ٱلْحُبُّ شَغَافَ ٱلْقَلْبِ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَهُ (وَقَدْ قُرِئَتَا جَمِيعًا شَعَفَ وَشَغَفَ) * ثُمَّ ٱلْجَوَى وَهُوَ ٱلْهَوَى ٱلْبَاطِنُ * ثُمَّ ٱلتَّيْمُ وَهُوَ أَنْ يَسْتَعْبِدَهُ ٱلْحُبُّ (وَمِنْهُ سُمِّيَ تَيْمُ ٱللهِ أَي عَبْدُ ٱللهِ. وَمِنْهُ رَجُلٌ مُتَيَّمٌ) * ثُمَّ ٱلتَّبْلُ وَهُوَ أَنْ يُسْقِمَهُ ٱلْهَوَى (وَمِنْهُ رَجُلٌ مَتْبُولٌ) * ثُمَّ ٱلتَّدْلِيهُ وَهُوَ ذَهَابُ ٱلْعَقْلِ مِنَ ٱلْهَوَى (وَمِنْهُ رَجُلٌ مُدَلَّهٌ) * ثُمَّ ٱلْهُيُومُ وَهُوَ أَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لِغَلَبَةِ ٱلْهَوَى عَلَيْهِ (وَمِنْهُ رَجُلٌ هَائِمٌ)

---

١ وفي بعض الروايات الشغف والسعف وكلا الوجهين غلط

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب العداوة

(عن ابي بكر الخوارزمي وابن خالويه)

اَلْبُغْضُ * ثُمَّ ٱلْقِلَى * ثُمَّ ٱلشَّنَفُ وَٱلشَّنَآ * ثُمَّ ٱلْمَقْتُ * ثُمَّ ٱلْبِغْضَةُ وَهِيَ اَشَدُّ ٱلْبُغْضِ * فَاَمَّا ٱلْفِرْكُ فَهُوَ بُغْضُ ٱلْمَرْأَةِ زَوْجَهَا وَبُغْضُ ٱلرَّجُلِ ٱمْرَأَتَهُ لَاغَيْرُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم اوصاف العدوّ

اَلْعَدُوُّ ضِدُّ ٱلصَّدِيقِ * اَلْكَاشِحُ ٱلْعَدُوُّ ٱلْمُبْغِضُ ٱلَّذِي يُوَلِّيكَ كَشْحَهُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْقِتْلُ ٱلْعَدُوُّ ٱلَّذِي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ (عَنْ اَبِي سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في ترتيب احوال الغضب وتفصيلها

اَوَّلُ مَرَاتِبِهَا ٱلسُّخْطُ وَهُوَ خِلَافُ ٱلرِّضَا * ثُمَّ ٱلِاخْرِنْطَامُ وَهُوَ ٱلْغَضَبُ مَعَ تَكَبُّرٍ وَرَفْعِ رَأْسٍ * ثُمَّ ٱلْبَرْطَمَةُ وَهِيَ غَضَبٌ مَعَ عُبُوسٍ وَٱنْتِفَاخٍ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ثُمَّ ٱلْغَيْظُ وَهُوَ غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ عَنِ ٱلتَّشَفِّي (وَمِنْهُ قَوْلُهُ: وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا

عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ قُلْ : مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ) * ثُمَّ ٱلْحَرْدُ (١) (بِفَتْحِ ٱلرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا . وَهُوَ أَنْ يَغْتَاظَ ٱلْإِنْسَانُ فَيَتَحَرَّشَ بِٱلَّذِي غَاظَهُ وَيَهُمَّ بِهِ) * ثُمَّ ٱلْحَنَقُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلِاغْتِيَاظِ مَعَ ٱلْحِقْدِ * ثُمَّ ٱلِاخْتِلَاطُ وَهُوَ أَشَدُّ ٱلْغَضَبِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ :) إِهْمَأَكَّ ٱلرَّجُلُ وَٱزْمَأَكَّ وَٱصْمَأَكَّ إِذَا ٱمْتَلَأَ غَضَبًا

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب السرور

أَوَّلُ مَرَاتِبِهِ ٱلْجَذَلُ وَٱلِابْتِهَاجُ * ثُمَّ ٱلِاسْتِبْشَارُ وَٱلِاهْتِزَازُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : ٱهْتَزَّ ٱلْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ) * ثُمَّ ٱلِارْتِيَاحُ وَٱلِابْرِنْشَاقُ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْأَصْمَعِيِّ : حَدَّثْتُ ٱلرَّشِيدَ بِحَدِيثِ كَذَا فَٱبْرَنْشَقَ لَهُ) * ثُمَّ ٱلْفَرَحُ وَهُوَ كَٱلْبَطَرِ (مِنْ قَوْلِهِ : إِنَّ ٱللّٰهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ) * ثُمَّ ٱلْمَرَحُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْفَرَحِ (مِنْ قَوْلِهِ : وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا)

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل اوصاف الحزن

ٱلْكَمَدُ حُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ * ٱلْبَثُّ أَشَدُّ ٱلْحُزْنِ * ٱلْكَرْبُ ٱلْغَمُّ ٱلَّذِي يَأْخُذُ بِٱلنَّفْسِ * ٱلسَّدَمُ (٢) هَمٌّ فِي نَدَمٍ *

---

١ وفي نسخة الجرد وهو مصحّف ٢ وفي رواية السدف وهو غلط

اَلْأَسَى وَاللَّهَفُ حُزْنٌ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ * اَلْوُجُومُ حُزْنٌ يُسْكِتُ صَاحِبَهُ * اَلْأَسَفُ حُزْنٌ مَعَ غَضَبٍ (مِنْ قَوْلِ الْقُرْآنِ: وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا) * اَلْكَآبَةُ سُوءُ الْحَالِ وَالِانْكِسَارُ مَعَ الْحُزْنِ * اَلتَّرَحُ ضِدُّ الْفَرَحِ

اَلْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

في السرعة

اَلْخَفْخَفَةُ (١) سُرْعَةُ السَّيْرِ * اَلْهَفِيفُ سُرْعَةُ الطَّيَرَانِ * اَلْخَذْمُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ * اَلْخَطْفُ سُرْعَةُ الْأَخْذِ * اَلْقَعْصُ سُرْعَةُ الْقَتْلِ * اَلسَّحُّ (٢) سُرْعَةُ الْمَطَرِ * اَلْمَشْقُ سُرْعَةُ الْكِتَابَةِ وَالطَّعْنِ وَالْأَكْلِ (عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ) * اَلْإِمْعَانُ الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ وَالْأَمْرِ * اَلْعَيْثُ الْإِسْرَاعُ فِي الْفَسَادِ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

في تفصيل ضروب الطلب

اَلتَّوَخِّي طَلَبُ الرِّضَا وَالْخَيْرِ وَالْمَسَرَّةِ (وَلَا يُقَالُ: تَوَخَّى شَرَّهُ) * اَلْبَحْثُ طَلَبُ الشَّيْءِ تَحْتَ التُّرَابِ وَغَيْرِهِ * اَلتَّفْتِيشُ طَلَبٌ فِي بَحْثٍ * وَكَذَا الْفَحْصُ * اَلْإِرَاغَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ

---

١ وفي رواية اخرى الخفخفة وهو غلط

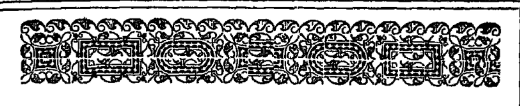
٢ وفي نسخة السرح وهو غلط

بِٱلإِدَارَةِ * ٱلْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ بِٱلْحِيَلِ * ٱلاِرْتِيَادُ طَلَبُ ٱلْمَاءِ وَٱلْكَلَإِ وَٱلْمَنْزِلِ * ٱلْمُزَاوَلَةُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ بِٱلْمُعَالَجَةِ * ٱلتَّعْبِيثُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ بِٱلْيَدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْصِرَهُ (عَنِ ٱلْجَوْهَرِيّ) * ٱلتَّحَرِّي طَلَبُ ٱلْأَحْرَى مِنَ ٱلْأُمُورِ * ٱلِٱلْتِمَاسُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ بِٱللَّمْسِ * ٱللَّمْسُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ مِنْ هُنَاكَ وَهٰهُنَا (عَنِ ٱللَّيْثِ. وَأَنْشَدَ:

يَلْمُسُ ٱلْأَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ   بِيَدَيْهِ كَٱلْيَهُودِيِّ ٱلْمُضِلْ)

ٱلْجَوْسُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ بِٱسْتِقْصَاءٍ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ: فَجَاسُوا خِلَالَ ٱلدِّيَارِ أَيْ طَافُوا فِيهَا يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ)





اَلبَابُ التَّاسِعَ عَشَرَ

فِي
اَلْحَرَكَاتِ وَالْاَشْكَالِ وَالْهَيْئَاتِ وَضُرُوبِ الضَّرْبِ وَالرَّمْيِ

اَلفَصْلُ الْاَوَّلُ

في حركات اعضاء الانسان من غير تحريكه اياها

خَفَقَانُ الْقَلْبِ * نَبْضُ الْعِرْقِ * اِخْتِلَاجُ الْعَيْنِ * ضَرَبَانُ الْجُرْحِ * اِرْتِعَادُ الْفَرِيصَةِ * اِرْتِعَاشُ الْيَدِ * رَمَعَانُ الْاَنْفِ (يُقَالُ: رَمَعَ الْاَنْفُ اِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ)

اَلفَصْلُ الثَّانِي

في حركات سوى الحيوان

(عن بعض ادباء الفلاسفة)

حَرَكَةُ النَّارِ لَهَبٌ * حَرَكَةُ الْهَوَاءِ رِيحٌ * حَرَكَةُ الْمَاءِ مَوْجٌ * حَرَكَةُ الْاَرْضِ زَلْزَلَةٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في تفصيل حركات مختلفة

(عن الائمة)

اَلِارْتِكَاضُ حَرَكَةُ اَلْجَنِينِ * اَلنَّوْسُ حَرَكَةُ اَلْغُصْنِ بِالرِّيحِ * اَلتَّدَلْدُلُ حَرَكَةُ اَلشَّيْءِ اَلْمُتَدَلِّي * اَلتَّرَجْرُجُ حَرَكَةُ اَلْكَفَلِ اَلسَّمِينِ وَالْفَالُوذَجِ الرَّقِيقِ * اَلنَّسِيمُ حَرَكَةُ الرِّيحِ فِي لِينٍ وَضُعْفٍ * اَلذَّمَاءُ حَرَكَةُ اَلْقَتِيلِ * اَلنَّوَدَانُ حَرَكَةُ اَلْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في تقسيم الرعدة

اَلرِّعْدَةُ لِلْخَائِفِ وَالْمَحْمُومِ * اَلرَّعْشَةُ لِلشَّيْخِ اَلْكَبِيرِ وَالْمُدْمِنِ لِلْخَمْرِ * اَلْقَرْقَفَةُ لِمَنْ يَجِدُ اَلْبَرْدَ اَلشَّدِيدَ * اَلْعَلَزُ لِلْمَرِيضِ وَالْحَرِيصِ عَلَى اَلشَّيْءِ يُرِيدُهُ * اَلزَّمَعُ لِلْمَدْهُوشِ وَالْمُخَاطِرِ



اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تفصيل تحريكات مختلفة

(عن الائمّة)

اَلْإِنْفَاضُ تَحْرِيكُ ٱلرَّأْسِ * اَلطَّرْفُ تَحْرِيكُ ٱلْجُفُونِ فِي ٱلنَّظَرِ * اَلتَّرَمْرُمُ تَحْرِيكُ ٱلشَّفَتَيْنِ لِلْكَلَامِ * اَلْلَّجْلَجَةُ وَٱلتَّخَنْجُـةُ تَحْرِيكُ ٱلْمُضْغَةِ وَٱللُّقْمَةِ فِي ٱلْفَمِ قَبْلَ ٱلِٱبْتِـلَاعِ * اَلتَّلَمُّظُ تَحْرِيكُ ٱللِّسَانِ وَٱلشَّفَتَيْنِ بَعْدَ ٱلْأَكْلِ كَأَنَّهُ يَتَتَبَّعُ بِلِسَـانِهِ مَا بَقِيَ فِي أَسْنَانِهِ * اَلْمَضْمَضَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمَاءِ فِي ٱلْفَمِ * اَلْخَضْخَضَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمَاءِ وَٱلشَّيْءِ ٱلْمَائِعِ فِي ٱلْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ * اَلْهَزُّ وَٱلْهَزْهَزَةُ تَحْرِيكُ ٱلشَّجَرَةِ لِيَسْقُطَ ثَمَرُهَا * اَلزَّعْزَعَـةُ تَحْرِيكُ ٱلرِّيحِ ٱلنَّبَاتَ وَٱلشَّجَرَ وَغَـيْرَهُمَا * اَلزَّفْزَفَةُ تَحْرِيكُ ٱلرِّيحِ يَبِيسَ ٱلْحَشِيشِ * اَلْهَدْهَدَةُ تَحْرِيكُ ٱلْأُمِّ وَلَدَهَا لِيَنَامَ * اَلنَّضْنَضَةُ تَحْرِيكُ ٱلْحَيَّـةِ لِسَانَهَا * اَلْبَصْبَصَةُ تَحْرِيكُ ٱلْكَلْبِ ذَنَبَهُ * اَلْمَزْمَزَةُ وَٱلتَّرْتَرَةُ (١) أَنْ يَقْبِضَ ٱلرَّجُلُ عَلَى يَدِ غَيْرِهِ فَيُحَرِّكَهُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا * اَلنَّصُّ وَٱلْإِيضَاعُ تَحْرِيكُ ٱلدَّابَّةِ لِٱسْتِخْرَاجِ أَقْصَى سَيْرِهَا * اَلدَّعْدَعَةُ تَحْرِيكُ ٱلْمِكْيَالِ وَغَـيْرِهِ لِيَسَعَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ * اَلشَّغْشَغَةُ (٢) تَحْرِيكُ ٱلسِّنَانِ فِي ٱلْمَطْعُونِ

---

١ وفي بعض النسخ المرمرة والترترة وهما من الاغلاط ٢ وفي رواية شفشفة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ما تُحرَّك بهِ الاشياء

اَلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلنَّارُ مِسْعَرٌ * اَلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلْأَشْرِبَةُ مِخْوَضٌ * اَلَّذِي يُحَرَّكُ بِهِ ٱلسَّوِيقُ مِجْدَحٌ * اَلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلدَّوَاةُ مِحْرَاكٌ * اَلَّذِي يُحَرَّكُ بِهِ مَا فِي ٱلْبَسَاتِينِ مِسْوَاطٌ * اَلَّذِي يُسْبَرُ بِهِ ٱلْجُرْحُ مِسْبَارٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم الاشارات

أَشَارَ بِيَدِهِ * أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ * غَمَزَ بِحَاجِبِهِ * رَمَزَ بِشَفَتِهِ * لَمَعَ بِثَوْبِهِ * (قَالَ أَبُو زَيْدٍ :) صَبَعَ بِفُلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ إِذَا أَشَارَ نَحْوَهُ بِإِصْبَعِهِ مُغْتَابًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل حركات اليد واشكال وضعها وتقليلها

(وقد جمعتُ في هذا الفصل بين ما جمع حمزة الاصفهاني وبين ما وجدتهُ عن اللحياني وعن ثعلب عن ابن الاعرابي وغيرهما)

إِذَا نَظَرَ إِنْسَانٌ إِلَى قَوْمٍ فِي ٱلشَّمْسِ فَأَلْصَقَ حَرْفَ كَفِّهِ بِجَبْهَتِهِ فَهُوَ ٱلِٱسْتِكْفَافُ (١) * فَإِنْ زَادَ فِي رَفْعِ كَفِّهِ عَنِ

---

١ وفي نسخة الاستكشاف

الْجَبْهَةِ فَهُوَ الِاسْتِشْفَافُ * فَإِنْ كَانَ أَرْفَعَ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ الِاسْتِشْرَافُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفَّيْهِ عَلَى الْمِعْصَمَيْنِ فَهُوَ الِاعْتِصَامُ * فَإِذَا وَضَعَهُمَا عَلَى الْعَضُدَيْنِ فَهُوَ الِاعْتِضَادُ * فَإِذَا حَرَّكَ السَّبَّابَةَ وَحْدَهَا فَهُوَ الْإِلْوَاءُ. (قَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ : لَعَلَّ الَّلِيَّ أَحْسَنُ . فَإِنَّ الْبُحْتُرِيَّ يَقُولُ :

لَوَا بِالسَّلَامِ بَنَانًا خَضِيبًا وَلَحْظًا يَشُوقُ الْفُؤَادَ الطَّرُوبَا)

فَإِذَا دَعَا إِنْسَانًا بِكَفِّهِ قَابِضًا أَصَابِعَهَا إِلَيْهِ فَهُوَ الْإِيمَاءُ * فَإِذَا حَرَّكَ يَدَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَأَشَارَ بِهَا إِلَى مَا خَلْفَهُ أَنْ : كُفَّ فَهُوَ الْإِيبَاءُ * فَإِذَا أَقَامَ أَصَابِعَهُ وَضَمَّ بَيْنَهَا فِي غَيْرِ الْتِزَاقٍ فَهُوَ الْعِقَاصُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفَّهُ تُجَاهَ عَيْنَيْهِ اتِّقَاءً مِنَ الشَّمْسِ فَهُوَ التَّشَارُ * فَإِذَا جَعَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ فَهُوَ الْمُشَاجَبَةُ * فَإِذَا ضَرَبَ إِحْدَى رَاحَتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَهُوَ التَّبَلُّدُ (قَالَ مُؤَلِّفُ الْكِتَابِ : التَّصْفِيقُ أَحْسَنُ وَأَشْهَرُ مِنَ التَّبَلُّدِ) * فَإِذَا ضَمَّ أَصَابِعَهُ وَجَعَلَ إِبْهَامَهُ عَلَى السَّبَّابَةِ وَأَدْخَلَ رُؤُوسَ الْأَصَابِعِ فِي جَوْفِ الْكَفِّ كَمَا يَعْقِدُ حِسَابَهُ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَأَرْبَعِينَ فَهُوَ الْقُبْضَةُ * فَإِذَا ضَمَّ أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ فَهُوَ الْقُبْضَةُ * فَإِذَا أَخَذَ ثَلَاثِينَ فَهِيَ الْبَزْمَةُ * فَإِذَا أَخَذَ أَرْبَعِينَ وَضَمَّ كَفَّهُ عَلَى الشَّيْءِ فَهُوَ الْحَفْنَةُ * فَإِذَا جَعَلَ إِبْهَامَهُ فِي أُصُولِ أَصَابِعِهِ مِنْ

بَاطِنٍ فَهِيَ ٱلسَّفْنَةُ * فَإِذَا حَثَا بِيَدٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ ٱلْحَثْيَةُ * فَإِذَا حَثَا بِهِمَا جَمِيعًا فَهِيَ ٱلْكَشْحَةُ * فَإِذَا جعل إِبْهَامَهُ عَلَى ظَهْرِ ٱلسَّبَّابَةِ وَأَصَابِعُهُ فِي ٱلرَّاحَةِ فَهُوَ ٱلْجُمْعُ * فَإِذَا أَدَارَ كَفَّيْهِ مَعًا وَرَفَعَ ثَوْبَهُ فَأَلْوَى بِهِ فَهُوَ ٱللَّمْعُ * فَإِذَا أَخْرَجَ ٱلْإِبْهَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَى وَرَفَعَ أَصَابِعَهُ عَلَى أَصْلِ ٱلْإِبْهَامِ كَمَا يَأْخُذُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَأَضْجَعَ سَبَّابَتَهُ عَلَى ٱلْإِبْهَامِ فَهُوَ ٱلْقَصْعُ (١) * فَإِذَا قَبَضَ ٱلْخِنْصِرَ وَٱلْبِنْصِرَ وَأَقَامَ سَائِرَ ٱلْأَصَابِعِ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ فَهُوَ ٱلْقَبْعُ * فَإِذَا نَكَسَ أَصَابِعَهُ وَأَقَامَ أُصُولَهَا فَهُوَ ٱلْقَفْعُ * فَإِذَا أَدَارَ سَبَّابَتَهُ عَلَى ٱلْإِبْهَامِ وَحْدَهَا وَقَدْ قَبَضَ أَصَابِعَهُ فَهُوَ ٱلْقَفْعُ * فَإِذَا جَعَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا فَوْقَ ٱلْإِبْهَامِ فَهُوَ ٱلْعَجْسُ (٢) * فَإِذَا رَفَعَ أَصَابِعَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى أَصْلِ ٱلْإِبْهَامِ عَاقِدًا عَلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ فَهُوَ ٱلضَّفُّ * فَإِذَا جَعَلَ ٱلْإِبْهَامَ تَحْتَ ٱلسَّبَّابَةِ كَأَنَّهُ يَأْخُذُ ثَلَاثَةً وَسِتِّينَ فَهُوَ ٱلضَّبْثُ (٣) * فَإِذَا قَبَضَ أَصَابِعَهُ وَرَفَعَ ٱلْإِبْهَامَ خَاصَّةً فَهُوَ ٱلضُّوَيْطُ * فَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُوَ فَهُوَ ٱلْإِقْنَاعُ * فَإِذَا وَضَعَ سَهْمًا عَلَى ظُفْرِهِ وَأَدَارَهُ بِيَدِهِ ٱلْأُخْرَى لِيَسْتَبِينَ لَهُ ٱعْوِجَاجُهُ مِنِ ٱسْتِقَامَتِهِ فَهُوَ ٱلتَّنْقِيرُ *

---

١ وفي رواية الصقع وهو غلط ٢ وفي نسخة العجن وهو تصحيف

٣ وفي رواية الضب وهو ليس بهذا المعنى

فَإِنْ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ ٱلشَّيْءِ كَمَا يَمُدُّ ٱلصِّبْيَانُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَعِبُوا بِٱلْجَوْزِ فَرَمَوْا بِهَا فِي ٱلْحُفْرَةِ فَهُوَ ٱلسَّدْوُ (وَٱلزَّدْوُ لُغَةٌ صِبْيَانِيَّةٌ فِي ٱلسَّدْوِ) * فَإِذَا قَامَ بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَّابَتِهِ ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ: وَلَا مِثْلَ هٰذَا فَهُوَ ٱلزَّنْجِيرُ * فَإِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى ٱلشَّيْءِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى ٱلْخِوَانِ كَيْلَا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ ٱلْجَرْدَبَانُ (وَيُنْشَدُ:

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى   فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ(١) جَرْدَبَانَا)

فَإِذَا بَسَطَ كَفَّهُ لِلسُّؤَالِ فَهُوَ ٱلتَّكَفُّفُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

فِي اشكال الحَمْل

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ وعن ابي نصر عن الاصمعيّ)

اَلْحَفْنَةُ بِٱلْكَفِّ * اَلْحَثْيَةُ (٢) بِٱلْكَفَّيْنِ * اَلضِّبْنَةُ مَا يُحْمَلُ بَيْنَ ٱلْكَفَّيْنِ * اَلْحَالُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِكَ * اَلثِّبَانُ مَا لَفَفْتَ عَلَيْهِ حُجْزَةَ سَرَاوِيلِكَ مِنْ خَلْفُ * اَلضِّغْمَةُ (٣) مَا حَمَلْتَهُ تَحْتَ إِبْطِكَ * اَلْكَارَةُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ عَلَيْهِ لِئَلَّا يَقَعَ

---

١ وفي رواية اخرى يمينك ٠ ٢ وفي نسخة الجثية وهو من غلط التصحيف
٣ وفي نسخة الصممة وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تقسيم المشي على ضروب من الحيوان مع اختيار اسهل الالفاظ واشهرها

اَلرَّجُلُ يَسْعَى * اَلْمَرْأَةُ تَمْشِي * اَلصَّبِيُّ يَدْرُجُ * اَلشَّابُّ يَخْطِرُ * اَلشَّيْخُ يَدْلِفُ * اَلْفَرَسُ يَجْرِي * اَلْبَعِيرُ يَسِيرُ * اَلظَّلِيمُ يَهْدِجُ * اَلْغُرَابُ يَحْجُلُ * اَلْعُصْفُورُ يَنْقُرُ (١) * اَلْحَيَّةُ تَنْسَابُ * اَلْعَقْرَبُ تَدِبُّ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب مشي الانسان وتدريجه الى العدْو

اَلْمَشْيُ * ثُمَّ ٱلسَّعْيُ * ثُمَّ ٱلْإِيفَاضُ * ثُمَّ ٱلْهَرْوَلَةُ * ثُمَّ ٱلْعَدْوُ * ثُمَّ ٱلشَّدُّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل ضروب مشي الانسان وعدوه

(عن الائمَّة)

اَلدَّرَجَانُ مِشْيَةُ ٱلصَّبِيِّ ٱلصَّغِيرِ * اَلْحَبْوُ مَشْيُ ٱلرَّضِيعِ * اَلْحَجَلَانُ وَٱلرَّدَيَانُ أَنْ يَرْفَعَ ٱلْغُلَامُ رِجْلًا وَيَمْشِي عَلَى أُخْرَى * اَلْخَطَرَانُ مِشْيَةُ ٱلشَّابِّ بِٱهْتِزَازٍ وَنَشَاطٍ * اَلدَّلِيفُ مِشْيَةُ ٱلشَّيْخِ رُوَيْدًا وَمُقَارَبَتُهُ ٱلْخَطْوَ * اَلْهَدَجَانُ مِشْيَةُ ٱلْمُثَقَّلِ وَكَذٰلِكَ

---

١ وفي نسخة ينقز وليس هو بهذا المعنى

الدَّلْحُ وَالدَّرَمَانُ * الدَّالاَنُ مِشْيَةُ النَّشِيطِ * وَالذَّالاَنِ (بِالذَّالِ) مِشْيَةٌ خَفِيفَةٌ (وَمِنْهَا يُسَمَّى الذِّئْبُ ذُؤَالَةَ) * الرَّسَفَانُ مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ * الوَكَبَانُ مِشْيَةٌ فِي دَرَجَانٍ (وَمِنْهُ اشْتُقَّ الْمَوْكِبُ) * الِاخْتِيَالُ وَالتَّبَخْتُرُ وَالتَّبَهْنُسُ مِشْيَةُ الرَّجُلِ الْمُتَكَبِّرِ وَالْمَرْأَةِ الْمُعْجَبَةِ بِجَمَالِهَا وَكَمَالِهَا * الخَيْزَلَى وَالخَيْزَرَى مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخْتُرٌ * الخَزْلُ مِشْيَةُ الْمُنْخَزِلِ فِي مِشْيَتِهِ كَأَنَّ الشَّوْكَ شَاكٌّ قَدَمَهُ * الْمُطَيْطَاءُ مِشْيَةُ الْمُتَبَخْتِرِ وَمَدُّ يَدَيْهِ (لِقَوْلِ الْقُرْآنِ: ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) * الحَيَكَانُ مِشْيَةٌ يُحَرِّكُ فِيهَا الْمَاشِي أَلْيَتَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ (عَنِ اللَّيْثِ وَأَبِي زَيْدٍ) * القَهْقَرَى مِشْيَةُ الرَّاجِعِ إِلَى خَلْفُ * العَشَزَانُ مِشْيَةُ الْمَقْطُوعِ الرِّجْلِ * القَزَلُ مَشْيُ الأَعْرَجِ * التَّخَلُّجُ (١) مِشْيَةُ الْمَجْنُونِ فِي تَمَايُلِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً * الإِهْطَاعُ مِشْيَةُ الْمُسْرِعِ الخَائِفِ (مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ: مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ) * الهَرْوَلَةُ مِشْيَةٌ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ * النَّأَلانُ مِشْيَةُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقُ مِثْلَ الَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ * التَّهَادِي مِشْيَةُ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ وَالصَّبِيِّ الصَّغِيرِ وَالْمَرِيضِ وَالْمَرْأَةِ السَّمِينَةِ * الرَّفْلُ مِشْيَةُ مَنْ يَجُرُّ ذُيُولَهُ وَيَرْكُضُهَا بِالرِّجْلِ * التَّذَعْلُبُ

---

١ وفي نسخةٍ التَّخَلُّعُ وهو بمعناه

مِشْيَةٌ فِي ٱسْتِخْفَاءٍ * ٱلْخَنْذَفَةُ وَٱلتَّعَثْلُةُ (١) أَنْ يَمْشِيَ مُفَحِّجًا وَيَقْلِبَ رِجْلَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا (وَهِيَ مِنَ ٱلتَّبَخْتُرِ) * ٱلتَّرَهْوُكُ (٢) مِشْيَةُ ٱلَّذِي يَمْشِي كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي مَشْيِهِ * ٱلْحَتْكُ أَنْ يُقَارِبَ ٱلْخَطْوَ وَيُسْرِعَ * ٱلزَّوْزَأَةُ أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُقَارِبَ ٱلْخُطْوَةَ * ٱلضَّكْضَكَةُ وَٱلِٱنْكِدَارُ وَٱلِٱنْصِلَاتُ وَٱلِٱنْسِدَارُ وَٱلْإِزْرَافُ وَٱلْإِهْرَاعُ ٱلْإِسْرَاعُ فِي ٱلْمَشْيِ * ٱلْأَتَلَانُ أَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ * ٱلْقَطْوُ أَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي نَشَاطٍ * ٱلْإِحْصَافُ (٣) أَنْ يَعْدُوَ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبٌ * ٱلْإِحْصَابُ أَنْ يُثِيرَ ٱلْحَصْبَاءَ فِي عَدْوِهِ * ٱلْكَرْدَحَةُ (٤) وَٱلْكَمْتَرَةُ عَدْوُ ٱلْقَصِيرِ ٱلْمُتَقَارِبِ ٱلْخَطْوِ * ٱلْهَوْزَلَةُ أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ * ٱلْبَلَطَةُ وَٱلْكَلَطَةُ (٥) عَدْوُ ٱلْأَقْزَلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تقسيم العدو

عَدَا ٱلْإِنْسَانُ * أَحْضَرَ ٱلْفَرَسُ * أَرْقَلَ ٱلْبَعِيرُ * خَفَّ ٱلنَّعَامُ * عَسَلَ ٱلذِّئْبُ * مَزَعَ ٱلظَّبْيُ

---

١ وفي رواية والتقثلة وليس له وجه في اللغة ٢ وفي نسخة الترهول وهو تصحيف
٣ وفي نسخة الاخصاف وهو غلط ٤ وفي رواية الكدرمة وليس له وجه في اللغة
٥ وفي نسخة الكلظة وهو بمعناه

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الوثب

طَفَرَ ٱلْإِنْسَانُ * ضَبَرَ ٱلْفَرَسُ * وَثَبَ ٱلْبَعِيرُ * قَفَزَ ٱلصَّبِيُّ * نَقَزَ ٱلظَّبْيُ * نَزَا ٱلتَّيْسُ * نَقَرَ ٱلْعُصْفُورُ * طَمَرَ ٱلْبُرْغُوثُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب الوثب

اَلْقَفْزُ ٱنْضِمَامُ ٱلْقَوَائِمِ فِي ٱلْوَثْبِ * اَلنَّفْزُ (١) ٱنْتِشَارُهَا (عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ) * اَلطُّمُورُ وَثْبٌ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ * وَٱلطَّفْرُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلُ إِلَى فَوْقُ (عَنْ ثَعْلَبٍ) * اَلضَّبْرُ أَنْ يَثِبَ ٱلْفَرَسُ فَتَقَعَ قَوَائِمُهُ مَجْمُوعَةً * اَلنَّزْوُ وَثْبُ ٱلتَّيْسِ عَلَى ٱلْعَنْزِ * اَلْبَحْظَلَةُ أَنْ يَقْفِزَ ٱلرَّجُلُ قَفَزَانَ ٱلْيَرْبُوعِ وَٱلْفَأْرَةِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) .

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوِهِ

(عن ابي عمرو والاصمعي وابي عبيدة وابي زيدٍ وغيرهم)

اَلْعَنَقُ أَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ خُطَاهُ وَيَتَوَسَّعَ فِي جَرْيِهِ * اَلْهَمْلَجَةُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ خُطَاهُ مَعَ ٱلْإِسْرَاعِ * وَٱلْإِرْتِجَالُ أَنْ يَخْلِطَ ٱلْهَمْلَجَةَ بِٱلْعَنَقِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْقَلْجُ * اَلْخَبَبُ أَنْ يَسْتَقِيمَ تَهَادِيهِ فِي

---

١ وفي بعض النسخ النقر والنَّفر ولهما معنىً آخر

جَرْيِهِ وَيُرَاوِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقْبِضَ رِجْلَيْهِ * اَلتَّقَدِّي (١) أَنْ يَخْلِطَ ٱلْخَبَبَ بِٱلْعَنَقِ * اَلضَّبْرُ أَنْ يَثِبَ فَتَقَعَ رِجْلَاهُ مَجْمُوعَتَيْنِ * اَلضَّبْعُ أَنْ يَلْوِيَ حَافِرَهُ إِلَى عَضُدِهِ * اَلْخِنَافُ وَٱلْخَنِيفُ أَنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ إِلَى وَحْشِيِّهِ * اَلْعُجَيْلَى (٢) أَنْ يَكُونَ جَرْيُهُ بَيْنَ ٱلْخَبَبِ وَٱلتَّقْرِيبِ * وَٱلتَّقْرِيبُ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَضَعَهُمَا مَعًا * اَلتَّوَقُّصُ أَنْ يَنْزُوَ نَزْوًا مَعَ مُقَارَبَةِ ٱلْخَطْوِ * اَلرَّدَيَانُ أَنْ يَرْجُمَ ٱلْأَرْضَ رَجْمًا بِحَوَافِرِهِ * اَلدَّحْوُ أَنْ يَرْمِيَ بِيَدَيْهِ رَمْيًا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ عَنِ ٱلْأَرْضِ كَثِيرًا * اَلْإِمْجَاجُ أَنْ يَأْخُذَ فِي ٱلْعَدْوِ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَ فِي عَدْوِهِ * اَلْمَرْطَى فَوْقَ ٱلتَّقْرِيبِ وَدُونَ ٱلْإِهْذَابِ * اَلْإِرْخَاءُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْإِحْضَارِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْإِبْتِرَاكُ * اَلْإِهْمَاجُ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي بَذْلِ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ مِنَ ٱلْعَدْوِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب عدو الفرس

اَلْخَبَبُ * ثُمَّ ٱلتَّقْرِيبُ * ثُمَّ ٱلْإِمْجَاجُ * ثُمَّ ٱلْإِحْضَارُ * ثُمَّ ٱلْإِرْخَاءُ * ثُمَّ ٱلْإِهْذَابُ * ثُمَّ ٱلْإِهْمَاجُ

---

١ في بعض الروايات التفدي والتقذي وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة الخبيلى وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب السوابق من الخيل

(قَالَ ٱلْجَاحِظُ : كَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَعُدُّ ٱلسَّوَابِقَ ثَمَانِيَةً وَلَا تَجْعَلُ لِمَا جَاوَزَهَا حَظًّا) . فَأَوَّلُهَا ٱلسَّابِقُ * ثُمَّ ٱلْمُصَلِّي * ثُمَّ ٱلْمُقَفِّي * ثُمَّ ٱلتَّالِي * ثُمَّ ٱلْعَاطِفُ * ثُمَّ ٱلْمُذَمِّرُ * ثُمَّ ٱلْبَارِعُ * ثُمَّ ٱللَّطِيمُ . (وَكَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَلْطِمُ ٱلْآخِرَ إِنْ كَانَ لَهُ حَظٌّ) . (وَقَالَ أَبُو عِكْرِمَةَ : أَخْبَرَنَا ٱبْنُ قَادِمٍ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ أَنَّهُ ذَكَرَ فِي ٱلسَّوَابِقِ عَشَرَةَ أَسْمَاءٍ لَمْ يَحْكِهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَهِيَ) ٱلسَّابِقُ * ثُمَّ ٱلْمُصَلِّي * ثُمَّ ٱلْمُسَلِّي * ثُمَّ ٱلتَّالِي * ثُمَّ ٱلْمُرْتَاحُ * ثُمَّ ٱلْعَاطِفُ * ثُمَّ ٱلْحَظِيُّ * ثُمَّ ٱلْمُؤَمَّلُ * ثُمَّ ٱللَّطِيمُ * ثُمَّ ٱلسُّكَيْتُ

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب سير الابل

اَلتَّهْوِيدُ ٱلسَّيْرُ ٱلرَّفِيقُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْمَلْخُ (١) ٱلسَّيْرُ ٱلسَّهْلُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلزَّمِيلُ ٱلسَّيْرُ ٱللَّيِّنُ * اَلْحَوْزُ ٱلسَّيْرُ ٱلرُّوَيْدُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلتَّطْفِيلُ أَنْ يَكُونَ مَعَهَا أَوْلَادُهَا فَيَرْفُقَ بِهَا حَتَّى تُدْرِكَهَا * اَلْوَخْدَانُ أَنْ تَرْمِيَ بِقَوَائِمِهَا كَمَشْيِ ٱلنَّعَامِ * اَلتَّخْوِيدُ (٢) أَنْ تَهْتَزَّ كَأَنَّهَا تَضْطَرِبُ * اَلتَّعَجُّ

١ وفي رواية الملح وهو تصحيف ظاهر ٢ وفي بعض النسخ التخويد والتخوير وكلاهما غلط

اَلتَّلَوِّي فِي ٱلسَّيْرِ * اَلْإِرْمِدَادُ وَٱلْإِرْقِدَادُ سَيْرٌ فِي سُهُولَةٍ وَسُرْعَةٍ * اَلتَّبْغِيلُ وَٱلْهَرْجَلَةُ شَيْءٌ فِيهِ ٱخْتِلَاطٌ بَيْنَ ٱلْهَمْلَجَةِ وَٱلْعَنَقِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ وَٱلْكِسَائِيِّ) * اَلْعَجْرَفِيَّةُ أَنْ لَا تَقْصِدَ فِي سَيْرِهَا مِنَ ٱلنَّشَاطِ * اَلْمَعْجُ أَنْ تَسِيرَ فِي كُلِّ وَجْهٍ نَشَاطًا * اَلْعَرْضَنَةُ ٱلْإِعْتِرَاضُ فِي ٱلسَّيْرِ مِنَ ٱلنَّشَاطِ * اَلْمَرْفُوعُ ٱلسَّيْرُ ٱلْمُرْتَفِعُ عَنِ ٱلْهَمْلَجَةِ * اَلْمَوْضُوعُ سَيْرٌ كَالرَّقَصَانِ * اَلْهِرْبَذَى مِشْيَةٌ تُشْبِهُ مَشْيَ ٱلْهَرَابِذَةِ * اَلرَّتَكَانُ عَدْوٌ كَعَدْوِ ٱلنَّعَامِ * اَلْجَمْزُ (١) أَشَدُّ مِنَ ٱلْعَنَقِ * اَلْكَوْسُ مَشْيٌ عَلَى ثَلَاثٍ * اَلْمَلْعُ وَٱلْمَزْعُ وَٱلْإِعْصَافُ وَٱلْإِجْمَارُ وَٱلنَّصُّ ٱلسَّيْرُ ٱلشَّدِيدُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب سير الابل

(عن النضر بن شُميل)

أَوَّلُ سَيْرِ ٱلْإِبِلِ ٱلدَّبِيبُ * ثُمَّ ٱلتَّزَيُّدُ (٢) * ثُمَّ ٱلزَّمِيلُ * ثُمَّ ٱلرَّسِيمُ * ثُمَّ ٱلْوَخْدُ (٣) * ثُمَّ ٱلْعَسِيجُ * ثُمَّ ٱلْوَسِيجُ * ثُمَّ ٱلْوَجِيفُ * ثُمَّ ٱلرَّتَكَانُ * ثُمَّ ٱلْإِجْمَارُ * ثُمَّ ٱلْإِرْقَالُ

---

١ وفي نسخة الحمز وهو مصحف

٢ وفي رواية التريد وهو غلط

٣ وفي نسخة والوحذ وهو غلط

اَلفَصلُ اَلحَادِي وَاَلعِشرُونَ

في مثل ذلك

(عن الاصمعيّ)

اَلْعَنَقُ مِنَ اَلسَّيْرِ اَلْمُنْبَسِطُ * فَاِذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ قَلِيلًا فَهُوَ اَلتَّزَيُّدُ * فَاِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ اَلزَّمِيلُ * فَاِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ اَلرَّسِيمُ * فَاِذَا دَارَكَ اَلْمَشْيَ وَفِيهِ قَرْمَطَةٌ (١) فَهُوَ اَلْحَفْدُ * فَاِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَذٰلِكَ اَلِارْتِبَاعُ وَالِانْتِبَاطُ * فَاِذَا لَمْ يَدَعْ جُهْدًا فَذٰلِكَ اَلِاذْرِنْفَافُ

اَلفَصلُ اَلثَّانِي وَاَلعِشرُونَ

في تفصيل سير الابل الى الماء في اوقات مختلفة

(عن الاصمعيّ وغيره)

سَيْرُهَا اِلَى اَلْمَاءِ نَهَارًا لِوِرْدِ اَلْغَدِ اَلطَّلَقُ * سَيْرُهَا لَيْلًا لِوِرْدِ اَلْغَدِ اَلْقَرَبُ * سَيْرُهَا اِلَى اَلْمَاءِ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا اَلْغِبُّ * وَوُرُودُهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ اَلرِّبْعُ * ثُمَّ اَلْخِمْسُ * وَوُرُودُهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً اَلظَّاهِرَةُ * وَوُرُودُهَا كُلَّ وَقْتٍ شَاءَتْ اَلرِّفْهُ * وَوُرُودُهَا يَوْمًا نِصْفَ اَلنَّهَارِ وَيَوْمًا غُدْوَةً اَلْعُرَيْجَاءُ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ يَأْكُلُ اَلْعُرَيْجَاءَ اِذَا اَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً. عَنِ اَلْكِسَائِيِّ) *

---

١ وفي نسخة قرطمة وهو تصحيف.

وُرُودُهَا حَتَّى تَشْرَبَ قَلِيلًا ٱلتَّصْرِيدُ * صَدَرُهَا لِتَرْعَى سَاعَةً ثُمَّ رَدُّهَا إِلَى ٱلْمَاءِ ٱلتَّنْدِيَةُ (وَهِيَ فِي ٱلْخَيْلِ أَيضًا . قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : اخْتَصَمَ حَيَّانِ مِنَ ٱلْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ أَحَدُهُمْ : مَرْكَزُ رِمَاحِنَا وَمَخْرَجُ نِسَائِنَا وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا وَمُنَدَّى خَيْلِنَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في السير والنزول في اوقات مختلفة

(عن الائمّة)

إِذَا سَارَ ٱلْقَوْمُ نَهَارًا وَنَزَلُوا لَيْلًا فَذٰلِكَ ٱلتَّأْوِيبُ * فَإِذَا سَارُوا لَيْلًا وَنَهَارًا فَهُوَ ٱلْإِسْآدُ (١) * فَإِذَا سَارُوا مِنْ أَوَّلِ ٱللَّيْلِ فَهُوَ ٱلْإِدْلَاجُ * فَإِذَا سَارُوا مِنْ آخِرِ ٱللَّيْلِ فَهُوَ ٱلْإِدِّلَاجُ (بِتَشْدِيدِ ٱلدَّالِ) * فَإِذَا سَارُوا مَعَ ٱلصُّبْحِ فَهُوَ ٱلتَّغْلِيسُ * فَإِذَا نَزَلُوا لِلِٱسْتِرَاحَةِ فِي نِصْفِ ٱلنَّهَارِ فَهُوَ ٱلتَّغْوِيرُ (٢) * فَإِذَا نَزَلُوا فِي نِصْفِ ٱللَّيْلِ فَهُوَ ٱلتَّعْرِيسُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ما يعنّ لك من الوحش ويجتاز بك

إِذَا ٱجْتَازَ مِنْ مَيَامِنِكَ إِلَى مَيَاسِرِكَ فَهُوَ ٱلسَّانِحُ (٣) *

---

١ وفي رواية الانساء وذلك غلط ٢ وفي نسخة التعويذ وهو من غلط التصحيف
٣ وفي رواية السايح وليس لهُ هذا المعنى

فَاِذَا ٱجْتَازَ مِنْ مَيَاسِرِكَ اِلَى مَيَامِنِكَ فَهُوَ ٱلْبَارِحُ * فَاذَا تَلَقَّاكَ فَهُوَ ٱلْجَابِهُ * فَاِذَا قَفَّاكَ فَهُوَ ٱلْقَعِيدُ (١) * فَاِذَا نَزَلَ عَلَيْكَ مِنْ جَبَلٍ فَهُوَ ٱلْكَادِسُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل الطيران واشكالهِ وهيئاتهِ

(عن الائمة)

اِذَا حَرَّكَ ٱلطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ وَرِجْلَاهُ بِٱلْاَرْضِ قِيلَ: دَفَّ * فَاِذَا طَارَ قَرِيبًا عَلَى وَجْهِ ٱلْاَرْضِ قِيلَ: اَسَفَّ * فَاِذَا كَانَ مَقْصُوصًا وَطَارَ كَاَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ اِلَى مَا خَلْفَهُ قِيلَ: جَدَفَ (٢) (وَمِنْهُ سُمِّيَ مِجْدَافُ ٱلسَّفِينَةِ) * فَاِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيَرَانِهِ قَرِيبًا مِنَ ٱلْاَرْضِ وَحَامَ حَوْلَ ٱلشَّيْءِ يُرِيدُ اَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ قِيلَ: رَفْرَفَ * فَاِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي ٱلْهَوَاءِ وَسَكَّنَهُمَا فَلَمْ يُحَرِّكْهُمَا كَمَا تَفْعَلُ ٱلْحِدَأُ وَٱلرَّخَمُ قِيلَ: صَفَّ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: وَٱلطَّيْرُ صَافَّاتٍ) * فَاِذَا تَرَامَى بِنَفْسِهِ فِي ٱلطَّيَرَانِ قِيلَ: زَفَّ زَفِيفًا * فَاِذَا ٱنْحَدَرَ مِنْ بِلَادِ ٱلْبَرْدِ اِلَى بِلَادِ ٱلْحَرِّ قِيلَ: قَطَعَ قُطُوعًا وَقِطَاعًا (وَيُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ ٱلطَّيْرِ)

---

١ وفي نسخة العقيد وهو تصحيف

٢ وفي نسخة اخرى خذف وهو بمعنى اسرع

الفصل السادس والعشرون

في تقسيم الجلوس

جَلَسَ الإنسانُ * بَرَكَ البعيرُ * رَبَضَتِ الشاةُ * أقعى السبعُ * جثمَ الطائرُ * حضنَتِ الحمامةُ على بيضها

الفصل الثامن والعشرون

في اشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاته

(عن الائمة)

إذا جلسَ الرَّجلُ ونصبَ ساقَيْهِ ودعَمهما بثوبِهِ أو يدَيهِ قيلَ: احتبى * فإذا جلسَ ملصقاً فخذَيهِ ببطنِهِ وجمعَ يدَيهِ على رُكبَتَيهِ قيلَ: قعدَ القرفصاءَ * فإذا جمعَ قدميهِ في جلوسِهِ ووضعَ إحداهما تحتَ الأُخرى قيلَ: تربَّعَ * فإذا ألصقَ عقبَيهِ بعجزِهِ قيلَ: أقعى * فإذا استقرَّ في جلوسِهِ كأنَّهُ يريدُ أنْ يثورَ للقيامِ قيلَ: احتفزَ (١) واقعنفزَ وقعدَ القعفزى * فإذا قعدَ وتوسَّدَ ساقَيهِ قيلَ: فرشطَ * فإذا وضعَ جنبَهُ بالأرضِ قيلَ: اضطجعَ * فإذا وضعَ ظهرَهُ بالأرضِ ومدَّ رجلَيهِ قيلَ: استلقى * فإذا استلقى وفرجَ رجلَيهِ قيلَ: انسدحَ * فإذا قامَ على أربعٍ قيلَ: برْكعَ (٢) * فإذا بسطَ ظهرَهُ وطأطأَ رأسَهُ

---

١ وفي نسخة احتفر وهو تصحيف ٢ وفي بعض النسخ برلع وركع وكلاهما غلط

قِيلَ : دَبَّجَ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: نُهِيَ أَنْ يُدَبِّجَ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلصَّلَاةِ كَمَا يُدَبِّجُ ٱلْحِمَارُ) * فَإِذَا مَدَّ ٱلْعُنُقَ وَصَوَّبَ ٱلرَّأْسَ قِيلَ : أَهْطَعَ (١) * فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَغَضَّ بَصَرَهُ قِيلَ : أَقْمَحَ (وَقَمَحَ ٱلْبَعِيرُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ ٱلْحَوْضِ وَٱمْتَنَعَ مِنَ ٱلشُّرْبِ رِيًّا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في هيئات اللبس

اَلسَّدْلُ إِسْبَالُ ٱلرَّجُلِ ثَوْبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبَيْهِ * اَلتَّأَبُّطُ أَنْ يُدْخِلَ ٱلثَّوْبَ تَحْتَ يَدِهِ ٱلْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ ٱلْأَيْسَرِ (وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ كَانَتْ رِدْيَتُهُ ٱلتَّأَبُّطَ) * اَلِاضْطِبَاعُ مِثْلُ ذٰلِكَ * اَلتَّلَبُّبُ أَنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ تَحَزُّمًا (وَمِنْ هٰذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبِسَ ٱلسِّلَاحَ وَتَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ: مُتَلَبِّبٌ)* اَلتَّلَفُّعُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جَسَدَهُ (وَهُوَ ٱشْتِمَالُ ٱلصَّمَّاءِ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ فَيَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ) * اَلْقُبُوعُ أَنْ يُدْخِلَ رَأْسَهُ فِي قَمِيصِهِ أَوْ رِدَائِهِ كَمَا يَفْعَلُ ٱلْقُنْفُذُ* اَلِازْدِمَالُ ٱلتَّغَطِّي بِٱلثَّوْبِ حَتَّى يَسْتُرَ ٱلْبَدَنَ كُلَّهُ * وَكَذٰلِكَ

---

١ وفي رواية اقنع وليس لها هذا المعنى

ٱلِٱسْتِغْشَاءُ * ٱلِٱسْتِثْفَارُ (١) أَخْذُ ٱلثَّوْبِ مِنْ خَلْفُ بَيْنَ ٱلْفَخِذَيْنِ إِلَى قُدَّامٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

يناسبهُ في ترتيب النقاب

(عن الفرّاء)

إِذَا أَدْنَتِ ٱلْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنَيْهَا فَتِلْكَ ٱلْوَصْوَصَةُ * فَإِنْ أَنْزَلَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى ٱلْمَحْجِرِ فَهُوَ ٱلنِّقَابُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ ٱلْأَنْفِ فَهُوَ ٱللِّفَامُ * فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ ٱلشَّفَةِ فَهُوَ ٱللِّثَامُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في هيئات الدفع والقود والجرّ

(عن الائمة)

قَادَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى أَمَامِهِ * سَاقَهُ إِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ * جَذَبَهُ إِذَا جَرَّهُ إِلَى نَفْسِهِ * سَحَبَهُ إِذَا جَرَّهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ * دَعَّهُ (٢) إِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفٍ * بَهَزَهُ وَنَحَزَهُ (٣) وَزَبَنَهُ إِذَا دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ

---

١ وفي بعض الروايات الاستشفار والاستشفار والاستثغار وكل ذلك غلط

٢ وفي غير رواية دعسهُ وذعهُ وكلاهما غلط

٣ وفي بعض النسخ محزه ومخره وهما من الاغلاط

وَجَفَاءٍ * لَبَّبَهُ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَقَبَضَ عَلَيْهِ بِجِدَّةٍ * عَتَلَهُ إِذَا أَلْقَى فِي عُنُقِهِ شَيْئاً وَأَخَذَ يَقُودُهُ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ * نَهَرَهُ إِذَا زَجَرَهُ بِغِلَظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ * صَدَّهُ إِذَا مَنَعَهُ بِرِفْقٍ * زَخَّهُ وَصَكَّهُ وَلَكَمَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَهُوَ يَضْرِبُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في ضروب ضرب الاعضاء

اَلضَّرْبُ بِٱلرَّاحَةِ عَلَى مُقَدَّمِ ٱلرَّأْسِ صَقْعٌ * وَعَلَى ٱلْقَفَا صَفْعٌ * وَعَلَى ٱلْوَجْهِ صَكٌّ (وَبِهِ نَطَقَ ٱلْقُرْآنُ) * وَعَلَى ٱلْخَدِّ بِبَسْطِ ٱلْكَفِّ لَطْمٌ * وَبِقَبْضِ ٱلْكَفِّ لَكْمٌ * وَبِكِلْتَا ٱلْيَدَيْنِ لَدْمٌ * وَعَلَى ٱلذَّقَنِ وَٱلْحَنَكِ وَهْزٌ وَلَهْزٌ * وَعَلَى ٱلصَّدْرِ وَٱلْجَنْبِ وَكْزٌ وَلَكْزٌ * وَعَلَى ٱلْجَنْبِ بِٱلْإِصْبَعِ وَخْزٌ * وَعَلَى ٱلصَّدْرِ وَٱلْبَطْنِ بِٱلرُّكْبَةِ زَبْنٌ * وَبِٱلرِّجْلِ رَكْلٌ وَرَفْسٌ * وَعَلَى ٱلضَّرْعِ كَسْعٌ * وَعَلَى ٱلْعَجُزِ بِٱلْكَفِّ نَخْسٌ * وَبِٱلرِّجْلِ صَفْنٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في الضرب باشياء مختلفة

قَمَعَهُ بِٱلْمِقْمَعَةِ * قَنَعَهُ بِٱلْمِقْرَعَةِ * عَلَاهُ بِٱلدِّرَّةِ * مَشَقَهُ بِٱلسَّوْطِ * خَفَقَهُ بِٱلنَّعْلِ * ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ * طَعَنَهُ بِٱلرُّمْحِ *

وَجَأَهُ بِالسِّكِّينِ * دَمَغَهُ بِالْعَمُودِ * نَسَأَهُ (١) بِالْعَصَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب اشكال هيئات المضروب الملقى (*)

(عن الائمة)

ضَرَبَهُ فَجَدَّلَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ٱلْأَرْضِ * قَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ * أَتْكَأَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ ٱلْمُتَّكِي * سَلَقَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ * بَطَحَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى صَدْرِهِ * نَكَتَهُ (٢) إِذَا نَكَّسَهُ عَلَى رَأْسِهِ * كَبَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ * تَلَّهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى جَبِينِهِ * كَوَّرَهُ إِذَا قَلَعَهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ * أَوْهَطَهُ (٣) إِذَا صَرَعَهُ صَرْعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في الضرب المنسوب الى الدوابّ

نَفَحَتِ ٱلدَّابَّةُ بِيَدِهَا * رَمَحَتْ بِرِجْلِهَا * نَطَحَتْ بِرَأْسِهَا * صَدَمَتْ بِصَدْرِهَا * خَطَرَتْ بِذَنَبِهَا

---

١ وفي نسخة لسأه وهو غلط

٢ وفي نسخة نكبهُ

٣ وفي نسخة ارهطهُ وهو تصحيف

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني وجه ٨٢

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلثَّلاثُونَ

في تقسيم الرمي باشياء مختلفة

(عن الائمّة)

حَذَفَهُ بِالْحَصَى * حَذَفَهُ بِالْعَصَا * قَذَفَهُ بِالْحَجَرِ * رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ * رَشَقَهُ بِالنَّبْلِ * نَشَبَهُ بِالنُّشَّابِ * زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ * حَثَاهُ بِالتُّرَابِ * نَضَحَهُ بِالْمَاءِ * لَقَعَهُ (١) بِالْبَعْرَةِ (قَالَ اَبُو زَيْدٍ: وَلَا يَكُونُ اَللَّقْعُ فِي غَيْرِ اَلْبَعْرَةِ مِمَّا يُرْمَى بِهِ اِلَّا اَنَّهُ يُقَالُ: لَقَعَهُ بِعَيْنِهِ اِذَا عَانَهُ اَيْ اَصَابَهُ بِالْعَيْنِ.)

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَاَلثَّلاثُونَ

في تفصيل ضروب الرمي

(عن الائمّة)

الطَّحْرُ رَمْيُ اَلْعَيْنِ بِقَذَاهَا * اَلْخَذْفُ اَلرَّمْيُ بِحَصَاةٍ اَوْ نَوَاةٍ * اَلدَّهْدَهَةُ رَمْيُ اَلْحِجَارَةِ مِنْ اَعْلَى اِلَى اَسْفَلَ * اَلزَّجْلُ اَلرَّمْيُ بِالْحَمَامَةِ اَلْهَادِيَةِ اِلَى اَلْمَزْجَلِ * اَللَّفْظُ اَلرَّمْيُ بِشَيْءٍ كَانَ فِي فِيكَ * اَلْمَجُّ اَلرَّمْيُ بِالرِّيقِ * اَلتَّفْلُ اَقَلُّ مِنْهُ * اَلنَّفْثُ اَقَلُّ مِنْهُ * اَلنَّبْذُ اَلرَّمْيُ بِالشَّيْءِ مِنْ يَدِكَ اَمَامَكَ اَوْ خَلْفَكَ (وَلَمَّا وَرَدَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ خُرَاسَانَ قَالَ: مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ مَالِ

---

١ وفي نسخة لفعهُ وهو غلط

عَبْدِ ٱللهِ بْنِ خَازِمٍ (١) فَلْيَنْبِذْهُ . فَإِنْ كَانَ فِي فِيهِ فَلْيَلْفِظْهُ . فَإِنْ كَانَ فِي صَدْرِهِ فَلْيَنْفُثْهُ . فَتَعَجَّبَ ٱلنَّاسُ مِنْ حُسْنِ مَا فَصَّلَ وَقَسَّمَ) * ٱلتَّنَخُّمُ وَٱلتَّنَخُّعُ ٱلرَّمْيُ بِٱلنُّخَامَةِ وَٱلنُّخَاعَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل هيئات السهم اذا رمي به

(عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما)

إِذَا مَرَّ ٱلسَّهْمُ وَنَفَذَ فَهُوَ صَادِرٌ * فَإِذَا اَخَذَ مَعَ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ زَالِجٌ (٢) * فَإِذَا عَدَلَ عَنِ ٱلْهَدَفِ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ ضَائِفٌ وَصَائِفٌ * وَكَذٰلِكَ ٱلْعَاضِدُ (٣) * وَٱلْعَادِلُ ٱلَّذِي يَعْدِلُ عَنِ ٱلْهَدَفِ * فَإِذَا جَاوَزَ ٱلْهَدَفَ فَهُوَ طَائِشٌ وَعَائِرٌ وَزَاهِقٌ * فَإِذَا زَحَفَ إِلَى ٱلْهَدَفِ ثُمَّ اَصَابَ فَهُوَ حَابٍ * فَإِذَا ٱضْطَرَبَ عِنْدَ ٱلرَّمْيِ بِهِ فَهُوَ مُعَظْعِظٌ (٤) * فَإِذَا اَصَابَ ٱلْهَدَفَ فَهُوَ مُقَرْطِسٌ وَخَازِقٌ وَخَاسِقٌ وَصَائِبٌ * فَإِذَا اَصَابَ ٱلْهَدَفَ وَٱنْفَضَخَ عُودُهُ فَهُوَ مُرْتَدِعٌ * فَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّامِي فَهُوَ

---

١ وفي رواية حازم

٢ وفي غالب رواية زالخ وذالج وكلاهما من الاغلاط

٣ وفي نسخة العضد

٤ وفي نسخة مغطغط وهو تصحيف

حَابِضٌ (١) * فَإِذَا ٱلْتَوَى فِي ٱلرَّمْيِ فَهُوَ مُعَصِّلٌ * فَإِذَا قَصُرَ عَنِ ٱلْهَدَفِ فَهُوَ قَاصِرٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْهَدَفِ فَهُوَ دَابِرٌ (٢) * فَإِذَا دَخَلَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ بَيْنَ ٱلْجِلْدِ وَٱللَّحْمِ وَلَمْ يَحُزَّ فِيهَا فَهُوَ شَاظِفٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ ثُمَّ ٱنْحَطَّ فَذَهَبَ فَهُوَ مَارِقٌ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ فِي وَصْفِ ٱلْخَوَارِجِ: يَمْرُقُونَ مِنَ ٱلدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ ٱلسَّهْمُ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في رمي الصيد

رَمَى فَأَشْوَى إِذَا أَصَابَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ ٱلشَّوَى وَهِيَ ٱلْأَطْرَافُ * رَمَى فَأَنْمَى إِذَا مَضَتِ ٱلرَّمِيَّةُ بِٱلسَّهْمِ * وَرَمَى فَأَصْمَى إِذَا أَصَابَ ٱلْمَقْتَلَ * رَمَى فَأَقْعَصَ (٣) إِذَا قَتَلَ مَكَانَهُ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الطعنة

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً فَهِيَ سُلْكَى * فَإِذَا كَانَتْ فِي جَانِبٍ

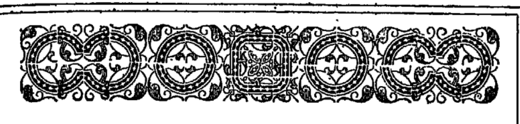
---

١ وفي غير رواية حابص وحابص وليس لكليهما وجه في اللغة

٢ وفي غير نسخة دائرٌ ودائمٌ ٣ وفي غير رواية فاقعس وليس لهُ وجه في اللغة

فَهِيَ مَخْلُوجَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ فَهِيَ الشَّزْرُ * فَإِذَا كَانَتْ حِذَاءَ وَجْهِكَ فَهِيَ الْيَسْرُ * فَإِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ النَّجْلَاءُ * فَإِذَا فَهَقَتْ بِالدَّمِ فَهِيَ الْفَاهِقَةُ * فَإِذَا قَشَرَتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلِ الْجَوْفَ فَهِيَ الْجَالِفَةُ * فَإِذَا خَالَطَتِ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَهِيَ الْوَاخِضَةُ * فَإِذَا دَخَلَتِ الْجَوْفَ وَنَفَذَتْ فَهِيَ الْجَائِفَةُ





البَابُ ٱلعِشْرُونَ

فِي
ٱلأَصْوَاتِ وَحِكَايَاتِهَا

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في ترتيب الاصوات الخفيّة وتفصيلها

(عن الائمة)

مِنَ ٱلأَصْوَاتِ ٱلخَفِيَّةِ : ٱلرِّزُّ * ثُمَّ ٱلرِّكْزُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلقُرْآنُ) * ثُمَّ ٱلهَتْمَلَةُ فَوْقَهُمَا (وَهِيَ صَوْتُ ٱلسِّرَارِ) * ثُمَّ ٱلهَيْنَمَةُ وَهِيَ شِبْهُ قِرَاءَةٍ غَيْرِ بَيِّنَةٍ (وَيُنْشَدُ لِلكُمَيْتِ :

وَلَا أَشْهَدُ ٱلهُجْرَ وَٱلقَائِلِيهِ   إِذَا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا (١))

ثُمَّ ٱلدَّنْدَنَةُ وَهِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ٱلرَّجُلُ بِٱلكَلَامِ تَسْمَعُ نَغْمَتَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ لِأَنَّهُ يُخْفِيهِ (وَفِي ٱلحَدِيثِ : فَأَمَّا دَنْدَنَتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ فَلَا أُحْسِنُهَا) * ثُمَّ ٱلنَّغَمُ وَهُوَ جَرْسُ ٱلكَلَامِ وَحُسْنُ

١ وفي نسخة هتلموا ولا وجه لهُ في اللغة

اَلصَّوْتِ * ثُمَّ ٱلنَّبْأَةُ وَهِيَ ٱلصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ * ثُمَّ ٱلنَّأْمَةُ (مِنَ ٱلنَّئِيمِ . وَهُوَ ٱلصَّوْتُ ٱلضَّعِيفُ)

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في اصوات الحركات

اَلْهَمْسُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْإِنْسَانِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * وَمِثْلُهُ ٱلْجَرْسُ وَٱلْخَشْفَةُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ : إِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ ٱلْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتُكَ) * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا ٱلْهَمْشَةُ وَٱلْوَقْشَةُ * فَأَمَّا ٱلنَّأْمَةُ فَهِيَ مَا يَنِمُّ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ مِنْ حَرَكَتِهِ أَوْ وَطْءِ قَدَمِهِ * اَلْهَسْهَسَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتٌ خَفِيٌّ كَهَسَاهِسِ ٱلْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا * اَلْهَمِيسُ صَوْتُ نَقْلِ أَخْفَافِ ٱلْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا (وَيُنْشَدُ :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا)

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل الاصوات الشديدة

(عن الائمة)

اَلصُّيَاحُ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا ٱشْتَدَّ * اَلصُّرَاخُ وَٱلصَّرْخَةُ ٱلصَّيْحَةُ ٱلشَّدِيدَةُ عِنْدَ ٱلْفَزْعَةِ وَٱلْمُصِيبَةِ * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا ٱلزَّعْقَةُ وَٱلصَّلْقَةُ * اَلصَّخَبُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ عِنْدَ ٱلْخُصُومَةِ وَٱلْمُنَاظَرَةِ *

اَلْعَجُّ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ بِٱلتَّلْبِيَةِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْإِهْلَالُ * وَٱلتَّهْلِيلُ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ * اَلِاسْتِهْلَالُ صِيَاحُ ٱلْمَوْلُودِ عِنْدَ ٱلْوِلَادَةِ * اَلزَّجَلُ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ عِنْدَ ٱلطَّرَبِ * اَلنَّقْعُ ٱلصُّرَاخُ ٱلْمُرْتَفِعُ * اَلْهَيْعَةُ صَوْتُ ٱلْفَزَعِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا) * اَلْوَاعِيَةُ ٱلصُّرَاخُ عَلَى ٱلْمَيْتِ * اَلنَّعِيرُ صِيَاحُ ٱلْغَالِبِ بِٱلْمَغْلُوبِ * اَلنَّعِيقُ صَوْتُ ٱلرَّاعِي بِٱلْغَنَمِ * اَلْهَدِيدُ وَٱلْهَدَّةُ صَوْتٌ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقُوطِ رُكْنٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ * اَلْفَدِيدُ صَوْتُ ٱلْفَدَّادِ وَهُوَ ٱلْأَكَّارُ بِٱلثَّوْرِ وَٱلْحِمَارِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ ٱلْجَفَاءَ وَٱلْقَسْوَةَ فِي ٱلْفَدَّادِينَ) * اَلصَّدِيدُ مِنَ ٱلْأَصْوَاتِ ٱلشَّدِيدُ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ أَيْ يَضِجُّونَ) * اَلْجَرَاهِيَةُ صَوْتُ ٱلنَّاسِ فِي كَلَامِهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ دُونَ سِرِّهِمْ * وَكَذٰلِكَ ٱلْهَيْضَلَةُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في الاصوات التي لا تُفهَم

(عن الائمة)

اَللَّغَطُ أَصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ * اَلتَّغَمْغُمُ ٱلصَّوْتُ بِٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * وَكَذٰلِكَ ٱلتَّجَمْجُمُ * اَللَّجَبُ صَوْتُ ٱلْعَسْكَرِ ٱللَّجِبِ * اَلْوَغَى صَوْتُ ٱلْجَيْشِ فِي ٱلْحَرْبِ * اَلضَّوْضَاءُ ٱجْتِمَاعُ

اَصْوَاتُ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ * وَكَذٰلِكَ ٱلجَلَبَةُ

اَلفَصْلُ ٱلخَامِسُ

في الاصوات بالدُّعاء والنداء

اَلْهُتَافُ صَوْتٌ بِٱلدُّعَاءِ * اَلتَّهْيِيتُ صَوْتٌ بِٱلْإِنْسَانِ اَنْ تَقُولَ لَهُ : يَاهَيَاهُ (وَيُنْشَدُ قَوْلُ ٱلرَّاجِزِ :

قَدْ رَابَنِي اَنَّ ٱلكَرِيَّ اَسْكَتَا   لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيَّتَا)

اَلْجَخْجَخَةُ ٱلصِّيَاحُ بِٱلنِّدَاءِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اِذَا اَرَدْتَ ٱلْعِزَّ فَجَخْجِخْ فِي جُشَمَ) * اَلْجَأْجَأَةُ ٱلصَّوْتُ بِٱلْإِبِلِ لِدُعَائِهَا اِلَى ٱلشُّرْبِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْإِهَابَةُ * اَلْهَأْهَأَةُ ٱلدُّعَاءُ بِهَا اِلَى ٱلْعَلَفِ * اَلْإِبْسَاسُ ٱلدُّعَاءُ بِهَا اِلَى ٱلْحَلْبِ * اَلسَّأْسَأَةُ دُعَاءُ ٱلْحِمَارِ * اَلْإِشْلَاءُ دُعَاءُ ٱلْكَلْبِ * اَلدَّجْدَجَةُ دُعَاءُ ٱلدَّجَاجَةِ

اَلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في حكايات اصوات الناس في اقوالهم واحوالهم

(عن الائمَّة)

اَلْقَهْقَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلضَّاحِكِ : قَهْ قَهْ * اَلصَّهْصَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِلْقَوْمِ : صَهْ صَهْ (وَهِيَ كَلِمَةُ زَجْرٍ لِلسُّكُوتِ) * اَلدَّعْدَعَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِلْعَاثِرِ : دَعْ دَعْ اَيِ ٱنْتَعِشْ * اَلْبَخْبَخَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : بَخْ بَخْ * اَلتَّأْخِيخُ

حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ: اَخْ اَخْ * اَلزَّهْزَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ: زَهْ زَهْ * اَلنَّخْنَخَةُ وَٱلتَّنَخْنُخُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ: نَخْ نَخْ (عِنْدَ ٱلِاسْتِيذَانِ وَغَيْرِهِ) * اَلْعَطْعَطَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمُجَّانِ إِذَا قَالُوا عِنْدَ ٱلْغَلَبَةِ: عِيطْ عِيطْ * اَلتَّمَطُّقُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمُتَذَوِّقِ إِذَا صَوَّتَ بِٱللِّسَانِ وَٱلْغَارِ ٱلْاَعْلَى * اَلطَّمْطَمَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱللَّاطِعِ إِذَا ٱلْصَقَ لِسَانَهُ بِٱلْحَنَكِ ثُمَّ لَطَعَ مِنْ شَيْءٍ طَيِّبٍ اَكَلَهُ * اَلْوَحْوَحَةُ حِكَايَةُ صَوْتٍ بِهِ بُحَحٌ * اَلْهَرْهَرَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ ٱلْغَنَمِ * اَلْبَرْبَرَةُ حِكَايَةُ اَصْوَاتِ ٱلْهِنْدِ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ * اَلْجَهْجَهَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ ٱلسَّبُعِ وَٱلْإِبِلِ * اَلْفَسْفَسَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ ٱلْهِرَّةِ * اَلْكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ تَنَفُّسِ ٱلْمَقْرُورِ * اَلْوَلْوَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلْمَرْأَةِ: وَا وَيْلَاهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

يقاربه في حكايات اقوال متداولة على الالسنة

(عن الفرّاء وغيره)

اَلْبَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: بِسْمِ ٱللهِ * اَلسَّبْحَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: سُبْحَانَ ٱللهِ * اَلْهَيْلَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ * اَلْحَوْقَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ * اَلْحَمْدَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: اَلْحَمْدُ لِلهِ * اَلْحَيْعَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلْمُؤَذِّنِ: حَيَّ عَلَى

اَلصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ * اَلطَّلْبَقَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: اَطَالَ اللّٰهُ بَقَاءَكَ * اَلدَّمْعَزَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ: اَدَامَ اللّٰهُ عِزَّكَ * اَلْجَعْلَفَةُ(١) حِكَايَةُ قَوْلِ: جُعِلْتُ فِدَاءَكَ

اَلْفَصْلُ الثَّامِنُ

في حكاية اصوات المكروبين والمكدودين والمرضى

(عن الائمة)

اَلْاَحِيحُ وَالْاُحَاحُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَوَجُّعٌ اَوْ غَمٌّ * اَلنَّحِيطُ صَوْتُ الْقَصَّارِ اِذَا ضَرَبَ الثَّوْبَ بِالْحَجَرِ لِيَكُونَ اَرْوَحَ لَهُ * اَلْهَمْهَمَةُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَرَدُّدُ الزَّفِيرِ فِي الصَّدْرِ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ * اَلزَّحِيرُ اِخْرَاجُ النَّفَسِ بِاَنِينٍ عِنْدَ عَمَلٍ اَوْ شِدَّةٍ * وَكَذٰلِكَ التَّزَحُّرُ وَالطَّحِيرُ(٢) * اَلنَّهِيمُ كَمِثْلِ النَّحِيمِ شِبْهُ اَنِينٍ يُخْرِجُهُ الْعَامِلُ الْمَكْدُودُ فَيَسْتَرِيحُ اِلَيْهِ (قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا لَكَ لَا تَنْحِمُ يَا رَوَاحَهْ   اِنَّ النَّحِيمَ لِلسُّقَاةِ رَاحَهْ)

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ

في ترتيب هذه الاصوات

اِذَا اَخْرَجَ الْمَكْرُوبُ اَوِ الْمَرِيضُ صَوْتًا رَقِيقًا فَهُوَ الرَّنِينُ *

---

١ وفي رواية الجعفلة وهو تصحيف بمعناه

٢ وفي نسخة الطهير وهوغلط

فَإِذَا أَخْفَاهُ فَهُوَ الْمَنِينُ * فَإِذَا أَظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِيًا فَهُوَ الْحَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ فَهُوَ الْأَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ فَهُوَ الْخَنِينُ * فَإِذَا أَزْفَرَ بِهِ وَفَتَحَ الْأَنِينَ فَهُوَ الزَّفِيرُ * فَإِذَا مَدَّ النَّفَسَ ثُمَّ رَمَى بِهِ فَهُوَ الشَّهِيقُ * فَإِذَا تَرَدَّدَ نَفَسُهُ فِي الصَّدْرِ عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ فَهُوَ الْحَشْرَجَةُ

اَلْفَصْلُ الْعَاشِرُ

في ترتيب اصوات النائم

اَلْفَخِيخُ صَوْتُ النَّائِمِ * وَأَرْفَعُ مِنْهُ النَّخِيخُ * وَأَزْيَدُ مِنْهُ الْغَطِيطُ * وَأَشَدُّ مِنْهُ الْجَخِيفُ (وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: إِنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ جَخِيفُهُ)

اَلْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

في تفصيل الاصوات من الاعضاء

(عن الائمة)

اَلشَّخِيرُ مِنَ الْفَمِ * اَلنَّخِيرُ مِنَ الْمَنْخِرَيْنِ * اَلنَّخْفُ مِنْهُمَا عِنْدَ الْإِمْتِخَاطِ * اَلْقَفْقَفَةُ مِنَ الْحَنَكَيْنِ عِنْدَ اضْطِرَابِهِمَا وَاصْطِكَاكِ الْأَسْنَانِ * اَلتَّفْقِيعُ وَالْفَرْقَعَةُ مِنَ الْأَصَابِعِ عِنْدَ غَمْزِ الْمَفَاصِلِ * اَلْكَرِيرُ مِنَ الصَّدْرِ (وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ الْمَجْهُودِ وَالْمُخْتَنِقِ) * اَلزَّمْجَرَةُ مِنَ الْجَوْفِ * اَلْقَرْقَرَةُ مِنَ الْأَمْعَاءِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل اصوات الابل وترتيبها

(عن الائمّة)

إِذَا أَخْرَجَتِ ٱلنَّاقَةُ صَوْتًا مِنْ حَلْقِهَا وَلَمْ تَفْتَحْ فَاهَا قِيلَ: أَرْزَمَتْ (وَذٰلِكَ عَلَى وَلَدِهَا حَتَّى تَرْأَمَهُ) * وَٱلْحَنِينُ أَشَدُّ مِنَ ٱلرَّزَمَةِ * فَإِذَا قَطَّعَتْ صَوْتَهَا وَلَمْ تَمُدَّهُ قِيلَ: بَغَمَتْ وَتَزَغَّمَتْ (١) * فَإِذَا ضَجَّتْ قِيلَ: رَغَتْ * فَإِذَا طَرَّبَتْ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا قِيلَ: حَنَّتْ * فَإِذَا مَدَّتْ حَنِينَهَا قِيلَ: سَجَرَتْ * فَإِذَا مَدَّتِ ٱلْحَنِينَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قِيلَ: سَجَعَتْ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْهَدِيرَ قِيلَ: كَشَّ * فَإِذَا زَادَ عَلَيْهِ قِيلَ: كَشْكَشَ وَقَشْقَشَ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ: كَتَّ وَقَبْقَبَ * فَإِذَا أَفْصَحَ بِٱلْهَدِيرِ قِيلَ: هَدَرَ * فَإِذَا صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ: قَرْقَرَ * فَإِذَا جَعَلَ يَهْدِرُ كَأَنَّهُ يَعْصِرُهُ قِيلَ: زَغَدَ * فَإِذَا جَعَلَ كَأَنَّهُ يَقْلَعُهُ قِيلَ: قَلَخَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل اصوات الخيل

اَلصَّهِيلُ صَوْتُ ٱلْفَرَسِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ * اَلضَّبْحُ صَوْتُ

---

١ وفي غير روايات ترغمت وتزعمت وكلاهما غلط

نَفسِهِ إذَا عدَا (وقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * ٱلْقَبْعُ صَوْتٌ يُرَدِّدُهُ مِنْ مَنْخِرِهِ إلَى حَلْقِهِ إذَا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ أوْ كَرِهَهُ * ٱلْحَمْحَمَةُ صَوْتُهُ إذَا طَلَبَ ٱلْعَلَفَ أوْ رَأَى صَاحِبَهُ فَٱسْتَأْنَسَ إلَيْهِ * ٱلْخَضِيعَةُ وَٱلْوَقِيبُ صَوْتُ بَطْنِهِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْبَقْبَقَةُ وَٱلْقَبْقَبَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في صوت البغل والحمار

ٱلشَّحِيجُ لِلْبَغْلِ * ٱلنَّهِيقُ لِلْحِمَارِ * ٱلسَّحِيلُ أشَدُّ مِنْهُ * ٱلزَّفِيرُ أوَّلُ صَوْتِهِ * وَٱلشَّهِيقُ آخِرُهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في اصوات ذات الظلف

ٱلْخُوَارُ لِلْبَقَرِ * ٱلثُّغَاءُ لِلْغَنَمِ * ٱلثُّؤَاجُ لِلضَّأْنِ * ٱلْيُعَارُ لِلْمَعزِ * ٱلنَّبِيبُ لِلتَّيْسِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في اصوات السباع والوحوش

ٱلصَّيُّ لِلْفِيلِ * ٱلنَّئِيمُ فَوْقَهُ * ٱلزَّئِيرُ لِلْأَسَدِ * وَٱلنَّهِيتُ(١) دُونَهُ * ٱلْعُوَاءُ وَٱلْوَعْوَعَةُ لِلذِّئْبِ * ٱلتَّضَوُّرُ وَٱلتَّلَعْلُعُ صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ * ٱلنُّبَاحُ لِلْكَلْبِ * وَٱلضُّغَاءُ لَهُ إذَا جَاعَ * وَٱلْوَقْوَقَةُ

---

١ وفي نسخة النهيب وهو غلط

إِذَا خَافَ * وَالْهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئاً أَوْ كَرِهَهُ * الضُّبَاحُ لِلثَّعْلَبِ * القُبَاعُ لِلْخِنْزِيرِ * المُوَاءُ لِلْهِرَّةِ (قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: مَاءَتْ تَمُوءُ مِثْلُ مَاعَتْ تَمُوعُ) * وَالْخَرْخَرَةُ صَوْتُهَا فِي نُعَاسِهَا (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ لِلنَّمِرِ) * الضَّحِكُ لِلْقِرْدِ * النَّزِيبُ (١) لِلظَّبْيِ. قَالَ اللَّيْثُ: بَغُومُ الظَّبْيِ أَرْخَمُ صَوْتِهِ * الضَّغِيبُ لِلأَرْنَبِ (وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ تَضَوُّرُهُ عِنْدَ الأَخْذِ). قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: قَهْقَاعٌ (٢) الدُّبِّ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي ضَحِكِهِ

الفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

في اصوات الطيور

العِرَارُ لِلظَّلِيمِ * الزِّمَارُ لِلنَّعَامَةِ * الصَّرْصَرَةُ لِلْبَازِي * القَعْقَعَةُ لِلصَّقْرِ * الصَّفِيرُ لِلنَّسْرِ * الهَدِيرُ وَالهَدِيلُ لِلْحَمَامِ * السَّجْعُ لِلْقُمْرِيِّ * العَنْدَلَةُ لِلْعَنْدَلِيبِ * اللَّقْلَقَةُ لِلَّقْلَقِ * البَطْبَطَةُ لِلْبَطِّ * الهَدْهَدَةُ لِلْهُدْهُدِ * القَطْقَطَةُ لِلْقَطَا (وَيُنْشَدُ:

يَا حُسْنَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ

أَيْ تَصِيحُ قَطَا قَطَا) * الصُّقَاعُ وَالزُّقَاءُ لِلدِّيكِ * النَّقْنَقَةُ وَالقَوْقَاءُ لِلدَّجَاجَةِ (عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ) * الإِنْقَاضُ صَوْتُهَا

---

١ وفي بعض النسخ التريب والتريب وهما من الاغلاط

٢ وفي نسخة مفقاع وهو غلط

إِذَا أَرَادَتِ ٱلْبَيْضَ * التَّرْقِيبُ لِلْمُكَّإِ * الزَّقْزَقَةُ لِلْعُصْفُورِ * النَّغِيقُ وَٱلنَّعِيقُ لِلْغُرَابِ (قَالَ بَعْضُهُمْ : نَعِيقُهُ بِٱلْخَيْرِ وَنَعِيبُهُ بِٱلْبَيْنِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في اصوات الحشرات

فَحِيحُ ٱلْحَيَّةِ بِفِيهَا * وَكَشِيشُهَا بِجِلْدِهَا * وَحَفِيفُهَا مِنْ تَحَرُّشِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِذَا ٱنْسَابَتْ * النَّقِيقُ لِلضِّفْدَعِ * الصَّئِيُّ لِلْعَقْرَبِ وَٱلْفَأْرَةِ * الصَّرِيرُ لِلْجَرَادِ (قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرُ : تَقُولُ ٱلْعَرَبُ سَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَةً . وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في اصوات الماء وما يناسبهُ

الْخَرِيرُ صَوْتُ ٱلْمَاءِ ٱلْجَارِي * الْقَسِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقٍ أَوْ قُمَاشٍ * الْعَقِيقُ(١) صَوْتُهُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ * الْبَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْجَرَّةِ وَٱلْكُوزِ فِي ٱلْمَاءِ * الْقَرْقَرَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْآنِيَةِ إِذَا ٱسْتُخْرِجَ مِنْهَا ٱلشَّرَابُ * النَّشِيشُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلشَّرَابِ * الشَّخْبُ صَوْتُ ٱللَّبَنِ عِنْدَ ٱلْحَلْبِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي رواية الفقيق

اَلْفَصْلُ اَلْعِشْرُونَ

في اصوات النار وما يجاورها

(عن الائمة)

اَلْحَسِيسُ مِنْ اَصْوَاتِ اَلنَّارِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ اَلْقُرْآنُ) * اَلْكَلْحَبَةُ صَوْتُ تَوَقُّدِهَا * اَلْمَعْمَعَةُ (١) صَوْتُ لَهِيبِهَا اِذَا شُبَّ بِالضِّرَامِ * اَلْاَزِيزُ صَوْتُ اَلْمِرْجَلِ عِنْدَ اَلْغَلَيَانِ (وَفِي اَلْحَدِيثِ: اِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ اَزِيزٌ كَاَزِيزِ اَلْمِرْجَلِ) * اَلْغَطْغَطَةُ وَاَلْغَطْمَطَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ اَلْقِدْرِ * وَكَذٰلِكَ اَلْغَرْغَرَةُ * اَلنَّشْنَشَةُ صَوْتُ اَلْمِقْلَى (سَمِعْتُ اَبَا بَكْرٍ اَلْخُوَارَزْمِيَّ يَقُولُ: سُئِلَ بَعْضُ اَلْمُجَّانِ عَنْ اَحَبِّ اَلْاَصْوَاتِ اِلَيْهِ فَقَالَ: نَشْنَشَةُ اَلْقَلِيَّةِ وَقَرْقَرَةُ اَلْقِنِّينَةِ وَقَشْقَشَةُ اَلسَّلَّةِ)

اَلْفَصْلُ اَلْحَادِي وَاَلْعِشْرُونَ

سياقة اصوات مختلفة

هَزِيزُ (٢) اَلرِّيحِ * هَزِيمُ اَلرَّعْدِ * عَزِيفُ اَلْجِنِّ * حَفِيفُ اَلشَّجَرِ * جَعْجَعَةُ اَلرَّحَى * وَسْوَاسُ اَلْحَلْيِ * صَرِيرُ اَلْبَابِ * وَقَلْقَلَةُ اَلْقُفْلِ وَاَلْمِفْتَاحِ * خَفْقُ اَلنَّعْلِ * صَرِيفُ نَابِ اَلْبَعِيرِ *

---

١ وفي نسخة المعمغة وليس له هذا المعنى .

٢ وفي نسخة هزبز

مُكَاءُ ٱلنَّافِخِ فِي يَدِهِ * دَرْدَابُ ٱلطَّبْلِ * طَنْطَنَةُ ٱلْأَوْتَارِ * ضَغِيلُ ٱلْحَجَّامِ (وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا ٱمْتَصَّ ٱلْمَحَاجِمَ) * وَكَذٰلِكَ ٱلنَّقِيضُ * هَيْقَعَةُ ٱلسُّيُوفِ (وَهِيَ حِكَايَةُ أَصْوَاتِهَا فِي ٱلْمَعْرَكَةِ إِذَا ضُرِبَ بِهَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

فِي ٱلاصوات المشاركة

ٱلنَّشِيشُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلْقِدْرِ وَٱلشَّرَابِ * ٱلرَّنِينُ صَوْتُ ٱلثَّكْلَى وَٱلْقَوْسِ * ٱلْقَصِيفُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَٱلْبَحْرِ وَهَدِيرُ ٱلْفَحْلِ * ٱلنَّقِيقُ صَوْتُ ٱلدَّجَاجِ وَٱلضِّفْدَعِ * ٱلْجَرْجَرَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْبَعِيرِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ جَرْعِ ٱلْمَاءِ * ٱلْقَعْقَعَةُ صَوْتُ ٱلسِّلَاحِ وَٱلْجِلْدِ ٱلْيَابِسِ وَٱلْقِرْطَاسِ * ٱلْغَرْغَرَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلْقِدْرِ وَتَرَدُّدِ ٱلنَّفَسِ فِي صَدْرِ ٱلْمُحْتَضَرِ * ٱلْعَجِيجُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلشَّاءِ * ٱلزَّفِيرُ صَوْتُ ٱلنَّارِ وَٱلْحِمَارِ وَٱلْمَكْرُوبِ إِذَا ٱمْتَلَأَ صَدْرُهُ غَمًّا فَزَفَرَ بِهِ * ٱلشَّخْشَخَةُ وَٱلْخَشْخَشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْقِرْطَاسِ وَٱلثَّوْبِ ٱلْجَدِيدِ وَٱلدِّرْعِ * ٱلصَّهْصَاقُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ لِلرَّعْدِ وَٱلْمَرْأَةِ وَٱلْفَرَسِ * ٱلْجَلْجَلَةُ صَوْتُ ٱلسَّبُعِ وَٱلرَّعْدِ وَحَرَكَةِ ٱلْجَلَاجِلِ * ٱلْحَفِيفُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْأَغْصَانِ وَجَنَاحِ ٱلطَّائِرِ وَحَرَكَةِ ٱلْحَيَّةِ * ٱلصَّلِيلُ وَٱلصَّلْصَلَةُ صَوْتُ ٱلْحَدِيدِ

وَٱللِّجَامِ وَٱلسَّيْفِ وَٱلدَّرَاهِمِ وَٱلْمَسَامِيرِ * ٱلطَّنِينُ صَوْتُ ٱلذُّبَابِ وَٱلْبَعُوضِ وَٱلطُّنْبُورِ * ٱلأَطِيطُ صَوْتُ ٱلنَّاقَةِ وَٱلْجَمَلِ وَٱلرَّجُلِ إِذَا أَثْقَلَهُ مَا عَلَيْهِ * ٱلصَّرِيرُ صَوْتُ ٱلْقَلَمِ وَٱلسَّرِيرِ وَٱلطَّسْتِ وَٱلْبَابِ وَٱلنَّعْلِ * ٱلصَّرْصَرَةُ صَوْتُ ٱلْبَازِي وَٱلْبَطِّ وَٱلأَخْطَبِ * ٱلدَّوِيُّ صَوْتُ ٱلنَّحْلِ وَٱلأُذُنِ وَٱلْمَطَرِ وَٱلرَّعْدِ * ٱلإِنْقَاضُ صَوْتُ ٱلدَّجَاجَةِ وَٱلْفَرُّوجِ وَٱلرَّحْلِ وَٱلْمِحْجَمَةِ إِذَا شَدَّهَا ٱلْحَجَّامُ بِمَصِّهِ * ٱلتَّغْرِيدُ صَوْتُ ٱلْمُغَنِّي وَٱلْحَادِي وَٱلطَّائِرِ (وَكُلُّ صَائِتٍ طَرِبِ ٱلصَّوْتِ فَهُوَ غَرِدٌ) * ٱلزَّمْزَمَةُ وَٱلزَّهْزَمَةُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَلَهَبِ ٱلنَّارِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمَجُوسِيِّ إِذَا تَكَلَّفَ ٱلْكَلَامَ وَهُوَ مُطْبِقٌ فَمَهُ * ٱلصَّئِيُّ صَوْتُ ٱلْفِيلِ وَٱلْخِنْزِيرِ وَٱلْفَأْرَةِ وَٱلْيَرْبُوعِ وَٱلْعَقْرَبِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ما يليق بهذا الكتاب من الحكايات

(عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء)

قَالَ: سَمِعْتُ ٱلْعَرَبَ تَقُولُ. غَاقِ غَاقِ لِصَوْتِ ٱلْغُرَابِ * وَطَاقِ طَاقِ لِصَوْتِ ٱلضَّرْبِ (وَٱلطَّقْطَقَةُ حِكَايَةُ ذٰلِكَ) * (ٱللَّيْثُ عَنِ ٱلْخَلِيلِ:) تَقُولُ ٱلْعَرَبُ فِي حِكَايَةِ صَوْتِ حَوَافِرِ

ٱلْخَيْلِ عَلَى ٱلْأَرْضِ : حَبَطْقَطِقْ . وَأَنْشَدَ :

جَرَتِ ٱلْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطْقَطِقْ)

(قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ) : وَمِثْلُهَا ٱلدَّقْدَقَةُ * (قَالَ :) وَشِيبْ شِيبْ حِكَايَةُ جَرْعِ ٱلْإِبِلِ ٱلْمَاءَ (وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ أَشْعَارُ ٱلْعَرَبِ) * (قَالَ) : وَغِقْ غِقْ حِكَايَةُ غَلَيَانِ ٱلْقُدُورِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّ ٱلشَّمْسَ لَتَقْرُبُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنَ ٱلنَّاسِ حَتَّى إِنَّ بُطُونَهُمْ لَتَقُولُ : غِقْ غِقْ * (قَالَ) : وَٱلدَّبْدَبَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلدَّبَادِبِ كَأَنَّهُ دَبْ دَبْ





البَابُ الحَادِي وَالعِشْرُونَ

فِي الجَمَاعَاتِ

الفَصلُ الأوَّلُ

في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلّة الى الكثرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ . وَرَهطٌ . وَلُمَّةٌ . وَشِرذِمَةٌ * ثُمَّ قَبِيلٌ * وَعُصبَةٌ . وَطَائِفَةٌ * ثُمَّ ثُبَةٌ . وَثُلَّةٌ . وَفَوجٌ . وَفِرقَةٌ * ثُمَّ حِزبٌ . وَزُمرَةٌ . وَزُجلَةٌ * ثُمَّ فِئَامٌ . وَحِزِلَةٌ . وَحَزِيقٌ . وَقِبصٌ . وَجُبلٌّ

الفَصلُ الثَّانِي

في تفصيل ضروب من الجماعات

(عن الائمة)

إِذَا كَانُوا أَخلَاطًا وَضُرُوبًا مُتَفَرِّقِينَ فَهُم أَفنَاءٌ . وَأَوزَاعٌ . وَأَوبَاشٌ . وَأَعنَاقٌ . وَأَشَائِبُ * فَإِذَا احتَشَدُوا فِي اجتِمَاعِهِم فَهُم حَشدٌ * فَإِذَا حُشِرُوا لِأَمرٍ مَا فَهُم حَشرٌ * فَإِذَا ازدَحَمُوا يَرْكَبُ بَعضُهُم بَعضًا فَهُم دُفَّاعٌ * فَإِذَا كَانُوا عَدَدًا كَثِيرًا مِنَ

ٱلرَّجَّالَةِ فَهُمْ حَاصِبٌ (١) * فَإِذَا كَانُوا فُرْسَانًا فَهُمْ مَوْكِبٌ * فَإِذَا كَانُوا بَنِي أَبٍ وَاحِدٍ فَهُمْ قَبِيلَةٌ * فَإِذَا كَانُوا بَنِي أَبٍ وَاحِدٍ وَأُمٍّ وَاحِدَةٍ فَهُمْ بَنُو ٱلْأَعْيَانِ * فَإِذَا كَانَ أَبُوهُمْ وَاحِدًا وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى فَهُمْ بَنُو ٱلْعَلَّاتِ * فَإِذَا كَانَتْ أُمُّهُمْ وَاحِدَةً وَآبَاؤُهُمْ شَتَّى فَهُمْ بَنُو ٱلْأَخْيَافِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تدريج القبيلة من الكثرة الى القلّة

(عن ابن الكلبيّ عن ابيه)

ٱلشَّعْبُ أَكْثَرُ مِنَ ٱلْقَبِيلَةِ * ثُمَّ ٱلْقَبِيلَةُ * ثُمَّ ٱلْعِمَارَةُ * ثُمَّ ٱلْبَطْنُ * ثُمَّ ٱلْفَخِذُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ذلك

(عن غيره)

ٱلشَّعْبُ * ثُمَّ ٱلْقَبِيلَةُ * ثُمَّ ٱلْفَصِيلَةُ * ثُمَّ ٱلْعَشِيرَةُ * ثُمَّ ٱلذُّرِّيَّةُ * ثُمَّ ٱلْعِتْرَةُ (٢) * ثُمَّ ٱلْأُسْرَةُ

---

١ وفي نسخة حاضب

٢ وفي نسخة العيرة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ترتيب جماعات الخيل

(عن الائمة)

مِقْنَبٌ * ثُمَّ مِنْسَرٌ * ثُمَّ رَعِيلٌ وَرَعْلَةٌ * ثُمَّ كُرْدُوسٌ * ثُمَّ قَنْبَلَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل جماعات شتَّى

جِيلٌ مِنَ ٱلنَّاسِ * كَوْكَبٌ مِنَ ٱلْفُرْسَانِ * حِزْقَةٌ مِنَ ٱلْغِلْمَانِ * حَاصِبٌ مِنَ ٱلرِّجَالِ * كَبْكَبَةٌ مِنَ ٱلرَّجَّالَةِ * لُمَّةٌ مِنَ ٱلنِّسَاءِ * رَعِيلٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ * صِرْمَةٌ مِنَ ٱلْإِبِلِ * قَطِيعٌ مِنَ ٱلْغَنَمِ * عَرْجَلَةٌ مِنَ ٱلسِّبَاعِ * سِرْبٌ مِنَ ٱلظِّبَاءِ * عِصَابَةٌ مِنَ ٱلطَّيْرِ * رِجْلٌ مِنَ ٱلْجَرَادِ * خَشْرَمٌ مِنَ ٱلنَّحْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ترتيب العساكر (*)

(عن ابي بكر الخُوارزمي عن ابن خالَوَيه)

أَقَلُّ ٱلْعَسَاكِرِ ٱلْجَرِيدَةُ (وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لِوَجْهٍ) * ثُمَّ ٱلسَّرِيَّةُ وَهِيَ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى أَرْبَعِمِائَةٍ * ثُمَّ ٱلْكَتِيبَةُ وَهِيَ

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابيّة للهمذاني وجه ٢٧٣ و٢٧٤

مِنْ اَرْبعمائَــةٍ إِلَى ٱلْأَلْفِ * ثُمَّ ٱلْجَيْشُ وَهُوَ مِنْ ٱلْفٍ إِلَى اَرْبعَةِ آلَافٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلْفَيْلَقُ وَٱلْجَحْفَلُ * ثُمَّ ٱلْخَمِيسُ وَهُوَ مِنْ اَرْبعَةِ آلَافٍ إِلَى ٱثْنَي عَشَرَ ٱلْفًا * وَٱلْعسكَرُ يجمعها

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم نعوت الكثرة عليها

(عن الائمّة والبلغاء والشعراء)

كَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * عَسكَرٌ جَرَّارٌ * جَحْفَلٌ لُهَامٌ * خَمِيسٌ عَرَمْرَمٌ

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في سياقة نعوتها في شدّة الشوكة والكثرة

(عن الاصمعي)

كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ إِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ مِنَ ٱلْحَدِيدِ * وَخَضْرَاءُ إِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ مِنْ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ * وَمَلْمَلَمَةٌ إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً * وَرَمَّازَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا * وَرَجْرَاجَةٌ إِذَا كَانَتْ تَمَخَّضُ وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ * وَجَرَّارَةٌ إِذَا كَانَتْ لَا تَقْدِرُ عَلَى ٱلسَّيْرِ إِلَّا رُوَيْدًا مِنْ كَثْرَتِهَا



اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تفصيل جماعات الابل وترتيبها

(عن الائمّة)

إِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثَةِ إِلَى ٱلْعَشَرَةِ فَهِيَ ذَوْدٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ ٱلْعَشَرَةِ إِلَى ٱلْأَرْبَعِينَ فَهِيَ صِرْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْأَرْبَعِينَ (١) فَهِيَ هَجْمَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلسِّتِّينَ فَهِيَ عَكَرَةٌ . وَعَرْجٌ إِلَى مَا زَادَتْ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْمِائَةَ فَهِيَ هُنَيْدَةٌ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ٱلْمِائَتَيْنِ فَهِيَ عُكْنَانٌ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلْأَلْفَ فَهِيَ خِطْرٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في جماعات الضأن والمعز

إِذَا كَانَ ٱلضَّأْنُ مَا بَيْنَ ٱلْعَشْرِ إِلَى ٱلْأَرْبَعِينَ فَهِيَ ٱلْفِزْرُ (٢) * وَٱلصُّبَّةُ مِنَ ٱلْمَعَزِ مِثْلُ ذٰلِكَ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلثَّلَاثِينَ فَهِيَ ٱلْأُمْعُوزُ * فَإِذَا بَلَغَتِ ٱلضَّأْنُ مِائَةً فَهِيَ ٱلْقُوطُ * فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ ٱلضَّاجِعَةُ وَٱلْكَلَعَةُ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَتِ ٱلضَّأْنُ وَٱلْمَعَزُ فَكَثُرَتَا قِيلَ لَهَا ثُلَّةٌ

---

١ وفي رواية الثلاثين

٢ وفي رواية القرير وهو غلط

اَلفَصلُ اَلثَّانِي عَشَرَ

مجمل في سياقة جماعات مختلفة

(عن الائمّة)

جَمَّاعَاتُ اَلنِّسَاءِ وَاَلظِّبَاءِ وَاَلْقَطَا سِرْبٌ * جَمَّاعَــةُ اَلْبَقَرِ اَلْوَحْشِيَّةِ وَاَلظِّبَاءِ اِجْلٌ وَرَبْرَبٌ * جَمَّاعَةُ اَلْبَقَرِ اَلْوَحْشِيَّةِ خَاصَّةً صُوَارٌ * جَمَّاعَةُ اَلْحَمِيرِ اَلْوَحْشِيَّةِ عَانَةٌ * جَمَّاعَةُ اَلنَّعَامِ خِيطٌ * جَمَّاعَةُ اَلْجَرَادِ رِجْلٌ وَعَارِضٌ * جَمَّاعَةُ اَلنَّحْلِ دَبْرٌ

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثَ عَشَرَ

في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها

اَلنِّسَاءُ . اَلإِبِلُ . اَلْخَيْلُ . اَلْفَوْرُ (١) (وَهِيَ اَلظِّبَاءُ) . اَلصَّوْرُ وَاَلْخَانِشُ . (وَهُمَا جَمَّاعَةُ اَلنَّخْلِ) . اَلْمَسَاوِي . اَلْمَحَاسِنُ . اَلْمَادِحُ . اَلْمَقَابِحُ . اَلْمَعَايِبُ . اَلْمَقَالِيدُ . اَلشَّمَاطِيطُ (٢) (اَلثِّيَابُ اَلْمُخَرَّقَةُ) . اَلْعَبَادِيدُ . اَلْأَبَابِيلُ . اَلْمَسَامُّ (وَهِيَ اَلْمَنَافِذُ فِي بَدَنِ اَلْإِنْسَانِ يَخْرُجُ مِنْهَا اَلْعَرَقُ وَاَلْبُخَارُ) . مَرَاقُّ اَلْبَطْنِ (مَا رَقَّ مِنْهُ وَلَانَ)

---

١ وفي بعض النسخ الغور والقور وكلا الوجهين غلط

٢ وفي غير نسخة السماطيط وهو مثلها معنىً ووزناً

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في القوافل

(وجدتهُ في تعليقاتي عن الخُوارزميّ عن ابن خالويهِ فلم استبعدْه من الصواب)

إِذَا كَانَتْ فِيهَا جِمَالٌ قَدْ تَخَلَّلَتْهَا حَمِيرٌ تَحْمِلُ ٱلْمِيرَةَ فَهِيَ ٱلْعِيرُ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ أَزْوَادَ قَوْمٍ خَرَجُوا لِمُحَارَبَةٍ أَوْ غَارَةٍ فَهِيَ ٱلْقَيْرَوَانُ * فَإِذَا كَانَتْ رَاجِعَةً فَهِيَ ٱلْقَافِلَةُ لَا غَيْرَ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ ٱلْبَزَّ وَٱلطِّيبَ فَهِيَ ٱللَّطِيمَةُ





اَلْبَابُ اَلثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

فِي

اَلْقَطْعِ وَالِانْقِطَاعِ وَالْقِطَعِ وَمَا يُقَارِبُهَا مِنَ الشَّقِّ وَالْكَسْرِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِمَا

اَلْفَصْلُ الْأَوَّلُ

في قطع الاعضاء وتقسيم ذلك عليها

جَدَعَ أَنْفَهُ * صَلَمَ أُذُنَهُ * شَتَرَ جَفْنَهُ * شَرَمَ شَفَتَهُ * جَذَمَ يَدَهُ

اَلْفَصْلُ الثَّانِي

في تقسيم قطع الاطراف

قَصَّ جَنَاحَ الطَّائِرِ * حَذَفَ ذَنَبَ الْفَرَسِ * قَدَّ رِيشَ السَّهْمِ * قَلَّمَ الظُّفْرَ * قَطَّ الْقَلَمَ * عَصَفَ الزَّرْعَ (١) * خَرَمَ الْأَنْفَ (وَهُوَ دُونَ الْجَدْعِ)

١ وفي رواية الذرع وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم القطع على اشياء مختلفة

حَزَّ ٱللَّحْمَ * جَزَّ ٱلصُّوفَ * قَصَّ ٱلشَّعَرَ * عَضَدَ ٱلشَّجَرَ * قَضَبَ ٱلْكَرْمَ * قَطَفَ ٱلْعِنَبَ * جَرَمَ ٱلنَّخْلَ * بَرَى ٱلْقَلَمَ * فَلَحَ ٱلْحَدِيدَ * خَضَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱلرَّطْبَ * حَصَدَ ٱلنَّبَاتَ ٱلْيَابِسَ * قَطَعَ ٱلثَّوْبَ * جَابَ ٱلْجَيْبَ * قَدَّ ٱلسَّيْرَ * حَذَا (١) ٱلنَّعْلَ * حَذَقَ ٱلْحَبْلَ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في القطع بآلاتٍ لهُ مشتقَّة اسماؤُها منهُ

وَشَرَ ٱلْخَشَبَةَ بِٱلْمِيشَارِ * نَشَرَهَا بِٱلْمِنْشَارِ * فَرَصَ ٱلْفِضَّةَ بِٱلْمِفْرَاصِ (٢) * قَرَضَ ٱلثَّوْبَ بِٱلْمِقْرَاضِ * جَلَمَ ٱلشَّعَرَ بِٱلْجَلَمَيْنِ * نَجَلَ ٱلزَّرْعَ بِٱلْمِنْجَلِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يُناسبهُ

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ)

جَزَّ ٱلضَّأْنَ * حَلَقَ ٱلْمِعْزَى * جَلَدَ ٱلْإِبِلَ (لَا تَقُولُ ٱلْعَرَبُ غَيْرَ ذٰلِكَ)

---

١ وفي رواية حذَّ وخذَّ وكلا الوجهين غلط ٢ وفي غير نسخة بالمفرص وهو مثلهُ

الفَصْلُ السَّادِسُ

في القطع الجاري مجرى الاستعارة

صَرَمَ الصَّدِيقَ * هَجَرَ الحَبِيبَ * قَطَعَ الأَمْرَ * جَابَ البِلَادَ * عَبَرَ النَّهْرَ * بَتَّ الحَدِيثَ * بَتَّ العَهْدَ (١) * فَصَلَ الحُكْمَ.

الفَصْلُ السَّابِعُ

في تفصيل ضروب من القطع

(عن الائمة)

البَضْعُ وَالهَبْرُ وَاللَّحْبُ قَطْعُ اللَّحْمِ * التَّشْرِيحُ تَعْرِيضُ القِطْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى تَرِقَّ فَتَرَاهَا تَشِفُّ مِنَ الرِّقَّةِ * الحَسْمُ قَطْعُ العِرْقِ وَكَيُّهُ بِالنَّارِ كَيْ لَا يَسِيلَ دَمُهُ * العَرْقَبَةُ قَطْعُ العُرْقُوبِ * الحَلْقَمَةُ قَطْعُ الحُلْقُومِ * الذَّبْحُ قَطْعُ الحُلْقُومِ مِنْ دَاخِلٍ * القَصْبُ قَطْعُ القَصَّابِ الشَّاةَ عُضْوًا عُضْوًا * الخَضْرَمَةُ قَطْعُ إِحْدَى الأُذُنَيْنِ * الخَرْدَلَةُ (بِالدَّالِ وَالذَّالِ) القَطْعُ قِطَعًا * وَكَذٰلِكَ الشَّرْشَرَةُ وَالخَرْبَقَةُ * القَرْضَبَةُ القَطْعُ بِشِدَّةٍ * الحَذْمُ القَطْعُ الوَحِيُّ * وَكَذٰلِكَ الخَذْمُ (٢) * الهَذُّ (٣) وَالهَذْمُ القَطْعُ بِالسَّيْفِ * وَكَذٰلِكَ الكَعْبَرَةُ * الجَدُّ قَطْعُ التَّمْرِ (وَجَاءَ فِي

١ وفي رواية العَقد ٢ وفي نسخة الجزم وهو بمعناه ٣ وفي رواية الهدّ

ٱلْحَدِيثِ : ٱلنَّهْيُ عَنْ جِدَادِ ٱللَّيْلِ فِرَارًا مِنَ ٱلصَّدَقَةِ) * ٱلْجَذُّ ٱلْقَطْعُ ٱلْمُسْتَأْصِلُ ٱلْوَحِيُّ * ٱلْجَثُّ قَطْعُكَ ٱلشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ (وَٱلِٱجْتِثَاثُ أَوْحَى مِنْهُ) * ٱلْإِيكَاحُ قَطْعُ ٱلْعَطِيَّةِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْبَتْكُ قَطْعُ ٱلْأُذُنِ * ٱلْبَتْرُ قَطْعُ ٱلذَّنَبِ * ٱلْمَسْحُ قَطْعُ ٱلْأَعْضَاءِ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ)* ٱلْفَصْلُ قَطْعُ ٱلرِّقَابِ * ٱلْخَزْلُ وَٱلْجَزْلُ (بِٱلْخَاءِ وَٱلْجِيمِ) قَطْعُ ٱللَّحْمِ * وَٱللَّهْزَمَةُ وَٱلْقَطْلُ مِنْ أَنْوَاعِ ٱلْقَطْعِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

استحسنتهُ جدًّا في قولهم قضى الامر اذا قطعهُ

(لابي اسحاق الزجّاج)

(قَضَى فِي ٱللُّغَةِ عَلَى ضُرُوبٍ كُلُّهَا يَرْجِعُ إِلَى مَعْنَى قَطْعِ ٱلشَّيْءِ وَإِتْمَامِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ: ثُمَّ قَضَى أَجَلًا مَعْنَاهُ ثُمَّ حَتَمَ ذٰلِكَ وَأَتَمَّهُ). (وَقَوْلُهُ :) وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ (مَعْنَاهُ أَمَرَ لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَاطِعٌ حَتْمٌ). (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ٱلْكِتَابِ (أَيْ أَعْلَمْنَاهُمْ إِعْلَامًا قَاطِعًا). (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ (أَيْ لَفُصِلَ وَقُطِعَ ٱلْحُكْمُ بَيْنَهُمْ). (وَمِثْلُ ذٰلِكَ) : قَضَى ٱلْقَاضِي بَيْنَ ٱلْخُصُومِ (أَيْ قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي ٱلْحُكْمِ). (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :)

قَضَى فُلَانٌ دَيْنَهُ (تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَطَعَ مَا لِغَرِيمِهِ عَلَيْهِ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ . وَكُلُّ مَا أُحْكِمَ فَقَدْ فُصِلَ وَقُضِيَ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في تفصيل الانقطاعات

(عن الائمة)

عُقِمَتِ ٱلْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَلِدْ * أَقَفَّتِ ٱلدَّجَاجَةُ إِذَا ٱنْقَطَعَ بَيْضُهَا * جَدَّتِ ٱلشَّاةُ وَشَصَّتْ ٱلنَّاقَةُ إِذَا ٱنْقَطَعَ لَبَنُهُمَا * أُفْحِمَ ٱلشَّاعِرُ إِذَا ٱنْقَطَعَ شِعْرُهُ * فَحَمَ ٱلصَّبِيُّ إِذَا ٱنْقَطَعَ صَوْتُهُ فِي بُكَائِهِ * بَلِتَ ٱلْمُتَكَلِّمُ إِذَا ٱنْقَطَعَ كَلَامُهُ * خَفَتَ ٱلْمَرِيضُ إِذَا ٱنْقَطَعَ صَوْتُهُ * نَضَبَ ٱلْغَدِيرُ إِذَا ٱنْقَطَعَ مَاؤُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ * كَلَّ بَصَرُهُ * كَسِلَ عُضْوُهُ * أَعْيَا فِي ٱلْمَشْيِ * عَيِيَ عَنِ ٱلْمَنْطِقِ * عَجَزَ عَنِ ٱلْعَمَلِ * جَاضَ (١) عَنِ ٱلْقِتَالِ

---

١ وفي نسخة جاص وهو بمعناه

الفَصْلُ الحَادِي عَشَرَ

يُناسبهُ في الانقطاع عن المشي

إِذَا وَقَفَ البَعِيرُ قِيلَ : أَرَاحَ * فَإِذَا قَصَّرَ عَنِ المَشْيِ قِيلَ : نَفَهَ * فَإِذَا قَصَّرَ فِي الخُطَا قِيلَ : أَلْحَمَ * فَإِذَا تَمَايَلَ فِي مَشْيِهِ إِعْيَاءً قِيلَ : تَسَاوَكَ * فَإِذَا سَاءَ أَثَرُ الكَلَالِ عَلَيْهِ قِيلَ : رَزَحَ (١) وَطَلَحَ * فَإِذَا انْقَطَعَ مِنَ الإِعْيَاءِ قِيلَ : بَقِرَ وَبَلَحَ

الفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل القطع من اشياء تختلف مقاديرها في الكثرة والقلّة

(عن الائمّة)

كِسْرَةٌ مِنَ الخُبْزِ * فِدْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ * هُنَانَةٌ مِنَ الشَّحْمِ * فِلْذَةٌ مِنَ الكَبِدِ * تَرْعِيبَةٌ مِنَ السَّنَامِ * نُسْفَةٌ مِنَ الدَّقِيقِ * فَرْزَدَقَةٌ مِنَ الخَمِيرِ * لُبْكَةٌ مِنَ الثَّرِيدِ * عَبْكَةٌ مِنَ السَّوِيقِ * غُرْفَةٌ مِنَ المَرَقِ * شُفَافَةٌ مِنَ المَاءِ * دِرَّةٌ مِنَ اللَّبَنِ * كُتْبٌ مِنَ السَّمْنِ * ثَوْرٌ مِنَ الأَقِطِ * كُتْلَةٌ مِنَ التَّمْرِ * صُبْرَةٌ مِنَ الحِنْطَةِ * نُقْرَةٌ (*) مِنَ الفِضَّةِ * بَدْرَةٌ مِنَ الذَّهَبِ * كُبَّةٌ

---

١ وفي نسخة رذج وهو تصحيف

(*) النقرة تأتي ايضاً بمعنى قطعة الذهب وقد قال الحريري في مقامته الدينارية في وصف الدينار : كانّما من القلوب نقرتهُ . اي كانّما قطعتهُ اخذت من قلوب البشر لفرط تعلقهم بهِ

مِنَ ٱلْغَزْلِ * خُصْلَةٌ مِنَ ٱلشَّعَرِ * زُبْرَةٌ مِنَ ٱلْحَدِيدِ * حَصَاةٌ مِنَ ٱلْمِسْكِ * جُذْوَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ * كِسْفَةٌ مِنَ ٱلسَّحَابِ * قَزَعَةٌ مِنَ ٱلْغَيْمِ * خِرْقَةٌ مِنَ ٱلثَّوْبِ * فِرْصَةٌ مِنَ ٱلْقُطْنِ * فِلْعَةٌ مِنَ ٱلْجِلْدِ * رُمَّةٌ مِنَ ٱلْحَبْلِ * فِلْقَةٌ مِنَ ٱلسَّيْفِ * قِصْدَةٌ مِنَ ٱلرُّمْحِ * قِصْمَةٌ مِنَ ٱلسِّوَاكِ * حُثْوَةٌ مِنَ ٱلتُّرَابِ * ذَرْوٌ (١) مِنَ ٱلْقَوْلِ * نَبْذٌ مِنَ ٱلْمَالِ * هَزِيعٌ مِنَ ٱللَّيْلِ * لُمْظَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ * صُبَابَةٌ مِنَ ٱلشَّرَابِ * مُسْكَةٌ مِنَ ٱلْمَعِيشَةِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

يُناسبهُ

(عن ابن السكّيت عن ابي عمرٍو)

سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ * عَمِيتَةٌ مِنْ صُوفٍ * فَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ * جَحْشَةٌ (٢) مِنْ وَبَرٍ * سَلِيلَةٌ مِنْ غَزْلٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يُقاربهُ في الاضمامات والقطع المجموعة

ضِغْثٌ (٣) مِنْ حَشِيشٍ * طُنٌّ مِنْ قَصَبٍ * بَاقَةٌ مِنْ بَقْلٍ * حُزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ * كَارَةٌ مِنْ ثِيَابٍ * إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتُبٍ

---

١ وفي نسخة ذودٌ وهو غلطٌ
٢ وفي رواية جحيشة وجحشة
٣ وفي نسخة ضعث وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ
في مِثْلِهِ

اَلنَّفَاجَةُ (١) رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ تَحْتَ ٱلْكُمِّ وَهِيَ تِلْكَ ٱلْمُرَبَّعَةُ * اَلْبِطَاقَةُ رُقَيْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ ٱلْمَتَاعِ * اَلْكُلْيَةُ رُقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُخْرَزُ تَحْتَ ٱلْعُرْوَةِ عَلَى اَدِيمِ ٱلْمَزَادَةِ اَوِ ٱلرَّاوِيَةِ (وَمِنْـهُ قَوْلُ ذِي ٱلرُّمَّةِ:
كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ
في تفصيل الخِرَق

اَلْقِمَاطُ وَٱلْمِعْوَزُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُلَفُّ عَلَى ٱلصَّبِيِّ إِذَا قُمِّطَ * اَلضِّمَادُ خِرْقَةٌ يُلَفُّ بِهَا ٱلرَّأْسُ عِنْدَ ٱلِادِّهَانِ وَٱلْعِلَاجِ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اَلشِّمَالُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا ضَرْعُ ٱلشَّاةِ * اَلرِّبْدَةُ خِرْقَةٌ تُطْلَى بِهَا ٱلْجَرْبَى * اَلْجِعَالَةُ ٱلْخِرْقَةُ تُنْزَلُ بِهَا ٱلْقِدْرُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْوَقِيعَةُ ٱلْخِرْقَةُ يَمْسَحُ بِهَا ٱلْكَاتِبُ قَلَمَهُ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ) * اَلْغِفَارَةُ ٱلْخِرْقَةُ تَجْعَلُهَا ٱلْمَرْأَةُ دُونَ ٱلْخِمَارِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْوَلِيدِ ٱلْكِلَابِيِّ) * اَلصِّقَاعُ ٱلْخِرْقَةُ تَقِي بِهَا ٱلْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ ٱلدُّهْنِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْغِمَامَةُ ٱلْخِرْقَةُ يُشَدُّ بِهَا اَنْفُ ٱلنَّاقَةِ إِذَا ظُئِرَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْمِئْلَاةُ

١ وفي نسخة النفاخة وهو غلط

اَلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُمْسِكُهَا ٱلنَّائِحَةُ فِي يَدِهَا عِنْدَ ٱلنِّيَاحَةِ * اَلرِّبَابَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُشَدُّ فِيهَا ٱلْقِدَاحُ * اَلْمِرْشَفَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا ٱلْمَاءُ مِنَ ٱلْحَوْضِ (وَهِيَ أَيْضًا ٱلْخِرْقَةُ تَغْمِسُهَا ٱلْخَبَّازَةُ فِي إِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ تَنْضَحُ بِهِ وَجْهَ ٱلرُّغْفَانِ) * اَلْمِطْرَدَةُ وَٱلطَّرِيدَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُبَلُّ وَتُمْسَحُ بِهَا ٱلتَّنُّورَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلرَّفْرَفُ ٱلْخِرْقَةُ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ ٱلسُّرَادِقِ وَٱلْفُسْطَاطِ * اَلْفِدَامُ ٱلْخِرْقَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ ٱلْإِبْرِيقِ * اَلسِّنْدَارَةُ ٱلْخِرْقَةُ تَكُونُ تَحْتَ ٱلْعِمَامَةِ وِقَايَةً لَهَا مِنَ ٱلدُّهْنِ وَٱلْوَسَخِ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرِ) * اَلرِّفَادَةُ ٱلْخِرْقَةُ تُوضَعُ عَلَى يَدِ ٱلْفَاصِدِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ:) يُقَالُ لِلْخِرْقَةِ ٱلَّتِي تُرْقَعُ بِهَا ٱلْقَمِيصُ مِنْ قُدَّامٍ: كِيفَةٌ . وَٱلَّتِي يُرْقَعُ بِهَا مِنْ خَلْفٍ: حِيفَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

ينضاف الى ما تقدّمهُ في سياقة البقايا من اشياء مختلفة

(عن الائمّة)

اَلْخُتَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَى ٱلْمَائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعَامِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلْقُشَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَيْهَا مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ * اَلْكُدَادَةُ وَٱلْكُدَامَةُ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ ٱلْقِدْرِ * اَلتُّرْثُمُ (١) مَا يَبْقَى فِي ٱلْإِنَاءِ مِنَ

١ وفي رواية الثرتم وهو مصحَّف .

ٱلْأُدْمِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ:

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِٱلْقَنَا

وَضِرَابَهُمْ بِٱلْبِيضِ حَسْوَ ٱلثُّرْتُمِ)

ٱلْقُرَامَةُ بَقِيَّةُ ٱلْخُبْزِ فِي ٱلتَّنُّورِ * ٱلرَّيِمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ مَا يُقْسَمُ لَحْمُ ٱلْجَزُورِ * ٱلثَّمِيلَةُ بَقِيَّةُ ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ فِي ٱلْجَوْفِ * ٱلْعِرْزَالُ(١) ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱللَّحْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْعُقْبَةُ وَٱلْقُرَارَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَرَقِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلرُّكْمَةُ بَقِيَّةُ ٱلثَّرِيدِ فِي ٱلْجَفْنَةِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْوَاثُ بَقِيَّةُ ٱلْعَجِينِ فِي ٱلدَّسِيعَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْحُسَافَةُ بَقِيَّةُ أَقْمَاعِ ٱلتَّمْرِ وَكِسَرِهِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْخُصَاصَةُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ. ٱلْعُنْقُودُ ٱلصَّغِيرُ هَاهُنَا وَآخَرُ هُنَالِكَ (عَنِ ٱبْنِ شُمَيْلٍ عَنِ ٱلطَّائِفِيِّ) * ٱلْعُشَانَةُ وَٱلْقُشَانَةُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْكِبَاسَةِ مِنَ ٱلرُّطَبِ إِذَا لُقِطَتِ ٱلنَّخْلَةُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْمَطِيطَةُ وَٱلصُّلْصُلَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَاءِ فِي أَسْفَلِ ٱلْحَوْضِ * ٱلصُّبَابَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي ٱلْإِنَاءِ * وَكَذٰلِكَ ٱلشُّفَافَةُ وَٱلرِّجْرِجَةُ * ٱلْعُفَافَةُ بَقِيَّةُ ٱللَّبَنِ فِي ٱلضَّرْعِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْبَسِيلُ بَقِيَّةُ ٱلنَّبِيذِ فِي ٱلْقِنِّينَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْجِلْسُ (٢) بَقِيَّةُ ٱلْعَسَلِ فِي ٱلْوِعَاءِ

---

١ وفي رواية العرزاك وهو غلط ٢ وفي نسخة الجلس وهو غلط

(عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْكُوَّارَةُ بَقِيَّةُ مَا فِي ٱلْخَلِيَّةِ ٱلَّتِي تُعَسِّلُ فِيهَا ٱلنَّحْلُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْعِتْرَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمِسْكِ فِي ٱلْفَأْرَةِ (عَنْهُ أَيضًا) * ٱلْجُذْمُورُ (١) مَا يَبْقَى مِنَ ٱلشَّجَرِ بَعْدَ قَطْعِهِ * ٱلْجُذَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ ٱلزَّرْعِ بَعْدَ حَصْدِهِ * ٱلْعُلَالَةُ بَقِيَّةُ جَرْيِ ٱلْفَرَسِ * ٱلْمَوْجَلُ بَقِيَّةُ ٱلنُّعَاسِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْحُشَاشَةُ. وَٱلرَّمَقُ. وَٱلذَّمَاءُ بَقِيَّةُ حَيَاةِ ٱلنَّفْسِ * ٱلْأُسُّ بَقِيَّةُ ٱلرَّمَادِ بَيْنَ ٱلْأَثَافِيِّ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلشَّذَى ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱلْخُصُومَةِ (وَفِي نَوَادِرِ ٱللَّحْيَانِيِّ: بَقِيَ مِنْ مَالِهِ خُنْشُوشٌ أَيْ بَقِيَّةٌ). (وَعَنْ غَيْرِهِ:) سُؤْرُ كُلِّ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ * وَٱلْفَضْلَةُ ٱلْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تفصيل الشقّ من اشياء مختلفة

ٱللَّخَقُ فِي ٱلْأَرْضِ * ٱلْهَزْمُ فِي ٱلصَّخْرِ * ٱلصَّدْعُ فِي ٱلزُّجَاجِ * ٱلشَّقُّ فِي ٱلثَّوْبِ * ٱلْقَادِحُ فِي ٱلْعُودِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلنَّمْلَةُ فِي حَافِرِ ٱلْفَرَسِ * ٱلصِّيرُ فِي ٱلْبَابِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: مَنْ نَظَرَ مِنْ صِيرِ بَابٍ فَقَدْ دَمَرَ أَيْ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ) * ٱلضَّرِيحُ فِي وَسَطِ ٱلْقَبْرِ * وَٱللَّحْدُ فِي جَانِبِهِ

---

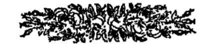
١ وفي بعض النسخ الجذمور وليس لهُ وجه في اللغة

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ
في تقسيم الشقّ

فَلَغَ ٱلرَّأْسَ * بَعَجَ ٱلْبَطْنَ * عَطَّ ٱلثَّوْبَ * بَطَّ ٱلْجُرْحَ * شَقَّ ٱلْجَيْبَ * شَكَّ ٱلدِّرْعَ * هَتَكَ ٱلسِّتْرَ * بَزَلَ ٱلدَّنَّ * فَلَقَ ٱلْفُسْتُقَةَ * نَقَفَ ٱلْحَنْظَلَ * فَصَدَ ٱلْعِرْقَ * بَزَغَ أَشَاعِرَ ٱلدَّابَّةِ * ذَبَحَ فَأْرَةَ ٱلْمِسْكِ * بَذَحَ لِسَانَ ٱلْفَصِيلِ إِذَا شَقَّهُ لِئَلَّا يَرْضَعَ * ضَرَحَ ٱلْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِٱتِّخَاذِ ٱلضَّرِيحِ * فَلَحَ ٱلْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا لِلْفِلَاحَةِ * أَفْرَى ٱلْأَوْدَاجَ إِذَا شَقَّهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ ٱلدَّمِ * وَأَفْرَى ٱلْجِلْدَ كَذٰلِكَ * بَحَرَ ٱلنَّاقَةَ إِذَا شَقَّ أُذُنَهَا (وَمِنْهُ ٱلْبَحِيرَةُ وَهِيَ ٱلنَّاقَةُ ٱلَّتِي كَانَتْ إِذَا نُتِجَتْ خَمْسَةَ أَبْطُنٍ وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا بَحَرُوا أُذُنَهَا وَٱمْتَنَعُوا مِنْ رُكُوبِهَا وَنَحْرِهَا وَلَمْ تُحَلَّأْ عَنْ مَاءٍ وَلَا مَرْعًى)

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ
يناسبهُ في تقسيم الشقّ

تَشَقَّقَتِ ٱلْأَرْضُ * تَفَلَّعَتِ ٱلنَّاقَةُ وَٱلطِّينَةُ * تَفَلَّقَتِ ٱلْبِطِّيخَةُ * تَفَقَّأَتِ ٱلْبَيْضَةُ * تَزَلَّعَتِ ٱلْيَدُ * تَكَلَّعَتِ ٱلرِّجْلُ



اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في شق الاعضاء

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ مَشْقُوقَ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا فَهُوَ أَعْلَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلسُّفْلَى فَهُوَ أَفْلَحُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَهُمَا فَهُوَ أَشْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْأَنْفِ فَهُوَ أَخْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْأُذُنِ فَهُوَ أَخْرَبُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْجَفْنِ فَهُوَ أَشْتَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الثقب

نَقَبَ ٱلْحَائِطَ * ثَقَبَ ٱلدُّرَّ * قَوَّرَ ٱلثَّوْبَ وَٱلْبِطِّيخَ * ثَلَمَ ٱلْإِنَاءَ * خَرَمَ (١) ٱلْكِتَابَ إِذَا ثَقَبَهُ ٱلسَّحَّاءُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل الثقب

خُرْبَةُ ٱلْأُذُنِ * خُرْتَةُ ٱلْفَأْسِ * سَمُّ ٱلْإِبْرَةِ * ثُقْبَةُ ٱلدُّرِّ * كُوَّةُ ٱلسَّقْفِ وَٱلْحَائِطِ (قَالَ بَعْضُهُمْ : اَلصِّمَاخُ فِي ٱلْأُذُنِ مِنْ فِعْلِ ٱلْخَالِقِ وَٱلْخُرْبَةُ فِيهَا مِنْ فِعْلِ ٱلْمَخْلُوقِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ٱلسِّيرَافِيُّ :

اَلْخُرْبَةُ بِٱلْبَاءِ فِي ٱلْجِلْدِ وَٱلْخُرْتَةُ بِٱلتَّاءِ فِي ٱلْحَدِيدِ)

---

١ وفي نسخة خزم وحزم وهما بغير هذا المعنى

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلعِشْرُونَ

في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم

شَجَّ ٱلرَّأْسَ * هَشَمَ ٱلْأَنْفَ * هَتَمَ ٱلسِّنَّ * وَقَصَ ٱلْعُنُقَ * قَصَمَ ٱلظَّهْرَ * قَضْقَضَ ٱلْأَعْضَاءَ * حَطَمَ ٱلْعَظْمَ * هَاضَ ٱلعَظْمَ (إِذَا كَسَرَهُ بَعْدَ ٱلْجَبْرِ) * هَدَّ ٱلرُّكْنَ * دَكَّ ٱلْحَائِطَ وَٱلْجَبَلَ * رَتَمَ ٱلْحَجَرَ * قَصَفَ ٱلْحَطَبَ * هَصَرَ ٱلْغُصْنَ * هَضَمَ ٱلْقَصَبَ * شَدَخَ رَأْسَ ٱلْحَيَّةِ * نَقَفَ ٱلْهَامَةَ عَنِ ٱلدِّمَاغِ * ثَرَدَ وَاثَّرَدَ ٱلْخُبْزَ * فَقَصَ ٱلْبَيْضَ * هَشَمَ ٱلثَّرِيدَ * فَدَغَ ٱلْبَصَلَ * فَضَخَ ٱلْبِطِّيخَ وَٱلْبُسْرَ * رَضَخَ وَرَضَحَ ٱلنَّوَى (بِٱلْخَاءِ وَٱلْحَاءِ) * هَبَدَ ٱلْهَبِيدَ * فَضَّ ٱلْخَتْمَ * رَضَّ ٱلْحَبَّ * فَصَمَ ٱلْحَلْيَ * سَهَكَ ٱلْعِطْرَ (قَالَ ٱللَّيْثُ: ٱلسَّهْكُ كَسْرُكَ إِيَّاهُ ثُمَّ تَسْحَقُهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: اَلزَّهْكُ مِثْلُ ٱلسَّهْكِ وَهُوَ ٱلْجَشُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ) * (اِبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ:) اَلْهَتُّ كَسْرُكَ ٱلشَّيْءَ حَتَّى يَكُونَ رُفَاتًا * (اَللَّيْثُ:) اَلْهَضُّ كَسْرٌ دُونَ ٱلْهَتِّ وَفَوْقَ ٱلرَّضِّ * وَٱلْهَضْهَضَةُ كَذٰلِكَ. إِلَّا أَنَّهَا فِي عَجَلَةٍ وَٱلْهَضُّ فِي مُهْلَةٍ * (قَالَ:) وَٱلْقَصْمُ كَسْرُ ٱلشَّيْءِ حَتَّى يَبِينَ * وَٱلْفَصْمُ كَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ * (اَلْأَزْهَرِيُّ عَنْ شِمْرٍ:) اَلثَّلْغُ فَضْخُكَ ٱلشَّيْءَ ٱلرَّطْبَ بِٱلشَّيْءِ ٱلْيَابِسِ * (غَيْرُهُ:) اَلدَّمْغُ ٱلشَّجُّ حَتَّى يَبْلُغَ ٱلشَّجُّ ٱلدِّمَاغَ * اَلدَّغْمُ كَسْرُ ٱلْأَنْفِ

إِلَى بَاطِنِهِ هَشْماً * (أَبُو عُبَيْدَةَ :) اَلْهَصْمُ اَلْكَسْرُ (وَمِنْهُ اُشْتُقَّ اَلْهَيْصَمُ اَلَّذِي هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ اَلْاَسَدِ لِاَنَّهُ يَهْصِمُ فَرِيسَتَهُ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلْعِشْرُونَ

في ترتيب الشجاج

(عن الائمة)

إِذَا قَشَرَتِ اَلشَّجَّةُ جِلْدَةَ اَلْبَشَرَةِ فَهِيَ اَلْقَاشِرَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ اَللَّحْمَ وَلَمْ تُسِلِ اَلدَّمَ فَهِيَ اَلْبَاضِعَةُ * فَإِذَا بَضَعَتِ اَللَّحْمَ وَاسَالَتِ اَلدَّمَ فَهِيَ اَلدَّامِيَةُ * فَإِذَا عَمِلَتْ فِي اَللَّحْمِ اَلَّذِي يَلِي اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْمُتَلَاحِمَةُ * فَإِذَا بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَلْعَظْمِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ اَلسِّمْحَاقُ * فَإِذَا اَوْضَحَتِ اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْمُوضِحَةُ * فَإِذَا كَسَرَتِ اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْهَاشِمَةُ * فَإِذَا نَقَلَتْ مِنْهَا اَلْعِظَامَ فَهِيَ اَلْمُنَقِّلَةُ * فَإِذَا بَلَغَتْ أُمَّ اَلرَّأْسِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَلدِّمَاغِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ اَلدَّامِغَةُ * فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِ اَلدِّمَاغِ فَهِيَ اَلْجَائِفَةُ *

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَاَلْعِشْرُونَ

في ترتيب الدقّ

اَلدَّقُّ وَاَلنَّخْزُ (١) * ثُمَّ اَلْجَرْشُ وَاَلْجَشُّ * ثُمَّ اَلرَّضُّ * ثُمَّ اَلسَّحْقُ * ثُمَّ اَلدَّعْكُ * ثُمَّ اَلْجَرْدُ

١ وفي رواية النحز والنخز



الباب الثالث والعشرون

في

اللباس وما يتصل به والسلاح وما ينضاف إليه وسائر الآلات والأدوات وما يأخذ مأخذها

الفصل الأول

في تقسيم النسج

نسج الثوب * رمل الحصير * سف الخوص (١) * ضفر الشعر * فتل الحبل * جدل السير * مسد الجلد * حاك الكلام (على الاستعارة)

الفصل الثاني

في تقسيم الخياطة

خاط الثوب * خرز الخف * خصف النعل * كتب القربة * كلب المزادة * سرد الدرع * خاص عين البازي

١ وفي رواية الخوص وهو بغير هذا المعنى

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم الخيوط وتفصيلها

اَلنِّصَاحُ لِلْإِبْرَةِ * اَلسِّلْكُ لِلْخَرَزِ * اَلسِّمْطُ لِلْجَوَاهِرِ * اَلرَّتِيمَةُ لِلِاسْتِذْكَارِ (وَهِيَ عُقْدَةٌ تُشَدُّ فِي ٱلْإِصْبَعِ) * اَلْمِطْمَرُ لِتَقْدِيرِ ٱلْبِنَاءِ * اَلسِّبَاقُ لِرِجْلِ ٱلطَّائِرِ ٱلْجَارِحِ * اَلصِّرَارُ لِضَرْعِ ٱلشَّاةِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب الإبر

(عن ثعلب عن ابن الأعرابي)

هِيَ ٱلْإِبْرَةُ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَيْهَا فَهِيَ ٱلْمِنْصَحَةُ * فَإِذَا غَلُظَتْ فَهِيَ ٱلشَّفِيزَةُ (١) * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ ٱلْمِسَلَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يناسب ما تقدمهُ

اَلْعِصَابَةُ لِلرَّأْسِ * اَلْوِشَاحُ لِلصَّدْرِ * اَلنِّطَاقُ لِلْخَصْرِ * اَلْإِزَارُ لِوَسَطِ ٱلْجَسَدِ * اَلزُّنَّارُ لِوَسَطِ ٱلذِّمِّيِّ

---

١ وفي رواية الشميزة وهو تصحيف .

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

يقاربهُ في ما تُشَد بهِ اشياء مختلفة

اَلسِّحَاءُ لِلْكُتَّابِ * اَلرِّبَاطُ لِلْخَرِيطَةِ * اَلْوِكَاءُ لِلْقِرْبَةِ * اَلزِّيَارُ لِجَحْفَلَةِ ٱلدَّابَّةِ * اَلْحِزَامُ لِلْحُزْمَةِ * اَلْعِكَامُ لِلْعِكْمِ * اَلْحِزَامُ لِلسَّرْجِ * اَلْوَضِينُ لِلْهَوْدَجِ * اَلْبِطَانُ لِلْقَتَبِ * اَلسَّفِيفُ لِلرَّحْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الثياب الرقيقة

ثَوْبٌ شَفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ * ثُمَّ سِبٌّ إِذَا كَانَ أَرَقَّ مِنْهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ سَابِرِيٌّ إِذَا كَانَ لَا بِسُهُ بَيْنَ ٱلْمُكْتَسِي وَٱلْعُرْيَانِ (وَمِنْهُ قِيلَ: عِرْضٌ سَابِرِيٌّ) * ثُمَّ لَهْلَهٌ وَنَهْنَهٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي رِقَّةِ ٱلنَّسْجِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْأَحْمَرِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل الثياب المصنوعة (١)

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ ٱلثَّوْبُ مَنْسُوجًا عَلَى نِيرَيْنِ فَهُوَ مُنَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَ

١ وفي نسخة المصبوغة

يُرَى فِي وَشْيِهِ تَرَابِيعُ صِغَارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ ٱلْوَحْشِ فَهُوَ مُعَيَّنٌ * فَإِذَا كَانَ مُخَطَّطًا فَهُوَ مُعَضَّدٌ وَمُشَطَّبٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ فَهُوَ مُسَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بِيضٌ فَهُوَ مُفَوَّفٌ * فَإِذَا كَانَتْ خُطُوطُهُ كَالسِّهَامِ فَهُوَ مُسَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ ٱلْعَمَدَ فَهُوَ مُعَمَّدٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ ٱلْمَعَارِجَ فَهُوَ مُعَرَّجٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَصُوَرٌ كَالأَهِلَّةِ فَهُوَ مُهَلَّلٌ * فَإِذَا كَانَ مُوَشًّى بِأَشْكَالِ ٱلْكِعَابِ فَهُوَ مُكَعَّبٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ لُمَعٌ كَالْفُلُوسِ فَهُوَ مُفَلَّسٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ ٱلطَّيْرِ فَهُوَ مُطَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ ٱلْخَيْلِ فَهُوَ مُخَيَّلٌ (وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ أَبِي ٱلْحَسَنِ ٱلسَّلَامِيِّ فِي وَصْفِ مَعْرَكَةِ عَضُدِ ٱلدَّوْلَةِ :

وَٱلْجَوُّ ثَوْبٌ بِٱلنُّسُورِ مُطَيَّرٌ وَٱلأَرْضُ فَرْشٌ بِٱلْجِيَادِ مُخَيَّلُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب

ثَوْبٌ مُشَرَّقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِطِينٍ أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ ٱلشَّرَقُ * ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْجِسَادِ (وَهُوَ ٱلزَّعْفَرَانُ) * ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْبَهْرَمَانِ (وَهُوَ ٱلْعُصْفُرُ) * ثَوْبٌ مُوَرَّسٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِٱلْوَرْسِ (وَهُوَ أَخُو ٱلزَّعْفَرَانِ

وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْيَمَنِ) * ثَوْبٌ مُزَبْرَقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الزِّبْرِقَانِ (وَهُوَ الْقَمَرُ) * ثَوْبٌ مُهَرًّى إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الشَّمْسِ

وكانت السادة من العرب تلبس العمائم المهرّاة وهي الصفر وانشد الشاعر:

رأيتك هريتَ العمامة بعد ما عمِرتَ زمانًا حاسرًا لم تعمّمِ

فزعم الازهري انّ تلك العمائم المهرّاة كانت تُحمل الى بلادِ العرب من هراة فاشتقّوا لها وصفًا من اسمها. واحسبهُ اخترع هذا الاشتقاق لبلدهِ هراة. كما زعم حمزة الاصبهانيّ انّ السّامَ الفضّة وهو مُعرَّبٌ من سيمَ. وانما تقوّل هذا التعريبُ وامثالهُ تكثيرًا لشواذّ المعرّبات من لغات الفرس وتعصبًا لهم. وفي كُتُب اللغة انّ السّامَ عروق الذهب. وفي بعضها: ان السّامةَ سبيكةُ الذّهب

اَلْفَصْلُ الْعَاشِرُ

في تفصيل ضروب من الثياب

اَلسَّحْلُ مِنَ الْقُطْنِ * اَلْحَرِيرُ مِنَ الْإِبْرِيسَمِ * اَلْخَنِيفُ(١) مَا غَلُظَ مِنَ الْكَتَّانِ * وَالشَّرْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اَلرَّدْنُ مَا غَلُظَ مِنَ الْخَزِّ * وَالسَّكْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اَللُّبَادَةُ مِنَ اللُّبُودِ * اَلزُّرْمَانَقَةُ مِنَ الصُّوفِ (وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ مُوسَى كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانَقَةٌ لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ: تَعَالَ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ)

١- وفي رواية الخنيف وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

في انواع من الثياب يكثر ذكرها في اشعار العرب

اَلْغِلَالَةُ ثَوْبٌ رَقِيقٌ يُلْبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفِيقٍ * اَلْمِبْذَلَةُ الثَّوْبُ يَبْتَذِلُهُ الرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ * اَلْمِيدَعُ ثَوْبٌ يُجْعَلُ وِقَايَةً لِغَيْرِهِ (وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارَزْمِيُّ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فِي غُلَامٍ لَهُ :

أُقَدِّمُهُ قُدَّامَ وَجْهِي وَأَتَّقِي   بِهِ الشَّرَّ إِنَّ الْعَبْدَ لِلْحُرِّ مِيدَعُ)

اَلسَّدُوسُ وَالسَّاجُ (١) الطَّيْلَسَانُ * اَلْمَنَامَةُ وَالْقَرْطَفُ وَالْقَطِيفَةُ مَا يُتَدَثَّرُ بِهِ مِنْ ثِيَابِ النَّوْمِ * اَلشِّعَارُ مَا يَلِي الْجَسَدَ * اَلدِّثَارُ مَا يَلِي الشِّعَارَ * اَلرَّدَنُ الْخَزُّ * اَلسَّرَقُ الْحَرِيرُ * اَلرَّقْمُ وَالْعَقْمُ وَالْعَقْلُ ضُرُوبٌ مِنَ الْوَشْيِ * اَلرَّيْطَةُ مُلَاءَةٌ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْنِ (٢) إِنَّمَا هُوَ نَسْجٌ وَاحِدٌ (قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا تَكُونُ الرَّيْطَةُ إِلَّا بَيْضَاءَ وَلَا تَكُونُ الْحُلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ)

اَلْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

في ثياب النساء

(عن الائمة)

اَلدِّرْعُ (مُذَكَّرٌ) لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً (فَأَمَّا دِرْعُ الْحَدِيدِ فَمُؤَنَّثَةٌ) * اَلْعِلْقَةُ لِلصِّبْيَانِ الصِّغَارِ خَاصَّةً * اَلْإِتْبُ . وَالْقَرْقَرُ . وَالْقَرْقَلُ .

---

١ وفي رواية والتاج وهو غلط ظاهر   ٢ وفي نسخة ليست بتمفين

وَٱلصِّدَارُ وَٱلْبِجْوَلُ . وَٱلشَّوْذَرُ قُمُصٌ مُتَقَارِبَةُ ٱلْكَيْفِيَّةِ فِي ٱلْقِصَرِ وَٱللَّطَافَةِ وَعَدَمِ ٱلْأَكْمَامِ يَلْبَسُهَا ٱلنِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ وَرُبَّمَا ٱقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ ٱلْخَلْوَةِ (وَأَحْسَبُ أَنَّ بَعْضَهَا ٱلَّذِي يُسَمَّى بِٱلْفَارِسِيَّةِ شَامَالَ) * ٱلْخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَّيْ لَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ أَحَدُ شُقَّيْهِ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ترتيب الخمار

(عن الائمة)

اَلْبُخْنُقُ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا ٱلْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا مَا قَبَلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ عَنِ ٱلزُّبَيْرِيَّةِ) (١) * ثُمَّ ٱلْغِفَارَةُ (٢) فَوْقَهَا وَدُونَ ٱلْخِمَارِ * ثُمَّ ٱلْخِمَارُ أَكْبَرُ مِنْهَا * ثُمَّ ٱلنَّصِيفُ وَهُوَ كَٱلنِّصْفِ مِنَ ٱلرِّدَاءِ * ثُمَّ ٱلْمِقْنَعَةُ * ثُمَّ ٱلْمِعْجَرُ (٣) وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ ٱلرِّدَاءِ وَأَكْبَرُ مِنَ ٱلْمِقْنَعَةِ * ثُمَّ ٱلرِّدَاءُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في الاكسية

اَلْإِضْرِيجُ (٤) كِسَاءٌ مِنَ ٱلْخَزِّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ ٱلْمِرْعِزَّى *

---

١ وفي نسخة الدبيرية ٢ وفي نسخة العفارة وهو مصحف

٣ وفي غير نسخة المجز وهو غلط ٤ وفي نسخة الاخريج

اَلْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ اَسْوَدُ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَانِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ وَعَنِ الْاَصْمَعِيِّ : اَنَّ اَلْخَمِيصَةَ مُلَاءَةٌ مُعْلَمَةٌ مِنْ خَزٍّ اَوْ صُوفٍ) * اَلْبُرْجُدُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُخَطَّطٌ يَصْلُحُ لِلْخِبَاءِ وَغَيْرِهِ * اَلْمِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ اَلْقَطِيفَةِ * اَلْمِرْطُ كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ اَوْ صُوفٍ يُؤْتَزَرُ بِهِ * اَلْمِطْرَفُ كِسَاءٌ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ (عَنِ اَبْنِ السِّكِّيتِ) * اَللِّقَاعُ (بِالْقَافِ) كِسَاءٌ غَلِيظٌ (عَنِ اللَّيْثِ. وَزَعَمَ الْاَزْهَرِيُّ اَنَّهُ تَصْحِيفٌ وَاَنَّهُ بِالْفَاءِ لَاغَيْرَ) * اَلسَّبِجَةُ وَالسَّبِيجَةُ كِسَاءٌ اَسْوَدُ (عَنِ اَلْفَرَّاءِ) * اَلْبَتُّ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظٍ (وَيُنْشَدُ لِبَعْضِ الْاَعْرَابِ :

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهٰذَا بَتِّي مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشَتِّي)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسَ عَشَرَ

فِي الفُرش

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ)

(تَقُولُ اَلْعَرَبُ لِبِسَاطِ اَلْمَجْلِسِ وَلِمَخَادِّهِ :) اَلْمَنَابِذُ . (وَلِمَسَاوِرِهِ :) اَلْحُسْبَانَاتُ : (وَلِحُصْرِهِ :) اَلْفُحُولُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في مثله

اَلزَّرْبِيَّةُ ٱلْبِسَاطُ ٱلْمُلَوَّنُ (وَٱلْجَمْعُ ٱلزَّرَابِيُّ. عَنِ ٱلزَّجَّاجِ. قَالَ ٱلْفَرَّاءُ: هِيَ ٱلطَّنَافِسُ ٱلَّتِي لَهَا خَمْلٌ رَقِيقٌ. قَالَ ٱلْمُؤَرِّجُ: اِزْرَبَّ ٱلنَّبْتُ إِذَا ٱصْفَرَّ وَٱحْمَرَّ وَفِيهِ خُضْرَةٌ فَلَمَّا رَأَوُا ٱلْأَلْوَانَ فِي ٱلْبُسُطِ وَٱلْفُرُشِ شَبَّهُوهَا بِزَرَابِيِّ ٱلنَّبْتِ) * وَكَذٰلِكَ ٱلْعَبْقَرِيُّ مِنَ ٱلثِّيَابِ وَٱلْفُرُشِ * (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:) ٱلزَّوْجُ ٱلنَّمَطُ. وَيُقَالُ ٱلدِّيبَاجُ * وَٱلْقِرَامُ ٱلسِّتْرُ * وَٱلْكِلَّةُ ٱلسِّتْرُ ٱلرَّقِيقُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهٰذِهِ ٱلثَّلٰثَةِ شَطْرُ بَيْتٍ لِلَبِيدٍ وَهُوَ:

زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الوسائد وتقسيمها

(عن الائمة)

اَلْمِصْدَغَةُ وَٱلْمِخَدَّةُ لِلرَّأْسِ * اَلْمِنْبَذَةُ ٱلَّتِي تُنْبَذُ أَيْ تُطْرَحُ لِلزَّائِرِ وَغَيْرِهِ * اَلنُّمْرُقَةُ وَاحِدَةُ ٱلنَّمَارِقِ وَهِيَ ٱلَّتِي تُصَفُّ (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا ٱلْقُرْآنُ) * اَلْمِسْنَدُ ٱلْوِسَادَةُ ٱلَّتِي يُسْتَنَدُ إِلَيْهَا * اَلْمِسْوَرَةُ ٱلَّتِي يُتَّكَأُ عَلَيْهَا * اَلْحُسْبَانَةُ مَا صَغُرَ مِنْهَا * اَلْوِسَادَةُ تَجْمَعُهَا كُلَّهَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في السرير

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ لِلْمَلِكِ فَهُوَ عَرْشٌ * فَإِذَا كَانَ لِلْمَيْتِ فَهُوَ نَعْشٌ * فَإِذَا كَانَ لِلْعَرُوسِ وَعَلَيْهِ حَجَلَةٌ فَهِيَ أَرِيكَةٌ * فَإِذَا كَانَ لِلثِّيَابِ فَهُوَ نَضَدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في الحلي

اَلشَّنْفُ وَٱلْقُرْطُ وَٱلرَّعَثَةُ لِلْأُذُنِ * اَلْوَقْفُ وَٱلْقُلْبُ وَٱلسِّوَارُ لِلْمِعْصَمِ * اَلدُّمْلُجُ لِلْعَضُدِ * اَلْجَبِيرَةُ لِلسَّاعِدِ * اَلْقِلَادَةُ وَٱلْمِخْنَقَةُ لِلْعُنُقِ * اَلْمُرْسَلَةُ لِلصَّدْرِ * اَلْخَاتَمُ لِلْإِصْبَعِ * اَلْخَلْخَالُ وَٱلْخَدَمَةُ لِلرِّجْلِ * اَلْفَتَخُ لِأَصَابِعِ ٱلرِّجْلِ (تَلْبَسُهَا نِسَاءُ ٱلْعَرَبِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في اسماء السيوف وصفاتها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ ٱلسَّيْفُ عَرِيضًا فَهُوَ صَفِيحَةٌ * فَإِذَا كَانَ لَطِيفًا فَهُوَ قَضِيبٌ * فَإِذَا كَانَ صَقِيلًا فَهُوَ خَشِيبٌ (وَهُوَ أَيْضًا

ٱلَّذِي بُدِئَ طَبْعُهُ وَلَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ) * فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ مَهْوٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ حُزُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عَنْ مَتْنِهِ فَهُوَ مُفَقَّرٌ (وَمِنْهُ سُمِّيَ ذُو ٱلْفَقَارِ) * فَإِذَا كَانَ قَطَّاعًا فَهُوَ مِقْصَلٌ. وَمِخْضَلٌ. وَمِخْذَمٌ. وَجُرَازٌ. وَعَضْبٌ. وَحُسَامٌ. وَقَاضِبٌ. وَهُذَامٌ * فَإِذَا كَانَ يَمُرُّ فِي ٱلْعِظَامِ فَهُوَ مُصَمِّمٌ * فَإِذَا كَانَ يُصِيبُ ٱلْمَفَاصِلَ فَهُوَ مُطَبِّقٌ * فَإِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي ٱلضَّرِيبَةِ فَهُوَ رَسُوبٌ * فَإِذَا كَانَ صَارِمًا لَا يَنْثَنِي فَهُوَ صَمْصَامَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي مَتْنِهِ أَثْرٌ فَهُوَ مَأْثُورٌ * فَإِذَا طَالَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ فَهُوَ قَضِمٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَفْرَتُهُ حَدِيدًا ذَكَرًا وَمَتْنُهُ أَنِيثًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ (وَٱلْعَرَبُ تَزْعَمُ أَنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَمَلِ ٱلْجِنِّ. وَقَدْ أَحْسَنَ ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ فِي ٱلْجَمْعِ بَيْنَ ٱلتَّذْكِيرِ وَٱلتَّأْنِيثِ حَيْثُ قَالَ:

خَيْرُ مَا ٱسْتَعْصَمَتْ بِهِ ٱلْكَفُّ عَضْبٌ
ذَكَرٌ حَدُّهُ أَنِيثُ ٱلْمَهَزِّ)

فَإِذَا كَانَ نَافِذًا مَاضِيًا فَهُوَ إِصْلِيتٌ * فَإِذَا كَانَ لَهُ بَرِيقٌ فَهُوَ إِبْرِيقٌ (وَيُنْشَدُ لِلرَّاجِزِ:

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيقًا وَعَلَّقَتْ جَعْبَةً ... لِتُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلِ)

فَإِذَا كَانَ قَدْ سُوِّيَ وَطُبِعَ بِٱلْهِنْدِ فَهُوَ مُهَنَّدٌ وَهِنْدِيٌّ وَهِنْدُوَانِيٌّ * فَإِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِٱلْمَشَارِفِ (وَهِيَ قُرًى مِنْ

أرضِ ٱلعَرَبِ تدنو مِنَ ٱلرِّيفِ) فهوَ مشرَفيٌّ * فإذا كانَ في وَسَطِ ٱلسَّوْطِ فهوَ مِغْوَلٌ * فإذا كانَ قصيرًا يشتَمِلُ عليهِ ٱلرَّجُلُ فيغطِّيهِ بثوبِهِ فهوَ مِشْمَلٌ * فإذا كانَ كليلًا لا يمضي فهوَ كهامٌ ودَدانٌ * فإذا ٱمتُهِنَ في قطعِ ٱلشَّجَرِ فهوَ مِعضَدٌ * فإذا ٱمتُهِنَ في قطعِ ٱلعِظامِ فهوَ مِعضادٌ

ٱلفَصْلُ ٱلحادي وَٱلعِشرُونَ

في ترتيب العصا وتدريجها الى الحربة والرمح

أوَّلُ ٱلعَصا ٱلمِخصَرَةُ وهوَ ما يأخُذُهُ ٱلإنسانُ بيدِهِ تعلُّلًا بِهِ * فإذا طالَتْ قليلًا وٱستَظهَرَ بها ٱلرَّاعي وٱلأعرَجُ وٱلشَّيخُ فهيَ ٱلعَصا * فإذا ٱستَظهَرَ بها ٱلمَريضُ وٱلضَّعيفُ فهيَ ٱلمِنْسَأَةُ * فإذا كانَ في طرفِها عُقَّافةٌ فهيَ مِحجَنٌ * فإذا طالَتْ فهيَ ٱلهِراوَةُ * فإذا غَلُظَتْ فهيَ ٱلمِخْزَنةُ وٱلمِرزَبَّةُ (ويُقالُ إنَّها مِنْ حديدٍ) * فإذا زادَتْ على ٱلهِراوَةِ وفيها زُجٌّ فهيَ ٱلعَنَزَةُ * فإذا طالَتْ شيئًا وفيها سِنانٌ رقيقٌ فهيَ نَيزَكٌ ومِطرَدٌ * فإذا طالَتْ شيئًا وفيها سِنانٌ عريضٌ فهيَ ألَّةٌ وحَربةٌ * فإذا كانَتْ مستويةً نبَتَتْ كذلكَ لا تحتاجُ إلى تثقيفٍ فهيَ صَعْدَةٌ * فإذا ٱجتمَعَ فيها ٱلطُّولُ وٱلسِّنانُ فهيَ ٱلقَناةُ وٱلرُّمحُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الرماح

(عن الاصمعيّ وابي عبيدة وغيرهما)

إِذَا كَانَ ٱلرُّمْحُ أَسْمَرَ فَهُوَ أَظْمَى * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلِٱضْطِرَابِ فَهُوَ عَرَّاصٌ (١) * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْجُرْحِ فَهُوَ مِنْجَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا فَهُوَ عَاسِلٌ * فَإِذَا كَانَ سِنَانُهُ نَافِذًا قَاطِعًا فَهُوَ لَهْذَمٌ * فَإِذَا كَانَ صُلْبًا مُسْتَوِيًا فَهُوَ صَدْقٌ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا ٱلْخَطُّ فَهُوَ خَطِّيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ٱمْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رُدَيْنَةُ كَانَتْ تَعْمَلُ ٱلرِّمَاحَ (وَيُقَالُ بَلْ تَبَاعُ عِنْدَهَا ٱلرِّمَاحُ) فَهُوَ رُدَيْنِيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ذِي يَزَنٍ فَهُوَ يَزَنِيٌّ * فَإِذَا أُرِيدَ نَبَاتُ ٱلرِّمَاحِ قِيلَ: ٱلْوَشِيجُ وَٱلْمُرَّانُ (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ٱلْوَشِيجُ (٢) ٱلرِّمَاحُ وَاحِدَتُهَا وَشِيجَةٌ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب النَّبل

(عن الليث)

أَوَّلُ مَا يُقْطَعُ ٱلْعُودُ وَيُقْتَضَبُ يُسَمَّى قِطْعًا (٣) * ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى بَرِيًّا (وَذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَوَّمَ) * فَإِذَا قُوِّمَ وَآنَ لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ

---

١ وفي نسخة عراض وهو غلط ٢ وفي نسخة الوشيج وهو تصحيف ٣ وفي رواية قضبًا

فَهُوَ ٱلْقِدْحُ * فَإِذَا رِيشَ وَرُكِّبَ نَصْلُهُ صَارَ سَهْمًا وَنَبْلًا

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في مثلهِ

(عن الاصمعيّ)

أَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ نَضِيٌّ * فَإِذَا نُحِتَ فَهُوَ خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ * فَإِذَا لُيِّنَ فَهُوَ مُخَلَّقٌ * فَإِذَا فُرِضَ فُوقُهُ فَهُوَ فَرِيضٌ * فَإِذَا رِيشَ فَهُوَ مَرِيشٌ * فَإِذَا لَمْ يُرَشْ يُقَالُ لَهُ أَقَذُّ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل سهام مختلفة الاوصاف

(عن الائمة)

ٱلْمِرْمَاةُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ ٱلْهَدَفُ * ٱلْمِرِّيخُ (١) ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُغْلَى بِهِ (وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ آذَانٍ) * ٱلْمُسَيَّرُ مِنَ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ * ٱللَّجِيفُ ٱلَّذِي نَصْلُهُ عَرِيضٌ * ٱلْأَهْزَعُ آخِرُ ٱلسِّهَامِ * ٱلْحُظْوَةُ ٱلسَّهْمُ ٱلصَّغِيرُ قَدْرَ ذِرَاعٍ (وَمِنْهُ ٱلْمَثَلُ: إِحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمَانَ) * ٱلرَّهْبُ ٱلسَّهْمُ ٱلْعَظِيمُ * ٱلْمِنْجَابُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ * ٱلْأَفْوَقُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي

---

١ وفي نسخة المرّيخ ولا وجه لهُ في اللغة

انْكَسَرَ فُوقُهُ * ٱلْجُمَّاحُ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ (وَفِي مَوْضِعِ ٱلنَّصْلِ مِنْهُ طِينٌ يُرْمَى بِهِ ٱلطَّائِرُ فَيُلْقِيهِ وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ) * ٱلنِّكْسُ مِنَ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي يُنَكَّسُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ * ٱلخَائِطُ(١) ٱلَّذِي يَنْبُتُ عُودُهُ عَلَى عَوَجٍ فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُوِّمَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل نصال السهام

إِذَا كَانَ نَصْلُ ٱلسَّهْمِ عَرِيضًا فَهُوَ ٱلْمِعْبَلَةُ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا وَلَيْسَ بِٱلعَرِيضِ فَهُوَ ٱلْمِشْقَصُ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرًا فَهُوَ ٱلْقِطْعُ * فَإِذَا كَانَ مُدَوَّرًا مُدَمْلَكًا وَلَا عَرْضَ لَهُ فَهُوَ ٱلسِّرْيَةُ وَٱلسِّرْوَةُ * فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ ٱلرَّهْبُ وَٱلرَّهِيشُ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في شجر القسي

(عن الازهريّ عن المنذريّ عن المبرّد)

ٱلنَّبْعُ وَٱلشَّوْحَطُ وَٱلشِّرْيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلٰكِنَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا وَتَكْرُمُ وَتَلْؤُمُ عَلَى حَسَبِ ٱخْتِلَافِ أَمَاكِنِهَا . فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قُلَّةِ ٱلْجَبَلِ فَهُوَ ٱلنَّبْعُ . وَمَا كَانَ فِي سَفْحِ ٱلْجَبَلِ فَهُوَ

---

١ وفي نسخة الخلف وليس هو بهذا المعنى

ٱلشِّرْيَانُ . وَمَا كَانَ فِي ٱلْحَضِيضِ فَهُوَ ٱلشَّوْحَطُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل اسماء القسي واوصافها

(عن ابي عمرو والاصمعيّ وغيرهما)

اَلشَّرِيجُ وَٱلْفِلْقُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي تُشَقُّ مِنَ ٱلْعُودِ فِلْقَتَيْنِ * اَلْقَضِيبُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي عُمِلَتْ مِنْ غُصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ * اَلْفَرْعُ ٱلَّتِي عُمِلَتْ مِنْ طَرَفِ ٱلْقَضِيبِ * اَلْفَجَّاءُ . وَٱلْفَجْوَاءُ . وَٱلْمُنْفَجَّةُ . وَٱلْفَارِجُ . وَٱلْفُرُجُ ٱلْقَوْسُ ٱلَّتِي تَبِينُ وَتَرُهَا عَنْ كَبِدِهَا * اَلْكَتُومُ ٱلَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا * اَلْعَاتِكَةُ ٱلَّتِي طَالَ بِهَا ٱلْعَهْدُ فَٱحْمَرَّ عُودُهَا * اَلْجَشْءُ (١) ٱلْخَفِيفَةُ مِنَ ٱلْقِسِيِّ * اَلْمُرْتَهِشَةُ ٱلَّتِي إِذَا رُمِيَ بِهَا ٱهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرُهَا أَبْهَرَهَا * اَلرَّهِيشُ ٱلَّتِي يُصِيبُ وَتَرُهَا طَائِفَهَا (٢) * اَلطَّرُوحُ أَبْعَدُ ٱلْقِسِيِّ مَوْقِعَ سَهْمٍ * اَلْمَرُوحُ ٱلَّتِي يَمْرَحُ لَهَا ٱلْقَوْمُ إِذَا قَلَّبُوهَا إِعْجَابًا * اَلْعَتَلَةُ ٱلْقَوْسُ ٱلْفَارِسِيَّةُ * اَلْمُحْدَثَةُ ٱلْقَوْسُ ٱلْمُسْتَدِيرَةُ ٱلْعُودِ * اَلْمُصْفَحَةُ ٱلَّتِي فِيهَا عِرَضٌ

---

١ وفي بعض الروايات الجشوء والجشو وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة طائمها وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب اجزاء القوس

(عن الائمّة)

فِي ٱلْقَوْسِ كَبِدُهَا وَهِيَ مَا بَيْنَ طَرَفَي ٱلْعَلَاقَةِ * ثُمَّ ٱلْكُلْيَةُ تَلِي ذٰلِكَ * ثُمَّ ٱلْأَبْهَرُ يَلِيهَا * ثُمَّ ٱلطَّائِفُ * ثُمَّ ٱلسِّيَةُ وَهِيَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا * ثُمَّ ٱلْكُظْرُ وَهُوَ ٱلْفَرْضُ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْوَتَرُ * فَأَمَّا ٱلْعَجْسُ فَهُوَ مَقْبِضُ ٱلرَّامِي

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في الهدف

(عن ابن شميل)

اَلْهَدَفُ مَا بُنِيَ وَرُفِعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِلنِّصَالِ * وَٱلْقِرْطَاسُ مَا وُضِعَ فِيهِ لِيُرْمَى * وَٱلْغَرَضُ مَا يُنْصَبُ فِيهِ شِبْهُ غِرْبَالٍ أَوْ قِطْعَةِ جِلْدٍ .

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اسماء الدُّروع ونعوتها

(عن الاصمعي وابي عُبيدة وابي زيد)

إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ زَغْفَةٌ (١) . وَنَثْرَةٌ . وَنَثْلَةٌ .

---

١ وفي رواية اخرى زعقة وهو تصحيف

وَفَضْفَاضَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَامَّةً فَهِيَ لَأْمَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً فَهِيَ خَدْبَاءُ وَدِلَاصٌ * فَإِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ فَهِيَ مَاذِيَّةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُحْكَمَةً صُلْبَةً فَهِيَ قَضَّاءُ وَحَصْدَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ ٱلذَّيْلِ فَهِيَ ذَائِلٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَثْقُوبَةً فَهِيَ مَسْرُودَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَنْسُوجَةً فَهِيَ مَوْضُونَةٌ . وَجَدْلَاءُ . وَمَجْدُولَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَهِيَ شَلِيلٌ (١)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في سائر الاسلحة

اَلْجَوْبُ وَٱلْغَرْضُ ٱلتِّرْسُ * اَلْحَجَفُ وَٱلْيَلَبُ (٢) ٱلدَّرَقُ * اَلشِّكَّةُ ٱلسِّلَاحُ ٱلتَّامُّ * اَلسَّنَوَّرُ (٣) ٱلسِّلَاحُ مَعَ ٱلدِّرْعِ * اَلْبَزُّ ٱلسِّلَاحُ بِلَا دِرْعٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلْبِزَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في خشبات الصنّاع وغيرهم

(عن الائمّة)

اَلْمِسْطَحُ لِلْخَبَّازِ * اَلْوَضَمُ لِلْقَصَّابِ * اَلْجَبْأَةُ لِلْحَذَّاءِ * اَلْقُرْزُومُ (٤) لِلْإِسْكَافِ * اَلرَّائِدُ لِلنَّدَّافِ * اَلْحَفُّ لِلنَّسَّاجِ *

---

١ وفي نسخة شليلة   ٢ وفي رواية اليلف وهو غلط

٣ وفي نسخة السنورة   ٤ وفي نسخة القرزوم وهو مصحف

اَلْمِطْرَقَةُ لِلحَدَّادِ * اَلْمِدْوَسُ لِلصَّيْقَلِ * اَلنِّهَايَةُ لِلْحَمَّالِ (وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ نَاهُو) * اَلْمِيقَعَةُ لِلْقَصَّارِ (وَهِيَ الَّتِي يَدُقُّ عَلَيْهَا الثِّيَابَ. وَالْوَبِيلُ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا) * اَلْمِقْوَمُ لِلْحَرَّاثِ (وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُمْسِكُهَا الْحَرَّاثُ بِيَدِهِ) * اَلْمِحَطُّ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُصْقَلُ بِهَا الْأَدِيمُ وَيُنْقَشُ (وَيَسْتَعْمِلُهَا الْأَسَاكِفَةُ وَالْمُجَلِّدُونَ) * اَلْمِخَطُّ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَخُطُّ بِهَا النَّسَّاجُ الثِّيَابَ * اَلْمِدْحَاةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدْحَى بِهَا الصَّبِيُّ فَيَمُرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ * اَلْمِشْجَبُ الْخَشَبَةُ الْمُشْتَبِكَةُ (١) تُوضَعُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ * اَلْقَعْسَرِيُّ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُدَارُ بِهَا رَحَى الْيَدِ * اَلْعَتَلَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا فِي الْمِهْرَاسِ * اَلشِّظَاظُ الْخَشَبَةُ تُجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الْجُوَالِقِ * اَلْمِشْحَطُ الْخَشَبَةُ تُوضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ تَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ * اَلشِّجَارُ الْخَشَبَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ الْفَصِيلِ لِئَلَّا يَرْضَعَ أُمَّهُ * اَلتَّوْدِيَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ النَّاقَةِ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ * اَلْأَرْزُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُتَرَّسُ بِهَا الْبَابُ * اَلنِّجْرَانُ الْخَشَبَةُ يَدُورُ عَلَيْهَا الْبَابُ * اَلرِّجَامُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقَعْوُ * اَلطَّبْطَابُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا بِالْكُرَةِ * اَلْقُلَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ * اَلْمِيطَدَةُ يُوَطَّدُ بِهَا الْمَكَانُ فَيَصْلُبُ

١ وفي نسخة الشبكة وذلك غلط

لِأَسَاسِ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ * الْوَزْوَزَةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ بِهَا تُرَابُ الْأَرْضِ الْمُرْتَفِعَةِ إِلَى الْأَرْضِ الْمُنْخَفِضَةِ * النِّيرُ الْخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَى عُنُقَيِ الثَّوْرَيْنِ الْمَقْرُونَيْنِ لِلْحِرَاثَةِ * الْمِسْمَعَانِ الْخَشَبَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي عُرْوَتَيِ الزَّنْبِيلِ إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التُّرَابُ مِنَ الْبِئْرِ (يُقَالُ: أَسْمَعْتُ الزَّنْبِيلَ)

الْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

في القصبات المستعملة

الْبَزْبَازُ (١) قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ الْكِيرِ يُنْفَخُ بِهَا النَّارُ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ رَصَاصٍ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * الْوَشِيعَةُ الْقَصَبَةُ يَجْعَلُ النَّسَّاجُ فِيهَا لُحْمَةَ الثَّوْبِ لِلنَّسْجِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * الطَّرِيدَةُ الْقَصَبَةُ تُوضَعُ عَلَى الْمَنَازِلِ وَسَائِرِ الْعِيدَانِ فَتُنْحَتُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الصُّنْبُورُ قَصَبَةُ الْإِدَاوَةِ (وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ رَصَاصٍ) * الْيَرَاعُ قَصَبَةُ الزَّمْرِ (وَيُقَالُ بَلْ: هُوَ الْقَصَبُ فَإِذَا أُرِيدَ بِهَا الْمِزْمَارُ قِيلَ لَهُ الْيَرَاعُ الْمُثَقَّبُ كَمَا قَالَ:

حَنِينٌ كَتَرْجَاعِ الْيَرَاعِ الْمُثَقَّبِ)

(وَأَمَّا النَّايُ فَمُعَرَّبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ)

---

١ وفي بعض الروايات الذرباز والبزيار وكلاهما غلط

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلثَّلَاثُونَ

في الهنة تجعل في انف البعير

اِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خِشَاشٌ * فَاِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرٍ فَهِيَ بُرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مِنْ شَعْرٍ فَهِيَ خِزَامَةٌ (١) * فَاِذَا كَانَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حَبْلٍ فَهِيَ عِرَانٌ

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَاَلثَّلَاثُونَ

تفصيل اسماء الحبال واوصافها

اَلشَّطَنُ اَلْحَبْلُ يُسْتَقَى بِهِ وَيُشَدُّ بِهِ اَلْخَيْلُ * اَلْوَهَقُ اَلْحَبْلُ يُرْمَى بِأُنْشُوطَةٍ فَيُؤْخَذُ بِهِ اَلْاِنْسَانُ وَاَلدَّابَّةُ * اَلْاُرْجُوحَةُ اَلْحَبْلُ يُتَرَجَّحُ بِهِ * اَلرِّشَاءُ حَبْلُ اَلْبِئْرِ وَغَيْرِهَا * اَلدَّرَكُ حَبْلٌ يُوثَقُ فِي طَرَفِ اَلْحَبْلِ لِيَكُونَ هُوَ اَلَّذِي يَلِي اَلْمَاءَ فَلَا يَعْفَنُ اَلرِّشَاءُ * اَلْمِقْبَضُ وَاَلْمِقْوَسُ اَلْحَبْلُ تُصَفُّ عَلَيْهِ اَلْخَيْلُ عِنْدَ اَلسِّبَاقِ * اَلْقَرَنُ اَلْحَبْلُ يُقْرَنُ بِهِ اَلْبَعِيرَانِ * اَلْكَرُّ اَلْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ اِلَى اَلنَّخْلِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلْمِقَاطُ اَلْحَبْلُ اَلصَّغِيرُ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ فَتْلِهِ * اَلْخِطَامُ اَلْحَبْلُ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهِ حَلْقَةٌ وَيُقَلَّدُ اَلْبَعِيرُ ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَخْطِمِهِ * اَلْعِنَاجُ اَلْحَبْلُ اَلْاَسْفَلُ فِي اَلدَّلْوِ * اَلسَّبَبُ اَلْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ وَيُنْحَدَرُ * اَلطُّنُبُ حَبْلُ اَلْخِبَاءِ

---

١ وفي نسخة خرامة وهو من غلط التصحيف

اَلفَصلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلاثُونَ

في الحبال المختلفة الاجناس

(عن الائمّة)

اَلْجَرِيرُ مِنْ اَدَمٍ * اَلشَّرِيطُ مِنْ خُوصٍ * اَلْجَدِيلُ مِنْ جُلُودٍ * اَلْمَرَسَةُ مِنْ كَتَّانٍ * اَلْمَسَدُ مِنْ لِيفٍ * اَلعَرَنُ مِنْ لِحَاءِ ٱلشَّجَرِ (عَنْ اَبِي نَصرٍ عَن ٱلاَصْمَعِيّ)

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلاثُونَ

في الحبال تشدُّ بها اشياء مختلفة

اَلْعِقَالُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ ٱلْبَعِيرِ * اَلْوِثَاقُ ٱلْحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ ٱلدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا * اَلْهِجَارُ ٱلْحَبْلُ ٱلَّذِي يُشَدُّ بِهِ رُسْغُ ٱلْبَعِيرِ وَٱلدَّابَّةِ اِلَى حَقْوِهِ (وَزَعَمَ بَعضُ مُتَكَلِّفِي ٱلْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِ ٱلقُرْآنِ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ اَيْ شُدُّوهُنَّ بِٱلْهِجَارِ) * اَلْقِيَادُ ٱلْحَبْلُ تُقَادُ بِهِ ٱلدَّابَّةُ * اَلطِّوَلُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ ٱلدَّابَّةُ وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسِلُ ٱلدَّابَّةَ فِي ٱلْمَرْعَى * اَلْحَقَبُ ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ ٱلرَّحْلُ فِي بَطْنِ ٱلْبَعِيرِ كَيْلَا يَجْتَذِبَهُ ٱلتَّصْدِيرُ * اَلرِّبَقُ ٱلْحَبْلُ تُرْبَقُ بِهِ ٱلْبَهْمَةُ * اَلقِمَاطُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ ٱلشَّاةِ عِنْدَ ٱلذَّبْحِ * اَلرِّفَاقُ (١) ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضُدُ ٱلنَّاقَةِ

---

١ وفي رواية الرقاق وهو تصحيف

لِئَـلَّا تُسْرِعَ وَذٰلِكَ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا * اَلْجِعَارُ (١) اَلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نَازِلُ الْبِئْرِ فِي وَسَطِهِ * اَلْخِنَاقُ اَلْحَبْلُ يُخْنَقُ بِهِ الْإِنْسَانُ * اَلْكِتَافُ اَلْحَبْلُ يُكَتَّفُ بِهِ الْأَسِيرُ وَغَيْرُهُ * اَلْعِنَاجُ اَلْحَبْلُ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى الْعَرَاقِيِّ فَيَكُونُ عَوْنًا لَهَا وَلِلْوَذَمِ . فَإِذَا انْقَطَعَتِ الْأَوْذَامُ أَمْسَكَهَا الْعِنَاجُ

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

يناسبهُ في الشدّ

(عن الائمّة)

رَبَطَ الدَّابَّةَ * قَمَّطَ الصَّبِيَّ * صَفَدَ (٢) الْأَسِيرَ * رَزَمَ الثِّيَابَ إِذَا شَدَّهَا رِزَمًا * صَرَّ النَّاقَةَ إِذَا شَدَّ ضَرْعَهَا * أَجْمَعَ بِهَا إِذَا شَدَّ جَمِيعَ أَخْلَافِهَا * كَتَفَ فُلَانًا إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ * جَحْمَظَ الْغُلَامَ إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ) * خَلَّ الْكِسَاءَ إِذَا شَدَّهُ بِخِلَالٍ * عَصَبَ الرَّجُلَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ مِنَ الْجُوعِ

---

١ وفي نسخة الاجفار وهو غلط

٢ وفي رواية صفد وهو تصحف

اَلْفَصْلُ ٱلْأَرْبَعُونَ

في تفصيل اسماء القيود

اِذَا كَانَ ٱلْقَيْدُ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ طَلَقٌ * فَاِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ مِقْطَرَةٌ وَفَلَقٌ * فَاِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ نِكْلٌ وَاَدْهَمُ * فَاِذَا كَانَ مِنْ حَبْلٍ اَوْ قِنَبٍ فَهُوَ دِبْقٌ وَصَفَدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في تقسيم اوعية المائعات

اَلسِّقَاءُ وَٱلْقِرْبَةُ لِلْمَاءِ * اَلزِّقُّ وَٱلرَّكْوَةُ لِلْخَمْرِ وَٱلْخَلِّ * اَلْوَطْبُ وَٱلْمِحْقَنُ لِلَّبَنِ * اَلْعُكَّةُ وَٱلنِّحْيُ لِلسَّمْنِ * اَلْحَمِيتُ وَٱلْمِسَابُ (١) لِلزَّيْتِ * اَلْبَدِيعُ لِلْعَسَلِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: اِنَّ تِهَامَةَ كَبَدِيعِ ٱلْعَسَلِ اَوَّلُهُ حُلْوٌ وَآخِرُهُ . اي لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاهَا كَمَا اَنَّ ٱلْعَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب اوعية الماء التي يسافر بها

اَصْغَرُهَا رِكْوَةٌ * ثُمَّ مِطْهَرَةٌ * ثُمَّ إِدَاوَةٌ (اِذَا كَانَتْ مِنْ اَدِيمٍ وَاحِدٍ) * ثُمَّ شَعِيبٌ وَمَزَادَةٌ (اِذَا كَانَتَا مِنْ اَدِيمَيْنِ يُضَمُّ اَحَدُهُمَا اِلَى ٱلْآخَرِ) * ثُمَّ سَطِيحَةٌ (اِذَا كَانَتْ اَكْبَرَ مِنْهَا) *

---

١ وفي نسخة المساد وهو غلط .

ثُمَّ رَاوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى ٱلْإِبِلِ .

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب الاقداح

(عن الائمّة)

اَوَّلُهَا ٱلْغُمَرُ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يَبْلُغُ ٱلرِّيَّ * ثُمَّ ٱلْقَعْبُ يُرْوِي ٱلرَّجُلَ ٱلْوَاحِدَ * ثُمَّ ٱلْقَدَحُ يُرْوِي ٱلِاثْنَيْنِ وَٱلثَّلَاثَةَ * ثُمَّ ٱلْعُسُّ يَعُبُّ فِيهِ ٱلْعِدَّةُ * ثُمَّ ٱلرَّفْدُ وَهُوَ اَكْبَرُ مِنَ ٱلْعُسِّ * ثُمَّ ٱلصَّحْنُ وَهُوَ اَكْبَرُ مِنَ ٱلرَّفْدِ * ثُمَّ ٱلتِّبْنُ وَهُوَ اَكْبَرُ مِنَ ٱلصَّحْنِ (وَذَكَرَ حَمْزَةُ ٱلْاَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ ٱلْمُوَازَنَةِ بَعْدَ ٱلصَّحْنِ :). ٱلْمِلْقَ * ثُمَّ ٱلْعُلْبَةَ * ثُمَّ ٱلْجَنْبَةَ (قَالَ : وَهِيَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ ٱلْبَعِيرِ) * ثُمَّ ٱلْحُوْأَبَةَ (١) وَهِيَ اَكْبَرُهَا (قَالَ : وَهٰذِهِ ٱلْفُرُوقُ حَكَاهَا ٱلْاَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ ٱلْاَبْيَاتِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في اجناس الاقداح وما يناسبها من اواني الشراب

اَلْقَدَحُ مِنْ زُجَاجٍ * اَلْعُسُّ مِنْ خَشَبٍ * اَلْعُلْبَةُ مِنْ اَدَمٍ * اَلطَّرْجِهَارَةُ مِنْ صُفْرٍ اَوْ شَبَهٍ * اَلْمِرْكَنُ مِنْ خَزَفٍ * اَلصُّوَاعُ مِنْ فِضَّةٍ اَوْ ذَهَبٍ (عَنْ بَعْضِ ٱلْمُفَسِّرِينَ)

---

١ وفي نسخة الحرابة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب القصاع

(عن الائمة)

أَوَّلُهَا ٱلْفَيْخَةُ (١) (وَهِيَ كَٱلسُّكُرَّجَةِ) * ثُمَّ ٱلصُّحَيْفَةُ تُشْبِعُ ٱلرَّجُلَ * ثُمَّ ٱلْمِئْكَلَةُ تُشْبِعُ ٱلرَّجُلَيْنِ وَٱلثَّلَاثَةَ * ثُمَّ ٱلصَّحْفَةُ تُشْبِعُ ٱلْأَرْبَعَةَ وَٱلْخَمْسَةَ * ثُمَّ ٱلْقَصْعَةُ تُشْبِعُ ٱلسَّبْعَةَ إِلَى ٱلْعَشَرَةِ * ثُمَّ ٱلْجَفْنَةُ وَهِيَ أَكْبَرُهَا (وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ ٱلدَّسِيعَةَ أَكْبَرُهَا . فَأَمَّا ٱلْغَضَارَةُ فَإِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ لِأَنَّهَا مِنْ خَزَفٍ وَقِصَاعُ ٱلْعَرَبِ مِنْ خَشَبٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الزبيل

(عن الاصمعي وابن السكّيت)

إِذَا كَانَ مَنْسُوجًا مِنَ ٱلْخُوصِ قَبْلَ أَنْ يُسَوَّى مِنْهُ زَبِيلٌ فَهُوَ سَفِيفَةٌ * فَإِذَا سُوِّيَ وَلَمْ يُجْعَلْ لَهُ عُرًى فَهُوَ قَفْعَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ لَمَّا ذُكِرَ ٱلْجَرَادُ عِنْدَهُ فَقَالَ : لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةً أَوْ قَفْعَتَيْنِ) * فَإِذَا جُعِلَتْ لَهُ عُرْوَتَانِ فَهُوَ مِحْصَنٌ وَمِكْتَلٌ * فَإِذَا كَانَ كَبِيرًا مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ حَفْصٌ

---

١ وفي رواية الفيحة

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في سائر الاوعية

اَلْقِمَطْرُ وِعَاءُ ٱلْكُتُبِ * اَلْعَيْبَةُ وِعَاءُ ٱلثِّيَابِ * اَلْمِزْوَدُ وِعَاءُ زَادِ ٱلْمُسَافِرِ * اَلْخُرْجُ وِعَاءُ آلَاتِ ٱلْمُسَافِرِ * اَلْكِنْفُ وِعَاءُ أَدَوَاتِ ٱلصَّانِعِ * اَلصُّفْنُ وِعَاءُ زَادِ ٱلرَّاعِي وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْحِفْشُ وِعَاءُ ٱلْمَغَازِلِ * اَلْقَشْوَةُ وِعَاءُ آلَاتِ ٱلنُّفَسَاءِ (قَالَ ٱللَّيْثُ: هِيَ قُفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ ٱلْمَرْأَةِ) * اَلْوِجَاءُ وِعَاءٌ يُعْمَلُ مِنْ جِرَانِ ٱلْبَعِيرِ تَجْعَلُ فِيهِ ٱلْمَرْأَةُ غِسْلَتَهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْجُؤْنَةُ لِلْعَطَّارِ * اَلصُّوَانُ لِلْبَزَّارِ (١) .

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الجوالق

(عن بعضهم)

اَلْجُوَالِقُ ٱلْكَبِيرُ غِرَارَةٌ * وَٱلصَّغِيرُ عِكْمٌ * وَٱلْمُشَرَّجُ خُرْجٌ * وَٱلْمُطَوَّلُ كُرْزٌ

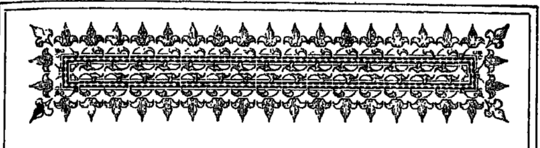
اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

يليق بما تقدَّمهُ

عَرْقُوَةُ ٱلدَّلْوِ * شِظَاظُ ٱلْجُوَالِقِ * عُرْوَةُ ٱلْكُوزِ * عِلَاقَةُ ٱلسَّوْطِ

---

١ وفي نسخة للبزَّاز



ٱلْبَابُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي
ٱلْأَطْعِمَةِ وَٱلْأَشْرِبَةِ وَمَا يُنَاسِبُهَا

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تقسيم اطعمة الدعوات وغيرها

طَعَامُ ٱلضَّيْفِ ٱلْقِرَى * طَعَامُ ٱلدَّعْوَةِ ٱلْمَأْدُبَةُ * طَعَامُ ٱلزَّائِرِ ٱلتُّحْفَةُ * طَعَامُ ٱلْأَمْلَاكِ ٱلشُّنْدُخِيَّةُ (عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ) * طَعَامُ ٱلْعُرْسِ ٱلْوَلِيمَةُ * طَعَامُ ٱلْوِلَادَةِ ٱلْخُرْسُ * وَعِنْدَ حَلْقِ شَعَرِ ٱلْمَوْلُودِ ٱلْعَقِيقَةُ * طَعَامُ ٱلْخِتَانِ ٱلْعَذِيرَةُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * طَعَامُ ٱلْمَأْتَمِ ٱلْوَضِيمَةُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * طَعَامُ ٱلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ ٱلنَّقِيعَةُ * طَعَامُ ٱلْبِنَاءِ ٱلْوَكِيرَةُ * طَعَامُ ٱلْمُتَعَلِّلِ قَبْلَ ٱلْغَدَاءِ ٱلسُّلْفَةُ وَٱللُّهْنَةُ * طَعَامُ ٱلْمُسْتَعْجِلِ قَبْلَ إِدْرَاكِ ٱلْغَدَاءِ ٱلْعُجَالَةُ * طَعَامُ ٱلْكَرَامَةِ ٱلْقَفِيُّ وَٱلزَّلَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل اطعمة العرب

اَلسَّخِينَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ دُونَ ٱلْعَصِيدَةِ فِي ٱلرِّقَّةِ وَفَوْقَ ٱلْحَسَاءِ (وَانَّمَا يَأْكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ ٱلدَّهْرِ وَغَلَاءِ ٱلسِّعْرِ وَعَجَفِ ٱلْمَالِ. وَهِيَ ٱلَّتِي كَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَيَّرُ بِهَا) * اَلْحَرِيقَةُ أَنْ يُذَرَّ ٱلدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ وَلَبَنٍ حَلِيبٍ فَيُحْتَسَى (وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ ٱلسَّخِينَةِ يُبْقِي بِهَا صَاحِبُ ٱلْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا عَضَّهُ ٱلدَّهْرُ) * اَلصَّحِيرَةُ ٱللَّبَنُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ * اَلْعَذِيرَةُ دَقِيقٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ ثُمَّ يُحْمَى بِٱلرَّضْفِ * اَلْعَكِيسَةُ لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى ٱلْإِهَالَةِ (وَهِيَ ٱلشَّحْمُ ٱلْمُذَابُ) * اَلْفَرِيقَةُ حُلْبَةٌ تُضَمُّ إِلَى ٱللَّبَنِ وَٱلتَّمْرِ وَتُقَدَّمُ إِلَى ٱلْمَرِيضِ وَٱلنُّفَسَاءِ * اَلرَّغِيدَةُ ٱللَّبَنُ ٱلْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ (١) * اَلْآصِيَةُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِلَبَنٍ وَتَمْرٍ * اَلرَّهِيَّةُ بُرٌّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ (وَيُقَالُ: أَرْتَهَى ٱلرَّجُلُ إِذَا ٱتَّخَذَ ذٰلِكَ) * اَلْوَلِيقَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ * اَللَّوِيقَةُ مَا لُيِّنَ مِنْ طَعَامٍ (وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ: وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا لُوِّقَ لِي. وَٱلْأَلُوقَةُ ٱلْمُلَيَّنُ مِنْهُ إِلَّا إِنَّ ٱللَّوِيقَةَ أَلْيَنُ) * اَلْخَزِيرَةُ (٢) شَحْمَةٌ تُذَابُ

---

١ وفي نسخة فيعلق وهو تصحيف ٢ وفي رواية الخزيفة وهي غلط

وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيُلَبَّكُ بِهِ (وَهِيَ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ ثَلَاثٌ: الْخُبْزُ وَالسُّكَّرُ وَالسَّمْنُ. وَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا) * الرَّغِيغَةُ (١) حَسْوٌ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَلَيْسَتْ فِي رِقَّةِ السَّخِينَةِ * الرَّبِيكَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ وَسَمْنٍ (وَمِنْهَا الْمَثَلُ: غَرْثَانُ فَارْبُكُوا لَهُ) * التَّلْبِينَةُ حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نُخَالَةٍ وَيُجْعَلُ فِيهِ عَسَلٌ (وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ تَلْبِينَةً تَشْبِيهًا لَهَا بِاللَّبَنِ لِبَيَاضِهَا وَرِقَّتِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ. وَكَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ فِي مَنْزِلِهِ لَمْ تُنْزَلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ. وَمَعْنَاهُ حَتَّى يُبِلَّ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ وَإِنَّمَا جُعِلَ هٰذَانِ طَرَفَيْهِ لِأَنَّهُمَا مُنْتَهَى أَمْرِ الْعَلِيلِ فِي عِلَّتِهِ)

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

في ما يختصُّ بالخلط من الطعام والشراب

الْبَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخْلَطُ بِالْأَقِطِ (عَنِ الْأُمَوِيِّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الدَّقِيقُ يُخْلَطُ بِالسَّوِيقِ ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ. وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: هُوَ الْأَقِطُ الْمَطْحُونُ تَبْكُلُهُ بِالْمَاءِ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَعْجِنَهُ. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: هُمَا السَّوِيقُ وَالتَّمْرُ يُبَلَّانِ بِاللَّبَنِ * وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَبِيثَةُ الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ (قَالَ

---

١ وفي رواية الرغيقة والرغيفة وكلا الوجهين غلط

آخرُ: هِيَ ٱلْاقِطُ ٱلرَّطبُ يُخْلَطُ بِٱلتَّمْرِ ٱليَابِسِ) * ٱلحَيْسُ ٱلْاقِطُ بِٱلسَّمْنِ وَٱلتَّمْرِ * ٱلْجِيعُ ٱلتَّمْرُ بِٱللَّبَنِ * ٱلْبَسِيسَةُ ٱلسَّوِيقُ بِٱلْاقِطِ وَٱلسَّمْنِ وَٱلزَّيْتِ وَهِيَ ايضًا ٱلشَّعِيرُ بِٱلنَّوَى (عن ٱلاصمعيّ) * ٱلصِّنَابُ ٱلْخَرْدَلُ بِٱلزَّبِيبِ * ٱلبَرِيكُ (١) ٱلزُّبْدُ بِٱلرُّطَبِ (عن عمرٍو عن ابيهِ) * ٱلْخَبِيطُ ٱللَّبَنُ ٱلرَّائِبُ بِٱللَّبَنِ وَٱلْحَلِيبِ * ٱلْخَلِيطُ ٱلسَّمْنُ بِٱلشَّحْمِ (وَهُوَ ايضًا ٱلتِّبْنُ بِٱلْقَتِّ) * ٱلنَّخِيسَةُ لَبَنُ ٱلضَّأْنِ بِلَبَنِ ٱلْمَاعِزِ * ٱلْمُرِضَّةُ ٱللَّبَنُ ٱلْحُلْوُ يُخْلَطُ بِٱللَّبَنِ ٱلْحَامِضِ

ٱلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

يناسبهُ في الخلط

(عن الائمّة)

ٱلشَّوْبُ وَٱلْمَذْقُ خَلْطُ ٱللَّبَنِ بِٱلْمَاءِ * ٱلْقَطْبُ خَلْطُ ٱلْخَمْرِ بِٱلْمَاءِ (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ: جَاءَ ٱلْقَوْمُ قَاطِبَةً اي جَمِيعًا مُخْتَلِطِينَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ) * ٱلْغَلْثُ خَلْطُ ٱلْبُرِّ بِٱلشَّعِيرِ * ٱلْقَشْبُ خَلْطُ ٱلطَّعَامِ بِٱلسُّمِّ * ٱلْإِبْسَارُ خَلْطُ ٱلْبُسْرِ بِٱلتَّمْرِ وَنَبْذُهُمَا (وَهُوَ ايضًا خَلْطُ ٱلْمَاءِ ٱلْحَارِّ بِٱلْبَارِدِ لِيَعْتَدِلَ. وَكَثِيرًا مَا يَجْرِي عَلَى ٱلْسُنِ ٱلْعَامَّةِ بِٱلْفَارِسِيَّةِ) * ٱلْمَيْشُ خَلْطُ ٱلصُّوفِ بِٱلشَّعَرِ *

---

١ وفي نسخة البربد وهو غلط

اَلْخُبْنُ خَلْطُ ٱلْجِدِّ بِٱلْهَزْلِ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ)* اَلْمُقَانَاةُ خَلْطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ (وَهِيَ اَيْضًا خَلْطُ ٱلصُّوفِ بِٱلْوَبَرِ . وَٱلشَّعَرِ بِٱلْغَزْلِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يقاربهُ من جهة ويباعدهُ من أُخرى

(عن الائمّة)

اَلْأَبْرَقُ وَٱلْبُرْقَةُ حِجَارَةٌ وَتُرَابٌ مُخْتَلِطَةٌ * اَللَّثَقُ مَاءٌ وَطِينٌ يَخْتَلِطَانِ * اَلْعُرَّةُ ٱلْبَعَرُ ٱلْمُخْتَلِطُ بِٱلتُّرَابِ * اَلْخَلِيسُ نَبَاتٌ اَخْضَرُ يَخْتَلِطُ بِهِ نَبَاتٌ اَصْفَرُ (وَهُوَ اَيْضًا ٱلشَّعَرُ ٱلْاَبْيَضُ يَخْتَلِطُ بِٱلشَّعَرِ ٱلْاَسْوَدِ (وَكَذٰلِكَ ٱلشَّمِيطُ فِي ٱلنَّبَاتِ وَٱلشَّعَرِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل احوال العصيدة

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضّل)

اِذَا كَانَتِ ٱلْعَصِيدَةُ نَاعِمَةً فَهِيَ ٱلْوَطِيئَةُ * فَاِذَا ثَخُنَتْ فَهِيَ ٱلنَّفِيتَةُ * فَاِذَا زَادَتْ قَلِيلًا فَهِيَ ٱلنَّفِيثَةُ (بِٱلثَّاءِ) * فَاِذَا زَادَتْ فَهِيَ ٱللَّفِيتَةُ * فَاِذَا ٱنْعَقَدَتْ وَتَعَلَّكَتْ فَهِيَ ٱلْعَصِيدَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل احوال اللحم المشويّ

إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ٱلْعَرْصَةِ فَهُوَ مُعَرَّصٌ * فَإِذَا أُلْقِيَ عَلَى ٱلْجَمْرِ فَهُوَ مُعَرَّضٌ * فَإِذَا غُيِّبَ فِي ٱلْجَمْرِ فَهُوَ مَمْلُولٌ * فَإِذَا شُوِيَ عَلَى ٱلْحِجَارَةِ ٱلْمُحْمَاةِ فَهُوَ حَنِيذٌ * فَإِذَا لَمْ يَتَكَامَلْ نُضْجُهُ فَهُوَ مُضَهَّبٌ(١) * فَإِذَا أُدْنِيَ مِنَ ٱلتَّنُّورِ كَيْ يَتِمَّ نُضْجُهُ فَهُوَ مُشَيَّطٌ * فَإِذَا شُوِيَ عَلَى ٱلْجَمْرِ بِٱلْعَجَلَةِ فَهُوَ مُحَسَّسٌ * فَإِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلتَّنُّورِ يَقْطُرُ فَهُوَ رَشْرَاشٌ (سَمِعْتُ ٱلْخُوَارَزْمِيَّ يَقُولُ فِي وَصْفِ طَعَامٍ قَدَّمَهُ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: جَاءَنِي بِشِوَاءٍ رَشْرَاشٍ. وَفَالُوذَجٍ رَجْرَاجٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في مُعالجة اللحم بالودك

إِذَا شَوَيْتَ لَحْمًا فَكُلَّمَا وَكَفَتْ إِهَالَتُهُ ٱسْتَوْكَفْتَهُ عَلَى خُبْزٍ ثُمَّ أَعَدْتَهُ فَهُوَ ٱلِٱجْتِمَالُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ ذٰلِكَ بِٱلشَّحْمَةِ فَهُوَ ٱلِٱسْتِيدَافُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا أَوْسَعْتَ ٱلثَّرِيدَ دَسَمًا فَهُوَ ٱلسَّغْسَغَةُ (٢) (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا دَلَكْتَ ٱلْخُبْزَ بِٱلسَّمْنِ فَهُوَ ٱلتَّرْوِيلُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا

---

١ وفي رواية مضهب   ٢ وفي نسخة السفسفة والسفيفة وكلاهما غلط

طَبَخْتَ ٱلْعِظَامَ وَٱسْتَخْرَجْتَ وَدَكَهَا فَهُوَ ٱلِٱصْطِلَابُ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في اوصاف المخ

(عن ثعلب عن صاحبه)

إِذَا كَانَ ٱلْمُخُّ فِي ٱلْعَظْمِ رَقِيقًا مُمْكِنًا مِنْ أَنْ يُحْسَى فَهُوَ ٱلرَّارُ وَٱلرِّيرُ * فَإِذَا خَرَجَ بِدَقَّةٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ ٱلدَّالِقُ * فَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ إِلَّا بِدَقَّاتٍ فَهُوَ ٱلْقَصِيدُ * فَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ إِلَّا بِٱلْخِلَالِ فَهُوَ ٱلْمُكَاكَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في الطعوم سوى الاصول وهي الحرارة والمرارة والحموضة والملوحة

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ فِي طَعْمِ ٱلشَّيْءِ كَرَاهَةٌ وَمَرَارَةٌ وَحُفُوفٌ كَطَعْمِ ٱلْإِهْلِيلَجِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَهُوَ بَشِعٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ بَشَاعَةٌ وَقَبْضٌ وَكَرَاهَةٌ كَطَعْمِ ٱلْعَفْصِ فَهُوَ عَفِصٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ مَحْضَةٌ وَلَا حُمُوضَةٌ خَالِصَةٌ وَلَا مَرَارَةٌ صَادِقَةٌ فَهُوَ تَفِهٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ حَرَافَةٌ وَحَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ كَطَعْمِ ٱلْفُلْفُلِ فَهُوَ حَامِزٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعْمٌ فَهُوَ مَسِيخٌ وَمَلِيخٌ

اَلْفَصْلُ اَلْحَادِي عَشَرَ

في تفصيل اشياء حامضة

اَلثَّخُّ اَلْعَجِينُ اَلْحَامِضُ * اَلطَّخْفُ اَللَّبَنُ اَلْحَامِضُ * اَلْجُلْفَتُ اَلتُّفَّاحُ اَلْحَامِضُ (وَهُوَ دَخِيلٌ فِي شِعْرِ اِبْنِ اَلرُّومِيِّ :
كَأَنَّمَا عَضَّ عَلَى جُلْفَتٍ)

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي عَشَرَ

في ترتيب الحامض

خَلٌّ حَامِضٌ * ثُمَّ ثَقِيفٌ * ثُمَّ حَاذِقٌ * ثُمَّ بَاسِلٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثَ عَشَرَ

في اتباعات الطعوم

حُلْوٌ حَامِتٌ * مُرٌّ مُمْقِرٌ (١) * حَامِضٌ بَاسِلٌ * عَفِصٌ نَفِصٌ * بَشِعٌ مَشِعٌ * حِرِّيفٌ حَارٌّ * مِلْحٌ أُجَاجٌ * عَذْبٌ نُقَاخٌ * حَمِيمٌ آنٌ * فَاتِرٌ مَرِتٌ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب احوال اللبن وتفصيل اوصافه

(عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما)

اَوَّلُ اَللَّبَنِ اَللِّبَأُ * ثُمَّ اَلَّذِي يَلِيهِ اَلْمُفَصِّحُ * ثُمَّ اَلصَّرِيفُ *

---

١ وفي نسخة صفر وهو غلط

فَإِذَا سَكَنَتْ رَغْوَتُهُ فَهُوَ ٱلصَّرِيحُ * فَإِذَا خَثَرَ فَهُوَ ٱلرَّائِبُ * فَإِذَا حَذَى ٱللِّسَانَ فَهُوَ ٱلْقَارِصُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ فَهُوَ ٱلْحَاذِرُ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ وَصَارَ ٱللَّبَنُ نَاحِيَةً فَهُوَ مُمْذَقِرٌّ * فَإِذَا خَثَرَ جِدًّا وَتَكَبَّدَ فَهُوَ عُثَلِطٌ وَعُكَلِطٌ وَعُجَلِطٌ * فَإِذَا حَابَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنَ ٱلْبَانٍ شَتَّى فَهُوَ ٱلضَّرِيبُ * فَإِذَا صُبَّ ٱلْحَلِيبُ عَلَى ٱلْحَامِضِ فَهُوَ ٱلرَّثِيئَةُ وَٱلْمَرِضَةُ * فَإِذَا سُخِّنَ بِٱلْحِجَارَةِ ٱلْمُحْمَاةِ فَهُوَ ٱلْوَغِيرُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الخمر وصفاتها

اَلْخَمْرُ ٱسْمٌ جَامِعٌ وَاَكْثَرُ مَا سِوَاهُ صِفَاتٌ * اَلشَّمُولُ ٱلَّتِي تَشْمُلُ ٱلْقَوْمَ بِرِيحِهَا * اَلْمَشْمُولَةُ ٱلَّتِي اُبْرِزَتْ لِلشَّمَالِ (عَنْ اَبِي ٱلْفَتْحِ ٱلْمَرَاغِيِّ) * اَلرَّحِيقُ صَفْوَةُ ٱلْخَمْرِ ٱلَّتِي لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْخَنْدَرِيسُ ٱلْقَدِيمَةُ مِنْهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْحُمَيَّا ٱلشَّدِيدَةُ مِنْهَا (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ . وَيُقَالُ بَلْ هِيَ سَوْرَتُهَا وَشِدَّتُهَا) * اَلْعُقَارُ ٱلَّتِي عَاقَرَتِ ٱلدَّنَّ زَمَانًا اَيْ لَازَمَتْهُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ . وَيُقَالُ بَلْ ٱلَّتِي تَعْقِرُ صَاحِبَهَا) * اَلْقَرْقَفُ هِيَ ٱلَّتِي تُقَرْقِفُ صَاحِبَهَا إِذَا ادْمَنَ شُرْبَهَا اَيْ تُرْعِشُهُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ . وَاَنْكَرَ سَائِرُ ٱلْاَئِمَّةِ هٰذَا ٱلْاِشْتِقَاقَ) * اَلْخُرْطُومُ اَوَّلُ مَا يَخْرُجُ

مِنَ ٱلدَّنِّ إِذَا بُزِلَ (بَلْ يُقَالُ: هِيَ ٱلَّتِي إِذَا أَخَذَهَا ٱلشَّارِبُ قَطَّبَ لَهَا فَكَأَنَّهَا أَخَذَتْ بِخُرْطُومِهِ. عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلرَّاحُ ٱلَّتِي يَرْتَاحُ شَارِبُهَا لَهَا (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ ٱلَّتِي يَسْتَطِيبُ ٱلشَّارِبُ رِيحَهَا. وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ ٱلَّتِي يَجِدُ شَارِبُهَا رَوْحًا. وَقَدْ جَمَعَ ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ هٰذِهِ ٱلْمَعَانِيَ فِي قَوْلِهِ:

وَٱللّٰهِ مَا أَدْرِي لِأَيَّةِ عِلَّةٍ يَدْعُونَهَا فِي ٱلرَّاحِ بِٱسْمِ ٱلرَّاحِ
أَلِرِيحِهَا أَمْ رَوْحِهَا تَحْتَ ٱلْحَشَا أَمْ لِٱرْتِيَاحِ نَدِيمِهَا ٱلْمُرْتَاحِ)

ٱلْمُدَامَةُ ٱلَّتِي أُدِيمَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى سَكَنَتْ حَرَكَتُهَا وَعَتُقَتْ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْقَهْوَةُ ٱلَّتِي تُقْهِي صَاحِبَهَا أَيْ تُذْهِبُ بِشَهْوَةِ طَعَامِهِ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * ٱلسُّلَافُ ٱلَّتِي تَحَلَّبَ عَصِيرُهَا مِنْ غَيْرِ عَصْرٍ بِٱلْيَدِ وَلَا دَوْسٍ بِٱلرِّجْلِ (عَنِ ٱلصَّاحِبِ) * ٱلطِّلَاءُ ٱلَّذِي قَدْ طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ (وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَجْعَلُهُ خَمْرًا كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ شِعْرُ عَبِيدٍ) * ٱلْكُمَيْتُ ٱلْحَمْرَاءُ إِلَى ٱلْكُلْفَةِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلصَّهْبَاءُ ٱلَّتِي مِنَ ٱلْعِنَبِ ٱلْأَبْيَضِ (عَنِ ٱلْمَرَاغِيِّ عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلْبَاذَقُ مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَنْ يُطْبَخَ ٱلْعَصِيرُ بَعْضَ ٱلطَّبْخِ وَتُطْرَحَ طُفَاحَتُهُ وَيُطَيَّبَ وَيُخَمَّرَ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ٱلدِّينَوَرِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تقسيم اجناسها

اَلصَّهْبَاءُ مِنَ ٱلْعِنَبِ * اَلسَّكَرُ مِنَ ٱلتَّمْرِ * اَلْقَنْدِيدُ مِنَ ٱلْقَنْدِ * اَلنَّبِيذُ مِنَ ٱلزَّبِيبِ * اَلْبِتْعُ مِنَ ٱلْعَسَلِ * اَلْجِعَةُ مِنَ ٱلشَّعِيرِ * اَلسُّكُرْكَةُ وَٱلْمِزْرَةِ مِنَ ٱلذُّرَةُ * اَلْفَضِيخُ مِنَ ٱلْبُسْرِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب السكر

إِذَا شَرِبَ ٱلْإِنْسَانُ فَهُوَ نَشْوَانُ * وَإِنْ دَبَّ فِيهِ ٱلشَّرَابُ فَهُوَ ثَمِلٌ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلْحَدَّ ٱلَّذِي يُوجِبُ ٱلْحَدَّ فَهُوَ سَكْرَانُ * فَإِذَا زَادَ ٱمْتِلَاءً فَهُوَ سَكْرَانُ طَافِحٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَتَمَاسَكُ وَلَا يَتَمَالَكُ فَهُوَ مُلْتَخٌّ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ لَا يَعْقِلُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانُهُ قِيلَ: سَكْرَانُ بَاتٌّ . وَسَكْرَانُ مَا يَبُتُّ وَمَا يَبِتُّ (كِلَاهُمَا عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ)





البابُ الخامسُ والعشرون

في
الآثارِ العلويّةِ وما يتلو الأمطارَ من ذِكرِ المياهِ وأماكنِها

الفصلُ الأوّلُ

في الرّياح

(عن الأئمة)

إذا وقعتِ الرّيحُ بينَ الرّيحَيْنِ فهي النَّكباءُ * فإذا وقعت بينَ الجنوبِ والصَّبا فهي الجِربياءُ * فإذا هبَّتْ من جهاتٍ مختلفةٍ فهي المتناوِحةُ * فإذا كانت ليّنةً فهي الرَّيدانةُ * فإذا جاءتْ بنفسٍ ضعيفٍ ورَوْحٍ فهي النَّسيمُ * فإذا كانَ لها حنينٌ كحنينِ الإبلِ فهي الحَنونُ * فإذا ابتدأتْ بشدّةٍ فهي النّافجةُ (١) * فإذا كانتْ شديدةً فهي العاصفُ والسَّيْهوجُ (٢) * فإذا كانتْ شديدةً ولها زفزفةٌ وهي الصّوتُ

١ وفي نسخة النافحة ٢ وفي بعض الروايات واليهوخ واليهوج وكلاها غلط

فَهِيَ ٱلزَّفْزَافَةُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حَتَّى تَقْلَعَ ٱلْخِيَامَ فَهِيَ ٱلْهَجُومُ *
فَإِذَا حَرَّكَتِ ٱلْأَغْصَانَ تَحْرِيكًا شَدِيدًا وَقَلَعَتِ ٱلْأَشْجَارَ فَهِيَ
ٱلزَّعْزَعَانُ وَٱلزَّعْزَعُ وَٱلزَّعْزَاعُ * فَإِذَا جَاءَتْ بِٱلْحَصْبَاءِ فَهِيَ
ٱلْحَاصِبَةُ * فَإِذَا دَرَجَتْ حَتَّى تَرَى لَهَا ذَيْلًا كَٱلرَّسَنِ فِي
ٱلرَّمْلِ فَهِيَ ٱلدَّرُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلْمُرُورِ فَهِيَ
ٱلنَّؤُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ ٱلْجَفُولُ وَٱلْجَافِلَةُ * فَإِذَا
هَبَّتْ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ كَٱلْعَمُودِ فَهِيَ ٱلْإِعْصَارُ * فَإِذَا
هَبَّتْ بِٱلْغَبَرَةِ فَهِيَ ٱلْهَبْوَةُ * فَإِذَا حَمَلَتِ ٱلْمَوْرَ وَجَرَّتِ ٱلذَّيْلَ
فَهِيَ ٱلْهَوْجَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ ٱلْحَرْجَفُ (١)
وَٱلصَّرْصَرُ وَٱلْعَرِيَّةُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ بَرْدِهَا نَدًى فَهِيَ ٱلْبَلِيلُ *
فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ ٱلْحَرُورُ وَٱلسَّمُومُ * فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً
وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ ٱلْيَمَنِ فَهِيَ ٱلْهَيْفُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً
تَخْرُقُ ٱلْبُيُوتَ فَهِيَ ٱلْخَرِيقُ * فَإِذَا ضَعُفَتْ وَجَرَتْ فُوَيْقَ
ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلْمُسَفْسِفَةُ * فَإِذَا لَمْ تُلْقِحْ شَجَرًا وَلَمْ تَحْمِلْ مَطَرًا
فَهِيَ ٱلْعَقِيمُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا ٱلْقُرْآنُ)

---

١ وفي نسخة الجرجف وليس لهُ وجه في اللغة

الفصل الثاني

في ما يُذكر منها بلفظ الجمع

الرِّياحُ الحَواشِكُ المُختلفةُ والشَّديدةُ * البوارِحُ الشَّمالُ الحارَّةُ في الصَّيفِ * الأعاصِيرُ الَّتي تهيجُ الغُبارَ * اللَّواقِحُ الَّتي تُلقِحُ الأشجارَ * المُعصِراتُ الَّتي تأْتي بالأمطارِ * المُبشِّراتُ الَّتي تأْتي بالسَّحابِ والغيثِ * السَّوافي الَّتي تَسفي التُّرابَ

الفصل الثالث

في تفصيل السحاب واسمائها

(عن اكثر الائمة)

اوَّلُ ما ينشأُ السَّحابُ فهو النَّشءُ * فإذا انسحبَ في الهواءِ فهو السَّحابُ * فإذا تغيَّرتْ لهُ السَّماءُ فهو الغَمامُ * فإذا كانَ غيمٌ ينشأُ في عُرضِ السَّماءِ لا تُبصِرُهُ ولكن تسمعُ رعدَهُ من بُعدٍ فهو العقرُ * فإذا اظلَّ فهو العارِضُ * فإذا كانَ ذا رعدٍ وبرقٍ فهو العرَّاصُ * فإذا كانتِ السَّحابةُ قِطعًا متدانيًا بعضُها من بعضٍ فهي النَّمرةُ * فإذا كانت متفرِّقةً فهي القزَعُ * فإذا كانتْ قِطعًا متراكمةً فهي الكِرْفِئُ * فإذا كانتْ قِطعًا كأنَّها قِطعُ الجبالِ فهي قَلَعٌ وكَنَهورٌ واحدُها (كَنَهورةٌ) * فإذا كانتْ قِطعًا مستدِقَّةً رِقاقًا فهي الطَّخاريرُ (واحدتها طُخرورٌ) *

فَإِذَا كَانَتْ حَوْلَهَا قِطَعٌ مِنَ ٱلسَّحَابِ فَهِيَ مُكَلَّلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ فَهِيَ طَخْيَاءُ وَمُتَطَخْطِخَةٌ * فَإِذَا رَأَيْتَهَا وَحَسِبْتَهَا مَاطِرَةً فَهِيَ مُخِيلَةٌ * فَإِذَا غَلُظَ ٱلسَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ ٱلْمُكْفَهِرُّ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ وَلَمْ يَنْبَسِطْ فَهُوَ ٱلنَّشَاصُ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ (١) فِي أَقْطَارِ ٱلسَّمَاءِ وَتَلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَهُوَ ٱلْقَرَدُ (٢) * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ وَحَمَلَ ٱلْمَاءَ وَكَثُفَ وَأَطْبَقَ فَهُوَ ٱلْعَمَاءُ وَٱلْعَمَايَةُ وَٱلطَّخَاءُ وَٱلطَّخَافُ وَٱلطَّهَاءُ * فَإِذَا ٱعْتَرَضَ ٱعْتِرَاضَ ٱلْجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ ٱلسَّمَاءَ فَهِيَ ٱلْحَبِيُّ * فَإِذَا عَنَّ فَهُوَ ٱلْعَنَانُ * فَإِذَا أَظَلَّ ٱلْأَرْضَ فَهُوَ ٱلدَّجْنُ * فَإِذَا ٱسْوَدَّ وَتَرَاكَبَ فَهُوَ ٱلْمُحْمُومِيُّ * فَإِذَا تَعَلَّقَ سَحَابٌ دُونَ ٱلسَّحَابِ فَهُوَ ٱلرَّبَابُ * فَإِذَا كَانَ سَحَابٌ فَوْقَ سَحَابٍ فَهُوَ ٱلْغَفَارَةُ * فَإِذَا تَدَلَّى وَدَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَ هُدْبِ ٱلْقَطِيفَةِ فَهُوَ ٱلْمُهَيْدِبُ * فَإِذَا كَانَ ذَا مَاءٍ كَثِيرٍ فَهُوَ ٱلْقَنِيفُ (٣) * فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ فَهُوَ ٱلْمُزْنُ وَٱلصَّبِيرُ * فَإِذَا كَانَ لِرَعْدِهِ صَوْتٌ فَهُوَ ٱلْمُزِيمُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ فَهُوَ ٱلْأَجَشُّ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَهُوَ ٱلصُّرَّادُ * فَإِذَا كَانَ خَفِيفًا تَسْفِرُهُ (٤) ٱلرِّيحُ فَهُوَ ٱلزِّبْرِجُ * فَإِذَا كَانَ ذَا

---

١ وفي رواية اخرى ارتفع   ٢ وفي بعض الروايات قددٌ وقرر وهما غلط
٣ وفي نسخة التضيف وهو تصحيف   ٤ وفي نسخة تستقره وهو بغير معنى

صَوْتٍ شَدِيدٍ فَهُوَ ٱلصَّيِّبُ (١) * فَإِذَا هَرَاقَ مَاءَهُ فَهُوَ ٱلْجَهَامُ (يُقَالُ بَلْ هُوَ ٱلَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ) .

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب المطر الضعيف

(عن الاصمعي)

أَخَفُّ ٱلْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ ٱلطَّلُّ * ثُمَّ ٱلرَّذَاذُ أَقْوَى مِنْهُ * ثُمَّ ٱلْبَغْشُ وَٱلدَّثُّ * وَمِثْلُهُ ٱلرَّكُّ وَٱلرِّهْمَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ترتيب الامطار

(عن النضر بن شميل)

أَوَّلُ ٱلْمَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌّ * ثُمَّ طَلٌّ وَرَذَاذٌ * ثُمَّ نَضْحٌ وَنَضْخٌ (وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ) * ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتَانٌ * ثُمَّ وَابِلٌ وَجَوْدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب صوت الرعد على القياس والتقريب

تَقُولُ ٱلْعَرَبُ رَعَدَتِ ٱلسَّمَاءُ * فَإِذَا زَادَ صَوْتُهَا قِيلَ : أَرْتَجَسَتْ * فَإِذَا زَادَ قِيلَ : أَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ * فَإِذَا زَادَ

---

(١) وفي رواية الصيت وهو تصحيف

وَٱشْتَدَّ قِيلَ : قَصَفَتْ وَقَعْقَعَتْ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ قِيلَ : جَلْجَلَتْ (١) وَهَدْهَدَتْ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ترتيب البرق

(عن الاصمعي وابي زيدٍ وغيرهما من الايمة)

إِذَا بَرَقَ ٱلْبَرْقُ كَأَنَّهُ يَتَبَسَّمُ وَذٰلِكَ بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَوَادُ ٱلْغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ قِيلَ : أَنْكَلَ إِنْكَالًا * فَإِذَا بَدَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ بَرْقٌ يَسِيرٌ قِيلَ : أَوْشَمَتِ ٱلسَّمَاءُ (وَمِنْهُ قِيلَ : أَوْشَمَ ٱلنَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوَّلَهُ) * فَإِذَا بَرَقَ بَرْقًا ضَعِيفًا قِيلَ : خَفَى يَخْفِي (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) وَخَفَا يَخْفُو (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) فَإِذَا لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا قِيلَ : لَمَحَ وَأَوْمَضَ * فَإِذَا تَشَقَّقَ قِيلَ : ٱنْعَقَّ ٱنْعِقَاقًا * فَإِذَا مَلَأَ ٱلسَّمَاءَ وَتَكَشَّفَ وَٱضْطَرَبَ قِيلَ : تَبَوَّجَ (٢) * فَإِذَا كَثُرَ وَتَتَابَعَ قِيلَ ٱرْتَعَجَ * فَإِذَا لَمَعَ وَأَطْمَعَ ثُمَّ عَدَلَ قِيلَ لَهُ : خُلَّبٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في فعل السحاب والمطر

إِذَا أَتَتِ ٱلسَّمَاءُ بِٱلْمَطَرِ ٱلْخَفِيفِ قِيلَ : خَفَشَتْ وَحَشَكَتْ فَإِذَا ٱسْتَمَرَّ مَطَرُهَا قِيلَ : هَطَلَتْ وَهَتَنَتْ * فَإِذَا صَبَّتِ ٱلْمَاءَ

---

١ وفي نسخة حلجت وليس لها هذا المعنى ٢ وفي غير رواية تبرج وهو تصحيف

قِيلَ : هَمَعَتْ وَهَضَبَتْ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ صَوْتُ وَقْعِهَا قِيلَ : ٱنْهَلَّتْ وَٱسْتَهَلَّتْ * فَإِذَا سَالَ ٱلْمَطَرُ بِكَثْرَةٍ قِيلَ : ٱنْسَكَبَ وَٱنْبَعَقَ * فَإِذَا سَالَ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا قِيلَ : ٱثْعَنْجَرَ وَٱثْعَنْجَجَ * فَإِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلِعُ قِيلَ : أَثْجَمَ وَأَغْبَطَ وَأَدْجَنَ * فَإِذَا أَقْلَعَ قِيلَ : أَنْجَمَ وَأَفْصَمَ وَأَفْصَى (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في امطار الازمنة

(عن ابي عمرو والاصمعيّ)

أَوَّلُ مَا يَبْدُو ٱلْمَطَرُ فِي إِقْبَالِ ٱلشِّتَاءِ فَٱسْمُهُ ٱلْخَرِيفُ * ثُمَّ يَلِيهِ ٱلْوَسْمِيُّ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلصَّيْفُ * ثُمَّ ٱلْحَمِيمُ (عَنِ ٱبْنِ قُتَيْبَةَ) * ٱلْمَطَرُ ٱلْأَوَّلُ هُوَ ٱلْوَسْمِيُّ * ثُمَّ ٱلَّذِي يَلِيهِ ٱلْوَلِيُّ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلصَّيْفُ * ثُمَّ ٱلْحَمِيمُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تفصيل اسماء المطر واوصافه

(عن اكثر الائمّة)

إِذَا أَحْيَا ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا فَهُوَ ٱلْحَيَاءُ * فَإِذَا جَاءَ عَقِبَ ٱلْمَحْلِ أَوْ عِنْدَ ٱلْحَاجَةِ إِلَيْهِ فَهُوَ ٱلْغَيْثُ * فَإِذَا دَامَ مَعَ سُكُونٍ فَهُوَ ٱلدِّيمَةُ * وَٱلضَّرْبُ فَوْقَ ذٰلِكَ قَلِيلًا * وَٱلْهَطْلُ فَوْقَهُ *

فَإِذَا زَادَ فَهُوَ ٱلْهَتَلَانُ (١) وَٱلتَّهْتَانُ * فَإِذَا كَانَ ٱلْقَطْرُ صِغَارًا كَأَنَّهُ شَذْرٌ فَهُوَ ٱلْقِطْقِطُ * فَإِذَا كَانَتْ مَطْرَةً ضَعِيفَـةً فَهِيَ ٱلرِّهْمَةُ * فَإِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِٱلْكَثِيرَةِ فَهِيَ ٱلْغَبْيَةُ (٢) وَٱلْخَفْشَةُ وَٱلْحَشْكَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً يَسِيرَةً فَهِيَ ٱلذِّهَابُ وَٱلْهَيْمَةُ * فَإِذَا كَانَ ٱلْمَطَرُ مُسْتَمِرًّا فَهُوَ ٱلْوَدْقُ * فَإِذَا كَانَ ضَخْمَ ٱلْقَطْرِ شَدِيدَ ٱلْوَقْعِ فَهُوَ ٱلْوَابِلُ * فَإِذَا تَبَعَّقَ بِٱلْمَاءِ فَهُوَ ٱلْبُعَاقُ * فَإِذَا كَانَ يُرْوِي كُلَّ شَيْءٍ فَهُوَ ٱلْجَوْدُ * فَإِذَا كَانَ عَامًّا فَهُوَ ٱلْجَدَا * فَإِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلِعُ فَهُوَ ٱلْعَيْنُ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا سَائِلًا فَهُوَ ٱلْمُرْثَعِنُّ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْقَطْرِ فَهُوَ ٱلْغَدَقُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدًا كَثِيرًا فَهُوَ ٱلْعِزُّ (٣) وَٱلْعُبَابُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْوَقْعِ كَثِيرَ ٱلصَّوْبِ فَهُوَ ٱلسَّحِيفَةُ * فَإِذَا جَرَفَ مَا مَرَّ بِهِ فَهُوَ ٱلسَّحِيتَةُ (٤) * فَإِذَا قَشَرَ وَجْهَ ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلسَّاحِيَةُ * فَإِذَا أَثَّرَتْ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا فَهِيَ ٱلْحَرِيصَةُ (لِأَنَّهَا تَحْرِصُ وَجْهَ ٱلْأَرْضِ) * فَإِذَا أَصَابَتِ ٱلْقِطْعَةَ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَأَخْطَأَتِ ٱلْأُخْرَى فَهِيَ ٱلنُّفْضَةُ * فَإِذَا جَاءَتِ ٱلْمَطْرَةُ لَا يَأْتِي بَعْدَهَا فَهِيَ

---

١ وفي نسخة الهطلان

٢ وفي نسخة الغبية ولهُ غير هذا المعنى

٣ وفي نسخة الغرّ وهو غلط التصحيف

٤ وفي بعض الروايات السحيّة وهو غلط

اَلرَّصْدَةُ * وَالْعِهَادُ نَحْوٌ مِنْهَا * فَإِذَا اَتَى الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ فَهُوَ الْوَلِيُّ * فَإِذَا رَجَعَ وَتَكَرَّرَ فَهُوَ الرَّجْعُ * فَإِذَا تَتَابَعَ فَهُوَ الْيَعْلُولُ * فَإِذَا جَاءَ الْمَطَرُ دَفَعَاتٍ فَهِيَ الشَّآبِيبُ

اَلْفَصْلُ الْحَادِي عَشَرَ

في تقسيم خروج الماء وسيلانه من اماكنه

مِنَ السَّحَابِ سَحَّ * مِنَ الْيَنْبُوعِ نَبَعَ * مِنَ الْحَجَرِ انْبَجَسَ * مِنَ النَّهْرِ فَاضَ * مِنَ السَّقْفِ وَكَفَ * مِنَ الْقِرْبَةِ سَرَبَ * مِنَ الْإِنَاءِ رَشَحَ * مِنَ الْعَيْنِ انْسَكَبَ * مِنَ الْجُرْحِ ثَعَّ

اَلْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل كمّيّة الماء وكيفيتها

(عن الائمّة)

إِذَا كَانَ الْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْزَحُ فِي عَيْنٍ أَوْ بِئْرٍ فَهُوَ عِدٌّ * فَإِذَا كَانَ إِذَا حُرِّكَ مِنْهُ جَانِبٌ لَمْ يَضْطَرِبْ جَانِبُهُ الْآخَرُ فَهُوَ كُرٌّ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا عَذْبًا فَهُوَ غَدَقٌ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ مُغْرِقًا فَهُوَ غَمْرٌ * فَإِذَا كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ فَهُوَ غَوْرٌ * فَإِذَا كَانَ جَارِيًا فَهُوَ غَيْلٌ * فَإِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَسْقِي بِغَيْرِ آلَةٍ مِنْ دَالِيَةٍ أَوْ دُولَابٍ أَوْ نَاعُورٍ أَوْ مَنْجَنُونٍ فَهُوَ سَيْحٌ * فَإِذَا كَانَ ظَاهِرًا جَارِيًا عَلَى وَجْهِ

ٱلْأَرْضِ فَهُوَ مَعِينٌ وَسَنَمٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : خَيْرُ ٱلْمَاءِ ٱلسَّنَمُ) * فَإِذَا كَانَ جَارِيًا بَيْنَ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ غَلَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَنْقِعًا فِي حُفْرَةٍ أَوْ نُقْرَةٍ فَهُوَ ثَغَبٌ * فَإِذَا أُنْبِطَ مِنْ قَعْرِ ٱلْبِئْرِ فَهُوَ نَبَطٌ * فَإِذَا غَادَرَ ٱلسَّيْلُ مِنْهُ قِطْعَةً فَهُوَ غَدِيرٌ * فَإِذَا كَانَ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ أَوْ إِلَى أَنْصَافِ ٱلسُّوقِ فَهُوَ ضَحْضَاحٌ * فَإِذَا كَانَ قَرِيبَ ٱلْقَعْرِ فَهُوَ ضَحْلٌ * فَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَهُوَ ضَهْلٌ * فَإِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ وَشَلٌ وَثَمَدٌ * فَإِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ فَهُوَ قَرَاحٌ * فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ ٱلْأَقْمِشَةُ حَتَّى يَكَادَ يَتَدَفَّقُ فَهُوَ سُدُمٌ * فَإِذَا خَاضَتْهُ ٱلدَّوَابُّ وَكَدَّرَتْهُ فَهُوَ طَرْقٌ * فَإِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا فَهُوَ سَجِسٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْتِنًا غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ فَهُوَ آجِنٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ فَهُوَ آسِنٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا مُنْتِنًا فَهُوَ غَسَّاقٌ (يُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ . وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ حَارًّا فَهُوَ سُخْنٌ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْحَرَارَةِ فَهُوَ حَمِيمٌ * فَإِذَا كَانَ مُسَخَّنًا فَهُوَ مُوغَرٌ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلْحَارِّ وَٱلْبَارِدِ فَهُوَ فَاتِرٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا فَهُوَ قَارٌّ ثُمَّ خَصِرٌ . ثُمَّ شَبِمٌ (١) . ثُمَّ شُنَانٌ * فَإِذَا كَانَ جَامِدًا فَهُوَ قَارِسٌ * فَإِذَا كَانَ سَائِلًا فَهُوَ سَرِبٌ * فَإِذَا كَانَ طَرِيًّا فَهُوَ

---

١ وفي نسخة شبق وهو غلط ظاهر

غَرِيضٌ * فَإِذَا كَانَ مِلْحًا فَهُوَ زُعَاقٌ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ فَهُوَ حُرَاقٌ (١) * فَإِذَا كَانَ مُرًّا فَهُوَ قُعَاعٌ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَتْ فِيهِ ٱلْمُلُوحَةُ وَٱلْمَرَارَةُ فَهُوَ أُجَاجٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ ٱلْعُذُوبَةِ وَقَدْ يَشْرَبُهُ ٱلنَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ فَهُوَ شَرِيبٌ * فَإِذَا كَانَ دُونَهُ فِي ٱلْعُذُوبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ ٱلنَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ٱلضَّرُورَةِ وَقَدْ تَشْرَبُهُ ٱلْبَهَائِمُ فَهُوَ شَرُوبٌ * فَإِذَا كَانَ عَذْبًا فَهُوَ فُرَاتٌ * فَإِذَا زَادَتْ عُذُوبَتُهُ فَهُوَ نُقَاخٌ * فَإِذَا كَانَ زَاكِيًا فِي ٱلْمَاشِيَةِ فَهُوَ نَمِيرٌ * فَإِذَا كَانَ سَهْلًا سَائِغًا مُتَسَلْسِلًا فِي ٱلْحَلْقِ مِنْ طِيبِهِ فَهُوَ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ * فَإِذَا كَانَ يَمَسُّ ٱلْغُلَّةَ فَيَشْفِيهَا فَهُوَ مَسُوسٌ * فَإِذَا جَمَعَ ٱلصَّفَاءَ وَٱلْعُذُوبَةَ وَٱلْبَرْدَ فَهُوَ زُلَالٌ * فَإِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ ٱلنَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ بِشِفَاهِهِمْ فَهُوَ مَشْفُوهٌ . ثُمَّ مَثْمُودٌ . ثُمَّ مَضْفُوفٌ . ثُمَّ مَكُولٌ (٢) . ثُمَّ مَجْمُومٌ . ثُمَّ مَنْقُوصٌ (وَهٰذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها

إِذَا كَانَ مُسْتَنْقَعُ ٱلْمَاءِ فِي ٱلتُّرَابِ فَهُوَ ٱلْحِسْيُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلطِّينِ فَهُوَ ٱلْوَقِيعَةُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلرَّمْلِ فَهُوَ

---

١ وفي رواية حرات وهو غلط ٢ وفي رواية مسلوك وهو من غلط التصحيف

اَلْحَشْرَجُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَجَرِ فَهُوَ ٱلْقَلْتُ وَٱلْوَقْبُ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَصَى فَهُوَ ٱلثَّغْبُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْجَبَلِ فَهُوَ ٱلرَّدْهَةُ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهُوَ ٱلْمَفْصِلُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب الانهار

(عن الائمّة)

أَصْغَرُ ٱلْأَنْهَارِ ٱلْفَلَجُ * ثُمَّ ٱلْجَدْوَلُ أَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا * ثُمَّ ٱلسَّرِيُّ * ثُمَّ ٱلْجَعْفَرُ * ثُمَّ ٱلرَّبِيعُ * ثُمَّ ٱلطِّبْعُ * ثُمَّ ٱلْخَلِيجُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الآبار واوصافها

(عن اكثر الائمّة)

اَلْقَلِيبُ ٱلْبِئْرُ ٱلْعَادِيَّةُ ٱلَّتِي لَا يُعْلَمُ لَهَا صَاحِبٌ وَلَا حَافِرٌ * اَلْجُبُّ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي لَمْ تُطْوَ * اَلرَّكِيَّةُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي فِيهَا مَاءٌ قَلَّ أَوْ كَثُرَ * اَلظَّنُونُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي لَا يُدْرَى أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا * اَلْعَيْلَمُ ٱلْبِئْرُ ٱلْكَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْقَلْزَمُ (٢) * اَلرَّسُّ ٱلْبِئْرُ ٱلْكَبِيرَةُ * اَلضَّهُولُ ٱلْبِئْرُ ٱلَّتِي يَخْرُجُ مَاؤُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا *

---

١ وفي نسخة الوقت وله معنى آخر

٢ وفي بعض الروايات القيلزم والقليذم وليس لكليهما معنى

اَلْمَكُولُ ٱلْقَلِيلَةُ ٱلْمَاءِ * اَلْجُدُّ ٱلْجَيِّدَةُ ٱلْمَوْضِعِ مِنَ ٱلْكَلَإِ * اَلْمَتُوحُ ٱلَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا بِٱلْيَدِ * اَلْخَسِيفُ ٱلْمَحْفُورَةُ بِٱلْحِجَارَةِ * اَلطَّوِيُّ ٱلْمَطْوِيَّةُ بِٱلْحِجَارَةِ * اَلْمَعْرُوشَةُ ٱلَّتِي بَعْضُهَا بِٱلْحِجَارَةِ وَبَعْضُهَا بِٱلْخَشَبِ * اَلْجُحْمَةُ ٱلْمَحْفُورَةُ فِي ٱلسَّبَخَةِ * اَلْمُغْوَاةُ ٱلْمَحْفُورَةُ لِلسِّبَاعِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في ذكر الاحوال عند حفر الآبار

إِذَا حَفَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْبِئْرَ فَبَلَغَ ٱلْكُدْيَةَ قِيلَ: اَكْدَى * فَإِذَا ٱنْتَهَى إِلَى جَبَلٍ قِيلَ: اَجْبَلَ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلرَّمْلَ قِيلَ: اَسْهَبَ * فَإِذَا ٱنْتَهَى إِلَى سَبَخَةٍ قِيلَ: اَسْبَخَ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلطِّينَ قِيلَ: اَثْلَجَ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلْمَاءَ قِيلَ: اَنْبَطَ * فَإِذَا وَجَدَ مَاءً كَثِيرًا قِيلَ: اَمَاهَ وَاَمْهَى

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في الحياض

(عن الائمّة)

اَلْمَقْرَاةُ (١) ٱلْحَوْضُ يُجْمَعُ فِيهِ ٱلْمَاءُ * اَلشَّرَبَةُ ٱلْحَوْضُ يُحْفَرُ تَحْتَ ٱلنَّخْلَةِ وَيُمْلَأُ مَاءً لِتَشْرَبَ مِنْهُ * اَلنَّضْحُ (٢) ٱلْحَوْضُ يَقْرُبُ

١ وفي نسخة المقرات وهو غلط ٢ وفي نسخة النضج وهو غلط

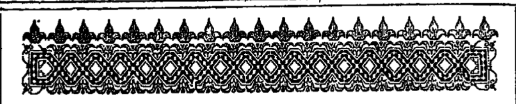
مِنَ ٱلْبِئْرِ حَتَّى يَكُونَ ٱلْإِفْرَاغُ فِيهِ مِنَ ٱلدَّلْوِ * ٱلْجُرْمُوزُ ٱلْحَوْضُ ٱلصَّغِيرُ * ٱلْجَابِيهُ ٱلْحَوْضُ ٱلْكَبِيرُ * ٱلدَّعْثُورُ ٱلْحَوْضُ ٱلَّذِي لَمْ يُتَأَنَّقْ فِي صَنْعِهِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب السيل وتفصيله

إِذَا أَتَى ٱلسَّيْلُ فَهُوَ أَتِيٌّ * فَإِذَا جَاءَ يَمْلَأُ ٱلْوَادِيَ فَهُوَ رَاعِبٌ (بِٱلرَّاءِ) * فَإِذَا جَاءَ يَتَدَافَعُ فَهُوَ زَاعِبٌ (بِٱلزَّايِ) * فَإِذَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ قِيلَ: جَاءَنَا ٱلسَّيْلُ دَرْءًا * فَإِذَا جَاءَ بِٱلْقَمْشِ ٱلْكَثِيرِ فَهُوَ مُزْلَعِبٌ وَمُجْلَعِبٌ * فَإِذَا رَمَى بِٱلزَّبَدِ وَٱلْقَذَرِ قِيلَ: غَثَا يَغْثُو * فَإِذَا رَمَى بِٱلْجُفَاءِ قِيلَ: جَفَأَ يَجْفَأُ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْمَاءِ ذَاهِبًا بِكُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ جُحَافٌ وَجُرَافٌ





اَلْبَابُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي
ٱلْاَرَضِينَ وَٱلرِّمَالِ وَٱلْجِبَالِ وَٱلْاَمَاكِنِ وَٱلْمَوَاضِعِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا وَيَنْضَافُ اِلَيْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في تفصيل اسماء الارضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد والغلظ والصلابة والسهولة والحزونة والارتفاع والانخفاض وغيرها مع ترتيب اكثرها

(عن الائمة)

اِذَا ٱتَّسَعَتِ ٱلْاَرْضُ وَلَمْ يَتَخَلَّلْهَا شَجَرٌ اَوْ خَمَرٌ فَهِيَ ٱلْفَضَاءُ. وَٱلْبَرَازُ. وَٱلْبَرَاحُ* ثُمَّ ٱلصَّحْرَاءُ وَٱلْعَرَاءُ* ثُمَّ ٱلرَّهَاءُ وَٱلْجَهْرَاءُ* فَاِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَـةً مَعَ ٱلِاتِّسَاعِ فَهِيَ ٱلْخَبْتُ وَٱلْجَدَدُ* ثُمَّ ٱلصَّحْصَحُ وَٱلصَّرْدَحُ* ثُمَّ ٱلْقَاعُ وَٱلْقَرْقَرُ* ثُمَّ ٱلْقَرِقُ وَٱلصَّفْصَفُ* فَاِذَا كَانَتْ مَعَ ٱلِاسْتِوَاءِ وَٱلِاتِّسَاعِ بَعِيدَةَ ٱلْاَكْنَافِ وَٱلْاَطْرَافِ فَهِيَ ٱلسَّهْبُ وَٱلْخَرْقُ* ثُمَّ ٱلسَّبْسَبُ وَٱلسَّمْلَقُ وَٱلْمَلَقُ*

فَإِذَا كَانَتْ مَعَ الِاتِّسَاعِ وَالِاسْتِوَاءِ وَالْبُعْدِ لَا مَاءَ فِيهَا فَهِيَ الْفَلَاةُ وَالْمَهْمَهَةُ * ثُمَّ التَّنُوفَةُ (١) وَالْفَيْفَاءُ * ثُمَّ النَّفْنَفُ وَالصَّرْمَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَعَ هٰذِهِ الصِّفَاتِ لَا يُهْتَدَى فِيهَا لِطَرِيقٍ فَهِيَ الْيَهْمَاءُ (٢) وَالْعَطْشَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ تُضِلُّ سَالِكَهَا فَهِيَ الْمُضِلَّةُ وَالْمُتِيهَةُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْلَامٌ وَمَعَالِمُ فَهِيَ الْمَجْهَلُ وَالْمَوْجَلُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَثَرٌ فَهِيَ الْغُفْلُ * فَإِذَا كَانَتْ قَفْرَاءَ فَهِيَ الْقِيُّ * فَإِذَا كَانَتْ تُبِيدُ سَالِكَهَا فَهِيَ الْبَيْدَاءُ (وَالْمَفَازَةُ كِنَايَةٌ عَنْهَا) * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ النَّبْتِ فَهِيَ الْمَرْتُ وَالْمَلِيعُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ فَهِيَ الْمَرَوْرَاةُ وَالسُّبْرُوتُ وَالْبَلْقَعُ * فَإِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ غَلِيظَةً صُلْبَةً فَهِيَ الْجُبُوبُ (٣). ثُمَّ الْجَلَدُ. ثُمَّ الْعَزَازُ. ثُمَّ الصَّيْدَاءُ. ثُمَّ الْجَدْجَدُ * فَإِذَا كَانَتْ صُلْبَةً يَابِسَةً مِنْ غَيْرِ حَصًى فَهِيَ الْكَلَدُ. ثُمَّ الْجَعْجَاعُ * فَإِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً ذَاتَ حِجَارَةٍ وَرَمْلٍ فَهِيَ الْبُرْقَةُ وَالْأَبْرَقُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَصًى فَهِيَ الْمَحْصَاةُ وَالْمَحْصَبَةُ * فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْحَصَى فَهِيَ الْأَمْعَزُ وَالْمَعْزَاءُ * فَإِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا كُلِّهَا

---

١ وفي رواية السنوفة وهي غلط

٢ وفي رواية البهماء وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة الجنوب وهو غلط

حِجَارَةٌ سُودٌ فَهِيَ ٱلْحَرَّةُ وَٱللَّابَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ كَأَنَّهَا ٱلسَّكَاكِينُ فَهِيَ ٱلْحَزِيزُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ مُطْمَئِنَّةً فَهِيَ ٱلْجَوْفُ وَٱلْغَائِطُ. ثُمَّ ٱلْهَجْلُ وَٱلْهَضْمُ * فَإِذَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً فَهِيَ ٱلنَّجْدُ وَٱلنَّشْزُ (بِتَسْكِينِ ٱلشِّينِ وَفَتْحِهَا) * فَإِذَا جَمَعَتِ ٱلِٱرْتِفَاعَ وَٱلصَّلَابَةَ وَٱلْغِلَظَ فَهِيَ ٱلْمَتْنُ وَٱلصَّمْدُ. ثُمَّ ٱلْقُفُّ وَٱلْقَدْفَدُ وَٱلْقَرْدَدُ * فَإِذَا كَانَ ٱرْتِفَاعُهَا مَعَ ٱتِّسَاعٍ فَهِيَ ٱلْيَفَاعُ * فَإِذَا كَانَ طُولُهَا فِي ٱلسَّمَاءِ مِثْلَ ٱلْبَيْتِ وَعَرْضُ ظَهْرِهَا نَحْوَ عَشْرِ أَذْرُعٍ فَهِيَ ٱلتَّلُّ * وَأَطْوَلُ وَأَعْرَضُ مِنْهَا ٱلرَّبْوَةُ وَٱلرَّابِيَةُ. ثُمَّ ٱلْأَكَمَةُ. ثُمَّ ٱلزُّبْيَةُ (وَهِيَ ٱلَّتِي لَا يَعْلُوهَا ٱلْمَاءُ) * ثُمَّ ٱلنَّجْوَةُ وَهِيَ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي تَظُنُّ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ * ثُمَّ ٱلصَّمَّانُ وَهِيَ ٱلْأَرْضُ ٱلْغَلِيظَةُ دُونَ ٱلْجَبَلِ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِ ٱلسَّيْلِ وَٱنْحَدَرَتْ عَنْ غِلَظِ ٱلْجَبَلِ فَهِيَ ٱلْخَيْفُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ لَيِّنَةً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ فَهِيَ ٱلرَّقَاقُ وَٱلْبَرْثُ * ثُمَّ ٱلْمِيثَاءُ وَٱلدَّمِثَةُ * فَإِذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ ٱلتُّرْبَةِ كَرِيمَةَ ٱلْمَنْبِتِ بَعِيدَةً عَنِ ٱلْأَحْسَاءِ وَٱلنُّزُوزِ فَهِيَ ٱلْعَذَاةُ * فَإِذَا كَانَتْ مُخِيلَةً لِلنَّبْتِ وَٱلْخَيْرِ فَهِيَ ٱلْأَرِيضَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ظَاهِرَةً لَا شَجَرَ فِيهَا وَلَا شَيْءَ يَخْتَلِطُ بِهَا فَهِيَ ٱلْقَرَاحُ وَٱلْقِرْوَاحُ * فَإِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزِّرَاعَةِ فَهِيَ ٱلْحَقْلُ وَٱلْمَشَارَةُ وَٱلدَّبْرَةُ * فَإِذَا لَمْ تُهَيَّأْ لِلزِّرَاعَةِ

فَهِيَ بُورٌ * فَإِذَا لَمْ يُصِبْهَا ٱلْمَطَرُ فَهِيَ ٱلْفِلُّ (١) وَٱلْجُرُزُ * فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وَهِيَ بَيْنَ اَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ فَهِيَ ٱلْخَطِيطَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ نَدًى وَوَخَامَةٍ فَهِيَ ٱلْغَمِقَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاخٍ فَهِيَ ٱلسَّبِخَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ وَبَإٍ فَهِيَ ٱلْوَبِيئَةُ وَٱلْوَبِئَةُ (عَلَى مِثَالِ فَعِيلَةٍ وَفَعِلَةٍ) * فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلشَّجَرِ فَهِيَ ٱلشَّجِرَةُ وَٱلشَّجْرَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَيَّاتٍ فَهِيَ ٱلْمَحْوَاةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاعٍ اَوْ ذِئَابٍ فَهِيَ ٱلْمَسْبَعَةُ وَٱلْمَذْأَبَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب ما ارتفع من الارض الى ان يبلغ الجُبَيل ثم ترتيبهُ الى ان يبلغ الجبل العظيم الطويل

(عن الائمّة)

اَصْغَرُ مَا ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْاَرْضِ ٱلنَّبَكَةُ * ثُمَّ ٱلرَّابِيَةُ اَعْلَى مِنْهَا * ثُمَّ ٱلْاَكَمَةُ * ثُمَّ ٱلزُّبْيَةُ * ثُمَّ ٱلنَّجْوَةُ * ثُمَّ ٱلرِّيعُ * ثُمَّ ٱلْقُفُّ * ثُمَّ ٱلْهَضْبَةُ (وَهِيَ ٱلْجَبَلُ ٱلْمُنْبَسِطُ عَلَى ٱلْاَرْضِ) * ثُمَّ ٱلْقَرْنُ (وَهُوَ ٱلْجَبَلُ ٱلصَّغِيرُ) * ثُمَّ ٱلدَّكُّ (وَهُوَ ٱلْجَبَلُ ٱلذَّلِيلُ) * ثُمَّ ٱلضِّلَعُ وَهُوَ ٱلْجُبَيْلُ لَيْسَ بِٱلطَّوِيلِ) * ثُمَّ ٱلنِّيقُ (وَهُوَ

١ وفي نسخة الفِيل وهو تصحيف

اَلطَّوِيلُ) * ثُمَّ ٱلطَّوْدُ * ثُمَّ ٱلْبَاذِخُ وَٱلشَّامِخُ * ثُمَّ ٱلشَّاهِقُ * ثُمَّ ٱلْمُشْمَخِرُّ * ثُمَّ ٱلْاَقْوَدُ وَٱلْاَخْشَبُ * ثُمَّ ٱلْاَيْهَمُ (١) * ثُمَّ ٱلْقَهْبُ (وَهُوَ ٱلْعَظِيمُ مَعَ ٱلطُّولِ) * ثُمَّ ٱلْخُشَامُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ابعاض الجبل مع تفصيلها

(عن الائمة)

اَوَّلُ ٱلْجَبَلِ ٱلْحَضِيضُ (وَهُوَ ٱلْقَرَارُ مِنَ ٱلْاَرْضِ عِنْدَ اَصْلِ ٱلْجَبَلِ) * ثُمَّ ٱلسَّفْحُ (وَهُوَ ذَيْلُهُ) * ثُمَّ ٱلسَّنَدُ (وَهُوَ ٱلْمُرْتَفِعُ فِي اَصْلِهِ) * ثُمَّ ٱلْكِيحُ (وَهُوَ عَرْضُهُ) * ثُمَّ ٱلْحِضْنُ (وَهُوَ مَا اَطَافَ بِهِ) * ثُمَّ ٱلرَّيْدُ (وَهُوَ نَاحِيَتُهُ ٱلْمُشْرِفَةُ عَلَى ٱلْهَوَاءِ) * ثُمَّ ٱلْعُرْعُرَةُ (وَهِيَ غِلَظُهُ وَمُعْظَمُهُ) * ثُمَّ ٱلْخَيْدُ (٢) (وَهُوَ جَنَاحُهُ) * ثُمَّ ٱلرَّعْنُ (وَهُوَ اَنْفُهُ) * ثُمَّ ٱلشَّعَفَةُ وَهِيَ رَأْسُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تفصيل اسماء التراب وصفاته

(عن الائمة)

اَلصَّعِيدُ تُرَابُ وَجْهِ ٱلْاَرْضِ * اَلْبَوْغَاءُ وَٱلدَّقْعَاءُ ٱلتُّرَابُ ٱلرِّخْوُ ٱلرَّقِيقُ ٱلَّذِي كَاَنَّهُ ذَرِيرَةٌ * اَلثَّرَى ٱلتُّرَابُ ٱلنَّدِيُّ

---

١ وفي رواية الاهيم وهو تصحيف   ٢ وفي رواية اخرى الحيد وهو غلط

(وَهُوَ كُلُّ تُرَابٍ لَا يَصِيرُ طِينًا لَازِبًا إِذَا بُلَّ) * اَلْمُورُ التُّرَابُ الَّذِي تَمُورُ بِهِ الرِّيحُ * اَلْهَبَاءُ التُّرَابُ الَّذِي تُطَيِّرُهُ الرِّيحُ فَتَرَاهُ عَلَى وَجْهِ النَّاسِ وَجُلُودِهِمْ وَثِيَابِهِمْ يَلْزَقُ لُزُوقًا (عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ) * اَلْهَابِي الَّذِي دَقَّ وَارْتَفَعَ (عَنِ الْكِسَائِيِّ) * اَلسَّافِيَاءُ التُّرَابُ الَّذِي يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ مَعَ الرِّيحِ * اَلنَّبِيثَةُ التُّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْبِئْرِ عِنْدَ حَفْرِهَا * اَلرَّاهِطَاءُ وَالدَّامَاءُ التُّرَابُ الَّذِي يُخْرِجُهُ الْيَرْبُوعُ مِنْ جُحْرِهِ وَيَجْمَعُهُ * اَلْجُرْثُومَةُ التُّرَابُ الَّذِي تَجْمَعُهُ النَّمْلُ عِنْدَ قَرْيَتِهَا * اَلْعَفَاءُ التُّرَابُ الَّذِي يُعَفِّي الْآثَارَ * وَكَذٰلِكَ الْعَفَرُ * اَلرَّغَامُ التُّرَابُ الْمُخْتَلِطُ بِالرَّمْلِ * اَلسَّمَادُ التُّرَابُ الَّذِي يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ السِّرْقِينِ فَهُوَ الدَّمَالُ (بِالْفَتْحِ)

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ

في تفصيل اسماء الغبار واوصافه

(عن الائمة)

اَلنَّقْعُ وَالْعَكُوبُ الْغُبَارُ الَّذِي يَثُورُ مِنْ حَوَافِرِ الْخَيْلِ وَأَخْفَافِ الْإِبِلِ * اَلْعَجَاجُ الْغُبَارُ الَّذِي تُثِيرُهُ الرِّيحُ * اَلرَّهَجُ وَالْقَسْطَلُ غُبَارُ الْحَرْبِ * اَلْخَيْضَعَةُ غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ * اَلْعِثْيَرُ غُبَارُ الْأَقْدَامِ * اَلْمَنِينُ مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل اسماء الطين واوصافه

(عن الائمّة)

إِذَا كَانَ حُرًّا يَابِسًا فَهُوَ ٱلصَّلْصَالُ * فَإِذَا كَانَ مَطْبُوخًا فَهُوَ ٱلْفَخَّارُ * فَإِذَا كَانَ عَلِكًا لَاصِقًا فَهُوَ ٱللَّازِبُ * فَإِذَا غَيَّرَهُ ٱلْمَاءُ وَافْسَدَهُ فَهُوَ ٱلْحَمَأُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهٰذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ ٱلثَّأْطَةُ وَٱلثُّرْمُطَةُ وَٱلطَّثْرَةُ * فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ ٱلرَّدَاغُ * فَإِذَا كَانَ تَرْتَطِمُ فِيهِ ٱلدَّوَابُّ فَهُوَ ٱلْوَحَلُ * وَاشَدُّ مِنْهُ ٱلرَّدْغَةُ وَٱلرَّزْغَةُ * وَاشَدُّ مِنْهُمَا ٱلْوَرْطَةُ (تَقَعُ فِيهَا ٱلْغَنَمُ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى ٱلتَّخَلُّصِ مِنْهَا . ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فِيهَا ٱلْإِنْسَانُ) * فَإِذَا كَانَ حُرًّا طَيِّبًا عَلِكًا وَفِيهِ خُضْرَةٌ فَهِيَ ٱلْغَضْرَاءُ * فَإِذَا كَانَ مُخْتَلِطًا بِٱلتِّبْنِ فَهُوَ ٱلسَّيَاعُ * فَاذَا جُعِلَ بَيْنَ ٱللَّبِنِ فَهُوَ ٱلْمِلَاطُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل اسماء الطُرق واوصافها

(عن الائمّة)

اَلْمِرْصَادُ وَٱلنَّجْدُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْوَاضِحُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا ٱلْقُرْآنُ) * وَكَذٰلِكَ ٱلصِّرَاطُ . وَٱلْجَادَّةُ . وَٱلْمَنْهَجُ . وَٱللَّقَمُ * وَٱلْمَحَجَّةُ وَسَطُ

ٱلطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ * ٱللَّاحِبُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْمُوَطَّأُ * ٱلْمَهْيَعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْوَاسِعُ * ٱلْوَهْمُ ٱلطَّرِيقُ ٱلَّذِي يَرِدُ فِيهِ ٱلْمَوَارِدَ * ٱلشَّارِعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْأَعْظَمُ * ٱلنَّقْبُ وَٱلشِّعْبُ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلْجَبَلِ * ٱلْخَلُّ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلرَّمْلِ * ٱلْمَخْرَفُ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلْأَشْجَارِ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ: عَائِدُ ٱلْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ ٱلْجَنَّةِ) * ٱلنَّيْسَبُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْمُسْتَقِيمُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ ٱللَّيْثُ: هُوَ ٱلْوَاضِحُ كَطَرِيقِ ٱلنَّمْلِ وَٱلْحَيَّةِ وَحُمُرِ ٱلْوَحْشِ وَأَنْشَدَ:

غَيْثًا تَرَى ٱلنَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبَا ... مِنْ صَادِرٍ وَوَارِدٍ أَيْدِي سَبَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اسماء حُفر مختلفة الامكنة والمقادير

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتِ ٱلْحُفْرَةُ فِي ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلْهُوَّةُ * فَإِذَا كَانَتْ فِي ٱلصَّخْرِ فَهِيَ نُقْرَةٌ * فَإِذَا حَفَرَهَا مَاءُ ٱلْمِزْرَابِ فَهِيَ نُبَجَارَةٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَتْ يَرْمِي ٱلصِّبْيَانُ فِيهَا بِٱلْجَوْزِ فَهِيَ ٱلْمِرْدَاةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَإِذَا كَانَتْ لِلنَّارِ فَهِيَ إِرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لِكُمُونِ ٱلصَّائِدِ فِيهَا فَهِيَ نَامُوسٌ وَقُتْرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لِٱسْتِدْفَاءِ ٱلْأَعْرَابِيِّ (٢) فِيهَا

١ وفي نسخة شجارة وهو غلط ٢ وفي رواية لاستدفاع الراعي

فَهِيَ قُرْمُوصٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي ٱلثَّرِيدِ فَهِيَ أُنْقُوعَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي ظَهْرِ ٱلنَّوَاةِ فَهِيَ نَقِيرٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي نَحْرِ ٱلْاِنْسَانِ فَهِيَ ثُغْرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي اَسْفَلِ اِبْهَامِهِ فَهِيَ قَلْتٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَحْتَ ٱلْاَنْفِ فِي وَسَطِ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا فَهِيَ خِثْرِمَةٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَاِذَا كَانَتْ عِنْدَ شِدْقِ ٱلْغُلَامِ ٱلْمَلِيحِ وَاَكْثَرُ مَا يَحْفِرُهَا ٱلضَّحِكُ فَهِيَ ٱلْغِينَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * فَاِذَا كَانَتْ فِي ذَقَنِهِ فَهِيَ ٱلنُّونَةُ (وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ: اَنَّهُ نَظَرَ اِلَى صَبِيٍّ مَلِيحٍ فَقَالَ: دَسِّمُوا نُونَتَهُ اَيْ سَوِّدُوهَا لِئَلَّا تُصِيبَهُ ٱلْعَيْنُ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في تفصيل الرمال

(وجدتُه في تعليقات صديقٍ لي بجرجان عن القاضي ابي الحسن عليّ بن عبد العزيز
فعلّقتُه فقد خرج لي منهُ الان ما اردتهُ منهُ لهذا المكان
من الكتاب بعد ان عرضتهُ على مظانّهِ من كتب اللغة
عن الائمّة فصحّ أكثرهُ أو قارب الصحّة)

اَلْعَدَابُ مَا ٱسْتَرَقَّ مِنَ ٱلرَّمْلِ * اَلْحَبْلُ مَا ٱسْتَدَقَّ مِنْهُ * اَللَّبَبُ مَا ٱنْحَدَرَ مِنْهُ * اَلْحِقْفُ (١) مَا اَعْوَجَّ مِنْهُ * اَلدِّعْصُ مَا

١ وفي نسخة الحقف وهو غلط

اَسْتَدَارَ مِنْهُ * اَلْعَقَدُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ * اَلْعَقَنْقَلُ مَا تَرَاكَمَ وَتَرَاكَبَ مِنْهُ * اَلسِّقْطُ (١) مَا جَعَلَ يَنْقَطِعُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ * اَلنُّهْبُورَةُ مَا اَشْرَفَ مِنْهُ * اَلتَّيْهُورُ مَا اَطْمَأَنَّ مِنْهُ * اَلشَّقِيقَةُ مَا اَنْقَطَعَ وَغَلُظَ مِنْهُ * اَلْكَثِيبُ وَالنَّقَا مَا اَحْدَوْدَبَ مِنْهُ * اَلْعَاقِرُ مَا لَا يُنْبِتُ شَيْئًا مِنْهُ * اَلْمَرْمَلَةُ مَا كَثُرَ شَجَرُهُ مِنْهُ * اَلْاَوْعَسُ مَا سَهُلَ وَلَانَ مِنْهُ * اَلرَّغَامُ مَا لَانَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِالَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ * اَلْهَيَامُ مَا لَا يَتَمَالَكُ (٢) اَيْ يَسِيلُ مِنَ الْيَدِ لِلِينِهِ مِنْهُ * اَلدَّكْدَاكُ مَا اَلْتَبَدَ بِالْاَرْضِ مِنْهُ * اَلْعَانِكُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ حَتَّى لَا يَقْدِرَ الْبَعِيرُ عَلَى السَّيْرِ فِيهِ

اَلْفَصْلُ الْعَاشِرُ

اخرجتهُ من كتاب الموازنة لحمزة في ترتيب كمّية الرمل

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

اَلرَّمْلُ الْكَثِيرُ يُقَالُ لَهُ : الْعَقَنْقَلُ * فَاِذَا نَقَصَ فَهُوَ كَثِيبٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَوْكَلٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ سِقْطٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَدَابٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ لَبَبٌ

---

١ هذا لم يذكر في بعض النسخ

٢ وفي نسخة لا يتماسك

اَلفَصْلُ ٱلحَادِي عَشَرَ

(وجدتهُ ملحقاً بحاشية الورقة من باب الرمال في كتاب الغريب المصنَّف الذي قرأهُ الامير ابو الحسن علي بن اسماعيل الميكالي على ابي بكر احمد بن محمَّد ابن الخرّاج(١) وقرأهُ ابو بكر على ابي عمر غلام ثعلب ولم ارَ نسخة اصلح منها وهي الان في خزانة كتب الامير السيد الاوحد عمَّرها الله بطول بقائهِ)

(اَخبرَنا ثعلبُ عَنْ رِجَالِهِ ٱلكُوفِيِّينَ وَٱلبَصْرِيِّينَ قَالُوا كُلُّهم :) اِذَا كَانَتِ ٱلرَّمْلَةُ مُجْتَمِعَةً فَهِيَ ٱلعَوْكَلَةُ * فَاِذَا ٱنْبَسَطَتْ وَطَالَتْ فَهِيَ ٱلكَثِيبُ * فَاِذَا ٱنتَقَلَ ٱلكَثِيبُ مِنْ مَوْضِعٍ اِلى مَوْضِعٍ بِٱلرِّيَاحِ وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ رَقِيقٌ فَهُوَ ٱللَّبَبُ * فَاِذَا نَقَصَ مِنْهُ فَهُوَ ٱلعَدَابُ

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل امكنة للناس مختلفة

اَلحِوَاءُ مَكَانُ ٱلحَيِّ ٱلحِلَالِ * اَلثَّغْرُ مَكَانُ ٱلمَخَافَةِ * اَلمَوْسِمُ مَكَانُ سُوقِ ٱلحَجِيجِ * اَلمَدْرَسُ مَكَانُ دَرْسِ ٱلكُتُبِ * وَٱلمَحْفَلُ مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلرِّجَالِ * ٱلمَأْتَمُ مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلنِّسَاءِ * اَلنَّادِي وَٱلنَّدْوَةُ مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلنَّاسِ لِلحَدِيثِ وَٱلسَّمَرِ * اَلمَصْطَبَةُ

---

١ وفي نسخة الجراح

مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلْغُرَبَاءِ (وَيُقَالُ : بَلْ مَكَانُ حَشْدِ ٱلنَّاسِ لِلأُمُورِ ٱلعِظَامِ) * ٱلْمَجْلِسُ مَكَانُ ٱسْتِقْرَارِ ٱلنَّاسِ فِي ٱلْبُيُوتِ * ٱلْخَانُ مَكَانُ مَبِيتِ ٱلْمُسَافِرِينَ * ٱلْحَانُوتُ مَكَانُ ٱلشِّرَاءِ وَٱلْبَيْعِ * ٱلْحَانَةُ مَكَانُ ٱلتَّسَوُّقِ فِي ٱلْخَمْرِ * ٱلْمَاخُورُ مَكَانُ ٱلشُّرْبِ فِي مَنَازِلِ ٱلْخَمَّارِينَ * ٱلْمِشْوَارُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي تُشَوَّرُ فِيهِ ٱلدَّوَابُّ أَيْ تُعْرَضُ * ٱلْمَلَصَّةُ مَكَانُ ٱللُّصُوصِ * ٱلْمُعَسْكَرُ مَكَانُ ٱلْعَسْكَرِ * ٱلْمَعْرَكَةُ مَكَانُ ٱلْقِتَالِ * ٱلْمَلْحَمَةُ مَكَانُ ٱلْقَتْلِ ٱلشَّدِيدِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ : ٱلْمَلْحَمَةُ حَيْثُ يَتَقَاطَعُونَ لُحُومَهُمْ بِالسُّيُوفِ) * ٱلْمَرْقَدُ مَكَانُ ٱلرُّقَادِ * ٱلنَّامُوسُ مَكَانُ ٱلصَّائِدِ * ٱلْمَرْقَبُ مَكَانُ ٱلدَّيْدَبَانِ * ٱلْقُوسُ مَكَانُ ٱلرَّاهِبِ * ٱلْمَرْبَعُ مَكَانُ ٱلْحَيِّ فِي ٱلرَّبِيعِ * ٱلطِّرَازُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي يُنْسَجُ فِيهِ ٱلثِّيَابُ ٱلْجِيَادُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل امكنة ضروب من الحيوان

وَطَنُ ٱلنَّاسِ * مُرَاحُ ٱلْإِبِلِ * إِصْطَبْلُ ٱلدَّوَابِّ * زَرْبُ ٱلْغَنَمِ * عَرِينُ ٱلْأَسَدِ * وِجَارُ ٱلذِّئْبِ وَٱلضَّبُعِ * مَكْوُ (١) ٱلْأَرْنَبِ وَٱلثَّعْلَبِ * كِنَاسُ ٱلْوَحْشِ * أُدْحِيُّ ٱلنَّعَامَةِ *

---

١ وفي نسخة كموء وهو قلب

أُفْحُوصُ ٱلقَطَا * عُشٌّ ٱلطَّيرِ * قَرْيَةُ ٱلنَّمْلِ * نَافِقَاءُ ٱلْيَرْبُوعِ * كُوَّرُ ٱلزَّنَابِيرِ * خَلِيَّةُ ٱلنَّحْلِ * جُحْرُ ٱلضَّبِّ وَٱلْحَيَّةِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم اماكن الطيور

إِذَا كَانَ مَكَانُ ٱلطَّيْرِ عَلَى شَجَرٍ فَهُوَ وَكْرٌ * فَإِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ اَوْ جِدَارٍ فَهُوَ وَكْنٌ * فَإِذَا كَانَ فِي كُنٍّ فَهُوَ عُشٌّ * فَإِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِ ٱلارْضِ فَهُوَ أُفْحُوصٌ * وَٱلأُدْحِيُّ لِلنَّعَامِ خَاصَّةً * وَمَحْضَنَةُ ٱلْحَمَامَةِ ٱلَّذِي تَحْضُنُ فِيهِ عَلَى بَيْضِهَا * اَلْمِيقَعَةُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ ٱلْبَازِي

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يناسب ما تقدَّم في تفصيل بيوت العرب

(نسبهُ حمزة الى ابن السكّيت ولستُ من صحّة بعضهِ على يقينٍ)

خِبَاءٌ مِنْ صُوفٍ * بِجَادٌ (١) مِنْ وَبَرٍ * فُسْطَاطٌ مِنْ شَعَرٍ * سُرَادِقٌ مِنْ كُرْسُوفٍ * قَشْعٌ مِنْ جُلُودٍ يَابِسَةٍ * طِرَافٌ مِنْ اَدَمٍ * حَظِيرَةٌ مِنْ شَذَبٍ * خَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ * اَقْنَةٌ مِنْ حَجَرٍ * قُبَّةٌ مِنْ لَبِنٍ * سُتْرَةٌ مِنْ مَدَرٍ

---

١ وفي رواية نجاد

اَلفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الابنية

(عن الاصمعي وغيره)

إِذَا كَانَ ٱلْبِنَاءُ مُسَطَّحًا فَهُوَ أُطُمٌ. وَأَجُمٌ(١) * فَإِذَا كَانَ مُسَنَّمًا (وَهُوَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ كُوخٌ وَخَرْبُشْتٌ) فَهُوَ مُجَرَّدٌ * فَإِذَا كَانَ عَالِيًا مُرْتَفِعًا فَهُوَ صَرْحٌ * فَإِذَا كَانَ مُرَبَّعًا فَهُوَ كَعْبَةٌ * فَإِذَا كَانَ مُطَوَّلًا فَهُوَ مُشَيَّدٌ * فَإِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِشِيدٍ (وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ طَلَيْتَ بِهِ ٱلْحَائِطَ مِنْ جِصٍّ أَوْ بَلَاطٍ) فَهُوَ مَشِيدٌ * فَإِذَا كَانَ سَقِيفَةً بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتَهَا طَرِيقٌ فَهِيَ ٱلسَّابَاطُ

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في المُتعبَّدات

اَلْمَسْجِدُ لِلْمُسْلِمِينَ * اَلْكَنِيسَةُ لِلْيَهُودِ * اَلْبِيعَةُ لِلنَّصَارَى * اَلصَّوْمَعَةُ لِلرُّهْبَانِ * بَيْتُ ٱلنَّارِ لِلْمَجُوسِ

---

١ وفي نسخة اجر وله معنى آخر





اَلْبَابُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي ٱلْحِجَارَةِ

(ب الائمة)

(قد جمع فيها اسماءها الاصبهاني في كتاب الموازنة وكثر الصاحب على تأليفها دفترًا وجعل اوائل الكلمات على توالي حروف الهجاء الّا ما لم يوجد منها في اوائل الاسماء . وقد اخرجت منها ومن غيرها ما استصلحتهُ للكتاب ووفيت التفصيل حقهُ باذن الله عزّ اسمهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في الحجارة التي تتخذ ادوات أو تجري مجراها وتستعمل في احوال مختلفة

(عن الائمة)

اَلْفِهْرُ ٱلْحَجَرُ قَدْ يُكْسَرُ بِهِ ٱلْجَوْزُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَيُسْحَقُ بِهِ ٱلْمِسْكُ وَمَا شَاكَلَهُ * اَلصَّلَايَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلْعَرِيضُ يُسْحَقُ عَلَيْهِ

اَلطِّيبُ * وَكَذٰلِكَ اَلْمَدَالِكُ وَاَلْقُسْطُنَاسُ (١) (وَاظُنُّهَا رُومِيَّةً) *
اَلْمِسْحَنَةُ (٢) اَلْحَجَرُ يُدَقُّ بِهِ حِجَارَةُ اَلذَّهَبِ (عَنِ اَلْاَزْهَرِيِّ) *
اَلنَّشَفَةُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي تُدْلَكُ بِهِ اَلْاَقْدَامُ * اَلرَّبِيعَةُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي
يُرْفَعُ لِتَجْرِبَةِ اَلشِّدَّةِ وَاَلْقُوَّةِ * اَلْمِسَنُّ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُسَنُّ عَلَيْهِ
اَلْحَدِيدُ اَيْ يُحَدَّدُ * وَكَذٰلِكَ اَلصُّلَّبِيُّ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) *
اَلْمِلْطَاسُ (٣) اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُدَقُّ بِهِ فِي اَلْمِهْرَاسِ * اَلْمِرْدَاسُ
اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي اَلْبِئْرِ لِيُعْلَمَ اَفِيهَا مَاءٌ اَمْ لَا اَوْ يُعْلَمَ
مِقْدَارُ غَوْرِهَا * اَلْمِرْجَاسُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي اَلْبِئْرِ لِيُطَيِّبَ
مَاءَهَا وَيَفْتَحَ عُيُونَهَا (عَنْ اَبِي تُرَابٍ وَاَنْشَدَ:

اِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِي   رَمْيَكَ بِالْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ اَلطَّوِي)

اَلظُّرَرُ اَلْحَجَرُ اَلْمُحَدَّدُ اَلَّذِي يَقُومُ مَقَامَ اَلسِّكِّينِ (وَمِنْهُ
اَلْحَدِيثُ: اَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: اِنَّا لَا نَجِدُ مَا نُذَكِّي بِهِ اِلَّا
اَلظِّرَارَ وَشِقَّةَ اَلْعَصَا فَقَالَ: اَمْرِ اَلدَّمَ بِمَا شِئْتَ) * اَلْجَمْرَةُ
اَلْحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بِهِ فِي جِمَارِ اَلْمَنَاسِكِ * اَلْمَقْلَةُ اَلْحَجَرُ يَتَقَاسَمُ بِهِ
اَلْمَاءَ * اَلْمِرْضَاضُ حَجَرُ اَلدَّقِّ * اَلنَّبْلَةُ حَجَرٌ لِاِزَالَةِ اَلْاَقْذَارِ *

---

١ وفي بعض النسخ المزاك والقسنطاس وكلاهما غلط
٢ وفي نسخة المسخنة وهو من غلط التصحيف
٣ وفي نسخة المطلاس وهو تصحيف

اَلْبَلْطَةُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي تُبَلَّطُ بِهِ الدَّارُ اي تُفْرَشُ (وَالْجَمْعُ اَلْبِلَاطُ) * اَلْجَمَارَةُ (١) اَلْحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَاؤُهُ * اَلْجِبْسُ حِجَارَةٌ تُجْعَلُ عَلَى فُوَّهَةِ اَلنَّهْرِ لِتَمْنَعَ طُغْيَانَ الْمَاءِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ) * اَلرَّضْفَةُ اَلْحَجَرُ يُحْمَى فَتُسَخَّنُ بِهِ الْقِدْرُ اَوْ مَا يُكَبُّ عَلَيْهِ اللَّحْمُ * اَلرِّجَامُ حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ وَيُدَلَّى لِيَكُونَ اَسْرَعَ لِنُزُولِهِ * اَلْاَمِيمَةُ (٢) حَجَرٌ يُشْدَخُ بِهِ الرَّأْسُ * اَلسَّلْوَانَةُ حَجَرٌ كَانُوا يَقُولُونَ اِنَّ مَنْ يُسْقَى مَاءَهُ سَلَا * اَلسَّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ اِلَى الْمَلْسُوعِ لِيُحَرِّكَهُ بِيَدِهِ (عَنِ الصَّاحِبِ) * اَلْمِدْمَاكُ اَلصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي * اَلنُّصُبُ حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وَتُصَبُّ عَلَيْهِ الدِّمَاءُ لِلْاَوْثَانِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ) * اَلْخَلَنْبُوسُ حَجَرُ الْقَدَحِ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلْفِهْقَـرُ اَلْحَجَرُ الَّذِي يُسْحَقُ بِهِ الشَّيْءُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْمَوْجَلُ اَلْحَجَرُ الَّذِي يُثَقَّلُ بِهِ الزَّوْرَقُ وَالْمَرْكَبُ وَهُوَ الْاَنْجَرُ * اَلْخَانِيَةُ (٣) اَلْحِجَارَةُ تُطَوَّقُ بِهَا الْبِئْرُ * اَلْقُدَّاسُ حَجَرٌ يُجْعَلُ وَسَطَ الْحَوْضِ لِلْمِقْدَارِ الَّذِي يُرْوِي الْاِبِلَ (عَنِ الصَّاحِبِ) * اَلْاُثْفِيَّةُ حِجَـارَةُ الْقِدْرِ * اَلْاِرَامُ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ اَعْلَامًا (وَاحِدُهَا اِرَمِيٌّ وَاَرَمٌ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي نسخة حمارة ٢ وفي رواية الاميهة ولا وجه لها في اللغة
٣ وفي رواية الجانية

اَلفَصلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل حجارة مختلفة الكيفيَّة

(عن الائمَّة)

اَلْيَرْمَعُ حِجَارَةٌ بِيضٌ تَلْمَعُ فِي ٱلشَّمْسِ * وَٱلْيَلْمَعُ كَذٰلِكَ (١) * اَلْحُمَّةُ حِجَارَةٌ سُودٌ تَرَاهَا لَاصِقَةً بِٱلْأَرْضِ مُتَدَانِيَةً وَمُتَفَرِّقَةً (عَنِ ٱبْنِ شُمَيْلٍ) * اَلْبَرَاطِيلُ ٱلْحِجَارَةُ ٱلطِّوَالُ (وَاحِدُهَا بِرْطِيلٌ) * اَلْبَصْرَةُ حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ * اَلْمَرْوُ حِجَارَةٌ بِيضٌ فِيهَا نَارٌ * اَلْمَهْوُ حَجَرٌ أَبْيَضُ يُقَالُ لَهُ : بُصَاقُ ٱلْقَمَرِ * اَلْمَهَاةُ حَجَرُ ٱلْبِلَّوْرِ * اَلْمَرْمَرُ حَجَرُ ٱلرُّخَامِ * اَلدُّمْلُوكُ ٱلْحَجَرُ ٱلْمُدَمْلَكُ * اَلدُّمَّلِقُ ٱلْحَجَرُ ٱلْمُسْتَدِيرُ * اَلرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ يَتَقَدَّمُ مِنْ طَيِّ ٱلْبِئْرِ * اَلرُّضَاضُ حِجَارَةٌ تَتَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ أَيْ لَا تَثْبُتُ * اَلصُّفَّاحُ ٱلْحِجَارَةُ ٱلْعِرَاضُ ٱلْمُلْسُ * اَلرِّضَامُ صُخُورٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ ٱلْجُزُرِ (وَاحِدُهَا رَضَمَةٌ) * اَلرِّجَامُ وَٱلسِّلَامُ دُونَهَا * اَلصَّلْدَحُ ٱلْحَجَرُ ٱلْعَرِيضُ * اَلصَّيْخُودُ ٱلصَّخْرَةُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَكَذٰلِكَ ٱلصَّفَا وَٱلصَّفْوَانُ وَٱلصَّفْوَاءُ * اَلظِّرْبُ كُلُّ حَجَرٍ ثَابِتِ ٱلْأَصْلِ حَدِيدِ ٱلطَّرَفِ * اَلْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَاعِ ٱلْبِئْرِ * اَلْكَدِيدُ ٱلْحَجَرُ تَسْتُرُهُ ٱلْأَرْضُ وَيُبْرِزُهُ ٱلْحَفْرُ (عَنِ

---

١ وفي نسخة اليلمع مثل الحمة

الصَّاحِبِ) * اللَّجِيفَةُ صَخْرَةٌ عَلَى الغَارِ كَالبَابِ * اللِّخَافُ فِيهَا عِرَضٌ وَرِقَّةٌ * اليَهْيَرُ حِجَارَةٌ امْثَالُ الأَكُفِّ * آتَانُ الضَّحْلِ صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ المَاءُ بَعْضَهَا وَظَهَرَ بَعْضُهَا * الصَّلْعَةُ (١) الصَّخْرَةُ المَلْسَاءُ البَرَّاقَةُ * الصَّيْدَانُ حَجَرٌ أَبْيَضُ تُتَّخَذُ مِنْهُ البِرَامُ

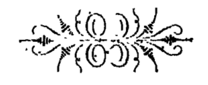
الفَصْلُ الثَّالِثُ

في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب

اِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهِيَ حَصَاةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مِثْلَ الجَوْزَةِ فَهِيَ نُبْلَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ اَعْظَمَ مِنَ الجَوْزَةِ فَهِيَ قُنْزُعَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ اَعْظَمَ مِنْهَا وَصَلَحَتْ لِلْقَذْفِ فَهِيَ مِقْذَافٌ . وَرُجْمَةٌ . وَمِرْدَاةٌ (وَيُقَالُ اِنَّ المِرْدَاةَ حَجَرُ الضَّبِّ الَّذِي يَنْصِبُهُ عَلَامَةً لِجُحْرِهِ) * فَاِذَا كَانَتْ مِلْءَ الكَفِّ فَهِيَ يَهْيَرٌ * فَاِذَا كَانَتْ اَعْظَمَ مِنْهَا فَهِيَ فِهْرٌ * ثُمَّ جَنْدَلٌ * ثُمَّ جَلْمَدٌ * ثُمَّ صَخْرَةٌ * ثُمَّ قَلْعَةٌ (وَهِيَ الَّتِي تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ . وَبِهَا سُمِّيَتِ القَلْعَةُ الَّتِي هِيَ الحِصْنُ)

---

١ وفي نسخة الصالعة





البابُ الثامنُ والعشرون

في
النبتِ والزرعِ والنخلِ

الفصلُ الأوّلُ

في ترتيب النبات من لدن ابتدائهِ الى انتهائهِ

أوّلَ ما يبدُو النبتُ فهوَ بارِضٌ * فإذا تحرَّكَ قليلًا فهوَ جَميمٌ (١) * فإذا عمَّ الأرضَ فهوَ عَميمٌ * فإذا اهتزَّ وأمكنَ أنْ يُقبَضَ عليهِ قيلَ: اجثأَلَّ * فإذا اصفرَّ ويبِسَ فهوَ هائجٌ * فإذا كانَ الرَّطبُ تحتَ اليبيسِ فهوَ غَميمٌ (٢) * فإذا كانَ بعضُهُ هائجًا وبعضُهُ أخضرَ فهوَ شَميطٌ * فإذا تهشَّمَ وتحطَّمَ فهوَ هَشيمٌ وحُطامٌ * فإذا اسودَّ منَ القِدَمِ فهوَ الدِّنْدِنُ (عنِ الأصمعيّ) * فإذا يبِسَ ثمَّ أصابهُ المطرُ فاخضرَّ فذلكَ النَّشرُ (عنْ أبي عمرٍ)

---

١ وفي رواية حميم وليس لهُ هذا المعنى   ٢ وفي نسخة عميم وهو تصحيف

الفَصْلُ الثَّانِي

في مثله

(عن الائمة)

إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ النَّبْتِ قِيلَ: أَوْشَمَ وَطَرَّ. وَكَذٰلِكَ الشَّارِبُ * فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ: ظَفَّرَ * فَإِذَا غَطَّى الأَرْضَ قِيلَ: أَسْتَخْلَسَ (١) * فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ: تَنَاتَلَ * فَإِذَا تَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ قِيلَ: أَقْطَارَّ * فَإِذَا يَبِسَ وَأَنْشَقَّ قِيلَ: تَصَوَّحَ * فَإِذَا تَمَّ يُبْسُهُ قِيلَ: هَاجَتِ الأَرْضُ هِيَاجًا

الفَصْلُ الثَّالِثُ

في ترتيب احوال الزرع

(جمعتُ فيه بين اقاويل الليث والنضر وغيرهما)

الزَّرْعُ مَا دَامَ فِي البَذْرِ فَهُوَ الحَبُّ * فَإِذَا أَنْشَقَّ الحَبُّ عَنِ الوَرَقَةِ فَهُوَ الفَرْخُ وَالشَّطْءُ * فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ الحَقْلُ * فَإِذَا صَارَ أَرْبَعَ وَرَقَاتٍ أَوْ خَمْسًا قِيلَ: كَوَّتَ تَكْوِيتًا * فَإِذَا طَالَ وَغَلُظَ قِيلَ: أَسْتَأْسَدَ * فَإِذَا ظَهَرَتْ قَصَبَتُهُ قِيلَ: قَصَّبَ * فَإِذَا ظَهَرَتِ السُّنْبُلَةُ قِيلَ: سَنْبَلَ * ثُمَّ أَكْتَهَلَ (وَأَحْسَنُ مِنْ هٰذَا التَّرْتِيبِ قَوْلُ القُرْآنِ: ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ

---

١ وفي رواية استخلس وهو غلط

فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ . قَالَ الزَّجَّاجُ : آزَرَ الصِّغَارُ الْكِبَارَ حَتَّى اسْتَوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . قَالَ غَيْرُهُ : فَسَاوَى الْفِرَاخُ الطِّوَالَ فَاسْتَوَى طُولُهَا . قَالَ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ . اَشْطَأَ الزَّرْعُ اِذَا فَرَّخَ وَاَخْرَجَ شَطْأَهُ اَيْ فِرَاخَهُ فَآزَرَهُ اَيْ اَعَانَهُ)

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

في ترتيب البطيخ

(عن الليث)

اَوَّلَ مَا يَخْرُجُ الْبِطِّيخُ يَكُونُ قَعْسَرًا * ثُمَّ خَضْفًا (١) اَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ * ثُمَّ يَكُونُ قُحًّا * وَالْخَدَجُ يَجْمَعُهُ * ثُمَّ يَكُونُ بِطِّيخًا .

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ

في قصر النخل وطولها

(عن الائمة)

اِذَا كَانَتِ النَّخْلَةُ صَغِيرَةً فَهِيَ الْفَسِيلَةُ وَالْوَدِيَّةُ * فَاِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً تَنَالُهَا الْيَدُ فَهِيَ الْقَاعِدُ * فَاِذَا صَارَ لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَهِيَ جَبَّارَةٌ * فَاِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ الرَّقْلَةُ وَالْعَيْدَانَةُ * فَاذَا زَادَتْ فَهِيَ بَاسِقَةٌ * فَاِذَا

---

١ وفي بعض النسخ خصفاً وخضفاً وكلاهما من غلط التصحيف

تَنَاهَتْ فِي ٱلطُّـولِ مَعَ ٱنْجِرَادٍ فَهِيَ سَحُوقٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب سائر نعوتها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتِ ٱلنَّخْلَةُ عَلَى ٱلْمَاءِ فَهِيَ كَارِعَــةٌ وَمُكْرَعَةٌ * فَإِذَا حَمَلَتْ فِي صِغَرِهَا فَهِيَ مُهْتَجِنَــةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي أَوَّلِ ٱلنَّخْلِ فَهِيَ بَكُورٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً لَا فَهِيَ سَنْهَاءُ * فَإِذَا كَانَ بُسْرُهَا يَنْتَثِرُ وَهُوَ أَخْضَرُ فَهِيَ خَضِيرَةٌ * فَإِذَا دَقَّتْ مِنْ أَسْفَلِهَا وَٱنْجَرَدَ كَرَبُهَا فَهِيَ صُنْبُورٌ * فَإِذَا مَالَتْ فَبُنِيَ تَحْتَهَا دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَهِيَ رُجَبِيَّــةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُنْفَرِدَةً عَنْ أَخَوَاتِهَا فَهِيَ عَوَانَةٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

مجمل في ترتيب حمل النخلة

أَطْلَعَتْ * ثُمَّ أَبْلَحَتْ * ثُمَّ أَبْسَرَتْ * ثُمَّ أَزْهَتْ * ثُمَّ أَمْعَتْ * ثُمَّ أَرْطَبَتْ * ثُمَّ أَتْمَرَتْ



الباب التاسع والعشرون

في
ما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية

الفصل الأول

في سياقة اسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية مستعملة

الكف . الساق . الفراش . البزاز . الوزان . الكيال . المساح . البياع . الدلال . الصراف . البقال . الجمال . الحمال . القصاد . الخراط . البيطار . الرائض (١) . الطراز . الخياط . القزاز . الامير . الخليفة . الوزير . الحاجب . القاضي . صاحب البريد . صاحب الخبر . الوكيل . السقاء . الساقي . الشراب . الدخل . الخرج . الحلال . الحرام . البركة . البزكة . العدة . الصواب . الغلط . الخطأ . الوسوسة . الحسد . الكساد . العارية . النصيحة . الفضيحة . الصورة . الطبيعة . العادة . البخور . الغالية . الخلوق .

---

١ في نسخة الربّض وهو غلط

اَللَّخْلَخَةُ . اَلْحِنَّاءُ . اَلْجُبَّةُ . اَلْجُبَّةُ . اَلْمِقْنَعَةُ . اَلدُّرَّاعَةُ . اَلْإِزَارُ .
اَلْمِضْرَبَةُ . اَللِّحَافُ . اَلْمِخَدَّةُ . اَلْفَاخِتَةُ . اَلْقُمْرِيُّ . اَلْمَلْقُ .
اَلْخَطُّ . اَلْقَلَمُ . اَلْمِدَادُ . اَلْحِبْرُ . اَلْكِتَابُ . اَلصُّنْدُوقُ . اَلْحُقَّةُ .
اَلرَّبْعَةُ . اَلْمُقَدَّمَةُ . اَلسَّفَطُ . اَلْخُرْجُ . اَلسُّفْرَةُ . اَللَّهْوُ . اَلْقِمَارُ .
اَلْجَفَاءُ . اَلْوَفَاءُ . اَلْكُرْسِيُّ . اَلْقَنَصُ . اَلْمِشْجَبُ . اَلدَّوَاةُ .
اَلْمِرْفَعُ . اَلْقِنِّينَةُ(١) . اَلْفَتِيلَةُ . اَلْكَلْبَتَانِ . اَلْقُفْلُ . اَلْحَلْقَةُ . اَلْمِنْقَلَةُ .
اَلْمِجْمَرَةُ . اَلْمِزْرَاقُ . اَلْحَرْبَةُ . اَلدَّبُّوسُ . اَلْمَنْجَنِيقُ . اَلْعَرَّادَةُ(٢) .
اَلرِّكَابُ . اَلْعَلَمُ . اَلطَّبْلُ . اَللِّوَاءُ . اَلْغَاشِيَةُ . اَلنَّصْلُ . اَلْقُطْرِيُّ(٣) .
اَلْجُلُّ . اَلْبُرْقُعُ . اَلشِّكَالُ . اَلْعِنَانُ . اَلْجَنِيبَةُ . اَلْغِذَاءُ . اَلْحَلْوَاءُ .
اَلْقَطَائِفُ . اَلْقَلِيَّةُ . اَلْهَرِيسَةُ . اَلْعَصِيدَةُ . اَلْمُزَوَّرَةُ . اَلْقَتِيتُ .
اَلنُّقْلُ . اَلنِّطَعُ . اَلْعِلْمُ . اَلطِّرَازُ . اَلرِّدَاءُ . اَلْفَلَكُ . اَلْمَشْرِقُ .
اَلْمَغْرِبُ . اَلطَّالِعُ . اَلشَّمَالُ . اَلْجَنُوبُ . اَلصَّبَا . اَلدَّبُورُ .
اَلْأَبْلَهُ . اَلْأَحْمَقُ . اَلنَّبِيلُ . اَللَّطِيفُ . اَلظَّرِيفُ . اَلْجَلَّادُ .
اَلسَّيَّافُ . اَلْعَاشِقُ . اَلْجَلَّابُ

---

١ وفي نسخة القنية ولهُ معنى آخر

٢ وفي رواية العراوة

٣ وفي بعض النسخ العطر والقطر

الفصل الثاني

مناسبة في اسماء عربية يتعذر وجود فارسية اكثرها

الزكاة . الحج . المسلم . المؤمن . الكافر . المنافق . الفاسق . الحنث . الخبيث . القرآن . الاقامة . التيمم . المتعة . الطلاق . الظهار . الايلاء . القبلة . المحراب . المنارة . الجبت . الطاغوت . ابليس . السجين . الغسلين . الضريع . الزقوم . التسنيم . السلسبيل . هاروت وماروت . ويأجوج ومأجوج . منكر ونكير

الفصل الثالث

في ذكر اسماء قائمة في لغة العرب والفرس على لفظ واحد

التنور . الخمير . الزمان (١) . الدين . الكنز . الدينار . الدرهم

الفصل الرابع

في سياقة اسماء تفردت بها الفرس دون العرب فاضطرت العرب الى تعريبها او تركها كما هي

(فمنها من الاواني)

الكوز . الابريق . الطست (٢) . الخوان . الطبق . القصعة . السكرجة

---

١ وفي نسخة الرمان وله معنى آخر   ٢ وفي رواية الطشت

(ومن الملابس)

اَلسَّمُّورُ . اَلسِّنْجَابُ . اَلْقَاقُمُ . اَلْفَنَكُ . اَلدَّلَقُ . اَلْخَزُّ .
اَلدِّيبَاجُ . اَلتَّاخْتُجُ . اَلرَّاخْتُجُ . اَلسُّنْدُسُ

(ومن الجواهر)

اَلْيَاقُوتُ . اَلْفَيْرُوزَجُ . اَلْبِجَادُ . اَلْبَلُّورُ

(ومن الوان الخبز)

اَلسَّمِيذُ . اَلدَّرْمَكُ . اَلْجَرْدَقُ . اَلْجَرْمَازَجُ . اَلْكَعْكُ

(ومن الوان الطبخ)

اَلسِّكْبَاجُ . اَلدَّوْغَبَاجُ . اَلنَّارْبَاجُ . شِوَاءُ الْمُزَيْرَبَاجِ .
اَلْإِسْفِيذَبَاجُ . اَلدَّاجِيرَاجُ(١) . اَلطَّبَاهِجُ . اَلْجَرْذَبَاجُ . اَلرَّوْذَقُ(٢) .
اَلْهَلَامُ . اَلْخَامِيزُ . اَلْخُوذَابُ . اَلْبِزْمَاوَرْدُ اَوِ الزُّمَاوَرْدُ

(ومن الحلاوى)

اَلْفَالُوذَجُ . اَلْجَوْزِينَجُ . اَللَّوْزِينَجُ . اَلنَّفْرِينَجُ . اَلرَّازِينَجُ

(ومن الانبجات وهي الاشربة)

اَلْجُلَّابُ . اَلسَّكَنْجَبِينُ . اَلْخَلَنْجَبِينُ . اَلْمَيْبَةُ

---

١ وفي نسخة الزاجيراج وهو غلط

٢ وفي رواية الزورق وله غير معنى

(ومن الافاويه)

اَلدَّارَصِينِيُّ . اَلْفُلْفُلُ . اَلْكَرَوِيَّا . اَلْقِرْفَةُ . اَلزَّنْجَبِيلُ
اَلْخُولِنْجَانُ

(ومن الرياحين وما يناسبها)

اَلنَّرْجِسُ . اَلْبَنَفْسَجُ . اَلنِّسْرِينُ . اَلْخِيرِيُّ . اَلسُّوسَنُ .
اَلْمَرْزَنْجُوشُ . اَلْيَاسِمِينُ . اَلْجُلَّنَارُ

(ومن الطيب)

اَلْمِسْكُ . اَلْعَنْبَرُ . اَلْكَافُورُ . اَلصَّنْدَلُ . اَلْقَرَنْفُلُ

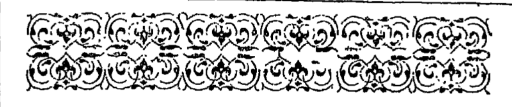
اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في ما حاضرتُ بهِ مما نسبهُ بعض الائمة الى اللغة الرومية

اَلْفِرْدَوْسُ اَلْبُسْتَانُ * اَلْقِسْطَاسُ اَلْمِيزَانُ * اَلسَّجَنْجَلُ اَلْمِرْآةُ *
اَلْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ اَلْمَتَاعِ * اَلْقَرَسْطُونُ اَلْقَبَّانُ *
اَلْأَسْطُرْلَابُ مَعْرُوفٌ * اَلْقُسْنْطَاسُ صَلَابَةُ اَلطِّيبِ * اَلْقَسْطَرِيُّ
وَٱلْقُسْطَارُ اَلْجِهْبِذُ * اَلْقَسْطَلُ اَلْغُبَارُ * اَلْقُبْرُسُ أَجْوَدُ اَلنُّحَاسِ *
اَلْقِنْطَارُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ * اَلْبِطْرِيقُ اَلْقَائِدُ * اَلْقَرَامِيدُ
اَلْآجُرُّ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ اَلطَّوَابِيقُ وَاحِدُهَا قِرْمِيدٌ) * اَلتِّرْيَاقُ
دَوَاءُ اَلسُّمُومِ * اَلْقَنْطَرَةُ مَعْرُوفَةٌ * اَلْقَيْطُونُ اَلْبَيْتُ اَلشَّتَوِيُّ *

اَلْخَنْدِيقُونُ وَاُلرَّسَاطُونُ وَاُلْاِسْفَنْطُ اَشْرِبَةٌ عَلَى صِفَاتٍ * اَلنِّقْرِسُ وَاُلْقُولَنْجُ مَرَضَانِ مَعْرُوفَانِ (سَأَلَ عَلِيٌّ شُرَيْحًا مَسْأَلَةً فَاَجَابَ بِاُلصَّوَابِ فَقَالَ لَهُ: قَالُونَ اَيْ اَصَبْتَ . بِاُلرُّومِيَّةِ)





الباب الثلاثون

في
فنون مختلفة الترتيب في الأسماء والأفعال والصفات

الفصل الأول
في سياقة أسماء النار
(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

الصلاء. السكن. الضرمة. الحرق (١). الحمدة. الحدمة. الجحيم. السعير. الوحى. (قال وسألت ابن الأعرابي عن الوحى فقال: هو الملك. فقلت: ولم سمي الملك وحى. فقال: الوحى النار فكأن الملك مثل النار يضر وينفع)

---

١. وفي نسخة الجرق ولا معنى له.



اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل اصول النار ومعالجتها وترتيبها

(عن الائمة)

اِذَا لَمْ يُخْرِجِ ٱلزَّنْدُ ٱلنَّارَ عِنْدَ ٱلْقَدْحِ قِيلَ : كَبَا يَكْبُو * فَاِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ قِيلَ : صَلَدَ يَصْلِدُ * فَاِذَا اَخْرَجَ ٱلنَّارَ قِيلَ : وَرَى يَرِي * فَاِذَا اَلْقَى عَلَيْهَا مَا يَحْفَظُهَا وَيُذَكِّيهَا قِيلَ : شَيَّعَتْهَا وَاَثْقَبْتُهَا * فَاِذَا عُولِجَتْ لِتَلْتَهِبَ قِيلَ : حَضَأْتُهَا وَاَرَّثْتُهَا(١) * فَاِنْ جُعِلَ لَهَا مَذْهَبٌ تَحْتَ ٱلْقِدْرِ قِيلَ : سَخَوْتُهَا * فَاِذَا زِيدَ فِي اِيقَادِهَا وَاِشْعَالِهَا قِيلَ : اَجَّجْتُهَا * فَاِذَا اشْتَدَّ تَأَجُّجُهَا فَهِيَ جَاحِمَةٌ * فَاِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ يُطْفَأْ حَرُّهَا فَهِيَ خَامِدَةٌ * فَاِذَا طَفِئَتِ ٱلْبَتَّةَ فَهِيَ هَامِدَةٌ * فَاِذَا صَارَتْ رَمَادًا فَهِيَ هَابِيَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الدواهي

(قد جمع حمزة من اسمائها ما يزيد على أربعمائة وذكر ان تكاثر اسماء الدواهي من احدى الدواهي . ومن العجائب ان امة واحدة وسمت معنى واحدًا بمئين من الالفاظ وليست سياقتها كلها من شرط هذا الكتاب . وقد رتّبتُ منها ما انتهت اليه معرفتي فمنها ما جاء على فاعلة)

(يُقَالُ :) نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ . وَنَائِبَةٌ . وَحَادِثَةٌ * ثُمَّ

١ وفي نسخة ارثتها

آبِدَةٌ * وَدَاهِيَةٌ . وَبَاقِعَةٌ . ثُمَّ بَائِقَةٌ * وَحَاطِمَةٌ . وَفَاقِرَةٌ . ثُمَّ غَاشِيَةٌ * وَوَائِغَةٌ . وَقَارِعَةٌ . ثُمَّ حَاقَّةٌ * وَطَامَّةٌ . وَصَاخَّةٌ

(وَمِنْهَا مَا جَاءَ عَلَى ٱلتَّصْغِيرِ) كَٱلرُّبَيْقِ (١) وَٱلأُرَيْقِ . ثُمَّ ٱلدُّوَيْهِيَةُ وَٱلْخُوَيْخِيَّةُ)

(وَمِنْهَا مَا جَاءَ مُرْدَفًا بِٱلنُّونِ) . جَاءَ بِٱلأَمَرَّيْنِ وَٱلأَقْوَرِينَ * ثُمَّ ٱلدُّرَخْمِينُ وَٱلْحَبَوْكَرِينَ وَٱلْفِتَكْرِينَ)

(وَمِنْهَا : جَاءَ بِٱلْعَضِيهَةِ وَٱلأَفِيكَةِ . ثُمَّ ٱلْفِلْقِ وَٱلْلِيقَةِ)

(وَمِنْهَا : جَاءَ بِٱلْعَنْقَفِيرِ وَٱلْخَنْفَقِيقِ * ثُمَّ ٱلدَّرْدَبِيسِ وَٱلْقَمْطَرِيرِ)

(وَمِنْهَا : وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ . ثُمَّ رَقَمَةٍ . ثُمَّ دَوْكَةٍ . وَنَوْطَةٍ)

وَمِنْهَا : (وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلٍ * وَفِي أُذُنَيْ عَنَاقٍ * ثُمَّ فِي قَرْنَيْ حِمَارٍ * وَفِي صَمَّاءِ ٱلْغَبَرِ * ثُمَّ فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ * ثُمَّ فِي ثَالِثَةِ ٱلأَثَافِي * ثُمَّ فِي وَادِي تُضُلِّلَ * وَوَادِي تُهُلِّكَ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في دنو الاشياء المنتظرة وحينونتها

تَضَيَّفَتِ ٱلشَّمْسُ إِذَا دَنَا غُرُوبُهَا * أَقْرَبَتِ ٱلْحُبْلَى إِذَا دَنَا وِلَادُهَا * اِهْتَجَنَتِ ٱلنَّاقَةُ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) *

---

١ وفي نسخة المربيق

ضَرَّعَتِ ٱلْقِدْرُ إِذَا دَنَا إِدْرَاكُهَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * طَرَّقَتِ ٱلْقَطَاةُ إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضِهَا * أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ إِذَا دَنَا وَقْتُهَا * أُحِيطَ بِفُلَانٍ إِذَا دَنَا هَلَاكُهُ * أَقْطَفَ ٱلْعِنَبُ حَانَ أَنْ يُقْطَفَ * أَحْصَدَ ٱلزَّرْعُ حَانَ أَنْ يُحْصَدَ * أَرْكَبَ ٱلْمُهْرُ حَانَ أَنْ يُرْكَبَ * أَقْرَنَ ٱلدُّمَّلُ حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تقسيم الوصف بالبعد

مَكَانٌ سَحِيقٌ * فَجٌّ عَمِيقٌ * رَجْعٌ بَعِيدٌ * دَارٌ نَازِحَةٌ * شَأْوٌ مُغَرِّبٌ * نَوًى شَطُونٌ * سَفَرٌ شَاسِعٌ * بَلَدٌ طَرُوحٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل اسماء الأُجَر

ٱلشُّكْمُ أُجْرَةُ ٱلْحَجَّامِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ قَالَ لَمَّا حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: أُشْكُمُوهُ) * ٱلْحُلْوَانُ أُجْرَةُ ٱلْكَاهِنِ * ٱلْبُسْلَةُ أُجْرَةُ ٱلرَّاقِي * ٱلْجُعْلُ أُجْرَةُ ٱلْفَيْجِ * ٱلْخَرْجُ أُجْرَةُ ٱلْعَامِلِ * ٱلْجِذْرُ أُجْرَةُ ٱلْمُغَنِّي (وَهُوَ دَخِيلٌ) * ٱلْبُرْكَةُ أُجْرَةُ ٱلطَّحَّانِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلدَّاشِنُ أُجْرَةُ ٱلدَّسْتَاوَانِ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في الهدايا والعطايا

اَلْحُذَيَّا هَدِيَّةُ ٱلْمُبَشِّرِ * اَلْعُرَاضَةُ هَدِيَّةٌ يُهْدِيهَا ٱلْقَادِمُ مِنْ سَفَرٍ * اَلْمُصَانَعَةُ هَدِيَّةُ ٱلْعَامِلِ * اَلْإِتَاوَةُ هَدِيَّةُ ٱلْمَلِكِ * اَلشُّكْدُ ٱلْعَطِيَّةُ ٱبْتِدَاءً * فَإِذَا كَانَتْ جَزَاءً فَهِيَ شُكْمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل العطايا الراجعة الى مُعطيها

(عن الائمّة)

اَلْمِنْحَةُ أَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ ٱلنَّاقَةَ أَوِ ٱلشَّاةَ لِيَحْتَلِبَهَا مُدَّةً ثُمَّ يَرُدَّهَا * اَلْإِفْقَارُ أَنْ تُعْطِيَهُ دَابَّةً لِيَرْكَبَهَا فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرٍ ثُمَّ يَرُدَّهَا عَلَيْكَ * اَلْإِخْبَالُ (١) وَٱلْإِكْفَاءُ أَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ ٱلنَّاقَةَ وَتَجْعَلَ لَهُ وَبَرَهَا وَلَبَنَهَا * اَلْعَرِيَّةُ أَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ نَخْلَةً فَيَكُونَ لَهُ ٱلتَّمْرُ دُونَ ٱلْأَصْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في العموم والخصوص

اَلْبُغْضُ عَامٌّ . وَٱلْفِرْكُ فِيمَا بَيْنَ ٱلزَّوْجَيْنِ خَاصٌّ * اَلتَّشَهِّي عَامٌّ . وَٱلْوَحَمُ لِلْحُبْلَى خَاصٌّ * اَلنَّظَرُ إِلَى ٱلْأَشْيَاءِ

---

١ وفي رواية الاحفال وهو غلط

عَامٌّ . وَٱلشَّيْمُ لِلْبَرْقِ خَاصٌّ * اَلْحَبْلُ عَامٌّ . وَٱلْكَرُّ لِلْحَبْلِ ٱلَّذِي يُصْعَدُ بِهِ إِلَى ٱلنَّخْلِ خَاصٌّ * اَلْجِلَاءُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ . وَٱلْإِجْتِلَاءُ لِلْعَرُوسِ خَاصٌّ * اَلْغَسْلُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ . وَٱلْقِصَارَةُ لِلثَّوْبِ خَاصٌّ * اَلصُّرَاخُ عَامٌّ . وَٱلْوَاعِيَةُ عَلَى ٱلْمَيْتِ خَاصَّةٌ * اَلذَّنَبُ عَامٌّ . وَٱلذُّنَابَى لِلْفَرَسِ خَاصٌّ * اَلتَّحْرِيكُ عَامٌّ . وَٱنْغَاضُ ٱلرَّأْسِ خَاصٌّ * اَلْحَدِيثُ عَامٌّ . وَٱلسَّمَرُ بِٱللَّيْلِ خَاصٌّ * اَلسَّيْرُ عَامٌّ . وَٱلسُّرَى لَيْلًا خَاصٌّ * اَلنَّوْمُ فِي ٱلْأَوْقَاتِ عَامٌّ . وَٱلْقَيْلُولَةُ نِصْفَ ٱلنَّهَارِ خَاصَّةٌ * اَلطَّلَبُ عَامٌّ . وَٱلتَّوَخِّي فِي ٱلْخَيْرِ خَاصٌّ * اَلْهَرَبُ عَامٌّ . وَٱلْإِبَاقُ لِلْعَبِيدِ خَاصٌّ * اَلْحَزْرُ لِلْغَلَّاتِ عَامٌّ . وَٱلْخَرْصُ لِلنَّخْلِ خَاصٌّ * اَلْخِدْمَةُ عَامَّةٌ . وَٱلسِّدَانَةُ لِلْكَعْبَةِ خَاصَّةٌ * اَلرَّائِحَةُ عَامَّةٌ . وَٱلْقُتَارُ لِلشِّوَاءِ خَاصٌّ * اَلْوَكْرُ لِلطَّيْرِ عَامٌّ . وَٱلْأُدْحِيُّ لِلنَّعَامِ خَاصٌّ * اَلْعَدْوُ لِلْحَيَوَانِ عَامٌّ . وَٱلْعَسَلَانُ لِلذِّئْبِ خَاصٌّ * اَلظَّلْعُ لِمَا سِوَى ٱلْإِنْسَانِ عَامٌّ . وَٱلْخَمَعُ لِلضَّبُعِ خَاصٌّ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

فِي تَقْسِيمِ ٱلْخُرُوجِ

خَرَجَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ دَارِهِ * بَرَزَ ٱلشُّجَاعُ مِنْ مَكْمَنِهِ * اِنْسَلَّ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ ٱلْقَوْمِ * تَفَصَّى مِنْ أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ ٱلسَّهْمُ

مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ * فَسَقَتِ ٱلرُّطَبَةُ مِنْ قِشْرِهَا * دَلَقَ ٱلسَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ * فَاحَتْ رَائِحَةُ ٱلزَّهْرِ * نَوَّرَ ٱلنَّبْتُ إِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ * قَلَسَ ٱلطَّعَامُ إِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْجَوْفِ إِلَى ٱلْفَمِ * صَبَا فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ * تَمَلَّصَتِ ٱلسَّمَكَةُ مِنْ يَدِ ٱلصَّائِدِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ما يختص من ذلك بالاعضاء

اَلْجُحُوظُ خُرُوجُ ٱلْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ ٱلْحِجَاجِ * اَلدَّلْعُ خُرُوجُ ٱللِّسَانِ مِنَ ٱلشَّفَةِ * اَلِٱنْدِحَاقُ خُرُوجُ ٱلْبَطْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يقاربهُ ويناسبهُ في تقسيم الخروج والظهور

نَجَمَ قَرْنُ ٱلشَّاةِ * فَطَرَ نَابُ ٱلْبَعِيرِ * صَبَأَتْ ثَنِيَّةُ ٱلصَّبِيِّ * نَهَدَ ثَدْيُ ٱلْجَارِيَةِ * طَلَعَ ٱلْبَدْرُ * نَبَعَ ٱلْمَاءُ * نَبَغَ ٱلشَّاعِرُ * اَوْشَمَ ٱلنَّبْتُ * بَثَرَ ٱلْبَثْرُ (١) * حَمَّمَ ٱلزَّغَبُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في استخراج الشيء من الشيء

نَبَثَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ تُرَابَهَا * اِسْتَنْبَطَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مَاءَهَا * مَرَى ٱلنَّاقَةَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ لَبَنَهَا * ذَبَحَ فَأْرَةَ ٱلْمِسْكِ إِذَا

---

١ وفي بعض النسخ البسر وهو غلط

أُسْتُخْرِجَ مَا فِيهَا * نَقَشَ ٱلشَّوْكَ مِنَ ٱلرِّجْلِ إِذَا أُسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * نَشَلَ ٱللَّحْمَ مِنَ ٱلْقِدْرِ إِذَا أُسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * نَخَّ ٱلْعَظْمَ إِذَا أُسْتُخْرِجَ مُخُّهُ * عَصَرَ ٱلزَّيْتُونَ إِذَا أُسْتُخْرِجَ عُصَارَتُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يقاربهُ في انتزاع الشيء واخذه منهُ

(عن الائمة)

كَشَطَ ٱلْبَعِيرَ * سَلَخَ ٱلشَّاةَ * سَمَطَ ٱلْخَرُوفَ * سَحَفَ ٱلشَّعَرَ * كَسَحَ ٱلثَّلْجَ * بَشَرَ ٱلْأَدِيمَ إِذَا أَخَذَ بَشَرَتَهُ * جَلَفَ ٱلطِّينَ عَنْ رَأْسِ ٱلدَّنِّ (إِذَا أَخَذَهُ مِنْهُ) * سَحَا ٱلطِّينَ عَنِ ٱلْأَرْضِ * عَرَقَ ٱلْعَظْمَ (إِذَا أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ ٱللَّحْمِ) * اِطَّفَحَ ٱلْقِدْرَ (إِذَا أَخَذَ طُفَاحَتَهَا وَهِيَ زُبْدُهَا وَمَا عَلَا مِنْهَا)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في اوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها

سَيْفٌ كَهَامٌ أَيْ كَلِيلٌ عَنِ ٱلضَّرِيبَةِ . لِسَانٌ كَهَامٌ عَيِيٌّ عَنِ ٱلْبَلَاغَةِ . فَرَسٌ كَهَامٌ بَطِيءٌ عَنِ ٱلْغَايَةِ * ٱلْمَسِيخُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِي لَا مَلَاحَةَ لَهُ . وَمِنَ ٱلطَّعَامِ ٱلَّذِي لَا مِلْحَ لَهُ . وَمِنَ ٱلْفَوَاكِهِ مَا لَا طَعْمَ لَهُ * ٱلْأُدْمُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلسُّودُ . وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْبِيضُ . وَمِنَ ٱلظِّبَاءِ ٱلْحُمْرُ * ٱلصَّلُودُ مِنَ ٱلْخَيْلِ ٱلَّذِي

لَا يَعْرَقُ • وَمِنَ ٱلْقُدُورِ ٱلَّتِي يُبْطِئُ غَلَيَانُهَا • وَمِنَ ٱلزُّنُودِ ٱلَّذِي لَا يُورِي * ٱلْأَعْزَلُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي يَخْرُجُ إِلَى ٱلْقِتَالِ بِلَا سِلَاحٍ • وَمِنَ ٱلسَّحَابِ ٱلَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ • وَمِنَ ٱلدَّوَابِّ ٱلَّذِي يَعْزِلُ ذَنَبَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تسمية المتضادّين باسم واحد من غير استقصاء

اَلْغَرِيمُ • ٱلْمَوْلَى • اَلزَّوْجُ • اَلْبَيْعُ • وَرَاءَ • اَلصَّرِيمُ أَيِ ٱللَّيْلُ وَهُوَ أَيْضًا ٱلصُّبْحُ (لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَنْصَرِمُ عَنْ صَاحِبِهِ) * اَلْجَلَلُ ٱلْيَسِيرُ وَٱلْجَلَلُ ٱلْعَظِيمُ (لِأَنَّ ٱلْيَسِيرَ قَدْ يَكُونُ عَظِيمًا عِنْدَمَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْهُ وَٱلْعَظِيمُ قَدْ يَكُونُ صَغِيرًا عِنْدَمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ) * اَلْجَوْنُ ٱلْأَسْوَدُ وَهُوَ أَيْضًا ٱلْأَبْيَضُ * اَلْخَشِيبُ مِنَ ٱلسُّيُوفِ ٱلَّذِي لَمْ يُصْقَلْ وَهُوَ أَيْضًا ٱلَّذِي أُحْكِمَ عَمَلُهُ وَفُرِغَ مِنْ صَقْلِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تعديد ساعات النهار والليل على اربع وعشرين لفظة (*)

(عن حمزة بن الحسن وعليه عهدتها)

(سَاعَاتُ ٱلنَّهَارِ) اَلشُّرُوقُ * ثُمَّ ٱلْبُكُورُ * ثُمَّ ٱلْغُدْوَةُ *

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني صفحة ٢٨٧

ثُمَّ الضُّحَى * ثُمَّ الْهَاجِرَةُ * ثُمَّ الظَّهِيرَةُ * ثُمَّ الرَّوَاحُ * ثُمَّ الْعَصْرُ * ثُمَّ الْقَصْرُ * ثُمَّ الْأَصِيلُ * ثُمَّ الْعَشِيُّ * ثُمَّ الْغُرُوبُ

(سَاعَاتُ اللَّيْلِ) الشَّفَقُ * ثُمَّ الْغَسَقُ * ثُمَّ الْعَتَمَةُ * ثُمَّ السُّدْفَةُ * ثُمَّ الْجَهْمَةُ (١) * ثُمَّ الزُّلَّةُ * ثُمَّ الزُّلْفَةُ * ثُمَّ الْبُهْرَةُ * ثُمَّ السَّحَرُ * ثُمَّ الْفَجْرُ * ثُمَّ الصُّبْحُ * ثُمَّ الصَّبَاحُ (وَبَاقِي أَسْمَاءِ الْأَوْقَاتِ تَجِيءُ بِتَكْرِيرِ الْأَلْفَاظِ الَّتِي مَعَانِيهَا مُتَّفِقَةٌ)

الفَصْلُ الثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم الجمع

جَمَعَ الْمَالَ * جَبَى الْخَرَاجَ * كَتَبَ الْكَتِيبَةَ * قَمَشَ الْقُمَاشَ * أَصْحَفَ الْمُصْحَفَ * قَرَى الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ * صَرَى اللَّبَنَ فِي الضَّرْعِ * عَقَصَ الشَّعَرَ عَلَى الرَّأْسِ * ضَفَنَ الثِّيَابَ فِي سَرْجِهِ إِذَا جَمَعَهَا (وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّهُ ضَفَنَ ثِيَابَ عَلِيٍّ فِي سَرْجِهِ)

الفَصْلُ التَّاسِعَ عَشَرَ

يُنَاسِبُهُ

الْكَتْبُ جَمْعُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ (وَمِنْهُ: كَتَبَ الْكِتَابَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ حَرْفًا إِلَى حَرْفٍ. وَكَتَّبَ الْكَتَائِبَ إِذَا جَمَعَهَا. وَكَتَبَ السِّقَاءَ إِذَا

---

١ وفي بعض الراويات الهجمة والفحمة وكلاهما غلط

خَرَزَهُ . وَكَتَبَ ٱلنَّاقَةَ إِذَا صَرَّهَا . وَكَتَبَ ٱلْبَغْلَةَ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ مِنْخَرَيْهَا بِحَلْقَةٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم المنع

حَرَمَ فُلَانًا إِذَا مَنَعَهُ ٱلْعَطَاءَ * ظَلَفَ ٱلنَّفْسَ إِذَا مَنَعَهَا هَوَاهَا * فَطَمَ ٱلصَّبِيَّ إِذَا مَنَعَهُ ٱللَّبَنَ * حَلَأَ ٱلْإِبِلَ إِذَا مَنَعَهَا ٱلْمَاءَ * طَرَفَهَا إِذَا مَنَعَهَا ٱلْكَلَأَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الحبس

حَقَنَ ٱللَّبَنَ * قَصَرَ ٱلْجَارِيَةَ * حَبَسَ ٱللِّصَّ * رَجَنَ ٱلشَّاةَ * كَنَزَ ٱلْمَالَ * صَرَبَ ٱلْبَوْلَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في السقوط

ذَرَا (١) نَابُ ٱلْبَعِيرِ * هَوَى ٱلنَّجْمُ * إِنْقَضَّ ٱلْجِدَارُ * خَرَّ ٱلسَّقْفُ * طَاحَ ٱلْفَصُّ

---

١ وفي رواية اخرى رزا وهو تصحيف

الفصل الثالث والعشرون
في المقاتلة

المُمَاصَعَةُ والمُجَالَدَةُ بالسُّيُوفِ * المُدَاعَسَةُ بالرِّمَاحِ * المُضَارَبَةُ بِتِلْقَاءِ الوُجُوهِ * المُطَارَدَةُ أَنْ يَحْمِلَ كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى الآخَرِ * المُجَاحَشَةُ أَنْ يُدَافِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ نَفْسِهِ * المُكَافَحَةُ المُقَاتَلَةُ بِالوُجُوهِ وَلَيْسَ دُونَهُمَا تُرْسٌ وَلَا غَيْرُهُ * المُكَاوَحَةُ المُجَاهَرَةُ بِالمُمَارَسَةِ * الاِسْتِطْرَادُ أَنْ يَنْهَزِمَ القِرْنُ مِنْ قِرْنِهِ كَأَنَّهُ يَتَحَيَّزُ إِلَى فِئَةٍ ثُمَّ يَكُرُّ عَلَيْهِ وَيَنْتَهِزُ الفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ

الفصل الرابع والعشرون
في مخالفة الالفاظ للمعاني

(عن الائمة)

(العَرَبُ تَقُولُ :) فُلَانٌ يَتَحَنَّثُ أَيْ يَفْعَلُ فِعْلًا يُخْرِجُ بِهِ مِنَ الحِنْثِ (وَفِي الحَدِيثِ : إِنَّهُ كَانَ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ اللَّيَالِيَ أَيْ يَتَعَبَّدُ) * فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُخْرِجُهُ مِنَ النَّجَاسَةِ . وَيَتَحَوَّبُ إِذَا فَعَلَ مَا يُخْرِجُهُ مِنَ الحَرَجِ وَالحُوبِ * وَفُلَانٌ يَتَهَجَّدُ إِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الهُجُودِ (مِنْ قَوْلِ القُرْآنِ : وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ) * وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ قَذُورٌ إِذَا

كَانَتْ تَتَجَنَّبُ ٱلأَقْذَارَ * وَدَابَّةٌ رَيِّضٌ إِذَا لَمْ تُرَضْ

اَلفَصْلُ ٱلخَامِسُ وَٱلعِشْرُونَ

في اللّمعان

لَأْلَاءُ ٱلشَّمْسِ وَٱلقَمَرِ * لَمَعَانُ ٱلسَّرَابِ وَٱلصُّبْحِ * بَصِيصُ ٱلدُّرِّ وَٱليَاقُوتِ * وَبِيصُ ٱلمِسْكِ وَٱلعَنْبَرِ * بَرِيقُ ٱلسَّيْفِ * تَأَلُّقُ ٱلبَرْقِ * رَفِيفُ ٱلثَّغْرِ وَٱللَّوْنِ * أَجِيجُ ٱلنَّارِ وَهَصِيصُهَا (عَنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيِّ)

اَلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلعِشْرُونَ

في تقسيم الارتفاع

طَمَا ٱلمَاءُ * مَتَعَ ٱلنَّهَارُ * سَطَعَ ٱلطِّيبُ وَٱلصُّبْحُ * نَشَصَ ٱلغَيْمُ * حَلَّقَ ٱلطَّائِرُ * فَقَعَ ٱلصُّرَاخُ * طَمَحَ ٱلبَصَرُ

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلعِشْرُونَ

في تقسيم الصعود

صَعِدَ ٱلسَّطْحَ * رَقِيَ ٱلدَّرَجَةَ * عَلَا فِي ٱلأَرْضِ * تَوَقَّلَ فِي ٱلجَبَلِ * اِقْتَحَمَ ٱلعَقَبَةَ * فَرَعَ ٱلأَكَمَةَ * تَسَنَّمَ ٱلرَّابِيَةَ * تَسَلَّقَ ٱلجِدَارَ

اَلْفَصْلُ اَلثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

في تقسيم التمام والكمال

عُشْرَةٌ كَامِلَةٌ * نِعْمَةٌ سَابِغَةٌ * حَوْلٌ مُجَرَّمٌ (١) * شَهْرٌ كَرِيتٌ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ) * أَلْفٌ صَتْمٌ * دِرْهَمٌ وَافٍ * رَغِيفٌ حَادِرٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * خَلْقٌ عَمَمٌ (٢) * شَبَابٌ عَبْعَبٌ إِذَا كَانَ تَامَّ الشَّبَابِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

في تقسيم الزيادة

أَقْمَرَ الْهِلَالُ * نَمَى الْمَالُ * مَدَّ الْمَاءُ * زَبَا النَّبْتُ * زَكَا الزَّرْعُ * أَرَاعَ الطَّعَامُ (مِنَ الرَّيْعِ وَهُوَ النُّزُولُ)

---

١ وفي رواية محرَّم وهو تصحيف

٢ وفي نسخة عمر وهو غلط



ملحق

نخبة

من كتاب كفاية المتحفّظ ونهاية المتلفّظ في اللغة لابن الاجدابيّ (*)

بَابٌ

ما يُحتاج الى معرفتهِ من خلق الانسان

جُثَّةُ ٱلْإِنْسَانِ شَخْصُهُ * وَجُثْمَانُهُ جَمَاعَةُ جِسْمِهِ * وَقِمَّتُهُ أَعْلَى رَأْسِهِ * وَٱلْبَشَرَةُ ظَاهِرُ جِلْدِهِ كُلِّهِ * وَٱلْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ * وَٱلْفَرْوَةُ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ خَاصَّةً * وَٱلْفَوْدَانِ جَانِبَا ٱلرَّأْسِ * وَٱلْقَمَحْدُوَةُ ٱلنَّاشِزُ مِنَ ٱلرَّأْسِ فَوْقَ ٱلْقَفَا * وَٱلشُّؤُونُ عُرُوقٌ فِي ٱلرَّأْسِ مِنْهَا يَجْرِي ٱلدَّمْعُ إِلَى ٱلْعَيْنَيْنِ * وَأُمُّ ٱلرَّأْسِ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ ٱلدِّمَاغِ إِذَا بَلَغَتِ ٱلشَّجَّةُ إِلَيْهَا قِيلَ لَهَا: مَأْمُومَةٌ * وَٱلْغَدَائِرُ ذَوَائِبُ ٱلشَّعَرِ (ٱلْوَاحِدَةُ غَدِيرَةٌ) * وَفَرْعُ ٱلْمَرْأَةِ شَعَرُهَا * وَٱلصِّمَاخُ ثَقْبُ ٱلْأُذُنِ ٱلَّذِي يُفْضِي إِلَى ٱلْمَسْمَعِ *

(*) هو ابو اسحاق ابرهيم بن اسماعيل بن عبد الله المعروف بابن الاجدابيّ الطرابلسي عاش في القرن الخامس للهجرة وكان من اهل اللغة والادب والحفظ. واجدابيَّة قرية من قرى افريقية ينسب سلفهُ اليها. ولهُ تصانيف حسنة منها مقدّمة لطيفة سمّاها كفاية المتحفّظ وهي مختصر فيما يحتاج اليه من غريب الكلام. نظمها بعض العلماء منهم القاضي شهاب الدين بن الخويي سنة ٦٩٣ وابن جابر الاعمى سنة ٧٧٠ وعماد الدين البعليّ المتوفّى سنة ٧٦٤

وَمُحَيَّا ٱلْإِنْسَانِ وَجْهُــهُ * وَٱلْأَسَارِيرُ ٱلْكُسُورُ ٱلَّتِي تَكُونُ فِي ٱلْجَبْهَةِ * وَهِيَ ٱلْغُضُونُ أَيْضًا * وَٱلْجَبِينَانِ جَانِبَا ٱلْجَبْهَةِ * وَٱلْحَجَاجُ ٱلْعَظْمُ ٱلَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعَرُ ٱلْحَاجِبِ * وَٱلْوَجْنَةُ أَعْلَى ٱلْخَدِّ ٱلَّذِي تَحْتَهُ حَجْمُ ٱلْعَظْمِ * وَٱلْمُقْلَةُ شَحْمَــةُ ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي تَجْمَعُ ٱلسَّوَادَ وَٱلْبَيَاضَ * وَٱلْحَدَقَةُ ٱلسَّوَادُ ٱلْأَعْظَمُ * وَٱلنَّاظِرُ ٱلسَّوَادُ ٱلْأَصْغَرُ ٱلَّذِي يُبْصِرُ فِيهِ ٱلرَّائِي شَخْصَهُ * وَٱلْحَمَالِيقُ بَوَاطِنُ ٱلْأَجْفَانِ (وَاحِدُهَا حِمْلَاقٌ) * وَٱلْأَشْفَارُ حُرُوفُ ٱلْأَجْفَــانِ ٱلَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا ٱلشَّعَرُ (ٱلْوَاحِدُ شُفْرٌ) * وَٱلشَّعَرُ ٱلنَّابِتُ عَلَيْهَا هُوَ ٱلْهُدْبُ * وَٱلْمَحْجِرُ مَا دَارَ بِٱلْعَيْنِ (وَهُوَ مَا يَبْدُو مِنَ ٱلنِّقَابِ وَجَمْعُهُ مَحَاجِرُ) * وَٱلْمَأْقُ طَرَفُ ٱلْعَــيْنِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْأَنْفَ * وَٱللِّحَاظُ طَرَفُهَا ٱلَّذِي يَلِي ٱلصُّدْغَ * وَٱلْعِرْنِينُ ٱلْأَنْفُ . وَهُوَ ٱلْمَعْطِسُ . وَٱلْمَخْطِمُ . وَٱلْخُرْطُومُ * وَٱلْمَارِنُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْأَنْفِ * وَٱلْأَرْنَبَةُ طَرَفُ ٱلْمَــارِنِ * اَلنَّوَاجِذُ وَٱلْأَرْحَاءُ هِيَ ٱلْأَضْرَاسُ (وَقَالُوا: ٱلنَّاجِذُ ضِرْسُ ٱلْحُلُمِ) * فَإِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُ ٱلصَّبِيِّ قِيلَ : قَدْ ثُغِرَ ٱلصَّبِيُّ فَهُوَ مَثْغُورٌ * فَإِذَا نَبَتَتْ قِيــلَ : قَدِ ٱثَّغَرَ وَٱتَّغَرَ (بِٱلثَّاءِ وَٱلتَّاءِ مَعَ ٱلتَّشْدِيدِ فِيهِمَا) * وَٱللِّسَانُ (يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ . وَجَمْعُهُ إِذَا ذُكِّرَ أَلْسِنَــةٌ . فَإِذَا أُنِّثَ فَٱلْجَمْعُ أَلْسُنٌ) * وَعَكَدَةُ ٱللِّسَانِ أَصْــلُهُ * وَٱلصُّرَدَانِ ٱلْعِرْقَانِ ٱلْمُسْتَبْطِنَانِ لَهُ * وَٱلْجِيدُ

ٱلْعُنُقُ. وَهُوَ ٱلتَّلِيلُ. وَٱلْهَادِي. وَٱلطُّلْيَةُ (وَٱلْجَمْعُ طُلًى) * وَٱلْأَخْدَعَانِ عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ ٱلْمِحْجَمَتَيْنِ * وَٱلْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي ٱلْعُنُقِ يَتَّصِلُ بِٱلْقَلْبِ * وَٱلْأَوْدَاجُ ٱلْعُرُوقُ ٱلَّتِي يَقْطَعُهَا ٱلذَّابِحُ مِنَ ٱلشَّاةِ (وَاحِدُهَا وَدَجٌ) * وَٱللَّغَادِيدُ لَحْمٌ بَاطِنَ ٱلْحَلْقِ مِمَّا يَلِي ٱلْأُذُنَيْنِ * وَٱلْقَصَرَةُ أَصْلُ ٱلْعُنُقِ * وَٱلضَّبْعُ ٱلْعَضُدُ * وَٱلْمَأْبِضُ بَاطِنُ ٱلْمِرْفَقِ * وَهُوَ بَاطِنُ ٱلرُّكْبَةِ أَيْضًا * وَٱلْمِعْصَمُ مَوْضِعُ ٱلسِّوَارِ * وَٱلزَّنْدُ طَرَفُ ٱلذِّرَاعِ ٱلَّذِي ٱنْحَسَرَ عِنْدَ ٱللَّحْمِ * وَرَأْسُ ٱلزَّنْدِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْخِنْصِرَ هُوَ ٱلْكُرْسُوعُ * وَرَأْسُهُ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْإِبْهَامَ هُوَ ٱلْكُوعُ * وَٱلرَّاحَةُ ٱلْكَفُّ. (وَفِيهَا ٱلْأَصَابِعُ وَهِيَ ٱلْإِبْهَامُ. ثُمَّ ٱلسَّبَّابَةُ. ثُمَّ ٱلْوُسْطَى. ثُمَّ ٱلْبِنْصِرُ. ثُمَّ ٱلْخِنْصِرُ (وَكَذٰلِكَ أَسْمَاؤُهَا فِي ٱلرِّجْلِ أَيْضًا) * وَٱلسُّلَامِيَاتُ ٱلْعِظَامُ ٱلَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ مِنْ مَفَاصِلِ ٱلْأَصَابِعِ * وَٱلرَّوَاجِبُ بُطُونُ ٱلسُّلَامِيَاتِ وَظُهُورُهَا * وَٱلْبَرَاجِمُ رُؤُوسُ ٱلسُّلَامِيَاتِ مِنْ ظَاهِرِ ٱلْكَفِّ (وَهِيَ ظُهُورُ مَفَاصِلِ ٱلْأَصَابِعِ) * وَٱلْكَاهِلُ مُقَدَّمُ ٱلظَّهْرِ مِمَّا يَلِي ٱلْعُنُقَ. وَهُوَ ٱلْكَتَدُ وَٱلثَّبَجُ * وَٱلصُّلْبُ مِنَ ٱلْكَاهَلِ إِلَى عَجْبِ ٱلذَّنَبِ * وَٱلْمَطَا ٱلظَّهْرُ. وَهُوَ ٱلْقَرَا (مَقْصُورٌ أَيْضًا) * وَٱلْحَيْزُومُ ٱلصَّدْرُ. وَهُوَ ٱلْكَلْكَلُ. وَٱلْبَرْكُ. وَٱلْجَوْشَنُ * وَٱلْجُؤْشُوشُ وَٱلزَّوْرُ مُقَدَّمُ ٱلصَّدْرِ *

وَالتَّرْقُوَتَانِ الْعَظْمَانِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى أَعْلَى الصَّدْرِ * وَالْهَزْمَةُ الَّتِي بَيْنَهُمَا هِيَ الثُّغْرَةُ * وَالشَّاكِلَةُ الْخَاصِرَةُ. وَهِيَ الْخَصْرُ. وَالْكَشْحُ. وَالْقُرْبُ (وَالْجَمْعُ أَقْرَابٌ). وَالْإِطِلُ وَالْأَيْطَلُ (وَالْجَمْعُ آطَالٌ وَأَيَاطِيلُ) * وَفِي الْجَوْفِ الْفُؤَادُ. وَهُوَ الْقَلْبُ. وَيُسَمَّى الْجَنَانَ أَيْضًا * وَفِي الْقَلْبِ سُوَيْدَاؤُهُ وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ فِي وَسَطِ الْقَلْبِ (يُقَالُ لِلرَّجُلِ: اجْعَلْ ذَلِكَ فِي سُوَيْدَاءِ قَلْبِكَ.) * وَخِلْبُ الْقَلْبِ حِجَابُهُ. وَكَذَلِكَ شَغَافُهُ (وَمِنْهُ قِيلَ: شُغِفَ فُلَانٌ بِكَذَا أَيْ وَصَلَ حُبُّهُ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ)

بَابٌ

الحرب والسلاح

الْهَيْجَاءُ الْحَرْبُ (وَهِيَ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ) * وَالْوَغَى ضَجَّةُ الْحَرْبِ * وَالرَّحَى مُعْظَمُهَا * وَالْمَعْرَكَةُ وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ * وَكَذَلِكَ الْمَأْقِطُ وَالْمَأْزِقُ * وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ مُعْظَمُهُ * وَالْمَلْحَمَةُ الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ الْقِتَالِ * وَالْغَارَةُ الشَّعْوَاءُ الَّتِي تَأْتِي مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ * وَالْهَرْجُ الْفِتْنَةُ وَالِاخْتِلَاطُ (وَقَدْ يُسَمَّى الْقَتْلُ هَرْجًا) * وَالرَّهَجُ غُبَارُ الْحَرْبِ: وَهُوَ الْقَسْطَلُ. وَالْعَجَاجُ. وَالنَّقْعُ. وَالْعِثْيَرُ * وَالْمِصَاعُ الْجِلَادُ بِالسُّيُوفِ * وَالْمُدَاعَسَةُ وَالْوَخْضُ الطَّعْنُ فِي الْجَوْفِ * وَالْغَمُوسُ الطَّعْنَةُ النَّافِذَةُ

(وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلسَّيْفِ وَنُعُوتِهِ :) اَلنَّصْلُ . وَٱلْمَشْرَفِيُّ . وَٱلصَّارِمُ * وَفِرِنْدُ ٱلسَّيْفِ جَوْهَرُهُ . وَكَذٰلِكَ أَثْرُهُ * وَذُبَابُهُ طَرَفُهُ * وَغِرَارُهُ حَدُّهُ . وَكَذٰلِكَ ظُبَتُهُ وَغَرْبُهُ * وَٱلْعَيْرُ ٱلنَّاشِزُ فِي وَسَطِهِ * وَرِيَاسُهُ قَائِمُهُ * وَسِيلَانُهُ مَا دَخَلَ فِي ٱلْقَائِمِ مِنْ حَدِيدَتِهِ * وَكَلْبَاهُ مِسْمَارَاهُ ٱللَّذَانِ فِي قَائِمِهِ

(صِفَاتُ ٱلرِّمَاحِ) مِنْ صِفَاتِ ٱلرِّمَاحِ : ٱلرُّمْحُ ٱلْخَطِّيُّ . وَٱلسَّمْهَرِيُّ . وَٱلْيَزَنِيُّ . وَٱلرُّدَيْنِيُّ . وَٱلزَّاعِبِيُّ . وَٱلْأَسْمَرُ . وَٱلْعَاسِلُ . وَٱلْمِدْعَسُ . وَٱلْمُثَقَّفُ . وَٱلصَّعْدَةُ . وَٱلْقَنَاةُ * وَٱلْمِزْرَاقُ ٱلرُّمْحُ ٱلْخَفِيفُ . وَكَذٰلِكَ ٱلنَّيْزَكُ * وَٱلْآلَةُ ٱلْحَرْبَةُ * وَٱلْأَسَلُ ٱلرِّمَاحُ (وَقِيلَ : ٱلْأَسَلُ مَا أُدِقَّ مِنَ ٱلْحَدِيدِ وَحُدِّدَ فَيَقَعُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْأَسِنَّةِ وَنَحْوِهَا . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ٱلْأَسَلُ فِي ٱلرِّمَاحِ خَاصَّةً لِدِقَّةِ أَطْرَافِهَا وَرِقَّةِ حَدَائِدِهَا . وَمِنْهُ أَسَلَةُ ٱللِّسَانِ وَهِيَ طَرَفُهُ حَيْثُ ٱسْتَدَقَّ وَرَقَّ . وَهِيَ ٱلْعَذَبَةُ أَيْضًا) * وَٱلْوَشِيجُ ٱلرِّمَاحُ * وَٱلْمُرَّانُ ٱلرِّمَاحُ أَيْضًا (وَاحِدُهَا مُرَّانَةٌ) * وَٱلْخِرْصَانُ ٱلْأَسِنَّةُ (وَاحِدُهَا خُرْصٌ) . وَهِيَ ٱلْقُعْضُبِيَّةُ أَيْضًا (مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَعْضَبٍ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُهَا فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ) * وَثَعْلَبُ ٱلرُّمْحِ مَا دَخَلَ مِنْهُ فِي ٱلسِّنَانِ * وَتَحْتَ ٱلثَّعْلَبِ ٱلْعَامِلُ وَجَمْعُهُ عَوَامِلُ وَهُوَ مَا تَحْتَ ٱلسِّنَانِ إِلَى مِقْدَارِ ذِرَاعَيْنِ) * ثُمَّ ٱلْعَالِيَةُ (وَجَمْعُهَا عَوَالٍ) .

وَهِيَ إِلَى قَدرِ ٱلنِّصفِ مِنَ ٱلرُّمحِ * وَمَا تَحْتَ ذَٰلِكَ إِلَى ٱلزُّجِ يُسَمَّى ٱلسَّافِلَةَ

(فِي ٱلسِّهَامِ) نَصْلُ ٱلسَّهْمِ حَدِيدَتُهُ * وَقِدْحُهُ عُودُهُ * وَٱلنَّضِيُّ مَا عَرِيَ مِنَ ٱلْقِدْحِ * وَٱلرُّعْظُ مَدْخَلُ ٱلنَّصْلِ فِي ٱلسَّهْمِ * وَٱلرِّصَافُ ٱلْعَقَبُ ٱلَّذِي فَوْقَ ٱلرُّعْظِ * وَٱلْقُذَذُ رِيشُ ٱلسَّهْمِ (ٱلْوَاحِدَةُ قُذَّةٌ) * وَٱلْفُوقُ ٱلْقَرْضُ ٱلَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ ٱلْوَتَرُ * وَٱلْكُثَّابُ سَهْمٌ صَغِيرٌ يَتَعَلَّمُ بِهِ ٱلرَّمْيَ * وَٱلْجُمَّاحُ نَحْوُهُ * وَٱلْقَرَنُ جَعْبَةُ ٱلسِّهَامِ . وَهِيَ ٱلْكِنَانَةُ أَيْضًا * وَٱلْجَفِيرُ ٱلْوَفْضَةُ (وَجَمْعُهَا وِفَاضٌ)

(ٱلدُّرُوعُ وَٱلْبَيْضُ) ٱلْبَدَنُ ٱلدِّرْعُ . وَهِيَ ٱلنَّثْرَةُ . وَٱللَّامَةُ . وَٱلزَّغْفُ . وَٱلْفَضْفَاضَةُ . وَٱلسَّابِغَةُ * وَٱلسُّلُوقِيَّةُ دُرُوعٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلُوقَ (وَهِيَ قَرْيَةٌ بِٱلْيَمَنِ) * وَٱلْحُطَمِيَّةُ دُرُوعٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حُطَمَةَ بْنِ مُحَارِبٍ مِنْ عَبْدِ ٱلْقَيْسِ * وَٱلْيَلَبُ دُرُوعٌ كَانَتْ تُعْمَلُ قَدِيمًا مِنَ ٱلْجُلُودِ (وَقِيلَ : ٱلْيَلَبُ ٱلدَّرَقُ . وَأَنْشَدَ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ ۔ وَفِي أَيْدِيهِمِ ٱلْيَلَبُ ٱلْمُدَارُ)

وَٱلْقَتِيرُ مَسَامِيرُ ٱلدُّرُوعِ * وَهِيَ ٱلْحَرَابِيُّ أَيْضًا (وَاحِدُهَا حِرْبَاءٌ) * وَٱلتَّرْكَةُ وَٱلتَّرِيكَةُ ٱلْبَيْضَةُ * وَٱلْقَوْنَسُ أَعْلَى ٱلْبَيْضَةِ (وَجَمْعُهَا قَوَانِسُ) * وَٱلْمِغْفَرُ زَرَدٌ يُنْسَجُ عَلَى قَدْرِ ٱلرَّأْسِ (وَجَمْعُهُ مَغَافِرُ)

بَابٌ

في الطير

اَلْمَضْرَحِيُّ النَّسْرُ الْعَظِيمُ * وَكَذٰلِكَ الْقَشْعَمُ * وَالشَّوْذَنِيقُ الصَّقْرُ وَهُوَ الْأَجْدَلُ * وَالْقَطَامِيُّ وَاللَّقْوَةُ الْعُقَابُ (وَمِنْ صِفَاتِهَا: الشَّغْوَاءُ وَالْخُذَارِيَّةُ وَالْفَتْخَاءُ) * وَالْهَيْثَمُ فَرْخُ الْعُقَابِ (وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْهَيْثَمَ فَرْخُ النَّسْرِ أَيْضًا) * وَالْمَوْذَةُ الْقَطَاةُ. وَهِيَ الْغَطَاطَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا غَطَاطٌ) * وَالصُّلْصُلَةُ الْفَاخِتَةُ * وَالْعِكْرِمَةُ الْحَمَامَةُ * وَالْجَوَازِلُ فِرَاخُ الْحَمَامِ (اَلْوَاحِدُ جَوْزَلٌ. وَالْحَمَامُ عِنْدَ الْعَرَبِ هِيَ الْبَرِّيَّةُ ذَاتُ الْأَطْوَاقِ كَالْفَوَاخِتِ وَالْقَمَارِيِّ وَنَحْوِهَا. وَأَمَّا الدَّوَاجِنُ فَهِيَ فِي الْبُيُوتِ. وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ طَيْرِ الصَّحْرَاءِ الْيَمَامُ) * وَالْحَاتِمُ الْغُرَابُ (وَيُقَالُ لَهُ أَبْنُ دَأْيَةَ. وَيُقَالُ: نَعَقَ الْغُرَابُ يَنْعَقُ (بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ) إِذَا صَاحَ. وَكَذٰلِكَ نَعَبَ يَنْعَبُ وَشَحَجَ يَشْحِجُ وَيَشْحَجُ) * وَالْوَاقُ الصُّرَدُ (وَهُوَ طَائِرٌ يُتَشَاءَمُ بِهِ. وَجَمْعُهُ صِرْدَانٌ) * وَالْيَعَاقِيبُ ذُكُورُ الْحَجَلِ. وَالْأُنْثَى سُلَكَةٌ * وَالْغَيَّادُ ذَكَرُ الْبُومِ * وَالْخَيْقُطَانُ ذَكَرُ الدُّرَّاجِ * وَسَاقُ حُرٍّ ذَكَرُ الْقَمَارِيِّ * وَالْخَرَبُ ذَكَرُ الْحُبَارَى * وَالنَّهَارُ فَرْخُ الْحُبَارَى * وَاللَّيْلُ فَرْخُ الْكَرَوَانِ * وَالْعُتْرُفَانُ الدِّيكُ * وَالْأَخْيَلُ الشِّقِرَّاقُ * وَالْوَطْوَاطُ الْخُطَّافُ * وَالْكُعَيْتُ الْبُلْبُلُ * وَالْغَرَانِيقُ

طَيْرُ ٱلْمَاءِ (ٱلْوَاحِدُ غُرْنَيْقٌ) * وَٱلْمُكَّاءُ طَيْرٌ يُصَوِّتُ فِي ٱلرِّيَاضِ (سُمِّيَ مُكَّاءً لِأَنَّهُ يَمْكُو أَيْ يَصْفِرُ) * وَٱلْوَصْعُ طَائِرٌ صَغِيرٌ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ : إِنَّ إِسْرَافِيلَ لَيَتَوَاضَعُ لِلّٰهِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْوَصْعِ) * وَٱلضُّوعُ طَائِرٌ أَيْضًا * وَٱلنُّغَرُ ٱلْعُصْفُورُ (وَجَمْعُهُ نِغْرَانٌ) * وَٱلنُّهَسُ طَائِرٌ صَغِيرُ ٱلْجِسْمِ * وَٱلسُّبَدُ طَائِرٌ لَيِّنُ ٱلرِّيشِ إِذَا قَطَرَتْ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ مَاءٍ جَرَتْ مِنْ لِينِهِ (وَجَمْعُهُ سِبْدَانٌ) * وَٱلتُّنَوِّطُ وَٱلتَّنَوُّطُ طَائِرٌ يُدَلِّي خُيُوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يُفَرِّخُ فِيهَا * وَٱلْبِرْقِشُ طَائِرٌ يَلْمَعُ (وَهُوَ ٱلَّذِي يُسَمِّيهِ أَهْلُ ٱلْحِجَازِ ٱلشُّرْشُورَ) * وَبُغَاثُ ٱلطَّيْرِ خِسَاسُهَا ٱلَّتِي لَا تَصِيدُ مِنْهَا * وَٱلسَّقْطَانِ مِنَ ٱلطَّائِرِ جَنَاحَاهُ . وَهُمَا يَدَاهُ * وَفِي ٱلْجَنَاحِ عِشْرُونَ رِيشَةً . أَرْبَعٌ مِنْهَا قَوَادِمُ وَهِيَ أَعْلَاهَا . ثُمَّ أَرْبَعٌ مَنَاكِبُ . ثُمَّ أَرْبَعٌ كُلًى . ثُمَّ أَرْبَعٌ أَبَاهِرُ وَهِيَ ٱلَّتِي تَلِي ٱلْجَنْبَ * وَٱلْعِفْرِيَةُ عُرْفُ ٱلدِّيكِ . وَكَذٰلِكَ عُرْفُ ٱلْخَرَبِ * وَٱلْقَيْضُ قِشْرُ ٱلْبَيْضَةِ ٱلْأَعْلَى . وَٱلْغِرْقِئُ ٱلْقِشْرَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْقَيْضِ



بَابٌ

في النحل والجراد والهوامّ وصغار الدوابّ

اَلتَّوْلُ ٱلْجَمَاعَةُ مِنَ ٱلنَّحْلِ * وَكَذٰلِكَ ٱلدَّبْرُ . وَٱلْخَشْرَمُ وَٱلرَّضْعُ * وَٱلْيَعْسُوبُ ذَكَرُ ٱلنَّحْلِ * وَٱلْغَوْغَاءُ صِغَارُ ٱلْجَرَادِ * وَأَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْجَرَادُ دَبًى * ثُمَّ يَكُونُ غَوْغَاءَ إِذَا هَاجَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ (وَمِنْهُ قِيلَ لِأَخْلَاطِ ٱلنَّاسِ وَعَامَّتِهِمْ : غَوْغَاءُ) * ثُمَّ يَكُونُ كُتْفَانًا * ثُمَّ يَصِيرُ خَيْفَانًا إِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ (اَلْوَاحِدَةُ خَيْفَانَةٌ) * ثُمَّ يَكُونُ جَرَادًا * وَيُقَالُ لِلْجَرَادَةِ : أُمُّ عَوْفٍ * وَٱلْعُنْظُبُ ذَكَرُ ٱلْجَرَادِ (وَٱلْخُنْظُبُ ذَكَرُ ٱلْخَنَافِسِ) * وَٱلرِّجْلُ ٱلْجَمَاعَةُ ٱلْكَثِيرَةُ مِنَ ٱلْجَرَادِ * وَٱلْجُنْدُبُ شَبِيهٌ بِٱلْجَرَادَةِ يَكُونُ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ (وَهُوَ ٱلَّذِي يَطِيرُ فِي شِدَّةِ ٱلْحَرِّ وَيَصِيحُ) * وَٱلصَّدَى شَبِيهٌ بِهِ (وَهُوَ ٱلَّذِي يُسَمَّى ٱلصَّرَّارَ وَيُقَالُ لَهُ ٱلْجُدْجُدُ) * وَٱلْأُفْعُوَانُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْأَفَاعِي * وَٱلشُّجَاعُ ٱلْحَيَّةُ * وَٱلشَّيْطَانُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَفِيفَةُ * وَٱلنَّضْنَاضُ ٱلْكَثِيرَةُ ٱلْحَرَكَةِ * وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلْحَيَّةِ : ٱلْأَيْمُ . وَٱلْأَرْقَمُ . وَٱلصِّلُّ . وَٱلْأَصَلَةُ . وَٱلْحُبَابُ . وَٱلْحِضْبُ * وَٱلثُّعْبَانُ مَا عَظُمَ مِنَ ٱلْحَيَّاتِ * وَٱلْحُفَّاثُ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * وَٱلشِّبْدِعُ ٱلْعَقْرَبُ * وَٱلْعُقْرُبَانُ ذَكَرُ ٱلْعَقَارِبِ * وَٱلْحُمَةُ سُمُّ ٱلْعَقْرَبِ (وَيُقَالُ : لَدَغَتْهُ ٱلْعَقْرَبُ . وَلَسَبَتْهُ .

وَأَبَرَتْهُ . وَوَكَعَتْهُ . وَيُقَالُ فِي ٱلْحَيَّةِ : عَضَّتْ تَعَضُّ . وَنَهَشَتْ تَنْهَشُ . وَنَشَطَتْ تَنْشُطُ . وَنَكَزَتْ بِأَنْفِهَا تَنْكُزُ) * وَٱلْهَمَجُ ٱلْبَعُوضُ * وَٱلْقَمَعُ ذُبَابٌ أَزْرَقُ عَظِيمٌ (ٱلْوَاحِدَةُ قَمَعَةٌ) * وَٱلْخَازِبَازُ ذُبَابٌ يَكُونُ فِي ٱلْعُشْبِ * وَٱلْخَوْقَعُ ٱلصَّغِيرُ مِنَ ٱلذُّبَابِ * وَٱلذَّرُّ صِغَارُ ٱلنَّمْلِ * وَٱلْمَازِنُ بَيْضُ ٱلنَّمْلِ * وَٱلْعَلَسُ ٱلْقُرَادُ . وَهُوَ ٱلْبَرَامُ أَيْضًا (وَأَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْقُرَادُ قُمْقَامَةً . ثُمَّ يَصِيرُ حَمْنَانَةً . ثُمَّ يَصِيرُ قُرَادًا . ثُمَّ يَكُونُ حَلَمَةً) * وَٱلْقَمَلُ دَوَابُّ صِغَارٌ مِنْ جِنْسِ ٱلْقُرَادِ (وَيُقَالُ هِيَ كِبَارُ ٱلْقِرْدَانِ . وَٱلْوَاحِدَةُ قَمَلَةٌ) * وَٱلْفَرْعَةُ ٱلْقَمْلَةُ * وَٱلْخَدَرْنَقُ ذَكَرُ ٱلْعَنَاكِبِ (وَٱلْعَنَاكِبُ جَمْعُ عَنْكَبُوتٍ) * وَٱللَّيْثُ ضَرْبٌ مِنَ ٱلْعَنَاكِبِ قَصِيرُ ٱلْأَرْجُلِ يَصِيدُ ٱلذُّبَابَ وَثْبًا * وَٱلْحِرْبَاءُ ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ (وَقِيلَ : هُوَ دَابَّةٌ يُشْبِهُهَا وَهُوَ يَسْتَقْبِلُ ٱلشَّمْسَ وَيَدُورُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ) * وَٱلْحَجَلُ هُوَ ٱلْحِرْبَاءُ (وَيُقَالُ لَهُ ٱلشُّقْذَانُ . وَجَمْعُهُ شِقْذَانٌ) * وَٱلْعَضْرَفُوطُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْعِظَاءِ * وَٱلْجُنْدُبُ دَابَّةٌ نَحْوٌ مِنْ ذٰلِكَ (وَجَمْعُهُ جَنَادِبُ) * وَٱلسُّرْفَةُ دَابَّةٌ تَبْنِي بَيْتًا حَسَنًا تَكُونُ فِيهِ (يُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ : هُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ) * وَٱلْقَرَنْبَى دُوَيْبَّةٌ مِثْلُ ٱلْخُنْفُسَاءِ (تَقُولُ ٱلْعَرَبُ : ٱلْقَرَنْبَى فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ) * وَٱلْأَسَارِيعُ دُودٌ يَكُونُ فِي ٱلرَّمْلِ بِيضٌ طِوَالٌ

حلس تشبه بها الشعراء اصابع النساء (واحدها أسروع . ويقال هي شحمة الارض . وهي التي يقال لها بنات النقا) * والظربان دابة منتنة الريح * وسام ابرص هو الوزغ * والحشرات من دواب الارض ما صغر منها مثل الضب والفارة واليربوع وما دون ذلك (الواحدة حشرة) * والحسل ولد الضب (والمكن بيضه . والكشى شحمه . الواحدة كشية) * والحارش صائد الضباب (يقال : حرشت الضب واحترشته اذا اصدته) * والحرذون دويبة شبيهة بالضب * والبر الفارة * والخلد فارة عمياء (ويقال : هو الخلد بكسر الخاء ذكر ذلك عن الخليل) * والزبابة فارة صماء * والوبر دويبة تقرب من السنور * والشيهم ذكر القنافذ * والدلدل القنفذ العظيم * والعلجوم ذكر الضفادع * والغيلم ذكر السلاحف (والانثى سلحفاة) * والرق العظيم من السلاحف * والضيون ذكر السنانير (وهو السنور والقط والخيطل والهر) * والسرعوب ابن عرس (ويقال له النمس)

بَابٌ

في الآلات وما شاكلها

اَلْمُحَالاتُ الْقِرَبَةُ وَالْفَأْسُ وَالْقَدَّاحَةُ وَالدَّلْوُ وَالشَّفْرَةُ وَالْقِدْرُ (سُمِّيَتْ مُحَالَّاتٍ لِأَنَّ مَنْ كَانَتْ مَعَهُ حَلَّ حَيْثُ شَاءَ) * وَالْكِرْزِينُ فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُقْطَعُ بِهَا الشَّجَرُ) * وَالْحَدَأَةُ الْفَأْسُ الَّتِي لَهَا رَأْسَانِ (وَأَمَّا الْحِدَأَةُ بِكَسْرِ الْحَاءِ فَهِيَ الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ) * وَالْفِعَالُ هِرَاوَةُ الْفَأْسِ * وَالصَّاقُورُ فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُقْطَعُ بِهَا الْحِجَارَةُ . وَهِيَ الْمِعْوَلُ أَيْضًا * وَالْفِطِّيسُ الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ * وَالْعَلَاةُ زُبْرَةُ الْحَدَّادِ (وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى السِّنْدَانَ) * وَالْجَبْأَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَحْذُو عَلَيْهَا الْحَذَّاءُ . وَهِيَ الْقُرْزُومُ أَيْضًا * وَالْمِيجَنَةُ مِدَقَّةُ الْقَصَّارِ (وَجَمْعُهَا مَوَاجِنُ) . وَهِيَ الْبِيزَرَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا بَيَازِرُ) * وَالْأَسْقِيَةُ زِقَاقُ الْمَاءِ (وَاحِدُهَا سِقَاءٌ) * وَالْوِطَابُ زِقَاقُ اللَّبَنِ (وَاحِدُهَا وَطْبٌ) * وَالْأَنْحَاءُ وَالْحُمُتُ زِقَاقُ السَّمْنِ (وَالْوَاحِدُ نِحْيٌ وَحَمِيتٌ) * وَأَصْغَرُ أَوْعِيَةِ السَّمْنِ الْعُكَّةُ * ثُمَّ الْمِسْأَبُ * ثُمَّ الْحَمِيتُ (وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْمِسْأَبِ) * ثُمَّ النِّحْيُ وَهُوَ أَعْظَمُهَا * وَالذَّوَارِعُ زِقَاقُ الْخَمْرِ (وَاحِدُهَا ذَارِعٌ) * وَالشِّكَاءُ أَسْقِيَةٌ صِغَارٌ تُتَّخَذُ مِنْ مُسُوكِ السِّخَالِ (الْوَاحِدَةُ شَكْوَةٌ) * وَالْغَرْبُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ * وَالذَّنُوبُ الدَّلْوُ أَيْضًا *

وَكَذٰلِكَ ٱلسَّجْلُ (وَقِيلَ: لَا تُسَمَّى سَجْلًا وَلَا ذَنُوبًا حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوءَةً) * وَٱلسَّلْمُ ٱلدَّلْوُ ٱلَّتِي لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ مِثْلَ دِلَاءِ أَصْحَابِ ٱلرَّوَايَا * وَٱلعَرْقُوَتَانِ ٱلْخَشَبَتَانِ ٱللَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى ٱلدَّلْوِ كَٱلصَّلِيبِ * وَٱلْوَذَمُ ٱلسُّيُورُ ٱلَّتِي بَيْنَ آذَانِ ٱلدَّلْوِ وَٱلْعَرَاقِي * وَٱلْعِنَاجُ حَبْلٌ يُشَدُّ تَحْتَ ٱلدَّلْوِ ٱلثَّقِيلَةِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى ٱلْعَرَاقِي فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوَذَمِ * وَٱلْكَرَبُ أَنْ يُشَدَّ ٱلْحَبْلُ عَلَى ٱلْعَرَاقِي ثُمَّ يُثَنَّى ثُمَّ يُثَلَّثُ * وَٱلدَّرَكُ حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي طَرَفِ ٱلْحَبْلِ ٱلْكَبِيرِ لِيَكُونَ هُوَ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْمَاءَ وَلَا يَعْفَنَ ٱلْحَبْلُ * وَفَرْغُ ٱلدَّلْوِ مَصَبُّ ٱلْمَاءِ مِنْ بَيْنِ ٱلْعَرْقُوَتَيْنِ * وَٱلرِّشَاءُ ٱلْحَبْلُ (وَجَمْعُهُ أَرْشِيَةٌ) * وَٱلْمِقَاطُ ٱلْحَبْلُ أَيْضًا (وَجَمْعُهُ مُقُوطٌ) * وَكَذٰلِكَ ٱلشَّطَنُ (وَجَمْعُهُ أَشْطَانٌ) * وَٱلْمَسَدُ ٱلْحَبْلُ مِنَ ٱللِّيفِ * وَٱلْمُغَارُ ٱلْحَبْلُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْفَتْلِ. وَكَذٰلِكَ ٱلْمُحْصَدُ. وَٱلْمُمَرُّ. وَٱلْمُحْمَلَجُ * وَقُوَى ٱلْحَبْلِ طَاقَاتُهُ وَكَذٰلِكَ أَسَانُهُ * وَٱلْمِطْمَرُ ٱلْخَيْطُ ٱلَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ ٱلْبِنَاءُ. وَهُوَ ٱلْإِمَامُ أَيْضًا * وَٱلْبَرِيمُ خَيْطٌ فِيهِ لَوْنَانِ تَشُدُّهُ ٱلْمَرْأَةُ فِي وَسْطِهَا * وَٱلْكَرُّ ٱلْحَبْلُ ٱلَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى ٱلنَّخْلِ * وَٱلرُّمَّةُ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْحَبْلِ * وَٱلْمَحَالَةُ ٱلْبَكَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلَّتِي يُسْتَقَى بِهَا لِلْإِبِلِ * وَٱلْمِحْوَرُ ٱلْعُودُ ٱلَّذِي فِي وَسَطِ ٱلْبَكَرَةِ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ * وَٱلْخُطَّافُ هُوَ ٱلَّذِي تَجْرِي فِيهِ ٱلْبَكَرَةُ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ

فَهُوَ قَعْوٌ * وَٱلسِّنَّةُ ٱلْحَدِيدَةُ ٱلَّتِي تُشَقُّ بِهَا ٱلْأَرْضُ لِلْحَرْثِ (وَتُسَمِّيهَا ٱلْعَامَّةُ ٱلسِّكَّةَ) * وَٱلنِّيرُ ٱلْمِضْمَدُ وَهُوَ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي تُجْعَلُ فِي عُنُقِ ٱلثَّوْرِ * وَٱلْمِنْصَحَةُ ٱلْإِبْرَةُ . هِيَ ٱلْمِخْيَطُ وَٱلْخِيَاطُ أَيْضًا (يُقَالُ : نَصَحْتُ ٱلثَّوْبَ إِذَا خِطْتَهُ . وَٱلنَّاصِحُ ٱلْخَيَّاطُ . وَٱلنِّصَاحُ ٱلْخَيْطُ) * وَٱلْمَاوِيَّةُ ٱلْمِرْآةُ * وَٱلْوَلِيحَةُ ٱلْغِرَارَةُ (وَجَمْعُهَا وَلَائِحُ وَوَلِيحٌ) . وَهِيَ ٱلْجُوَالِقُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا جَوَالِقُ) * وَٱلْكُرْزُ ٱلْجُوَالِقُ ٱلصَّغِيرُ * وَٱلسَّلْفُ ٱلْجِرَابُ (وَجَمْعُهُ سُلُوفٌ) * وَٱلْعَرَقُ ٱلزَّبِيلُ * وَٱلْمِشْآةُ زَبِيلٌ مِنْ أَدَمٍ * وَٱلثِّفَالُ ٱلْحَدِيدُ ٱلَّذِي تُوضَعُ عَلَيْهِ ٱلرَّحَى * وَٱلْجِعَالُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُنَزَّلُ بِهَا ٱلْقِدْرُ * وَٱلْجِئَاوَةُ ٱلَّتِي تُوضَعُ فِيهَا ٱلْقِدْرُ إِذَا أُنْزِلَتْ * وَٱلْوَئِيَّةُ ٱلْقِدْرُ ٱلْوَاسِعَةُ (وَجَمْعُهَا وَآيَا) * وَٱلْمِذْنَبُ ٱلْمِغْرَفَةُ وَهِيَ ٱلْمِقْدَحَةُ أَيْضًا * وَٱلْقِدْرُ ٱلْأَعْشَارُ هِيَ ٱلْمُتَكَسِّرَةُ * وَٱلْإِرَةُ ٱلْحُفْرَةُ ٱلَّتِي تُوقَدُ فِيهَا ٱلنَّارُ (وَجَمْعُهَا إِرَاتٌ وَإِرُونَ) * وَٱلْمِحْرَاثُ وَٱلْمِحْضَأُ وَٱلْمِسْعَرُ هُوَ ٱلْعُودُ ٱلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلنَّارُ * وَٱلْوَطِيسُ شَيْءٌ يُشْبِهُ ٱلتَّنُّورَ وَيُخْتَبَزُ فِيهِ * وَٱلنِّبْرَاسُ ٱلْمِصْبَاحُ * وَٱلذُّبَالَةُ ٱلْفَتِيلَةُ (وَجَمْعُهَا ذُبَالٌ) * وَهِيَ ٱلشَّعِيلَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا شَعَائِلُ)

نخبة

من كتاب الجراثيم لعبد الله بن مسلم

بَابُ

الالسنة والكلام والسكوت

اَلْحُذَاقِيُّ ٱلْفَصِيحُ ٱللِّسَانِ ٱلْبَيِّنُ ٱللَّهْجَةِ * وَمِثْلُهُ ٱلْفَتِيقُ ٱللِّسَانِ . وَٱلْمِسْلَاقُ . وَٱلْمِصْقَعُ * وَٱلْخَطِيبُ ٱلْمِصْقَعُ ٱلذَّلِيقُ ٱلْبَلِيغُ * اَلْمِدْرَهُ لِسَانُ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ * اَلْحَلِيفُ ٱللِّسَانِ ٱلْحَدِيدُ * اَلْهَذِرُ ٱلْمُسْهِبُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْكَلَامِ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَرَفٍ فَهُوَ ٱلْمُفَنَّدُ * اَلْإِذْرَاعُ كَثْرَةُ ٱلْكَلَامِ وَٱلْإِفْرَاطُ فِيهِ * وَٱللَّخَا كَثْرَةُ ٱلْكَلَامِ فِي ٱلْبَاطِلِ (يُقَالُ: رَجُلٌ أَلْخَى وَٱمْرَأَةٌ لَخْوَاءُ وَقَدْ لَخِيَ لَخًا) * اَلْهَوْبُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْكَلَامِ (وَجَمْعُهُ أَهْوَابٌ) * وَٱلْمُتَبَكِّلُ ٱلْمُخْتَلِطُ فِي كَلَامِهِ وَهُوَ ٱلتَّبَكُّلُ * اَلْهِتْرُ ٱلسَّقَطُ وَٱلْخَطَأُ مِنَ ٱلْكَلَامِ (يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ مُهْتَرٌ) * وَمِثْلُهُ ٱلْفَقْفَاقُ * اَللَّقَّاعَةُ وَٱلتِّلِقَّاعَةُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ * يُقَالُ: فِيهِ مَقْمَقَةٌ وَلُقَّاعَاتٌ * وَفِي لِسَانِهِ حُكْلَةٌ أَيْ عُجْمَةٌ * رَتِجَ فِي مَنْطِقِهِ رَتَجًا وَأُرْتِجَ عَلَيْهِ إِذَا ٱسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ ٱلْكَلَامُ (وَأَصْلُهُ مِنَ ٱلرِّتَاجِ وَهُوَ ٱلْبَابُ يُقَالُ: أَرْتَجْتُ ٱلْبَابَ أَيْ أَغْلَقْتُهُ) * اَلْأَلَفُّ ٱلْعَيِيُّ (وَقَدْ لَفِفْتَ لَفَفًا . قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ :

هُوَ ٱلثَّقِيلُ ٱللِّسَانِ)* وَمِثْلُهُ ٱلْفَهُّ (يُقَالُ: جِئْتُ لِحَاجَةٍ فَأَفَهَّنِي عَنْهَا فُلَانٌ حَتَّى فَهِهْتُ أَيْ نَسِيتُهَا) * وَٱلْمُنَقِّحُ ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي يُفَتِّشُهُ وَيُحْسِنُ ٱلنَّظَرَ فِيهِ (وَقَدْ نَقَّحْتُ ٱلْكَلَامَ) * أَهْذَرَ فِي مَنْطِقِهِ أَيْ أَكْثَرَ * ٱلنَّقَلُ ٱلْمُنَاقَلَةُ فِي ٱلْمَنْطِقِ (وَيُقَالُ رَجُلٌ نَقِلٌ. وَهُوَ ٱلْحَاضِرُ ٱلْمَنْطِقِ وَٱلْجَوَابِ) * ٱلْهُرَاءُ ٱلْمَنْطِقُ ٱلْفَاسِدُ (وَيُقَالُ ٱلْكَثِيرُ) * وَٱلْخَطَلُ مِثْلُهُ * أَفْحَمَ ٱلَّذِي لَا يَنْطِقُ * ٱلتَّغَمْغُمُ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * ٱلْمُوَادَعَةُ ٱلْمُنَاطَقَةُ * ٱلْخَخَانِيُّ ٱلَّذِي فِيهِ عُجْمَةٌ (يُقَالُ: فِيهِ لَخْلَخَانِيَّةٌ)

(وَمِنْ أَصْوَاتِ ٱلنَّاسِ وَحَرَكَتِهِمْ يُقَالُ:) سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ ٱلْقَوْمِ أَيْ كَلَامَهُمْ وَعَلَانِيَتَهُمْ دُونَ سِرِّهِمْ * ٱلْهَمْشَةُ ٱلْكَلَامُ وَٱلْحَرَكَةُ وَٱلْجَلَبَةُ (وَقَدْ هَمِشَ ٱلْقَوْمُ يَهْمِشُونَ) * وَٱلنَّطَابُ ٱلْكَلَامُ. وَمِثْلُهُ ٱلضَّوَّةُ وَٱللَّعْوَةُ * ٱلْوَقْشَةُ وَٱلْوَقْشُ ٱلْحَرَكَةُ * وَمِثْلُهُ ٱلْخَشْفَةُ * ٱلنَّحِيطُ وَٱلنَّشِيجُ صَوْتٌ مَعَهُ تَوَجُّعٌ (وَقَدْ نَحَطَ يَنْحِطُ وَنَشَجَ يَنْشِجُ) * وَمِثْلُهُ ٱلتَّحَوُّبُ * ٱلْهَمْسُ صَوْتٌ خَفِيٌّ * ٱلضَّوْضَاءُ أَصْوَاتُ ٱلنَّاسِ * ٱلْهَيْنَمَةُ ٱلْكَلَامُ ٱلْخَفِيُّ * وَٱلتَّجْمْجُمُ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * وَٱلْهَتْمَلَةُ ٱلْخَفِيُّ * وَٱلرِّكْزُ لَيْسَ بِٱلشَّدِيدِ. وَنَحْوُهُ ٱلنَّبْأَةُ * ٱلتَّرَنُّمُ ٱلصَّوْتُ وَٱلْإِرْنَانُ * وَٱلْهُتَافُ ٱلصَّوْتُ بِٱلدُّعَاءِ * ٱلنَّهِيتُ وَٱلطَّخِيرُ وَاحِدٌ (نَهَتَ يَنْهِتُ) * ٱلصَّرِيفُ. وَٱلصَّاصَلَةُ

وَٱلْبَرْبَرَةُ . وَٱلصَّدْحُ . وَٱلصَّحْلُ ٱلصَّوْتُ * ٱلْوَسْوَاسُ صَوْتُ ٱلْحَلْيِ * ٱلْأَطِيطُ ٱلصَّوْتُ * وَٱلنَّحِيحُ ٱلصَّوْتُ يَتَرَدَّدُ فِي ٱلْجَوْفِ * وَٱلْأُنُوحُ صَوْتُ مَنْ يَتَنَحْنَحُ (يُقَالُ : رَجُلٌ أُنُوحٌ إِذَا كَانَ يَتَنَحْنَحُ مَعَ بَحَحٍ . وَقَدْ أَنَحَ يَأْنِحُ) * ٱلْهَمْهَمَةُ وَٱلتَّغْرِيدُ وَٱلْهَزَجُ وَٱلتَّغَطْمُطُ وَٱلْأَزْمَلُ كُلُّهَا أَصْوَاتٌ مَعَهَا بَحَحٌ * وَٱلْقَيِيبُ ٱلنَّحِيحُ * ٱلصَّاقَّةُ ٱلصِّيَاحُ وَٱلصَّوْتُ (وَقَدْ أَصْلَقُوا إِصْلَاقًا) * ٱلْفَدِيدُ . وَٱلْهَدِيدُ . وَٱلْوَأْدُ وَٱلْوَئِيدُ . وَٱلنَّهِيمُ . وَٱلزَّأْمَةُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ (وَرَجُلٌ فَدَّادٌ نَبَّاحٌ شَدِيدُ ٱلصَّوْتِ) * وَيُقَالُ : نَغَمْتُ أَنْغِمُ نَغْمًا هُوَ ٱلتَّطْرِيبُ وَٱلْكَلَامُ ٱلْخَفِيُّ * وَيُقَالُ : سَمِعْتُ مِنْهُ نَغْيَةً وَهُوَ ٱلْكَلَامُ ٱلْحَسَنُ * ٱلْكَرْكَرَةُ صَوْتٌ يُرَدَّدُ فِي ٱلْجَوْفِ . وَٱلْبَحُّ مِثْلُهُ * ٱلْخَرِيرُ صَوْتُ ٱلْمَاءِ (خَرَّ يَخِرُّ) * ٱلرُّنَاءُ (مَمْدُودٌ) وَٱلْخَمْشُ ٱلصَّوْتُ * ٱلْكَرِيرُ مِثْلُ صَوْتِ ٱلْمُخْتَنِقِ وَٱلْمَجْهُودِ * ٱلْجُؤَارُ ٱلصَّوْتُ مَعَ ٱسْتِغَاثَةٍ وَتَضَرُّعٍ * وَٱلرِّزُّ ٱلصَّوْتُ * ٱلْأَجَشُّ ٱلْجَهِيرُ مِنَ ٱلصَّوْتِ * وَٱلصَّلِيلُ وَٱلصَّرِيفُ مِثْلُهُ * وَٱلسُّكُوتُ هُوَ ٱلْإِرْمَامُ * وَٱلصُّمَاتُ ٱلصَّمْتُ وَٱلسُّكَاتُ * وَيُقَالُ : لَمْ يَتَرَمْرَمْ إِذَا سَكَتَ



بابُ
الازمنة والرياح واسماء الدهر ونعوت الايَّام والليالي
بالحرّ والبرد والظُلمة والشمس والقمر

اَلدَّهْرُ اَلْأُبْضُ (وَجَمْعُهُ آبَاضٌ . قَالَ رُؤْبَةُ : (فِي حِقْبَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أُبْضَا) * وَعِشْنَا بِذَاكَ هِبَّةً مِنَ الدَّهْرِ اَيْ حِقْبَةً * وَسَبَّةً مِنَ الدَّهْرِ . وَسَبْتًا . وَبُرْهَةً (مِثْلُهُ) * وَالْحَرْسُ . وَالْمُسْنَدُ وَالْأَزْلَمُ كُلُّهَا بِمَعْنَى الدَّهْرِ * اَلْجِزْعُ وَالْحِقَبُ السُّنُونَ (وَاحِدَتُهَا حِقْبَةٌ) * وَالْحُقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً (وَيُقَالُ اَكْثَرُ وَعَوَضُ دَهْرٍ) . وَيُقَالُ : يَدَا الدَّهْرِ يُرِيدُ الدَّهْرَ (قَالَ الْأَعْشَى : يَدَا الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِي الْخِيَارَا وَالسَّبْتُ الدَّهْرُ

(اَلْحَرُّ) يُقَالُ : هٰذِهِ اَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ اِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْحَرِّ * وَيَوْمٌ صَيْهَبٌ وَصَيْخُودٌ وَمُسْتَمِرٌّ شَدِيدُ الْحَرِّ * اَلْوَدِيقَةُ وَالْوَغْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ . وَكَذٰلِكَ الْمَعْمَعَانُ وَالْأَجَّةُ * يَوْمٌ اَرْوَنَانٌ وَلَيْلَةٌ اَرْوَنَانَةٌ شَدِيدَةُ الْحَرِّ * يَوْمٌ سُخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسُخْنَانٌ . وَلَيْلَةٌ سَاخِنَةٌ وَسُخْنَةٌ وَسُخْنَانَةٌ (وَقَدْ سَخَنَ يَوْمُنَا يَسْخُنُ . وَيُقَالُ : سَخُنَتْ وَسَخَنَتْ عَيْنُهُ نَقِيضُ قَرَّتْ) * يَوْمٌ اَبِتٌ وَلَيْلَةٌ اَبِتَةٌ . وَحَمِتٌ وَحَمِتَةٌ . وَمَحِتٌ (وَقَدْ حَمِتَ وَمَحُتَ . هٰذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ) * فَاِنْ سَكَنَتِ الرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ قِيلَ : يَوْمٌ عَكِيكٌ وَمِثْلُهُ لَيْلَةٌ

عَكِيكَةٌ . وَوَمَدَةٌ (وَقَدْ وَمِدَتْ تَوْمَدُ وَمْدًا . وَٱلِاسْمُ ٱلْوَمَدَةُ)* تَأَجَّجَ ٱلنَّهَارُ ٱشْتَدَّ حَرُّهُ* وَمِثْلُهُ غَمَّ يَوْمُنَا غُمُومًا مِنَ ٱلْغَمِّ (وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ* الصَّقْرَةُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ* وَمِثْلُهُ صَرَّةُ ٱلْقَيْظِ . وَٱلْعَكَّةُ وَٱلِانْبِتَاجُ* صَمَحَتْهُ ٱلشَّمْسُ أَصَابَتْهُ* ٱلرَّمْضَاءُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ يُصِيبُ ٱلْحَصَى* الِاحْتِدَامُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ* يُقَالُ: بَخْبِخُوا عَنْكُمْ مِنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَخَبْخِبُوا . وَهَرِيقُوا . وَأَهْرِيقُوا . وَأَرِيقُوا (كُلُّ هٰذَا بِمَعْنَى أَبْرِدُوا)* أُصْخُمُوا عَنْكُمْ مِنَ ٱللَّيْلِ أَيْ لَا تَسِيرُوا أَوَّلَ ٱللَّيْلِ حَتَّى تَذْهَبَ صَخْمَتُهُ وَهُوَ أَشَدُّ سَوَادِ ٱللَّيْلِ* فَإِنْ طَابَتِ ٱلْأَيَّامُ وَسَكَنَتِ ٱلرِّيَاحُ قِيلَ: لَيْلَةٌ طَلْقٌ أَيْ لَا بَرْدَ فِيهَا* وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ لَا رِيحَ فِيهَا . وَلَيْلَةٌ إِضْحِيَانَةٌ وَضَحْيَاءُ أَيْ مُضِيئَةٌ

(ٱلْبَرْدُ) الصَّرْدُ ٱلْبَرْدُ وَرَجُلٌ صَرِدٌ أَيْ قَوِيٌّ عَلَى ٱلْبَرْدِ* وَٱللَّيْلَةُ ٱلْآرِزَةُ ٱلْبَارِدَةُ (وَقَدْ أَرَزَتْ تَأْرِزُ)* أَظَلَّ يَوْمُنَا إِذَا كَانَ ذَا ظِلٍّ وَشَمْسٍ . وَأَشْمَسَ وَشَمِسَ يَشْمَسُ* وَيُقَالُ: أَتَيْتُهُ فِي عَبْرَةِ ٱلشِّتَاءِ أَيْ شِدَّتِهِ* وَمِثْلُهُ فِي هُلْبَتِهِ وَصَبَارَّتِهِ* ٱلْقُرُّ ٱلْبَرْدُ وَهُوَ ٱلصِّنَّبْرُ* وَٱلزَّمْهَرِيرُ مِثْلُهُ* فَإِنِ ٱمْتَدَّتْ ظُلْمَةُ ٱللَّيْلِ قِيلَ: لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمُغْدِرَةٌ بَيِّنَةُ ٱلْغَدَرِ . وَدَاجِيَةٌ وَدَاجٍ وَهِيَ ٱلْمُظْلِمَةُ* غَطَا ٱللَّيْلُ يَغْطُو إِذَا أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ ٱرْتَفَعَ وَكَذٰلِكَ دَجَا يَدْجُو* لَيْلَةٌ غَمَّى إِذَا كَانَ عَلَى ٱلسَّمَاءِ غَمِيٌّ وَغَمٌّ

وَهُوَ اَنْ يَغُمَّ عَلَيْهِمِ الْهِلَالُ * وَلَيْلَةٌ مُدْلَهِمَّةٌ . وَمُظْلِمَةٌ . وَدَيْجُورٌ وَدَيْجُوجٌ * وَالطِّرْمِسَاءُ الظُّلْمَةُ . وَالْغَيْهَبُ نَحْوُهُ * وَالْعُلْجُومُ الظُّلْمَةُ * وَاَغْبَاشُ اللَّيْلِ بَقَايَاهُ * وَلَيْلٌ مُسْحَنْكِكٌ وَمُطْلَخِمٌّ اَسْوَدُ * وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ الْاَيَّامِ : يَوْمٌ قَسِيٌّ (وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ اَوْ شَرٍّ) * وَيَوْمٌ عَمَاسٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ اَيْنَ يُؤْتَى لَهُ (وَمِنْهُ يُقَالُ : اَتَانَا بِاُمُورٍ مُعَمِّسَاتٍ اَيْ مُلْوِيَّاتٍ) * يَوْمٌ عَصِيبٌ وَعَصَبْصَبٌ وَلَيْلَةٌ عَصِيبَةٌ اَيْ شَدِيدَةٌ

(وَمِنْ اَسْمَاءِ اَيَّامِ الشَّهْرِ فِي اللَّيَالِي خَاصَّةً يُقَالُ : ثَلَاثٌ غُرَرٌ * وَثَلَاثٌ نُفَلٌ * وَثَلَاثٌ تُسَعٌ * وَثَلَاثٌ عُشَرٌ * وَثَلَاثٌ بِيضٌ * وَثَلَاثٌ دُرَعٌ * وَثَلَاثٌ ظُلَمٌ (اَلْوَاحِدَةُ ظَلْمَا وَدَرْعَاءُ) * وَثَلَاثٌ حَنَادِسُ * وَثَلَاثٌ دَآدٍ * وَثَلَاثٌ مُحَاقٌ * مَرَّتْ عَلَيْنَا سَنَةٌ مُحَرَّمَةٌ وَكَرِيتٌ (وَهُوَ التَّامُّ . وَكَذٰلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ) * وَهُوَ يَوْمٌ اَجْرَدُ وَجَرِيدٌ * تَجَرَّمَ اللَّيْلُ ذَهَبَ * سَلَخْنَا الشَّهْرَ سَلْخَةً وَسَلْخًا اِذَا مَضَى عَنَّا * اَلْعَصْرَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ وَالْعُصْرُ مِثْلُ الْعَصْرِ * وَالْمُحَرَّمُ الْمَاضِي الْمُكَمَّلُ * اَلنَّجِيرَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ لِاَنَّهُ يَدْخُلُ نَحْرَ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ (قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَالْغَيْثُ وَالْبَرْقُ وَالْمُتَأَلِّقَاتُ مِنَ الْاَهِلَّةِ فِي النَّوَاجِرِ)

وَالسِّرَارُ لَيْلَةٌ يَسْتَسِرُّ فِيهَا الْهِلَالُ

وَمِنْ أَوْقَاتِ ٱللَّيْلِ: مَضَى مِنَ ٱللَّيْلِ عُشْرُهُ * مَضَى سَعْوٌ مِنَ ٱللَّيْلِ وَسِعْوَاءُ. وَجَهْمَةٌ وَجُهْمَةٌ. وَجَرْسٌ وَجَرْشٌ. وَهَتِيٌّ. وَهَتَاءٌ. وَجَوْشٌ. وَهَزِيعٌ. وَقُوَيْمَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ * وَٱلدَّيْدَاءُ مِنَ ٱلشَّهْرِ آخِرُهُ. وَهُوَ ٱلدَّأْدَاءُ * ٱلْمَوْهِنُ وَٱلْوَهْنُ نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ ٱللَّيْلِ

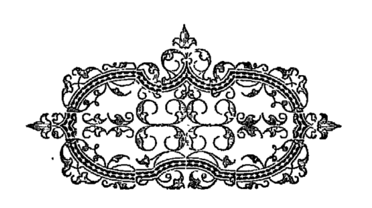
وَيُقَالُ: ٱلرِّيَاحُ أَرْبَعٌ ٱلصَّبَا وَهِيَ ٱلْقَبُولُ وَٱلدَّبُورُ وَٱلْجَنُوبُ. وَٱلشَّمَالُ (هٰذِهِ مُعْظَمُ ٱلرِّيَاحِ) * وَٱلصَّبَا تَهُبُّ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ. وَٱلدَّبُورُ مِنَ ٱلْمَغْرِبِ. وَٱلْجَنُوبُ مِنْ مَطْلِعِ سُهَيْلٍ إِلَى كُرْسِيِّ بَنَاتِ نَعْشٍ. وَٱلشَّمَالُ تُقَابِلُهَا * وَكُلُّ رِيحٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَرْبَعِ تَحَرَّفَتْ فَوَقَعَتْ بَيْنَ ٱلرِّيحَيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءُ (يُقَالُ: نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوبًا. قِيلَ: وَهِيَ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلصَّبَا وَٱلشَّمَالِ) * وَٱلْجِرْبِيَاءُ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلْجَنُوبِ وَٱلصَّبَا * وَمَحْوَةُ هِيَ ٱلدَّبُورُ * وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلْجَنُوبِ: ٱلْأَزْيَبُ وَٱلنُّعَامَى وَٱلْهَيْفُ (إِذَا هَبَّتْ بِحَرٍّ) * وَٱلشَّمَالُ هِيَ ٱلْجِرْبِيَاءُ. وَنِسْعٌ. وَمِسْعٌ. وَمَحْوَةُ (لَا تَتَصَرَّفُ) * وَٱلصَّبَا هِيَ إِيرٌ. وَهِيرٌ. وَهَيِّرٌ * وَٱلنَّافِجَةُ كُلُّ رِيحٍ تَبْدَأُ بِشِدَّةٍ * وَٱلرَّيْدَانَةُ ٱللَّيِّنَةُ * وَٱلزَّفْزَافَةُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلَّتِي مَعَهَا زَفْزَفَةٌ (وَهِيَ ٱلصَّوْتُ) * وَٱلْحَنُونُ ٱلَّتِي لَهَا حَنِينٌ مِثْلُ حَنِينِ ٱلْإِبِلِ * وَٱلْمُجْفِلُ وَٱلْجَافِلَةُ ٱلسَّرِيعَةُ * وَٱلْهَجُومُ ٱلَّتِي تَشْتَدُّ حَتَّى تَقْتَلِعَ ٱلشَّجَرَ وَٱلْبُيُوتَ * وَٱلنَّوُوجُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْمَرِّ *

وَٱلسَّهُوكُ وَٱلسَّيْهُوكُ وَٱلسَّهْوَجُ وَٱلسَّهْوَجُ كُلُّهُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَٱلدَّرُوجُ ٱلَّتِي تُدْرِجُ مُؤَخَّرَهَا مِثْلَ ذَيْلِ ٱلرَّسَنِ فِي ٱلرَّمْلِ * وَٱلْحَجُوجُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْمَرِّ * وَٱلْمُتَذَبْذِبَةُ ٱلَّتِي تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا مَرَّةً وَمِنْ هَاهُنَا مَرَّةً * وَٱلْبَوَارِحُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَٱلنَّسِيمُ ٱلَّتِي تَجِيءُ بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ (نَسَمَتْ تَنْسِمُ نَسِيمًا وَنَسَمًا) * وَقَالُوا : عَجَّتِ ٱلرِّيحُ وَٱنْشَبَتْ . وَاشْفَقَتْ (كُلُّهُ فِي شِدَّتِهَا وَسَوْقِهَا ٱلتُّرَابَ) * ٱلْإِعْصَارُ ٱلَّتِي تَسْطَعُ فِي ٱلسَّمَاءِ * وَٱلْخَرْجَفُ ٱلْقَرَّةُ وَهِيَ ٱلصَّرْصَرُ * وَٱلْبَلِيلُ ٱلَّتِي فِيهَا بَرْدٌ وَنَدًى * وَكُلُّمَا كَانَ مِنَ ٱلرِّيَاحِ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ * وَمَا كَانَ لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ * ٱلسَّمُومُ بِٱلنَّهَارِ . وَقَدْ يَكُونُ بِٱللَّيْلِ * وَٱلْحَرُورُ بِٱللَّيْلِ . وَقَدْ يَكُونُ بِٱلنَّهَارِ * ٱلْهَلَّابُ ٱلرِّيحُ مَعَ ٱلْمَطَرِ (قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

أَحَسَّ يَوْمًا مِنَ ٱلْمَشْتَاةِ هَلَّابًا)

رِيحٌ خَازِمٌ أَيْ بَارِدَةٌ * ٱلْمُعْصِرَاتُ ٱلَّتِي تَأْتِي بِٱلْمَطَرِ * وَٱلسَّوَافِنُ وَٱلْأَعَاصِيرُ ٱلَّتِي تَهِيجُ بِٱلْغُبَارِ (وَاحِدُهَا إِعْصَارٌ) * وَٱلْهَبْوَةُ ٱلرِّيحُ بِٱلْغَبَرَةِ * وَٱلنَّضْنَضَةُ ٱلَّتِي تَجْرِي فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ * ٱلرِّيَاحُ ٱلْخَوَاشِكُ وَٱلْمُتَشَكِّرَةُ ٱلْمُخْتَلِفَةُ (وَيُقَالُ ٱلشَّدِيدَةُ) * وَٱلرِّيَاحُ ٱلْعَوِيَّةُ ٱلْبَارِدَةُ * ٱلْبَوَارِحُ ٱلشَّمَالُ ٱلْحَادَّةُ فِي ٱلصَّيْفِ * وَيُقَالُ فِي ٱلشَّمْسِ : زَبَّتِ ٱلشَّمْسُ وَأَزَبَّتْ . وَضَرَعَتْ . وَدَنِفَتْ .

وَضَيَّفَتْ اَيْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ * وَيُقَالُ: هِيَ ٱلْغَزَالَةُ إِذَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ * وَآيَاةُ ٱلشَّمْسِ ضَوْءُهَا وَيُقَالُ آيَاهُهَا (بِٱلْهَاء) * يُقَالُ: ٱلْهَالَةُ دَارَةُ ٱلْقَمَرِ * وَٱلْفَخْتُ ضَوْءُ ٱلْقَمَرِ (يُقَالُ: جَلَسْنَا فِي ٱلْفَخْتِ)



بَابُ

الشجر والنبات في السهل والجبل

فَمِنْ أَشْجَارِ ٱلْجِبَالِ ٱلعَرْعَرُ . وَٱلظَّيَّانُ . وَٱلنَّبْعُ . وَٱلنَّشَمُ . وَٱلشَّوْحَطُ . وَٱلتَّأْلَبُ . وَٱلْحَمَاطُ . وَٱلْخِشْلُ . وَٱلْجَلِيلُ . وَهُوَ ٱلثُّمَامُ (وَاحِدَتُهُ جَلِيلَةٌ) . وَٱلشَّثُّ . وَٱلضَّبْرُ (وَهُوَ جَوْزُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلْمَظُّ (وَهُوَ رُمَّانُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلرَّنْفُ (وَهُوَ بَهْرَامَجُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلشُّوعُ (وَهُوَ شَجَرُ ٱلْبَانِ) * وَمِنْ شَجَرِ ٱلسَّهْلِ : ٱلرِّمْثُ . وَٱلْقَضَّةُ . وَٱلْعَرْفَجُ . وَٱلنُّقْدُ . وَٱلشُّقَّارَى . وَٱلْخُتْرَابُ (وَهُوَ جَوْزُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلْأَفَانِيُّ . وَٱلسَّطَارَةُ . وَٱلْغَبْرَاءُ . وَٱلطَّحْمَاءُ . وَٱلدَّرْمَاءُ . وَٱلْحَرْشَاءُ . وَٱلصَّفْرَاءُ . وَٱلْكَرِشُ . وَٱلْحَادَةُ . وَٱلْيَنَمَةُ . وَٱلرَّاءُ (وَاحِدَتُهُ رَاءَةٌ) . وَٱلشُّبْرُمُ . وَٱلسَّرْحُ . وَٱلنَّعْضُ . وَٱلنَّفَلُ . وَٱلْحَسَكُ . وَٱلسَّعْدَانُ . وَٱلْجَرْجَارُ . وَٱلْعَرَارُ . (وَهُوَ بَهَارُ ٱلْبَرِّ) . وَٱلْأُقْحُوَانُ وَهُوَ ٱلْبَابُونَكُ . وَيُقَالُ هُوَ ٱلْقُرَّاصُ (وَاحِدَتُهَا قُرَّاصَةٌ) . وَٱلشُّكَاعَى . وَٱلْخُنْوَةُ . وَٱلزُّبَابُ . وَٱلْبُهْمَى * وَٱلذُّرَقُ ٱلْحَنْدَقُوقَى * ٱلْعَبَيْثَرَانُ وَٱلْعَبَوْثَرَانُ شَجَرٌ طَيِّبُ ٱلرِّيحِ * وَٱلصَّعْبَرُ وَٱلضَّعْبَرُ شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ ٱلسِّدْرِ . وَٱلْعَرَتْنُ نَبَاتٌ (يُقَالُ مِنْهُ : أَدِيمٌ مُعَرْتَنٌ) * ٱلسَّخْبِيرُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَخْبِيرَةٌ) * ٱلنُّقْدُ وَٱلنَّعْضُ جَمِيعًا شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ نُقْدَةٌ

وَنَعْضَةٌ)* الْكَنَهْبَلُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ كَنَهْبَلَةٌ) . وَالدَّوْحُ الْعِظَامُ مِنْهُ

وَمِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ : الْغَضَى وَالْأَرْطَى وَالْأَلَاءُ (وَهُوَ شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ مُرُّ الطَّعْمِ)* وَالسَّبْطُ وَالنَّصِيُّ (مَا دَامَ رَطْبًا)* فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ * وَإِذَا يَبِسَ الْأَفَانِيُّ فَهُوَ حَمَاطٌ * وَمِنْهُ : الْحَمْضُ وَالْخُلَّةُ (فَالْحَمْضُ مَا كَانَتْ فِيهِ مُلُوحَةٌ وَالْخُلَّةُ مَا سِوَى ذٰلِكَ . الْعَرَبُ تَقُولُ الْخُلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ . وَالْحَمْضُ فَاكِهَتُهَا) . (وَهٰذَا كُلُّهُ نَبْتٌ لَا شَجَرٌ عَظِيمٌ) . فَمِنَ الْحَمْضِ : الرِّمْثُ . وَالْغَضَّةُ . وَالرُّغْلُ . وَالْقُلَّامُ . وَالْهَرْمُ . وَالدَّرْمَاءُ . وَالنَّجِيلُ * وَالْخِذْرَافُ . وَالْغَوْلَانُ * الْعِضَاهُ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ * (فَمِنْ أَعْرَفِ ذٰلِكَ) : الطَّلْحُ . وَالسَّلَمُ . وَالسَّيَالُ . وَالْعَرْفَطَةُ . وَالسَّمُرُ . وَالشُّبْهَانُ . وَالْقَتَادُ * الضَّعَةُ شَجَرٌ مِثْلَ الثُّمَامِ (وَجَمْعُهُ ضَعَوَاتٌ)* الصَّفْصَافُ الْخِلَافُ * الرَّنْدُ شَجَرٌ طَيِّبٌ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ (وَقَدْ يُسَمَّى الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ رَنْدًا وَلَيْسَ بِالْآسِ)* الْقَرْزَحُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ قَرْزَحَةٌ)* وَالسَّخْبَرُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَخْبَرَةٌ)* الْوَقْلُ شَجَرُ الْمُقْلِ (وَاحِدَتُهُ وَقْلَةٌ)* وَهُوَ الْخَشْلُ (وَاحِدَتُهُ خَشْلَةٌ . وَالْخَشْلُ أَيْضًا رُؤُوسُ الْخَلَاخِيلِ وَالْأَسْوِرَةِ)* الْقَصِيصُ شَجَرٌ تَنْبُتُ الْكَمْأَةُ فِي

أَصْلِهِ * ٱلْمَيْسُ شَجَرٌ كَبِيرٌ ذُو حَبٍّ صَغِيرٍ أَسْوَدَ * وَٱلْغَافُ وَٱلْإِسْحِلُ وَٱلسَّرَاءُ شَجَرٌ * وَٱلْمَرْخُ وَٱلْعَفَارُ مِنَ ٱلشَّجَرِ يَكُونُ فِيهِمَا ٱلنَّارُ * ٱلْفِرْصَادُ ٱلتُّوتُ * وَٱلسَّاسَمُ ٱلْآبَنُوسُ * ٱلْآثَابُ مِنْ أَشْجَارِ ٱلْبَرِّيَّةِ (وَاحِدَتُهَا أَثَابَةٌ) * وَٱلْبَشَامُ شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ * ٱلْكَنَهْبَلُ شَجَرٌ عِظَامٌ * وَٱلْعَرْفَطُ وَٱلْعِتْرَاءُ شَجَرٌ صِغَارٌ (ٱلْوَاحِدَةُ عِتْرَةٌ) * ٱلْغَرْفُ وَٱلْغَلْفُ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِمَا * ٱلسَّبَطُ شَجَرٌ * ٱلْهَيْشَرُ شَوْكٌ قَدْرَ قَامَةٍ أَوْ أَقَلَّ مُدَوَّرُ ٱلرَّأْسِ * ٱلْغَسْلُ ٱلْخِطْمِيُّ * ٱلسَّحِيمُ شَجَرٌ * وَٱلْعَنَمُ شَجَرٌ رِقَاقُ ٱلْأَغْصَانِ يُشَبَّهُ بِهِ ٱلْبَنَانُ * وَٱلْقَفْعَاءُ وَٱلرَّمْرَامُ وَٱلسَّلَامُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَلَامَةٌ وَرَمْرَامَةٌ) * وَمِنَ ٱلْآجَامِ: ٱلْغَابَةُ . وَٱلْغَيْطَلَةُ (وَيُقَالُ هِيَ ٱلشَّجَرُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْمُلْتَفُّ) . وَكَذٰلِكَ ٱلْأَيْكَةُ . وَٱلدَّغَلُ . وَٱلْعِيلُ . وَٱلْغَرِيفُ . وَٱلشَّعْرَاءُ . وَٱلزَّأْرَةُ . وَٱلْأَبَاءَةُ (وَيُقَالُ هِيَ مِنَ ٱلْحَلْفَاءِ خَاصَّةً) . وَٱلْخِيسُ . وَٱلْأَشَبُ .

(فِي ٱبْتِدَاءِ نَبَاتِ ٱلْأَشْجَارِ وَتَوْرِيقِهَا) يُقَالُ: أَقْمَلَ ٱلرِّمْثُ أَوَّلَ مَا يَتَفَطَّرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ * فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ: أَرْبَى * فَإِذَا زَادَتْ خُضْرَتُهُ قِيلَ: قَدْ بَقَّلَ * فَإِذَا ٱبْيَضَّ وَأَدْرَكَ قِيلَ: حَنَطَ * فَإِذَا جَاوَزَ ذٰلِكَ قِيلَ: أَوْرَسَ (فَهُوَ وَارِسٌ . وَلَا يُقَالُ مُورِسٌ) * وَإِذَا تَفَطَّرَ ٱلْعَرْفَجُ لِيَخْرُجَ قِيلَ: قَدْ أَحْوَصَ *

فَإِذَا تَفَطَّرَ ٱلْغَضَا قِيلَ: قَدْ نَضَحَ * الرَّبْلُ ضُرُوبٌ مِنَ ٱلشَّجَرِ إِذَا بَرَدَ ٱلزَّمَانُ عَنْهَا وَأَدْبَرَ ٱلصَّيْفُ تَفَطَّرَتْ بِوَرَقٍ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ (يُقَالُ قَدْ رَبَلَتِ ٱلْأَرْضُ) * وَٱلْخِلْفَةُ نَبَاتُ وَرَقٍ بَعْدَ وَرَقٍ * وَٱلْغَمِيرُ نَبْتٌ يَنْبُتُ فِي أَصْلِ ٱلنَّبْتِ * ٱلْإِعْبَالُ وُقُوعُ ٱلْوَرَقِ (يُقَالُ: أَعْبَلَتِ ٱلْأَشْجَارُ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا. وَٱسْمُ ٱلْوَرَقِ ٱلْعَبَلُ. وَٱلْعَبَلُ مِثْلُ ٱلْوَرَقِ وَلَيْسَ بِوَرَقٍ وَيُقَالُ: كُلُّ وَرَقٍ مَفْتُولٍ كَٱلْأَرْطَى وَٱلْأَثْلِ وَٱلطَّرْفَاءِ وَأَشْبَاهِ ذٰلِكَ) * وَمَا وَقَعَ مِنْ وَرَقِ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ سَفِيرٌ * وَٱلسَّنْفُ ٱلْوَرَقَةُ * يُقَالُ: أَمْصَخَ ٱلثُّمَامُ خَرَجَتْ أَمَاصِيخُهُ (وَاحِدَتُهُ أُمْصُوخَةٌ) * وَأَجْحَنَ خَرَجَتْ جُحْنَتُهُ (وَكِلَاهُمَا خُوصُ ٱلثُّمَامِ) * وَإِذَا مُطِرَ ٱلْعَرْفَجُ وَلَانَ عُودُهُ قِيلَ: قَدْ نَفَّتَ عُودُهُ * فَإِذَا ٱسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ: قَدْ قَمِلَ (لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِٱلْقَمْلِ) * فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ: قَدِ ٱرْقَطَّ * فَإِذَا ٱزْدَادَ قَلِيلًا آخَرَ قِيلَ: قَدْ أَرْبَى لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ بِٱلرَّبَا (وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصِحُّ أَنْ يُؤْكَلَ) * فَإِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ: قَدْ أَخْوَصَ * وَيُقَالُ مِنَ ٱلْوَرَقِ وَٱلِٱلْتِفَافِ: شَجَرَةٌ فَنْوَاءُ ذَاتُ أَفْنَانٍ * وَشَجَرَةٌ قَنْوَاءُ طَوِيلَةٌ * وَشَجَرَةٌ مَرْدَاءُ وَغُصْنٌ أَمْرَدُ لَا وَرَقَ عَلَيْهِمَا * وَشَجَرَةٌ وَرِقَةٌ وَوَرِيقَةٌ كَثِيرَةُ ٱلْوَرَقِ * ٱلزَّخَرُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْمُلْتَفُّ مِنَ ٱلشَّجَرِ * وَٱلْخُوطُ

ٱلْقَضِيبُ * وَٱلشَّكِيرُ مَا نَبَتَ حَوْلَ ٱلشَّجَرَةِ * ٱلرُّبُوضُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ وَٱلدَّوْحَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * وَٱلْوَارِقَةُ ٱلْخَضْرَاءُ ٱلْوَرَقِ ٱلْحَسَنَتُهُ (وَأَمَّا ٱلْوَرَاقُ فَخُضْرَةُ ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْحَشِيشِ وَلَيْسَ مِنَ ٱلْوَرَقِ)* وَٱلْخِرْصُ كُلُّ قَضِيبٍ مِنْ شَجَرَةٍ (وَجَمْعُهُ خِرْصَانٌ)* وَمِنْ أَثْمَارِ ٱلشَّجَرِ وَمَا تَبَقَّى مِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْبَرِيرُ ثَمَرُ ٱلْأَرَاكِ * فَٱلْغَضُّ مِنْهُ ٱلْمَرْدُ . وَٱلنَّضِيجُ ٱلْكَبَاثُ * ٱلْعُلَّفُ ثَمَرُ ٱلطَّلْحِ (وَاحِدَتُهُ عُلَّفَةٌ)* وَٱلْحُبْلَةُ ثَمَرُ ٱلْعِضَاهِ * وَٱلْبَرَمُ ثَمَرُ ٱلطَّلْحِ (وَاحِدَتُهُ بَرَمَةٌ)* ٱلْمُصْعَةُ ثَمَرُ ٱلْعَوْسَجِ (وَجَمْعُهَا مُصَعٌ) * ٱلْعُرْوَةُ مِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي ٱلْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ

وَيُقَالُ فِي ٱبْتِدَاءِ ٱلنَّبَاتِ وَإِدْبَارِهِ يَقُولُ ٱلْعَرَبُ : شَهْرٌ مَا تَرَى وَشَهْرٌ تَرَى وَشَهْرٌ مَرْعًى (فَأَمَّا مَا تَرَى فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْمَطَرُ فَيَبْتَلُّ مِنْهُ ٱلْأَرْضُ . ثُمَّ يَطْلَعُ ٱلنَّبَاتُ فَذٰلِكَ قَوْلُهُمْ تَرَى . ثُمَّ إِذَا طَالَ بِقَدْرِ مَا يُمْكِنُ ٱلنَّعَمَ أَنْ تَرْعَاهُ فَذٰلِكَ ٱلْمَرْعَى)* فَإِذَا حَسُنَ نَبَاتُهَا قِيلَ : قَدِ ٱكْتَهَلَ * فَإِذَا ٱشْتَكَّ خِصَاصُ ٱلنَّبْتِ قِيلَ : قَدِ ٱشْتَكَّ * فَإِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ قِيلَ : قَدْ زَخَرَ وَقَدْ أَخَذَ زُخَارِيَّهُ * فَإِذَا كَانَ يُغَطِّي ٱلْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ قِيلَ : قَدِ ٱسْتَحْلَسَ * فَإِذَا بَلَغَ وَٱتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ قِيلَ : قَدِ ٱسْتَأْسَدَ * فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ : قَدْ تَنَاتَلَ

ٱلنَّبْتُ * أَبْشَرَتِ ٱلْأَرْضُ إِذَا أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا وَمَا أَحْسَنَ بَشَرَتَهَا * وَأَوْدَسَتِ ٱلْأَرْضُ وَمَا أَحْسَنَ وَدْسَهَا * وَأَمْشَرَتْ وَمَا أَحْسَنَ مَشْرَتَهَا * وَتَوَدَّسَتْ. وَأَضْبَأَكَتْ. وَأَضْمَاكَتْ (كُلُّهُ إِذَا خَرَجَ نَبْتُهَا) * وَكَرَّ ٱلنَّبْتُ إِذَا نَبَتَ وَطَرَّ طُرُورًا (وَكَذٰلِكَ طَرَّ شَارِبُهُ) * كَثَأَ ٱلنَّبْتُ وَٱلْوَبَرُ إِذَا طَلَعَ * وَٱكْتَهَلَ طَالَ * فَإِذَا طَلَعَ قِيلَ: ظَفَّرَ تَظْفِيرًا * ٱللُّعَاعُ أَوَّلُ ٱلنَّبْتِ وَأَلْعَتِ ٱلْأَرْضُ وَتَلَعَتْ إِذَا أَنْبَتَتِ ٱللُّعَاعَ * عَرَدَ ٱلنَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا وَنَجَمَ إِذَا طَلَعَ (وَكَذٰلِكَ ٱلنَّابُ وَغَيْرُهُ) * فَإِذَا تَهَيَّأَ ٱلنَّبَاتُ لِلْيُبْسِ قِيلَ: قَدِ ٱقْطَارَّ * فَإِذَا يَبِسَ وَٱنْشَقَّ قِيلَ: قَدْ تَصَوَّحَ * فَإِذَا تَمَّ قِيلَ: قَدْ هَاجَتِ ٱلْأَرْضُ تَهِيجُ هِيَاجًا * فَإِنْ كَانَ مِنْ أَحْرَارِ ٱلْبُقُولِ وَذُكُورِهَا قِيلَ لِمَا يَبِسَ مِنْهُ: ٱلْيَبِيسُ وَٱلْجَفِيفُ وَٱلْقَفُّ * وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْبُهْمَى خَاصَّةً فَإِنَّ شَوْكَهَا هُوَ ٱلسَّفَا وَيَبِيسَهَا ٱلْعِرْبُ وَٱلصَّغَارُ * وَكُلُّ حُطَامِ شَجَرٍ أَوْ حَمْضٍ أَوْ أَحْرَارِ ٱلْبُقُولِ أَوْ ذُكُورِهَا فَهُوَ ٱلدَّرِينُ إِذَا قَدُمَ * فَإِذَا يَبِسَ ٱلْكَلَأُ ثُمَّ أَصَابَهُ مَطَرٌ قَبْلَ ٱلصَّيْفِ فَٱخْضَرَّ فَذٰلِكَ ٱلْبَشْرُ * ٱلدَّوِيلُ ٱلنَّبْتُ ٱلْعَامِيُّ ٱلْيَابِسُ * ٱلْخِلْفَةُ مَا نَبَتَ فِي ٱلصَّيْفِ * وَٱللَّوَى مَا يَبِسَ مِنْهُ * فَإِذَا طَالَ ٱلنَّبْتُ قِيلَ: قَدْ تَرَوَّحَ فَهُوَ مُتَرَوِّحٌ * وَٱلْهَجِيرُ مَا يَبِسَ مِنَ ٱلْحَمْضِ * وَعَنَتِ ٱلْأَرْضُ بِٱلنَّبَاتِ أَنْبَتَتْ

اَلذَّآنِينُ نَبْتٌ (اَلْوَاحِدُ ذُؤْنُونٌ) * وَطُرْثُوثٌ (يُقَالُ خَرَجَ ٱلنَّاسَ يَذْأَنُونَ وَيُطَرْثِثُونَ إِذَا خَرَجُوا يَأْخُذُونَ ذٰلِكَ. وَيَتَمَغْفَرُونَ يَأْخُذُونَ ٱلْمَغَافِيرَ. وَٱلْمَغَافِيرُ مِثْلُ ٱلصَّمْغِ يَكُونُ فِي ٱلرِّمْثِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ حُلْوٌ يُؤْكَلُ. وَاحِدُهُ مُغْفُورٌ. يُقَالُ مِنْهُ اَغْفَرَ ٱلرِّمْثُ) * وَٱلْبُرْعُومُ زَهْرُ ٱلنَّبْتِ قَبْلَ اَنْ يَنْفَتِحَ * وَٱلْخَافُورُ نَبْتٌ * وَٱلْحَزَاءُ نَبْتٌ * وَٱلسِّحَاءُ نَبْتٌ تَأْكُلُهُ ٱلنَّحْلُ فَيَطِيبُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ * وَٱلذَّبَحُ نَبْتٌ اَحْمَرُ تَأْكُلُهُ ٱلنَّعَامُ * وَٱلْحُمَاضُ وَٱلثَّغَامُ نَبْتَانِ * وَٱلْخَلَى ٱلرَّطْبُ مِنَ ٱلْحَشِيشِ (وَبِهِ سُمِّيَتْ ٱلْمِخْلَاةُ) * فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ حَشِيشٌ (تَقُولُ مِنْهُ: حَشَشْتُ فَأَنَا اَحُشُّ. وَٱلْمِحَشُّ ٱلشَّيْءُ ٱلَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ ٱلْحَشِيشُ. وَيُقَالُ مِحَشٌّ) * وَٱلْاَيْهُقَانُ ٱلْجِرْجِيرُ * وَٱلْحُرُضُ ٱلْاُشْنَانُ * وَٱلْحَبَقُ ٱلْفُوذَنْجُ * وَٱلْبُطْمُ ٱلْحَبَّةُ ٱلْخَضْرَاءُ * وَٱلْفَصَافِصُ ٱلرَّطْبَةُ (وَاحِدَتُهَا فِصْفِصَةٌ) * وَٱلْقَفُّورُ نَبْتٌ * وَٱللُّعَاعَةُ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ * اَلْعُنْصُلُ بَصَلُ ٱلْبَرِّ * وَٱلرَّبَّةُ بَقْلَةٌ * وَٱلثَّدَاءُ. وَٱلْعَلَجَانُ. وَٱلْحَازُ. وَٱلْقَلْقَلَانُ. وَٱلْعَرَارُ. وَٱلْعَذَمُ. وَٱلْعَيْشُومُ. وَٱلذَّنَبَانُ. وَٱلْجُوجَارُ. وَٱلْخَلِيُّ. وَٱلْمَكْنَانُ. وَٱلْخَزَمُ. وَٱلْحُلَّبُ. وَٱلشَّمَانِيُّ. وَٱلْبَرْوَقُ. وَٱلْآءُ. وَٱلتَّنُّومُ. وَٱلْحِمْحِمُ كُلُّهَا مِنْ ضُرُوبِ ٱلنَّبَاتِ * وَٱلْعِظْلِمُ يُقَالُ هِيَ ٱلْوَسْمَةُ * وَٱلْعَنْدَمُ دَمُ ٱلْاَخَوَيْنِ (وَيُقَالُ هُوَ

اَلْأَيْدَعُ أَيْضًا وَيُقَالُ ٱلْبَقَّمُ) * وَٱلْقَضْبُ ٱلرَّطْبَةُ * وَٱلْخَفَـا ٱلْبَرْدِيّ * وَٱلشَّقِرُ شَقَائِقُ ٱلنُّعْمَانِ (وَيُقَالُ نَبْتٌ أَحْمَرُ وَاحِدَتُهُ شَقِرَةٌ وَبِهَـا سُمِّيَ ٱلرَّجُلَ) * ٱلْأَفَانِي نَبْتٌ أَصْفَرُ وَأَحْمَرُ (ٱلْوَاحِدَةُ أَفَانِيَةٌ) * وَٱلْمُرَارُ نَبْتٌ أَوْ شَجَرٌ إِذَا أَكَلَتْهُ ٱلْإِبِلُ تَقَارَصَتْ عَنْهُ مَشَافِرُهَا (وَاحِدُهَا مُرَارَةٌ) * وَٱلذُّرَقُ ٱلْحَنْدَقُوقُ * اَللَّصَفُ نَبْتٌ يُشْبِـهُ ٱلْخِيَارَ * وَٱلْحَنْوَةُ نَبْتٌ طَيِّبُ ٱلرِّيحِ * اَلْبُرْعُومُ ٱلنَّوْرُ قَبْلَ أَنْ يَتَشَقَّقَ

وَيُقَالُ فِي ٱلْقَطْعِ وَٱلْكَسْرِ وَٱلتَّقْشِيرِ: اَلشَّذْبُ قِطَعُ ٱلشَّجَرِ (وَاحِدَتُهَا شَذْبَةٌ) * ٱلْقَطْلُ ٱلْمَقْطُوعُ مِنَ ٱلشَّجَرِ * فَإِذَا قُطِعَتِ ٱلشَّجَرَةُ ثُمَّ أَنْبَتَتْ قِيـلَ: أَنْسَفَتْ (وَكَذٰلِكَ ٱلْكَرْمُ) * اَلنَّجَبُ لِحَاءٌ يُقَالُ مِنْهُ: ٱلشَّجَرَةُ أَنْجُبُهَا إِذَا قَشَرْتَهَا * اَنْجَبْتُ قَضِيبًا مِنَ ٱلشَّجَرَةِ قَطَعْتُهُ * اِنْخَضَدَ ٱلْعُودُ ٱنْخِضَادًا أَوِ ٱنْغَطَّ ٱنْغِطَاطًا إِذَا تَثَنَّى مِنْ غَـيْرِ كَسْرٍ بَيِّنٍ * فَإِنْ عَطَفْتَهُ قُلْتَ خَفَضْتُـهُ وَأَخْفَضْتُهُ خَفْضًا وَحَنَوْتُهُ أَحْنُوهُ حَنْوًا * وَأَطَرْتُهُ آطِرُهُ أَطْرًا * وَٱلْأَجْزَالُ أُصُولُ ٱلْحَطَبِ ٱلْعِظَـامِ ٱلْمُقَطَّعِ (وَاحِدُهَا جَزْلٌ. وَٱلْجَزْلُ ٱلْيَابِسُ مِنَ ٱلْحَطَبِ) * ٱلْأُبَنُ ٱلْعُقَـدُ فِي ٱلْعُودِ (وَاحِدَتُهَا أُبْنَةٌ) * وَٱلْقَـادِحُ ٱلصَّدْعُ فِي ٱلْعُودِ * وَٱلْأَسْتَنُ أُصُولُ ٱلشَّجَرِ (وَاحِدَتُهُ أَسْتَنَةٌ)

وَمِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْمُرِّ: ٱلصَّابُ وَٱلسَّلَعُ ضَرْبَانِ مِنَ ٱلشَّجَرِ مُرَّانِ * وَٱلْمَقِرُ ٱلصَّبِرُ * ٱلْمُقْرُ ٱلْحَامِضُ * وَٱلْقَارُ شَجَرٌ مُرٌّ * وَمِنَ ٱلْحَنْظَلِ ٱلشَّرَى (وَاحِدَتُهُ شَرْيَةٌ) * فَإِذَا خَرَجَ ٱلْحَنْظَلُ وَصَلُبَ فَهُوَ ٱلْحَدَجُ (ٱلْوَاحِدَةُ حَدَجَةٌ . وَقَدْ أَحْدَجَتِ ٱلشَّجَرَةُ) * فَإِذَا صَارَ لِلْحَنْظَلِ خُطُوطٌ فَهُوَ ٱلْخُطْبَانُ (وَقَدْ أَخْطَّ ٱلْحَنْظَلُ) * فَإِذَا ٱصْفَرَّ فَهُوَ ٱلصَّرَاءُ (ٱلْوَاحِدَةُ صَرَايَةٌ وَٱلْجَمْعُ صَرَايَا) * وَيُقَالُ فِيهِ بَعْدَ ٱلْجَرَاءِ إِذَا ٱمْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ قِيلَ: أَرْشَتِ ٱلشَّجَرَةُ أَيْ صَارَتْ كَٱلْأَرْشِيَةِ (وَهِيَ ٱلْحِبَالُ) * وَٱلْهَبِيدُ حَسَا ٱلْحَنْظَلِ (وَتَهَبَّدَ ٱلظَّلِيمُ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ ذَلِكَ لِيَأْكُلَهُ) * وَٱلصِّيصَاءُ قِشْرُ حَبِّ ٱلْحَنْظَلِ (وَمِنَ ٱلْكَمْأَةِ:) ٱلْكَمْأَةُ ٱلْجَبْأَةُ وَبَنَاتُ أَوْبَرَ (وَاحِدُهَا ٱبْنُ أَوْبَرَ) * وَٱلْعَسَاقِيلُ وَٱلْفَقْعُ . وَٱلْغَرْدَةُ . وَٱلْمَغْرُودَةُ (وَٱلْجَبْأَةُ ٱلْحُمْرُ مِنْهَا وَٱلْفَقَعَةُ ٱلْبِيضُ . وَاحِدُهَا فَقْعٌ . وَوَاحِدُ ٱلْجِبَاءِ جَبْءٌ . وَبَنَاتُ أَوْبَرَ هِيَ ٱلْمُزْغِبَةُ ٱلصِّغَارُ) * ٱلْجَمَامِيسُ ٱلْكَمْأَةُ أَيْضًا * ٱلْقُلَاعُ قِشْرُ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي يَرْتَفِعُ مِنَ ٱلْكَمْأَةِ فَيَدُلُّ عَلَيْهَا . وَهِيَ ٱلْقَلْفَعَةُ أَيْضًا * ٱلْغِرَادُ ٱلْكَمْأَةُ ٱلصِّغَارُ (وَاحِدَتُهَا غِرْدَةٌ)



شرح

بعض الفاظ مشكلة وردت في كتاب فقه اللغة

وجه سطر

(٢) (١٥) (الرقيق) المملوك. وقولهُ (لاصدقة فيها) اي لا يُقدَّم عليها صدقة. والصدقة عطية يراد بها المثوبة لا المكرُمة

(٣) (١٦) (كل ريحان يحيا بهِ فهو عمار) وذلك ان الفرس كانوا اذا دخل عليهم داخل رفعوا شيئاً من الريحان فحيَّوهُ بهِ

- (١٧) (الاعشى) هو احد شعراء العرب المفلقين. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٨٦. (الكرى) هو النعاس او النوم

(٤) (١٠) (الفُسطاط) اخبر السيوطي في كتابهِ حسن المحاضرة عن سبب تسمية مصر بفسطاط. قال: ان عمرواً بن العاص كان قد نصب فسطاطهُ في موضع الدار المعروفة باسرائيل على باب زقاق الزهري. ثم فتح مصر واراد السفر الى الاسكندريَّة فامر بفسطاطهِ ان يعرض فاذا بيمامةٍ قد باضت في اعلاهُ. فقال: لقد تحرَّمت بجوارنا أَقِرّوا الفُسطاط حتَّى يطير فراخها. فاقرُّوا الفُسطاط في موضعهِ فبذلك سُمّيت الفُسطاط

- (١٤) (طرَفة) (٥١١-٥٥٢ مسيحية) هو ابو عمرو طرفة بن العبد ابن سُفيان البكري الشاعر المشهور من اهل البحرين من شعراء الطبقة الاولى. كان قد بلغ مع حداثة سنّهِ ما بلغ القوم مع طول اعمارهم. وكان في حَسَبٍ من قومهِ جريّاً على هجائهم وهجاء غيرهم. وهو صاحب احدى المعلّقات السبع. وكان قتلُ طرَفة على يد عمرو بن الهند وذلك انَّهُ كتب الى عاملهِ ربيعة بن الحرث في البحرين ان يقتلهُ فقال ربيعة: انَّ بيني وبين طرَفة خؤُولة واني لراعٍ لهُ. فابى ان يَقتلهُ. فبعث عمرو ابن الهند رجلاً من تغلب وامره بقتل طرفة والعامل جميعاً فقتلها

(والبيت) من معلقتهِ الداليَّة والمعنى يتعلَّق بما قبلهُ. يقول: اني صلَّبت قلبي في مشاهد الحرب حيث يخشى الكريم نفسهُ الهلاك فترتعد فرائصهُ من الهول والفزَع

(٥) (٧) يُقال (مُلاَءة ذات لِفقَين) اي ذات رِقطعتين مُتضامَّتين. والمُلاَءة جنس من الثياب تلبسهُ النساء

وجه سطر

— (٨) (الجؤنة) سلّة صغيرة مغشّاة بالجلد . (والسفَط) وعاء كالجوالق او القفّة

— (١٣) (الآلية) الشحمة

— (١٤) (يؤتدم) اي يخلط بالإدام . والإدام كل ما يجعل مع الخبز فيطيّبهُ

— (١٥) (الودك) الدسَم من الشحم واللحم

(٦) (٥) (تعفي آثرًا) اي تمحيه وتزيل أثرهُ

— (١٠) (الإكاف) بردعة الحمار . (القتَب) مثل الاكاف لكنّهُ للبعير

— (١٤) (النجيب) هو الكريم من كل شيء

(٧) (٢) (المال الصامت) هي النقود كالذهب والفضّة . (والمال الناطق) هي المواشي من الابل ونحوها

(٧) (٩) (ذو الرمّة) قال في الاغاني : هو ابو الحارث غيلان بن عقبة وذو الرمّة لقب لقّبتهُ بهِ ميّة يومًا رأتهُ وعلى كتفهِ حبل فاستسقاها فاسقتهُ قائلة اشرب يا ذا الرمّة . وقيلَ غير ذلك . وكان ذو الرمّة من اشعر اهل زمانهِ حتّى قيل ان الشعر خُتمَ بذي الرمّة . وكان مربوع القامة قصيرًا دميمًا بليغ الكلام لسانًا . قال جرير بوصفهِ : انّهُ اخذ من ظريف الشعر وحسنهِ ما لم يسبقهُ اليهِ احد . وهو احسن اهل الاسلام تشبيهًا لكنهُ لم يحسن المدح ولا الهجاء

(ومعنى البيت) يقول في وصف بحيرةٍ ان ماءها قد طال مكثهُ حتّى انتن فلم يَعُد يشربهُ احدٌ ولو عطش في اوان القيظ الّا تقبّضتْ وجههُ كرهًا

— (١٣) (التطيُّر) التشاؤم والتفاؤل . (والجُسم) دابّة يُتشاءَم بها اذا عطست

(٩) (٦) (الفَصيل) ولد الناقة اذا فُصِل عن امّهِ

— (٩) يُقال : سمَّد الشعر اي حلَقهُ كلّهُ

(١٠) (٨) (نُقاية الشيء) احسنهُ ونفايتهُ ارداهُ وارذلهُ

— (١٧) (الزِّرياب) وقيل هو الذهب . معرّب زُر اي ذهَب وآب اي ماء

(١١) (٨) (لَبيد) هو من اعلام شعراء العرب . اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٩٧ . (يقول في البيت) اني كنت اشهد الابل النجيبة

وجه	سطر	
		والكثيرة اللبن وانا اتفاخر بذلك امام اصحاب الملك وبطانته
(١١)	(١٠)	(المُراهق) الغلام المقارب البلوغ (والمُعصر) البنت البالغة
—	(١١)	(الحَزَوَّر والكاعب) الغُلام والابنة اذا اشتدَّا وقويا
—	(١٢)	(الكَهْل والنصف) الرجل والامرأة اذا جاوزا الثلاثين الى الخمسين
—	(١٣)	(القارح والبازل) الخيل والابل اذا طَلَع نا ُجها
—	(١٤)	(البَذَج والعَتُود) اولاد الضأن والمَعز اذا اتى عليهما حَوْل اي سنة
(١٢)	(١)	(الشَّادِن) ولد الظبي اذا تهيَّأ للجري. (والناهضُ) فرخ الطائر اذا تهيَّأ للطيَران
—	(٩)	(الزُّكام) هو الداء المعروف عند العامَّة بالرشح
—	(١٠)	(اللُعَاب) ما سال من الفم ويسمّيه العامّة الريال
—	(١٢)	(الوَدَج) هو عرق الاخدع الذي يقطعهُ الذابح فلا يبقى معهُ حيَاة
—	(١٣)	(حِرَان الفَرَس) هي التي تقف وتتعاصى عن الانقياد
—	(١٤)	(الهَمْلجة) ومثلها الزهلقة مشية سَهْلة في سُرْعة
—	(١٦)	(اليَحموم) الدابَّة السوداء . ومعنى الشعر واضح
(١٣)	(١)	(صبارَّة) الشتاء (وحمارَّة) القيظ اشدّها
—	(١٠)	(الخِلاق والسواد والرستاق) ما حول بلدٍ من القرى والريف
—	(١٢)	(الاردبُّ والقفيز) مكيالان ضخمان يضمان نحو عشرين صاعاً
—	(١٦)	(القَرْز والركابُ) السرج لكن القرز من جلد والركابُ من خشب او حديد
(—)	(١٧)	(السِناف واللَبَب) ما يشد من سيور السرج على صدر الدابَّة ليمنع استئخار الرَحْل
(١٤)	(٤)	(الرؤبة) هي قِطعة من خشب تُدخَل في الاناء اذا انكسر يصلح بها
—	(١١)	(البَشَم والبَغَر) التُخمة والسآمة

وجه سطر

— (١٣) (الوَهن والوَهي) التكسُّر والانحلال والضعف

— (١٥) (يقال: وعثُ الطريق ووعر تعسَّر) فيهِ السلوك

(١٥) (١١) (الربطة) راجع الحاشية على السطر السابع من الصفحة الخامسة

— (١٣) (اللَّطيمة) نافجة المِسك اي وعاؤهُ

(١٦) (٣) (النَّفَق والسرب) الديماس اي حَفير تحت الارض

— (٥) (التَّوابل) أَبزار الطعام اي ما تُطيَّبُ بهِ المآكل من فُلفُلٍ وغير ذلك

— (٧) (المِغوَل) حديدة تُجعَل في السَّوْط فيكون لهُ غِلافًا

— (١٣) (المُور) تُراب يثيرهُ الريح. (والرَّهج) الغُبار

— (١٧) (ارضٌ قَرَاح) المُعدَّة للزرع (وارضٌ بَرَاح) ارضٌ متسعة لازرعَ ولا عمران بها

(١٧) (٩) (الهودج) مَركب للنساء مستدير مقبَّب

(١٩) (١٣) (انا فَرطكم على الحوض) اي انا اوَّل من ورد الى الماء ليستقي (والحوض) البركة والمنهل

(٢٠) (١٢) (الشؤبوب) الدفعة من المطر

(٢١) (٧) (عُبَيد) اسم رَجُل. (القُسُّ) الرجل اللَّئيم. (ٱلبرَاءُ) اوَّل يوم او ليلة من الشهر ومعنى البيت ظاهر

— (٨) (الغائرة والقائلة) نصف النهار

(٢٢) (٧) (النعَام) حيوان كبير مركَّب من خلقة الطير والجمَل وهو معروف

(٢٣) (١٢) (الجُوالَق) العِدل الكبير من صوف او شعر يُوضَع فيهِ التبن

— (١٣) (الحَوضُ) البركة

(٢٤) (١٠) (الجلَّة) قفَّة صغيرة يوضع فيها التمر

— (١١) (الاقمر) ما لونهُ القُمرة وهو بياضٌ فيهِ كُدرة

— (١٤) (القِربة) كالدلو يُستقى بهِ

(٢٥) (٣) (امرء القيس) اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب الصفحة ٢٨٣

وجه	سطر	
(٢٦)	(١)	(الصومعة) البناء العالي الدقيق الرأس ومنزل الراهب
—	(٥)	(الحَلَمة) بُلبلة الثدي . ومثلهُ القُراد
—	—	(الوَعل) تَيس الجَبَل
—	(٦)	(الكِفت) القِدْر الصغيرة
(٢٧)	(١٦)	(الضَبُّ) حيوانٌ يسميهِ العامَّة حِرباية
(٣١)	(٩)	(الإسْفِسْت) نَبَاتٌ معروف
—	(١٠)	(المُقْل) ثمر شجرة الدوم
—	(١١)	(الشِبْرِق) صنف من النبات
(٣٢)	(٣)	(الكَلأُ) العُشب الاخضر
—	(٤)	(القَتُّ) نبات او صنف حبٍّ برّي . يؤكل سنة المجاعة
—	(١٢)	(البُسْر) التمر
—	(١٥)	(البَنَان) اطراف الاصابع
(٣٤)	(٦)	قولهُ : (لا تخبزَا خَبْزًا وبُسَّا بسًّا) اي لا تسوقا الابل سوقًا شديدًا بل ليّنًا
(٣٥)	(١١)	(يوم عصيب) اي شديد الحر . ومثلهُ ارونان لكنهُ يأتي بمعنى يوم سهل وهو ضِدّ
(٣٨)	(١٠)	(يُتبلَّغ بهِ) اي يكتفى بهِ للمعاش
—	(١٣)	(الفارابي) هو اسحاق بن ابراهيم احد علماء العرب كان معاصرًا للفيلسوف ابي نصر الفارابي سميّهِ . ومات بعده بسنين قليلة . وصنف كتبًا مفيدة منها كتاب في الصرف والنحو وكتاب في الشعر وكتاب آداب الكاتب وهو مشهور وكانت وفاتهُ سنة ٣٥٠ للهجرة الموافقة للسنة ٩٦٢ مسيحيّة
(٣٩)	(٤)	(الدرّ) وهو اللبن
—	(٥)	(الركيّة) البئر ذات الماء
(٤٠)	(١٠)	(ابو هريرة) هو من اصحاب محمَّد صاحب الشريعة الاسلاميّة وكان حريصًا على الحديث رواه عنهُ اكثر من ثمانمائة رجل واستعملهُ عمر بن الخطاب على البحرَين ثم سكن المدينة وكانت

وجه سطر

بها وفاتهُ سنه ١٥٧ للهجرة ٧٧٤ مسيحيّة

(٤١) (١٤) (الهبرزيّ) كلمة فارسيّة معناها الاسوار من اساورة الفُرس. والهبرزيّ الجميل والوسيم من كل شيء. والدينار الهبرزي الذي ضُرِب حديثاً

(٤٢) (٧) (شيخ هِمٌّ) المُسنّ الفاني. وكذلك (ثوب هِدمٌ) اي خَلَق فانٍ. (والريطة) سبق شرحها

— (٨). (الرَبع) هو مكان ينزل فيهِ (والرَسم) الاثر

— (١٢) (مالٌ متلدٌ) ويقال مُتلَدٌ وتالِد وتليدٌ هو المال الاصلي الموروث عن الاجداد. ونقيض التليدِ الطارف وهو المال المستحدثُ المكتسب

— (١٥) (الذيخ) الذئب الجريُّ او الفرسُ (والكالد) القديم

(٤٣) (٥) (بعيدة عن الاحساء والنزوز) اي لا يسيل منها الماء

— (١٦) (السيراء) بُردٌ فيهِ خطوط او يخالطهُ الحرير

— (١٨) (التبر) الذهب غير المضروب

(٤٤) (٨) (رؤبة) هو ابو محمد رؤبة العجاج التميمي السعدي من فحول الشعراء لهُ ديوان كلهُ رجز اجاد فيهِ. وشعره كلهُ مطبوع لا تكلف فيهِ. وكانت وفاتهُ في البادية سنة ١٤٥ للهجرة الموافقة لسنة ٧٦٣ مسيحيّة

— (١٠) (يستميحهُ الشراب) اي يطلبهُ منهُ

— (١٣) (الصُراحيّة) آنية الخمر

(٤٥) (١٤) (سويداء القلب) حبّتهُ (ومحُّ البيضة) صُفرتها

— (١٥) (سُلاف العصير) اي الخالص من الشراب وافضلهُ وهو ما تحلّب وسال قبل العصر (قُلب النخلة) شحمتها واجود خوصها

— (١٧) (واسطة القِلادة) الجوهر الذي في وسطها

(٤٦) (٩) (الثُفل) ج الاثفال هو ما استقرَّ في اسفل الانية من كُدرةٍ وفُضالة

(٤٧) (٢) (التخلّل) هو ازالة بقية الطعام بين الاسنان. (عَشِيَ السِراج). اي ساء صفاؤهُ وضعف

وجه	سطر	
—	(١١)	(أَلْجَلَم) هو المِقَصّ
(٤٨)	(١)	(الفصل الحادي والعشرون) ان الكَتَبَة والمنشئين كثيرًا ما يأتون بصفات الحُسن دون مراعاة معناها الاصليّ فيريدون بها الحُسْن على الاجمال
(٤٩)	(١٢)	(وليست بتلك السمينة) اعني انها لم تبلغ غاية السمن فهي بين الغَثّة والسمينة
(٥٢)	(٥)	(السَّنَة) المجاعة
—	(٧)	(الذُرَة) حبٌّ مدوَّر ابيض واصفر يُنشَّف ثم يُعمَل منهُ خبز
—	(١٧)	(الراعي) هو ابو جندل عبيد الشاعر النميري لقّب بالراعي لكثرة وصفهِ الابل وهو من فحول الشعراء ووجوه القوم . وشعره كثير لا تكلف فيهِ . وكان بذيّ اللسان هجّاءً لعشيرتهِ موصوفًا بالبخل . وسبب موتهِ انهُ كان يقضي للفرزدق على جرير خصمهِ فهجاه جرير بقصيدة فضحهُ بها فمات كمدًا
(٥٣)	(١)	(معنى بيت الراعي) ان الفقير بعد ان كان ينال من اللبن قدر كفاية عياله اصبح صِفر اليدين . (والسَبَد) القليل من الشَعر . يقال: ما لفلان سَبَد ولا لَبَد اي لا قليل ولا كثير
—	(٤)	(اولى ما احتجَّ بهِ) اي ان قول القرآن احرى من غيرهِ لإثبات معنى المسكين.
—	(٨)	(المحل) السنة الشديدة والجدب والارض اليابسة
(٥٤)	(٤)	(لزومًا لِلقِرْن) اي مقاومًا لكفوهِ ونظيرهِ بالشجاعة والبأس
—	(٦)	(جريّ على الليل) اي يجول ليلاً ولا ينثني فيهِ عن العمل
—	(٨)	(مُنكَر) اي داهٍ فَطِن
—	(١٣)	(لايخاش لشيء) اي لا يُفزِعهُ شيٌ فيثنيهِ عن عزمهِ
(٥٧)	(٣)	(الصُفُورة) الخُلُوّ
—	(١٠)	(عَين شَكْرى) اي مَلأَى من الدَمْع
(٥٨)	(١٥)	(الشُهْدَة) العَسَل وهنا بمعنى موم العَسَل اي شَمَعهُ
—	(١٨)	(الوسم) اثر الكَيّ

وجه	سطر	
(٦٠)	(١٥)	(العارض) هو صفحة الخدّ وعرض الفم . (واثطّ) اي ساقط الشعر
—	(١٦)	(الرَكَب) اصل الفَخْذَين
—	(١٧)	(الاحنف بن قيس) هو تابعيٌّ كبير كان غاية في الحِلم حتّى ضُرب بهِ المثل فقيل : احلم من الاحنف . وهو اوّل من امر باتّخاذ السيوف الحنفيَّة فنُسِبت اليهِ . وكانت وفاتهُ سنة ٦٧ هجرية الموافقة لسنة ١٨٧ مسيحيَّة ولهُ من العمر سبعون سنة . (اطلب الصفحة ٦٤ من الجزء الخامس من مجاني الادب
(٦٢)	(٦)	(البرزخ) هو الحاجز بين الشيئين كالارض بين بحرين وَبَحر بين ارضين
—	(٨)	(الرَقْدَةُ هَمدة بين العاجلة والآجلة) اي هي سكتة او حاجز بين الدنيا والآخرة
—	(١٠)	(السانية) هي الناقة يستقي عليها من البئر
—	(١٢)	(الوِردان) مثنّى الوِرد اي بلوغ الماءُ والشربة . (الذُنابة) مسيل الماء بين تلعتين. (والتلعة) ما ارتفعَ من الارض
(٦٣)	(٥)	(الشَفَق) حمرة في الأُفق من الغروب الى العشاء الآخرة
—	(٨)	(الريف) ارض فيها زرع وخصب . (الانبار) مدينة شهيرة في العراق (القادسيَّة) قرية بقرب الكوفة
(٦٤)	(١)	(خيِال وَتَرة الانف) اي بازآئها . (ووترة الانف) الحاجز بين المنخرين
—	(٢)	(التَرْقوة) وهو عظم يَصل بين ثُغرة النحر والعاتق من الجانبين ج التراقي
—	(٣)	(الكاهل) اعلى الظهر مما يلي العُنق
—	(٣)	(اسرار الراحة) اي خطوط الكف
—	(١٠)	(البُختي) من الابل الخراسانيَّة (والعربيُّ) منها السالمة من الهجنة
—	(١٤)	(المقنعة) ما تغطي بها المرأة رأسها
—	(١٧)	(المُلحَة) السمينة . (العجفاء) المهزولة
—	(١٨)	(القطيم) المفطوم. (والجذع) من المَعز الذي بلغ السنة الثانية لولادتهِ

وجه سطر

(٦٦) (٨) (انَس) كان من الصحابة وروى عن صاحب الشريعة الاسلاميَّة حديثاً كثيراً وقيل ان حديثهُ يوثق بهِ ويسند اليهِ . وكان انَس غزير العلم لهُ موقع عظيم عند الملوك والخلفاء وعُمِّرَ نحو مائة سنة

(٦٧) (٣) (يقول في البيت وهو للنابغة) ان الرامسات اي الرياح لمَّا تجرّ ذيولها اي اوائلها واواخرها على الدار الذي اخذ بوصف آثارها فتصبح كجلد ابيض نقشتهُ ايدي الصوانع وهي الخدم

— (١٧) (الخيشوم) قصبة الانف . (الجحفلة) شفة الفرس

(٦٨) (١) (ينظر في سواد) اي ما حول عينيهِ اسود

— (٣) (شُفْر العين) ج اشفار اصل منبت الشعر في حَرْف الجفن

— (٩) (القَفَا) مؤَخَّر العُنُق

— (١١) (الناصية) مُقَدَّم الرأس

— (١٤) (الوظيف) مقدَّم الساق من الخيل وغيرهِ مستدقُّ الذراع

— (١٦) (المغبن) ج مغابن هو الإبط (المِرْفَقُ) موصل الذراع في العضد

(٦٩) (١٠) (الرُسْغ) ج ارساغ هو مفصل ما بين الساعد والكفّ والساق والقدم

— (١٦) (الشَعَل) بياض الذنب

(٧٠) (٢) (الشِيَات) مفردها شِيَة هي كل لونٍ يخالف معظم لون الفرس وهو في الوان البهائم بياض في سوادٍ او سوادٌ في بياض

— (١١) (الدَيزج) كلمة اعجميَّة معناها الدَغَمّ وهو من لون الخيل ان يضرب وجههُ وجحافله الى السواد ويكون ذلك اشد سوادًا من سائر جسده

— (١٥) (المُصْمَت) الذي لا يخالِط لونَهُ لونٌ آخر . (الوَضَحُ) البياض والنقش

— (١٦) (النكتة) النقطة السوداء في الابيض ويُعكس

(٧١) (١) (البُقْعة) ج البُقَع قطعة يخالف لونها لون ما يليها

— (٦) (الرَمْث) نباتٌ يرعاه الابل

وجه	سطر	
(٧١)	(١٦)	(الارنبة) طرف الانف
—	(١٧)	(الشاكلة) الخاصرة او ما بين الأُذُن والصدغ
(٧٢)	(١)	(الاوظفة) مفرده الوظيف راجع الحاشية على وجه ٦٨ الخامسة
(٧٤)	(١٢)	(عُثمان) هو عثمان بن عفَّان الخليفة الثالث . اطلب تاريخهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب وجه ٣١٣
—	(١٦)	(لواحِق السَّواد) اي الالوان التي يغلب فيها السواد على ما سواه
—	(١٧)	(الأَخطب) لون كدِر مشرب حمرة في صفرة . (الاغبَس) بياض فيهِ كدرة رمادٍ (الأَغبر) ما لونهُ الغبرة . (القاتِم) لونٌ فيهِ حمرة وغُبرة . (الاصدأ) لون يشبه صدأَ الحديد. (الأَحوى) لون اخضر يخالطهُ سوادٌ
(٧٥)	(١)	(الأَكهب) ذو لون اغبر مُشرَب سوادًا . (الأَربد والاغثر) مثل الأكهب . (الأَدغم) هو ان يكون بعض القطع اشد سوادًا من غيرها . (الاظمى) سمرة تضرب الى السواد . (الأَورق) الآدم او ما كان لونهُ رمادًا . (الاخصف) ذو لون كلون الرماد فيهِ سواد وبياض
—	(٥)	(الآبنوس) شجرة كبيرة في الهند ذات خشب اسود شديد الصلابة
—	(٦)	(الأُفعوان) ذَكر الافعي
(٧٦)	(٢)	(لَون مُشبَع) اي شديدٌ ومروًّى بالصبغ
(٧٧)	(٤)	(الرَّشم في الحِنطَة) وذلك ان تؤخذ خشبَة مكتوبة بالنقر يسمونها الرَّوْشَم فتختم بها الحنطة على البيادر حتى لا تختفي السَّرِقة مِنها
—	(٥)	(النَّصل) حديدة السهم
—	(٩)	(الانسحاج) انقشار الجلد
—	(١٠)	(تزلِج) تزلق
(٧٩)	(١٣)	(الخَدش) اثر يحدث في الجلد فيمزقهُ
(٨٠)	(٤)	(العذَار) جانبا اللحية مما يلي الاذن . والعذار ايضًا جانبا لجام الفرس

وجه سطر

ومنهُ قيل : خلعَ فلانٌ العذار اي التي عنهُ الحياء كما خلع الفَرَسُ العذار فجمح وطمح

(٨٢) (٣) التزارة) السِمن والامتلاء

— (٥) (معنى البيت) ظاهر . (ومُخلد وابنا حراق) من الاعلام

— (٨) (الرواضع) هي الثنـايا اي الاضراس الاربعة التي في مقدّم الفم ثنتان من فوق وثنتان من اسفل

— (١١) (الحُلُم) هو بلوغ الصبيّ مبلغ الرجال

— (١٣) (سأل العِذار) اي استطال وعرض . (والعذار) جانبا اللحية

— (١٤) (الفتآء) حدوث الشباب

(٨٣) (٦) (شَمِطَ) اي اختلط فيهِ البياض بالسواد

— (٧) (القتيرُ) الشيب

(٨٥) (١٥) (الأُرويَّة) أُنثى الوعل وهو تيس الجبل

(٨٦) (٢) (الوَبْر) دويبّة تشبـه السنّور وهي اصغر منها تدجن في البيوت

(٨٧) (١) (الرباعية) السنّ التي بين الثنيَّة والنَّاب

— (٣) (فَطَرَ الناب) طلع وبان

(٨٩) (١) (اجترَّ) اي رَعَى

(٩١) (٧) (الأكمة) هي التلُّ

— (١٠) (المِرفَق) موصل الذراع في العضد

— (١١) (الوَرِك) ما فوق الفخذ

(٩٣) (٢) (اللِمَّة) قيل ايضاً ان اللِمَّة الشعر المجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المَنكِبَين فهي الجُمَّة

— (١٣) (جَحْفلة الفرس) شفتهُ

— (١٨) (الرُسْغ) راجع حاشية وجه ٩

(٩٤) (٣) (الزَغَب) الشَعَر الناعم

— (٩) (الشعر المسترسل) هو المنبسط المُتَدلّي . (والجعد) المتقبّض الملتوي منـهُ

وجه	سطر	
(٩٤)	(١٢)	(الزَّنج) طائفة من السودان
(٩٥)	(١٤)	(الاشفـار) جمع شُفر بالضم ويفتح وهو منبت الشعر في حرف الجَفن
(٩٦)	(٣)	(غؤور العين) دخولها في الراس
—	(٥)	(رمِصَت العين) القت بالرَّمَص وهو وسخ جامد ابيض يتجمَّع في الماق
—	(٨)	(تغضّنت الجفون) ان تتثنَّت وتقبَّضت
—	(١٦)	(الحجاج) هو العظم الذي فوق العين ينبت عليهِ الحاجب
(٩٧)	(٢)	(الناتئ) اي المرتفع والمنتفخ
—	(١١)	(معنى الشطر) ان العين تحار منها اذا شدت نقابها
—	(١٤)	(طرفت العين) اي اطبقت جفنها وحركتهُ
—	(١٧)	(مجامع العين) اي جميع اجزائها
(٩٨)	(٩)	(المستثبت) المتأنّي بنظره
—	(١٢)	(صفاقة الثوب) متانتهُ وحسن نسجهِ. (والسخافة) دقتهُ. (العَوَار) الخلل
(٩٩)	(٢)	(لا أعينهُ) وسَّمها واحدَّ النظر. (حملاق العين) باطن اجفانها او ما غطَّتهُ الاجفان من بياض المقلة
—	(٩)	(أفق الهلال) اي ناحيتهُ
—	(١٤)	(الرَّمَص) اطلب الحاشية الثانية من وجه ٩٦
—	(١٥)	(الرمَد) هيجان العين لعلَّة وَرَم دَموي يحدث فيها
—	(١٦)	(المآقي) مجاري الدمع من العين
(١٠٠)	(٣)	(الصديد) الماء الذي يسيل من الجرح او القيح المختلط بالدم. (الناصور) لغة في الناسور وهو العرق الغبر في باطنهِ فساد مختلطاً بالدم
—	(٩)	(النَّاظر) هو السواد الاصغر الذي فيهِ انسان العين
—	(١٧)	(نُكتَةُ بَياض) اي نقطة بيضاء في السواد
(١٠١)	(٧)	(حاكت المطر) اي شاجتهُ في انهمالهِ

وجه	سطر	
(١٠١)	(١٤)	(الجارح) ج الجوارح وهي كبار الطيور التي تصيد
(١٠٢)	(٣)	(قصبة الانف) عظمهُ الناتئ
—	(٤)	(أرنبة الأنف). طَرَفهُ (تطامُنُ القصبة) اي انحناؤها
(١٠٣)	(١)	(التنضيد) الترصيف اي ضم بعض الاشياء الى بعض او جعل بعضها فوق بعضٍ. (والاتّساق) الاستواء
—	(٣)	(التخزيز) تحديد اطراف الاسنان
—	(١٣)	(سِنخ) ج اسناخ هي اصول الاسنان ومنابتها
—	(١٥)	(الشدقان) جانبا الفم
(١٠٤)	(١و٢)	موسى الهادي هو اخو هارون الرشيد ولدا المهدي الخليفة الثالث العباسي (اطلب الجزء الخامس من مجاني الادب الصفحة ٣٠٣)
(١٠٥)	(١٧)	(لايتحيَّف بيانهُ عجمة) اي لاينتقصُهُ شيء من عدم الافصاح فيخلّ بهِ
(١٠٦)	(٧)	(العِيّ) العاجز عن الكلام. (والألكن) الثقيل اللسان
—	(١٣)	(الخياشيم) عروق في اقصى الأنف واحدها خيشوم
(١٠٧)	(٣٠)	(تميم) قبيلة من قبائل العرب ومثلها بكر وقضاعة
—	(٥)	(السريّ) النهر الصغير يجري الى النخل ج اسرية وسُريان ولم يُجمع اسرياء على القياس
—	(١٠)	(معنى البيت) هل طلبت منزلًا في ارض واسعة سقاها الوسمي (اي مطر الربيع) وزاد خصبها فيها ستذرف دمع الشوق لما فيها من الاحباب. (وتوسّم) طلب كلأ الوسمي. (والخرقاء) الارض الواسعة التي تتخرق فيها الرياح. (والصبابة) الشوق. (والمسجوم) السائل
—	(١٢)	(الشحر وعُمان) بلاد في اليمن
—	(١٤)	(حِميَر) قبيلة من أكبر قبائل عرب اليمن (راجع الجزء الثالث من مجاني الادب وجه ٢٩٦
(١٠٨)	(٨)	(الخُفّ للبعير والحافر للدابّة) بمنزلة القدَم للانسان
(١٠٩)	(٢)	(الصَمَم) ثِقل السمع
—	(٧)	(اشرافها) اي علوّها. (وتطامنها) اي انحناؤها

وجه	سطر	
(١١٠)	(١٢)	(يجترّ) اي يأتي بالجرَّة وهي لقمة يتعلَّل بها البعير او غيره الى وقت علفهِ . ومنهُ قولهم : لاافعل ذلك ما اختلفت الجرَّة والدرَّة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرَّة تعلو
(١١١)	(١)	(الوَريد) عرقٌ في العُنق ينبضُ ابدًا وفيهِ مجرى النفَس
—	(٢)	(الودجان) عرقان غليظان يكتنفان ثغرة النحر يمينًا ويسارًا . (الأبهران) عرقان يخرجان من القلب ثم يتشعَّب منهما سائر الشرايين
—	(٤)	(الجانب الإنسيُّ) الجانب الايسر . (والوحشيّ) الجانب الايمن
—	(١٦)	(الرميَّة) الصَيْد المرميّ
(١١٢)	(١٠)	(تمُور) اي تمتد في العَرْض
—	(١١)	(اللَّهاة) لحمة مشرفة على الحلق في اقصى سقف الفم
—	(١٢)	(الضَرْع) هو الثدي واصلهُ للشاة
—	(١٤)	(لَبان الفرَس) صدرهُ . (كالفِهرين) اي كحجرين رقيقين
—	(١٧)	(الإهاب) الجلدُ
(١١٣)	(٨)	(الضبّ) دُوَيبة على حد فرخ التمساح الصغير وذنبهُ كثير العُقَد ولهذا قالوا اعقد من ذنب الضب . وقيل بل هو أُنثى الحرذون
—	(٩)	(السَّنام) حدبةٌ في ظهر البعير
(١١٤)	(٣)	(الرَّيم) هو عظم يعطى للجزّار بعد ان تقسم الجزور
—	(٧)	(القحف) العظم فوق الدماغ وما انفلق من الجمجمة فبان
—	(١٤)	(السَّخلة) ولد الشاة . (ومَسكها) جلدها
—	(١٤)	(اجذَعت الشاة) اي دخلت السنة الثانية من عمرها
(١١٥)	(١٥)	(الساهور) كانت العَرب تظن انهُ كالغلاف للقمر يدخل فيهِ عند خسوفهِ
(١١٨)	(٧)	(الغالية) اخلاطٌ من الطيب . (الأَقِط) الجُبنُ المتَّخذ من اللبن الحامض
—	(٩)	(الحَمَأ) الطين الاسود المنتن
—	(١٦)	(الأَديم) الجلد . (ونغل) اذا فسد في الدباغ

وجه	سطر	
(١١٩)	(٣)	(تلجَّنَ راسُهُ) اي توسَّخ . (وتكلعت رجلهُ) اي توسخت وتشقَّقت
—	(٤)	(ران على قلبهِ) اي فسد قلبهُ وغلبت عليهِ المعاصي . (العرض) الشرف والسُّمعَة
(١٢٠)		كل الاسماء المذكورة في هذه الصفحة مشروحة في ما يليها من الصفحات فعليك بمراجعتها
(١٢١)	(١٦)	(الرُّداع) النكس او وجع الجسد أجمع . ومعنى البيت واضح
(١٢٢)	(٥)	(المثانة) مستقرُّ البول
—	(١٤)	(العرّ) الجرَب والعيب
(١٢٤)	(٣)	معنى البيت ظاهر (عُشُّوا) .اي اطعموا العشاء. (مالت طُلاهم) اي اعناقهم من تخمة الاكل
—	(١٠)	(عادية السم) ضررهُ ونتائجهُ
—	(١٤)	(الاختلاف) التردُّد الى الخلاء لاسهال يحدث للانسان
(١٢٥)	(٩)	(تمرط الشعر) اي تنتفهُ فيسقط
—	(١٠)	(غطَّ النائم) نخر وتردَّد نفسهُ صاعدًا الى حلقهِ حتى يسمعهُ من حولهِ
—	(١١)	(لا يَطرِفُ) اي لا يحرّك جفنهُ ولا يطبقهُ
—	(١٦)	(غمزه) اي نخسه وجسَّهُ واصل الغمز العصر
(١٢٦)	(٩)	(المِرَّة) هي الصفراء
—	(١٠)	(اعتقال الطبيعة) اي انحباسها
—	(١٤)	(الدم العبيط) اي الخالص الطري
(١٢٧)	(٢)	(الخُراجات) كل ما يخرج في البدن من بثور ودُمَّل ونحوه
—	(٦)	(الأُطرَة) ما احاط بالحافر او الظفر من لحم
—	(١٠)	(قحلة) اي يابسة ناشفة
—	(١٢)	(الغُدَد) قطع لحم صلبة تحدث في الجسد بين الجلد واللحم
(١٢٨)	(٤)	اللمع ج لمعة وهي الشيء القليل
—	(١٢)	(قِرَّة) اي نفضة من البرد

وجه	سطر	
—	(١٤)	(البرسام) التهاب الصدر
(١٢٩)	(٣)	(لاتذور) اي لا ترجع
—	(٧)	(اوراد الإبل) اي ازمنة ورودها الى الماء لتشرب
—	(٩)	(الصُّداع) وجع الراس
—	(١٣)	(الضنَى) الضُعف والهزال
—	(١٦)	(القَصَرة) اصل العُنق
(١٣٠)	(٢)	(اناخ البعير) ابركهُ
—	(٥)	(لقست نفسُـهُ) اي خبثت واضطربت حتَّى تكاد تتقيَّـأ . (سدِرت عينَهُ) اي تحيَّر بصرهُ من شدة الحرّ حتَّى لا يكاد يُبصر. (مذِلت يدهُ وخدرت رجلهُ) اي فترت
—	(٩)	(الخياشيم) عروق اقصى الأنف . (القَنَا) هو ارتفـاع وسط الانف عن طرفيهِ . فيقال : رجل اقنى ومرأة قنواء
—	(١١)	(زهير) هو زهــير بن سلمى الشاعر المشهور. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب وجه ٢٩٠
—	(١٢)	(يقول في البيت) ان هذا الرجل لشدَّة بأسه لاينالـــ منهُ من يقاومهُ ماربًا فيرجع عنهُ فارغ اليدين . ولكثرة عيائهِ يتمايل برمحهِ كمائل من دخل البئر ليستقي منها فيغشى عليهِ من رائحتها
(١٣١)	(٤)	(ينَدى) اي يبتلّ
—	(٧)	(مات فيهِ الدم) اي يبس بعضهُ على بعض
—	(٨)	(انتَقَض ونكس) اي عاودهُ الجرح فسال ثانيةً
—	(١٤)	(مائل) اي قارب البئرْ
(١٣٢)	(٤)	(المُثول) القيام
(١٣٣)	(٢)	(الزَّمانة) العاهة وتعطيل القُوى
—	(٨)	(العجَّاج) هو الشَّاعر الراجز الجيد لهُ ديوان كلهُ اراجيز وهو مع ابنهِ روْبة منَ ارجز الشعراء وكان يكنَّى ابا عبد الله الطويل. وكانت وفاتهُ في اوائل القرن الثاني للهجرة
—	(٩)	معنى الشطر ظاهر . (والتقم) التخمة

وجه	سطر	
—	(١٦)	(تَرَفًا) اي يسيل دمهِ من عروقهِ
(١٣٤)	(١٨)	(قتلهُ بقوَد) اي بقصاص لقتلٍ فَعَلهُ
(١٣٦)	(٣)	(الهوامّ) يطلق على ما لاً يقتل من الحشرات
—	(٦)	(اليربوع) نوع من الجراذين
—	(١١)	(اللَّمَم) جنون خفيف
—	(١٨)	(عدم الرفق باموره) اي لايحسن تدبير اموره
(١٣٧)	(١٣)	(شجَّة) اي اثر ضربةٍ
—	(١٦)	(الشقّ) هو الجانب الواحد سواء كان الايمن ام الايسر
(١٣٨)	(٦)	(الرُّسغ) موضع موصل الذراع بالساعد او الساق بالقدم
—	(١٥)	(العقِب) مؤخّر القدم (وصدرها) مقدَّمها
(١٤٠)	(٥)	(زوَى) اي تقبَّض وتكلَّح
—	(١٥)	(الغِطريف) ج الغطارفة هو السيّد الشريف
(١٤١)	(٥)	(قرِم الى اللحم) اي كثير الشهوة الى كلهِ
—	(٦)	(النَّهَمُ) الشراهة
—	(٨)	(الحُجور) الحلقوم
—	(١٠)	(الملتقم) اي المبتلع
—	(١٤)	(الحاضرة) ضدّ البادية اي اهل المدن والقرى والريف
(١٤٢)	(٦)	(طعِمَ يطعَم) أكل ومنهُ يطعمون اي يأكلون
—	(٨)	(البُستي) هو ابو الفتح البستي من مشاهير الشعراء . اطلب ترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٣٠٦
(١٤٣)	(٨)	(الحِرز) ج احراز هو المكان المحصَّن
—	(١٤)	(داهية) اي ذو دهاء وحِيَل
(١٤٤)	(٢)	(يندسُّ لهم) اي يتجسَّس لهم
—	(١٣)	معنى قول الحديث ان الدين كان فيهِ طبعًا لا تصنّعًا
(١٤٥)	(٩)	(الفَدَامة) العيُّ في الكلام مع قلَّة فهم وغِلَظ
—	(١٥)	(المِرار) واحدها المِرَّة وهي الصفراء
(١٤٦)	(١٢)	(النَّدى) العطاء . (وارتاح اليهِ) اذا نشط وسُرَّ

وجه	سطر	
(١٤٧)	(٦)	(النُكر) الفطنة والدهاء
—	(٧)	(جيّد الحدْس) اي ذكيّ يتلافى تتابع الامور
—	(٩)	(القي الصواب في رُوعهِ) اي أُلهم بالصواب في قلبهِ
—	(١٠)	(هذه الامة) اي الامّة الاسلاميّة
—	(١١)	(عُمر) هو عمر بن الخطّاب الخليفة الثالث اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب صحيفة ٣١٢
—	(١٧)	(كريم الطرفين) اي الاب والامّ
(١٤٨)	(١)	(عَبِق لبِق) اي ذكيّ الرائحة حسَن الدلّ
—	(٨)	(مصاير الامور) عواقبها
—	(١٥)	(داهية باقعة) اي شديدة
(١٤٩)	(٥)	(الغضّ) الطريّ والناعم
—	(٨)	(الرِّيبة) الشكّ والتُّهمة
—	(١١)	(عاملة الكفّين) اي التي تشتغل بكلتا يديها يريد بذلك انها كثيرة الشغل
(١٥٠)	(٤)	(الثّيِّب) من فارقت زوجها بموتٍ اوطلاقٍ
—	(٨)	(نَصَفاء) اي وَسطٌ بين الحَداثة والمسنَّة
—	(١٥)	(بذيّة) اي فاحشة
(١٥١)	(٥)	(عِرقٌ هجين) اي اصل غير كريم او غير عتيقٍ
—	(٧)	(النجابة) كرم الاصل والحسب من الانسان والحيوان
—	(٩)	(أُرجِل) اي أُسرح . (اللمّة) الاصحاب . (الشكّة) السلاح
—	(١٤)	(سامي الطرف) اي شاخص البَصَر
—	(١٦)	(سابغ الضلوع) اي تامّها وطويلها
—	(١٨)	(العجف) اي الضعف والهزال
(١٥٢)	(٢)	(الفَحَج) انفراج بين الرجلين عند المشي
—	(٣)	(شديد الأَسر) اي الخَلْق
—	(٩)	(يَغرف من الأَرض) اي يأخذ بقوائمهِ على حدّ ما يقال فَرَس غَرّاف اي كثير الأخذ بقوائمهِ

وجه	سطر	
—	(١٦)	(شذّب النخلة) أصلحها بقطع شذبها اي عيدانها وقشورها
(١٥٣)	(٦)	(الاحضار) الارتفاع في العَدْو
—	(٩)	(الشآبيب) جمع شؤبوب وهو شدّة دفع المطر
—	(١٦)	(يركب رأسهُ) اي هواه
(١٥٤)	(٧)	(الاشفار) جمع شفر وهو اصل منبت الشعر في حرف الجفن
—	(١٠)	(مُتطامِن) مُنحنٍ
—	(١٣)	(الفَهْدتان) لحمتان ناتئتان في زَوْر الفَرَس
—	(١٥)	(الصهوة) مقعد الفارس من الفَرَس (والقطاة) العجز ومقعد الرديف من الدابّة
—	(١٦)	(العَسيب) عَظْم الذَنَب
(١٥٨)	(٣)	(ليمتاروا) اي ليأتوا بميرة وهي الطعام
—	(١١)	(رَئِمَ) احبَّ وألف
(١٥٩)	(٥)	(عصَبَ الناقة) شدّ فخذيها لتدُرّ
(١٦١)	(١)	(الضَبْعان) مثنّى الضَّبْع وهي العَضُد كلّها اوما بين الإبط الى نصف العَضُد
—	(٣)	(الهَوَج) الطُّول في حمقٍ وطيشٍ وتسرُّعٍ
(١٦٣)	(١)	(الرُّقى) ج رُقْيَة وهي العُوذة. (وتطفر) اي تثِب في ارتفاع كما يطفِر الانسان عن حائطٍ الى ما وراءهُ فهو اخصُّ من الوثوب
(١٦٤)	(٣)	(سالخٌ) صفة للاسود من الحيَّات يُقال اسود سالخٌ بلا اضافة لانهُ يَنسلخ جلدهُ كل عامٍ
(١٦٧)	(١٠)	(الظليم) هو الذكر من النعام
(١٦٩)	(١٥)	(الرمكة) وهي الفَرس او البرذَونة تتخَذ للنسل ج رَمَك ورِماك
—	(٣)	(الفالوذج) طعام من الدقيق والعسل
(١٧٠)	(١٦)	(طوى كَشْحًا) عن فلان اي انقطع عنهُ وعرض. (والكشح) ما بين الخاصرة والضلع الخلف وهو اقصر الاضلاع واخرها

وجه	سطر	
(١٧١)	(١٤)	(ذهب على وجهه) مضى من دون مبالاةٍ ولا انتباهٍ
(١٧٢)	(١٨)	(التشفي) الاخذ بالثأر
(١٧٣)	(٩)	(سعد بن مُعاذ) هو من الصحابة والانصار اسلم عند ظهور الاسلام وشهد بدرًا وأحدًا وتوفي عام الخَندق من جرحٍ اصابهُ في القتال سنة ٦٢٦ مسيحيَّة
(١٧٥)	(٧)	(الأَحلاس) جمع حِلس بالكسر وهو مسح يُبسط في البيت تحت حُرّ الثياب او كساءٌ تجلّل بهِ الدابَّة تحت البردعة
(١٧٧)	(٦)	(الكَفَل) العجز
(١٧٩)	(٤)	(السويق) الناعم من الدقيق
—	(٦)	(يُسبَرُ) اي يختَبَرُ
—	(١١)	(اغتابهُ) ذكرهُ بما يُكره من العيوب وهو حقٌّ
—	(١٦)	(حَرْف الكف) طرفهُ الخنطة
(١٨٠)	(٢)	(المِعْصَم موضع السِوار من الساعد او اليد
—	(٣)	(السبَّابة) من الاصابع التي تلي الإبهام سمّيت بذلك لتحريكها عند السبّ
—	(٨)	(العاتق) ما بين المنكب والعُنُق
—	(١٥)	(كما يُعقد حسابهُ على ثلاثة واربعين) ان الثعالبي في هذه الصفحة وفي التالية يلمح الى طريقة من الحساب كانت جارية عند العرب فكانوا يستخدمون لذلك اصابعهم
(١٨١)	(١)	(حثا) التراب قبضهُ ورماهُ
—	(٨)	(نَكَسَ) الشيءَ قلبهُ وجعل اسفلهُ اعلاهُ
(١٨٢)	(٤)	(قرع بينها) اي دقّ ونقر
—	(١٤)	(حُجزَة السراويل) موضع التكَّة منهُ
(١٨٥)	(١)	(الإفجاج) وهو الانفراج بين الرجلين عند المشي
—	(٣)	(كانهُ يغرف بها) اي يأخذ بها اطلب الحاشية الثالثة على وجه ١٥٢
—	(٨)	(الحَصباءُ) الحصى واحدتها حَصَبة

وجه	سطر	
—	(١١)	(الأَقزل) ذو القَزَل . والقَزَلُ اَقبح العَرج او هو دقة الساق
(١٨٦)	(١١)	(اليربوع) ضربٌ من الفأر طويل الرجلين قصير اليدين ولهُ ذنبٌ كذنب الجُرَذ ويُسمَّى بالدَّرْص ايضاً ج يرابيع ومن امثالهم هو اضلُّ من وَلَد اليربوع لانَّهُ اذا خرج من نفقـهِ لا يعرف ان يرجع اليهِ
—	(١٧)	(تهاديهِ) اي تمايلهُ في المشي
(١٨٧)	(١)	(راوحَ) بين يديهِ اي قام على كلٍ منهما مرَّةً
—	(٦)	(الوحشيّ) من اليدِ والقَدَم ما لم يقبلـ على صاحبه وضدّهُ الإنسي
—	(٤)	(نزا) اي وَثَبَ
—	(٨)	(السُّنبُك) طَرَفُ الحافرِ
(١٨٨)	(٣)	(الجاحظ) هو ابو عثمان عمرو بن بحر كان عالماً بالادب فصيحاً بليغاً مصنفاً في فنون العلوم وكان من ائمَّة المعتزلة . واخباره وتصانيفهُ كثيرة وكانت وفاتهُ سنة ٢٥٥ للهجرة ٨٧١ مسيحيَّة
(١٨٩)	(٧)	(الهرابذة) خدَمة نار المجوس واحدها هربذ . فارسية
(١٩٠)	(٤)	(المسبطر) اي السريع
—	(٦)	(القرمطة) المقاربة بين الخُطَى في المشي
(١٩٤)	(١١)	(التحزّم) في الاصل ان يشدَّ الرجل وسطهُ بحبل ويتلفَّف
(١٩٦)	(١٧)	(المِقمَعةُ) العَمود من حديد وخشبة يُضرَب بها الانسان على راسهِ ليذل ويُهان ج مقامع . (الدِرَّة) السَّوطُ
(١٩٧)	(٦)	(القُطر) الناحية والجانب
(١٩٨)	(١٣)	(النواة) من التمر وغيره عجمته اي حبـه وبزره ج نَوًى ونويَات
—	(١٤)	(الحَمام الهادي) هو الذي يُرسل بالكُتُب الى بُعدٍ
—	(١٧)	(قُتيبة بن مسلم) كان عاملاً للحجاج على خراسان من قبل الوليد ابن عبد الملك . ولقُتيبة هذا فتوحات كثيرة منها بلاد الترك وما وراء النهر . ثم عزلهُ سليمان بن عبد الملك وقتلهُ وكيع

وجه	سطر	
(١٩٩)	(١)	(عبدالله بن خازم) والصواب ابن حازم . هو ابن عم قيس بن هبيرة والي خراسان . تعصَّب لهُ الناس وخرج على قيس ليقاتلهُ . ولم يزل امره يتعاظم حتَّى ارسل عبد الملك بن مروان عليهِ بحير بن ورقاء الصريمي فقتلهُ سنة ٦٨ للهجرة ٦٨٨ مسيحيَّة
—	(٨)	(الهدَف) كل ما ارتفع من بناء وهو ايضًا الغرض يتخذ مرمى للسهام
—	(١٤)	(انفضخ عُودهُ) اي انكسر وهو مطاوع فضخ تقول فضختُهُ فانفضخ اي انكسر
(٢٠٠)	(٣)	(الرمية) الصيد الذي يُرمى بالسهام
—	(٥)	(الخوارج) قوم من اهل الاهواء سُموا بذلك لخروجهم على السلطان
—	(١٢)	(ابن عبَّاس) هو من مشاهير المحدثين الاسلاميين
(٢٠١)	(٣)	(فهقت بالدم) اي تصبَّبت بهِ
(٢٠٢)	(٨)	(السرار) مصدر سارَّ مسارَّة وسرارًا وهو المناجاة الخفيَّة بأذن المخاطب
—	(٩)	(الكميت) (٦١-١٢٦هـ) (٦٨١-٧٤٥م) هو ابن زيد الاسدي شاعر مجيد عالم بلغات العرب خبير بايَّامها من شعراء مُضر وكان في ايَّام بني اميَّة . وديوان شعرهِ كبير مستعمل وكان معروفًا بالتشيع لبني هاشم وقصايده الهاشميات من جيد شعرهِ (الهجر) الكلام الفاحش . ومعنى البيت ظاهر
—	(١٣)	(مُعاذ) هو معاذ بن جبل الصحابي شهد المشاهد كلها مع رسول الاسلام وتوفي في الطاعون بالشام سنة ١٨ للهجرة ٦٤٠ مسيحيَّة . (الجَرْسُ) الصوت الخفي ويُقال سمعت جَرْسَ الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيء تأكلهُ
(٢٠٣)	(٦)	(بِلال) هو بلال بن رباح المؤذّن من اصحاب رسول الاسلام شهد معهُ المشاهد وتوفي في داريًّا قرية بقرب الشام سنة ٢١ للهجرة ٦٤٣ مسيحيَّة ولهُ من العمر اربع وستون سنة

وجه	سطر	
(٢٠٤)	(١٨)	(الجُب) ذو الجَلَبة والكثرة
(٢٠٥)	(٦)	(الكَرِيّ) النعسان . (أَسكت) اي انقطع كلامهُ
—	(٨)	(جُشَم) اسم قبيلة
(٢٠٦)	(٣)	(المُجّان) هم الذين لا يبالون بما يصنعون وما يقولون
—	(٥)	(الفارُ) الاخدود ما بين اللحيين او اعلى الفم
—	(٧)	(اللاطع) اللاحس
—	(١٠)	(المقرور) اسم مفعول من القرّ وهو البَرْد
(٢٠٧)	(٨)	(القَصَّار) الذي يدقّ الثوب ويبيّضهُ وصناعتهُ القِصارة
—	(١٣)	(رواحة) اسم علم
(٢٠٨)	(٩)	(ابن عُمَر) من مشاهير المحدثين المسلمين
—	(١٦)	(الاصطكاك) في الاصل ان تضطرب الركبتان او تضرب احداها الاخرى في المشي
—	(١٧)	(الغمز) النخس والجسّ
(٢٠٩)	(٥)	(ترأَمُ الناقة ولدها) تعطف عليهِ
—	(١٣)	(يقصره) اي لا يمدُّهُ . (ويقلعهُ) اي ينتزعهُ من اصله
(٢١١)	(٦)	(التضوُّر) هو التلوّي من وجع الضرب والجوع
—	(١٠)	(الظليم) الذكر من النعام
—	(١٢)	(القمري) نوع من الحمام . (العندليب) الهزار
(٢١٢)	(١)	(المكّاء) طائر ابيض يكون بالحجاز لهُ صفير وهو مأْخوذ من المُكاء لانَّهُ يَصفِرُ كثيرًا ج مَكاكِيّ
—	(٧)	(التحرّش) التعرّض
—	(١٤)	(القماش) ما على وجه الارض من فتات الاشياء
(٢١٣)	(٥)	(شُبّت النار) على المجهول . اتقدت
—	(٦)	(المِرْجَل) القدر من حديد او نحاس
—	(١٠)	(المُجّان) ج ماجن سبق شرحه
(٢١٤)	(١٢)	(المحتضَر) من حضرتهُ الوفاة
—	(١٧)	(الجلاجِلُ) جمع جُلجُل وهو الجَرَس الصغير

وجه سطر

(٢١٥) (٥) (الأخطَب) طيرٌ يسمَّى بالشقراق ايضاً

— (٩) (المجوس) قوم يعبدون الشمس والقمر وقيل يعبدون ايضاً النار. واحدها مجوسي

(٢٢٢) (١٣) (العَباديد) بلا واحدٍ اي الفِرَقُ من النّاس والخيل الذاهبون في كل وجهٍ. والطرق البعيدة . (والابابيل) الفِرَق

(٢٢٥) (٦) (السَّير) قدَّة من الجلد مستطيلة ج سيور

— (١٠) (الميشار) ضرب من المنشار

— (١١) (المِقراض) آلة يقطع بها الحديد . (والمِقراض) المقص ومثلهُ الجلمان

(٢٢٦) (١٠) (شفَّ) رقَّ حتَّى يظهر ما تحتهُ

— (١٦) (الوحيّ) السريع

(٢٢٧) (١) معنى الحديث انهُ ينهى قطع الثمر ليلاً كي يتخلص القاطعُ بذلك عن الصدقة

(٢٣٠) (٥) (السواك) عود تدلك بهِ الاسنان ويتخلل بهِ

(٢٣١) (٥) (أديم المزادة) اي جِلد الراوية وهي اناءٌ يستقى بهِ

— (٦) (كانهُ من كلى مفرية سرب) اي كانهُ ماءٌ سائل من مزادة راعٍ مشقوقة

— (١٧) (ظأَرَتْ الناقة على ولدها) عطفت عليهِ

(٢٣٣) (١) (الأُدم) ما يؤتدم بهِ

— (٢) (قيس) اسم قبيلة . (القنا) الرماح

— (٨) (الدَّسيعَة) الجَفْنة الكبيرة

— (١٢) (الكِباسة) العِذْق الكبير من النخل ج كَبائس

(٢٣٤) (١) (الخَليَّة) خشبة تُنقر ليعسّل فيها النحلُ

— (٣) (الفأرة) وعاء المسك

— (٧) (الاثافيّ) ج اثفيَّة وهي الحجر يوضع عليها القِدْر للطبخ

(٢٣٥) (٥) (اشاعر) جمع شِعر. هي ماينبت من الوبر حول حافر البعير

— (١٠) (نتجت خمسة ابطن) اي اذا ولدت خمسة صغارٍ

وجه	سطر	
(٢٣٦)	(١٠)	(السِّحاء) الجِلْد . مشتق من سحا الكتاب اي شدَّه
(٢٣٧)	(١٠)	(الهبيد) الحَنْظَلُ
(٢٣٨)	(٧)	(بضعت اللحم) اي شققتهُ
—	(١٢)	(أُمّ الرأس) الجلدة التي تجمع الدماغ
(٢٣٩)	(٦)	(الخوص) ورق النخل الواحدة خوصة
—	(١٢)	(القربة) وعاء يُستقى بهِ
—	(١٣)	(المزادة) وعاء يوضع فيهِ الزاد
(٢٤٠)	(١٤)	(الذمّي) هو من أُومِن على مالهِ وعرضهِ ممن يعطي الجزية
(٢٤١)	(٣)	(الخريطة) وعاء من أَدَم اوغيره يُشرَجُ على ما فيهِ
—	(٤)	(الجحفلة) للخيل والبغال والحمير بمنزلة الشَّفَة للانسان . (العِكم) العِدْلُ ومنهُ هما عِكما عيرٍ
—	(٥)	(الهودج) مركب للنساء . (القَتَب) رحل البعير وعدّته
—	(١٧)	(النيرُ) علَم الثوب وهُدبه ولحمته
(٢٤٢)	(١١)	(السلاميّ) (٣٣٦—٣٩٣ هـ) (٩٤٨—١٠٠٣ م) هو ابو الحسن محمد المخزومي السلامي من اشعر اهل العراق نشأ ببغداد وخرج منها الى الموصل فصحب الشعراء واخذ عنهم وكانوا يعترفون لهُ بالاجادة والحذق . ثم دخل على الصاحب بن عبّاد ومدحه ونال منهُ ثم قصد حضرة عضد الدولة بن بويه بشيراز ولهُ فيهِ شعر اكثره نخب وغرر
—	(١٢)	(عضد الدولة) (٣٢٥—٣٧٢ هـ) (٩٣٨—٩٨٣ م) هو ابو شجاع فنا خسرو عضد الدولة بن بويه الديلمي من اشرف ملوك بني بويه واعظمهم شأناً لهُ الفتوحات الكثيرة منها الموصل والجزيرة . وهو اول من خوطب بالملك في الاسلام واول من خطب لهُ على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان فاضلاً محبّاً للفضلاء فقصده فحول الشعراء في عصره ومدحوه باحسن المدائح فنهم ابو الطيّب المتنبي وابو الحسن السلامي وغيرهما
(٢٤٣)	(١٦)	(موسى) هو موسى النبي كليم الله . اطلب ترجمتهُ في الجزء الاول من

وجه سطر

مجاني الادب وجه ٢٤٢

(٢٤٤) (٣) (ثوب صفيق) اي غير سخيف

— (٨) (يتدثر بهِ) اي يلبس ويشتمل بهِ

(٢٤٥) (١٦) (المرعزَّى) صوف المعز الناعم الذي تحت الشعر

(٢٤٦) (١٤) (المساور) ج مِسْورة وهي متكأ من جلدٍ

(٢٤٧) (٤) (الخَمْل) هُدبُ الطنفسة

— (٧) (النَّسط) نوع من البُسط

— (٨) (الديباج) الثوب الذي سداه ولحمتهُ حرير

(٢٤٨) (٥) (الحَجَلة) القبة تكون فوق السرير

(٢٤٩) (١٠) (ابن الرومي) شاعر مشهور. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب وجه ٢٩٨

— (١٦) (الزها) الكبر. (والجامل) قطيع الجمال

(٢٥٠) (٣) (الكليل) الذي نبا حدُّه

— (٤) (امتهن) اي ضعف وابتذل

— (٩) (استظهر بهِ) اي استعان

(٢٥١) (١٠) (ذو يزَن) هو سيف ذو يزن اليمني . اطلب ترجمتهُ في الجزء الثالث من مجاني الادب وجه ٣٠٢

(٢٥٢) (١٧) (احدى حظيات لقمان) مثَل يُضرب لمن يُعرَف بالشرور الكبيرة ثم جاء منهُ شر صغير. ولقمان هو ابن عاد من العرب البائدة . قال هذا المثل لمَّا قتل عمرو بن تقن بن معاوية العادي

(٢٥٣) (١) (الفُوقُ) موضع الوَتَر من السَّهم

(٢٥٤) (١١) (الأَبهر) ظهر سِيَة القَوْس اي ما عُطف من طرفَيها

— (١٢) (الطائف) من القوس ما بين السية والأَبهر

(٢٥٧) (١٥) (القَعْو) البكرة من خشب او غيره والمحور من حديد

(٢٥٨) (١٢) (الادواة) المطهرة

— (١٧) (النَّاي) آلة من آلات الطرب

(٢٥٩) (٩) (الأُنشوطة) عقدة يسهل انحلالها . اذا أُخذ بأَحد طرفيها

وجه	سطر	
		المنخفض . والعامة تقول شوطة
—	(١٦)	(المَخطِمُ) الأنفُ
(٢٦١)	(٥)	(العراقِي) جمع عَرقوة وهو من الدلو خشبتان يُعرَضان عليها كالصليب . (الوَذَم) السيور بين آذان الدلو والعراقيّ
(٢٦٠)	(١٦)	(تُربَقُ) اي تُشَدّ
(٢٦١)	(١٢)	(الأخلافُ) جمع خِلف وهو حلَمَة ضَرع الناقة
(٢٦٣)	(١٦)	(الصُفر) الذهب او النحاس الذي تُعمل منهُ الاواني . (والشَّبَه) النحاس الأصفر
(٢٦٥)	(٨)	(جِران البعير) مقدَّم عنقهِ تعمل منهُ السياط . (الغِسلة) ما يُغتسل بهِ من طيب وافاويه
(٢٦٧)	(٥)	(عجَف المال) اي ضيق الحال . (وقريش) قبيلة معروفة
—	(٩)	(الرَّضف) مَصدر رَضفهُ اي كواه بالمِرضافة وهي الحجارة المحماة يُوغر بها اللَّبن
—	(١٧)	(عُبادة) هو عبادة بن الصامت الصحابي شهد يوم بدر وأُحد والخندق مع رسول الاسلام فاستعملهُ على الصدقات . ولما فُتح الشام ارسلهُ عُمَر بن الخطَّاب ليعلم الناس القرآن بالشام فاقام بحمص وصار الى فلسطين وكانت وفاتهُ ببيت المقدس سنة ٣٤ للهجرة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة
(٢٦٨)	(٨)	(البرمة) القِدر من حجارة
—	(١٣)	(الأقِطُ) الجبن المتَّخذ من اللَّبن الحامض
(٢٦٩)	(٦)	(القَتّ) حبٌّ بَرّي يؤكل في المجاعة
(٢٧١)	(٣)	(العرصة) هي ساحة الدار يلقى فيها اللحم ليجف
—	(١٢)	(الوَدَك) من اللحم والشحم وهو ما يتحلب منها
(٢٧٢)	(١٤)	(الاهاليج) ثمرٌ مرٌّ
(٢٧٤)	(٢)	(حذى اللبن اللّسان) اي قَرَصَهُ
(٢٧٥)	(١٦)	(الطُفَاحة) ما طَفَح فوق الشيء كزبد القدر يطفح فوق شفتها

وجه	سطر	
(٢٧٦)	(٤)	(القَند) عسل قصب السكَّر اذا جمُد
—	(٥)	(البُسر) الفضُّ من التمر
(٢٧٨)	(٨)	(المُور) بالضمّ الغبار المتردِّد والتراب تثيره الريح
(٢٧٩)	(٦)	(تسفي) اي تحمل وتذري التراب
(٢٨٠)	(٩)	(عنَّ لهُ الشيء) ظهر الى الأمام واعترض
(٢٨٤)	(٦)	(تبعَّق بالماء) اندفع وسال
(٢٨٥)	(١٢)	(نَزَح الماء) اي فرغَ ونفد
—	(١٦)	(الدالية) الدولاب يديره الثور كما أن الناعورة يديرها الماء
—	(١٧)	(المجنون) الدولاب مؤنَّثٌ
(٢٨٦)	(٣)	(النقرة) وهدة مستديرة في الارض . (انبط الماء) اي استخرجهُ من عمق الارض
—	(٤)	(غادرهُ السيل) اي ابقاه وتركهُ
—	(٥)	(انضاف السوق) اي الى وسط الركبة
(٢٨٧)	(٩)	(الغُلَّة) العطش أو شدَّتهُ
(٢٨٨)	(١١)	(بئر عاديَّة) اي قديمة العهد
—	(١٢)	(طُويت البئر) اذا طُليت باللبن والحجارة
(٢٨٩)	(٨)	(الكُدْيَة) الارض الغليظة الصُلبة
—	(١٠)	(السبخة) ارض ذات نزوّ وملح
(٢٩٠)	(٩)	(القَمش) الفضولات ورذالة المتاع
—	(١٠)	(الجفاء) الزبد والقذى
(٢٩٢)	(٥)	(الأعلام) جمع عَلَم وهو شيءٌ منصوبٌ في الطريق يُهتدى بهِ . (المعلم) ما يُستدلّ بهِ على الطريق من اثرٍ او غيرهِ
(٢٩٣)	(١٥)	(الاحساء والنزوز) الاحساء جمع الحسي وهو سهل من الارض يستنقع فيهِ الماء . (والنزوز) جمع نَزّ وهو ما يتحلَّب من الارض من الماء
(٢٩٤)	(٤)	(السباخ) من الارض ما لم يحرث ولم يُعمر
(٢٩٦)	(٢)	(تمُور بهِ) اي تتردَّد بهِ في عرض

وجه	سطر	
—	(٨)	(قرية النمل) مجتمع ترابها
—	(٩)	(تُعفي الاثار) اي تدرسها وتمحوها
—	(١٠)	(سمَّد الارض) جعل عليها السمَّاد وهو السواد
(٢٩٧)	(٥)	(المَلِك) اللَّزِجُ
(٢٩٨)	(٨)	(ايدي سبا) اي متفرّقين
(٣٠١)	(١٥)	(الحجيج) جمع حاجّ وهو قاصد البيت الحرام
—	(١٧)	(السَّمر) المسامرة وحديث الليل
(٣٠٣)	(١٥)	(الشَّذَبُ) واحدتهُ شَذَبة وهي قطعة الشَّجَر
—	(١٦)	(مَدَر) ج مَدَرة وهي الطين اليابس او اللَّزِجُ
(٣٠٤)	(٥)	(مسنَّم) اي على شكل سنام البعير
(٣٠٦)	(١٠)	(الطوي) البير المطويَّة اي المبنيَّة بالكلس والحجارة
—	(١٢)	(عدي بن حاتم) هو ابو طريف الصحابي الطائي وابوه الحاتم هو المشهور بالكرم. واسلم عدي سنة تسع من الهجرة وصحب رسول الاسلام وروى عنهُ الحديث وكان جوادًا شريفًا في قومهِ معظمًا عندهم. شهد فتوحات خالد لما سار الى الشام وشهد مع عليّ الجمل ثم صفّين. وكانت وفاتهُ سنة تسع وستين للهجرة ٦٨٩ مسيحية وهو ابن مائة وعشرين سنة
—	(١٣)	(أمرِ الدم) اي ارسلهُ وارِقهُ
—	(١٤)	(استجمر) اي تطهر وتنقى. (والجمار) هي حصاة صغار. (وجمار المناسك) حجار ثلاثة يرمى بهِ في الحج
(٣٠٨)	(٩)	(المُدَملك) هو الملين المستدير
—	(١٣)	(الجُزر) ج جزيرة
—	(١٦)	(ناشزةٌ) اي مرتفعةٌ
(٣٠٩)	(٤)	(البِرَام) ج برمَة وهي القِدْر من حجارة
(٣١٣)	(٩)	(الكَرَبُ) واحدهُ كَرَبَة وهو أُصول السعف الغلاظ العراض قيل انها سمّيت بذلك لانها كَرِبت أن تُقطَعَ اي حانَ لها
—	(١٠)	(الدُّكّان) بناءٌ يُسطَّح اعلاهُ او هو كالمسطبة يُقعَد عليهِ

وجه	سطر	
—	(١٤)	(اطلع النخلُ) ظهر طَلْعه . والطَّلعُ اول ما يبدو من ثمرتهِ في اول ظهورها . (وابلح) صار ما عليهِ بلحًا . (والبلح) ما كان بين الخلال والبُسْر . (وأبسرَ) ظهر بُسْرهُ . (والبُسر) هو التَّمْر قبل ارطابهِ . (وازهى) اي تلوَّن بسرهُ . (وامعى) كان ذا مَعْوٍ والمَعوُ الرُّطَب اذا دَخَلهُ بعض اليُبس . (وارطب) اي صار ذا رُطَبٍ والرُّطب نضيج البُسر
(٣١٤)	(٥)	(البزَّاز) بيَّاع البَزّ . والبزّ الثيابُ او متاع البيت من الثياب ونحوها . وعند اهل الكوفة ثياب الكتَّان والقطن
—	(٨)	(الخرَّاط) الذي يخرط العود ويُثقّفهُ وبائعهُ . (الرائض) اسم فاعل من راض المُهْرَ يروضهُ اي ذلَّلهُ وجعلهُ مسخَّرًا مطيعًا وعلَّمهُ السَّير
—	(١٣)	(الخَلُوقُ) ضَربٌ من الطِّيب مائعٌ فيهِ صُفرة لانَّ أعظم اجزائهِ من الزعفران
(٣١٥)	(١)	(اللَّخلخة) ضَربٌ من الطيُوب . (المِقنَعَة) ما تُقنِّع بهِ المرأة راسها
—	(٢)	(المُضرَّبة) كساءٌ ذو طاقين مخيطَين بينهما قطنٌ . (الفاختَة) واحدة الفواخت من ذوات الاطواق من الحَمام قيل سمّيت بذلك للونها لانَّهُ يُشبه الفَخت اي ضوءَ القمر . (والقُمْريُّ) من الفواخت منسوب الى طيرٍ قُمْرٍ (وقُمْرٌ) إما جمع أَقْمَرَ مثل أَحمر وحُمْر واما جمع قمري مثل روم رومي . (واللَّقلقُ) طائر اعجمي نحو الأُوزَّة يوصف بالفطنة والذكاء
—	(٣)	(الحُقَّة) وعاءٌ من خَشَبٍ للطيب ونحوه
—	(٤)	(الرَّبعةُ) الرجل المربوع الخَلْق وجونة العطَّار . (والسَّفَط) وعاءٌ كالجُوالِق او كالقُفَّة
—	(٥)	(القَنَصُ) الصيدُ . (والمِشجب) خشبات منصوبة توضع عليها الثياب
—	(٦)	(الكلبتانِ) آلة من حديدٍ ياخذ بها الحدّاد الحديد المُحمى . .

وجه	سطر	
		(والمنقلة) آلة النقل
—	(٧)	(المجمرة) آلة لوضع الجمر . (والمزراق) الرمح القصير . (والدبوس) المقمعة . (والمنجنيق) آلة ترمى بها الحجارة . مؤنثة . (والعرادة) من آلات الحرب أصغر من المنجنيق
—	(٨)	(الغاشية) الغطاء والقيامة لأنها تغشي القلب بأفزاعها
—	(٩)	(الجل) ما تلبسه الدابة لتصان بِهِ ج جلال واجلة . (البرقع) هو خريقة تثقب للعينين تلبسها نسا الاعراب فتستر الوجه فقط او الوجه ومقدم الجسم الى الارض . (والشكال) الحبل تشد بهِ قوائم الدابة . او خيط في الرحل يوضع بين التصدير والحقب . (والعنان) سير اللجام الذي تمسك الدابة . (والجنيبة) الناقة تعطيها القوم ليمتاروا لك عليها
—	(١٠)	(والقطائف) واحدتها قطيفة وهي دثار من مخمل يلقيهِ الرجل على نفسهِ عند النوم . ونوع من الحلويات سمي بهِ عليهِ من نحو خمل القطائف الملبوسة . (والعصيدة) طعام وهي دقيق يعقد بالطبخ . (والمزورة) عند الاطباء كل غذاء دبر للمريض بدون اللحم
—	(١١)	(النطع) بساط من اديم اي جلد
—	(١٢)	(الجلاب) الذي يجلب العبيد من بلد الى اخر
(٣١٦)	(٣)	(الزكاة) حنوة الشيء وما اخرجتهُ من مالك لتطهره بهِ . وقيل هي القدر الذي يخرج من المال للفقراء
—	(٤)	(الحنث) الاثم والحلف في اليمين . (والمتعة) اسم للتمتيع
—	(٥)	(القبلة) الكعبة وكل ما يستقبل من شيء . (والمحراب) الشديد الحرب وصدر البيت واكرام مواضعهِ والمسجد . (والجبت) في الاصل اسم صنم ثم استعمل لكل ما عبد دون الله ومثلهُ (الطاغوت) .
—	(٦)	(السجين) كتاب ترقم بهِ اعمال الاشرار . (الضريع) العوسج او شيء في جهنم أمر من الصبر وانتن من الجيفة واحر من النار . (والغسلين) ما يسيل من جلود اهل النار ولحومهم ودمائهم .

وجه	سطر	
		(والزُّقوم) شجرة قيل انها في جهنم ومنهـا طعام اهل النار
—	(٧)	(التسنيم) قالوا هو ماءٌ في الجنّة يجري فوق الغُرَف والقصور . (وهاروت وماروت) ملكا القبور. ومثلهما (منكر ونكير).
—	(١٦)	(السكرّجة) الصحفة معرَّب سكره بالفارسيَّة
(٣١٧)	(٢)	(السمُّور والقاقم) راجع الجزء الاول من مجاني الادب وجـه ١٨٠. (السنجاب) حيوان صغير تتخذ من جلوده الفراء . ومثلهُ (الفنك والدَّلق)
(٣١٨)	(١)	(الأفاويه) التوابل ونوافج الطيب. الواحد فُوهٌ
—	(٣)	(الخَولنجان) نبات رومي يرتفع نحو ذراع واوراقه كاوراق القرفة وزهره ذهبي
—	(٤)	(الرَّيحان) كل نبات طيب الرائحة
—	(٨)	(الصندل) شجرٌ هنديٌّ طيّب الرائحة
—	(١٣)	(الأسطرلاب) آلة يقيس بها الفلكيون ارتفاع الكواكب
(٣٢١)	(٦)	(ذكي النار) اوقدها
—	(٨)	(جعل للنار مذهباً تحت القِدر) يعني اذا اوقدت واجتمع الجمر والرماد فرَّج بينهما
(٣٢٢)	(٥)	(الامرَّان) الفقر والهرم ولقي منهُ الامرَّين اي الشرَّ والامر العظيم. (والاقور) الواسع . (ولقيت منـهُ الاقورين) اي الدواهي العظام
—	(١١)	(وقعوا في سَلَى جملٍ) اي امرٍ صَعبٍ لايكون مثله . والسلى في الاصل الجلدة التي يكون فيها الولد من الناس والمواشي. (العناق) الداهية والامر الشديد
—	(١٢)	(صماء الغبر) الداهية العظيمة التي لايهتدى لمثلها.(وبنات طبق) الدواهي
—	(١٥)	(الحينونة) قرب الوقت
—	(١٧)	(النِّتاج) الولادة
(٣٢٣)	(٢)	(الازفة) القيامة. وازفت الازفة : اي دنت الساعة

وجه	سطر	
—	(٩)	(الشأو) الامد والغاية
—	(١٤)	(الراقي) من يصنع الرقية وهي العوذة . (الفيج) رسول السلطان القادم على رجليهِ
—	(١٧)	(الدستاوان) الضارب بالدستان وهو من آلات الطرب
(٣٢٤)	(١٠)	(الحضر) الاقامة وخلاف البادية
(٣٢٥)	(٩)	(الحزْر والخرص) كلاهما بمعنى التقدير والتخمين يقال خرَص النخلة اي حزر ما عليها
—	(١٤)	(الظلعُ) الغمزُ في المشي
(٣٢٦)	(٧)	(الحجاج) قد مر تفسيره وهو العظم الذي ينبت عليهِ الحاجب
—	(١١)	(الثنيَّة) ج ثنايا اضراس في مقدم الفم
—	(١٣)	(الزغب) صغار الشعر او اوَّل ما يبدو منهُ
(٣٢٨)	(٢)	(يوري) اي يقدح
(٣٢٩)	(٩)	(الكتيبة) الجيش او القطعة منهُ
—	(١٢)	(عليّ) هو عليّ ابن ابي طالب الخليفة الرابع اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب وجه٣١٣
(٣٣٠)	(١٥)	(الفص) ما يركب في الخاتم من المعادن كالياقوت ونحوه
(٣٣١)	(٨)	(المجاهرة) المغالبة والممارسة والعلاج والمزاولة والمعاناة
—	(١٤)	(الحنثُ) الاثم والخلف في اليمين
—	(١٦)	(الحَوب) الاثم والحزن والهلاك
—	(١٧)	(الهجود) النوم وقيل النوم في النهار خلاف الهجوع وهو النوم في الليل
—	(١٨)	(النافلة) هي من اعمال المبرورة غير المفروضة
(٣٣٢)	(٤)	(السراب) ما تراه نصف النهار من اشتداد الحرّ كالماء وليس بهِ
—	(١٥)	(العَقَبَةُ) المَرقى الصعب في الجبال . (والرابية) ما ارتفع من الارض

فِهْرِسُ

ما تصدّر الكتاب من مقدمات وتراجم

تراجم وردت في اثناء الشرح في اخر الكتاب



فهرس

كتاب فقه اللغة للثعالبي

اَلْبَابُ اَلتَّاسِعَ عَشَرَ في الحركات والاشكالـــ والهيئات وضروب الضرب والرمي ١٧٦

اَلْبَابُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ في

اَلْبَابُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ في

الملحق

من كتاب

كفاية المتحفّظ الاجدابي

من كتاب

الجراثيم لعبد الله بن مسلم

فهرس واسع

مرتّب على حروف الهجاء

من اراد لفظة عليهِ ان يطلبها بالمفردات واما المفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرّد الثلاثي

الالف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الشين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

النون

الهاء

الواو

تمّ بحوله تعالى




Bibliotheca Alexandrina
03556470